

\*(فهرست الجزء الثاني من قوائم الوفيات)\*

صفحة	صفحة
عروة بن اذينة ٣٤	عبد القادر الجبلاي ٢
علاء الدين الجويني ٣٥	الطائع أمير المؤمنين ٣
عطاف البالي الشاعر ٣٦	الامام الراقي ٣
عكاشة بن عبد الصمد ٣٦	القاضي كريم الدين وكيل السلطان ٤
علمان الاسدي ٣٧	ابن قلاوون ٤
البارز الاشهب ٣٨	عبد اللطيف بن عمر الطنجندي ٧
أبو الحسن الانصاري ٣٨	عبد اللطيف البغدادي ٧
ابن القردة ٣٩	ابن عبدون وزير بني الافطس ٨
أحمد المؤمن المكني بالله ٤١	الوزير عبد المحسن بن حمود ١٠
أبو الحسن الحريري ٤٢	التقي الاسفاني ١١
المسعودي المؤرخ ٤٥	عبد الملك بن صالح العباسي ١٣
أبو الفرج الاديب ٤٥	عبد الملك بن مروان ١٤
علي العقيلي ٤٧	ابن المنطوري الاسكندري ١٥
نجيم الدين القهقازي ٤٩	أبو الفضل الطيبي ١٦
علي بن ظافر المصيري ٥١	الشرف الديمياطي ١٧
تقي الدين بن المغربي ٥٤	صفي الدين عبد المؤمن ١٨
أمين الدين الشاعر ٥٧	ابن الفقيه ١٩
أبو الحسن الموصلي ٥٩	ابن برهان النحوي ١٩
ابن الرزاق ٦١	ابن منصور الخطيب ٢٠
سيف الدين المشد ٦٣	القاضي عبد الوهاب المالكي ٢١
نجيم الدين الكاشي ٦٦	القاضي شرف الدين القرشي العمري ٢٢
بهاء الدين الاربلي ٦٦	المنقال لشاعر ٢٤
أبو القاسم التنوخي ٦٨	أبو الفضل المسكالي ٢٥
ابن القليوبي الكاتب ٦٩	عبد الله بن سليمان وزير المعتضد ٢٧
أبو الحسن الشاعر ٧٠	الوراق التيجي ٢٩
كمال الدين بن النبيه ٧١	أبو القاسم الاديب ٢٩
أبو خطاب الباجي المغربي ٧٥	ابن دواج الطقبلي ٣٠
أبو سعد الكاتب ٧٥	معين الدين الفهري ٣٠
الوزير بهاء الدين بن حنا ٧٦	أبو المعالي البقال ٣١
علاء الدين بن غانم ٧٧	أبو الفتح الاديب ٣١
ابن خروف الاندلسي ٧٩	عروة بن حزام ٣٣

٨١	محمد العربي أبو قزاس	١٢٤	أبو الهندي
٨١	ابن الاعمى الشاعر	١٢٤	الفضل بن أبي طالب
٨٣	ابن بسام	١٢٣	(حرف القاء)
٨٤	ابن الكلاس	١٢٣	الفتح بن خاقان وزير المتوكل
٨٥	أبو الحسن اليشكري	١٢٤	الفضل أمير المؤمنين المسترشد بالله
٨٧	كاتب بن وداعة المعروف بالوداعي	١٢٥	الفضل أمير المؤمنين المطيع لله
٨٩	ابن سعيد المغربي	١٢٥	الفضل بن عبد الله الرقاشي
٩١	أبو الحسن الانصاري	١٢٦	فضل جارية المتوكل الشاعرة
٩٢	ابن منصور النحوي	١٢٧	(حرف انقاف)
٩٣	ابن حبة الله المعروف بابن ماكولا	١٢٧	القاسم بن الحسين البغدادي الشاعر
٩٤	أبو الحسن الحلبي الكاتب	١٢٨	أبو محمد الواسطي
٩٤	علي بن يحيى المعروف بابن الذروي	١٣٠	القاسم بن محمد الاشيلي
٩٦	الوزير القفطي	١٣١	قرواش بن مقلد
٩٧	ابن الصغار	١٣٢	قطر بن عبد الله التركاني
٩٩	عليه بنت المهدي العباسية أخت الرشيد	١٣٣	قلاوون السلطان الصالح
١٠١	الكمال بن العديم	١٣٤	قيس بن ذريح
١٠٢	رشيد الدين الربيعي	١٣٦	قيس بن ملح بن مناحم
١٠٣	أبو حفص الشبلي الشاعر	١٣٨	(حرف الكاف)
١٠٤	عمر بن عبد العزيز	١٣٨	كمال بن الفتح البارزي
١٠٥	أبو حفص الشافعي	١٣٨	كتيغا الملك العادل المنصور
١٠٦	قطب الدين الشافعي	١٣٩	كانوم بن عمرو الشاعر العتابي
١٠٧	عمر بن عيسى	١٤٠	(حرف اللام)
١٠٧	سراج الدين الوراق	١٤٠	لوط بن يحيى بن محمد الازدي
١١١	سراج الدين الحكيم	١٤١	ليلى بنت عبد الله الاخياة
١١٥	القاضي رشيد الدين	١٤٢	(حرف الميم)
١١٦	ابن الافطس ملك بطليوس	١٤٢	مالك بن طوق التغلبي
١١٦	ابن أبي القوارس	١٤٣	مالك بن فورية البربوي
١١٨	عمرو بن سعيد بن العاص	١٤٤	مجاهد بن سليمان المعروف بالخياط
١٢٠	ابن محمد الخزاعي	١٤٥	محمد بن محمد الخراساني البغدادي
١٢٠	البغدادي النقاش	١٤٦	محمد بن محمد الطبري
١٢١	(حرف الغين)	١٤٦	محمد بن محمد الشهير بالواو
		١٤٩	محمد بن محمد الاندلسي الشاطبي



مؤلف	مؤلف
١٨٦ محمد بن محمد بن البغدادي	١٤٩ نصير الدين الطوسي الفيلسوف
١٨٧ محمد بن محمد بن المعروف بابن الارض	١٥٢ محمد بن محمد العلقمي البغدادي
١٨٨ محمد بن الحسن الصائغ العروذي	١٥٣ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم
١٩٠ محمد بن دايتال الموصلى الحكيم	المصري
١٩٦ محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي	١٥٥ محمد الانباري أبو طاهر بن أبي الفضل
١٩٨ محمد بن محمد بن فوفه	١٥٥ محمد بن عروس الشيرازي
١٩٩ محمد بن حميد الشاعر المشهور	١٥٦ محمد أبو الحسن البصري
١٩٩ محمد بن خضر بن الحسن المعروف	١٥٦ محمد الشاطبي الشهير بابن الجنان
بالسابق	١٥٨ محمد سعد الدين بن الشيخ محي الدين بن
٢٠٠ محمد بن خليفة المعروف بالسبتي	العربي
٢٠١ محمد بن خليل المعروف بالآكل	١٦١ محمد الاسعدي الشاعر
٢٠١ محمد بن الخشي الاسكندري	١٦٣ محمد بن محمد شهاب الدين بن مرداش
٢٠٢ محمد بن داود بن الجراح	١٦٧ محمد بن أحمد أبو عبد الله الاندلسي
٢٠٢ محمد بن رضوان الدمشقي العسلاوي	١٦٨ محمد بن أحمد بن الصائغ الاشيلي
التحسيني	١٦٨ محمد بن أحمد القدوني
٢٠٣ محمد بن رضوان المعروف بابن الرعاد	١٦٩ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد
٢٠٤ محمد بن محمد بن الكاتب الانصاري	الناس اليهمري
٢٠٤ محمد بن سعيد القيرواني	١٧٢ محمد بن محمد الشهير بالامام المقتي
٢٠٥ الامام ابو بصير صاحب البردة	١٧٢ محمد بن ابراهيم الشهير بابن النحاس
المشهور	١٧٤ محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
٢٠٩ محمد بن سليمان بن قتلش	١٧٤ محمد بن أحمد الهاشمي الشهير بابي العبر
٢١٠ ابن أبي الربيع الهواري	١٧٥ محمد بن أحمد بن عزالله بن محمد بن الدين
٢١١ ابن العفيف التلمساني	الاولي
٢١٥ ابن النقيب المقصر	١٨١ محمد بن أحمد المعروف بقطب الدين
٢١٦ محمد بن سوار بن اسرائيل الشاعر	القسطلافي
٢٢٠ ابن الوحيد الكاتب	١٨٢ قاضي القضاة محمد بن سعادة
٢٢٠ محمد بن صالح المتصل نسبة به علي بن أبي	١٨٢ محمد بن تمام الشهير بالصالح
طالب	١٨٣ أبو عبد الله محمد بن قيسار الذهبي
٢٢١ عماد الدين الديلمي	١٨٤ أمير المؤمنين محمد بن جعفر المستنصر
٢٢٢ محمد بن عبد الرحمن بن السلي الخنفي	ابن المتوكل
الدمشقي	١٨٥ أمير المؤمنين محمد بن جعفر المعتز بالله
٢٢٣ محمد بن عبد الرحمن بن الباجري	١٨٥ أمير المؤمنين محمد بن جعفر الراضي بالله

مصنف	مصنف
٢٢٤ محمد بن عبد الرزاق الحنبل	٢٧٠ أبو اسحق المعتصم
٢٢٥ الخليفة المهدي	٢٧٠ أمير المؤمنين المهدي
٢٢٤ أبو الشيخ الشاعر ابن عم دعلج	٢٧١ الخالدي الشاعر
٢٢٦ ابن طاهر الخزاعي	٢٧١ ابن حزم الشاعر
٢٢٦ القاضي بن الابار	٢٧٢ مجير الدين بن عجم
٢٢٧ ابن مالك المشهور القوي	٢٧٧ الشهاب الناهقري
٢٢٩ القاضي - انرايه	٢٨٢ أبو - بان الغوناطي
٢٢٩ أبو المكارم السرخي الشاعر	٢٨٥ محمود بن حسن الوراق
٢٣٠ الخليلي اليافى الاصل	٢٨٦ شهاب الدين الحلبي الدمشقي الحنبل
٢٣٧ صريع الدلاء رقيم الفواني	٢٩٤ محمود الكوفي الحنفي
٢٣٨ ضياء الدين أبو عبد الله السعدي	٢٩٥ مهس الدين الواعظ الواسطي
٢٣٨ الحواري الحنبل	٣٠٣ التاج الصرخدي
٢٣٩ محمد بن أبي كدية	٣٠٣ مزبد المدي
٢٣٩ محمد بن حصول الهمداني	٣٠٥ مظفر الذهبي
٢٤٠ الصوري الشاعر	٣٠٥ نحر القضاة بن بصاة
٢٤٠ الدنيوي المؤدب	٣٠٧ (حرف انون)
٢٤١ أبو سعد الكرماني الكاتب	٣٠٧ نصيب الشاعر الاصغر
٢٤١ سيدي يحيى الدين بن عربي	٣٠٨ النصير الجمالي
٢٤٣ مهذب الدين الخليلي	٣١٠ المصير الادقوي
٢٤٤ الامام ابن دقيق العيد	٣١٠ السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها
٢٤٩ شمس الدين الدهان	٣١٠ الشريف بن الشجري
٢٥٠ كمال الدين بن الزمكاني	٣١٣ البديع الاسطولاوي
٢٥٢ محمد بن عمر بن شاهنشاه	٣١٣ هرون الرشيد
٢٥٢ صدر الدين بن الموحل	٣١٤ هبة الله بن افضل
٢٦٠ ابن اللبابة	٣١٧ (حرف الواو)
٢٦٢ ماني الموسوس	٣١٧ واصل بن عطاء المعتزلي
٢٦٢ محمد بن سيف الدين قلاوون	٣١٩ وثيمة القادسي
٢٦٤ ابن النجار	٣١٩ (حرف الاء)
٢٦٥ شمس الدين الاصفهاني	٣١٩ أبو الحسين الجوزاد
٢٦٥ جمال الدين محمد الرويني	٣٢١ يحيى صاحب الفريجة
٢٦٦ ابن مكي القرشي الدمشقي	٣٢١ يونس بن زيلاق
٢٦٧ شرف الدين القاسمي	٣٢٧ يونس بن عرش
٢٦٩ أمير المؤمنين الامين	



الجزء الثاني من قوات الوفيات  
للمعلمة محمد بن شاکر بن  
أحمد الکتبی المتوفی  
سنة ٧٦٤هـ رحمه  
الله آمین

# عبد القادر الجيلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

• (عبد القادر الجيلاني) •

ابن أبي صالح بن جنكي دوست ينتهي نسبه الى الحسن بن علي رضي الله عنهما الشيخ أبو محمد  
الجيلاني الحنبلي المشهور الزاهد صاحب المقامات والكرامات وشيخ الحنابلة رحمه الله تعالى  
قدم بغداد وثقة على القاضي أبي سعد ومع الحديث وكاد يأكل من عمل يده وتكلم في الوعظ  
وظهر له صيت وكان ذامت وصفت قال الشيخ شمس الدين ولا يجيئ لان سنة احدى ونهين  
وأربع مائة وتوفي سنة احدى وستين وخمس مائة وقدم بغداد شابا وثقة على أبي سعد النخري  
وسمع من أبي بكر أحمد بن المطهر بن سوس ومن غيره وروى عنه أبو سعد السمعاني وعمر بن علي  
القرشي وولده عبد الرزاق وموسى والحافظ عبد الغني رابن الشيخ الموفق ويحيى بن سعد الله  
التكريتي وغيرهم وكان امام زمانه وقطب عصره وشيخ شيوخ الوقت بلا منازعة (قال أبو  
الحسن بن اليونيني) سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول ما نقلت الكرامات عن أحد  
بالتواتر الا عن الشيخ عبد القادر وكان الشيخ عبد القادر قد لازم الادب على أبي زكريا لتبريزي  
واشتغل بالوعظ الى أن برز فيه ثم لازم الخلوة والرياضة والسباحة والمجاهدة والسهو والمقام في  
الصحرى والخراب وصحب الشيخ أحمد الدباس وأخذ منه علم الطريق ثم ان الله أظهر له للخلق  
وأوقع له القبول العظيم وعقد المجلس سنة احدى وعشرين وخمس مائة وأظهر الله الحكمة  
على لسانه ثم جالس في مدرسة أبي سعد للتدريس والفتوى سنة ثمان وعشرين وصار يقصد  
بالزيارة وصنف في الفروع والاصول وله كلام على اسان أهل الطريق قال طالع بن تقي  
بشهوة فكنت أضاجرها وأدخل في رب وأخرج الى درب أطلب الصحرى فبينما أنا مشى

ألا رأيت رقعة ملقاة فاذا فيها مال لا تقبضوا من الشبهوات انما خلقت الشهوات للضعفاء يتخوون بها على طاعتهم فلما قرأتهم خرجت تلك الشهوة من قلبي قال كنت أقتات بخروب الشول وورق الخس من جانب النهر وكان يقول انطلق بجانبك عن نفسك ونفسك بجانبك عن ربك ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك تترى نفسك لا ترى ربك وكان يقول الدنيا أشغال والآخرة أهوال والعبد فيما بين الأشغال حتى يستقر قراره اما الى الجنة واما الى نار وكان يقول الاولياء عرائس الله لا يطلع عليهم الا اذا حرم وكان يقول فتشت الاعمال كلها فما وجدت فيها افضل من اطعام الطعام أو تلو ان الدنيا سيدي فاطعمها الجياع وقال عبد الرزاق ولده ولده الذي تسعة وأربعون ولدا عشرون ذكرا والباقي اثناث

الطائع أمير المؤمنين

عبد الكريم بن الفضل بن جعفر بن أحمد أمير المؤمنين الطائع لله بن المطيع بن المقتدر بن المعتضد توفي الخلافة في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقبضوا عليه في شعبان سنة احدى وعشرين وكانت خلافة تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام (قال علي بن شاذان) رأيت رجلا مربوعا كبير الأنف أبيض أشقر وفي أنفه يقول ابن الخجاج

خليفة في وجهه روشن \* خريشته قد ظلال العسكرا

عهدي به عني على رجليه \* وأنفه قد صعد المنبرا

وكان الطائع شديد الحيل في خلقه حدة خلعهم به الدولة بن عضد الدولة بإشارة الامراء ومعونتهم وعلوا عينيهم والجالس القادر في الخلافة أسكنه معه في زاوية من قصره رقعة له وكان يحسن اليه ويحمل غلظة كلامه ويقضي معظم ما يسأله من قضيه من الخواص وكافه يوما حاجة لم يقدر عليها واعتذر اليه بان الدين غاليون على الامر فلما توسط النهار وقدم الطعام أتوه بعد من مطبوخ فله وقال ما هذا قالوا أعدسبة قال أمن هذا كل أمير المؤمنين قالوا نعم قال اذا كان هذا أكاه وجهه ما رأيت أذل النهار كان الاولى به أن يقعد في البطيخة ولا يتعنى ولا يشكف مشقة الخلافة فضحك القادر وقال منعناه من راحة البصر فلا تمنعه من راحة اللسان وكان الطائع قد استعرض جارية فاجبته فامر بشراستها فظفرت اليه ورأت عظم أنفه فقالت ما يقدم علي أن يباع عندكم الامن يوطن نفسه على المرافقة في سبيل الله فضحك الطائع وقال اشتروها دألم يكن عندها أدب الملوك فعندها نوادوا نظرفاء وتوفي رحمه الله تعالى ليلة العاشر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه القادر وكبر خمساً وسجّل الى الرصافة وشيعة الاكابر ورثاه لشريف الرضي بقصيدة مرسودة في ديوانه رحمه الله تعالى وعفائه

الامام الرافي

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام العلامة امام الدين أبو العباس الرافي القروي صاحب الشرح الكبير

ذكره ابن الصلاح وقال ما أطن في بلاد الجحيم مثله وكان ذافنون حسن السيرة صنف شرح لوجيز في اثني عشر مجلداً يشرح الوجيز بمثله (وقال الشيخ محي الدين النووي) الرافي من الصالحين المتقين كانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال أبو عبد الله محمد بن محمد الاسفرايني الاربعين تاليفه هو شيخنا امام الدين وناصر السنة كان واحداً عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً كان له مجلس بقزوين في التفسير وتفسير الحديث صنف شرحاً لمسند الشافعي وجميعه

وصنف شر حالو بحيز ثم صنف آخر أو جزمته وكان زاهدا ورعاً متواضعاً ومات بقزوين سنة  
ثلاث وعشرين وسقطت ترجمته الله تعالى

القاضي كريم الدين وكيل  
السلطان ابن علاون

عبد الكريم هو ابن هبة الله بن السيد المصري القاضي الجليل النزيل المدير كريم الدين الكبير  
ابن المعلم وكيل السلطان الملك الناصر محمد بن علاون وناظر خواجه ومدير دولته  
بلغ فوق ما يبلغه الوزراء نال فوق ما يناله الكتاب من الوجاهة والحرمة والتقدم أسلم كهلا  
أيام الجاشنكير وكان كاتبه وكان لا يصرف على السلطان شيئاً الا ببقاء ويقال ان السلطان طلب  
مرة لوزة ولم يكن كريم الدين حاضر فلم تصرف ولما هرب الجاشنكير وأخذ الخزان معه ورد  
امر السلطان من الكرك بطلب كريم الدين أشد طلب (قال الشيخ صلاح الدين الصفدي)  
حكى لي فتح الدين بن سيد الناس قال جاء كريم الدين الى الامير علم الدين الجاوي وقال له قد جئت  
اليك فقال ما في يدي لأن فرج ولكن للسلطان مملوك يقال له طغلي الكبير وهو لا يخالفه  
فأريد أن أجمع به وأعرف ما يكون ثم أجمع به فقال أحضره وقام حتى دخل على السلطان  
وهو يضحك وقال له ان حضر كريم الدين ايش تعطيني ففرح وقال عندك هو أحضره فخرج  
وقال للامير علم الدين أحضره فأحضره فقال مههه قال لك السلطان قل نعم ودعني أنا أدبر  
أمرك ودخل به عليه فلما آتاه استشاط غيظاً وقال له اجل الساعة ألف دينار فقال نعم  
وخرج فقال لا كثير اجل خمسة مائة ألف دينار فقال السمع والطاعة فقال لا كثير اجل ثلث مائة  
ألف دينار فقال السمع والطاعة فقال لا كثير اجل الساعة مائة ألف دينار فقال السمع  
والطاعة فخرج فقال له سيف الدين طغاي لا تسقع ذقنك وتحضير الجميع ولكن هات الآن  
منها عشرة آلاف دينار فاني بها ودخل بها على السلطان فسكن غضبه وبقي كل يومين وثلاثة  
يحمل ثلاثة آلاف دينار ومرة أربعين ولم يرل طغاي والقاضي نخر الدين ناظر الجيش يصلحان  
أمره حتى رضى عنه السلطان وولاه ناظر الناص وهو أول من باشر هذه الوظيفة ولم تكن  
تعرف أولاً ثم تقدم عنده وأجبه بحجة لم يحجها الا حملاً وكان يحلج عليه اطلس أبيض  
والقوفاني مطرزة والحناني مطرزة والقبج زركش على ما استفاض وكانت الخزان بجبهها  
عنده في بيته واذا اراد السلطان شيئاً انزل اليه مملوك كالي بيته واستدعى منه ما يريد فيجهزه  
وكان يحلج على أمره اطباء فنانا البكار من عنده وقيل ان السلطان نزل يوماً من الصيد فقال  
لها يا قاضي كريم الدين اعرض أنت صيد الامراء فان لي ضرور ودخل الدهليز وقف القاضي  
كريم الدين على الباب وكان الامراء يحضرون صيودهم على طبقاتهم بين يديه وهو يحلج عليهم  
ويج هو والخوذة طغاي ذو رجة السلطان واحتفل بأمرها وكان كل ساعطى الغداء والعشاء  
يحضر لها البقولات طرية والخبز المقلق مهنأ وأخذ معه البقر والابلات وحمل الخضر في  
منارها بترابها على ظهور الجمال وكان يحلج كل أحد من الامراء البكار والمشايخ  
والخاصكية البكار وأرباب الوظائف والجدارية الصغار حتى الاشافية في الاصطبل وكان  
أول الامر ما يخرج القاضي نخر الدين الى صلاة الصبح الا ويحضر كريم الدين راكباً وهو ينظره  
ويطلع في خدمته ايطلع معه الى القلعة وكان في كل يوم ثلاثاء يحضر الى دار نخر الدين ويتعدى  
عنده ويحضر من داره محققين لا يدعوا اليه شيئاً من ماعونه ما الصبي أبداً وكان يركب في عدة



عما ليك اترك القارب السبعين حملوا كانوا كثير بكاي من الزد كشي والمطرز بالذهب والاصفر الى  
خدمته وبالجمل ما رأى أحد من المتبعين ما رآه كريم الدين وقيل ان السلطان طلبه يوما الى  
الدور فدخل وبقيت انظر ندابة تروح مرات فيما تطلبه الخوذة لاغاي فقال له السلطان  
يا قاضي ايش ساجدة له هذا التطويل بقتك ما تنجي منك ادخل اليها انظر ما تريد اغعله فقام  
ودخل عليها وسير السلطان يقول لها ابوك هذا ابصرى له ما يا كل فخرجت طعما له وقام  
السلطان بروحه الى كرمه في الدار وقطع منها قطف عذب وأحضره وهو يتنزه من الغبار  
وقال يا قاضي كل عنب دورنا وكان السلطان اذا اراد ان يعمل عمل شرا ورأه قد أقبل يقول بيا  
القاضي وما يدعنا من عمل ما تريد فيجده باطل ما كان هم به من الشر ومدة حياته لم يقع من  
السلطان الاخير (وأما مكارمه) قالها المنتهي قيل انه حضرت اليه امرأة رفعت قصة تطلب  
منه ازارا فوقع لها ثيابا ثمانية مائة درهم فلما رأى الصيرفي القصة أنكز ذلك وحضر اليه وقال  
يا سيدي هذه سالت ازارا والازار ما ثمنه هذا المبلغ فقال صدقة وأخذ القصة وقال هذه متاع  
الله وزادها ثمانين درهما وقال ما أردت الا ثمانين ولكن الله أراد الثمانية فوزن الصيرفي  
للمرأة ثمانية وثمانين وقيل كان له صيرفي يستدعي منه ما يصرفه ان سأل شيئا وان الصيرفي  
أحضر له مرة وصولات عديدة ليست بخطه فانكرها فقال الصيرفي صاحب هذه في كل وقت  
يحضر مثل هذه الوصولات فقال اذا حضر فامسك وأحضره فلما جاء أمسك وأحضره الى بابه  
فقبل له ان الصيرفي وقع بالمزور فقال سيدي وجه مالي وجهه أراه ثم قال على به فلما حضر بين يديه قال  
له ما جئت على هذا قال الحاجة قال كلما احتجت الى شيء اكتب به خطك على عادتك اهذه الصيرفي  
وارفق فان علينا كلفة كثيرة وقال للصيرفي كلما جاء اليك خطه بشي فاصرفه له وقيل انه قبل  
امساكه ضيق بعض عما ليك بكثرة حياصة ذهب فقال ما احبها للامير فقال الامير ان لم يحضر  
الحياصة والار وحواله الى الوالي ليقطع يده فترلوا بذلك البابا فوجدوا القاضي كريم الدين  
انخرالتمار طالعالي القلعة فوق اليه وشكا اليه حاله فقال اخروا امره الى غد ولما نزل الى  
داره قال لعمري خدمك حياصة ذهب لتعطيها لذلك البابا المسكين فلما أصبح وطلع الى القلعة  
أمسك واشتغل الناس باحمره وطلب البابا وجهه الى الوالي فقال له رفقاؤنا ما كان القاضي كريم  
الدين وعدك رح اليه فقال يا قوم انسان قد أمسك وصودر ارواح اليه فقالوا لرح اليه  
فراح اليه وكان قد أمره بالمقام في القرافة فلما دخل عليه شكا اليه حاله فقال ليا بني جئت الى  
وأنا في هذا الحال ثم رفع جنب المقعد وقال هاهنا الدراهم خذها تستعين بها وكانت قريب  
لاربعين فلما أخذها خرج قال لذلك العبد ما كنت قد أعطيتك حياصة اهذه البابا قال نعم  
وهاهي فتال هاتم اخذها ودفعها الى البابا قال هذه الحياصة أعطهم اياها والدراهم أنفقها  
عليك فطلع بالحياصة وأعطاهم مائة مائة فدخل به الامير سيف الدين بكثرة فاحضره وقال قل  
لي أي هذا الحياصة فسكى له ما جرى له مع كريم الدين فقيس ان بكثرة الساقى لطم على وجهه  
وقال يا سيدي من هذا يا سيدي وكان قد أمسك بغير رضاه وقيل ان علاء الدين بن عبد الظاهر  
ونجم الدين بن الاثير قد راوا على باب القلعة وأجريا ذكر كريم الدين ومكارمه وقال علاء الدين  
ما مكارمه الا ان يحافه فهو يصانع عن نفسه فما كان بهديومين أو ثلاثة حتى احتاج نعيم الدين



الى رصاص يجعله قدور حام في كتب ورقة الى كريم الدين يساله به حمله من الرصاص يدوي ان  
الخاص في حمل اليه حمله كثيرة فضلت مما طلب بثلاثين قنطار اولم ياخذ له غنا وأما علاء الدين  
ابن عبيد الظاهر فانه تركه يوم ما هو في بيستانه والمخدور اليه في الجسر فلم يشعر به الا وقد أُرست  
سراقتسه على زريسة علاء الدين فنزل اليه وتلقاه واندهش اقدومه فحلف انه لا ياكل ما يحضره  
اليه من خارج البستان والامه ما كان طعام ذلك اليوم يحضره فاحضره ما اتفق حضوره  
وقال يا مولانا ما علمت بك بمجيءي ~~والكن~~ أنا مثل اليوم ضيقك ولكن لا ألتقي هذه العمارة  
على هذه الصورة وشرع يرتبها ما أراد وراح من عنده فلم يشعر علاء الدين الا بالهندسين  
والصناع والله الملام والمراكب قد أُرست على زريسته بانواع الاخشاب وآلات العمارة  
والطوب وأفلاق النخل والجلبس وكل ما يحتاجون اليه وأخذوا في هدم ذلك المسكن وشرعوا  
في بنائه على ما قاله في أيام خمسة أيام الا وقد تكمل وزخرف وفرغ منه فلما كان قبل  
اليوم جاء اليه مركب موسوق بانواع الغنم والاوز والدجاج الفائق والسكر والارز  
 وغيره وجبجبع ما يطبخ حتى الخاني والماعون الصيفي والجبن ومن يتلقه فعمل الطعام الفائق  
 المختلف ومد السحاط العظيم ونزل كريم الدين ومعه من يختاره فلما حضره السحاط فاكل  
 هو ومن معه وأحضر أنواع الفواكه والحلوى والمثروب والمافرغ من ذلك أحضر ~~كريم~~  
 الدين بقية كبيرة وأخرج منها ما يصلح للنساء من القماش الا كذا راني وغيره وما يصلح  
 لللبوس علاء الدين وقال هذه خمسة آلاف درهم يكسوها مولانا عبيده وجواربه على ما يراه  
 وهذا توفيق قد تصدق به مولانا السلطان على مولانا به زيادة معلوم درهم وغلة وكسوة ولحم  
 وجراية ونزل ليركب فنزل معه علاء الدين فلما ركب وفارقه قال له والله يا مولانا علاء الدين هذه  
 الاشياء أفعلاها طبعها وأنا لا أرجوك ولا أخافك وكأنه قد صدق اختيار البرامكة ومن رياسته  
 انه كان اذا قال نعم فهي نعم واذا قال لا فهي لا هذا تمام الرياسة قدم من الثغر نوبة حريفة  
 القاهرة ونسب الى النصاري فشارت به الغوغا ورجوه فغضب السلطان وقطع أيدي أربعة  
 ثم انه مرض في ذلك العام الماضي قبل الواقعة ولما عوفي زينت القاهرة وتزاحم الخلق  
 واختفق رجل وكان قدولى نظار البمارستان المنصوري فسكان اذا دخل اليه تصدق بعشرة  
 آلاف درهم وقيل شرب مرة دواء فجمع كل ورد في القاهرة وحمل الى داره وبسط الى كوامني  
 بيت الماء وداس الناس ماداسوه وأخذ ما فضل فباعه الغلمان بثلاثة آلاف درهم وكان وقورا  
 عاقلا داهية بجرل الرأي بعيد الغور عمر بالزريسة جامعاً ومبشراً وعرف في طرق الرمل البيارات  
 وأصلح الطرق وعمر جامع القبيبات والقانون ووقف عليه ما ثم انخرف عليه السلطان ونكبه  
 وأقام في بيت الامير سيف الدين ارغون النائب ثلاثة أيام وكان الامير سيف الدين بقليس يروح  
 اليه ويحيى في الرسائل عن السلطان ثم ربه بمنزله الى القرافة ثم أخرج الى الشوبك ثم الى  
 القدس ثم طلب الى مصر وجهز الى اسوان وبعد قليل أصبح مشنوقاً بعمامته وكان يحترم  
 العلماء ومع الجناري وقيل انه لما أحس بقتله صلى وكعتين وقال ها نوا عشنا بعداء ومننا  
 شهداء وكان الناس يقولون ما عمل أحد ما عمل السلطان مع كريم الدين أعطاه الدنيا والآخرة  
 رحمه الله تعالى وكانت واقعة سنة أربع وعشرين وسبعمائة

عبد الطيف بن محمد بن عبد الطيف بن ثابت بن الحسن الخبندى أبو القاسم حيدر الدين  
كان يتولى الرياسة باسمه على قاعدة أجداده وكانت له المكانة عند السلاطين والملوك  
والعوام وكان نفعها فاضلا أديب شاعر صمد مرابط جليل لا يميل أحسن الاخلاق متواضعا  
سمع من أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الشاذلي في الوقت عبد الاول السجزي وغيرهم  
قدم بغداد حاجا في عدد كثير من أتباعه وأشباعه وعقد مجلس الوعظ وأحسن وأجاد وخلق  
عليه من الديوان ولما عاد من الحج وصل الى همدان ودخل الحمام فاصابه قالج في الحمام فأتى عليه  
في الحال وحمل الى أصبهان ودفن بها سنة ثمانين وخمس مائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)

بالجى دارسقاها مدعى \* يا سقى الله الحى من مريع  
لست شعري والاماني ضلة \* هل الى وادى الحى من مريع  
أذنت علوة للوانى بنا \* ما على علوة لولم تسمع  
او فحرت رشدا هيا ونى \* أو عفت عني فاق القلب معنى  
رمانا يوم رامة طرف غاه \* تعود قتلنا والخير عاده  
وذ كرنا السبا والعود رطب \* ونغر العيش ييسم عن رعاده  
يشوش طيب عيش كمت فيه \* رعى الله المشوش لو أعاده  
روت عيني وفا تحلت بشوك \* أحاديث الصباية عن قتاده  
بطرفك والسقام وبى سقام \* ولكن لا علاج ولا عياده

قال

عبد الطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن سعد العلامة موفق الدين البغدادي الشافعي  
التخوى اللغوى المتكلم الطيب الفيلسوف المعروف بابن اللباد

لقبه تاج الدين الكندي بالحدى المتكى لرقه وجهه وتبعده وببسه ولديه بغدادى في أحد الربعين  
سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين وست مائة مع هو وأبوه من ابن  
أبي البطي وأبي زرععة المقدسى وشهادة وجماعة وروى عنه جماعة المنذرى والضياء وابن النجار  
والقوصى وحدث بمصر والقدس ودمشق وحران وبغداد وكان أحد الأذكياء المتفهمين من  
الآداب والطب وعلم الاوائل الآن دعاويه كانت أثر من علومه وكان دميم الخلقة بخيلا قليل  
لحم الوجه وكان يتنقل في البلاد ومن كلامه اللهم أعذنا من جوح الطبيعة وشعوس النفس  
وسلم لنا مقاد التوفيق وخذ بنا في سواء الطريق يا هادى العمى يا مرشد الضلال يا محيى  
القلوب الميتة بالايمان خذ بنا يد يناس مهواة الهلكة رنجنا من ردة الطبيعة وطهرنا من  
دون الدنيا الدنيئة بالاخلاص لك والنقوى انك مالك الدنيا والآخرة سبحانه من عم بحكمته  
الوجود واستحق بكل وجهه أن يكون هو المعبود ثلاث بنور وجهك الا فاق وأشرق  
شمس معرفتك على النفوس اشراقا وأى اشراق (ومن نصائفه) غريب الحديث والمجرد  
منه والواضحة في اعراب القاتحة كتاب الالف واللام شرح بات سعاد ذيل القصص  
خمس مسائل فحوية شرح مقدمة ابن بابشاذ شرح الخطب النباتية شرح سبعين حديثا  
شرح أربعين حديثا طبية الرد على نحر الدين الرازى تفسير سورة الاخلاص شرح نقد  
الشعر لعماد قوائين البلاغة الانصاف بين ابن برى وابن الخشاب في كلامه ما على

المقامات مسئلة أنت طاق في شهر قبل ما بعد رمضان كتاب قبسة العجلاان في النحو اختصار  
 العمدة لابن رشيق مقدمة حساب اختصار كتاب النبات اختصار كتاب الحيوان  
 واختصار كتب كثيرة في الطب كتاب أخبار مصر الكبير الافادة في أخبار مصر تاريخ  
 يتضمن سيرته مقالة في الرد على اليهود والصارى مقالة في النفس مقالة في العطش مقالة  
 في السقنة قور مقالة في العلم الالهى كتاب الجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهى زهاء  
 عشر مجلدات شرح الراجون برهم الرحن اختصار الصناعات للعسكري اختصار  
 مادة البقا لاقيمي كتاب بلغة الحكيم مقالة في الماء مقالة في الحركات المعناسة مقالة في  
 العادات الكلمة في الربوبية مقالة في حقيقة الدواء والغذاء مقالة في التأديب بصناعة  
 الطب مقالة في الراوند مقالة في الخنطة مقالة في الجحراون مقالة ورد فيها على ابن رضوان  
 في أخلاق جالينوس وإرسطو كتاب تعقب حواشي ابن جميع على القانون مقالة في الحواس  
 مقالة في الكلمة والكلام كتاب الشيعة كتاب تحفة الأمل كتاب الحكمة الكلامية  
 كتاب الدرباق حواشي على كتاب البرهان للقارابي حل شي من كوك الرأزي على كتب  
 جالينوس مقالة في تدبير الادوية والادواء من جهة الكيمياء مقالة في تعقب أوزان  
 الادوية مقالة أخرى في المعنى مقالة في النفس والصوت والكلام مقالة في الحرب  
 جواب مسئلة سئل عنها في ذبح الحيوان وقتله وهل ذلك سائغ في الطبع وفي العقل كما هو سائغ  
 في الشرع مقالة في المدينة الفاضلة مقالة في العلوم الضارة رسالة في الممكن مقالة في  
 الجنس والنوع الفصول الاربعة المنطقية تهذيب كلام أفلاطون مقالة في كيفية  
 استعمال المنطق مقالة في القياس كتاب في القياس كبير يدخل في أربع مجلدات السماع  
 الطبيعى مجلدان شرح الاشكال البرهانية مقالة في تعريف الشكل الرابع مقالة في  
 تعريف ما يعتقده ابن سينا مقالة في القياسات المختلطات مقالة في تعريف المقاييس الشرطية  
 مقالة في ابطال الكيمياء عهد الحكماء كتاب القولنج مقالة في البرسام مقالة في الرد على ابن  
 الهيثم مقالة في اللغات وكيفية تولدها مقالة في القدره أقام موفق الدين عبد الله طيف مدة  
 بمصر فلما توفي الملك العزيز توجه الى القدس سنة أربع وستمائة وكان يأتيه خلق كثير  
 يشتغلون عليه في أصناف من العلوم ثم سافر الى حلب وقصد بلاد الروم وأقام بها سنين كثيرة في  
 خدمة الملك علاء الدين داود بن براهيم وكان له منه الجلمكية الوافرة والصلوات المتواترة  
 وصنف باسمه عدة مصنفات ثم توجه الى ملطية وعاد الى حلب وتوفي ببغداد في التاريخ المذكور  
 أول ترجمته رحمه الله تعالى

ابن عبيدون وزير بني  
 الانطس

عبد الحميد بن عبدون أبو محمد الفهرى

روى عن أبي عاصم بن أيوب وأبي مروان بن سراج والاعلم الشافعى وتوفي سنة عشرين  
 وخمسمائة وكان أديبا شاعرا كاتبه قسلا عالما بالخطب والاثرو معانى الحديث أخذ الناس عنه  
 وله مصنف في الاختصار لابي عبيد على ابن قتيبة ومن شعره قصيدته الرائية التي رثي بها ملوك  
 بني الانطس وذكر فيها من أباده الحدتان من ملوك كل زمان وهي

الدهر يجمع بعد العين بالآثر \* فما البكاء على الاشباح والصور

أنهلك أنهلك لا أولك معذرة \* عن نومة بين ناب البيت والظفر  
 فلا يغرنك من دنياك نومتها \* فاصناعة عينها سوى السهر  
 تسر بالشيء لكن كفى تغربه \* ككالايم تار إلى الجاني من الزهر  
 والدمر حرب وان أبدى سائلة \* والسود والبيض مثل البيض والسهر  
 ما للبياني أقال الله عزتنا \* من اللباني وغالته يد الغير  
 هوت بدار أو فلت غرب قاتله \* وكان عضبا على الاملاك ذا أثر  
 وان رجعت من بني ساسان ما وهبت \* ولم تدع لبقى يونان من أثر  
 وأتبع أخها طسما وعاد على \* عاد وجرهم منها نافض المدر  
 وما آفات ذوى الغيات من عين \* ولا أجارت ذوى الغيات من مضر  
 ومن قت سبأ في كل قاصية \* فما التقي رايح منها بمجة ككر  
 وأنقذت في كليب كلها ورمت \* مهلهلabin سمع الارض والبصر  
 ودوقخت آل ذبيان وجيرتهم \* نحا وعضت بقى بدر على الثور  
 وما أعادت على الضابل صفه \* ولا ننت أسدا عن ربها حجر  
 وألحقت بعدى بالعراق على \* يدانه أحر العينين والشعر  
 وبلغت يزجر دالعين واخترت \* عنه سوى الفرس جمع الترك والخور  
 ولم يكف مواضي رستم وقتنا \* ذى حاجب عنه سعدا في انتها العمر  
 ومن قت جعفر بالبيض واختلست \* من غيلة حرة الظلام للخور  
 وأشرفت بخبيب فوق قارعة \* وأصقت طلحة الفياض بالعفر  
 وخضبت شيب عثمان دما وخطت \* الى الزبير ولم تستحي من عمر  
 ولا رعت لابي اليفظان صيته \* ولم ترد غيرة للغير في العمر  
 وأجردت سيف أشقاها أبا حسن \* وأمكن من حرسين راحتي نهر  
 وليتها انقذت عمرا بخارجة \* فدت عليا بن شامت من البشر  
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن \* أنت بعضلة الالباب والقصر  
 فبعضنا قاتل ما غناله أحد \* وبعضنا ساكت لم يات من حصر  
 وأردت ابن زياد بالحميين ولم \* يؤبث مع لرفد فنجج أوطفر  
 وعممت بالظبا فودي أبي أنس \* ولم يرذ الردى عنه فتى زفر  
 ونزلت مصعبا من رأس شاهقة \* كانت به مهجة المختار في وزر  
 ولم تراقب مكان ابن الزبير ولا \* رعت عيانه بالبيت والجور  
 ولم تدع لابي الزبان قائمة \* ليس الاطيم لها عرو ومغتصر  
 وأظفرت بالوليد بن يزيد ولم \* تبى الخلفة بين الكاس والوتر  
 ولم تعيد قصب السفاح نادية \* عن رأس مروان أو شيعه الفجر  
 وأسبلت دمع الروح الامين على \* دم فنجج لآل المصطفى هدر  
 وأخفرت في الامين العهد واتدبت \* لجمع في ابسه والاعبر والفدر

وأشرقت بعفراو الفضل يصبره \* والشبح يحيى بريق الصارم الذكر  
ولا وقت بعده المستعين ولا \* بآيات كد الله عقر من منير  
وأوقفت في عصرها كل معقد \* وأشرقت بقذاها كل مقتدر  
وروعت كل مامون وموتمن \* وأسأت كل منصور ومنصر  
بسق المظفر والايام ما برحت \* مراحل والورى منها على سفر  
مضا اليوم ~~كم~~ يوم ما ولاجات \* بمسلة له في سالف العصر  
من للاسرة أو من للاعنة أو \* من للساحة أو للنفع والضرر  
أودع ~~ك~~ كارثة أو فزع رادفة \* أوردع حادثة تفى على القدر  
ويح السماع وويح الباس لوسلا \* وحسرة الدين والدنيا على عمر  
سقت ترى الفضل والعباس هامية \* تعزى اليهم سماحالا الى المطر  
ومر من كل شئ فيه أطيبه \* حتى القنع بالآصال والذكر  
أين الجلال الذى غصت مهابة \* قلوبنا وعيون الانجسم الزهر  
أين الاباء الذى أروا قواعد \* على دعائم من عز ومن ظفر  
أين الرواة الذى أصفوا شرائع \* فلم يرد أحد منها على كدر  
على القضاة الا الصبر بعدهم \* سلام مر يقب للاجر منظر  
يرجو عسى وله في أختها طمع \* والدهر ذو عجب شئ وذو غير  
وقد سلك مـ لك هذه القصة أبو جعفر الاعشى فقال قصيدة اوها

تفاحد ثاني عن خايل وخالان \* اعلى أرى باق على الحدثان  
وهي مذكورة في ترجمته ومن شعر ابن عبيدون

واقال من فاق الصباح زهم \* واساب من غسق الظلام مجهم  
والليل ينمى بالاذان وقد شدا \* بالايك طـير البانة المترجم  
ودموع طل الليل يخفق أعينا \* يرفو بها من ماء دجـ له أرقم  
(وقال أيضا)

وما نـس بين النهر والقصر وقفه \* شدت به اماضل من شارد الحـ  
رميت بظفري دمية سـفحت \* فلم تقب به الا وجرأيم تقـب

الوزير عبد المحسن بن جـو

عبد المحسن بن جـو بن عبد المحسن بن علي أمير الدين النوفلي الحلبي الكاتب فاضل  
وله عدة سمعين وخـمة ثمة وثقوى ثمة ثلاث أربعين سماعة رحل وتجمع بدمشق من حمل  
وابن طبرزدوا الكندي وغيرهم رعن بلاد جمع كتابي الاخيرة امر ان توادق في سمرين مجلدا  
روى فيه بالسند وله يوان شعرودي ان توسل كتاب مقتاح لافراس من صاحب الراعي وكتب  
صاحب صرخد عز الدين ايك ووزله وكازديا خيرا كمل الادوات (ومن شعره)  
اشتعل بالحديث ان كنت ذافهم فقيب المراد والابشار  
وهو لا علم معـم وبه يـشـن ذوي الدين تحسن الامار

الجمال والقياس غلام \* والاحاديث للورى انوار  
 كن عاقدها عينا فالتحليل دوح من بحرى النجار  
 ولدا كنت عاملا وعلويا \* بالاحاديث لم غلام  
 (وقال يعاقب صديقه)

سالت حاجته ووفقت فيها \* يقول نعم وماذا قال  
 ولم اعلم بانك سن انا \* ظمرا قلبي وعندهم الشرايب  
 (وقال للمعنى)

ظننت به الجليل فخذت ارضي \* اليه هم حتى طولا وعرضا  
 فلما جئتني انفتحت ففهما \* حتى عرضا له وارج عرضا  
 (وقال ايضا)

كانما نارنا وقد خلت \* وجرحها بالرماد مستور  
 دم جرى من فواخت ذبحت \* من فوقه ريش من منثور  
 (وقال ايضا)

أنا نأبى كآتون يشب ضرامه \* كقلب محب او كصدر ح سود  
 كان احمر النار من تحت غمه \* خدود عذاري في معاجر سود  
 (وقال في غلام جميل الصورة لابن اصفه)

قلت لما أن بصرت به \* في حلة صفراء كالورس  
 او ما كفاء أنه قد مر \* حتى تدرع حلة الشمس  
 (وقال أيضا)

اقول لنفسى - بين نازل - متى \* مشيبي ولما يحق غير حيلي  
 ايا نفس قد مر الكثرة أقصرى \* ولا تحصى لم يبق غير قليل  
 ولا ناملى طول البقاء فأنسى \* وجدت بقاء الدهر غير طويل  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

الله هل يامسول الى الوصال وصول ام هل الى سبيل من ريق فيك سبيل  
 صابى فماذا التجانى من ذالجمال جميل سامت ليعدك حالى ولست عنك احول  
 قضى اعدالك فينا أن ايمى عنك عدول ما مال قدك الا ظلمنا على جميل  
 فهل معاتل ربح مرت به أم شمول ان كنت تنكروا نى بقلانك قنيل  
 فهما دى كاد من خلد لى الاسيل بسيل وذا الدلال على ما بي من هوالك دابل  
 ليكن يهون على الفهم فى الهوى ما هول

التقى الاسنانى

عبد الملك بن الاعز بن عمران الثقفى الاسنانى نقى الدين

كان ادبيا شاعرا قرأ النحو والادب على الشمس الروى وله ديوان شعر (قال) كمال الدين جعفر  
 الادفوى اجتمعت به كثيرا وكان منتهيا بالشيع وفوقى باسنا سنة تسع وسبعه ثة (ومن شعره)



(رحمة الله تعالى)

حقوقي ما تشاء الا \* لعلي ان اراك  
 فزرتي قد برأت الشو \* ق يا عصفور الراك  
 وطرفي ما رأيت مثلك \* وقلبي قد دعواك  
 فهو لك لم يزل مسكن \* فسبحان الذي اسكن  
 وحسنك كم به ائتت \* وما قصدي سواك  
 حبيبي آمل اني \* هو اني في هوالك \* نخل الصدو والهبران \* ولا تسمع سلام  
 وصاني يا قضيب البان \* فني قلبي ضرام \* وجد لهما ثم الولهان \* يا بدر القام  
 وزر يا طلعة البدر \* ودع يا قاتلي هجري  
 وارفق قد فني صبري \* وعدا يام واخاك  
 واسمح ان اقبل يا \* ملج بالله فاك  
 اذا ما زادني وجدي \* ولا ألقى معين  
 وصاد رمي على خدي \* كما الماء المعين  
 أفكر التقيت عندي \* يطيب قلبي الحزين  
 لانك زهرة الناظر \* ونفصك في الضمير حاضر  
 وحبي فيك بلا آخر \* وقولي قد كفالك  
 بخدو العدل \* وصل واوصل \* رضاي من رضاك  
 جبينك يشبه الاصباح \* بنور قد هددي  
 وريقك من رحيق الراح \* به يروى الصدي  
 وخدك يهر التفاح \* مكل بالنددي  
 سباني لونه القاني \* نخلاني كتيب عاني  
 تحباني النوم اجفاني \* فهل عيني تراك  
 فذلك اليوم فيه خدي \* اعصر في تراك  
 عذولي لا تطل واقصر \* ودع صبا كتيب  
 تأمل من هويت وابصر \* الى وجهه الحبيب  
 وكن يا صاح مستبصر \* ترى شيئا عجيب  
 ترى من حسنه مبدع \* كبد الرثم اذ يطلع  
 تحسب لم ندر ما تصنع \* ولا تعرف هذالك  
 وتبقى منه تكرر حيران \* الا ان هذالك

عبد الملك بن صالح العباسي

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو عبد الرحمن الامير  
 ولي المدينة والصوائف الرشيد ثم ولي الشام والجزيرة للامين وتوفي سنة ست وسبعين ومائة  
 وحدثت عن ابيه ومالك بن انس وكان افصح الناس واخطبهم ولم يكن في عصره مثله في  
 فصاحته وصيانيته وجلالاته (قيل) ليحيى بن خالد البرمكي وقد ولي الرشيد عبد الملك المدينة

١٢٠  
نعم ولا ما لم يسمع من بين عماله قال احب ان يباهى بمقرئنا ويظهرهم ان في بين الصالحين مثله  
وقد نزل على الرشيد يوما وقد نزل في مولودين مولود فقال يا امير المؤمنين سرك الله فيما سرك  
ولا سرك فيما سرك وسجل عندهم ذميرنا لا تشاكر وتوايا السائر (وقيل) لان اسلك عبد الله  
يرحم الله حقوق فقال

اذا ما امر ولم يصعد الورق تجد \* ليدلني النعماء جدا ولا شكرا  
وجه الى الرشيد فاطمة في طباق الخيزران وكتب اليه اسمع الله امير المؤمنين واسعد به اني  
دخلت الى بستان لي افاذني به كرمك وعمرتك فعميت قد اذنت اشجاره وآتت ثماره  
فوجهت الى امير المؤمنين منه شياعا على الثقة والامكان في طباق القتيبان ليصل الي من  
بركة دعائه مثل ما وصل الي من كرم عطائه فقال رحل يا امير المؤمنين لم اجمع باطباق  
القتبان فقال الرشيد يا الله انه كفى عن الخيزران اذ كان اسم الامنا ولما ودعه الرشيد وقد  
وجه الى الشام فقال له الرشيد انك حاجة حال نعم يا امير المؤمنين بيني وبينك يت يزيد بن الدثنة  
حيث يقول

فكوني على الواشين لذي شعوبة \* كما ان اللواتي اتشعوب  
ثم ان الرشيد جعل ابنه القاسم في حجر عبد الملك بن صالح فقال عبد الملك يحض الرشيد على ان  
يولي العهد بعد اخويه الامين والمامون

يا ايها الملك الذي \* لو كان نجما كان سعدا  
للقاسم اعتديعة \* واودع دله في الملك زندا  
الله فرد واحد \* فاجعل ولادة العهد فردا

فعله الرشيد فانهما ثم وشي به بعد ذلك وتتابعت الاخبار عنه بفساد نيته للرشيد وقد دخل عليه  
في بعض الايام وقد امتلا قلب الرشيد غيظا فقال له اكرابا انعمة وغدرا بالامام فقال عبد الملك  
قد بؤت اذا باع باء الندم واستهلال النقم وما ذاك يا امير المؤمنين الا بقى حاسد نافس فيك  
وفي تقديم الولاية ومودة القراية يا امير المؤمنين انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
أمنه وأمينه على عترته لك عليها فرض الطاعة واداء النصيحة واهما عليك العدل في حكمها  
والثبوت في حادها فقال الرشيد هذا انما كاتيك يخبر بفساد نيتك وسيرتك ثم امر باحضاره  
وقال له الرشيد تسلم غيرة خائف ولا هائب فقال اقول انه عازم على القدر بن يا امير المؤمنين  
والخلاف عليك فقال عبد الملك وكيف لا يكذب على من خافى من يهتفى في وجهي فقال  
الرشيد هذا اولئك عبد الرحمن يقول يقول كاتيك ويخبر عن سوء ضميرك وفساد نيتك وانت لو  
اردت ان تتحج بحجة لم تجد اعدا من هذين فقال يا امير المؤمنين عبد الرحمن بين ما موروا وعاق  
فان كان ما موروا فغذروا وان كان عاقا فهو وعدوا أخبر الله بعد اوانه وحذر منها فقال جل ثناؤه في  
محكم كتابه ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فنهض الرشيد فقال اما امرتك  
فقد وضح وليكن لا اجهل حتى اعلم ما الذي يرضى الله فيك فانه الحكم بيني وبينك فقال عبد الملك  
رضيت بالله حكما ويا امير المؤمنين ما كما فاني اعلم انه يؤثر كتاب الله على هواي واما امر الله على رضاه  
ثم انه دخل عليه في مجلس آخر وسلم فلم يرد عليه الرشيد فلم يزل يعتذر ويحجج لنفسه بالبرائة حتى



أقبل عليه بوجهه وقال ما هذا الأمر إلا كما قلت يا أبا عبد الرحمن وأنت خير مني وأنت خير مني  
 يعلم أن علي بن مبرور صاحب خيرة مدحونه ولا خديعة ثم ما عبد الملك بشيء مما يقال له الرشيد  
 ما شرب الخمر يا أبا عبد الرحمن فقال صديق الطير رزقها الرمان فقال ليح مع عضوان الطيرتان  
 يذهبان الظما وبذلك المذاق فقال عبد الملك صديق له ما يا أمير المؤمنين الذي فعلهم ما من  
 الرشيد تشكره بعد ذلك فحبسه عند الفضل بن الربيع ولم ير محبوسا حتى توفي الرشيد فاطمته  
 الأمين وعقد له بالشام وجعل للأمين عهد الله وميثاقه أن يقتل وهو حي لا يعطى للمأمون طاعة  
 فقتل قبل قتل الأمين ودفن في دار الإمارة بالرقعة فلما خرج المأمون يريد الروم أرسل إلى ابن  
 عبد الملك حول أباك من داري فنبشت عظامه وسعوات وكتب إلى الرشيد وقد تغير عليه  
 أخلاي لي شجوا وليس لكم شجوا \* وكل امرئ من شجوا صاحب خلو  
 من أي نواحي الأرض أبي رضاكمو \* وأنتم أناس ما مرضاتكم بخو  
 فلا حسن فاق به تقبافه \* ولأن أسافا كان عندكم عفو  
 فلما وقب عليها قال والله ان كان ظاهرا فدا حسن وان كان رها فدا حسن وكتب إليه من  
 السجن رحمه الله

قل لامير المؤمنين الذي \* يشكره الصادق والوارد  
 يا واحد الاملاك في فضله \* مالا مثلي في الوري واحد  
 ان كان لي ذنب ولا ذنب لي \* حقا كما قد زعم الحاسد  
 فلا يبق عفوكم عني فقد \* فاز به المسلم والجاحد  
 (ومن شعره وهو في السجن)

لئن ساء في معنى لشدة أحبي \* وأنى فيهم لأمر ولا أحلي  
 لقد عرفتني عزيزي بترك لقائهم \* وما مشيتكي من حجابي ومن ذلي

ولما أخرجه الأمين من السجن دفع إليه كاتبه وانه فقتل ابنه وهشم وجهه كاتبه به عمود

عبد الملك بن مروان

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف  
 الاموي أمير المؤمنين بويع بعهد من أبيه في خلافة الزبير وبقي على مصر والشام وابن الزبير  
 على باقي البلاد مدة سبع سنين ثم غلب عبد الملك على العراق وبقية البلاد وقتل ابن الزبير  
 واستوفى الامر له كان عابدا اناسكا بالمدينة وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشرين سنين قال ابن  
 سعد واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وسبع عثمان وأبا هريرة وأبا سعيد  
 وأم سلمة وابن عمر ومعاوية وأول من سمي عبد الملك في الاسلام عبد الملك بن مروان قال أبو  
 الزناد فقها المدينة سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب  
 وعن ابن عمر قال ولد اناس أبناء مروان أبناء وقال يحيى بن سعيد أول من صلى في المسجد  
 ما بين الظاهر والعصر عبد الملك بن مروان وقال ابن عائشة أفضى الأمر إلى عبد الملك  
 والمخنف في حجره فاطمة وقال هذا فراق يني وبينك وكان له سبعة عشر ولدا ومات في شوال  
 سنة احدى وستين من الهجرة وكان يلقب برشح الجراح له وكان دبعة أبيض ليس بالبدان ولا  
 النحيف مقرن الحاجبين كبير العينين مشرف الأنف كثير الشعر مفتوح الفم مشبك الأسنان

بالذهب بغير ركن بلقييا القباب يحرقون ان الذباية اذا امرت ببيعها ماتت في يومها ولم يبق  
 حلس عثم ان بن عثمان الذلاقة وكانت مدتها ثمانية وعشرين سنة وثمان مائة على عليه الله  
 الوليد وفي أيامه حوت الدواوين الى العربية ونقشت الدنانير والدراهم بالعربية مستغنية  
 وسبعة ركن على الدنانير في ذلك كاية بالرومية وعلى الدراهم كاية بالفارسية كتب الى  
 ابي جعفر بن علي بن اسراف في القتل وتدمير في المال وهاتان سلطان لا يحفل عليهما احد  
 وقد حكت عليك في العهد القوي في الخطا بالدية وفي الاموال ان تردّها الى مواضعها  
 وكتب في آخرها

وان ترمني غفلة فوشية \* فبارعما قد غص بالمناشيرة  
 وان ترمني غفلة فوشية \* فهاذا وهذا كل ذا انما صاحبه  
 سائل لذي الذنب العظيم كاتفي \* اخو غفلة عنه وقد جيب غاريه  
 فان كتب لم اجهل عليه وان أبي \* وثبت عليه وثبة لأراقبه

ولما قتل عمرو بن سعيد بن العاص خطب الناس فقال بعد حمد الله والثناء عليه أما بعد فقلت  
 بالخليقة المستضعفة ولا الخليفة المداخن ولا الخليفة المأفون ألا وان من كان قبلي من الخلفاء  
 كانوا ياتون ويضعون من هذه الاموال ألا وانى لأداهن هذه الامة الا بالسيف حتى  
 تستقيم قناتكم تكفون أعمال المهاجرين الاولين ولا تعملون من أعمالهم فلم تزدادوا الا  
 اجتراحا ولن تزدادوا الا عقوبة وهذا حكم السيف مننا وينكم هذا عمرو بن سعيد قرايته  
 قرابته وموضع موضعه قال برأسه هكذا فقلنا بالسيف هكذا ألا واننا نقتل من كل شيء الا  
 ونوباعلى منبراً ونصب راية ألا وان الجامعة التي جعلتها في عنق عمرو بن سعيد عندى والله  
 لا يفعل أحد فعله الا جعلتها في عنقه ثم لا يخرج نفسه الا بعد ان زادوا فيها والله لا يامرني أحد  
 بتقوى الله بعد مقامى هذا الا ضربت عنقه ثم نزل فركب ناقه وأخذ بزمامها وقال

فصحت ولا شئت وضربت عذوها \* عيين أراقت مهجة ابن سعيد

قيل ان صحت هذه الزيادة اتى في هذا الخبر فبعد الملك بن مروان أول من نهى عن المعروف في  
 الاسلام وهو أول من غدر في الاسلام لان والده عهد لعمر بن سعيد بن العاص فقتله عبد الملك  
 وأول من نهى عن الكلام بحضرة الخلفاء وان يعترضوا عليهم فيما يفترون وهو أول خليفة  
 بخل والله أعلم

عبد الممنع بن عبد العزيز بن أبي بكر بن عبد المؤمن أبو الفضل القوشى العبدى

المعروف بابن النطرونى الاسكندرى

قدم بغداد وأقام بها وودع الماصر الامام بعد عدة قصائد وكان فقيهاً مالئاً أديباً حسن السمعة  
 حسن السيرة ورتب شيخاً برابط العميد بالجانب الغربى ثم اتفق دسولان الديوان الى يحيى بن  
 عافية الميورقى فاقام هناك مدة طويلة وولده عبد العزيز بنوب عنه ثم عاد وقد حصل له مال  
 طائل ورتب ناظر البهارستان اعطى ووفى رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسماتة (ومن شعره)  
 باتت تصد عن الدوى \* وتقول كم تغرب ان الحياة مع القنا \* عده والمقام الاطيب  
 فاجبت بها يا هذه \* غيرى بقولك خاب ان الكريم مفارق \* أوطانه اذ يجذب

ابن النطرونى الاسكندرى

والبدري حين يشينه \* نفسانه يتغيب لا يرتقى درج العلا \* من لا يجيد ويتعب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ياساحر الطسرف ليسلى ماله صحر \* وقد أضرب جفني بهذا السهر  
بكفك منى اشارات بعين ضفى \* لم يبق منى به عين ولا أثر  
أعاذك الله من شر الهوى فاقعد \* أذكى على كبدى نار الهاشمر  
غررت فيه بروحي بعد ما علمت \* ان السلامة من أسبابه غرور  
وكان عذبا عذابي في بدايته \* فصارنى الصبر طعم مادونه الصبر  
ولست أدري وقد مثلت شخصك فى \* قلبى المشوق أشمس أنت أم قمر  
ما صور الله هذا الحسن فى شر \* وكان يمكن أن لا تعبد الصور  
من لى برد غديان بنى سلم \* حيث التسم عليل والثرى عطر  
والنور يضطرب فى وجه السحاب اذا \* أبدى عبوسا وأبكى جفنه المطر  
والورق تدرع الأوراق اذا نظرت \* سهام قطر بذالك القطر تحذر  
وللغصون مناحات اذا سمعت \* من التسم أحاديثها لخطر  
ما كنت أحسب أن العيش يخلف ما \* قد كان من صفوه فيها مضى كدر  
ولا تخيلت أن السالكين ربا \* تجدد تغيرهم من بعدنا الغير  
ما حرموا غير وصلى فى محرمهم \* وحان فى صفر ما غنينا سفر  
واحر قلباه أن لم يدنى وطن \* عما قبل وان لم يقضى لى وطير  
لو كنت يا بدي تدرى ما صنعت بنا \* بل كنت فى عاجل الاحوار تعذر

عبد المظفر بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر بن مالك بن حسان أبو النصل  
حكيم الزمان الجياني الغساني الاندلسي

أبو الفضل الطيب

كان أديبا فاضلا طيبا إذا قاله معرفة بعلوم الباطن وكلام على طريق القوم وكان ملجأ السميت  
حسن الاخلاق رحل من لانداس ودخل بغداد وروى عنه صاحب الدين بن النجار ومدح  
السلطان صلاح الدين الكبير مولده سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ووفى سنة اثنتين وسقائة  
بدمشق قال ابن أبي أصيبعة كان علامة زمانه فى صناعة الطب والكمال بارعا فى الادب وصناعة  
الشعر وعمر طويلا وكان له حانوت فى اللبادين لصناعة الطب وكان السلطان صلاح الدين يرى  
حقه له ويحترمه وله فيه مدائح كثيرة وصف كتبها كثيرة وكان يعانى صناعة الكيمياء وله عشرة  
دواوين الاول ديوان الحكم ومفتوح والحكم الثانى ديوان المشوقات الى الملا الاعلى الثالث  
ديوان اسلولك الرابع ديوان نوادر الحلى الخامس تحرير النظر السادس سر البلاغة وصنائع  
البديع السابع ديوان المبشرات الثامن ديوان الغزل والتشبيب والموشحات والديوان  
التاسع ديوان تشبيهات والاعاز ورموز واجبى واصناف وخريبات العاشر ديوان ترسل  
ومحاطبات وله ايضا كتاب مفادح وروضة المآثر والمفاخر فى خصائص الملك الناصر  
(ومن شعره رحمه الله) كفى لى لى الخيل يام مالك \* فوالا لى لى متون الصواهل  
فجر الوعى لولا السوايح صادرت \* بنا لى لى لم يحظ منها بساحل

فلا تخطي ياهندي عادة سبت \* بتطيق وشاح أو بصمت خلاخل  
فليست ذبول فوق جبل تروقي \* ولكن خيول تحت مصب قساطل  
فلا هلك الا في شجور نواهد \* ولا ملك الا في صدور وعرامل  
ولا ملك ياتي كبوسف آخر \* كالم يبيئ مثل له في الاوائل  
ففي ركب الاهوال خيل اسرو وجها \* عزائم شلت للثبات به كاهل  
(ومنه أيضا)

فأبض شيء حكمة عند جاهل \* وأهون شيء قاضل عند ظالم  
فلوزفت الحسنة للذنب لم يكن \* يرى قربه الا لاكل المعاصم  
(ومنه أيضا)

أؤمل لقياكم وان شطت النوى \* وأزجر قربا في مرور السواخ  
ويذكرني اشتيه في زنت تذكر عهدكم \* وما الشوق الا بعض نار الجواخ  
(وقال أيضا باسمه الله تعالى)

قالوا ترى نقرأ عند الملوك سموا \* وما لهم همة تسعوا ولا ووع  
وأنت ذو همة في الفضل عالية \* فلم ظمئت وهم في الجاهل قد زعوا  
فقلت يا هؤلاء انفسوا واشتروا ثمننا \* وصنت نفسي فلم أخضع كما خضعوا  
قد يكرم الفرد إيجها بأجسسته \* وقديمان لقرط الخضوة السبع  
(وقال أيضا)

بذات وقتنا لطلب كي لا \* القى بنى الملك بالسؤال  
وكان وجه الصواب في أن \* أصون نفسي بلا اعتزال  
لا بد للجسم من قوام \* فتخذه من جانب اعتدال  
واقرب من العزفي اتضاع \* واهرب من الذل في المعالي

الشرف الديباضي

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف

الشيخ الامام البارع الحافظ النسابة الجود الحجة علم المحدثين عمدة القادشرف الدين الديباضي  
الشافعي صاحب التصانيف مولده بتونة قريبة من عمل تيفس ولدا عام ثلاثة عشر وسبعمائة ووفاته  
في خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة دفن بمقبرة باب النصر خارج القاهرة وكان  
نشوه بدمياط وتيمز في المذهب وقرأ القرآن وطلب الحديث وقد صار له ثلاث وعشرون سنة  
فسمع بالاسكندرية في سنة ست وثلاثين من أصحاب السلفي ثم قدم القاهرة وعنى به هذا الشأن  
رواية ودراسة ولازم الحافظ زكي الدين حتى صار معيدة ورج سنة ثلاث وأربعين ومعه بحر من  
وارتقى الى الشام سنة خمس وأربعين وارحل الى الجزيرة والعراق مرتين وكتب المعالي  
والنازل وصنف وحدث وأمل في حياة كبار مشايخه وكان مليح الهيئة حسن الاخلاق بساما  
صيحنا نحو بالغوا بقرئنا سربع القراءة جيدة العبارة كثير التقني جيد الكتابة مكثرا مفيدا  
حسن المذاكرة حسن العقيدة كفا فاعن الدخول في الكلام مع من ابن المقير ويوسف بن  
عبد المعطي الحلبي والعلم بن الصابوني وابن العليق وابن قبة وموهوب بن الجواليقي وهبة الله بن

محمد بن مفرج الواعظ وشعيب بن الرعفراني وابن رواحة وابن الجيزي والرشيد بن  
سالم ومكي بن علان وجميع من أصحاب السلف وشهادة وابن عساكر وخلق من أصحاب ابن شاذان  
والقزاز وابن بري النحوي وابن كليب وأصحاب ابن طبرزد وحنبس والبوصيري والنحوي  
وصكتب عنه طائفة منهم صاحب كمال الدين بن العديم وأبو الحسين البونيني والقاضي علم  
الدين الأخنائي والشيخ علم الدين القوفوي والشيخ أنير لدين أبو حيان وفتح الدين بن سيد الناس  
والمزني وقاضي القضاة تقي الدين السبكي ومحيي الدين النووي وخلق كثير من الرافضيين وطال  
عمره وتفرّد بأشياء وجل على الطوائف عشرين مجلدا من تصانيفه في الحديث واللغة وسبى  
دمشق مدة وأقاد أهلها وتحوّل إلى مصر ونشر بها عمله وكان موسعا عليه في الرزق وله حرمة  
وجلالة وولي مشيخة الظاهرية بين القصرين (ومن تصانيفه) كتاب الصلاة لوسطى مجلد  
لطيف كتاب الخليل مجلد قبائل الخزر مجلد العقد المكنن فيمن اسمه عبد المؤمن مجلد  
الأربعون المتباينة الأسناد في حديث أهل بغداد مجلد مشيخة تشهد له بالحفظ والعمل  
مختصر السيرة النبوية وما زال يسمع الحديث إلى أن مات بغداة في ذي القعدة وصلى عليه بدمشق  
غائباً رحمه الله تعالى وعفاه عنه آمين

#### عبد المؤمن بن فخر صني الدين

صني الدين

قال العزالي الطيب كان كثير القضاة ويعرف علما كثيرا منه العربية ونظم الشعر وعلم  
الإنشاء كان فيه أمة وعلم التاريخ وعلم الخلاف وعلم الموسيقى قالوا لم يكن في زمانه من يكتب  
المسود مثله وفاق فيه الأوائل والآخر وبه تقدم عند الخليفة وكانت آدابه كثيرة وحرمة  
وافرة وأخلاقه حسنة واجتمعت به في مدينة تبريز سنة تسع وثمانين وسبعمائة وأخبرني قال  
وردت بغداد مصيبا وأتيت فقيها بالمسنة نصرية شافعيًا في أيام المستنصر واشتغلت بالمحاضرات  
والآداب والعربية وتجويد الخط فبلغت فيه الغاية ثم اشتغلت بضرب العود فكانت قابليتي  
فيه أعظم من الخط لكن اشتغرت بالخط ولم أعرف بغيره في ذلك الوقت ثم ان الخلافة وصلت إلى  
المستعصم فعمد مخزاة كتب وأمر أن يحترقها كائنان يكنه أن ما يحترقه ولم يكن في ذلك  
الوقت أفضل من الشيخ زكي الدين وكنت دونه في الشهرة فترتبنا في ذلك ولم يعلم الخليفة أنني  
أحسن ضرب العود وكان ينفذ أدب غنية تعرف بالخط فأنقذت الجلال تغني جيداً فأحسن الخليفة  
وأجرلها العطاء فكثرت خدماتها وجوارحها وأملأها كفاً فاتفق أن غنت يوماً بين يديه بلحن طيب  
غريب فسأله عنده فقالت هذا المعلى صني الدين فقال علي به فاحضرت بين يديه وضربت  
بالعود فأعجبه وأمرني بإلزامه مجلسه وأمر لي برزق وافر وخير جزيل غير ما كان ينعم به علي  
وصرت أسقر بين يديه وأقضى للناس الحوائج وكان لي مرتب في الديوان كل سنة خمسة آلاف  
دينار يكون منهم أدرامهم مبلغ ستين ألف درهم وأحصل في قضاء أشغال الناس منها ما أكره  
وحضرت عنده هولا وغنيته فاضعف ما كان لي في أيام المستعصم واتصلت بخدمته علاء  
الدين عطاء ملك الجويني وأخيه شمس الدين ووليت في أيامهما كتابة الإنشاء ببغداد ورفعاني  
إلى رتبة المناذمة وضاعفاً على الأناعام والأحسان وبعد موت علاء الدين وقتل شمس الدين

ذات سنة مائة وثلاثة هجرت الى وراق في رزق وعمرى وعيشى وظلتي المديون وصار لي اولاد  
 واولاد اولاد وكبرت سني وهجرت عن السبي قال الشريف صفي الدين بن الطقطقي مات صفي  
 الدين عبد المؤمن بمحموسا على دين محمد الدين قلام ابن الصباح مبلغه ثلثمائة دينار وكانت  
 وفاته ثامن عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وسفانة وكان يتفق ماله على الملاذ ويبالغ في عمل  
 الحضرات البليغة البدعة وكان يكون عن القاصصة والحضرة أربع مائة درهم وكان  
 يقتسم كثير ارحمه الله تعالى

ابن الفقيه

عبد الواحد بن ابراهيم بن الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد أبو منصور المعروف بابن الفقيه  
 ولد بالموصل سنة احدى وستين وخمسمائة وتوفي سنة ست وثلاثين وسفانة سمع من أبي الفضل  
 ابن الطوسي حضورا وكتب الخط الملعون وقال الشعر وروى عنه محمد بن الدين بن الجار وأورد  
 له شعرا

نفسى الفداء لم يجبري ذكره \* وحشاشتي في أمره ووثاقه  
 رشا لو أن البدر قابل وجهه \* في قه كساه ثوب محاقه  
 بنا دلينا قد فـكـكـانه \* غصن الازالك عيس في أوراقه  
 فحاطف الاغصان في أنوابه \* ومطالع الاقار في أزيافه  
 في ريقه طم الـ لـاف ولونها \* في خـده والطف في أخلاقه  
 غفل الرقيب فزارني فوشى به \* في ليل طرته سنى اشراقه  
 يشكو الى غرامه وابنه \* وجدى وما لاقت من اشواقه  
 حتى اذا ما الليل مدر واقه \* وقضى بجمع الشمل بعد فراقه  
 هجم الصباح على الدجى بهسامه \* فظننت أن الصبح من عشاقه  
 (وأورد له أيضا رحمه الله)

ما هب من ارض العراق نسيم \* الادعاني للغرام غريم  
 فالام ويلك تلوم جهـ لـابـالـهوى \* قصر قفراط الملامتوم  
 أنى يصل العذل من معنى وفي \* قلبي تشكرار الكلام كادوم  
 ان العذول على هوالك اعده \* من حاسدى ولا أقول رحيم  
 فالام احمل ثقل هجرتك في الورى \* والهجر حامل ثقله مرحوم  
 والى متى ارى النجوم تـعـلـلا \* حتى كـأنى للنجوم نديم  
 ومن الهجائب أن قلبي يشتكى \* شوقا اليك وانت فيه مقيم

ابن برهان النحوى

عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحق بن ابراهيم بن برهان أبو القاسم الاسدي  
 المعروف بالنحوى صاحب العربية واللغة والتواريخ رأيا م العرب  
 قرأ على عبد السلام البهري وكان أول أمره منقب ما فصار نحويا وكان حنبليا فصار حنфия  
 وكانت فيه شراسة على من يقر عليه ولم يكن يلبس سراويل ولا على رأسه غطاء وتوفي في جمادى  
 الاولى سنة ست وخسين وأربع مائة يقعداد وكان قد جمع من ابن بطة كثيرا وصحبه وكان اذا ذكر



التي يعظمه وكان يخرج من داره وقد اجتمع على بابه من اولاد الرؤساء جماعة فمضى وهم معه  
و ياتي على ذامسلة وعلى ذامسلة وكان يتكبر على اولاد الاغنياء واذا رأى الطالب قريبا  
أقبل عليه وكان يعجبه بالاذنجان ويقول في تقضيله ان الناس يا كونه ثمانية أشهر في العام  
وهم اصحاء ولوا كانوا الرمان أربعة أشهر فلبوا ولساورد الوزير عبد الملك الكندري الى بغداد  
استخضر ابن برهان وأجابه كلامه وأمره بجال فإني أن يقبله فاعطاه مصحف بخط ابن البواب  
وعكازا مليحة جلت البسم من بلاد الروم فاخذها ما وعبر الى منزله فدخل عليه أبو علي بن الوليد  
التسليم فاستخبره بالحال فقال له انت تحفظ القرآن ويملك عصا تموتك عليه اقل فاعطاه شيئا فيه  
شبهة فتمض ابن برهان ودخل على قاضي القضاة أبي عبد الله بن الدامغانى وقال له قد كنت  
اهلًا لولا انهم في أبو علي بن الوليد وهو اصغر مني سنا وأريد ان تعبد هذه العكازة وهذا المصحف  
على عبد الملك فما يصعباني فاخذها ما واعادها اليه وكان مع ذلك يجب المصباح مشاهدة واذا  
حضر اولاد الامراء والائتراك واو باب التيم يقبلهم بعضهم من آباءهم ولا يشكرون عليه ذلك  
اعلمهم بيده وورعه وكان يقول لو كان علم الكيمياء حقا لما احتجنا الى الخراج ولو كان علم  
الاطلاسم حقا لما احتجنا الى الجند ولو كان علم النجوم حقا لما احتجنا الى الرسل والبريد وكان  
يحضر حلقة فتي ملج الوحد فانه قطع عنه فسأل عنه فقبل له ان عبد الملك اعتقل والده فاستخدر  
الى باب المراتب فصادف الكندري جالس الخفين رآه أقبل عليه مسليا والناس من حوله فقال له  
ابن برهان \* نيك الخساء وانت الخصم والحكم فوجم الكندري وسأل عن في حبسه فاجبه  
بالرجل وأن ولده يغشى مجلس الشيخ للاقتباس فاطلعه ووجهه ما كان عليه وكان ثمانية عشر  
أفنديتار (ومن شعر ابن برهان)

أحبتنا يا بني أنتم \* وسقياكم أبا كنقو  
أطلتم هذا بيابعا دكم \* وقلمتم زوروا وما زرعو  
فان لم تجودوا على عبدكم \* فان المعزى به أنتم

عبد الوهاب بن أحمد بن محزون الحكيم البارح الخطيب محمد الدين خطيب النجف  
روى عن خطيب مراد اوله شعر وأدب وفصائل وكان من فضلاء الختمية درس بالداماغية  
وعاش خمسًا وسبعين سنة وتوفي سنة اربع وتسعين وستمائة وكان طيب مارستان الجبل (ومن  
شعره رحمه الله تعالى)

لا تميز من فطاول الحياة سوى \* روح تردد في سجن من البدن  
ولا يهولك أمر الموت تكرهه \* فانما موتنا عود الى الوطن  
وسمع قول بحير الدين بن تميم في تقضيل الورود  
من فضل الترجس وهو الذي \* يرضى بحكم الورود اذ يغرس  
أما ترى الورود غدا جالسا \* اذا قام في خدمته الترجس  
(فاجاب من غير روية)

لبس جلوس الورود في مجلس \* قام به نرجسه يوكس  
وانما الورود غدا باسطا \* خدامشى فوقه الترجس

(وقال في مشاعلي رحمه الله)

بابي غز الإبياء يحمل مشعلا \* يكسو الدجى بلا ثوب أصفر  
فكانه غصن عليه باقة \* من نرجس أوزهرة من نوفر

(وقال وقد أهدى نرجسا)

لما قضيت عن عيني وأوقني \* بعدى ولم تحفظ عيني منك بالنظر  
أرسلت مشبهها من نرجس عطر \* كيما أراك يا حذاق من الزهر

(وقال)

لله حسن الياسمين يلوح فو \* ق الورود للندماء والنسيمان  
مثل الثنايا وانظروا ضرا \* أو كالقراش هوى على النيران

(وقال)

ووردنا بعض قد زاد حسنا \* فهند الصدا للتعيل اجرار  
يمثله القديم إذا رآه \* مدها من فضة فيها انصار

(وقال أيضا في النيلوفر)

يا حسنه نيلوفر في مائه \* طاف وفي احشائه نار تسهر  
يحكي امل غادة مضمومة \* جعت وزينها خضاب أخضر

القاضي عبد الوهاب  
المالكي

عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد القاضي أبو محمد البغدادي المالكي

مع وروى وكان شيخ المالكية في عصره وعالمهم وقال الخطيب في تاريخه كُتِبَ عنه وكان  
نفقة لم ألق ألقه منه وفي القضاء بعد درايان خرج آخر عمره إلى مصر فمات بها في شعبان سنة اثنتين  
وعشرين وأربع مائة وقيل هو من أولاد مالك بن طوق صاحب الرحبة وممن في التلقين وهو  
مع صغره من خيال الكتب وله المعرفة في شرح الرسالة وله عيون المسائل والنصر قلادب  
مالك وكاتب الأدلة في مسائل الخلاف وشرح المدونة وخرج إلى مصر في آخر عمره لاملق به وفي  
ذلك يقول

بغداد دار لاهل المال طيبة \* ولله فاليس دار الضحك والضيق

ظلمت حيران أمتي في أزقتها \* كائن في مصحف في دار زنديق

واجتاز في طريقه جمرة النعمان وأضانه أبو العلاء المعري وفي ذلك يقول

والمالكي ابن نصر زار في سفر \* بلادنا فحمدنا التأي والسفرا

إذا نقسه أحبا مال كاجدلا \* ويغشرك الملك الضليل ان شعرا

ومن شعر القاضي عبد الوهاب

سلام على بغداد في كل موطن \* وحق لها مني سلام مضاعف

فوالله ما فارقتها عن قلبي لها \* وإنني شططي جانيها اعراف

ولكم انصاقت علي بأسرها \* ولم تكن الارزاق فيها انصاف

فكانت كحل كنت أجدودتوه \* واحلاقه تملأ به وتحالف

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

متى تصل العطاش إلى ارتواء \* إذا استتقت البحار من الركايا

ومن يثني الاصاغر عن مراد \* وقد جلس الاكابر في الزوايا



وان ترفع الوضوء يوما \* على الرفعة من احدى الرزايا  
اذا استوت الاسافل والاداني \* فقد طابت متادمة المنيا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ونائمسة قبلها فنبت \* وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد  
فقلت لها اني قدية لك غاصب \* وما حكموا في غاصب بسوى الرد  
خذني او كفي عن ظلامه جاهل \* وان انت لم ترضي فالفاء على العد  
فقلت تصاص يشهد العقل انه \* على كبد الجاني الذم الشهيد  
فباتت عيني وهي هيمان خصرها وباتت يساري وهي واسطة العقد  
فقلت ألم اخبر بك زاهد \* فقلت لها ما زلت ازهد في الزهد

القاضي شرف الدين

عبد الوهاب بن فضل الله القاضي شرف الدين بين الملوك والباطنين القرشي العمري  
وقد ذكرنا مقام نسبه في ترجمة ابن أخيه شهاب الدين مولده في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين  
وسمائه وكان كاتباً أديباً مترسلاً كتب المنسوب الفائق ومتع بهواسه لم يفقه منها شيئاً ولم  
تغير كآبته ومات وهو جالس يتقذرب إلى بعض النواحي وكان محاديه محترمه ونبهه ويعظمونه  
مثل - سام الدين لاجين والملان الاشرف والملك الناصر والامير سيف الدين تنكز كان كل  
وقت يذكره وكان كاملاً في فنه ما كتب عن الملوك الاثر الا أحدهم رآه الملك الاشرف مرة وقد  
قام رمي يلقى أميراً فلما حضر عنده قال رأيتك في مكانك وخطوت خطوات فقال يا خوند  
كار الامير سيف الدين بيدر النائب قد جاء وسلم علي فقال لا تعد تقم لاحداً بدأ أنت تكون  
قاعد اعندي وذلك واقف (وحكي) أنه كان يوماً بالسكر يقرأ على تنكز كتاب يريد جامع  
الاطنان والمماليك قد رموه واجله على حصه فورا شغل تنكز بالنظر اليه انبطل شرف الدين  
القرائي وأمسك وقال يا خوند اذا قرأت عليك كتاب السلطان اجعل بالاك كله مني ويكون  
ذهك عندي لا تشغل بغيري أبداً وافهمه لفظة لفظة وما رأى أحداً من التعظيم في  
النفس وكان مبدأ أمره يلبس القماش الفاخر وياكل الاطعمة الشهية ويعمل السماعات  
ويه شر الفضل لا مثل بدر الدين بن مالك وابن الظهير وغيرهم ثم اسلخ من ذلك كله ما دخل  
الدولة وقرر على نفسه واختصر في ملبسه وامتنع عن الناس امتعاً كلباً ولما مات خلف نعمة  
طالته وكان الملك الناصر قد نقله من مصر إلى الشام عوضاً عن أخيه محي الدين لان السلطان  
كان قد وعد القاضي علاء الدين بن الاثير لما كان معه بالسكر بالمذهب فقام يمشي إلى سفرة  
سبع عشرة وسبع مائة وتوفي في رمضان رحمه الله تعالى وولاه شهاب الدين محمود وهو بمصر  
وأتبها إلى القاضي محي الدين أخيه

لنبتك المعالي وانتهى الشرف الاعلى \* وتبكي الوري الاحسان والحلم والفضلا  
وقصب الدنيا لمن لم يجهد له \* وان جهدت في حسن أوصافه مثلاً  
ومن اتعب الناس اتباع طريقه \* فكفووا وأعيتم طريقته المثلى  
اقدائم كل الايام - في نجهوت \* وان كانت الايام لا تعرف الشكلا  
وفارق منه الدست صدرا معظما \* رحيبا يرد الحزن تدبيره سهلا

فكم عاين بالرائى الممالك فاكنت \* له ان تعد الخيل للصون والرسلا  
 وكم جردت ايدى العدا نصل كيدهم \* فرد الى اعناقهم ذلك النصال  
 وكم جيل خطب لا يصل الى عقابه \* فاعجل فيه صائب الراى فاضلا  
 وكم جاء امر لا يطاق هيمومه \* فاما تولى امر تدبيره ولى  
 وكم كف محذور او كم فك عاينا \* وكم رد مكرها وكم قد جلا جلى  
 وقد كان للاجبن ظلا فقلصت \* يد الموت عدوا عنهم ذلك الظلا  
 ساند به دهرى وارثيه جاهدا \* واكثر فيه من بكاي وان قلا  
 ولم لا وقد صاح به جيل مدنى \* اراء ابا برا ويعتدى فجيلا  
 ولم يرنا فى طول مدتنا امرؤ \* فيصينا الا الاقارب والاهلا  
 وكم ارشدنى فى الكتابة كتبه \* ولو زل من ارشادها نطرى ضلا  
 وكم مشككات لم تبين لمحق \* اليها جلاها فانتجت عندما املى  
 فن \* هذه حالى وحالته مهي \* ايجسن ان ابكى على فقده ام لا  
 وعهدى به لا ابد الله عهد \* واقلامه ان حررت نشرت عدلا  
 لقد كان لى انسربه وهو نازح \* كائن التنافى لم يفرق لاشيلا  
 وقد زال ذلك الانس واعتضت بعده \* دموعا اذا انشأتها ائت الويلا  
 فلامدعى الها مى يحف ولا الاى \* يخف جوامان اقل له ما مهلا  
 ولا حرق نخبو وان يطف وقدها \* بلاء موعى صار فيه غضى جزلا  
 الى الله اشكوف قد صعب رزقهم \* وفقد ابن فضل الله قد عدل الكلا  
 ولم يترك الموت الذى عم منهم \* جميعا ولا خلى الراى منهم اهلا  
 وعه موداعى الحمام فاسرعوا \* جميعا والى قوائمهم الا  
 وكم يرجى السارى النوى عن رفاقه \* اذاركم يوم ابادهم حلا  
 ابط مع من قد جاز معرك الردى \* بابطائه عم تقدمه كال  
 ولا سيما من عاود الداء جسمه \* يعاوده بدأ اذا ظنه ولى  
 عزاء يحى الدين فى الذاهب الذى \* قضى اذ قضى فرض المداقب والنظلا  
 فثلاث من بلى الخطوب بكاهل \* يقبل الذى تعيا الجبال له جلا  
 وفى الصبر اجرت تعرف فضله \* وآثاره الحسى فلا تدع الفضلا  
 وسلم لامر الله وارض بكمه \* فحزمه فضلا ما برحت له اهلا  
 ولا زال صوب المزن والعقود انما \* بقربانه حتى اداوصلا انهلا  
 (ومن شعر شرف الدين يدح الملك المنصور وقلوون الالى)

تهب الالوف ولا تهاب لهم \* القاد لا قمت فى الصف  
 ألف وألف فى ندى ووغى \* فلا جلا داهوك بالانى  
 (ومنه لما ختن الملك الناصر)

لم يروع له الختان جفنا \* قد اصاب الحديد منه حديدا

وان ترفع الوضعاء يوما \* على الرفعة من احدى الرزايا  
اذا استوت الاسافل والاداني \* فقد طابت منادسة النبايا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ونائمسة قبلها فنبت \* وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد  
فقلت لها انى قدية لك غاصب \* وما حكموا فى غاصب بسوى الرد  
خذيما او كفى عن ظلامه جاهل \* وان انت لم ترضى فالفا على العد  
فقات تصاص يشهد العقل انه \* على كبد الجاني الفمن الشهد  
فباتت عيني وهى هميان خصرها وباتت يدارى وهى واسطة العقد  
فقات ألم أخير بآلك زاهد \* فقات لها ما زلت أزهدي الزهد

القاضي شرف الدين

عبد الوهاب بن فضل الله القاضي شرف الدين عيسى الملوكة والى السلطين القرشي العمري  
وقد ذكرنا تمام نسبة في ترجمة ابن أخيه شهاب الدين مولده في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين  
وسمائه وكان كاتباً أديباً مقرباً كتب المنسوب القاتق وتمع بجواسمه لم يفقه منها شيئاً ولم  
تغير كتابته ومات وهو جالس يتنذير يد إلى بعض الرماح وكان مخاضه يهترهونه ويعظمونه  
مثل سام الدين لاجين والملك الأشرف والملك الناصر والامير سيف الدين تنكز كان كل  
وقت يذكره وكان كاملاً في فنه ما كتب عن الملوك الاثر الا أحد من الملوك الأشرف مرة وقد  
قام ومشى إلى أمير القلعة فحضر عنده قال رأيتك في مكانك وخطوت خطوات فقال يا خوند  
كاد الامير سيف الدين يدرك الناب قد جاء وسلم على فقال لا تعد تقم لاحدا أبدا أنت تكون  
قاعدا عندى وذلك واقف (وحكى) أنه كان يوماً بالكرك يقرأ على تنكز كتاب يريد جاسم  
الاطان والمهاليك قد رموا حلة على مصفوف فاشتغل تنكز بالنظر اليها فبطل شرف الدين  
القرامه وأمسك وقال يا خوند اذا قرأت عليك كتاب السلطان اجعل بالآلة كله منى ويكون  
ذهبك عندى لا تشغل بغيرى أبدا وافهمه لفظة لفظة وما رأى أحد من السامراء من التعظيم في  
الزمنه كان مجداً أمره بلبس القماش الفاخر وبأكل الاطعمة الشهية ويعمل السماعات  
وبه شر النفس لانه من يدرك بن مالك وبن الظهير وغيرهم ثم اسلخ من ذلك كله لما دخل  
الدولة وقرع على نفسه واختصر في لبسه وامتنع عن الناس امتساعاً كلباً ولما مات خلف نعمة  
طالها وكان الملك الناصر قد نقله من مصر إلى الشام عوضاً عن أخيه محيى الدين لان السلطان  
كان قد وعد القاضي علاء الدين بن الاثير لما كان معه بالكرك بالمصعب فأقام بدمشق إلى سنة  
سبع عشرة وسمائة وتوفي في رمضان رحمه الله تعالى ورثاه شهاب الدين محمود وهو بمصر  
وتسبب بها إلى القاضي محيى الدين أخيه

لنبتك المعالي وانتهى اشرف الاعلى \* وتبكي الورى الاحسان والحلم والفضلا  
وتتصب لدينك لم تجبده \* وان جهدت في حسن أوصافه مثلاً  
ومن تعب الناس اتباع طريقه \* فكيف واو اعيتهم طريقته المثلى  
لندائهم إلى الايام - تى نجهمت \* وان كانت الايام لا تعرف أشكالاً  
وفارق منه بدت صدرا معظماً \* رحباً يرد الحزن تدبيره سهلاً

\* فكم ساطب الرأى المالك فاكتفت \* له ان تعد الخيل لاصوت والرسلا  
 وكم جردت أبدي الهدى اتصل كيدهم \* فرد الى اعناقهم ذلك النصلا  
 وكم جبل خطب لا يحل ان عقاده \* فاعجل فيه صائب الرأى فاقهلا  
 وكم جاء أمر لا يطاق عبومه \* فلما تولى أمر تدبيره ولى  
 وكم كفر محذور اركم فك عازيا \* وكم رد مكرورها وكم قد لا جلى  
 وقد كان للاجبيين ظلا فقصت \* يد الموت عدوا عنهم ذلك الظلا  
 سائده دهرى وأرثيه جاهدا \* وأكثف به من بكاي وان قلا  
 ولم لا وقد صاحبه جل مدنى \* أراء أبا برا ويعتدى فجيلا  
 ولم يرنا فى طول مدتنا امرؤ \* فيصينا الا الاقارب والاھلا  
 وكم أرشدنى فى الكتابة كتبه \* ولو زل عن ارشادها خاطر ضالا  
 وكم مدى كلات لم تبين لمدنى \* انما اجملاها فانجات عندما املى  
 فن \* هذه حالى وحالته مبهى \* أيجسب ان أبكى على فقهه أم لا  
 وعهدى به لا أبدا لله \* واقلامه ان حررت نشرت عدلا  
 لفسد كان لى أنس به وهو نازح \* كأن التناق لم يف رقى لسانه لا  
 وقد زال ذلك الانس واعتضت بعده \* دموعا اذا أنشأتها أنت الويلا  
 فلا مدعى الهامى يحف ولا الالى \* يخف جوامان أقل له ما مهلا  
 ولا حرق تخبو وان يطف وقدها \* بماء موعى صار فيه غصى جزلا  
 الى الله أشكرو قد صعب رقتهم \* وفقد ابن فضل الله قد عدل الكلا  
 ولم يترك الموت الذى عم منهم \* حياء ولا خلى الرأى منهم أهلا  
 وعه موداعى الحمام فامرعوا \* جميعا وألخى قوائمه مالا  
 وكم يرجئ السارى النوى عن رفاقه \* اذاركم يوم ابداهم مالا  
 أبطل مع من قد جازمه ترك الردى \* بابطائه عن تقديمه كال  
 ولا سيما من عاود الداء جمعه \* يعاوده بدأ اذا ظننه ولى  
 عزاء محي الدين فى الزاھب الذى \* قصى اذ قضى فرض المناقب والنقلا  
 فخلان من يلقى الخطوب بكاهل \* يقل الذى تعب الجبال له جالا  
 وفى الصبر اجرا أنت تعرف فضله \* وآثاره الحسنى فلا تدع الفضلا  
 وسلم لامر الله وارض بكمه \* فحزمه فصلا ما برحت له أهلا  
 ولا زال صوب المزن والعفوداعا \* بقرانه حتى اذا وصل الى أهلا  
 (ومن شرف الدين يدع الملك المنصور قلا وون الالى)

تهب الالوف ولا تهابهم \* الفساد لا قيت فى الصف  
 ألف وألف فى ندى ووغى \* فلاجل داهمك بالالى  
 (ومنه لما ختن الملك الناصر)

لم يروع له الختان جفنا \* قد أصاب الحديد منه حديدا

مثل ما تنقص المصاييح بالقطف فتزداد في الضياع وقودا  
(وقال) كتبت والشوق يدني إلى أمل \* من القاصو يقيم في عن الدار  
والحب يضرم في عابن ذاك وذا \* بين الجوالح أجزاء من النار

المتقال الشاعر

عبد الوهاب بن محمد الأزدي المعروف بالمتقال

قال ابن رشيق في الامتزج شاعر مطبوع قلبه التكلف سهل اللقاء خبيث اللسان ما جن  
لا يدح أصداء كان ياتف غلاما نصرانيا خمارا واشهر بحبه واقام بياضه في الخانة ثلاث سنين  
وبدخل معه الكنيسة في الاحاد ولا عباد طول هذه المدة حتى حفظ كثيرا من الانجيل وشرايع  
أهل و هجره مرة فاستعان عليه ويحيى فلم يجد له اليه سبيلا وزعم أن عليه قسما شديدا أن  
لا يكلمه الى ثم فردها بالقاصد و قد احدى رجله ثم دعا بقاصد آخر وقصد الاخرى ودخل  
داره و غلق بابيه وحل انفسا من فاشعرا له الا بالدم يدفع من سدة الباب وبلغ الغلام أنه يدي  
ايه قلده فصالحه خوفا على نفسه ومن شعره رحمه الله تعالى

خيالنا زائري من غير وعد \* وأكثرتك لي برا وجبا  
فلما أن وآك أطلت بعدى \* ولم تغف بحب منك قربا  
سرى وهنا فقبلي وآلى \* بين الله لا عذبت صبا  
فاحيا مهجة تلفت غراما \* وقليل لم يفسق دغفا وكربا  
وكان الطيف أراى منك نفسا \* وأين منك اعطافا وقلبا  
هم بالوجوه من البعد \* روبا لدرود من الغصون  
ودروعههم صبغ الحيا \* وسيفوفهم لحظ العيون

(وقال)

(وله)

لما انتهى وكمل \* وتم لي فيه الدل \* أعرض واستبدلي \* كذا الذي نادول

(وله)

قد زار طيف من أهوى به لي \* عند الصباح وخيط الفجر قد طلع  
ظلمت ثوبا هلي أن نيلته \* في النوم تحدث لي في وصله طمعا  
قال ابن رشيق أدب من قصيدته

والنمراة بالة ابدر قد كبر \* باسطا كفه ليأخذ جاما

وأنتم يا صا

ويزت به سرام واستغري \* وانشوى في القرا كره  
كره خبيث فخرت \* ما بين ياقوتة ودره

رفسته رفه وأنشدني

يا في روح اسق صبي \* وواسني انفي أواسي  
وانظر له حيرة نيا \* والليل قد شد بانداس  
ما بين مهرها الملاحى \* وبين برجيسها لواسي  
يتم دارا شدة ثورت \* لاخذت فاحة وكاس

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أهدى إلى مدامة \* صفراء صافية حيا فكانها وجباها \* بدرة بكل بالقرى  
فشر بهم من كفه \* وسكبت فاضلها عليا

(وقال أيضا)

طاف بالراح حبيبي \* فأتى لابن محابي هاتك خذها يا فتى القتي \* بيان واهمع من خطابي  
فهو من خدي ولطفي \* ونسبي ورضاي

وقال وقد مات محبوبه النصراني بالاسكندرية

أخي بوداد لا أخى بسـديانة \* ورب أخى الودم مثل نسبي  
وقالوا أنبى اليوم من است صاحب \* غذا ان هذا فعل غير لبيب  
فقلت لهم هذا أوار تلحقى \* وشدة أحوالى وفرط كروبي  
ومالى لا أبكى حبيما فقدته \* اذا خاب منه فى المعاد نصبي  
فما ناصى مهلا فلست بمشرد \* وبالأخى أقصر فقير معيب  
وسلمان أودى حيث لا أنا حاضر \* أعلاه يوما بوصف طيب  
واجعل جنبى تحت جنب بكرم \* على وخصر بالنعول خديب

وكانت وفاة المشغال بعد ان خسمائة رحمه الله تعالى ويا نا أمين

ابو الفضل الميكالى

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن  
جبريل بن القاسم بن بكر بن - ورن بن سور بن - ورن بن سور أربعة من الملوك ابن  
فيروز بن ريز دجور بن بهرام جور أبو الفضل الميكالى

مات يوم عيد الاضحي سنة ست وثلثين وأربعة مائة كان أوحدها اسان في ذلك العصر أدار  
وفضلا ونسب باحسن الخلق ملج الوجه والشمائل كثيرا فقرأت دائما العبادت حتى النفس مع  
بخر اسان من الحاكم أبي أحمد الحافظ وأبي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاعلام وأبو مشهور  
جليل القدر وقد سمع قول صاحب

لئن هولم بكفة عقارب صدغه \* فتولوا ليسمح بدر ياف ريقه

فقال رحمه الله تعالى

لذغت عينك بلبي \* انما عينك عقر رب

لكى الامة من ريشة قد رباق مجرب

ولهم التصانيف كتاب المنهل كتاب مخزون ابلاغه ديوار رسائله ديوان شعره كتاب ملح  
الخواطر ومنح الجواهر (رسم شعره)

اذا ما جاء بالاموال ثنى \* ولم تدرك في الجود الدمامه

وان هجست خواطره بجمع \* لرب حوادث قال الندى مه

وقال أيضا

مبدع في شمائل الجود خيما \* ما اهدى بنا لاخذ واقتيامه

فهو قبض بالمال وقت نداه \* وجواد بالقوفى رقت باسه

(وقال)

الارباب أعداء ائمام قريتهم • متون سيقوف اوصد دورع والى  
اذا كليهم يوماعوى الى ربهم • يكذب اذا عاوى الرجال عوى الى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

(وقال)

جهت لو غدا قد جذبت بضيقه • فاصبح يلقاني بتيهه ويسما  
يريد مساماني ومن دونها السما • وكيف يباريني معوا وني سما  
اقدرا على يد الرحيم بسدوده • ووكل أبقاني برعى كواكب

(وله)

فيا جزى مهلا عسا به ودلى • ويا كبدي صبرا على ما كواله  
صل محبا أعياء وصف هوا • فضناء يثوب عن ترجانه

(وه)

يا ذا الذي أرسل من طرفه • على سبيقا قدى أوفرا  
شفا نفسي منك تخميشة • تغرس في خلدك نيلوفرا

(وقال)

أما حان أن تشفى المستهام • بزورة وصل وتاوى له  
يجمع عن سؤله هيبه • ويدم على علمك تاريله

(وله)

سقى الدهر جرى والوص يجمعنا • ونحن نحن كنا شكل تنوين  
نصرت اذ علف نفسي بآئلكم • بسمهم هجر لك ترمى ثم تنوين

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ن كنت نانس بالحبيب وفربه • قامير على حكم الرقيب وداره  
ان الرقيب ادا صيرت حكمه • بوثر في منوى الحبيب وداره

(وقال)

شكوت اليه ماء في فقال لي • رويداني حكم الهوى أنت موتلي  
فلو كان حقا ما دعيت من الهوى • اقر بما تساق اذا أن عوث لي

(وقال)

ومعشوق يتيه بوجه حاج • شبيه الصديق منه بلامزاج  
اذا استسبته راحة في • رضا با كالرحيق بلامزاج

(وقال)

ظبي يحار لبرق في بريقه • غنيت عن ابريقه بريقه  
فلم أزل أرشف من رقيقه • حتى شفت القلب من حريقه

(وقال)

ان لي في الهوى اسما كنوما • وحننا يحنني حريق جواه  
غير أني أخاف دمي عليه • ستره يفتنى الذي ستره

(وقال)

تفرق قلبي في هواه فعمده • فزريق وعدي شعبة وفريق  
اذا ظمئت نفسي أقول له عفى • وان لم يكن راحلك فزريق

(وقال)

اهدت جنونك للقهوا • دمن العرام بلا بلا  
فالشوق منه بلا مدي • والوجد فيه بلا بلا

وقال أبو القاسم الكرخي كتب اليه عند صاحب بن همدان • أبو القاسم الضبي رقد ووقف  
على رداءه لانه فلة فقرة قال صاحب أين ذلك الطي أينه • فقال أبو القاسم

\* ثابدين في وصف قبينه \* فقال العباس بلسان الجمع يشكرو \* أبدأ في رويته

فقال أبو العباس لى دين في هواه \* لبته أنجز دينه

فقال الميكالى لأضى الله بين \* أبدأ في رويته

وانشد بعض الخانعين

أحسن من روضة حسن ناظره \* قد وقع الإيجس قيس ناظره

فقال الميكالى

طلعه من شوق ليدى حاضره \* ناظره تجلو العيون الناظره

ومن شعره رحمه الله تعالى

روض يروض هموم قلبى حسنه \* فبعل كاس الالهو أى مساع

ان أنطق فضبان ربحان به \* حيث يجمل سلاسل الاصداغ

ومنه تصوغ لكاف الربيع يدانها \* كمد قد عبق بين معط لا لى

وفين أنوار الشقائق قد حكمت \* خدود هذارى نطقت بغوالى

وقال في افتتان لزهرة والاهلال

اماتوى الزهرة قد لاحت لنا \* تحت هلال لونه يهوى الاله

ككرة من فضة مجلوة \* أوفى عليها صولجان من ذهب

(وقال في طلوع القمر)

أهلا بفجر قد نساوب الدجى \* كالسيف جرد من سواد قراب

أو غادة شقت أزارا أزرقا \* ما بين ثغرتها الى الاقرب

يامه دىالى بنفججا أوجا \* يرتاح لى لهو بنشرح

بشرى عاجلا معصفه \* بان ضيق الامور ينفسح

(وقال في ذمه) يامه دىالى بنفججاسجا \* وددت لو ان أرضه سبخ

بشرى عاجلا معصفه \* بان عقد الحبيب ينفسح

(وقال) ومدامة زفت الى سلسال \* تحتال بين ملابس كالآل

قد نالها حتى اذا ما افتضها \* بالمزج أسهرها عقود لا لى

(وقال ايضا)

لنا صديق ان رأى مهفهقا لاطقه \* فان يكن فى دهرناه ذواينة لاطفهو

(وقال) لنا صديق يجيد اقما \* راحتنا فى أذى قضا

ماذاق من كسبه ولكن \* اذى قضا اذاق قاه

وزير المعتضد

عبد الله بن سليمان بن وهب أبو القاسم الكاتب

الوزير وزير المعتضد مولده سنة ست وعشرين ومائتين ووفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين

وكانت مدة وزارته للمعتضد عشرين سنة وهو الذى قال فيه ابن المعق

قد استوى الناس ومات الكمال \* وقال صرف الدهر أين الرجال

هذا أبو القاسم فى نعشه \* قوموا انظروا كيف تسير الجبال



ولما دخل المعتز على ابنه القاسم بن عبد الله قال  
 اني معزيك لا اتي على ثقة \* من الظلود ولكن سعة الدين  
 كما المعزي يباقي بعد صاحبه \* ولا المعزي ولو عاش الى حين  
 ولما جل على أعتاق الرجا قال ابن المعتز

وما كان دريح المسك دريح حنوطه \* ولكنه هذا الذئبة الخلف  
 وليس صرير النعش ما سمعونه \* ولكنه أصلاب قوم تصف  
 ولما تقدم القاسم للصلاة عليه قال ابن المعتز

قضوا ما قضوا من أمره ثم قدموا \* اما ما لهم والنعش بين يديه  
 فلو اعليه شاعرين كاهنهم \* وقوف خضوع للسلام عليه

ولما استقر عند ابن أبي عون لتاجر دخل عليه يوما فقام له فقال له ابن أبي عون يا سيدي اخباني  
 هذا القيام الى وقت أنتفع به فما كان الا قليل حتى ولى الوزارة فقام... تدعاه فصار اليه وهو في  
 مجلسه بضلعتيه والناس عند قدميه فقام اليه وعانقه وقال هذا وقت يتفتح بقيامى وأجلسه معه على  
 طرف الدست فقامت ساعة حتى استدعاه المعتز فدخل عليه وغاب ثم حضر وأخذ يده  
 الى مكان خلوة وقال له الخليفة طليبي بسبيك لانه كوتب بخبرنا وأذكرك على وقال تبذل مجلس  
 الوزارة لتاجر ولو كان ملكا أو ولى عهد كان كثيرا فقلت يا أمير المؤمنين لم يذهب على حق المجلس  
 ولكننى عذروا أخبرته خبرى معك فقال أما الآن فقدم ذرتك ثم قال له انى قد شهرتك  
 شهرة ان لم يكن معك مائة ألف دينار معدة للسكبة هلكت فيجب أن تخلصم الآن هذه الحالة  
 فقط ثم حصل لك نعمة بعدها ثم قال ها توفلانا الكاتب فجاء فقال أحضر الساعة التجار  
 وسعر مائة ألف كثر من غلات السلطان بالسواد عليهم ثم نخرج وعاد وقال قد قررت معهم ذلك  
 فقال بع على عبد الله بن أبي عون هذه الفلانة بقصان دينار عاقرت به السعر على التجار وبعه له  
 عليهم بالسعر الذى قررته معهم وطالبهم الساعة بقصال ما بين السعيرين واخرهم بالثمن الى أن  
 يتسلوا الغلال واكتب الى التواحي بتقييضهم ذلك فقام ابن أبي عون من المجلس وقد حصل  
 له مائة الف دينار فقال له الوزير اجعل هذه اصلا لعمتك ولا يـ... انك أحدمن انطلق شيئا الا  
 اخذت رقبته ووافيته على اجرة ذلك وخاطبى فيه وكان يهرض عليه فى كل يوم ما يصل اليه  
 بما فيه ألوف دنائير يدخل فى المكاسب ابلية له وكان رجلا قال له فى بعض الرقاع كم قررنا  
 لك على هذه فيقول كذا فيقول الوزير هذه تساوى اكثر من ذلك ارجع اليهم ولا تباعهم الا  
 بكذا وكان من خدمه فى ايامه يكتبه رجل يعرف به فبوص الصانع وكان عاميا ساقطا فقاده  
 لما ارى الوزارة حجة الحاضرة فعزم الوزير فى بعض الاوقات على السهر فجلس للنظر فيها يحمل  
 معه من خزانته ومن يسافر معه من اصحابه وخدمه وبعقوب حاضر فامر الوزير بجمعهم  
 معه فلما انتهى الى فصل قال يعقوب بقبائوته وعاميته ويحمل ايضا معه كفن وحنوط قطير  
 الوزر يرص ذلك وأعرض عنه واخذ يامرو وينهى ولما انتهى الى فصل من كلاله كرر يعقوب  
 ذلك القول فاعرض عنه فخر او فعل ذلك ثانيا فقال الوزير يا هذا اتخاف على ان انا مت أن  
 اصاب او اطرح على قارعة المطر بقى يعقوب كفن ان تذر الكفن كفنوفى فى ثيابى

عتيق بن محمد أبو بكر الوراق التيمي

قال ابن عريق دخلت الجسامع فوجدته في حاقلة يقرأ الرثائي والمواعظ ويذكر أخبار السلف الصالحين ومن بعدهم من التابعين وقد بدا خشوعه وتفرقت دموعه فما كان إلا أن جثته عشية ذلك اليوم إلى بيته فوجدته وفي يده طنبور وعن يمينه غلام ملج فقلت له ما بعد ما بين صاحبك في مجلسك فقال ذلك بيت الله وهذا بيتي أصنع في كل واحد منهما ما يليق به وبصاحبه قال فامسكت عنه ومن شعره يصف شاذر وأنا

كانه فلان غصت **ك**وا كبه \* وجهه المعز المعلي ينفها قمر  
إذا بدا فيه قرن الشمس قارنه \* **ك**كانم آمنه أو منه بم أثر  
مذاحم الجوقا حتل السحاب به \* فليس يقصد في أرجائه مطر  
فرجة الله عنه غير نارحة \* ونهمة الله ما في سابه قصر  
تري العمامة يضاهته **ب**كرا \* مثل الكواكب فوق الأرض تنتثر

(وقال)

كلما أذنب أبدى وجهه \* حجة فهو سلى بالحج  
كيف لا يفرط في أجرامه \* من متى شام من الذنب خرج  
بدره اشراق شمس على \* غصن سبا قلبي بنوعين  
بكاد من لبن ومن دقة \* في خصره ينقد نصفين  
لأبارة ينسبك أقباله \* كأنما عشي بوجهين

(وله)

(وقال أيضا)

أورد قلبي الردى \* لام عذار بدا أسود كالغنى \* ابيض نخل الهدى  
تعبى راحتي وانسى انفرادى \* وشغاني الضنى ونوى سهادى  
لست أشكو أبعد من صدعى \* أى بعد وقد قوى في فؤادى  
هو يحتال بين عيني وقلبي \* وهو ذاك الذي يرى في سوادى

(وقال)

(وقال في الهجاء وبالغ)

لو أن أكنافهم من حر أوجههم \* قاموا إلى الحشر منهم مثل مارقدوا  
خزراعيون إذا ما عاتبوا وإذا \* ما عوتبوا أبعدوا وباللغظ ما قصدوا

أبو القاسم الأديب

عثمان بن حارث بن عبد الله أبو القاسم

من أهل هيت كان أديبا فاضلا ملج الشعر لطيف الطبع كذا طيب العشرة ظريفا قال يحب  
الدين بن الجبار وكان ممن أوثق بالأمور الدينية عفا الله عما وعفه ووفى سنة تسع عشرة وستمائة  
(ومن شعره)

المال أفضل ما دنوت فلا تكن \* في مرية ما عشت من تفضيله  
ما صنفت الناس العلوم بأسرها \* إلا لطلبهم على تحصيله

(وقال أيضا المازوج)

كان رأي أن لا يكون الذى كا \* ن فيا يقنى تركت برانى  
لا يزال الإنسان يخدمه الله \* إلى أن يقول بيت أحجاني

(وقال) شيئا لم يبله وما وصف • فبما مضى بالنظم والنثر

مدح ابنة العنقود في كاسها • ودم أفعال بني الدهر

(وقال) قالوا هذا الشيب يا ليتني • دام ضلالي وعدم الهدى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا تحضرن رلو بدت • زرق الاسنة منك حرا

لا بد من ورد الحما • مفت كريم النفس حرا

(وقال) اني لا عجب من ضراعة سائل • في جوده مقدر على الاحسان

كيف اسألهما خداع رذيلة • وكلاهما عما قيل فاني

عثمان بن دراج الطفيلي

ابن دراج الطفيلي

كان زم المأمون قال أبو الفرج الامصغي في كتاب الاغانى كان فيه أدب وله شعراء

قيل له يوما ان فلانا اشترى رؤسا ودخل بستانا مع جماعة فخرج اليهم فوجدهم قد لودوا العظام

موقف ينظر اليها ثم استعجب يا كيا وعمل يقول الرقاشي

انار ربع قدما • أعيا جواي صمما • كان لسهدي علما • فصار وحشا رما

وقيل له ما هذه لصفرة اتي في لوك قال من الفترة بين انه • تين ومن خوفي من نقاد الطغام قبل

ان أشع (ومن شعره)

لغة لتقبل دوى • واقبي لا ترمي • أنت تشقى غلبلي • ونسلي همومي

وقيل له يوما كيف تصنع بالعرس اذ لم يدخلك اصحابه فقال انوح على باهم في تطيرون من ذلك

فدس لوني وقيل له ان عرف البستان الفلاني فقال لي والله وانه للجنة الحاضرة في الدنيا قيل له فلم

لا تدخ اليه وتاكل من غماره • وتجلس تحت أشجاره • وتسبح في أنهاره • قال لان فيه كلبا

لا يعض بعض الابدع مراقب الرجال • وقال يوما مررت بجماعة وهي ابني ومع الجماعة امرأتين

وتقول يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه ولا وطأ ولا ضياء فيه ولا خبز ولا ماء وقال ابني يا ابت الى

يتسارقه يذهبون به رحمه الله تعالى

ثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن نولو الاديب معين الدين الفهرى المصرى

ولد ببنيس سنة خمس وثمان مائة وتوفي سنة خمس وثمان مائة قال الشيخ شمس الدين أنشدنا

عنه بن الحسين البونيني وغيره وتوفي بالقاهرة وعلمه تخرج الحكيم شمس الدين بن دانيال

وبه نادى وله معه كتابات كان يصح به ويصحب منه لئاس (ومن شعره رحمه الله)

جعلك ببر الكتيب والعصن • فرق بين الحنون والوسن

يا فتنة ما وقتت صرعتها • مع حذري دائما من الفتنة

بالله ولعظ كك ترى أبدا • تسخرني دائما وتسهرنى

(وقال)

ما لنوال فسد أفوت • عالاه • فاعلى الارض من تربي مكارمه

فلا يفررك من ياتك مبيتها • فطاما غمر برك أنت شائمه

وتعنه الناس في استخارته واحتها • من ياكل اومه في الجود لا تته

معين الدين الفهرى

أخي المذلة اعزاز الدرهمه • واهصب الفل من عزت درهمه  
ماذا أقول لدهر عانس جاهله • غنى ومات بسيف القصر طاله  
قد سالم النقص حتى ما يصاربه • وطرب الفضل حتى ما يباله  
(وله)

يا أهل مصر وجئت أيدكم • عن بسطها بالهوال منقبضه  
حسنى أنى • قد • أكلت كنسى كائن أرضه

٣ قوله حتى الى الخ هكذا  
بالاصل الذى يابدينيا وهو  
غير مستقيم الوزن فليحذر  
اه محسن

ابو المعالى البقال

عثمان بن علي بن المعمر بن أبي حمزة أبو المعالى البقال أخو أبي سعد المعمر بن علي الواعظ  
قرأ الادب على عبد الواحد بن برهان وأبي محمد الحسن بن الدهان وغيره وكان غير مرضى السيرة  
يحل بالملوان ويرتكب المخطورات كما روى عنه أبو معمر الانصارى وأبو طاهر السلفى توفى سنة  
سبع عشرة وخمسمائة (ومن شعره)

أرى شعرة يضاء في الخديابته • لها لوعة في صفحة الصدر ثابته  
ومن شؤمها أنى إذا رمت تنهها • نهت سواها وهي تضحك سامته

أبو الفتح الاديب

عثمان بن عيسى بن هيجون أبو الفتح الباطنى الاديب النحوى  
له شعر ومجاميع في الادب وكان طوبى بلاضخما كبر اللحية وبابن عمارة كبيرة وثيابا كثيرة في  
المر تصدر بالجامع المتيق عصر وروى وتوفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة وبلغت بالمدينة قريبة  
من الموصل وكان قد أقام بدمشق مدة يتردد الى الرضا فى لالة تعليم ولما ملك الملوك الناصر مصر  
انتقل اليها وحظي بها ورتب له صلاح الدين على جامع مصر جارا يقرئ به النحو والقرآن ولما  
كان فى آخر سنة الفلاح توفى واقى في يمينه ثلاثة ايام ميتا لانه كان يحب الخلوة والافتراد  
ولا تطيبس ولا يدبر الطبيب ان على عنقه بل يرسله وكان اذا دخل الشمتاه اخفى ولم يكدي يظهر  
وكانوا يقولون له انت فى الشمتاه من حشرات الارض واذا دخل الحمام يدخل وعلى رأسه  
مزد وجهه مبطنة بقطن فاذا اراد غسل الحوض كشف رأسه يده الواحدة وصب عليه الماء  
الحار الماضى به الاخرى فيغطى به عمل ذلك مرارا ويقول أخاف من الهوا وكان اماما  
نحو يامو وشاعرا وله العروض الكبير نحو ثمانمائة ورقة وكتاب العروض الصغير وكتاب  
الغظن الموقظات وكتاب المنير فى العربية وكتاب اخبار المتنبي وكتاب الممتزاع المستجاد  
في فعاتل الاجواد وكتاب علم اشكال الخط وكتاب التصريف والتعرف وكتاب تعديل  
العبادات وحضر يوما عند الباطنى بعض المطربين فعنى صوتا أطرب به فيكى الباطنى وبكى  
المعنى فقال له أما ناغى طربت فانت علام بكيت قال تذكرت والذى فانه كان اذا سمع هذا  
الصوت بكى فقال له الباطنى فانت اذا والله ابن أخى وخرج فاشهد على نفسه جماعة من العدول  
بمصر بانه ابن أخيه ولا وارث له سواء ولم ير ذلك المطرب بعرف بابن أخى الباطنى وكان الباطنى  
ما جملها بخير امته تكامهم كمالى الشراب وللدات (ومن شعره)

دعوه على ضغنى يحور ويشتط • لما دى حبل لذل ولا ربط  
ولا تعبهوه فالغنا بيزيده • ملا لاواى ذوا صطارا اذا بسطو

تنازعت الأقدام والهدر والمها • لهشها والغصن والبدر والسقط  
فلم يرم منه الأسط واللون والطلا • ولادرمه اللفظ والمعظ والخط  
والغصن منه القد والبدر وجهه • وعين المهاين بها أبدأ بسطو  
وللسقط منه ردفه فاذا مشى • بداخله كاللوح يعلا ويخط

(ومدح القاضى القاضل بعوثة دهرى)

ويلا من رواج يحسره يقتضى • ظبي نيا يزاد منه الجفا حطفى  
قد زاد وسواسى مذكرا في التيه • لم يبق في الناس ما أنا ألاقيه  
من قيم قاصى بالهجر يقر به • اروم ايشامى به ويشنيه  
اذا وصل ساغ لقر به يرضى • أبعد الاسقاد لا حيط بالخط  
وكل ذا الوجد طول ابراقه • مخرج تلدد من دم عشاقه  
مصارع الاسد في لفظ أحداقه • لو كان ذاود رق لعشاقه  
شيطانه التزاغ بعاهه يقتضى • واستهوذا استهواد بقلبه  
دع ذكره واذكر خلاصة الجدد • القاضل الاشهر بالعلم والزه  
والظاهر المئزر والصادق الوعد • وكيف لا أشكر مولى له عندي  
نعمى له اسباغ صائفة عرصى • من كف كاس عاد والهدر ذو وعظ  
منه منبق ضاق بها ذرى • قد أظمت لطفى فاستنفدت دمعى  
وما كنت رقى لمكمل الصنع • دافع عن رزق فى موطن الدفع  
لما سعى اسباغ دهرى فى خنقى • انقذ فى انقاذ من همه حطفى  
ذو المنطق الصائب فى حومة الفضل • ذكاؤه الشاقب يجبل عن مثل  
فهو الفقى الغالب كل ذوى النبل • من عمرو والصاحب ومن أبو الفضل  
لا يستوى لافراغ بواحد الارض • اس من الانا د نقابه المنطق  
يا أيها الصدد نقت الورى ومنا • قدم فى الضر والمال ما يخفى  
وعبدك الدهر بسومنى خفا • وايس لى عذر مادمت لى كهفا  
من صرف دهر طاغ أنى له أغصى • من بك أمسى عاد لم يخش من به غطا  
(وقال من أيات حصر قوافيها ومنع أن يزداد فيها)

بابي من تهتكى به صون • رب واف انفا در فيه خون  
بين ذل لحب وطاعة الحب وعز الحبيب باقوم يون  
أين مضى يحكى البهارة نوا • من عزير له من الورى دلون  
لحبيب ساجى القرا حظا حوى • عترف ذنه جمال وصون  
يلبس لونه والقباطى جونا • فوق جون ولون حالى جون  
ان رماى دهرى فان جمال لدين ركن وجوده لى عون  
عنده لى صفح ولا استمراره مستودع وللمال هون  
زانه نائل وحده لم وعدل • ووفاء جم ورفق وأون

أما في ربه انما يصيب مقيم \* لي من جوده لباس وموت  
لا تزال الاله عنده نعيم \* وسروا مادام للخلق كون

عروة بن حزام

عروة بن حزام العنبري

أحمد سمعي العرب ومن قبله الغرام ومات عشقاً في حدود السلاطين للهجرة في خلافة عثمان  
رضي الله عنه وهو صاحب عقراء التي كان يهاجها وكانت ترأيه بالبيان معاً قال كل واحد  
منهما صاحباً وكان معه عقال يقول عروءاً بشرفاً عقرأه امرأتك ان شاء الله تعالى فلم يزل الى  
ان التحق عروءاً بالرجال وعقرأه بالنساء وكان عروءة قد رحل الى عم له باليمن ليطالب منه ما يهر به  
عقرأه لان أمها استقامته كثيراً في مهرها فنزل بالحي رجل ذو بسار ومال من بني أمية قرأ عقرأه  
فأجبتة فبذل لها كثيراً من المال فلم تزل أمها يابيه الى أن زوجها منه فلما أهديت اليه قالت  
يا عروء إن الحي قد نقضوا \* عهد الاله وحلقوا القدر

وارتحل الاموي بعقرأه الى الشام وعقد أبو عقرأه الى قبر فحده وسواه وسأل الحي كتمان أمرها  
ثم بعد أيام فنعماها أبوها اليه وذهب به الى ذلك القبر وبقي مدة يتخلف اليه فأنته جارية  
من الحي فأخبرته بالقصة فرحل الى الشام وقصد الرجل وانتسب له في عدنان فأكرمه وبقي عنده  
أياماً فقال لجارية عقرأه هل لك في توليها فقالت وما هي قال هذا الخاتم تدفعينه الى مولائك  
فأبت عليه فعرضها وقال اطرحي هذا الخاتم في صبحها فان أنكرته فولي ان ضيفك اصطح  
قبلك ووقع من يده فالفعت الجارية بذلك عقرأه فطهرت لزوجها ان ضيفك ابن عمي  
لجمع بينه ما خرج وتركهما وأوقف من يسمع ما يقولانه فتشاكبا وقبا كبا طويلا ثم اتته  
بشراب وسأله شربه فقال ما دخل جوف حرام فط ولا ارتكبه وأنت حظي من الدنيا وقد  
ذهبت مني وذهبت منك ولا أعيش بعدك وقد أجل هذا لرجل الكريم وأنا مستحي منه  
ولا أقوم بكماله بعد علمي وانني لأعلم أني أرحل الى منيتي ثم بكى وبكت وسأل زوجها فأخبره  
الخدم بما جرى بينهم فقال يا عقرأه امنعي ابن عمك من الرحيل فقالت لا يمنع فدعاه وقال يا نسي  
اتق الله في نفسك فقد عرفت خبرك وان رحلت تلفت ووالله ما أمتعك من الاجتماع بها أبداً  
وان شئت فارقتم انجزاً خيراً وقال كان الطمع فينا شاقني والآن قد صبرت نفسي وبنت  
منها وبنت مني والياس سبيلي ولي أمور ولا بد من الرجوع اليها فان وجدت بي قوة لذلك والا  
عدت اليكم ووزرتكم حتى يقضي الله في أمري ما يشاء فزودوه وأكرموه وأعطته عقرأه  
خمارها فلما سار عنها بكس بعد صلاحه وأصابه عشي وخفقان وكان كلما أغشى عليه ألقى عليه  
غلامه ذلك انما لم يفتق فلقبه في الطريق ابن مكحول عرف اليمامة فجلس عنده وسأله عما به

وهل هو خبل أم جذون فقال له عروءة لا أعلم الا ورح قال نعم فأنشأ عروءة يقول  
أقول لعروءة اليمامة داوئي \* فاطك ان داوئي بنى الطبيب  
فوا كيدي أمت رعا ناكثاً \* يلدعها بالمو قسات لهيب  
عشبة لا عقرأه منك قريبة \* فتسلوا ولا اله الا هو منك قريب  
فواقه ما أنك ما هبت الصبا \* وما أعقبته في لرباح جنوب  
عشبة لا خلني مكر ولا هوى \* أما هي لا يهوى هوى غريب

واني لتغشاني لذكرك قتيبة \* كان لها بين الضلوع ديب  
وقال الاخيار يون انه مات في سفره تلك قبل أن يصل الى سبه بثلاث ليال وبلغ عفره  
بجزعت جزعا شديدا وقالت ترثيه

الأيام الركب المجدون ويحكم \* أحقا نعيتم عروة بن حزام  
فسلامها الفتيان بعد ذلك لفة \* ولا رجعو آمن غيبة بسلام  
ولم تزل تشد الاشعة روتنديه وتبكيه الى أن ماتت بعده بأيام قلائل (وعن أبي صالح) قال كنت  
مع ابن عباس بعرفة فأتاه فتيان يصيحون فتي ليبيق الاخباية فقالوا يا ابن عم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ادع الله تعالى له قال وما به فقام الفتي فشدته را

بنا من جوى الاحران في الصدر لوعة \* تكاد لها تنفس الشفيع تذب  
ولكنها ألقى شاشا معول \* على مابه - وودها ناك صليب  
قال ثم خفت في أيديهم فاذا هو قد مات فبارأيت ابن عباس سأل الله تعالى في عتيته الالعافية  
عما ابتلى به ذلك الفتي قال وسأت عنه فتيته لي هو عروة بن حزام (ومن شعر عروة بن  
حزم قوله)

خليلي من عليا هلال بن عامر \* بهلواء عوج اليوم وانتظروني  
ولا تزهدي في الأجر عندى واجلا \* فانكجاني اليوم مبتليان  
أنا على عفره انكجاء عدا \* بوشك الفوى والبعين معترقان  
فبارأيت عفره وبمحكمين \* ومن رالى من حيثما تشبان  
بمن لو أراه عانيا لفتيته \* ومن لو رآني عانيا لفتداني  
متى تكشفنا في القمص تيهنا \* في السقم من عفره يا فتيان  
فقد تركتني لأخى لمحدث \* حديثا وان ناجيته ودعاني  
وحلت زفرات الضحى فاطمها \* ومالى برفرات العشى بدان  
جعات اعراف ليامة حكمه \* وعراف تجدد إن هما شقيا  
فما تركنا من حية لم يبعه ملاها \* ولا شربة الاروقد سقياني  
ورشاعل وجهي من الماساعة \* وقاما مع العواد يتدردان  
وقال شاعر قال لله راته ما ما \* بما سمعت منك الضلوع يدان  
فويل على عفره \* ويل كانه \* على الصدور الاحشاء حنسان  
أحب ابنة العذراء حدوان \* ودانيت منها حيثما تريان  
اذا رام قلبي جبرها حل ونه \* شقيعان من قلبي اها جددان  
زافلات لا قالا بلى ثم أصبوا \* جميعا على الرأى الذي بريان  
تحمات من عفره ما يس لوبه \* ولا للجبال الراسيات بدان  
فبارأيت انت انتعان على لذى \* تحمات من عفره منذ زمان  
كأرقطان عانت بجناحها \* على كبدى من شاة خلفان

عروة بن دينة لثي شاعر مشهور الجبازي

عروة بن ادبنة



سمع ابن جرير روى عنه صالح بن الموطا وكان من جاوله الشجره راوى في حدود الثلاثين ومائة  
(ومن شعره)

أقد علمت وما الأسراف من خلقي \* أن الذي هو رزقي سوف يأتيني  
أسعى إليه نبعيني نطلبه \* وإن قد علمت أناني لا يفتني  
فإن حفظ امرئ عروسه يلفه \* لا بد لا بد أن يحتار دونه  
لا خير في طمع يدني لفتنه \* وعفة من كفاف العيش تكفي  
كم من فقير غنى النفس تعرفه \* ومن غنى فقير النفس مسكين  
ومن عدو رمانى لو قصدت به \* لم آخذ النصف منه حين يرميني  
ومن أخ لي طوى كشفا قلت له \* أن انطوا له غنى سوف يطويني  
أنى لا نظره فيما كان من أربي \* واكثر الصمت فيما ليس يعنيني  
لا أبتغي وصل من يبتغي مقاطعتي \* ولا السين لمن لا يفتني ليسي  
واقف أن عروءة وفدهو وجاعة من الشعر إلى هشام بن عبد الملك فتبينهم فلما عرف عروءة قال  
له أأنت القائل

أقد علمت وما الأسراف من خلقي \* أن الذي هو رزقي سوف يأتيني  
قال عروءة نعم قال فهلا قد دنت في بيتك حتى يأتيك وغفـ لي عنه هشام فخرج عروءة من وقته  
وركب راحلته ومضى منه صرفا فافتقده هشام فلم يرده وسأل عنه فقيل له راح إلى الجبار فأنبأه  
بجائزته وقال للرسول قل له أردت أن ~~كذبنا~~ وقد صدق نفسك فلهقه وأبلغه الرسالة ودفع  
إليه الجائزة فقال للرسول أبلغ أمير المؤمنين مني السلام وقل له صدقني الله وكذبك

علاء الدين الجويني

عطاء الملك بن محمد بن محمد الأجل علاء الدين الجويني

صاحب الديوان الخراساني أخو صاحب الكعبة يرمس الدين كان له مال الحل والعقد في  
دولة أبقاها من الجاه والحشمة ما يجاوز الوصف وفي سنة ثمانين قدم بغداد بمجد الملك البهي  
فاخذ صاحب الديوان وغله وعاقبه وأخذ أمواله وأملأه وعاقبـ الرخاوصه ولما عاد منكوعا  
من الشام إلى ههـ كان مكسورا رجل علاء الدين معه إلى عمران وهناك مات أبقاها منكوعا  
فلما ملك أرغون بن أيساطاب الأخوين فاخذهما ونوفى علاء الدين بعد الاختفاء بشهر سنة  
أحدى وثمانين وسقانة ثم أخذ ملك اللورأمانا شمس الدين من أرغون واحضره إليه فغدر به  
وقذله ثم فسـ أمر العراق إلى سعد الملك البهي ومجد الدين بن الأثير والأمير علي بن جكيان  
ثم قتل آق وزير أرغون الثلاثة بعد عام وكان علاء الدين وأخوه فيهما كرم وسود وخبرة بالأمور  
وعدل وورق بالرعية وعمارته للبلاد وبالغ بعض الناس فقال كانت بغداد أيام صاحب علاء  
الدين أجود ما كانت أيام الخليفة وكان الفاضل إذا عمل كتابا ونسبه إليها تكون جائزته ألف  
دينار وكان لهم إحسان إلى العلماء والفضلاء ولهما انظر في العلوم الأدبية والعلمية  
(ومن شعر علاء الدين)

أبادية الأعراب عني فأنسى \* بماضرة الأتراك نبطت علاني  
وأهلك يا شجول العيون فأنسى \* بليت بهم هذا الناظر المتضاني

عطاف بن محمد بن علي أبو سعيد البالى الشاعر المعروف بالمؤيد  
ولدى الس قرية بقرب الحديدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة  
وكان قد نشأ بدجيل ودخل بغداد وصار جالسا في أيام المسترشد ونظم الشعر وعرف به وولد له  
وهو جالسا إلى خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملوك شاه وقبح في ذكر الامام المقتدى واجه به بما  
لا ينبغي فقبض عليه وسجن بعدما كان أثرى واقتنى عقارا واما لا كما وقام في السجن عشر سنين  
الى أن غشي بصره من ظلمة السجن واخرج في زمان المسترشد وكان زهيرى الاجناد ثم سافر  
الى الموصل وتوفي بعد خروجه ثلاث سنين وكان قبل خروجه من السجن عرض على المقتدى  
قصة فوقع عليها فخرج عن هذا وكان ضاحيا ثم ارفأ فخرج عنه ومضى الى بيته واجتمع بزوجه  
وبرز بعد العصر توقيع الخليفة ينكر الافراج عنه والقبض على صاحب الخبر فانه الذى عرض  
القصة واعيد به بعد العصر الى المطمورة وجاءه ولديعى محمد كان قد علق به امراته في ذلك  
اليوم عند حضوره اليه من الحبس (ومن شعره)

اعتبة من قلبى طريف وتالد \* وعقبه لى حتى الممات حبيب  
وعتبه اقصى منى واعزم \* على واشهى من اليه اتوب  
غلامية الاعطاف تهملها سببا \* كما اهتز من ربح الشمال قضيب  
تعلقم اطف لا صغيرا يا فدا \* كبيرا وهادى به اسيتيب  
وصيرتم ادبى وديساي لا ارى \* سوى حبها انى اذا المصيب  
وقد اخلفت ايدى الحوادث جدى \* ونوب الهوى ضا فى الدروع قضيب  
سقى عهدا صوب العهد ايجوده \* مثل كتيار القرات سكوب  
وليس لنا والف سرب ملوق جرا \* وعود الهوى دان القطوف رطيب  
ومحن كامننا لى يرضعنا \* رداء على ضيق المكان وحبيب  
الى ان تقضى الليل وامتد فجره \* وعاد قلبى للفراق وجيب  
فيا ليت دهرى كان ليلا جيعه \* وان لم يكن لى فيه منك نصيب  
احبك حتى يبعث الله خلقه \* ولى منك فى يوم الحساب حبيب  
والهج بالمد كاربامك دائما \* وانى اذا سمعت لى الطروب  
فلو كان ذنبى ان اديم لودكم \* حيا فى بذكرا كم غاست اتوب  
اذا حضرت حاجت وسوس مهنى \* وتزدادى الاشواق حين تغيب  
فوالله فالافى الدنو ولا التوى \* ارى عيشتى يا عتب منك تطيب  
انقاي من حبسك دار وجنة \* ولى منك داء فانل وطبيب  
فانت التى لو لانت مابت ساهرا \* ولا عاودتنى زفرة ونحيب  
(وله)

امام يدبى بهر الامد قاهولا \* نراهم ذكان فى ودله مدقا  
كاه اهر طول الدهر تركبه \* وايس تامن منه الخوف والفرقا

عكاشه بن عبد الصمد القمى

عكاشه بن عبد الصمد

كان من قول الشعراء وكان يموى جارية لبعض الهاشميين بارض نعيمات وكان لا يراها الا في  
الاحيان وربما اجتمع بهم مع صديقه جديدين بعد فيشربون وتغننهم وتنصرف الى ان قدم  
قادم من بغداد فاشترى لها من مولاها ورجل يها من البصرة الى بغداد فاعظم اسف عكاشة  
وجترعه عليها واسمها بها طول عمره واسمها ان صورته وطبعه وكان ينوح عليها بالاشعار ويكي  
(ومن شعره)

الآيت شعري هل يعودن ما مضى \* وهل راجع ما فات من صلة الحبل  
وهل اجلسن في مثل مجلسنا الذي \* نعم نأبه يوم السعادة بالوصل  
عشية صبت لذة الوصل طيبها \* علينا فاجنى في الحياة جنى النحل  
وقد زار ساقينا بكاس روية \* ترحل احزان الكتيب مع العقل  
وشجت شمول بالمزاج فطيرت \* كالسنة الحيات خافت من القتل  
فبتنا وعين الكاس مع دموعها \* بكل قمايم تزلج البعد كالنصل  
وقينتنا كالظبي تبحج للهوى \* وبقت تباريح الغرام على رسل  
اذا ما حكت بالعود رجوع لسانها \* رايت لسان العود من كفها يعلو  
فلم ار كلال ذات امطرت الهوى \* ولا مثل يوم ذاك صادفه منلى

(ومن شعره رحمه الله تعالى)

وجأوا اليه بالنعاء وبذوالرقى \* وصبو عليه الماء من ألم النكس  
وقالوا به من أعين الجن نظرة \* ولو صدقوا قالوا به أعين الانس

عنوان الاسدي

عنوان الاسدي بن علي بن مطر رد الضرب

مع من سألناه والشهام وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسمائة (ومن شعره  
رحمه الله تعالى)

أوجهك أم شمس النهار المبدية \* وشعرك أم درود بقت أم خمر  
وقدك أم غصن ترنحه الصبا \* وغنج أراه حشوجة نيك أم صبر  
تبدى لنا والليل ملق جرائه \* فعدنهم ارا قبل أن يطلع الفجر  
أعاذني ما اقتل الحب لافني \* اذا كان من به واه شجته القدر  
وبامه شعر العشاق ما أهب الهوى \* يرى مرة ذبا وأعد ذبه صر  
ولم أنس حالي يوم زمت ركابهم \* أقام يجسهي الضرو وارتمل الصبر  
فما لنوى لألف الله نعم له \* وما لغراب البين رحمه وكر  
وايل كيوم الحشر معتكرا الدجى \* طويل المدى لا يستبين له فجر  
أراعي فنجو ما ليس بلقي زوالها \* ولا مؤنس الا التمسد والهمر  
أدى أسهم الايام تقصد مهجتي \* كان صروف الدهر عدى لها وتر  
ألا أيم الدهر المكدر عيشتي \* وويك منلى لا يروءه زهر  
أنحسب أن أنى لغدرك ضارعا \* فاني ونفخ الدبر لي في الوري ذخر  
(وقال في غلام أسود)

سواد عيني فبدا أسود \* في داخل القايه نقطه  
البدر ما استكمل في حسنه \* حتى اكتفى من لونه خطه  
مخطط بالحسن لكتما \* قلبي من الخطه في شطه

الباز الاشهب

علوى بن عبد الله بن عبيد اشاعر الحلي المعروف بالباز الاشهب  
كان أديبا متفقا ملجأ الأبرار دلالة هرو في سنة ست وتسعين وخمسمائة يغمد ادرجه الله  
(ومن شعره)

سل البائة الغناء هل مطر الحلي \* وهل آن للورقاء ان تترقا  
وهل عذبات الرذيلهها الصبا \* لذكر الصبا اقدم اقد كزقوما  
وان تكن الايام قصت جناحها \* فقد طامامت بنا فاهوم عصا  
بكم الفوادي رجة فتنفست \* وأعطت رياض الحسن مرامقا  
وشقت ثيابا كن ستر الامرها \* فلما رآها الاقوان تبسما  
خليلي هل من سامع ما أقوله \* فقد منع الجهال أن أنكلم  
عرفت المعالي قبل تعرف نفسها \* ولا سفرت وجهها ولا غفرت  
وأوردتها ماء البلاغة منطقا \* فصارت لجيد الدهر عقد منطما  
وكانت تناجي في بالسن حالها \* فادرك سر الوحي منها نوحا  
فما لي بالي لا تقدر بانتي \* خافت لها منها بدور او انجما  
ورب جهول قال لو كان صادقا \* لامتكت الايام أن ينقدا  
ولم يدركني لو أشاء حويتها \* ولكن صرفت النفس عن اتكرا  
أبي الله أن ألقى بخيلا بد حسه \* وقد جعل الشكوى لي المدح سلا  
إذا امر لي يحكم على النفس قادرا \* عيت غير ما جور ويحب ما دما  
سلام على الماء الذي طاب موراه \* وان صيرته وقعة الذل علقما  
فقد كنت لأبني سوى العزم طعما \* ولا أرضى ماء ولو بلغ الظما  
وكنيت متى مثلت للنفس حاجة \* أرى وجهه اعراض ولو كنت أنما  
واحسب ان أشيب غير حاتي \* وصير كل الغائبات محرما

أبو الحسن الانصاري

علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن هذال خير أبو الحسن الانصاري البليسي  
كان مع قديمه في العربية وثقته في الآداب منسوب إلى غنائه تغلب عليه وله رسائل بديعة  
وتأليف منها كتاب الخلال في شرح الجمل الزججي وكتاب جذوة البيان وفريدة العقبان  
وكتاب القروط على الكامل ووفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة (ومن شعره)

فوله وثمانية في بعض النسخ  
وجماعة اه

باني من بني الملوكة عزيز \* قدر ديت فيه برد التصابي  
شاءت حسنه فغيرت شعر \* هي منه طراز برد الشباب  
تسلوى على الرءا مواجا \* ككتاب ينساب فوق حباب

(وقال في محابة)

وسارية صحت زياها \* وهزت على الاقفا عطاها

تسبل البروق بأرجائها \* كجاست الريح أسياها

(وقال أيضا)

بدا البدر في أفقه لابسا \* ثيابا من الشفق الأحمر

فشيته والدي سائل \* عروسا تزف إلى أسمر

(وقال في رمانة مقفلة)

وساكنة من ظلال الفصون \* بجذرتك أفسانه

تضاحك أترابها عندما \* غدا الجود مع أبعانه

كماتع الليث فاه وقد \* تضرع بالدم أسنانه

(وقال في ابرة في لباد أحر)

ومخيط ضاق عنه وصفي \* يعجز عن فعله العاني

يكمن في لبده ويبدو \* كالعرق في باطن اللسان

(وقال في حقله كان اصطفت بهم أغربان)

ومخضرة الأرجاء قد طلها الندى \* وقابلها أنف الصببا يتنفس

تبدى بهما سطرا دقيقا كابدت \* ضفيرة شعر فوقه برد سندس

(وقال)

فه دولاب يفيض بسلسل \* في روضة قد أينعت أذننا

قد طارحته به الحمام بشجوها \* فيصيرها ويرجع الأحبا

فكانه دنف يدور بههد \* يبكي ويسأل فيه عن يانا

ضاق مجاري جفنه عن دمه \* فتفتحت أضلاء أجفانا

(وقال في ملحج أرمو قد أبس ثيابا حرا)

ومنهف يجرى بصفحة حده \* دماء من ماء الحياة عبابه

مازال يمتك باللعاط ذلوبيبا \* حتى تضرع طوقه وثيابه

فبيدا بجمرة ذا وجرة هذه \* كالسيف يدي حده وقرايه

علي بن إبراهيم بن علي بن مهتوق بن عبد المجيد بن وقاه هروعي بابن النمرة

الواعظ الواسطي البغدادي المنشأ

ابن النمرة

سأله عن مولده فقال ذكره الأئمة ناني عشر شربان سنة سبع وتسعين ومائة قدم إلى دمشق مرأت ووعظ بها بالجامع الأموي ثم حمل له حاط سوداوي ومعير حاله كأيده في هذه الحالة أنه كان له بغدار كتب تقدير في مجلدة وأن جماعة من التجار الذين قدموا دمشق اغتمسوها وقدموا بها دمشق وباعوها وكان ذلك كاه من تخيلة الوداء فسات حاته وأضررت به والتحق به قلاء المجانين وكان ينفذ كارة يحميها تحت بطة لا يرقها إلا ولاهار بحيث أنه كان إذا دخل الحمام والطهرة يكون جاسا وهي تحت ابطة وكل وجد حيطا أو حبالا شدها به فلا تزال في غم وزياذته وهو حالمها وكان يقول لو دفع لي ملك مصر فيها ما عنها ويقول هي أنهي إلى من خاة الحمة والله زخيت بر حول الحنة لا كارتني ودخول زاور كارتني

معي لا تخفت دخول النار على دخول الجنة وكان ينظم الشعر الجيد في هذه الحالة وكان اذا وقع اليه احد شيئا من دراهم او غيرها لا يقبل منه ويقول من انت اظن عندك شيئا من كتي فانت تبرطاني على ذلك ولا يقبل لاحد شيئا الا بعد الجهد وكانت وفاته بمارستان ابن سويد في اوائل سنة خمس وسبع مائة ولما توفي فحقت كآرته فما وجد فيها سوى جزأين بخطه وكرار يس وعظيمات وشعر تغزل وغيره رحمه الله تعالى وعفاه عنه (أنشدني لنفسه)

أضحى جمالك للورى المحبوبة \* كل الورى قد قيدوا بقياده  
فوق من سؤالك يا بدر الدجى \* ما أنت الا فتنة لعباده

(وقال أيضا)

لى حبيب خياله نصب عيني \* أينما كنت وجهه مرآتى  
ينجلي لطور سيناء قلبي \* فتعزاني آخر من صهقاتى  
ليتنى ما عدته من حبيب \* أترآء من جميع الجهات  
وأذا لاح أو تجلى لعيني \* كدت أقضى من شدة الحسرات  
هو نارى وجنتى وعماتى \* وحياتى فى السرو والخلوات  
استمهما حيث أنساها أصلا \* لا ولا ساعة من الساعات

(وأنشدني لنفسه رحمه الله تعالى)

سبحان من أبدى جمالك للورى \* عجباً يحسار العقل فى تصويره  
وصفوك غاية وصفهم الكتم \* لم يدركوا مقدار عظم عشيره  
لو كان يوسف فى زمانك فقتله \* حسنا وكنت تكون فوق سريره  
اعطف على عبد ملكك قباده \* قاله بد لم يرجه غير أميره

(وأنشدني لنفسه أيضا)

يأدار عذوة لاعدالك غمام \* منى عليك تحية وسلام  
فلقد تقضت لى بربك عيشة \* ومن الصبا اذلت فيك الأم  
مع فتية حلاوا يطعاه الحى \* ولهم بقلبي مريع ومقام  
يحكمون بالبيض التزيل حية \* ومن استجار بهم فليس يضام  
انظر ايام كيف تهرم فارهم \* لا طارقين اذا ألم ظلام  
ترهم اذا ما نل من جن عايهم \* وهم موجود فى الدجى وقيام  
لولاهم ما كان يعرف ما هوى \* كلا ولا يسع النفوس يسام

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا جامع الاموى دى أهيف \* ما فى الملاح كسنه وجماله  
هو بدرتم والقلوب بر وجهه \* تحنى البدور بنور عز جلالة  
واذا تنقى مدسا فى مشبهه \* فضح الغصون بليتة ودلالة

(وقال)

وفنا نجل لى من أحب لنا نظرى \* خردت من الاشواق سمعنا الى الارض

والتي لا تلوذ كره وحديثه \* ومعنى به يلتذ في الجنة والقرص

(وقال صوابا)

لأن وجهه يحكي فتات السكر المعرى \* وقد يشبهه قضيب البنان في يبري

وروى ما ريت منه قط في معرى \* ياسر خط على ابن الشردة المقرى

(وأشددني لنفسه من موشح)

يا أيها الناسم كم هذا الرقاد \* اتبعه كم قوم

اتبعه من ذا الكرى يا ذا الجهاد \* تلتحق بالقوم

وقاهب الغد يوم المعاد \* ياله من يوم

وافعل الخ برحتك بالبحاح \* لاتكن كسلان

واجتهد فالجهنم يلقى الفلاح \* ويرى الاحسان

قد تقضى العمد وعاهو الصبا \* أيها الغافل

لاتكن عن الى الجهل صبا \* تعس الجاهل

كل شئ تهب الدنيا هبا \* ايس بالطائل

كم حرص خاف الدنيا وراح \* لابس الا كفان

واخو الفقرة في فاس تراح \* قلبه التعبان

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

هو أمير المؤمنين المكتفي بالله بن المعتضدين الموفق بن المتوكل بن المعتضدين الرشيد بن المهدي

ابن المنصور الهاشمي العباسي وللسنة أربع وستين ومائتين ومائتين ومائتين وتسعين ومائتين

كان معدل القسامة دري المادون أسود الشعر حسن الوجه يوزع له بالطلافة عند موت والده

في جادى الأولى سنة تسع وخمسين وكانت أيام ست وستين نصفاً ومات شاباً ذى القعدة

وخلف مائة ألف دينار عيها وعناراً وأولى بجملها وثلاثة وستين ألف فوب وكان يلقب

المترقى لقمة جسمه وحدهم وكان نقش خاتمه اعتمادى على الذى خلقه (ومر به)

من لى بان تعلم ما لى \* فتعرف الصبوة والعشقا

ما زال الى عهد اوحى به \* صيرنى عبداه حبا

اعتق من رقى وليكتفى \* من حبه لا آمن العتقا

(وله أيضاً)

تلطف في رسولة يا معرى \* فالى من وسولة في عورى

أحبه رسلة في فينسى \* وبه لعل اقليل من اسكنى

وارسل من اذا طمته عيني \* حكى لي طرفه ما في ضمى

اذا كان الرسول كذا بلبدا \* تقطعت الجوامع في الصمور

وفي المكتفى هذا يقول ابن المعتز

فايست بين جالها ونعماها \* فذا الملاحمة بالخبيث لاني

أمير المؤمنين المكتفى بالله



والله لا يحسن قول لو أنهما \* كالتشمس أو كالبدرا أو كالمكتنى  
(وما أحسن قول ابن سناء المالك)

ومائة بالحسن يضرب وجهها \* بالبدريم زأريتها بالقرنف  
لا أرتضى بالشمس في تشبيهها \* والبدري لا أكتفى بالمكتنى

أبو الحسن الحريري

علي بن الحسين بن المنصور الشيخ أبو الحسن الحريري  
قال الشيخ شمس الدين شيخ الفقهاء الحريري أوى الطيبة والسماعات والمشاهد كان له شأن  
بجيب ونبأ غريب وهو حوراني من عشيرة يقال لهم بنو الزمان قرية بشرويه وقدم دمشق صبيا  
وفشأ به أود كرهوا منه قوم يعرفون ببني فرقة وكات أمه دمشقية من ذرية الأديرة قرواش بن  
لميب الرقلى وكان خاله صاحب ذلك في الصاغية توفي والده وهو صغير ونشأ في حجر عمه وتعلم  
مناجاة العتاي وروح فيها حتى فاق الأقران ثم ذهب الشيخ أباعلى المغربي خادما للشيخ رسلان  
قال الحافظ سيده الدين بن الجود على الحريري ولى أرض الجبل ولم يكن له المقام بهر لحسنه كان  
من أئمة شئ وأضره على الإسلام يظهر منه الزندقة والاستهزاء وأمر الشرع ونواهيها بلغنى  
من الثقات عنه شيئا من تعظيم كرامته من الزندقة والجوراة على الله تعالى وإن مستحقا بأمر  
أصله وانتهاك الحرمات ثم قال حدثني رجل أن شخصا دخل الحمام فرأى الحريري في الحمام  
وهو صيدان حسان بلا ما زرقه إليه وقال ما هذا فقال كان يسرى سوي هذا وأشار إلى  
أحداهم قد دعى وجهه فتركه لرحل وخروجها بامرأى (قال الشيخ شمس الدين) رأيت  
بعضاً من كلامه من جنته إذ ادخل مریدی إلى لروم فتنصروا كل علم الخنزير وشرب الخمر كان  
في شغفه وسأله رجل أطرقات اقرب إلى الله تعالى حتى أسير فيه فقال له انزل السير وقد  
وصلت وهذا مثل قول العفيف التلمساني رحمه الله

فلا سوف أعلم أن سيرك لم يكن \* إلا إليك إذا بلغت المنزلة

وقال لأصحابه يا بعرفنى على أن تكون بهم ودون فخر إلى النار حتى لا يصاحبنى أحد منكم له وقال  
ما يحسن بالقبول أن ينهم من شئ إذا حاف من شئ قصده وقال لو قدم على من قد نزل يدي وهو  
بني شبيب كنت أطيب منه من شئ عره في ذلك الجزء

أمره يقدم من شئ خير من ريس ندمه

بروح خبيرة عهدي أحسن من الولدان

فاذا انتدعى صالح دعه عتد الزندقة

هذه الأصابع يصح بالشمع والمردن

ما عرف ما رماه الله بحوره ملايكه

رسا رف آدم عصى ربه بهظم الرجال

لكنك شطح تقدم رآن كنت وما حتمه

والكتم منوخذة خروح ورد البلى

بر شتم قبيل موى شمتى زرع ورجل

دع كل بحار واه منى مشغول

(وقال أبو جرحه الله تعالى)

كم تمنى بحصة الاجساد \* كم تمنى ببلدة الميعاد

جدلى بدمعة تقوى رقى \* والجنة جديها على الزهاد

وكان يلبس الطويل والقصير والمدور والمقرج والايض والاسود والفلوس ووجد هاروق  
المرأة والمطرز والملون وذكروا الدين يوسف بن أحمد البجلي أن القاضي محمد الدين بن العديم  
حدثه عن أبيه قال كنت أكره الحريرى وطريقه فاتفق أني حجبت بروج الحريرى ومعه جماعة  
ومردا فاحرموا وبقوا تبعد منهم في الاحرام أمور منكرة فحضرت يوما عند أمير الحاج فجاء  
الحريرى واتفق حضورا ناسا به لم يكن معه مالا عاق فقرق علينا كل واحد منا مائة دينار  
وأعطى الشيخ على الحريرى واحد فدفعها الجماعة المائة لهم ~~تكرمة~~ وأما أنا فلم أعطه  
مئة فقالت لي يا كمال الدين لم لا توافق الجماعة فقلت ما أعطيت شيئا فقال الساعة تكسرهما  
قال والمائة نكت على ركبتي قال فظفر اليهما وإذا بهما قد انكسرتا كل واحدة شقين فقلت ومع  
هذا فلا أرجع عن أمرى فيك وهذا من الشيطان أو قال هذا حال شيطاني وذكر القسابة في  
تعاليقه قال وفي سنة ثمان وعشرين مائة من الصالح يطلب الحريرى باعتقاله فهو يربى إلى  
بروسه لأن ابن الصلاح وابن عبد السلام وابن الحاجب أفتوا بقتله لما استمر عنه من الإباحة  
وقذف الانبياء والفسق وترك الصلاة وقال الملك الصالح أنا أعرف منه أكبر من هذا وسجن  
الوا إلى جماعة من أصحابه وتبرأ منه أصحابه وشتموه ثم طلب وحبس بغرقا فجعل الناس يترددون  
إليه فأنكر الفقهاء ذلك وسألوا الوزير ابن مرزوق أن يهمل الواجب فيه وأدقته لئلا نخش  
وكان ابن الصلاح يدع عليه في أثناء كل صلاة بالجامع جهرا وكتب جماعة من أصحابه بالبراءة  
منه ولما مات سنة خمس وأربعين وسقاة سن أصحابه لخميا في شهر رمضان كل ليلة سبعة  
وعشرين وهي من إلهي القدر فيحيون تلك ليلة الشمر يفتون بنونوف والشبابات والملاح  
وبالرقص إلى السكر وفي ذلك يقول علاء الدين الرضاوى

حاز الحريرى فضلا ليت مات بها \* في كل ليلة قدر يرى له لها من صبا

وفيها يقول سيف الدين المشد

سعدت بان حبر كوعا \* حبا الله منى بالجور

إذا حضرت لسماع بنيه بها \* بما أوتيه من عزم الأمور

فلا تولوهم في ضا ولوما \* ثم تدرون من انهم يد

ومن ذاق أسفاح له مقام \* إذا حصدت مئة مائة الحريرى

ردناه البهم بن اسر تمل بقصيدة التي أوتى

خطب كما شاء الله جميل \* ذهبت لديه بصائر رقة رور

ومصيبة كسفت لها الشمس الضحى \* وهما يدر الما كما أقول

وكما نادى لجد وانقصت عرى السحاب عزائل الـ \* ن غول

وتسكرت سبل المعرف وغمدت \* غدا لا أفتى ربهها بالاعرف

ومضت بشاشة كل شيء وانقصت \* ولوقت قبص ولزمن عديل

قوله بغرقا في بعض النسخ  
بدله بهزنا والجور اه معناه

وعلا ملاحات الوجود مما حجة • وخفيف تلك الكائنات يسيل  
 والروض غير والمبدأ واجب • ومعاطف الاغصان ليس تجل  
 والشمع والاحسان لا نورولا • طرب وليس على الشمول قبول  
 خطب ألم بكل قطر نعمة • كادت لهشم الجبال تزول  
 فعلى المعالي والعلوم كآبة • وعلى الحقائق ذلة وجول  
 والسالكون سطت عليهم حيرة • وغوى اهـم نهج وضل سبيل  
 والعارفون تنكرت أحوالهم • فحجاب عين قلوبهم سدول  
 ودنان نخر الحب قد خفت وبا • بالمان مهجور القناع لول  
 ما كنت أعلم والحوادث جنة • والناس فيهم عالم وجهول  
 ان الدجى ليس المداد توقعا • لمصابه قد ماوذاك قلبيل  
 وأرأن صوب الأذن حين هماعلى • عفر الثرى دمع عليه يسيل  
 أو ان موت لرعد جنة فاقد • فقد العلافه عليه عويل  
 أو ان قلب البرق يخفق روعة • لسمع ما ناعى علاه يقول  
 أما منايا أو حد العصر اندى • ما لنه فيمن نراه عـدليل  
 يا سيدنا ملك القلوب نكها • عن حق طاعة أمره مـؤل  
 من يبرد المهج الحرار ومن لها • يلوغ آمال الوصال كـفيل  
 أم من يدل السالكين الى حى • ليلى وقد ضل السبيل دليل  
 أم من يقول الحق لا متخوها • رحيث النفوس على السيوف تسيل  
 أم من يحل المشكلات باقظ • يرضى بها المنقول والمعقول  
 أم من ينى بضمان جارم دامة • حبيل النجاة بدونها موصول  
 أم من يبيع الفلاسين سلافا • ويجول بين دنامها ويصول  
 أمرهم به الجمال صـبابة • فكانما رب الجمال جميل  
 يصبو اليه قلب من هو عند آر • باب القلوب معشوق مقبول  
 من كل فتنة لواطط مارنا • الا تشهظ في الدماء قتييل  
 نشوان على المعاطف ذن الآفة • خسر رضابه موصول  
 أهواه لا يصحى لقول فقد • لا يثنيه عنه عدول  
 وغريرة الاغصان زاعة الصبا • يا الأزار وخصرها مهزول  
 حواء مائسة المعاطف طردتها • سبى على عشاقها مـسول  
 كل يوم يحبه وكذلك من • ملك الارادة أمره المقـعول  
 مولاي دعوتى عنه مصيبة • غطت عليه فـعـقه معقول  
 حـثـعـدك من لمات وانما • هي قـلـة في المـنى والسـول  
 ناداك من حبيته فاجتمه • وأتاك منه باقبول رسـول  
 وحذت قـروحك حنة صدق • لم يقطعه عن مالك يدبـول

تخلفت هيكلان السعد مطهرا \* تبسوا عليه نصره وقبول  
 جسد خلا وحلا وخف كائنا \* قد ضم منه الحامل المحمول  
 حتى حلت محلك الاعلى الذى \* ما بعد سده بعد ولا تقويل  
 فهناك عرس للوصال مجدد \* وسعادة تبقى وليس تزول  
 جادت ثراك من السحاب ثرة \* وكفت دموع قد وكفن همول  
 وتعاهدك تحية وكرامة \* منه يروح بها صيا وقبول  
 وعدت علينا من تلك تحية \* وبه بقا من تربك التقييل  
 واتفق أن ليلة وفاته كانت شاتية مشجبة فقال ابن اسراييل رحمه الله  
 بكث السماء عليه ساعة دفنه \* بمدامع كاللؤلؤ المنثور  
 وأظنما فرحت بمصعد روحه \* لما سمعت وتعلقت بالنور  
 أوامس دمع الغيث يهيم إردا \* وكذا تكون مدامع المسرود

المسعودى المؤرخ

على بن الحسين بن على أبو الحسين المسعودى المؤرخ  
 من ذرية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال الشيخ شمس الدين عداة في البغداديين وأقام  
 بمصر مدة وكان اخباريا علامة صاحب غرائب وملك وفوائد رمان سنة ست وأربعين وثلثمائة  
 ولهم التصانيف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك وكتاب  
 ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور وكتاب الرسائل والاستذكار بما مر في سالف الاعصار  
 وكتاب القادري في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب التنبيه والاشراف وكتاب  
 خرائن الملوك وسرا العالمين وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب اخبار الزمان ومن أباده  
 الحدائق وكتاب البيان في أسماء الائمة وكتاب الخوارج والله أعلم

أبو الفرج الاديب

الحسين بن هندو أبو الفرج الكاتب لاديب الشاعر  
 له رسائل مدونة وإن أحد كتاب الانشاء في ديوان عضد الدولة وكان متفلا فائرا كذب الارائل  
 على بن الحسين العامري بنيسابور ثم على أبو الحسين بن الحمار وكان يلبس الدراعة على رسم  
 الكتاب وكانت وفاته بخراسان في سنة ثمانين وأربعمائة وكان به ضرب من السوداء وكان  
 قليل القدرة على شرب الخمر فاتفق له أن كان يوما عند أبي الفتح بن محمد كاتب قابوس فتناشدا  
 الأشعار وحضر القداء فاكوا واستقوا الى مجلس الشراب فلم يطق ابن هندو المساعدة على ذلك  
 فكتب في ورقة ودفعها اليه

قد كفا من المدام شميم \* صاغتني النهى وقاب الفريم  
 هي جهد العقول سمي راحا \* مثل ما قيل للديب سليم  
 ان تمكن جنة العجم فقيها \* من أذى السكر والمارجيم  
 فلما قرأها ضحك وأعفاها من الشراب (ومن شعره)

أرى الخمر بار والنفوس جواهرها \* فان شربت أبديت طباع الجواهر  
 فلا تنقضن النفس يوما بشر بها \* اذ لم تنق من سحرها  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عابوا لما اتى فقلنا \* عبيتم وغيتم من الجبال

هذا غزال ولا يجيب \* تولد المبيد في الغزال

حالت وقارى في شان \* عبيدون الانام به قد (وقال)

غدا وجهه كعبه للجمال \* وفي قلبه الحجر الاسود

ضمت بارض الرى في آملها \* ضياع حرف الرأى في اللذنه (وله)

دسرت بهابه دبلوغ لنى \* أجهد ان تداعى البلغه

لا يؤنسك عن محو تبعاده \* فان للعبد تدريجاً وترتبه (وقال)

ان النقاء التى شاهدت رفعتها \* تمنى وتنتب أنى باقاً بوجها

و اى تفلد راساً أقى \* جائل زق ملامه ولا (وله)

فقله درك من فارس \* تقلد سيفا به قد اعتمولا

(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

كل مالى فهو رهن ماله \* من فكله في مساه وابتكار

فقد ادى أبادره من هوى \* ورداق أبادره من عقار

وسدع التفتيد يا صاح لسا \* انما الريح لا تصحاب الخمار

لو ترى نوبى مصبوجاً بها \* قلت ذمياً تبدي في غير

ولقد أمرح في شرخ الصبا \* مرح المهرقة في ثنى العذار

كنى فؤدى عدايه حرقه \* وكف عين بدمعه غرقه (وله)

ما خط حرف من العذار به \* المحاسن بجماله ورقه

يا من يحيا كاهن حسن \* ان غاب عني فليس لي وس (وله)

فدكت قبل العذار في محن \* حتى تبدى فزادت المحن

يا شاعر رتجميعها فتن \* يتمه في وصف كنهها لنطن

ماء يروى من عذاره سفها \* قد كان غصنا فاروق العس

(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

أوحى عارضه العذارها \* أبقي على روى ولا سكي

وكلا لئلا تدب بنه \* نمت أكارهين في مسك

تور لهذا لقمر البدى \* مات صلاحى وادسادى (وقال)

زود هوار اراحه لا قبله \* لايت لاسرا حل من زاد

فلما اشتغل بهم يوماً بعدهم \* وخادع النفس ان النفس تخدع (وله)

قد صبغ قلبي على مقدار حبه \* فما عجب سواه فيهمه متع

(قال الشهابي) قد اتفقوا على بديع لم أقدر أن أسبقه اليه وهو

وقد دكت جسمي الضفي \* ملابس الصب الغزل

نسيانة فتنة \* بدر السمام من خيل

انزعت عبيتي في بها \* فبالدموع تعتسل

حق أشد ولا ينهتدو

يقولون لي ما بال عينك أذرت \* بحسن هذا الظبي أدمعها اطل  
فقات ذات عيني برؤفة وجهه \* جهاراً ورجم الدمع حد الحسن  
وهذا البيت مخالف لما ذكره في الروي وهذا وجد بالاصل وما أحسن ما استعمل السراج  
الوراق هذا المعنى فقال

ودموعي في اثر حسن دما \* كاذب الولى بعد الوصي  
يقرا كفن بين ثوب وجر \* والغواني يبيكين حولي بدم  
وزناء العيون تطهير من \* شمس الدمع في الظلام برجم  
(وقال النضر بن العقبلي رحمه الله تعالى)

افتص حرة خده \* بالخط طرقي اذرت  
جاءته بدموعه \* والحد يلزم من زني

(وقال - يث الدين المشد رحمه الله تعالى)

تنبأني في ضلالة شمسه \* ألم تراني فترة الجفون رسل  
اذا مزي انسان عيني بنظرة \* الى حسمه يوما فبالدمع يغسل  
(وقال السراج الوراق رحمه الله تعالى)

يا زح الطيف من فؤدي ما ودني \* فقد بكيت انقدا النازحين دما  
أوجبت غيلا على عيني نارها \* مكيف وهي اتي لم تبلغ الحما  
(وقال العقبلي رحمه الله تعالى)

قالو أتبكي من بقلبك داره \* جهس العواذل داره بجحبي  
لم أبك لك رطوبة حسنه \* طهرت أجناني بفيض دوعي  
والاصل في هذا قول مجنون ليلى

يقول رجال الحى تطمع نرى \* بعينك ابلي متبدل طعام  
وكيف ترى ابي بعين ترى بها \* سواها وما طهرت بالامام

(ولابن همدو) من المصنفات كتاب مفتاح لطب المقالة المشوقة في المدخل الى علم الاقلاق كتاب  
الهمم الروحانية من الحكمة اليونانية والواقعة بين زناتة والملاطية عزازة وديوان شعور

على العقبلي

عبي بن الحسين بن - يدرب محمد بن - بالله بن محمد العقبلي يفتي في القيل بر أبي طالب  
ذكره ابن سعد في كتاب المغرب وساق له جماعة كبار من شعراء وله رجوز طوله نافس فيه  
ابن المعتز في أرجوزته اتي فيها اصبوح ومدح لعمرو بن شعور

استحل بكرا عليها من الزناح رد \* فوج بمو ملك نيه \* من الملاحمة

وله قدم فأنحر راح يوم النحر بالما \* ولا تضح ضحى الا صهبا

أدر لك حبيج اندادى قبل غرهم \* الى منى قسهم مع كل هيفاء

وعج على مكة الرواح مبهمة كمر \* وطوبهم حرر ركن اعدو والاء

وله وقائل ما المالك قات اعنى \* فقل لا لرحمة القلاب

وصون ماء الوجه من بدنه \* في قيل ما ينفذ عن قرب

ما يومها التي فقلنا \* عبيدكم من الجبال

هذا غزال ولا حبيب \* تولا المليك في الخزال

حملت وقاري في شادن \* عبيدون الانام به تعبد

(وقال)

غدا وبه كعبة لجمال \* ولي قلبه الجبال اسود

ضعت يارض الري في اهلها \* ضياع حرف الرام في اللثغة

(وله)

صرت به يا سيد بلوغ المقي \* اجهد ان تباع في البلغة

لا يؤتمنك عن حير تباعد \* فان للعبد تدرجيا وترتبا

(وقال)

ان الفتاة التي شاهدت رفعتها \* تنفي وتنبئ اني وبافاتها

وساق تقلد راسا في \* حائل زرق ملاء شولا

(وله)

فقله درك من فارس \* تقلد سيفه بقدر العتولا

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

كل مالي فهو رهن ماله \* من فكل في مساواة ابتكار

فقد ادى ابدار من هوى \* ووداني ابدار من عتار

فدع التفتيد يا صاح لنا \* انما الربح لا حساب الخسار

لو ترى فوبي مصبوغا بها \* قلت ذميا تبدي في غيار

ولقد امرح في شرخ الصبا \* مرح المهررة في ثني العذار

كفي فؤدي عذابه حرقه \* وكف عين يدمعها غرقه

وله

ما خط حرف من العذار به \* الا محال من بحاله ورقه

يا من يحيا كاهن حسن \* ان غاب عني فليس لي وسن

وله

قد كنت قبل العذار في محن \* عني تبدي فزادت المحن

يا شاعر رات جميعها فتن \* يتيم في وصف كنهها لفطن

ما عيروا من عذاره سفها \* قد كان غصنا فاورق الفس

(وله ايضا رحمه الله تعالى)

أوحى الله العذارفا \* أبقى على روعي ولا مكي

وكان غلا قد دبر به \* غمت أكارهين في مـ

تولو لهذا لقم البادي \* مالك صلاحى وافسادى

(وقال)

زودوه وادار احـلا قبله \* لا يدل لاسرا حل من زاد

قالوا ان تغلهم يوما بغيرهم \* وخادع النفس ان النفس تخدع

(وله)

قد صبغ قلبي على مقدار حبيهم \* فما عاب سواهم فيهم متع

(قال الله العلي) قد انفقوا عني بديع لم أقدر اني سبقت اليه وهو

وقد كنت جسي الضي \* ملابس الصب الغزل

انـانة فتانة \* بدر السمان من خيل

انازت عيني بها \* فبالدموع تغسل



يقولون لي ما بال عينك اذ رأيت \* محاسن هذا الطيبي آدمعها عطل  
فقلت زنت عيني برؤيته وجهه \* جهرا ورجم الدمع حدا الحصن  
وهذا البيت مخالف للذي قبله في الروي وهذا واحد بالاصل وما أحسن ما استعمل السراج  
الوراق هذا المعنى فقال

ودموعي في اثره من دماء \* كاذب كاذب الولي بعد الوصي  
يترا كضن بين شهب وجر \* والغواني يبكين حولي بدمع  
وزناه العيون تطهيره من \* شهب الدمع في الظلام برجم  
(وقال السراج في العقبى رحمه الله تعالى)

افتض حرة خده \* بالخط طرفي اذ رنا  
فجأته بدموعه \* والخدي يلزم من رني  
(وقال سيف الدين المشد رحمه الله تعالى)

تقبأ معي في ضلالة شعره \* ألم ترم في فترة الجنة من يرسل  
اذا ما زنى انسان عيني بنظرة \* الى حسنه يوم انبأ الدمع يغسل  
(وقال السراج الوراق رحمه الله تعالى)

ياد زح الطيف من نوى دماودني \* فقد بكيت لفقد المنازحين دما  
أوجبت غلا على عيني بدمعها \* فكيف وهي التي لم تبلغ الحما  
(وقال العفيف التلمساني رحمه الله تعالى)

قالو أتبي من بقلبك داره \* جهل العواذل داره بجوحي  
لم أبك لكن لرؤية حسنه \* تاهرت أجا ناني بفيض دوعي  
والاصل في هذا قول مجنون ليلى

يقول رجال اخي تطمع أن ترى \* بعينك ليلي من بدء المطامع  
وكيف ترى ليلي بعين ترى بها \* سواها وما ظهرتم بالمدامع  
(ولابن هدد) من المصنفات كتاب مفتاح لطب المقالة المشوقة في المدخل الى علم الفلك كتاب  
الهمم الروحية من الحكم اليونانية والواقعة بين لزانة واللاطمة هزلية وديوان شعره

على العقبى

عبي بن الحسين بن - يمدد بن محمد بن عبد الله بن محمد العقبى يفتي الى عقيب بن أبي طالب  
ذكره ابن سعيدي في كتاب المغرب وساق له قصيدة كبيرة من شعره وله أرجوزة طويلة نافذة فيها  
ابن المعتز في أرجوزته التي فيها لصوح ومدح الغبوق (ومن شعره)

استجبل بكرا علمه من الزجاج رداء \* فوجه يومك فيه \* من الملاحمة  
وله قدم فأنحر لراح يوم النحر بالما \* ولا تضح ضحى الا بصحبه

أدر لك جميع الفداي قبل نهرهم \* الى منى قصته مع كل هيفاء  
وعج على مكة الروحاء مبة ~~كرا~~ \* وطرد بها حوز ركن العود والدا

وله وقائل ما المالك قات الغنى \* نقبل لابل راحة القلب  
ومسكون ماء الوجه عن بذله \* في نيل مائة مد عن قرب

وله  
وله  
قم هاتما وردية ذهبية \* تبدد وفتسبها عتيقا اذا  
أوما ترى حسن الا لكاته \* لما تبدى ما يجيا قد شيا  
وبركة قد أفاذنا هيبا \* ما عاج من مائها وما انسا  
من حول فوارة مركبة \* قد انحنى ظهر ماها ثعبا  
(وقال أيضا سبحانه الله تعالى)

ولما أقلت من المطايا \* برح الوجد في لجج السراب  
سوى نظري وراههم الى أن \* تكسر بين أمواج الهضاب  
وهات زواهر الكاسات ملأى \* الى الحافات بالذهب المذاب  
فكبر الجوى وقد انار برق \* اذا خدت تدخن بالضباب  
(وقال)

يا من يدلن بالضباب مشيه \* ان المدلس لا يزال هريبا  
هب يا هين الشيب عاد به قسجا \* أيعود عرجون القوام قضيا  
أذهبت فضة خده بعثاني \* ونفرت درم وعه بخضابي  
ظبي جعلت كناسه قلبي فلم \* أعقل لصيد سواء قبل طلاني  
فترها على ومريصب ذيله \* بين التكبر منه والاهباب  
عافت أنى ان ظفرت بحده \* لارصد عن مدامه بحباب  
(وقال أيضا عفا الله عنه)

أنرف على ذهبية \* صفراء كالذهب المذاب  
فابلنار حلقه \* قد غاب في مسك الضباب

(وقال)  
اعتق من الهم رق قلبي \* بعاتق نوبها الزجاج  
بين رياض من خرفات \* للما في خلجه الاختلاج  
قلبي يدنو اليك غصن \* بمفرق ليس فيه تاج

(وله)  
يا ذا الذي يمس عن مثل ما \* لا تحه يلح في عتقه ده  
ومن له خد عدا حازرا \* شقائق المعمان من ورده  
أثن عثمان الهجر عن عاشق \* قد طال ركض الدمع في خده

(وقال)  
سوالف سوسن وخذود ورد \* وأعين نرجس وجباة عذر  
محاسن ليس ترضى عن نديم \* اذا لم يقض واجبها بشكر

(وقال)  
قد أوقد الزهر مصابحه \* وصبر القضب فوانيسا  
فأغن بالراح نداي غدوا \* من المسرات مقاليسا

(قال)  
مادام قد صار نعام الربى \* من نعم السحب طواويسا  
أهيف يستعطف لحظ الفتى \* ان كان غضبان باعطافه

(وقال)  
اذا التفتني عصف ريحه \* تلاطمت أمواج أردافه  
والاقوان غصونه \* يفض النواصي والمقارق

ومراود الامطار قد \* تكلمت بها حديق الحدائق

قوله ثم حلبة الخ هكذا  
بالاصل وشطره الاول غير  
مستقيم الوزن ولعله وسع  
الخ فليحذر اه مصححه

(وقال) \* ثم حلبة السها اذا \* أقبلت تجرى اليه في طلق

كأما وجهه ~~ل~~ كثيرة ما \* فيه من الحسن موهب الخلق

(وقال) \* أتريصبح الوصل عبثي فقد \* صيره لبيل الظلي مظلم

وارث لمن أفلاك أحفائه \* تطلع من آدمه ~~هـ~~ أنجما

(وقال) \* النمودات الرجال مذاقة \* مودة من ان ضيق الدهر وسعا

فلا تلبس الود الذي هو ساذج \* اذا لم يكن بالمكر مات مرصعا

(وقال)

نامت فواخت صاحب وكرها القللك \* بكاؤها الطواويس الر باضلك

وأفجم الثبت بجلى في ملابسها \* جمد السماء التي أقمارها البرلك

والورد ما بين أنهاره درجة \* كأنه شفق من حوله حبيك

فستقيان من عصر الكرم صافية \* كأنها الذهب الابريز منسبك

يبدي المزاج على حافات احببا \* كأنه من حريرا يفض شبك

رشا ينسم العيون بمافي \* خدعه من شقائق النعمان

ما التقي ~~هـ~~ ينساق الا \* ردفا عن محبة السلوان

(وقال) \* جعلت مهجتي الفداء الغصن \* ان تلقى تلقى القلوب اليه

كلما لاح وجهه في مكان \* كثرت زجة العيون عليه

(وقال) \* قطع قلبي يدية التبه \* وذمر من ملح ~~هـ~~ دفيه

واقطعه في رفاق جفونه \* وقطع البقل من بجنيه

وقال ~~هـ~~ فقلت آكل ما \* أمرض قاسي به واوذيه

(وقال يضارحه الله تعالى)

نحن المحاسن للدينا اذا سمرت \* حتى اذا ابتسمت كأننا ياها

حلي به مارأي جيد الزمان له \* فلأندهى أبي من حباياها

لم يخلق الله شيئا قط أكثر من \* حاجات قصادها الاعطايها

فهم الدين القضاة

علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جناد بن عبد الملك

ينتمي نسبه الى الزبير بن العوام الشيخ الامام العلامة الفريد الكامل ففهم الدين أبو الحسن

ابن القاضي عماد الدين القرني القضاة في شيخ أهل دمشق في عصره خصوصاً في العربية قرأ

عليه الطلبة وانتفع به الجماعة وله النظم والنثر والكتابة الملهمة الفاتحة ولها التمكن في الحلو

والنادر النظر فيقه والحكايات المأبوعة سمعته يوم يقول لمنصور الكاتب رجه الله تعالى

يا شيخ منصور هذا أوان الجاهج اشترى لك منهم ما تتي جواب وارمها خلف طهرك الى وقت

موسمها تكسب فيها جهلة فقال والله الذي يشتغل عليك في العلم يحفظ جوابا قدره عشر مرات

وأنشد يوم الجمعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو

يا أيها الخبير الذي \* علم العروض به امتزج

### أبن الصادق \* فيها بسيط وهزوج

فكفر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال درت فيها زمانا حتى ظهرت لك تريد  
انه نور يدور في الساقية وقبل انه لما عمر الامير سيف الدين تنكز رجه الله تعالى الجامع الذي  
بدمشق المحروسة عينوا له شخص من الخنقية يلقي بالمشك يكون خطيبا فلما كان يوم وهو  
يمشي في الجامع أجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القهقري وذكر وفضائله وانه في الخنقية مثل  
الشيخ كالدين بن الزملكاني في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال له وهم في الجامع وهم  
يشون ما تقول في هذا الجامع فقال ملج وحن ملج ولكن ما يلقي ان يكون فيه كشك  
فاجاب ذلك الامير سيف الدين تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له  
يتدريس الركنية فباشرها مدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا أقوم به ومعلومها في الشهر رجلة  
تركة تورعا وكان يعرف الاصطربلاب ويحلى التقاويم وكان فريده عصره وكان يشغل في  
مذهب الحنفي وفي مختصر ابن الحاجب وفي الحاجبية والمقرب ويعرفهم ما بعد الى الغاية وفي  
ضوء المسباح وغيره من كتب المعاني والبيان مولده ثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان  
وسنتين وستمائة ووفاته في شهر سنة أربع وأربعين وسبعمائة (ومن شعره في جارية  
اسمها قلوب)

عاتبني في حبكم عاذل \* بزعم نفسي وهو فيه كذوب  
وقال ما في قلبك اذكرني \* فقلت في قاي المعنى قلوب  
(وقال رجه الله تعالى في نحوي)

أخبرت في القلب هو شادن \* مشغل بالحو لا ينصف  
وصفت ما أضمرت يوماله \* فتمال لي المضمحل لا يوصف  
ولما طر قازان سنة تسع وتسعين وسقاة جاء في سنة اثنتين وسبعمائة فكبر وقازان امم القدر  
قال الشيخ نجم الدين

لما غدا قازان نهارا بما \* قد بان بالامس وأعراده البطر

جاء بر بن مثلها ثانية \* طاب قلب الدنيا عليه فانكسر

وقال عند قدوم الخاق وأنت قد بدت الحديث الاشم بنية

يا نيا في الخبيج لأدب سهوا \* بسعد عا ر لا يجسد من بهد

لا فدينا سواك بالروح منا \* أنت أولى من بات بالروح بقدي

يا بنات الذهب لي كيف تركز \* شعاب الغضى وسلمنا ونجدا

مرحبا مرحبا وأهلنا وسهلا \* بوجوه رأت معالم سهدي

ولما ذهب بدر الدين بن زحما فمع الخفال الى مصر أقام هناك فكتب اليه

يا غائب اقد كنت أحسب قلبه \* سوى دمشق وأهلها الا يعلق

ان كان صدك نيل مصر عنهم \* لا غرو فهو لما العبد والافرى

وكان في ذهاب الشافعية شخص يسمى شهاب الدين القفيري وينظم شعره في زعمه \* حمل  
أنا في شخص كان يحبه كتبها اليه أراها

يا أيها المعرض لآعن سبب \* أصلك الله وصلى الأرب  
وفي هذا ما يغني عن باقيها فكتب إليه

يا شهيا يا هدى إلى قريضا \* خالدا من تعسف الألفاز  
جاءني مؤذنا برقة طبع \* حين رثعته سياب المجاز  
أن تكن رمت عنه معنى جزاء \* فألقى فلسيت من أجازي

ومن شعر شهاب الدين المذكور رحمه الله تعالى

يا سن يا شع اني بينكم وسط \* -- نذب لاني هنا ولا ثمت  
وفي القمامة علاعراف منة -- \* وأنظر منك مومن بدخل الجنة  
فان دخلتم فاني داخل معكم \* وان منعتم فاني قاعد مسكت

علي بن ظافر المصري

علي بن ظافر بن حسين الفقيه الوزير جمال الدين أبو الحسن الأزدي المصري ابن العلامة  
أبي منصور

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسفمائه قرأ  
الأدب وبرع فيه وقرأ على والده الأصول وبرع في علم التاريخ وأخبار الملوك وحفظ في  
ذلك جلة وافرة ودرس بمدرسة المالكية بمصر بعد أن أرسل إلى الديوان العزيزي وولى  
وزارة الملك الأشرف ثم انصرف ودخل مصر وولى وكالة بيت المال مدة وكان متوقفا لظواهر  
طلق العبارة ومع تعلقه بالدنيا كان له ميل كبير إلى أهل الآخرة محبا لأهل الدين والصلاح  
أقبل في آخر عمره على مطالعة الأحاديث النبوية وأدام النظر فيها روى عنه القوصي وغيره  
وله تأليف منها الدول المنقطعة وهو كتاب مقدم جدا في بابها وبداية البداية والتذيل عليه  
وأخبار النجبان وأخبار الملوك السلجوقية وأساس السياسة ونفائس الذخيرة ولم يكمل  
ولو كل ما كان في الأدب مثله وكتاب تشبيهات وكتاب أصيب وابتدأ على رضى الله عنه وله  
غير ذلك (ومن شعره رحمه الله تعالى)

اني لأعجب من حبي فاكتبه \* جهدي وجفني يفيض الدمع بعلمه  
وكون من أنا هو أم واهشقه \* يخرب القلب عمدا وهو يسكنه  
وأعجب الكل أمرا أن مبعه \* من أصغر الدر جرما وهو أئنه

وقال أيضا

كم من دم يوم النوى مطلول \* بين رسوم الحى والطلول  
بانوا فلا جسم ولا بيع لهم \* الأرماء البسين بالهول  
يا راحلين والفقراء معهم \* مسابق في أول الرعيل  
ردوا فؤادى عندكم ما باعكم \* إياه الأطرفى الفضولى  
ورب ظبي منكم تحاف من \* سطوة عيني أسود الغيل  
أنار منه الوجه حتى كدت أن \* أقول لولا الدين بالخلول  
يتقص بالعلة كل كمال \* في الحسن غير مظه العليل

وقال في بدائع البداية اجمعه نائلة من ليالى رمضان بالباسع فجلسنا بعد انقضاء الصلاة

للحديث وقد أودق فانوس السور فاقترح بعض الحاضرين على الاديب أبي الجراح يوسف بن  
علي بن المنبوز بالتهمة ان يصنع قطعة في فانوس السور وانما طلب بذلك اظهار جهله فصنع  
وانشد

ونعيم من الفانوس يشرق ضوءه \* ولكنه دون الكواكب لا يسرى  
ولم أر نجما قط قبل طلوعه \* اذا غاب ينهى الصائحين عن القطر  
فان تدببت له من بين الجماعة وقاتله هذا التعجب لا يصح لنا قدرا يناجحوما لا تدخل تحت  
الحصر ولا تهمى بالعد اذا غابت تنهى الصائحين عن القطر وهي نجوم الصباح فاسرف  
الجماعة في تقريره واخذوا في تعزيز عرضه وتقطيعه فصنع ايضا رجه الله تعالى وانشد  
هذا الواسع صور يستضاهيه \* وعسكر الشهب في الظلم الجرار  
والصائغور جميعا يهتدون به \* كانه علم في وسطه نار  
فلما اصبحنا سمع من كان غائبا من اصحابنا في ابلتنا ما جرى بيننا فصنع الرشيد ابو عبد الله محمد  
ابن منافور رجه الله تعالى وانشد فيه

احبب بقانوس غدا صاعدا \* وضوءه دان من العسين  
يقضى بصوم وبقطر رما \* فقد حوى وصف الهلاين  
وصنع الفقيه ابو محمد القلي رجه الله تعالى  
وكوكب من ضرام الزند طلعه \* تسرى النجوم ولا يسرى اذا رقبنا  
يراقب الصبح خوفا ان يقابله \* فان بدا طالعنا في افق — — — مقربا  
كانه عاشق وافي على شرف \* يرعى الحبيب فان لاح الرقيب خبا  
ثم انى صنعت بعد حين فقلت

الست ترى نخص المنار وعوده \* عليه افانوس السور لهيب  
كامل منظوم الانايب امر \* عليه سنان بالدماء خضيب  
ترى بين زهر الزهر منه شقيقة \* لها العود عصن والمنار كتيب  
وتبدو كخدا حمر والديبى اما \* يد اقبه تغرل النجوم شنيب  
كان لنجى الديبى من لهيبه \* ومن خفته قلب عرا وجيب  
تراه يراعى الشهب ليل فان دنا \* طلوع صباح حان منه غروب  
فهل كان يراعى العشق فقرأ \* درى ان روى الصباح رقيب  
وقلت في اختصار المعنى الاول من هذه القطعة

انظر الى المنار والافانوس فيه يرفع  
كامل ومحاسنا \* نه خضيب يلح

(وقلت ايضا)

الست ترى حسن المنار وضوءه \* يرفع من جنح الجنة أستارا  
تراه اذا جن الظلام مراقبا \* له ضمير ما في قلب فانوسه نارا  
كصب بخود من بنى الزنج سامها \* وصلا او قد ابدى التمرغ ديتارا

(وقلت فيه)

وليلة صوم قد سهرت بحبها \* على انما من طيبها افضل الدهرا  
حكى الليل فيها سقت ساج سمرا \* من الشهب قد اصبحت سامية تمرا  
كاقام روى بكاس مدامة \* وحبابها زنجية وثبت دوا  
وحين صنعت هذه القطع صنع شهاب الدين يعقوب

رأيت المنار وخنخ الظلام \* من الجوى بسدل استاره  
وحلق في الجوف فانوسه \* فذهب بالنور اقطاره  
فقلت الملق قد شفى في \* ظلام الدينى لا ترى ناره  
وخلت الثريا بدت والنجوم \* مودعا عند البدر سطاره  
وخلت المنار وفانوسه \* فنى قام بصرف ديتاره  
وانشدنى كمال الدين بن النبيه لنفسه

حبذا فى الصيام مأذنة الجا \* مع والليل مسيل اذ ياله  
خلتموا الفانوس اذ رفعت \* صائدا واقفا لصيد الغزاله  
وانشدنى ابو القاسم بن نقطويه لنفسه

يا حبذا رؤيه الفانوس فى شرف \* لمن يريد مصورا وهو يتقدم  
كانما الليل والفانوس مرتفع \* فى الجوا عور زنجي به رمد  
وله ايضا

نصبوا الواء للسكور واوقدوا \* من فوقه نارا لمن يترصده  
فكانه شبابه قد فقت \* ذهبا قاومت فى الدينى تشده  
وانشدنى ابو يحيى السبولى لنفسه

وليلة منلت اسدافها العسا \* واستوضعت غررام زهرها نسيا  
ولاح كوكب فانوس السكور على \* انسان مقلتها النجلاء واشتميا  
حتى كأن دجاها وهو ملهب \* زنجية حلت فى كفة هاذيا  
وصنع ابو العزم مظفر الاحمى رحمه الله تعالى

ارى علم الناس فى الصوم ينصب \* على جامع ابن العاص اعلاه كوكب  
وما هو فى الظلم الا كأنه \* على ربح زنجي سنان مذهب  
ومن يجب ان الثريا يمازها \* مع الليل تلهي كل من يقرب  
فطورا تحببه ياقنة نرجس \* وطورا يحبها بكاس تلهب  
وما الليل الا فانص الغرلة \* بفانوس نازحها يطلب  
ولم أر صيادا على البعد قبله \* اذا قربت منه الغزاة يهرب  
(ومن شعرا بن ظافر رحمه الله)

وقد بدت التجوم على سما \* تكامل مصورها كل عين  
كسقف ازرق من لازورد \* بدت فيه صاهر من لحين



(ومنه أيضا)

والليل فرع بالكواكب شائب \* فبسه مجرته كمثل المقرق  
ولربما يلقى الهزال بهرره \* متصيدا صوت القجوم بزورق  
سقى اذا هبت على الماء الصبا \* والأح نور مقامه بالمشرق  
أبدى اشاعلها بهجاء ذهبيا \* قد لاح في تجعيدكم أزرق  
وحكى برادة عسجد قدوام صا \* نهها بؤلاف منها بالزرق

على بن عبد العزيز بن علي بن جابر النقيب الاديب البارع نقي الدين بن المغربي البغدادي  
الشاعر المالكي

نقي الدين بن المغربي

كار من أظرف خلق الله تعالى وأخفهم روحا وله القصة سيده الدببية المشهورة التي أولها أي  
دببيه فديني وكانت وقفا نه بغداد سنة أربع وثمانين وستمائة (ومن شعره وجه الله تعالى يصف  
بحاسا تقضى له بالحوّل)

يامغاني الله ووالطرب \* بأبي أفدى ثراك وبني  
لا تعداد الغمام ولا \* حاد عنه صيب السحاب  
حبذا دار عهدت بها \* كل معسول للمي شنب  
حيث كانت قبل فرقنا \* فلما تجرى على شهب  
ونصبي من وصالهم \* واصلا نحوى بالانصب  
في بسايق المحسول لا \* في تقار الجزع واللب  
بين أشجار تفوق على \* شجران الضال والكتب  
ضد عوني لأعدتهم \* وأضاعوا حومة الادب  
فعلوا بالأمس ما فعلوا \* وأحلقوا على الذنب  
كان في رأسي وأسفلهم \* شبهه من حكمة البرب

وقال يصف المتصوفة والفقهاء وكان قد قيل لهم من يرضى بالخبز وحده والامانة دنا غيره  
حاشا لت المدامس ومن بها يضرب المثل

تمون من هذا ذاك العظيم والشريف  
مستنهضه يسديك قد كنت في عصر الصبا  
واليدرم قد صرت بهرج من يهتبه تزييف  
ما زال نخلة برجم حتى في الرطب الجني  
وما بقي في قرأك غير الكرب واللب  
ذكرت في ناظر يفان كان وكان البغداد  
وكل معني يبد من الظرف نظري  
أي ست ما أكثر بونك ما احلى فراشك من العشي  
ذي زحمة الماقلاني وكلهم برغيف  
(وقال في شخص اسمه علوان وينعت بالعمي)

علوان لاشك اسمك \* وأنت تنعت بالصني  
فاني سألت عن اسمك \* قالوا الصني علوان  
(وقال زجل في الخلاصة والمجون)

الوقت ياتني \* قد طاب واعتدل  
والشمس مذليالي \* قد حلت الجمل  
فانمض الى الجيا \* واستنفض العباب  
قال بسدر واثريا \* الكاس والحباب  
والوقت قد تها \* ومجدس النراب  
فيسه كل ما تريد \* فانمض على عجل  
انتم زمان وصلك \* وانه الذي نراك  
واسعد يقرب خللك \* وابلغ منه مناك  
فبعد يدوم لك \* لانه تطيع ذاك  
واللهذا قال ليلا \* ما ينسب دول  
اقمه تكون منظر \* وأخرى تكن عمل  
مالك كذا محير \* لانه يدى للطريق  
هل ادخل الصغير \* أو قال ما يطيق  
ارفع ولا تفكر \* فانه عبق الحريق  
دع يشكي الله \* دع يفعل ايمن فعل  
ماله قط لوطي \* مصلوب على دقل  
من أين للعروى \* تشبه هذا العذراء  
لمية النفوس \* ودية البهائم  
زهى على الشهور \* منذ تم واستدام  
فأترك كلامه \* بحرفته اشتغل  
وادی العروس عنده \* أشرف من الجبل  
لا تروى من أضاعك \* لا كان ولا استكان  
وانت زيادة اسمك \* ان الهمى هوان  
كن جدي أطاعك \* لا تظفر فلال  
نالوقت سيف مجرد \* قاطع بي يد بطل  
والعاقلة الجرب \* يبطس بي حلس  
لا تفعلوا يا ولدي \* عن طيب العناق  
وارضوا بذلك بعدى \* لسان الرفاقي  
الغربي جدي \* وامن العراف  
وقد علمت في \* في عهدة الزجل

مثل الذي يصوره \* يختره حسيل  
 ما لقت العسماء \* الاعلى العقول  
 نعتق وأنت نائم \* وتدعى الفضول  
 قسم واسمع الحماة \* قائما تقول  
 يا من دنا حبيبته \* انهمض بلا كل  
 واشت الغليل منه \* بالضم والقيل  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا يدتظهر بين الناس \* قلندري محلول الراس  
 تلبس عوض دالسكان \* حلتك من صوف الخرقان ، أوداق أو تصبغ عربان  
 تغدو وتدور مع أجناس \* محلقين الروس ايكاس  
 ما يعرفوا الا الخضرة \* والبنك لا شرب الخمره \* مثقالها بالتي جره  
 وعندهم منها ايكاس \* دائق يقاوم سبعين كاس  
 من قبل ما تغدو مسطول \* تهتم في أمر الماكول \* وتطلع السوق بالكشكول  
 تطلب على الله من رواس \* وباقلاني مع هراس  
 لمن اقمنا قلنا أي حال خويدان \* درويش تان همه عن بيان \* سر كردان  
 يدعون لك وقت الاغلاس \* فهم صيحين الانفاس  
 وتنفذ العالم جيد \* يقول لذي المال أي سيد \* نريد كرامه للمسجد  
 رطيل شيرق في الجلاس \* انشغل به بين الجلاس  
 كانكم بي يا خلان \* وأنا مجرد كالشيطان \* فقد قوى عندي ذا الشان  
 وقد نساني اذني الخناس \* حتى ملا صدري وسواس  
 فلا تقولوا يا قوس \* نرى جميع أمرك معكوس \* المغربي خلف منجبوس  
 ما خلف الا اغلب دعاس \* والشبل من نسل الهرماس  
 اكنت في اسمي سمعون \* كشج كالدار المليون \* قد صرت في عشقه مجنون  
 وهل على مني من يأس \* ان هام بالقد الميأس  
 مثل القمر أبيض أزهر \* بهارض كلاس الاخضر \* من تاه في عشقه يعذر  
 لو يأس قارون ذاك الآس \* هون على قلبه الافلاس  
 دعنا انذا العيش دعنا \* مع رفقة طاروا المعنى \* فأعقل الناس من غنى  
 كس النهار واضحى بالطاس \* ولا تقف مع قول الناس  
 وامافه يدنه الديبية قائم اعاية وهي طويلة جدا ذكرفها فنونا وأولها  
 أي ديبه تدبدي \* انا على بن المغربي  
 نادى ويحك في \* حتى أمير الادب  
 وأنت يا وقاة \* تالفي تركي  
 وأنت يا سناجي \* يوم الوغى تونبي

وانت يا عسكري \* يوم القاتل  
 ها قد ركبته سبي في البلاد فاركي  
 ها قد رزقت فاركي \* في آب الف مقب  
 انا الذي اسد النري \* في الحرب لا تحفل  
 اذا قطبت ونس \* فعت عليهم ذبي  
 انا الذي كل الملو \* لئليس تحشي عضي  
 فن رأى الله سديا \* ن موكل كركبي  
 انا امرؤ انكرما \* تعرف أهل الادب  
 مولى كلام محسوه \* لا مثل فهو العرب  
 اكنه منقرد \* بلفظه المهذب  
 يصانع القراء في الحو يجلب دغيب  
 ويقصد التلمذ في \* تنف سبال قطرب  
 وان سأت مذهبي \* فذهبي المحرب  
 آكل ما يحصل لي \* ورغيت في الطيب  
 واشرب الماء ولا \* ارماء العنوب  
 والبس القطن ولا \* اكره لبس القصب  
 وان ركبته دابة \* اولا فنعلي مركبي  
 وكل قصدي خاوة \* تجتمع مع الصبي  
 في البيت او في روضة \* ازهارها كالشهب  
 ونجتلي بنت الكرو \* ما وبني العنوب  
 ونبتدي ناخذ في الشكوى وفي التعتب  
 حتى اذا ما جدلي \* برشف ذلك الشنب  
 حكمته في الرأس اذ \* حكمته في الذنب

امين الدين الشاعر

علي بن عثمان بن علي بن سلمان امين الدين السلطاني الاربلي الصوفي الشاعر  
 كان من اعيان شعراء الناصر بن العزيز وكان جنديا فتصرف وصار فقيرا توفي بالقيوم وهو  
 في معتزل المنيا سنة سبعين وسقائة ومن شعره قصيدة في كل بيت نوع من البديع وهي  
 بعض هذا الدلال والادلال \* حالي الهجر والتجنب حالي (الجناس اللفظي)  
 سرت اذ حوت ربع قلبي وادلا \* لي صبرا كثرت من اذلال (الجناس الخطي)  
 رقي يا قلبي الفؤاد لاجفا \* ن قصار أمري لبال طوال (الطباق)  
 شارات بدعها بجمع الجشور بن في حب جم مع الامثال (الاستعارة)  
 نقت النوم في هوال قصاصا \* حيث أدلى منها خداع الخيال (المقابلة)  
 أنا بين الرجاء والخوف في اح \* ميا ما بين صخرة واعتلال (التفسير)  
 لست أنفك في هوال ملوما \* في معاد يسومني وموال (التقسيم)



عـرى يتقضى وأياى الايام بالهجر والى الى اللىالى (الاشارة)  
 ليس ذنبى سوى مخالفة الله \* حين فيه واخيه العذال (الارداف)  
 سالبا بزي وماهى الالى \* عمر رفا بهذه الاسمال (المماثلة)  
 طلب دونه منال الـ ثريا \* وهـوى دونه زوال الحبال (القلو)  
 وغرام أقـ له يذهل الـ \* سادق خيسها عن الاشبال (المباغلة)  
 أنا أخذنى هو المصونا وانبت طبعين القناجر ح النبال (الكناية والتعريض)  
 فشمالى لم تستعن بهيمى \* ويمينى لم تستعن بشمالى (العكس)  
 لذ طول المطال منك ولولا الشعب ما لزمناك طول المطال (التذليل)  
 خنت عهدى فدام وجدى فهل نسيت مدى يوما بطيب الوصال (الترصيع)  
 لك الحافظ مقلتين شباهها \* كالخسام الهندى غيب الصقال (الايغال)  
 كملت وصفها بدمع على \* فى على رب الجوار الكمال (التوشيح)  
 ما جدد بعض فضله بذهابها \* لوقل الذى يجود بجمال (رد المجز على الصدر)  
 بقى عمل المكرمات طبعها فان جود أفـ فى رغائب الامـ وال (التقيم والتكميل)  
 طال شكرى نداء حتى لقد أفـ هم فضل لزال ذا افضال (الاتفات)  
 هو ما لم يزل وذاك أبقى \* عهدة المرملين ذى الاطفال (الاعتراض)  
 ذووداد للأصفياء بعيد \* عن زوال وهل به من زوال (الرجوع)  
 أقرب الأنواء تخصب منه الأرض أم سيب جوده الهطال (تجاهر العارف)  
 جاد حتى للمكتفين فاثروا \* فنداء كالماء فى سعال (الاستطراد)  
 جامع العلم والقصة والحلم وحسن الاخلاق والافعال (جمع المؤلفات والمختلف)  
 لا يبعد الفعل الجميل لدنيا \* وما كان يعدد للمآل (السلب والايجاب)  
 ليس فيه عيب يعدده الحساد الا العطاء قبل السؤال (الاستثناء)  
 عالم ان من يعيش كمن زا \* لوان دام والورى فى زوال (المذهب الكلامي)  
 يجتلى وجهه الكريم من الحبيب ويغضى عنه من الاجل (التشظير)  
 أيم صاحب الذى فلت منه \* ما أربحى قايـ وم حالى حان (المهاورة)  
 عابن الناظمون شعرى ولا يذـ هب فضل التقى بليس الضال (الاستشهاد والاحتجاج)  
 هى آل المرح فى مجدك السا \* هى المعانى وغـ يرها المع آل (التعطف)  
 أب يوم الهناء بانفسير فى ربـ من يحكى نو لك المتوالى (المضاعف)  
 فلك المسدح دأعا واشائـ لك الطوعان منصلى ونصال (التطويز)  
 أجز الواصفين فضلا فاجعل شين شكرى فيه كشين بلال (التأطف)  
 (وقال وهو حسن بديع)

أضيت الدجى معى الى لون شعره \* فطال ولولا ذلك ما خص بالبحر  
 وحاجبه نون الوقاية ما وقت \* على سطرها نعل الحفون من الكسر

(وقال أيضا)

ويجيبني حاجب نوننا \* دلالة الجمع لا تنفتح

(وقال أيضا)

تتوج تحت الخصر أو دشهوه \* فأياك والحيات في كتب الرمل  
ولولم يقيم بالحسن مرسل صدغه \* لما نزلت في خدده سورة النمل

(وقال أيضا)

ما غرني في حبكم مع خافق \* لا ولكن بردها لا لى  
نوس بعد دي بالوصال لديكم \* نعلقت من مكذوبم الجبال

(وقال أيضا)

بدورته على الخلد خال \* في احرار يشق منه الشقيق  
كتب الحسن بالحق معناه \* ولا تكن عذاره تعليق

(وقال أيضا)

بهذا في عاذلي عليك ولا \* يحمل مني الاعلى التعب  
فعاذلي في هو الضل كن \* بقسراً تبت بدا أبى لهب

أبو الحسن الموصلي

علي بن عدلان بن حماد بن علي الامام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربيعي الموصلي  
المترجم

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة ست وستين وستمائة وكان علامة تصدر بجماع  
الصالح وكان من أذكى بني آدم انشور دجل المترجم والافاز وله في ذلك تصانيف منها كتاب  
عقلة الجمتاز في حل الافاز ومصنف في حل المترجم للملك الانشور وكتب الى علم الدين  
الاضاوي وهو بدمشق بالبادين قول الحسين بن عبد السلام في المعنى

ربما عالج القوافي رجال \* في القوافي فتلتوى وتلين

طاواعتهم عين وعين وعين \* وعصمتهم نون ونون ونون

فلهما ابن الحاجب فقال قوله عين وعين وعين يعني نحو غدد ويدودد لانها عينات مطاوعات  
في القوافي مرفوعة كانت أو منصوبة أو مجرورة لان وزن غددع ووزن يدفع ووزن ددفع  
وقوله وعصمتهم نون ونون ونون الحوت يسمى نونا والدواة لانها تسمى نونا والنون الذي هو  
الحرف وكتبت نونا غير مطاوعة في القوافي اذ لا يتم واحد منها الا مع الآخر ونظم ابن

الحاجب

أي غدد مع يدودد حروف \* طاواعت في الروى وهي عيون

ودواة الحوت والنون نونا \* ت عصمتهم وأمرها مستعين

وقال عفيف الدين أنشدني ابي عميل السجول الذي ينسب الى صلاح الدين الاربلي رحمه الله

نعا

وما يبت له في كل عضو \* عيون ليس تشكرها العقول

اذ بسطوه تلقاه قصيرا \* وان قبضوه قبضه طويل



فقلت هذه شيعة صياد مطيور فاختذ بيها فتقلت قد تركته ولا يلزمني أكثر من هذا فاختذ في  
المباينة فقلت هذا في بركاه فاعترف انه هو وكتب اليه ناصر الدين بن النقيب ملقرا في  
سيف

يا عفيف الدين يامن \* رقي الفهم وجلا  
والذي سموه في الناس \* س عليا وهو أعل  
يا أبا الفضل الذي فيه \* لنا القدر العلي  
أي شيء طعمه متروان \* كان محلي  
وهو شيخ لا يصلي \* ولكم بالضرب محلي  
ماله عقل وكم منه \* استفاد الناس عقلا  
جفته من غير سهد \* ما يذوق النوم أصلا  
وهو لا يحسن قولاً \* وهو قد يحسن فعلا  
وهو ان تعكسه \* قد يس فصحه والا  
وهو مطبوع فحيف \* عند ما يلقاك بسلا  
والكم بددجها \* ولكم شئت شعلا  
ولكم قد سبق العذل \* ل وكم قطع وصلا  
فان عنه بأجلى \* منه في اللفظ وأجلى  
واق في ايوان عز \* وبناء ليس يبلى

فكتب عفيف الدين الجواب

ناصر الدين الذي فا \* ق جميع الناس فضلا  
والذي وافق في الاسم \* الذي وافق فعلا  
والذي أشهارة أشهري من الحلي وأحلي  
هو حلو في فهم الناس \* س وفي العينين يحلي  
ان نلني عن رفيق \* لنا نجلي  
هو أني في زمان \* ويرى في ذلك فـلا  
يشرب الماء ولا يا \* كل الا اللهم أكلا  
والذي يؤذيه والناس \* له الف فيصلي  
وهو يهوى العين لاشك \* في ما كان كـلا  
محرم في كل وقت \* ما رآه الناس كـلا  
أجـمى وصح \* جمع الوصفين كلا  
وهو كالمرآة يبيد \* مثل رأى الشكل شكلا  
ولم يوع برقه الخلب لا يطـرو بلا  
وعليه أمد الدهر \* ر ذباب ماتولى

وهو مثل الناس في الشئ \* أم قد كان طة لا  
ويرى شربنا وشيئا \* بهد ما قد كان كهلا  
سبق التمهيد ذا الشئ \* شق الأذان على  
قلت لما جاعني أه \* لا يذا الغز وسهلا  
لفز كالشمس قد دقت معانيه وجلا

ابن الزقاق

على بن عطية بن مطرف أبو الحسن اللغوي البلسي الشاعر المشهور المعروف  
بابن الزقاق

أخذ عن ابن السيد واشتهر ومدح الأكر وجود النظم وتوفي وله دون الأربعين في سنة ثمان  
وعشرين وخمسمائة (ومن شعره وجه الله تعالى)

كلما مال به أسكر الصبا \* مال في سكره هواها والتصا  
اشهرت في عبراتي خيلا \* اذ تجلت فتغطت بالنقاب  
كذ كاه الدجن مهمها طلت \* عبدة المزن توارت بالجاب  
(وقال أيضا)

وأغيد طاف بالكؤوس ضحا \* فغنما والصبح قد وضحا  
والروض تبدوا لنا شقائقه \* وآسبه العنبري قد نفعا  
قلنا وأمين الأفاح قال لنا \* أودعته نغمر من سقي القدحا  
فظل ساقى المدام يجهدنا \* قال فلما تبسم اقتضها  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى في المعنى)

أملت نبات الليل في قصر بها \* يطير وما غير السرور جناح  
وبت وقد زارت بانم ليلته \* تعانقني حتى الصباح صباح  
على عاتق من ساعدي أحاسل \* وفي خصرها من ساعدي وثاح  
(وقال أيضا)

وحجب يوم السبت عندي اني \* يناديني فيه الذي كنت أحيت  
ومن أعجب الاشياء اني مسلم \* خفيتم ولكن خير أياي السبت  
(وقال أيضا)

يذات لها من مدمع العين جوهرها \* حكى ما حكاها في الصيانة والسر  
فقال وأبنت مثله اذ تبسمت \* غنيت به إذا الدر عن ذاك الدر  
(وقال أيضا)

سقتني بهناها وفيها لم أزل \* يجاذبني من ذاك أودده سكر  
ترشفت فاها اذ ترشفت كاسها \* فلا والهوى لم رأيهما النحر  
(وقال أيضا)

وشهر أذننا لا رتقنا به لاله \* عيوننا اني جوالها مواثد  
انني أرى المدامع أحور \* يجير ليراد الشـ ما ذلا ذلا

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا \* بيد رحوى طيب الشمول شمائل  
أظلم بك الابصار في الجونا قاصا \* وأنت كذا تشق على الأرض كاملا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وساق يحث الكاس حق كائنا \* تلا لا منها مثل ضوء جبينه  
سقاني به باصرف الحياة شمة \* وثني يا خرى من رحيق جفونه  
هضم الحشا ذو وجنة عندية \* تريك جنى الورد في غير حينه  
فاثرب من ينفاه ما فوق خده \* وألثم من خديه ما في عينه  
(وقال أيضا)

ادبرها على الزهر المندى \* فحكم الصبح في الظلم ما مضى  
وكأس الراح تطهر من حباب \* ينوب الناس الحدق المراضى  
وما غربت نجوم الأفق لكن \* نقلن من السماء الى الرياض  
(وقال أيضا)

وعشيه استرداء شقيق \* زهى بلون لافد ودأنيق  
لو أسست طبع شريتم الكاغيا \* وعدت فيه عن كؤس رحيق  
أبقت بها الشمس المنيرة مثل ما \* أبقي الحياة بوجنة المعشوق  
(وقال أيضا)

يفضح البدر كالان بدا \* والتلها العفر جالا ان رمق  
أطلعت خجلته في خده \* شفقاني فلق تحت غسق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

فعات شمائله العذاب بهجتي \* فعل النعاهى بالقضيب اليابس  
كالغصن هز على كتيب أهل \* كالصبح أطلع تحت ليل دامس  
(وقال أيضا)

ومعه شادن أودت به نسبي \* كان السقم لي وله الجاس  
يدل اللعنه منها مشرفيا \* لقتلي ثم يغمده النعاس

(وقال أيضا)

كم زورتي بالوراء غصتها \* عباب محرم من الليل الدجوي  
وكم طوقت قباب الحى مرتديا \* بصادم منى عزى هندوانى  
والليل يستقرنى غر بيب سديته \* كأننى خفرتى خلد زنجي

(وقال أيضا)

زارت على كعظ المزارع تيمنا \* بالرقتين ودارها تيمنا  
فليسه كسفت ذوائبها \* فتضاعفت بعقاصها الظلما  
والطبع ينجنى في الظلام كاختنى \* في وجنة الزنجي منه حيا

(وقال في حمام)

وبجام تلظى \* كملنى كل واسق  
ثم أذرى عبرات \* دمعها بالوجـد ناطق  
فقد امنى ومنه \* غاسق فى جوف غاسق

وقال وأوصى ان يكتب على قبره وهو آخر شعره رحمه الله تعالى  
أخواتنا الموت قد سال دوننا \* والموت حكم نافذ فى الملائق  
سبقتكم للموت والعمر طيه \* واعلم ان الكل لا بد لاحق  
بعيشكم أو بضطجاي فى الثرى \* ألم نك فى صفو من العيش رائق  
عن مربي فأعضى بى مسترحا \* ولادى منسية أوفاء الاصادق

على بن عمر بن نزل بن جلدك التركانى الباروقى الامير سيف الدين المشد صاحب  
الديوان المشهور

ولدىه سنة اثنتين وسفانة وتوفى بدمشق سنة ست وخسين وسفانة ودفن بسفح قاسيون  
اشتغل فى صباه وقرأ الشعر الرائق وتولى مشد الدواوين بدمشق للناصر يوسف بن العزيز  
مدة وكان فطرياً بطبيب العشرة تام المروءة وهو ابن أخى نضر الدين عثمان استاذ دار الملك  
الكامل ونسيب الامير جمال الدين بن يغمور روى عنه الديماطى والفخر بن عساكر وكانت  
وفاته يوم تاسوعاء فقال الكمال العباسى

أيام عاشوراء جعلت مصيبة \* لفقد كريم او عظيم مهجبل  
وقد كان فى قتل الحسين كفاية \* فقد جل بالرزاء المعظم فى على

وقال تاج الدين بن حواري يرنيه

أخى أى دجنة أو أزمدة \* كانت بغير السيف عنا تجلى  
تبعى عليه وليس بقهنا البكا \* بكى على فقد الجراد المفضل  
من لقوا فى المعاني بهمة \* من لامواضى والرياح الذهب  
من ذا ابواب العلم غير عابيه الشىء الى الحل ومن حل المشكل  
عاشور يوم قد تعظم ذنبه \* اذ حل فيه كل خطب معضل  
لم يكنه قتلى الحسين وما جرى \* حتى تهدى بالاصاب على عبي

(ومن شعر سيف الدين المشد رحمه الله تعالى)

يا كوكب الامام العربى \* واسجلى وجهه طيب وشاربه  
ولا تخف ضلاله يوم داه \* فى دوائه نجمة مبرية  
من زينة ساق له رباب \* كالمسك لابل جهنم طيب  
يجب بى حال وجنتيه \* والماسك فى الجنة له اجم

(وقال رحمه الله فى ملح معذر)

وأغيد للاح خط عذارى \* عن خده قار دبت منه نهجها  
رأيت به التماح أنبت سوسنا \* فاصحح بكيا وكان مخنفا



(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

غراحي بكم أجلى من الأمن في القلب \* وودى لكم أجلى من المنهل العذب  
وشوق إليكم كل يوم وابلة \* يزيد على حل التبعاء عدو القرب  
واني وإن شطت بي الدار عنكم \* تعلق في الاشواق جنباً إلى جنب  
أحبابنا إن قرب الله داركم \* تذرت باني لأعود إلى العتب  
ذكورت زماناً كان يجب معيتمنا \* فقامت دموعي واسـتطار له قاي  
فواها له لوعاد للوصـل مرة \* واعطيه ما بقي التفرق من أبي  
وكم ليـله تهب من الغور نعمة \* برياً لكم وطيباً فقلت لها هي  
عليكم سلام الله مني تحية \* شذا عرفها كالمك واللاؤلؤ الرطب

(وقال أيضا)

لئن تفرقنا ولم نجتمع \* وزادت الفرقة عن وقعها  
فهذه العينان مع قريبا \* لا تمطر العين إلى أخنها

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أقصى مراري في الهوى \* بأن تحلو أساحتي  
وراحتي في قدح \* أنظره في راحتي

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أعبت بالاشطر فج مع أهيف \* رشاقة الاغصان من فؤده  
أحل عقد اليند من خصمه \* وأنتم الشامات من خده

(وقال أيضا رحمه الله تعالى في أرمده)

وشادن همت فيه وجدا \* لما غدت مقفاته رمداً  
لم ينقص حسنه ولا يكن \* نرجس عينيه صار ورداً

(وقال أيضا)

يا جيمه السبي من جرداء \* نلته طوقى \* هركم ما التذبا المنظرو  
لأنساوا عن حديث الدمع \* كن جري \* فقد كنى ما جرى منه على بصري

(وقال رحمه الله تعالى في ملبج نهراي)

وبي غر بريحا كني قلبي ملتفتنا \* أغرا غيد عـلى فيه قد سارا  
نصبر الحمار إلى قفة بره \* ويكتسى الراح من خذيه أنوارا  
من آل عيسى يرى لدى يتربه \* وأيحب من دم العشاق أوزارا  
لأجله أصبح الراورق منه مكتنا \* على المليب وند الكاس زانرا

(وقال رحمه الله تعالى أيضا الغرافي ربح)

ادنيي مكون ما لا ودخرا \* راق حسنا عند الاقام ونخب  
مهر لقد أذرق السن وصفا \* انما قلبه بلا شك اسحر

(وقال)

(وقال أيضا رحمه الله تعالى لغزافي هاروت)

ما لبث إذا مضته \* فهو نبي مرسل  
وهو إذا مضته \* كتابه المستزل

(وقال أيضا)

أساود شعره لبث فؤادي \* وأمت بين أساني تجول  
كان الشعر يطلبني بدني \* فكيف يحقوقي وقى يستطيل

(وقال أيضا)

الحمد لله في حلي ومرجحي \* على الذي نلت من علم ومن عمل  
بالأمن كنت عن الديوان منتقيا \* واليوم أصبحت والديوان ينسب لي

(وقال أيضا)

فصل كان البدر فيه مطرب \* يبس دووها التمه لاديه طاره  
والشمس في أفق السماء سريرة \* والجواسق والاصيل عقاره  
وكان قوس الغيم جنة مذهب \* وكان صوت الحيا أوتاره

(وقال أيضا رحمه الله تعالى في مليحة عيما وهو يديع)

عالمكم انجلاء مثل المها \* نغان في الزمن القادر  
أذهب عينها فانسانها \* في ظلة لايمتددي حائر  
تجرح قلمي وهي مكفوفة \* وهكذا قد يفعل البائر  
والترجس الغض غدا ذابلا \* واحسر ظالواه فاطر

(وليعظم رحمه الله تعالى في عيما وقد أحسن)

قالوا نعتهم عيما قلت لهم \* ما شأنها ذاك في عيبي ولا قدما  
بلي زادو جدي فيم انما أبدا \* لا تنظر الشيب في فودي اذا وضعا  
ان يحرج السيف مسلولا فلا هيب \* وانما اهب اسيف فغمه جرحا  
كانما هي بستان خلوت به \* ونام ناظوره سكران قد طعنا  
تفتح الوردي من كمامه \* والترجس الغض فيه بعدما نفعنا

ومن شعر المشد رحمه الله تعالى

سرى بالسنة الدموع علانية \* وشعوب جسمي في الغرام ملانية  
اخفى الهوى ويذيعه يوم النوى \* سرق عن الواشين لبث خافية  
يانا زحين عن الهوى كافتهم \* جسدا بكم مضى ونفسا بالية  
وسكنتم غور الحشا فدامي \* فبحري شرائعها وعتي دامية  
وأننا القدا للباشرين بهجتى \* أبدا وأشراقى اليه سمي بادية  
لي مقلد انسانها في حبه \* رفض الكرى ودموعها متواليه  
وبهجتى من وجهته جنة \* وقطوف مسدغه عليها ادانية



ما بهت بروحي في هواه رخيصة \* الالكون عذاره من غاليه

وقال أيضا

لو كان قابسك مثل عطفك اينما \* ما كنت أقنع من وصالك بالني  
لكن خمرك مثل جسمي نازل \* فكلاهما متجاذبان على الضنا  
يا هاجري ظلمت بغير جنابة \* ما هكذا شرط المودة بيننا  
قد كنت طرفي مذ تسأل دمه \* وجبت نومي فالاسير اذا أنا  
لأنهم قد لك عن حنايا أضلعي \* ككلمة بين الجنى والمنفى  
هل ينفي كيف الغرام ولم أكن \* أدري الهوى قرأت صعبا هينا  
(وقال أيضا رحمه الله من آيات)

بدر يربني نغمه دائما \* برقاله في كل قلب وميض  
تلاعب الشعر على ردفه \* أوقع قلبي في الطويل العريض

(وقال أيضا)

في كل يوم لأرباب الهوى شان \* وجد قديم وتبريح واثبان  
دموعهم كالقوادى وهى هائلة \* وفي حشاياهم لم يلب نيران  
يكون في الوصل خوف المهر من شغف \* فكل أوقاتهم هم وأحزان  
لا به رفون سلوايم تدون به \* هيأت ان مع العشاق سلوان  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى دويت)

ثم قلت لسانى الذى يمينى \* اذ قال اناني هذا الزمن  
هل مجزة فقال من ساعته \* من ينظر في لوقته بعشقى

على بن عمر بن علي

العلامه فبحم الدين الكاشي دبيران بفتح الدال الميم - وله ذكر الباء الموحدة وسكون الباء  
وبعد هاء واو ألف ونون القزويني المنطقي الحكيم صاحب التصانيف توفي في شهر رمضان  
سنة خمس وسبعين وستمائة ومن تصانيفه العين في المنطق والشعرية وجامع الدقائق وحكمة  
العين وله كتاب جمع فيه الطبيعى والرياضى وأضافه الى العين ليكون حكمة كاملة وله غير ذلك  
واقه أعلم

بحم الدين الكاشي

على بن عيسى بن أبي الفتح صاحب بهاء الدين ابن الأمير نخر الدين الاربلي

المنشى الكاتب البارع له شعر وترسل وكان رئيسا كتب المتولى اربل من صلايا ثم خدم به بغداد  
في ديوان الانشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ثم انه فترسوقه في دولة اليك - ود ثم تراجع  
بعدهم وسلم ولم ينكب الى أن مات سنة اثنتين وتسعين وستمائة وكان صاحب تجمل وحشمة  
ومكارم أخلاق وفيه تشبيح وكان أبوه والبا بابل وإمامه الدين مصنفات أدبية مثل المقامات  
الاربعة ورسالة الطيف المشهورة وغير ذلك وخاف المامات تركه عظيمة فحوالى ألف درهم  
تسلها ابنه أبو الفتح ومحققا ومات معلوكا (ومن شعر بهاء الدين رحمه الله)

بهاء الدين الاربلي

اياها جري من غير جرم جنبته \* ومن دابه ظلي وهجري فديته  
 اجري رماك اقمه من نار جنة \* وحرغرام في البعاد اصطفته  
 وكن مسه في فيما الاقي من الاسى \* فتهربك يا كل المني مانو يته  
 انظ ما غراماني هو الك ولوعة \* ولي دمع عين كالصواب بكيمته  
 وحقك يا من تهت فيه صباية \* ووجد اوم من دون الانام اصطفته  
 وحقك لا انسى العهد التي مضت \* قد عبا ولا اسلو زمانا قضيته  
 (ومنه ايضا)

کیف خلاصی من هو ی شادن \* حکمہ الحسن علی مہجتی  
بعادہ ناری ال — قی تقی \* وقربہ لوزاری جندقی  
ما اتسعت طرق الہوی فیہی \* الاوضاقت فی الجفا حیلتی  
لیت لیالی وصلہ عدن لی \* یا حمرتا بن الیالی السق  
(وقال ابضار حہ اللہ تعالیٰ)

وجهمه والقوام والشعر الاسود في بهجة الجبين النضير  
 بدرتم على قضيب عليه \* ليل دجن من فوق صبح منير  
 (وقال)

جفته سابق الغرام غنا \* وجفنا من زلا وخلف معنى  
 ودعاء الهوى فلي سريعاً \* وجفنا شعبة الحب المعنى  
 رام صبراً فلم يطعمه غرام \* غادر القلب بالصباية رهنا  
 وجفنا الذكري في رضا الحب فارضى قلباً وأمسح جفنا  
 أمهرت مقادير طاعة الوجه دعيونا على الخضب وسنا  
 كل ظلمى الوشاح ريان من ما \* التصابى أضفى الحب وعنى  
 ماء على الدهر ولو أعاد زماناً \* سلبته أبدي الحوادث منا  
 وعلى من احب لو شفع الحسب \* الذى قيد العيون بحسبى  
 وبروحى افدى رشيق قوام \* لاح بدرا وما س اذما من غصنا  
 يتجنى ظلماً فيحدث لى وجفنا \* اذا صعد عالياً او تجنى  
 ما تانى عنه العذول وهل يثنى \* غرامى وقد يتنقى  
 كيف اسلوب درا يشابه البعد \* رسنا يصعب الحليم وسنا  
 لى معنى فيه وفى صاحب الديب \* وان اذمرت مدحه الف معنى  
 (وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

طافهم أو الأبل وحف الجناح • بدر الدجى يحمل شمس الصباح  
وقارب الراحة عتافه • لمبادى كفه مكاس راح  
ظبي من التل له قامه • يزرى ثنينا بصوم الرماح  
عارضه آس وفي خنده • ورد نصير واليا افاح  
عاطيته شهيا مشهولة • فجل من الصبح اذا الصبح لاح

فـكـنت سـودته وانلقى \* فظل ملوحى بعد طول الجراح  
فبت لا عرف طيب الكرى \* وبات لا ينكر طيب المزاج  
فهـل على من بات مجابه \* وان انضا قوب وتجار جناح  
(وقال ايضاً رحمه الله تعالى)

عـزـال انـتـا لولـائـك والـلـحـى \* لما بت مجابه مستم امامتيما  
ولولامعان فيك اوجـ بن مبروق \* لما كنت من بعد الثاين مغرماً  
اياجنة الحـسـن الذي غادر الحشا \* بقرط النجاني والصدود جهنماً  
جريت على رسم من الجور واضح \* اما آن يوما ان ترق وترجماً  
اما لك رقى كيف - لالت جفوق \* وعسدت لقتلى بالبعد مقماً  
وحومت من حـلـو الوصال محلا \* وحللت من هـر الجفاء محلاً  
بـحـسـن التـثـني رقى من مـجـابة \* اساتيم ادمي على وحتي دماً  
ورنقا بـس غادرته غرض الردى \* اذا زار عن خط بلادك سلاً  
كلفت بساجي الطرف احوى مهفهف \* عيس فينسبك القضيـب المنهما  
بقوق الظيـار الغصن - سـنا وقامة \* وبدر الدجى والبرق وجهها ومبهما  
فما ظره في قصتي ليس ناظراً \* وحاجبه في قمتي قد تضحكاً  
ومشرف صدغ نـظـل في الحـكم جائراً \* وعامل قديان اعدى واظلاً  
وعارضه لم يرث لي من شـكـاية \* فقت دموي حين لاح منمنما

على بن الحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم ابو القاسم التنوخي

أبو القاسم التنوخي

ولديوم الثلاثاء نصف شعبان سنة خمس وخمسين وثلثمائة ووقفي في شهر سنة سبع واربعين  
واربعائة وكان شعبان معقلاً وكان ساكناً وقورا وكان مدخله من نيابة القضاء ودار الضرب  
وغيرهما كل شهر مائتي دينار فحضى الشهر ورايس معه شئ وكان يتفق على اصحاب الحديث  
وكان الخطيب والصولي وغيرهما يبيتون عنده وكان ثقة في الحديث محققاً في الشهادة  
محسناً صدوقاً وفاقدا قضاء عدة نواح منها المداين واعمالها واذر بيجان والبردان وقربسين  
وكان ظره يفايه لاجيد النادرة اجماز يوم في بعض الدروب فسمع امرأته تقول لا تخرى كم عمر  
بتك يا اخي فقالت رزقتم اليوم صقع القاضى وضرب بالسـياط فرفع راسه اليها وقال يا بظراء  
صار صفي تار يحك ما وجدت تار يخاف غيره وكان أعشى العيين لا تهمداً جفونه من الانخفاض  
والارتفاع والتخميض والانفتاح وفيه يقول ابن بابك

اذا التنوخي انتشى \* وغاص ثم اتعشا  
أخني عليه ان مشيت وهو يحني ان مشي  
فلاراه قلة ولا يراني عشا

ودفع اليه رجل رقعة وهو راكب لما انضموا وجد فيها

ان التنوخي به ابنة \* كأنه يسجد لا قبش

له غلامان في مكانه \* بعلة القزويج في لجيش

فقال ودوا زوج القعبة فردوه فقال لها كنهان يا قزويج القعبة هات زوجك

واختل وادلت الى دارى وانظر ما يكون منى وبعد ذلك احكم بما يكون منى اصنعوا فقام  
فصنعوه وكان يوما فاما فاجتازوا واحدا وزججه مما يصح من ذلك النعال فقال اخلاصه اجمع كل  
نعل في البيت واعطها هذا يصطها ويشغل بها ثم نام واصطها الاسكافى واشتغل بها الى آخر  
النهار ومضى لشأنه فلما كان في اليوم الثاني فعل كذلك ولم يدعه ينام فقال للغلام ادخله فادخله  
فقال له يا ماص بنظر امه امس اصلحت كل نعل عندنا واليوم تصبح على بابنا هل بلغك ان شاء صافح  
بالنعال ونقطه فقام فقام فقال يا سيدي انوب ولا اعود ادخل هذا الدرب ابدا وهذا ابو القاسم  
من اهل بيت كلهم فضله الاذ كر ابن خلد كان اباه المحسن وجسمه القاضى التموخى الكبير  
رحمهم الله تعالى

ابن القليوبي الكاتب

على بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبي الكاتب  
قال ابن سعيد المغربي وصفه ابن الزبير في كتاب الجنان بالاجادة في التشبيبات وغلاف ذلك الى ان  
قال ان انصف لم يقض عليه ابن المعتز وكرانه أدرك العزيز العبيدي ومدح قواده وكتابته  
وتوفي في أوائل دولة الظاهر العبيدي رحمه الله تعالى (ومن شعره)

وصافية بات الغلام يديرها \* على الشرب في جنح من الليل أدمج  
كان حباب الماء في وجنتها \* فراند در في عقيق مخرج مدرج  
ولا ضواء الامن هلال كاعنا \* تفرق منه الغيم عن نصف دملج  
وقد حال دون المشتري من شعاعه \* ويبض كمثل الرقيق المسترجع  
كان السرياني أو آخر ابلها \* تحية ورد فوق زهر بنفيع  
(ومنه أيضا)

قوله كوقف العاج الوقف  
هو السوار

في ليل أنتف كان هـ لالهـ \* صدع تبين في اناه زجاج  
كفل الزمان لاختها بزيادة \* في فوره قيدا كوقف العاج  
وكائما كيوار تعرفضه \* وكائما المريح ضوه سراج  
تطاول الجوز تحت جناحه \* وكائما من نوره في داجي  
ليل كمثل الروض فتح جنسه \* زهر الكواكب في ذرا الابراج  
أحبيته حتى رأيت صباحه \* من نوره يحتال في دراج  
والشمس من تحت الممام كائما \* نور نصرم خلف جام زجاج  
(ومنه أيضا)

وكائن السماء مصحف قار \* وكان النجوم رسم عشور  
أو كان النجوم زهر درياض \* قد أحاطت من بدرها عدير  
(ومنه)

نجمت نجوم الزهر الانها \* في روضة فاكهة الانوار  
وكائما الجوز من شارب \* وكائما المريح كاس عقار  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الافاق قديم اقد قضى الليل فحسه \* وفام اشوال هـ لالهـ مبشر

اين تلك المرافق العسلى \* وتلك المعاطف العسلى  
 وليال قضيتها كلال \* به زل تغار منه الغزاة  
 بابل \* الاخطا والريق والال \* فاط كل مدامة سلسله  
 وطويل الصدود والشعر والطل ومن لى بان يديم مطاله  
 وسقيم الجفون والعهد والخص \* رف كل تراه يشكو اعتقاله  
 ونقى الحبين والخص والنف \* رف طوبى لمن حـاجر ياله  
 من بنى الترك كلبا جذب القو \* من رأينا فى وسط بدرهاله  
 يقع الوهم \* حين يرى فلان \* رى يدهام عينه النباه  
 قت للمالوى ديون وصالى \* وهو مستر وقادر لا محاله  
 ينفا الشرع قال سربى فمضى \* من صفاتى لكل دعوى دلالة  
 وشهودى من خال خدى ومن قدى شهودى مرفوعة بالعداله  
 انا وكات مقلتى فى دما الخطى \* فقات قلات هذى الوكاله

(ومن شعرا بن النبيه رحمه الله تعالى)

دنا وانثى كالسيف والصدفة السمر \* فاما كثر القتل وما ارحص الاسرى  
 خذوا حذر من خارجى عذاره \* فقد جازى حقا فى كتيبتىه الناضرا  
 فلام اراد الله اطفاء فتنة \* يعارضه فاستأنفت فتنة اخرى  
 فزرفن بالاصداغ جنة خده \* وارضى عليها من ذوائبه سـترا  
 اخوض عباب الموت من دون نغره \* كذلك يحوض البحر من طلب الدر  
 غـرال رخيخ الدل فى يوم سله \* ولكن له فى حربه البطشة الكبرى  
 دوى \* يحمل الكاس فى يوم لذه \* ولكن يحمل السيف يوم الوغى أدرى  
 أهـم به فى عـده ونجاده \* قلنا من منسه فى السرار والاضرا  
 وطامية الخطاى أن وشاهها \* فهذا قد استغنى وذاك اشتكى فقرا  
 لها معهم لولا السوارى صده \* اذا حمرت كمامها الجرى نهرا  
 دعتنى الى السلوان عنه بجمها \* فما كنت ارضى بعد ايمانى الكفوا  
 باى اعتهذارتلى حسن وجهه \* اذا تغلبنى عنه غايه عذرا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا كرم صوبك اهق العيش باكره \* فقسـد ترخم فوق الايت طائره  
 والليل بجري الدرارى فى مجرته \* كالروض نطقوعلى خمـ رازاهره  
 وكوكب الصبح فجاب على يده \* مخاق عـلا الدنيا بشائره  
 فانمض الى ذوب يا قوت لها حبيب \* ينوب عن قفر من تهوى جواهره  
 حمراء فى رجسة الساقى لها شبيهه \* فهل جماعها مع العنقة ودعاصره  
 ساقى تكون من صبح ومن غسق \* فليض خـدها واسودت غدائره

مفلج النخري رسول الله غنج \* مؤنت الجفن في الميظ شاطره  
 مهقهف القديدي جسمه ترقا \* مختصر النضر عبل الردف واطره  
 ييض سواقفه لعن مرانقه \* نفس فواظره خرس اساوره  
 تعلمت بانه الوادي شمائله \* وزورت حسن عيابه جاذره  
 كانه بسواد الصديغ مكمل \* وركبت فوق خديه محاجر  
 نبي حسن اطلته ذوائبه \* وقام من فثمة الاجفان ناظره  
 فلورأت مقلتها روت آتسه الشكيري لآمن بعد الكفر ساحره  
 قامت ادلة صديقه لعاشقه \* على عدول اتق به يناظره  
 خذ من زمانك ما عطا المغمنا \* وانت ناله هذا الدهر آمره  
 فالعمر كالعكاس تستعلي اوائله \* لئلا يهملت رجايرت او اخره  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

طاب الصبوح لناه الزواجات \* واشرب هنيئا يا اخا اللذات  
 كمذا التواني والشباب مطاوع \* والدمر سمع والحبيب موافق  
 فم قاصطج من شمس كاسك واعتيق \* بكوا كب طاعت من الكسالات  
 صفراء عافية توقد بردها \* فحجبت للـيران في الجنات  
 ويسبل من قمار الطروف حباياها \* فالدر يجتلب من الظلمات  
 عذراء واقعه المزاج اما ترى \* منديل عذرتك بالكف سقات  
 يسهي به اعمل الروادف اهيف \* خنت الشهاب في شاطر الحركات  
 يموى فتسبقه اسود شعره \* ملتفة كاساود الحيات  
 يدري منازل نيرات كؤسه \* ما بين منصرف وآخر آتى  
 (وقال ايضا رحمه الله تعالى)

يريد جمال وجهك كل يوم \* ولي جسد يذوب ويضمحل  
 وما عرف السقام طربني جسمي \* وليكن دلي من اهوى يدل  
 عيـل بطرفه التركي عني \* صدقتم ان ضيق العين يضل  
 اذا نشرت ذوائبه عليه \* ترى ما يرف عليه ظل  
 (وله ايضا رحمه الله)

حديث دمي عن غرامي شجون \* تنقله عني وراة الجفون  
 عجبت من صفة اخبارها \* وقد تجرحن بدمع هتون  
 بهجت احور قد جـعت \* جفونه المرضي فنون الفتون  
 مغناطس الخيال علي خده \* يجذب بالحسن حديد العميون  
 سألته في غمّه قبـلـه \* فقال هذا ابد الا يكون  
 ادر دناي عرفه دنـت \* دراهم الدوربان الغصون  
 عود جناني من جنون الهوى \* من لام صديقه بقاف ونون

## (وله أيضا رحمه الله تعالى)

من ناظرا متقبلا لك ان يرى \* قلقد كفى من دمعها ما قد جرى  
يامن حكى في الحسن صورة يوسف \* آهالوا لك مثل يوسف تشتري  
تعمشوا العميون تلده فيردها \* ويقول ليست هذه نار القرى  
يا قاتل الله الجمال فانه \* مازال يصيب باخلاص عجبها  
يا غصن بان في نفا رمل الله \* أبدهته اذ أغرت بذرا يرى  
ما ضريبةك أن أكون مكانه \* فقد أشتبهناى السهاد فأتى  
أترى لا يابى بوصفك عوده \* ولولا أم فى بعض أحلام السكرى  
زمننا شربت زلال وجهك ما فيا \* وجئت روض رضاك أخضر مقرا

## (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لما لك والحمد لله النضر \* ماء الحياة والنضر  
أخذتني باتاركي أخذ عز يزمتد  
احلت سلوانى على \* ضامن قلب منكسر  
وغت عن ذى أرق - اذا غفا العجم - هر  
وما عبتى التقي \* فيسلك لا سر قد قدر  
ما نصبت اشراك الله - طاك الله - لذر  
قلبي على الترك به - هذا الب - دوى يفخر  
ولى عهد البدران \* غاب فاني منتظر  
خلعت ادبا بعته - عذار من لا يعتذر  
فى خلقة - وخلقه - طبع الغزال والفر  
يزهدا خلاق الورى \* فقيما سار يسر  
ان طريق ناظرى \* الى محياه خط - سر

## (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قم يا غلام ودع مقالة من نصيح \* فالديك قد قدح الدبحى المادح  
حدثت تباشير الصباح فسوفنى \* بالطل فى الظلم من قدح قدح  
صهبا ما لمعت بكى مبرها \* لم تطب الا تهلى وانشرح  
والله ما خرج المصداق - عنها - لستنه نرج المصرة بالفرج  
هى صفوة الكرم المكرهم فاسرت - سراؤها فى باخل الاسمع  
مذاب فتاب التقوا بوجهه - عذر لمن خلع العذار - راضح  
يهتز كالصن الرطب على المقى \* داحف فى طى اوشاح رذ رجح  
الترجم الغض استحوى من طرفه - ويخذه زهر الاتح قد نفخ  
فكاهه متبسم به - قوده \* أو بالثنا يا قد تملوا وانتم



وديان شعره كله من هذا الأسلوب وهو موجود في أيدي الناس رحمه الله

على بن محمد بن خطاب الشيخ علاء الدين الباجي

المغربي الأصولي المصري ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وتوفي سنة أربع عشرة وسبعمائة  
اختصر كتاب المحرر وعلوم الحديث والمحصل في أصول الفقه والأربعين وكان عمدة في  
الفتوى وتخرج به الأصحاب ومن أخذ عنه العلامة تقي القاضي القضاة تقي الدين السبكي وأثير  
الدين أبو حيان وكان ديناً صليفاً وقوراً (ومن شعره رحمه الله تعالى)

رلى عذلى اذا بنوني \* وسهب مدامي مثل العيون

وراموا كل عيني قلت كفوا \* فاصل بليتي كحل العيون

(وقال دريت رحمه الله تعالى)

بالبلبل والهزار والشعور \* يسي طرباً قلب الشجي المغرور

فأنقض بهلا وانهب من اللذمة \* جادت كرماءه يد المقدور

أبو سعد الكاتب

على بن محمد خلف أبو سعد الكاتب

الشمري ماني ونعيمات قريبة من ترى الجبل بالقرب من هـ. هـ. هـ. كان من جلة الكتاب الفضلاء  
والرؤساء النبلاء وكان يخدم في ديوان بني بويه ببغداد وصنف لهما الدولة المنشور البهائي في  
بجدة وهو ثركاب الحامسة وتوفي سنة أربع عشرة وأربعمائة (ومن شعره رحمه الله القصيدة  
المشهورة هي)

خليلي في بغداد هل أتقيا \* على العهد مثلي أم غدا العهد يا ليلا

وهل ذرفت يوم النوى مقلنا كما \* على كما أمسى وأصبح يا كيا

وهل أنا مذكور بجزيرة الديكا \* اذا ما جرى ذكركم كان نائيا

وهل نفيكم من أن ينزل منزلا \* انقار بسنا من النور خاليا

أجله طيب المكان وحده \* مني يمتناها فكم كنت الامنيا

كأني عن شوق شديد اليكا \* كأن علي الاحشاء منه مكوبا

عن ادفع منهل فتاملا \* كأني تسبين آبارها في كيا

ولا تبارا أن يجمع الله بيننا \* كأحسن ما كان عليه تصافيا

فقد يجمع الله الشثنين بعدما \* يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وابتعدا رقما تضمر أن أرى \* مكانك مني لاختلامك خاليا

تضمنته وردا كرم بالديحة \* إذ كرتي منك الذي كنت ناسيا

ولا تطلب مصر في اذا ما عتد \* مع وقور طريانه الاغنيا

هـ. هـ. على أن يجمع الله بيننا \* يرمي اذا ما صيب التي المراميا

فهذي شهور الصيف عتاد انقضت \* فما للنوى ترى بلي المراميا

فدي لك يا بغداد كل مدينة \* من الارض حتى خطي ودياريا

نقدسرت في شرق البلاد وغربها \* وطوقت خيل بينها وركابها  
فلم أرفقها مثل بغداد منزلا \* ولم أرفقها مثل دجلة واديا  
ولامثل أهلها أرقى شمائلها \* وأعذب ألقاظا وأحلى معانيها  
وكم قاتل لو كان ذلك صا قفا \* لبغداد لم ترحل وكان جوايا  
تقيم الرجال المومنون بأرضهم \* وترى النوى بالفتن من المراسيا  
(وأورد له ابن الجارفي تاريخه)

يا ظالمى قسما عليك بجرمة الأيمان وهي نهاية الأيمان  
لا تسفك دمي فاني خائف \* حذر عليك عقوبة العدوان  
واذا امررت على زود قلا تعمر \* بالمشى فيه تمايل الأغصان  
بالله واسترور دخل فيه لا \* ينشق قلب شقائق النعمان  
(وأورد له أيضا رحمه الله تعالى)

عجايبك كيف يشكو علة \* ويجنبه من ريقك الدرياق  
هذا نظير مقام ناظر كذا الذى \* عافاك وابتهلت به العشاق  
أوعزني صدغيك اذ لعا الورى \* وجمالك من حتم ما الخلاق

الوزير بهاء الدين بن حنا

على بن محمد بن سليم صاحب الوزير الكبير بهاء الدين بن حنا المصري

احد رجال الدهر حرم ما وعزم ما وبادها وخبرة وقصر فاستوزره الظاهر وفض اليه الامور  
ولم يكن على يده يد وقام باعباء المملكة وكان واسع الصدر عفيفا تزيها لا يقبل لاحد شيئا الا ان  
يكون من الصلحاء والفقراء وكان قابلا لهم بحسن اليهم ويحترمهم ويدبر عليهم بالصلوات وقصده  
غير واحد بالاذى فلم يجدوا ما يتعللون به عليه ووزر بعد الظاهر لابنه السعيد وزادت رفته  
وعاش اربعا وسبعين سنة وتوفي سنة سبع وسبعين وسقائة (وحكى) ان من جملة عهده ايام  
وزارته انه نزل الى دار الوزير الفاضل امين وداعته وذخائره فوجد ورقة فيها اسماء من اودع  
عنده امواله فعرف الحاضرون كل من همى في الورقة وطلب واخذ المال منه وكان في جملة  
الاسماء مكتوب الشيخ ركن الدين اربعون الف دينار فلم يعرف الحاضرون من هو الشيخ  
ركن الدين ففكر صاحب زمانا وقال احقر واحد هذا الركن وأشار الى ركن في الدار فخره  
فوجدوا الذهب وكان يقبضه قبل الاذان للصبح وينسرب قد حافيه عثمان اواق شراب بالمصري  
وبالكل طيور دجاج مصلوقة فاذا ادن صلى الصبح وركب الى القلعة واقام طول نهاره لا يأكل  
شيئا في المباشرة ويظن انه صائم وهو في الحقيقة صائم لا يحتاج الى غذا مع ذلك الشراب  
والدجاج وكان الملك الظاهر بعظمه ويدعوه يا ابى (وحكى) ان الامراء الكبار اشتدوا روافيها  
بينهم انهم يخاطبون الملك الظاهر في عزل صاحب بهاء الدين وكافوا قدره وان ابن بركة خان  
هو الذى يفتح الباب في ذلك والامراء يرسلونه فباغ السلطان ذلك وكانوا قد عزموا على مخاطبته  
في بكرة ذلك النهار وهو في الخدمة فلما جاؤا ثانيا يوم ادعى السلطان انه اصبح به مغص منه عن  
الجلوس للخدمة فجلس الامراء الى ان تعالى النهار ثم خرج اليهم بيد را وقال لهم باسم الله ادخلوا  
فدخلوا يهودون السلطان فوجدوه متقلبا فجلسوا وعنده ساعة فجاء خادم وقال يا خوند كان

مولانا السلطان قد دفع الى وقت قهبة صينية فيها حلوة بقطين وقال لي دعها عندك فان هذه  
 اعداها الى رجل صالح وهي تنفع من الامراض فقال السلطان نعم احضرها فانها كل  
 منها شفاء قدامي لا وادعي انه سكن ما يجده من الالم فخرج الامراء وسروا بذلك فقال يا امراء  
 اتعرفون الذي اهدى لي هذه الحلوة فقالوا لا فقال هو صاحب بيها الذين فسكتوا فلما خرجوا  
 قال بعضهم لبعض اذا كان يعتقد ان طعمه يشفي من الامراض اي شيء تقولون فيه

علاء الدين بن عامر

علي بن محمد بن سلمان بن حاتل  
 الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر صدر الشام بقبضة الاعيان الشيخ علاء الدين بن غانم  
 تقدم تمام نسبه في ترجمة اخيه الشيخ شهاب الدين توفى بتبوك سنة سبع وثلاثين وسبع مائة  
 وولد سنة ثمانين كان حجة من حسنات الزمان وبقيمة مما ترك الاعيان ذامروته فانت  
 الواصف وجود اخيل الف عام الواكف تاذي من الدولة امرات وما رجع عماله في الخير  
 والعصية من كرامات (قال الشيخ صدر الدين بن الوكيل) ما عرف احد في الشام الا وعلاء  
 الدين بن غانم في عنقه منه قلادة فلما هابه نبيه اوجاهه او ماله وكان الشيخ كمال الدين بن  
 الزمكاني يكرهه ويقول ما ادوى ما عمل به هذا علاء الدين بن غانم اي من اودت ان اذكره  
 بسوء يقول ما في الدنيا مثل علاء الدين بن غانم وكانت كرامته له بسبب وهو انه شغل منصب  
 القضاة دمشق فكتب جمال الدين الافرم نائب السلطنة مطالعة يد كرفيا من يصلح  
 للقضاة فعين الشيخ صدر الدين بن الوكيل وابن الزمكاني وابن التمر بشي وغيرهم وكتب في  
 الجملية فنجح الدين بن مصري وكان بين ابن مصري وابن غانم تودد عظيم وادلال وعشرة عظيمة  
 وكان عند الافرم حجرة عربية ليس لها نظير وكان يحبها وكان سلاوا بالماشية تكبر كل من هاقدا  
 طامها او هو يدافع عنها ولا تسمح نفسه بفرافقة اخا ابن غانم علاء الافرم وكتب عليها كتاب  
 بخطه يقول سلاوا احب ان تصح لولاية قضاء القضاة لابن مصري وشكره ولات الحجرة التي  
 طلبتم اوسير المطامعة فلم يشعرا الا وتقليد ابن مصري قد كتب ولم يكن في طين احد ذلك فنفذ ابن  
 الزمكاني وابن الوكيل لذلك وعز عليهم ما وبشر ابن مصري القضاة ثم بعد ذلك طلبت امرس  
 وقبل له قد اجبتا سوالات الى ما اردت رسمنا ما ذكرت من القرم فقال انما لم أعلم بذلك ولا لي  
 غرض فيهم والامه المطامعة فوجدت بخط ابن غانم رسم له في العذراويه لمقطع في بكرة  
 النهار يده وشاع ذلك فلما ان كان صر ذلك اليوم طلبه لافرم وقال له من اول الدليل الى آخره  
 كلما اردت اليوم ياتي بي شخص في يده ربح قال او حربة ويقول نعرض لابن غانم بسوء والى  
 اقبلت به هذه الحربة وقال له ما جعلت على لك قال حبي لابن مصري ولا عدت الى مثله اقمنا الله  
 وخلع عليه وكدها بذلك واستقل ابن مصري بالقضاة وعظمت منزلة ابن غانم عند ابن مصري  
 مع عظمها قبل ذلك وكان زائد الا لال عليه وتضاعف دلاله وكان ابن مصري اذا عزل لا يولي  
 واذا اكرى امر لا يرجع عنه ووافق فاضل تولى كان له عداوة تكاموا فيه به وبمحوه  
 بالباطل وتحاملوا عليه عند فاضل القضاة فنجح الدين فاستعضره وعزله واتهره في المجلس وخرج  
 من بين يديه مفكسرا لخطاير وكان علاء الدين بن غانم اقربا بين المغرب والعشاء السبع بالخط  
 الشما الى عند باب النظامين فقبل لذلك الرجل مالك الاعلاء الدين بن غانم له ادلال عطا به على

القاضي وأعلمه أنه بين المشايخ يقرأ في المذكرة كونه فاتفق أن ذلك الرجل جاء إلى علماء الدين ولم يكن يعرفه فسأله عن علماء الدين وقال لي إليه حاجة فدفاني عليه فقال علماء الدين قل لي حاجتك فإني كان يمكن قضاءها فقلت لك مع ابن غانم فهو ما يحتاجني إن شاء الله تعالى فقال له يا مولانا أنا والله فقير الحال ولي عائلة ورجل كبير والله ما مدي درهم ولا ما أعشي به وبكي وقال أنا فاض من قضاة البر وكان بعض من بحسبني وشي عنده ٣ ونقل إليه باني ارتشي ورجله على فاستحضرني وعزاني والله ما لي درهم واحد بدو لادابة أحضر عليها أهلي وقصدت أن أجلس بين اليهود فسأمتني فقيل لي إن علماء الدين بن غانم واسطة خير وله عليه دلالة عظيم ودلوني إلى هذا المكان وبكي فقال له أقعد هنا لكشف لك خبر ابن غانم وأرجو من الله إصلاح أمرك فاجلسه وانطلق من وقته فدخل على ابن مصرية وكلمه بادلالة بحيث قال له انت فامس القاب وانت وانت فقال له ما الخبر فقال هذا القاضي الفلاني أي شيء ذنبه حتى عزله فقال من صفته كذا وكذا وقيل عنه كذا وكذا فقال والله كذب عليه وأنا والله ما عرفه ودل على وحلف أنه ما ارتشي قط ولله مائة عشى به ورق قلبي له والله العظيم لا خرجت من عندي حتى توليه وظيفته وتمكنب تولى به وتمكنب عدوه فقال هذا ما يمكن ومالي عادة إذا عزت أحد أعود إليه فقال والله ما أخرج حتى توليه وإن لم تسمع مني لا عدت لك أبداً فمزل حتى ولا من ساعته وتمكنب تولى به شاهد عليه بذلك فقال وتعطيه عمامتك وفرجيتك خذها عليه فلم يمكنه مخالفتهم ثم قال وتمكنب تولى به على الصدقات خمسمائة درهم ففعل ذلك جميعه واتي إلى منزله فاخذ قبا وادقاه ووضع الجميع في بقعة واتي إليه وهو ينتظره فبين رآه قال له أيش قال لك ابن غانم فخرج التوقيع وكان في ذهنه أن يسي في الجبلوس بين اليهود فليأقر التوقيع كاديوت فرحاً ثم اعطاء الامامة والقرجبة والخمسمائة وقال هذا من قاضي القضاة وهذا الداي والغلاة مني فاكب على يديه يقبلها ما لم يمكنه وقال أنا والله ما علمت معك هذا الا الله تعالى فاقبل بالله حاله وله من هذا وشبابه ما لا يكاد ينضب ولو بسطت مناقبة لطلال الفصيل وكان وقوراً ملججاً الهية منور الشبهة ملازم الجماعة مطرح التكلف (حدث) عن ابن عبد الدائم ولزبن خالد بن السبق وجماعة وكان يسمه رجه الله تعالى ماوى كل غريب وبابه مقصد كل ملهوف وله النظم والثر ومعه شعره وعصره وكان آخر من بقي من رؤسائه مشق كتب إلى العلامة شهاب الدين محمود رحمه الله

٣ قوله وشي عنه كذا  
بالاصل واحد له وشي عنه  
قاضي القضاة اه

انتم غبت عنا والذي غاب عنه وده وانت على ما اخترت من ذلك محمود  
حلنا محالاً بعد ذلك محالاً \* به كل شيء ما غبنا \* والسمعة مفقود  
به الباب مفتوح إلى كل شقوة \* ولكن به باب السعادة مسدود  
فمكنب إليه شهاب الدين محمود الجواب

أحبابنا بنتم وشطهرا لكم \* برغى وحالت دون وصلكم اليه  
وروعقور وض الخي يفرأكم \* فشابت نواصي بانه وهو مسلولود  
ومن لم تهجه الورق وجد اعياكموه \* توهم أن النوح في الدوح تعريده  
وكنب إليه الشيخ نجم الدين المصدي

شفت الامام ع بالانظم الذي \* قد سحى الانجم في ظلماتها  
وبدا كالتسوس الا انه \* زاد في النور على لالائها

## مخاطب

ليس للمملوك الامدحه \* في معاليك وفي آلائها

وبصار الفضل تجرى من ذل \* فغالى قطرة من ما بها

وقال رحمه الله تعالى عني شهاب الدين محمود وهو صاحب الديوان وقال باثني أن جماعة كتاب  
الانشاء يذمونني وانت حاضر ما ترد عني فكنت اليه

ومن قال ان القوم ذموم كاذب • ومامنك الا الفضل يوجد والجود

وما أحد الا لفضله الشامد \* وهل عيب بين الناس اودم محمود

فاحبابنا - حياتهم

عَات بَانِي لَمْ أَذْمِ بِجِلْسٍ \* وَفِيهِ كَرِيمُ الْقَوْمِ مِثْلَكَ مَوْجُودُ

واستأزكى النفس اذ ليس نافي \* اذا ذم من الفعل والاسم محمود

وما يكره الانسان يؤكله \* وقد آن أن يبلى وبيا كاه الدود

قال ولم يكن بعد ذلك ايام قلائل حتى توفي رحمه الله تعالى واكاه الدود (ومن شعراء الدين  
ابن غانم المسك كراى المنصورى نائب الشام)

آناراض بھائی لاہریڈ \* وہاں لا ازال عبدالحمد

لِي فِي أَمْرِ كَافِلِ الْمَلِكِ بِالشَّامِ \* مِعْطَاتٍ وَالْحَازِمِ الْمُسْتَقِيمِ

بیاہم بالترتیب 'دوغون بالا' \* من وولی و عادی بالترتیب۔

(وقال اوضا)

وتم مرده بلی بالربا بمن امانه با : اذاهد : معنی : نهان قلبا

و قسکونی عرف الشیاء امن نسیمها - فانضی هو ی من طبعه حقیق انما

وسائل في علاج أمراض الرض قبلية \* فيبر زمن الكمامه الى ابداء

فقد روض زينه متـنـها \* فابدى اودنى من مرأى بلارنا

عبد الله بن فهد راقصا ونسبه \* بكر علي من زاده متعلما

تغایلت ان شمار و اما خراذ ان اسم الص یا اضمی به مقصد

تَغْنِي أَيْدِيهِ الْوُفُوفُ وَالْغَصَنُ وَالْقَصَصُ - فَمِنْ قَوْحِهِ الْأَرْضُ مِنْ كَثَرَةِ الْحَبْلِ

ومن ثم في سنة قلعة ذات أودية وحاجر لا ترى العميون بعدهم ماها الاشرار اوليا ظور سكتها  
العدد الكثر من الانزوا ولا يطق ناظرها الا باطالة بين النجوم ماها من الابراج واما  
من افراخ خندق يحفظها كالجبر الا ان هذا من فترات رها المالح اجاج واما لو اد لاني لافد  
الرمضاء والامر الزواجر بقدر نوع بمسالكه لا يماس فيه الا على الحجاب ووقفاوت ما بين  
مرآة العلي وبين قراره العميق ويقصم راكب به الهول في هبوطه فكأنما اختر من السماء  
فخطفه الظلم اترى به الرمح في مكان حصن

حضر من اشييلية وكان اماما في العربية محققا مدققا ما هرا عا رفا مشا وكافي علم الاصول صنف  
شرح الكتاب سيدويه جليل الفائدة وجهه الى صاحب المغرب فاعطاه القديس شارو وشرحا لاجل  
وكنا في القرائن وله رد على ابن زيد السهمي وعلى جماعة في العربية أقرأ النصوص في بلاد عديدة  
واقام في حلب مدة واختل عقله بالآخرة حتى مشى في الاسواق عريانا بادي العورة مكشوف  
الرأس وتوفي سنة تسع وسقانة (ومن شعره في كاس)

أنا جسم للعيا \* والحب الى روح بين اهل الطرف اغدو \* كل يوم واروح  
(وقال في صبي ملج حبه القاضي)

أقاضي المسكين حكمة حكا \* أتى وجه الزمان به عبوسا  
حبست على الفراهم ذاجال \* ولم يحبه اذ سلب القفوسا

وكتب الى قاضي القضاة يحيى الدين بن الزكي يستقبله من مشاركة مارستان نور الدين وكان  
بوابه يسمى السيد وهو في اللغة الدب

مولاي مولاي أجري فقد \* أصبحت في دار الامى والمخوف  
وليس لي مهرب على منزل \* بوابه السيد ووجدى خروف

ورعاه نجم الدين بن الالهيب الى طعمه فلم يجبه وكتب اليه  
ابن الالهيب دعاني \* دعاء غير ربي \* ان سرت يوما اليه \* نوى الذي في آية  
(وقال أيضا)

يا ابن الالهيب جعلت مذهب مالك \* يدعو الانام الى ابيك ومالك  
يكنى الهدي الى الجنة وانما به \* ضحك انفسا من الصلاح الهالك

(وقد تال فيه ايضا)

لابن الالهيب مذهب في كل عى قد ذهب \* يتوالى في عصره \* تبت يد ابى الهب  
وكتب الى القاضي بهاء الدين بن شداد يطلب منه فروقة خروف

بهاء الدين والدنيا وهو الجسد والحسب طمئت مخافة الانوار \* من نعمك جلداه  
ورضى للعالم ان خروف يارح الارب \* تبت لدهر اشطره \* وفي حلب صفا حالي  
(وقد تال في نيل مصر)

هو مجيب النميل ما حلى ش \* مضغتيه من الاشجار ادواح  
من فم الشله فياض عن ترح \* تبت فيها عيوب لريح ارواح  
يصف زينة \* كما ترحم \* واهل نبي الرزاق وادواح

(وقال فيه ايضا)

واسر بواكى \* جامع بعضا \* واسر بوا كل أصيل عسلا  
سأله اذا \* الى اعداءكم \* من قس النبل أو رفس الفلا

(وقال)

لا ترجرن اني \* من هذه الراح توبه \* فانها هي ليلى \* وانما أنا توبه  
تال القوصى وقع ابن خروف في حب ايه الافسات وذلك في سنة تسع وسقانة رحمه الله

بجد العرب أبو فراس

علي بن محمد بن غالب أبو فراس الناصري المعروف ببجد العرب  
شاعر جال ما بين العراق والشام ومصر والاندلس والا كبر وأبى أخيه ألبس الأثر والوثوق  
بالموصل سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (ومن شعره)

اعتب مارق من جسمه \* يحمل السيوف ونقل الرماح  
علام تكلفت حملها \* وبين جفونك اضئ السلاح  
(وقال أيضا)

فاروق تجد عوضا عن تقارقه \* في الأرض وانصب تلاقى الرشد في النصب  
فالاسد لولا نراق الغاد ما افترست \* والسم لولا نراق القوس لم يصب

ابن الاعشى الشاعر

علي بن محمد المبارك الأديب كمال الدين ابن الاعشى الشاعر صاحب المقامة  
التي في القراء المجردين

وكان شيخا كبيرا من مائتين سنة في الدولة الناصرية انتفع في آخر عمره بالتلقيج به وكان مقرونا  
بالقرية الأشرفية والداه الشيخ ظهير الدين الاعشى كان خطيب القس وكانت وفاة كمال الدين  
سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة (ومن شعره)

اناقى حالة النوى والتداني : استأخى عن الغرام عناني  
لا يروم السملو قلبي ولا به \* تتر عن ذكر من أحب اساني  
وسواء اذا المسودة وامت \* نظري بالعيان أو باليمن  
فاقترب البيارق وقرب الـ \* ودمعي فاسد لا سبيل المعاني  
استعن برضى بطيف خيال \* فأنعاني في هواهم بالهران  
ان طيف الخيال دل على ان الكرى قد \* لم يلاحق بالاحقاد  
عبراني تشناق عيني الى من : حل من مبهتي اعز مكان  
وبروحى طيبا تغار غصون الشمان من \* وتحتل الفجران  
دوقوام يغني عن حمله الرمش \* وجفن وسجانه كالسمان  
كتب الحسن فوق خديه بين السمان \* والمار فيهما جثمان  
حرس الورق منهم ما ترعى الله \* لظن لم سجدوه بالريحان  
عارص عودته يباس بين لما \* ان تبتدى كائنك او كادسان  
بالبس الحسن كل وقت جديد : فلهذا اخلقت ثوب اتواني  
يا حليلي خلتاني روجي \* واضر جلي بذكره رافقي  
واذا ما قضيت سكران الوج \* ففلا تغزنا ولا قد نغاني  
فايدي ذا الناصر المالك تحييه \* في كاهنها الندى وهو ثاني  
(وقال يذم دارسكاه)

قوله عودته يباس بين لما  
الهات لوزن اه معصمه

قوله دار الخ هذه الفصيدة  
في أول الثاني من المستطرف  
يزيدون نقص عما هنا اه  
قوله انهم

ارسكنت من اقل مسقاتها \* ان تكلم الحشر ان لي جنبا بها  
النسب عنها نازح من احد \* والشر دار من جميع جهاتها



من بعض ما فيها البعوض عدته \* كم اعدم الاجمان طيب سنانها  
 وتبيت تسعد هارب اغيث متى \* غنت لها رقصت على قدساتها  
 رقص المنغص ولكن قافه \* قد قدمت فيه على اخواتها  
 وبها ذباب كالضباب يسد عي \* من الشمس ما طربى سوى غنائها  
 اين الصوارم والقصاص فتسكها \* فينا وابن الاسد من وثباتها  
 وبها من الخفاف ما هو مجهز \* ابصارنا عن حصر كيقباتها  
 تغشى العيون بهرها ومجبتها \* وتصم مع الظلمد من اصواتها  
 وبها خفايش تطير منها رما \* مع ايلها ليست على عاداتها  
 شهبها بقناد مطبوخة \* تدع الطهاة تضج من شوكاتها  
 شوكتها فاقت على سحر القنا \* فاجب لشد فتسكها وثباتها  
 ومن الجردان ما قد قصرت \* عنه العناق الجرد في جلاتها  
 فقري ابا مروان منها هاربا \* واما الحصين يروغ عن طرقاتها  
 وبها خنافس كالطافس افرشت \* في ارضها وعلت على جنباتها  
 لو شم اهل الحرب صنتنفسرها \* اري الكفا الصبيد عن صهواتها  
 وبها تروان واشكالها \* عما ينوت العين كذبه ذواتها  
 متراحم متراكم متحاب \* متراكب في الارض مثل نباتها  
 وبها قفرا دال اندمال بحر حوا \* لا يفل المشراط منل داتها  
 ابدانص دمه نافعا ككاثها \* جماعة ليست على كاساتها  
 وبها من القمل السليمانى ما \* قد قل ذر الشمس عن ذراتها  
 لا يدخلون مساكابل يحطمو \* نجلودنا فالعقر من سطواتها  
 ماراء في شئ سوى وزغامها \* فمعدن بالرجل من رنغاتها  
 صحت على اوكارها فظننتها \* ورق الحسام جبع في نجراتها  
 واهازنا بغير تظن عقاربها \* لابر للمعوم من لغاتها  
 وبها عقارب كالا قارب رة \* فيما حمانا الله لدغ حباتها  
 فككاثما حيطانها كهو رب \* اطعن اروسهن من طاقاتها  
 كيف السبيل الى الهواه ودنجا \* ولا حيلة لمن راي حباتها  
 السم في نقاتها او المصكر في \* فلاناتها والموت في اقتاتها  
 منسوجة بالعتك بورت سماوها \* والضيف لا ينقذ من صقاتها  
 فضجيجها كالردي جنباتها \* رترابها كالرمل من خشناتها  
 رالبوم عاكسة على ارجائها \* والدود يصب في ثرى عرصاتها  
 والنار جوة من تلوب حرها \* وجهه ثم تعزى الى نقعاتها  
 قد رمت من قبل آرمياتي \* مع أمنا حواء في عرفقاتها  
 شاهدت مكتوبا على ارجائها \* ورايت مسطورا على عباتها

لا تقربوا منها وخافوها ولا \* نلقوا بأيديكم إلى هلكاتهم  
أبدا يقول الداخلون بها \* يارب حج الناس من آفاتهم  
قالوا اذ انقلب الغراب منازلنا \* يتفرق السكان من ساحاتهم  
ويدارنا أنفاس غراب ناعق \* كذب الروافق من صدق روايتهم  
صبرا لعل الله يعقب راحته \* لأنفس ان غلبت على شهواتهم  
دارت بين الجن تحرس نفسها \* فيها وتندب باختلاف لغاتهم  
كمبت فيها مفردا والعين من \* شوق الصاح تصح من عراتهم  
وأقول يارب السموات العلى \* يارازقا للوحش في فلولاتهم  
أسكنني بجوهنم الدنيا في \* انحرى هبلى المدا في جناتهم  
واجمع بين أهواي على عاجلا \* يا جامع الارواح بعد شتاتهم

وكتب الى الملك الحافظ يستمدى نظما

يا ملوكا قد خافت كفه \* للفرق بين الصبر والذنع  
وملاكم صبر في عبادة \* احسانه في القول والصنع  
وما جدد أنوار أسيافه \* مشرقة في طلم النقع  
فحن بوجه الله في عيشة \* مرضية بالعقل والشرع  
اذا شبعنا بعد طول الطوى \* ليس لنا قلى سوى الصنع  
والنقل قد دار على ربه \* والوقت محتاج الى القطع

وله هجوا في حاتم ضيق شديد الحزن ليس فيه ما يبارد

ان جامنا الذي نحن فيه \* قد أفاخ العذاب فيه وخيم  
مظالم الارض والسموات والواحي \* كل عيب من عيبه يعلم  
خرج بابيه كطاقة صحن \* شهد الله من يجرفيه يندم  
وله مالك غدا خازن النيران \* بل مالك أرق وأرحم  
كلما قلت قد أطلت عذابي \* قال لي اخسأ فيه ولا تتكلم  
فأت لما رأيته يتلظى \* ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

واهدى إليه صاحبهم - لاوه ولم يكن جديدا فكتب اليه

ان في حكمة المسمى - لاوه \* رقة تورث القلوب قساوه  
كم حفرنا فلم نجد غير ارض الصحن \* يدسا كمثل ارض المعاوله  
است أدري من سكر كان أم من \* عسل حين لم تشبهه شادوه  
غير أني رأيت صحننا صغرا \* ما علمه من النعم طلاوه  
شبهته العيون حين أنانا \* وجهه ولود قد هلكه غشاوه  
لا تكن تحسب الصداقة هذا \* ليس هذا صداقة بل عداوه

ابن بسام

هلى بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام أبو الحسن البغدادي أحد  
الشعراء وهو ابن أخت جدون النديم

وله هجاء شبيث أسست قريح شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله  
وجعفر بن الزيات وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة وهو من بيت كناية وله من الكتب كتاب أخبار عمر  
ابن أبي ربيعة وكتاب المعافرين وكتاب مناقضات الشعراء وكتاب أخبار الأحرص وديوان  
رسائله ومن شعره في وزارة أبي الفرات

إذا حكم النصرى في القروج \* وتاهوا بالبعال وبالسروج  
فقل للأعور الدجال هذا \* أو انك ان عزمت على الخروج  
وقال كنت أتعشق غلاما طالى أجد بن جردون ففقت ليلة لأدب عليه فلما قربت منه استعنى  
عقوب فصرخت فانتبه خالي وقال مات صنع ههنا فقلت جئت لأبول فقال صدقت ولكن في  
است غلامى فقلت لوقتى في ذلك شعرا

واقدم سريت على الظلام لوعده \* حصانته من غادر كذاب  
فأداعلى ظهرا الطريق معسدة \* سوداء قد عرفت أو ان ذهأى  
لأبوك الرجل من فم أعقربا \* دبابه دب على دباب  
فقال خالى قبضك الله لو تركت المجون يوم ما تركته في هذا الحال وقال كنت أنقاد البريد في أيام  
عبيد الله بن - الام بن سليمان بن وهب والعامل بها أبو عيسى أحمد بن محمد بن خالد فاهدى الى  
ليلة عبد الاضحى بقرة فاسته لائم اوردهم او كتبت اليه

كم من يدلى اليك سالفه \* وأنت تالحق غير معترف  
ههنا أه دبت لا ذبحها \* فصنتها من مواقع الترف

ابن الكلاس

على بن محمد بن علاء الدين الدوادارى يعرف بابن ريس وابن الكلاس  
كان جندب يد مشق رأيت به - وق الكتب غير مرة كان فاضلا أدبيا ناطقا مانثرا له تعالى  
ومجما مع بدل حسن اختياره فيما على فضله - توفي بحدطين قرية من قرى مصر في سنة ثلاث  
وسبع مائة (ومن شعره)

خليلى ما أحلى الهوى وأمره \* وأعلمنى بالحلو ومنه وبالمر  
عابننا من حرمته هل رأيتنا \* أرق من الشكوى وأقسى من الهجر  
(وقال أيضا)

تقدمت فضلا من تأخر مدة \* بوادى الحياطل وعقباه وابل  
وقد حاورنا فى الصلاة مؤخرا \* به ختمت تلك الشفوع الاوائل  
(وقال)

فسكرت فى الامر الذى أنا قاصد \* تحصيله فوجده لا ينجح  
وعانت من نصف الطريق بان من \* أرجوه يقضى حاجتى لا يقلح  
(وقال لغز فى رفيف)

ومسة دير الوجه كالقرص \* يجلس الناس على كرسى  
يدخل مثل البدو رحلهم \* ووردها يخرج كالشمس  
بواصل السلطان فى دسمة \* والاص فى هاوية الحبس

لوعاب عن عترة ليله \* وهت قوى عترة العنسي

(وقال أيضا)

من مبلغ عيريل ان رجب له \* جلب السرور واذهب الاحزان  
والناس من فرط الشهامة خلقة \* كسروا القدر وادقدوا النيران

(وقال أيضا)

وأهيف يحكي البدر طلعة وجهه \* وان لم يكن في حسن صورته البدر  
خسأت به ليل لا يدبر مدامة \* وجفح الدبحي دون الرقيب لناس ستر  
قلما يرى كاس الحيا بعطفه \* ومالت به تها ورغفه السكر  
هممت برشف الثغرمه فصدني \* عذاره في منح تقبيله عذر  
حي ثغره المعول غمل عذاره \* ومن غمل بسان به ثغر

أبو الحسن البشكري

على بن محمود بن حسن بن نيهان بن سندءلاء الدين أبو الحسن البشكري

الربيعي البغدادي الاصل البصري المولود الشاعر المنجم

والسنة خمس وثمانين وخمسائة وتوفي سنة ثمانين وسقائة مع دمشق من ابن طبرزد  
والكندي أخذ عنه الدمياطي وغيره ومعهم البرزالي وكانت له يد طول في علم الفلك وحل  
التقاويم مع النظم وحسن الخط وكانت وفاته بدمشق (ومن شعره)

ولما دهاني الخطب من كل وجهة \* وأصبح حالي حاتلا متبذلا  
عكفت على الالال أرجوه عونة \* بها أوسد لالكواكب يجتلي  
نقاطيت منها المشتري بعد زهرة \* فما ازددت الاحيرة وتقلقل  
أما والعلالو كبت خاطبت عاتلا \* لاصفي لي ما قلته وتاملا  
ولكن خطابي أطلس غير سامع \* مقال له ما ساعى متأهلا  
فلا فلك التدوير لا قول يرعوى \* ولا الكوكب الدرى يفهم مقولا  
وليس سوى الخلاق جل جلاله \* أوجه وجهي نحوه مترسلا

(وقال أيضا)

اني أغار من التسم اذا مسرى \* باريج عرفك خيفة من ناشق  
واودلوس هدت لامن علة \* خوف عليك من الخيال الطارق

(وقال أيضا)

من لي بمقتبل العدار ككاته \* من بورد خدده مفتون  
وتحال جوا الخلد يحرق خاله السدي الا أنه ياتون

(وقال أيضا)

وسرب من الغيد الحسان عرض لي \* نغفات ظبا بالاصريم فوافرا  
تكدان صبرا واعتجبرن دياجيا \* ولحن صبا حار ابتنه جواهر  
وأقبان في خصر الحلي فكأنا \* ملين غصونا أولبس مرانرا  
نصبت لها اشراك عيني طماعة \* وقد رفعت خرا وجرحت غدائرا

وقال في صبي امب وهرق وأخذ المرأة لينظر وجهه فيها

لما غدا تعبها وكأل وجهه عرق المزاح  
أخذ المرأة فاجتلى \* في الوود من نور الاتحاح  
لايل حباب قد طنى \* من وجنتيه فوق راح  
(وقال أيضا)

ولما اتانى العاذلون عديمتهم \* وما منهم الا الله حتى تارض  
وقد بهتوا لما راوا نى شاحبا \* وقالوا به عين فقات وعارض  
(وقال أيضا)

أشمت من عرف الصبا المتضوع \* طيبات أريج عن ظباء الاجرع  
وأنى يقص على أخبار الغضى \* فقهمت من رياه مالم أسمع  
رقت قدود الدوح عند هبويه \* وترغت ورق الحمام السجع  
وسرى عليا اذ براه هواهم \* من لم يطق حمل الهوى يتوجع  
فسقى حيا جفقى اذا ظن الهوى \* دارا لهم بين العذيب واللع  
أوطان اهوق قد قست أوطارنا \* غفلات أيام لنا لم ترجع  
و بهجتي قاس على وانه \* لقميله نفس النسيم المولع  
جدلان مقبيل الشباب بطرفه \* نظرا لابي وكسره المتغصع  
مقتنع مع لمات وصاله \* واذا نى من عزه المقنع  
اقضيتى في الحب سقم شاهد \* لو يسمع الشكوى وفيض مدايحى  
(وقال أيضا)

ومعذرفاض الجال بوجهه \* من بعد ما قد كان ليس بغائض  
ومعذره بالمتف يصبح واقعا \* فكان عارضه أصيب بعارض  
(وقال أيضا)

لا تضع بالفصاد من دمك الطيب \* واستبقه فماذا لك رشد  
فهو ان حال ريقة كان خيرا \* واذا جال في الحدود فورد  
(وقال أيضا)

باليلة وصاناسة تلك المحب \* عودى فعمسى يقره هذا القلب  
اذ طال عتابها فيا فوزى لو \* أ كثر ذنوبيا كى بطول العتب  
(وقال أيضا)

أهوى فزاحار منه الحور \* كالصبح منا وفرعه ديجور  
أراه مقطبها اذا أبصرنى \* كالسكاس ادعايتها الخمور  
(وقال أيضا)

قم نشر بها فقد أضاء الشرق \* والصبح قد بدد النافسقى

قم ذاب روح الرق حتى نحيا \* السكر أو يموت بالفراف الرق

كاتب الوداعي

على بن المظفر بن ابراهيم بن هجر بن زيد

الا ديب البارح المقرئ المحدث الكتاب المقتنى \* علاء الدين الكندي كاتب ابن وداعة المعروف بالوداعي ولد سنة أربعين وستمائة قريبا وتوفي سنة ست عشرة وسبعمائة تلام بالسمع على القاسم الاندلسي وطلب الحديث ونسخ الاجزاء وسمع من الخشوعي والسكرطابي والسدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة والنقيب بن أبي البخت وابن عبد الدائم وغيرهم ونظر في العربية وحفظ كثيرا من أشعار العرب وكتب المنسوب وخدم موقعا بالحصون وتحول الى دمشق وهو صاحب التذكرة الكندية الموقوفة بالسماطية في خمسين مجلدا بخطه فيها عدة فتنون وتوفي ببسطة عند قبلة المسجب وكان شاعريا وكان شاهدا بديوان الجامع الاموي وولي مشيخة القيسية وكانت له ذواية يضاء الى أن مات (ومن شعره فيها)

يا عابسا متى بقاء ذوابتي \* مهلا فقد أفرطت في تعيبيها

قدرا صلتني في زمان شديتي \* فعلام أقطعها زمان مشيبيها

(وقال أيضا)

من زار بابك لم تخرج جوارحه \* تروى محاسن ما أوليت من مسني

قالعين عن قره والكف عن صلفه \* والقلب عن جابر والاذن عن حسن

(وقال أيضا)

وزي دلال أحورا هيقا \* أصبح في عقد الهوى شرطي

طاف على القوم بكاسانه \* وقال ساقى قلات في وسطي

(وقال أيضا)

ولا أرد الوادي ولا عدت صادرا \* مع الركب الا نلت يا حادي النوق

فديتك عرجي وعمر من هنيئة \* لعل أبل الشوق من ابل السوق

(وقال أيضا)

لا أرى اقط عارضيه قبيحا \* يا عدولي عن حبه ظلتيها

وجهه روضة وغير عجب \* أنه يلقط البنفسج فيها

(وقال أيضا)

أتمت الى البلاء أبعني اقصاء كج \* فلم أركم فازداد شوقي واشجاني

فقال لي الاقوام من أنت راصد لرؤياه قات الشمس قالوا بحسبان

(وقال أيضا)

لنا صاحب قد هذب الشعر طبعه \* فاصبح عاصيه على فيه طبعه

إذا خس الناس القصيد لحسنه \* فحق لشعره قاله أن يسبعا

(وقال أيضا)

قل للذي بالرفض اتعهمني أضل الله قصده

انارافضى العن الشخين آباء وجسده

(وقال أيضا)

قالوا حبيبتك قد دامت ملاحته \* وما أتاه عذار إن ذاهب  
فقلت خدام تير والعدا رعدا \* وقد زعمت بان لا يصدأ الذهب

(وقال أيضا)

رق يصبر وبس كأنها \* شوقى وجدده مهدى البالي  
وارولتنا ياسعد عن نبيلها \* حديث مسقوان بن عسال  
وصف لي القوط وشنف به \* همى وما العاطل كالحالى  
فهو مرادى لا يزيد ولا \* نور وان رقا ورقالى ٣

(وقال فى ملحهم كثيرا الشعر)

تعشقت فلاحا بنى برب جلقى \* فنى حسنه لافى الرياض تقربى  
وقالوا اسل عنه فهو عبل واشعر \* وما هو الا من خيال البتفسج

(وقال أيضا)

سمعت بان الكمل لامع قوه \* فكملت فى عاشورام قله ناظرى  
اتقوى على سح الدموع على الفدى \* اذ اقوه دون الماء حر البواتر

(وقال أيضا)

سئل الورد عن استة طروه \* لم كذا عديوك بالنيران  
قال مالى جنباية غير أنى \* جئت بعض السنين فى رمضان

(وقال أيضا)

لاتال من وصلك ما يسومه \* ان كان قد أصغى لمن يالومه  
حاشا حشاه أن تبيت لاله \* مقفرة من الهوى رسومه  
واوحشة الملب الذى أنيسه \* أنيسه ودهمه حميمه  
النوم لا يبلوى على جفونه \* وصبره يبلوى به غريمه  
هذا وما يشكو سوى عذوله \* فكلم بما يسوه يسومه  
وكيف يسالو عن غزال دمه \* عقيقه ووده صريمه  
ان لم يكن فى الحسن عن بدر الدجى \* خليفه فانه قسيمه  
فتأوه مماؤه عذاره \* هاله ازاره فجومه  
كالاخوان والبروق ثغره \* أشمه ان شقت أو أشيمه  
طوبى لمن يسعه زمانه \* وذلك فى نديه نديمه

(وقال أيضا)

كلما دغ دغبت أليف الجنوب \* خمر نمر وعطف غصن رطيب  
اننى الغصن ضاحكا بالازاهب \* وزاد الغدير فى التقطيب  
واذا هم أن يقبل خداما \* ورد شوقا فغرا الا تاح الشيب



خال أن اليتموفر الغض والثر \* جس أذن الواشي وعين الرقيب  
(وقال أيضا)

ويوم لنا بالنسيب من رقيقة \* حواشي خال من رقيب يشينه  
وقفنا على الوادي تحية بكرة \* فرددت علينا بالرؤس قصونه  
وقد هب علوى النسيم فلم تزل \* تمازينا من كل نهر عبونه  
ومالت بنا الجرد العناق إلى رشا \* جدير العذارى رائعات فتونه  
من القولة تقرى الطارقين جفاته \* وتقرى قلوب العاشقين جفونه  
يرثمه كالدلال فينثني \* فيتمضه من شعره زرجونه  
إذا تاهت الأبصار في ليل شعره \* هداهن من فوق الصباح جبينه  
(وقال أيضا)

ليس لي باصدود منثيدان \* لا ولا طاقة على السلوان  
وإذا ما أردت لثمان وجدى \* ثم دمي وكأ شاني شاني  
حرقلي من برد قلبك عني \* وسهادي من طرفك الوسان  
وعذولي ما رأى منك أعرا \* ضارئي لي وإن أطلت رثاني  
وغرامي هو العذاب وما قيل \* ض دموعي إلا حليم آن  
ودما سقت سماء ودي \* فعدت وهي وردة كالدهان  
فذكرهم بمطقة والنقات \* مثل باقي الغصون والغزلان  
(وقال أيضا)

الزه رقي إلا كجام مقطباً \* والريح قد خطرت عليه بذيلها  
وغدت تبشره بأقبال الحياة \* حتى تبسم ضاحكا من قواها  
(وقال أيضا)

ان أسرع العارض في وجنته \* فامرعت تعيبه الأوائم  
فما تبات خده أول من \* قد دخل الجنة وهو ظالم  
(وقال أيضا)

هيات ما أنا بالمضيق من الهوى \* مادام يسكوني به من فائق  
متناسب في حسنه متعباس \* برشيق قامته وطرفي رائق  
سعي الوادي النسيم فيكم أنا \* من صابح فيه الفداة وغابق  
أيام ليس لئسا - دوا زرق \* غير البنفسج والحزامي العابق  
كلا ولا لغايات مشاقتي \* في جرة الوجينات غير شقائق  
والغصن يلحقه باطل ما كن \* والله ربنا بقالب خافق

على بن موسى بن سعيد المغربي

ابن سعيد المغربي

الأديب نور الدين يفتي إلى عمار بن داسرور من المغرب وجل في الديار المصرية والعراق  
والشلم وجمع وصفه وهو صاحب كتاب المغرب في أخبار المغرب والمشرق في أخبار

المشرق والمرقص والمطرب وملوك الشعر توفى بدمشق في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسقانة  
(حكى) أنه كان يوما في جماعة من شعراء عصره المصريين وفيهم أبو الحسن الجزازي فمروا  
في طريقهم على نائم تحت شجرة وقد ذهب الهواء فكشف ثيابه عنه فقالوا قوا ابنه لينظم كل  
منافى هذا شيئا فابتدأ بالادب نور الدين فقال

الريح أقود ما يـكـون لأنها \* تبدى خفايا الردف والاركان  
وتغفل الاغصان عند هبوبها \* حتى تقبل أوجه الغدران  
فلذلك العشاق يخذلوننا \* رسلا الى الاجقان والاطوان

فقال أبو الحسن ما بنى أحد منياني بمنزل هذا وقال

لله من أقطار جلق روضة \* راق لنا حيث السحاب يراق  
وتلوت أزهارها فكانما \* نزلت به الاحباب والعشاق  
أنامن عات يشوقه ذكر الحبي \* ونساق روحى والركاب نساق  
أخلصت في حبي وكم من عاشق \* فيما ادعاه من الغرام نفاق  
يدعوا الحمام وترقص الاغصان من \* طرب بهم وتصفق الاوراق  
وحدى جعت من الهوى مثل الذى \* جعلوا كذلك تقسيم الارزاق  
(وقال أيضا)

في جلق نزلوا حيث انعم غدا \* مطولا وهوى الا فاق مختصر  
فكأن أودية موسى يغبره \* وكل روض على حافته الخضر  
طال انتظارى لوعدا وفاته \* وان صيرت فقد لا يصبر العمر  
يا غصن روض سقته أدمى مطرا \* وليس لي منه لا ظل ولا ثمر  
(وقال في جزيرة مصر)

تأمل الحسن الصالحية اذ بدت \* وابراجها مثل النجوم تلالا  
ووافى الى النيل من بعد غاية \* كما زار مشغوف بروم وصالا  
وعانقها من قوط شوق محبها \* فعد عينا نحوها وشمالا  
(وقال أيضا)

ان للجزيرة في قلبي هوى \* لم يكن عندى للوجه الجميل  
يرفص الماسم من ضرب \* ويميل الغصن للظل الظليل  
وتود الشمس لو اتت بها \* فان اتت فمر في وقت الاصيل

(وقال أيضا)

اذا الغصون غدت خفاقة العذب \* فابعد هديت الى الكسرات واقرب  
وطارح الورق في أوراقها طربا \* وصل اذا مات الاغصان من طرب  
وانهض الى أم دمرية دميرة \* تجلى عليك باكمل من الذهب  
وانظر الى زينة الدنيا وزخرفها \* في روضة قدوشتها أغصان السحب  
وللا زاهر احدا في محبة \* قد كلمت بين انفس بالذهب

(وقال ايضا)

أسكان مصر جاور النيل ارضكم \* فاكسبكم تلك الخلاوة في الشعر  
وكان بتلك الارض مصر وما بني \* سوى اثر يبدو على النظم والنثر

(وقال ايضا)

يا واطى الترجس ما تسقى \* ان تطأ الاعين بالارجل  
قابل جفونا بجفون ولا \* تسقيدل الارتفاع بالاسفل

(وقال ايضا)

انظر الى القيم كيف يبدو \* وقد اتى مسبل الازار  
والبرق في جانيه يذكي \* انفاسه وهو كالشرار  
ما طاب هذا التسميم الا \* والجو من عنبر وفار

(وقال ايضا)

اتى عاطل الجيد يوم القوى \* وقد حان موعدنا للفراق  
فقدلته بلا الى الدموع \* وشهته بطق العناق

ابو الحسن الانصاري

على بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف

ابو الحسن الانصاري الاندلسي الجبائي نزيل فاس ولي خطابة فاس وهو صاحب كتاب شذور  
الذهب في صناعة الكيمياء توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة لم ينظم احد في الكيمياء مثل نظم  
بلاغته ومعاني وفصاحة الفاظ وعذوبة تراكيب حتى قيل فيه ان لم يعلم صنعة الذهب علمك  
صنعة الادب وقيل هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء وقصيدته الطائفة برزها في ثلاث مظاهر  
مظهر غزل ومظهر رقصة وموسى والمظهر الذي هو الاصل في صناعة الكيمياء وهذا دليل القدرة  
والتمكن رحمه الله تعالى واواها

بنيتونة الذهب المباركة الوسطى \* غفينا فلم تبدل بها الاثمل والخطا  
صهونا فالتسنان الطور نارها \* تشب لنا وهنا ونحن بذى الارطى  
فلما اتيناها وقرب مسبرنا \* على السير من بعد المسافة ما استعطا  
فحاول منها جذوة ما ينالها \* من الناس من لا يعرف القبيض والبسطا  
هبطناس الوادى المقدس شاطئا \* الى الجباب الغرى في غمائل الشرطا  
وقد ارج الارجام منها كانتها \* لطيف شذاها تحرق العود والقسطا  
وقسا فالفينا العاصي طلابها \* اذا هي تسبح نحوها حبة نقطتا  
وثار لطيف المتع عند اهتزازها \* واطلم من نور الظهيرة ما غطى  
ومد اليها القبل في عينه \* فجاذبها اخذا وادعها ضغطا  
فصارت صا في كفها واحبها \* فاخرجها بيضاء تجلو الدجى كسطا  
فتململ ارضها باذل لعالم \* سوانا ولا منها على جاه من اسطى  
هي المركب الصعب المرام واتها \* ذلول ولا يمكن لالكل من اسطى  
فاجب بها من آية نفكر \* بتصر عن ادراكها كل من خطا

وتنجيرها من خمسة عشر أعين \* وثنتين تسقى كل واحدة سبطا  
 وتقلبه هارها من البحر فاستوى \* طريقا فن باج ومن هالك نبطا  
 فثلاث عصا تالعه صبي خيزرانة \* على انها في كنف ممسكها الطا  
 وقد كان لازيتون فيها قساوة \* ولكن لين الدهن صيرها نبطا  
 تسيل بماء الخلد ابيض صافيا \* اذا ما شربناها على ساقها شربا  
 ومن قبل ما اغوى ابانا بذوقها \* جذا اذا فاختا والقضاء فالاخطا  
 قطعت جناها واعتصرت مياها \* فجمدت ما استعمل وذوبت ما انقطا  
 ولينة الاعطاف قاسية الخشا \* اذا نقتت في المضرة صدعه هبطا  
 كانت عليها من زخاريف جلدها \* رداء من الوشي المقوف او مرطا  
 توصل ابليس بها في هبوطه \* الى الارض من عدن فقارقه اسطفا  
 امت بها حيا وسودت ايضا \* واسرفت في قلع السواد فما ابطا  
 واحيت تلك الارض من بعده موتها \* برى وكانت تشبكي الجذب والقسطا  
 كان العيون الشايات بخبرها \* عقدن نطاقا اوعى على جيدها عطا  
 كان من البدر المنير مشابها \* ومن النجم الجوزاء في اذنها قرطا  
 كان من الصنخ الذي فوق خدها \* على ورده نونا ومن خاله نبطا  
 ظفرت بها بالنفس من جسم امها \* كما ظفرت بالقاب في صدره لقطا  
 وارضه سمها بالبدر من ندى بنتها \* فعاشت وكانت قبل ما مات به غبطا  
 غلبت به روح الحياة ككاعها \* من رجت لها في ذلك الدر اسفقطا  
 وصيرتها بنتا وصيرت بنتها \* لها مرضعا قاعج لموضعة نبطا  
 لغات هناك البنت والام فضة \* فتى لم يزاجه العذار ولا خطا  
 لم ينظر كاشمى يعطى ضياؤه \* وليس كمثل البدر ياخذ ما اعطى  
 فهذا الذي اعيا الانام فاضعروا \* لمن وضع الارماز في عالمه سخطا  
 وهذا هو الكنز الذي وضعوا له \* براني اخيم وخصوا بها فخطا  
 وتجليه سهل بغير مشقة \* لمن عرف التطهير والعقد والخطا  
 اباجه فرخها اليه قيمة \* نورع لوقا ان يورثها قسطا  
 والكنى ساراية لك اهلها \* سميت بها افظا واثبتها خطا  
 (ومن شعره ايضا في الصناعة)

لقد قلبت عيني عن عينه قلبي \* بلينة الاعطاف قاسية القلب  
 يميم القى الشرق ما باعادة \* تشوق الى شرق وترغب عن غرب  
 هي الشمس الانما قرية \* هي البدر الا انه كامن الشهب  
 اذا الفلك الناري اطلع شهبها \* على الذروة العليا من الغصن الرطب  
 تراءت عروسا برزة الوجه تبتني \* ورفاقا وكانت خلف الف من الطب  
 فزوجه بها كرا اخيها لامها \* ابوها رجا في المودة والقرب

فعلاد بها حيا وكان فراقها • له سببا اذ مات من شدة الحب  
فجن هوى لما استجنت بنفسه • وطاردت فالت بعد جهد له حب  
ولما نثته عن طبيعته التي • بدت عنه الآن تناهي اقسلي  
تعالى عن الاشياء لونا وجوها • وجل فلم يسب الى طينة القرب

ابن هصقور النحوي

علي بن موسى بن محمد بن علي

العلامة ابن هصقور النحوي الحضرمي الاشيلي حامل لواء العربية بالاندلس أخذ عن الاستاذ  
أبي الحسن الرياح ثم عن الاستاذ أبي علي الشلو بين وقصدى للاشتغال مدة ولازم الشلو بين  
عشر سنين الى أن ختم عليه كتاب سيبويه وكان أصغر الناس على المطالعة لا يمل ذلك وأقرأ  
بأشيلية وشريش ومالقة ولورقة ومرسية (قال ابن الاثير) لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى  
العربية ولا تاهل لغيرة ذلك قال وكان يخدم الأمير عبد الله محمد بن أبي بكر الهنتاني ولد سنة سبع  
وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وستين وسقائه بتونس ولم يكن بذلك في الورع كان الشيخ تقي  
الدين بن تيمية يدعي أنه لم يزل يرجع بالنارج في مجلس الشراب الدائم ومن تصانيفه كتاب  
المتع وكتاب المفتاح وكتاب الهلال وكتاب الازهار وكتاب انارة الدياجي وكتاب مختصر  
الغرة وكتاب مختصر المختص وكتاب السالف والعدار وكتاب شرح الجمل وكتاب المقرب  
في النحو يقال ان حدوده كلها مأخوذة من الجزولية وكتاب البديع شرح الجزولية وشرح  
المتنبي وسرقات الشعراء وشرح الاسعار الستة وشرح المقرب وشرح الحماسة وهذه  
الشروح لم يكملها وله غير ذلك (ومن شعره)

لما تدنسست بالخطيئة في كبري \* وصرت مغرى برشف الراح والمهس  
رأيت أن خضاب الشيب استرلى \* ان البياض قلبي للجل للاندس

ابن هبة الله

علي بن هبة الله بن جعفر بن خالد بن محمد بن داف بن القاسم بن عيسى

المعروف بابن ما كولا كان أبوه وزير جلال الدولة بن بويه وكان عمه أبو عبد الله الحسن بن  
جعفر قاضي القضاة في بغداد وكان عالما بنظامه متقنا وكان يقال عنه الخطيب الثاني قال ابن  
الجوزي سمعت شيخنا عبد الوهاب يقدح فيه يقول يحتاج الى دين صنف كتاب الخلفاء  
والمؤلف جمع فيه بين كتاب الدارقطني وعبد الغني والخطيب وزاد عليهم زيادات كثيرة وله  
كتاب الوزر وهو كان نحويا مجودا شاعرا صحيح النقل ما كان في البغداديين في زمانه مثله سمع  
أبا طالب بن غيلان وأبا بكر بن بشران وأبا القاسم بن شاهين وأبا الطيب الطبري وسافر الى  
الشام والسواحل وديار مصر والجزيرة والثغور والجلال ودخل بلاد خراسان وما وراء النهر  
وجال في الاقاليم وله بعض كتب كثيرة اثنتين وعشرين وأربعمائة وتوفي سنة خمس وخمسين  
وأربعمائة قال الجيبي خرج الى خراسان ومعه ثمان مائة تركة متلوه بجر جان وأخذوا ماله  
وهربوا وطاح دمه هذرا (ومن شعره)

ولما نفرنا تباكت قلوبنا • فمستدمع عنك ذلك كساكبه  
فما انفسى الحري اكتسى فوب حسرة • فراح ندي تهويه قد كساكبه

## (وقال أيضا)

ما بين وجهك والهلال سوى \* ان الالهة لا تمت هوى  
 لله منظر من كلفت به \* فماذا من الحسن البديع حوى  
 والتجهم منه اذا هو وروى \* ما ضل منى عاشر وغوى  
 ما الفصن هزته الجنوب اذا \* ما السكر هز قوامه ولوى  
 لام العذول وقد رآه وكم \* ما وعى البدر المنير عوى  
 يا من غدا يثواء يوعدنى \* ليسكن عقابك لى بغير نوى  
 انظر الى جسمى يذوب ضنى \* وانظر تجد قلبى يفت جوى

## (وقال من أبيات)

انت المسمى والمنيا بالانام فان \* أردت آمن قلوب الناس أو أخف  
 قال العراذل لكم تعنى به أسفا \* فقلت يا أسفى ان حلت عن أسف  
 يا من تعطفت الصدغان منه على \* ذلى وما قلبه العاسى بمنعطف  
 ان كان عندك عدوى كل ذى جنف \* فان عندى بلوى كل ذى دنف  
 أقول والفجر قد لاحت بشائره \* والجو قد كاد يكسى حلة السدف  
 والليل خلف عصا الجوز ام خرر \* فذاك فى عمره لثيب والخرف  
 راهنت بالنجم جفنى فى السهاد وقد \* بدابا جفانك التسهيد فاعترف  
 ودخل الوجيه بن الذروى الى الحمام ومعه ابن وزير الشاعر فقال ابن وزير

لله بوى بحمام نعمت بها \* والماء ما بيننا من حوضها جارى  
 كانه فوق شفاف الرخام ضهى \* ما يسيل على أبواب قصار

## فقال ابن الذروى

وشاء راو قد الطبع الذكى له \* فكاد يحرقه من فرط اذكا  
 أقام يعمل أيا ما قرىحه \* وشبه الماء بعد الجهد بالماء

## ولابن الذروى فى الحمام

ان عيش الحمام أطيب عيش \* غير ان المقام فيه قابل  
 فهو مثل الملوك تصنى لك لود ولعن \* وده مستحيل  
 جنة تكره الإقامة فيها \* ورحيم بطيب فيه الدخول  
 فكان لفرقت فيها كلام \* وكان الحريق فيها خليل  
 وفيه يقول ابن المنجم

لا تحسبن الوجيه حين كسا \* بردته للسلام من غلظه  
 والله ما لقه ببردته \* الا لشد القصب من وسطه

الوزير القفطى

على بن يوسف بن برهم بن عبد الواحد بن موسى وزير حلب  
 هو لقاضى الاكرم الوزير جمال الدين أبو الحسن بن القفطى أحد الكتاب المشهورين وكان أبوه  
 القاضى الاشرف كاتباً أيضاً وولد له من الصبيد الأعلى بانيه والمصريه أقام بحلب وكان





بمذهب قلبي ظالما عذب ظلمه • ولا يمكن تعذيب المرشقه عذب  
 نصبت نصف الطيف منه حياثلا • من النور لماعز في البقطة القرب  
 وما كنت أدري أنه رافض الهوى • وبينهم من زور في ذلك النصيب  
 تجهمت الاضداد فيه ولم يكن • ليجمع الايجاب في الشئ والسلب  
 فني خدله نار وفي الثغر جنة • وفي افظه سلم وفي لحظه حرب  
 وفي قدته اين وفي القلب قسوة • وفي خصمه جذب وفي ردفه خصب  
 (وقال أيضا)

اذا نظرت عيني وجوه حبايبي • فتلك صلاتي في ليالي الرغائب  
 تبديت لناعند الصباح طلعة • من التلويح فوق جود لاهب  
 يا ايديهم معرطوال ككاف • استنمنا تبغى التقاط الكواكب  
 تمشوا غصون في السروج واطلقوا • سهام لحظ من قسي المواجب  
 والقوا قسي المزان عنهم وقوموا • قدودا اعدوها لقرع الكتاب  
 ولو كشفوا يرض العو رض في الوعي • لا غنتهم عن سلب القواضب  
 ترى كل عين منهم موعين فتيه • تنادي أسود الحرب هل من محارب  
 فظلت نوالينا أسارى محاسن • من القوم صرعى لاسارى المضارب  
 (وقال أيضا)

هل ختط قانا دغصنا وريتا • غر يرحى الكاس ثغرا وريتا  
 أم الصدغ الماص فاخده • تمثله فيه خيال الاديقا  
 دنا فري أسم ما وانثني • رشيقا فراح ككلا بارشيقا  
 وأبدع فيه غمالي أرى • له انطال وهو فريد أشيئا  
 وما بال مبسمه مبسم • وما بال كنهه يبي في رقيقا  
 وهيه ارتوى من نهر الصبا • فكيف استحبال بفيه رحيمًا  
 فأجري لنا من قس أولًا • وثغرجديد كيتاعتيقا  
 حجت الى كعبة الحسن منه • ووجهت وجهي اليها مشوقا  
 وقبلته فوردت العذيب • وجزت السنايا وجئت العقيقا  
 (وقال أيضا)

برق بدا أم تغرك المنعوت • أم أوأوقد ضمه ياقوت  
 وظلماسيوف جردت من لحظك الشقنا • أم هاروت أم ماروت  
 يا للنصاري فادفعوا أئمتكم • قبل الضلال فاه طاعوت  
 ما قام أقدوم الجمال بوجهه • الا وفي ناس — ونه لاهوت  
 أحسن فان الحسن وصف زائل • واصنع جبالا لجال يقوت  
 وسبق ابناء الغرام فانهم • سبقوا لدولك دماءهم ويعوتوا  
 (وقال أيضا)

مذعقربت حـدقاء واستجمع الفل على شـهد المسمى الاشـنب  
تقدّم الحـاجب للعارضـان \* يكتب بالادهم في الاشـنب  
وقام في جيش الهوى معلنا \* وصاح والعشاق في الموكب  
يا امرء الحسن لا تـركـبوا \* القـمـر الارضى في العـقرب  
(وقال في غلام ملج غرق في الماء)

يا أبا الرشا المـجـول ناظره \* انى أعينك من نار يا حـشـاء  
ان انغماسك في التبارح حق ان الشمس تغرب في عين من الماء  
(وقال أيضا)

ويوم قـرـبـد انقـاسـه \* عـزق الاوجه من قرصها  
يوم تود الشمس من برده \* لوجرت النار الى قرصها  
أخذته من قول القاضى القاضل في الـلـجـدـجـر خـرـها وخـجـجـوـها الى يوم تود البـصـلة  
لوارثت الى قصها والشمس لوجرت النار الى قرصها (وقال أيضا)  
ما برحت يوم وداعى لهم \* تضع في ضمة مستأنس  
حق تغنى الغصن فوق النقا \* وانتثر الطل على العرجس  
(وقال أيضا)

تعنته زاهى حسن قتاله \* أفى بكتاب ضممه سورة النمل  
وسالى والمجنون فيه شعره \* اذا هم بالكتيبا خط على الرمل  
(وهو مثل قول الآخر)

وتركى نقى الخلد الى \* بقدماس كالغصن الرطيب  
له شعر حكي مجنون ابلى \* يحط اذا مشى فوق الكتيب  
(وقال أيضا)

اذا هب النسيم بطيب نثر \* طربت وقلت ليه يا رسول  
سوى الى أغار لان فيه \* شـذـالـكـ وانـه مثـلى عـلـيل  
(وقال أيضا)

وأعجب شئ ان ريقك ماؤه \* يولد دراوهو عذب مروق  
وأنت صاح وهو فيك مسكر \* وأنت جديد الحسن وهو معتق  
(وقال أيضا)

لانتقدوا شامتة في الخلد \* قد خرفها نعد بالقصـد  
ذا خالقه لم أبدا حاجـبه \* نونا جعل النقطة في الخلد

العباسية أخت الرشيد

عليه بنت المهدي العباسية أخت أمير المؤمنين هارون الرشيد  
كانت من أحسن خلق لله وجهاً وأطرف أناس وأعاهل ذات صيانة وأدب بارع تزوجها  
موسى بن عيسى العباسي وكان الرشيد يبالغ في اكرامها واتواها ولها ديون شعر عاشت  
خمس سنين وتوفيت سنة عشر ومائتين وكان سبب موتها أن المأمون سلم عليها وأوضعها الى صدره

وجعل يعل رأسها ووجهها مغطى مشرقت من ذلك وسمعت وماتت لا يام يسيرة وكانت تنزل  
في خادمين أحدهما طل والاخر دساقن قولها في ظل وصفت اسمه

أياسرة الفتيان طال تشوقي \* فهل لي الى ظل لديك سبيل  
مضى يلتقي من ليس يقضى خروجه \* وليس لمن يهوى اليه وصول  
(وقالت فيه أيضا)

سلم على ذلك الغزال \* الاغيد الحسن الدلال  
سلم عليه وقل له \* يا غل البواب الرجال  
خليت جسمي ضاحيا \* وسكنت في ظل الجلال  
وبلغت مسمى غاية \* لم أدر منها ما احتيال

فبلغ الرشيد لك الخاف أنها لاتذكره ثم سمع عليها يومافو حدها وهي تقرأ في آخر سورة البقرة  
حتى بلغت قوله تعالى فان لم يصبروا ابل فسانهي عنه أمير المؤمنين فدخل الرشيد وقبل رأسها  
وقال لها قد وهبتك طلاولا لا منعك بعددها عما تريد من وكات من أعف الناس كانت اذا ظهرت  
لاومت الهرا بواذا لم تكن طاهرا غمت ولما خرج الرشيد الى الري أخذها معه فلما وصلت الى  
المرج نظمت قولها

ومقرب بالمرج يبكي لشبهه \* وقد غاب عنه المهدون على الحب  
اذا ما أتاه الركب من نحو أرضه \* تنشق يستشفي برائحة الركب  
وعمت بهما فلما بلغ الرشيد الصوت علم انها قد اشتاقت الى العراق وأهلها فأمر بردها ومن  
شعرها

اني كثرت عليه في زيارته \* فهل والشيء يملول اذا كثرا  
ورابقي منه أنى لا أزال أرى \* في طرفه قصر اعنى اذا نظرا  
(وقالت أيضا)

كتمت اسم الحبيب عن العباد \* ورددت الصجابة في وادي  
فواشوقى الى أيام خلى \* لهلى باسم من أهوى أنادى  
(وقالت أيضا)

خلوت بالراح أناجيبا \* آخذ منها وأعاطيها  
نادمتها اذ لم أجد صاحبها \* أَرْضاه أن يشكرني فيها  
(وهذا يشبه قول أبي نواس)

على مثلها منلى يكون منادما \* وان لم يكن منلى خلوت بها وحدى  
(وقالت أيضا)

بني الحب على الجور فلا \* أنصف المعشوق فيه لسمع  
ليس يستحسن في حكم الهوى \* عاشق يحسن تأليف الحجج  
وقلبى لى الحب صرفا خالصا \* هوخذ بر من كثير قد مزج

وقالت عريب الغنية أحسن يوم مررت في الدنيا وأطيعه يوم اجتمعت فيه مع ابراهيم بن المهدي

وأخته عليه وعندهم يعقوب وكان من أحذق الناس بالمزمر فبدأت عليه فغضبهم من صنعتها  
في شعرها وأخوها يعقوب يزمر عليها

تجيب فان الحب داعية الحب \* وكم من بعيد الدار مستوجب القرب  
تبصر فان حدثت ان أخا الهوى \* فحباسا لما فارح النجاة من الحب  
وأطيب أيام الفتي يومه الذي \* يروع بالهجران قيسه وبالعتب  
اذا لم يكن في الحب مخط ولا رضا \* فإين حلالات الرسائل والكتب  
(وقالت أيضا)

لم ينل — سنك سر ولا ولاحون \* وكيف لا كيف نفسي وجهك الحسن  
ولا لا لامنك لا قلبي ولا جسدي \* كلى بكان مشغول ومرتهن  
وحيدة الحسن مالى عنك مذ كلفت \* نفسي بجمالك الا الهـم والحزن  
فوق توهم من شمس ومن قمر \* حتى تكامل فيه الروح والبدن  
فما سمعت مثل ما سمعت من اقط وأعلم الى لا أسمع مثله أبدا ولدت سنة ستين ومائة وتوفيت سنة  
عشر ومائتين رحها الله تعالى

الكامل بن العديم

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة صاحب العلامة رئيس السام كمال الدين  
العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم

ولد سنة ست وثمانين وخمسائة وتوفي سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من أبيه ومن عمه أبي غانم  
محمد وابن طبرزد والافتخار والسكندی والخرساني وسمع جماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس  
والحجاز والعراق وكان محدثا فاضلا حافظا ورعا سافرا فافقها مفتيا منشيا بالبلغا كاتبها محمودا  
درس وأفتى وصنف وترسل عن الملوكة وكان رأسا في الخط المنة وب لا سيما النسخ والخوانساري  
أطنب الحافظ شرف الدين الدمياطي في وصفه وقال رلى قصاص حلب خمسة من آياته متعالية وله  
الخط البديع والخط الرفيع والتصانيف الرائقة منها تاريخ حلب أدركته المنية قبل اكمال  
تبييضه روى عنه الدرر أوردى وغيره ودفن بسفح المقطم في القاهرة اه قال له يا قوت لم تسميت  
ببني العديم فقال سألت جماعة من أهلى عن ذلك فلم يعرفوه وقال هو امم محدث ولم يكن في آبائي  
القدماء من يعرف به ولا أحسب الا جندجندى القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن  
زهير بن جرادة مع ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان يكثر شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان  
فسمي بذلك فان لم يكن هذا سببه فما أدري ما سببه والكامل الدين من المصنفات كتاب الدرارى  
في ذكر الدرارى صنفه الملك الظاهر غازي وقدمه له يوم ولد ولده الملك العزيز وكتاب الاخبار  
المستفاد اه ذكر بنى جراده وكتاب في الخط وعالمه وآدابه ووصف ضروريه وأقلامه  
وكتاب رفع الطمـ لم والتجري عن أبي العلاء المعرى وكتاب تعريده حرارة اه بكاد في الصبر على  
فقد الاولاد وكان اذا سافر يركب في محفة تشبه بين ثقلين ويحس فيها ما يكتب وهذا الى مصر  
رسولا الى بغداد وكان اذا قدم الى مصر يلزمه أبو الحسين البخاري فقال بهص أهل العصر

يا بن العديم عدمت كل فضيلة \* وعدوت محمل رايه لادبار  
ما ن رأيت ولا سمعت بمثلهما \* تيسر يا ساذج بصيرة البؤسار

(وسن شعر الصاحب كمال الدين)

وأهيف رسول المرافف خلته \* وفي وجنته لاله مدامه  
تسبيل الى قبسه الالذ مدامه \* رجباً وقد مرت عليه الاعاصير  
فيسكر منه عند ذاك قوامه \* فبحر تزلتها والعيون قواثر  
كان أمير النوم يهوى جفونه \* اذا هم رفعا خالفته المهاجر  
خلوت به من بعد ما نام أهله \* وقد غابت الجوزاء والليل ساتر  
فوسدته كفى وبات معانقي \* الى أن بدأضو من الصبح سائر  
فقام يحرق البرد منه على ثنأ \* وقت ولم يحصل لأم ما تزر  
كذلك أحلى الحب ما كان فرجه \* عفيفاً ووصلاً لم تشنه الجوائر

(وقال أيضاً)

فواجب لمن ريقه وهو طاهر \* حلال وقد أضنى على محرما  
هو النحر لكن أين للعمر طعمه \* ولدته مع اني لم اذنه ما

(وقال أيضاً)

بدا يصير الالباب بالحس والحسنى \* هلم اليه انه المقصد الاسنى  
وزرر أزرار القمص تراتباً \* وضم اليه الدعص والغصن اللدنا

(وقال وكتبها لى نور الدين بن سعيد)

يا أحسن الناس طعاماً غير مقتدر \* الى شهادة مثلى مع توحده  
ان كان خطي كسى خطاً كتب به \* الى حسن اذق لون أسوده  
فقد أدت منك أبيض تعلنى \* نظم القرص الذى يحول مشده  
أرسلتها فقتضيت ما وعدت به \* والمحر حاشاه من إخلاف موعده  
وما نسيت ولكن عاقبى ورق \* يجيد خطي فآتبه باجوده  
وسوف أرفع فيه الان مجتهداً \* حقيقى وافيك بدرا فى مجلده  
باحرف حنت كالوجه داربه \* مثل الحواشى عذارى موره

وكتب الى والده قاضى القضاة مجد الدين

هذا كتابى الى من غاب عن نظرى \* ومخصصه فى سواد القاب ولبصر  
ولا يمن بطيف منه بطرفى \* عهد المصم وياتى على قدر  
ولا كتاب له ياقى فاصمع من \* انبائه عده فيه أطيب انظير  
حتى الشغال الى تسرى على حاد \* ضمت على ولم تخطر ولم تسمر  
أخصه بهيأتى وأخبره \* انى ستمت من السرحال والسفر  
أيت أرى نجوم الليل مكثباً \* مذكراً الى الذى ألقى الى لبحر  
وليس لى أرب فى غير رؤيته \* وذلك عندى أقصى السؤل والوطر

عمر بن اسمعيل بن سعيد بن عبد بن أبي الحثائب لاديب لهامه

رشيد الدين أبو حفص الربيعى الفارقى الشافعى

رشيد الدين الربيعى

والسنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة من الزيدى وابن باقا  
 وغيرهما ويرعى النظم وكتب في ديوان الانشاء وله يد طويل في التفسير وفي البدع واللغة  
 وانتمت اليه رياسة الادب وافق وناظر ودرس بالظاهرية في قطعهم اهل في الصومق دمتان  
 كبرى وصغرى وكان حلو المناظرة طبع النادرة يشارك في الاصول والطب وغير ذلك ودرس  
 بالناصرية مدة قبل الظاهرية زوى عنه الناصبي وابن دوقاد المزى والبرزالي وآخرون  
 وكتب المنسوب وانتفع به جماعة وخلق في بيته بالظاهرية وأخذ فذهبه وشفي الذي خفقه  
 على باب الظاهرية ودرس بالظاهرية بعده علاء الدين ابن بنت الاعز (ومن شعره) ما كتبه الى  
 جمال الدين على بن جرير اية القامية على بدرجل اسمه على أيضا

حسدت عليا على كونه \* توجه دولي الى القامية

وما يشوق الى قرية \* ولكن مرادى اتى سميه

(وكتب الى شيخ الشيوخ عماد الدين بن جويه)

من غرس نعمته وناظم مدحه \* بين الورى ومجسه ووليه

يشكو ظمائه الى الصحاب اهل \* يرويه من ومجيه ووليه

(وقال أيضا)

خود تجتمع فيها كل مفترق \* من الماعى الى تستغرق الكلام

خط غز الاطت ليشابت غصنا \* فاحت عبر اذنت بلابلدت صغنا

(وقال وكتب الى الوزير جرير وقد سوغه سكنى المنبع بدمشق)

فديت بئانا اذنى الندى \* عيانا وكان الددى يسمع

وكفاحى البحر جودا ومن \* انامه له صحل المنبع

(وقال ملغزافى حجة)

ما لم اذ انصبته \* رفعت ما ينصب به ولا يتم نصبه \* البحر سببه

(وقال ملغزافى سبب)

ما لم اذ اعكسته \* ذلك اسم لاهلا وان تركت مكسه \* فهو المسمى أولا

(وقال وكتب الى المكرم محمد بن بصفة)

يا جواد اجد راحتك \* أغنت الدياسع الديم

ووفيا من بهيته \* رى أهل الود والذم

الى أصبحت ذائقة \* بكريم غير منهم

خص بالجد سمه وغدا المنعت من مقام الكرم

(وقال يمين ولا يوقى لهما ثالث)

ومخططة تسبى البدور ويخاف الشهور كان الدهر من جفنها يوحى

رثت وسط طبيبا وليا وانشأت \* صاها واحدا عبر اذنت يوحى (أى نهسا)

أبو حفص الشبلى الشاعر

عمر بن الحسام أقوش

هو الشاعر زين الدين أبو حفص الشبلى الدمشقى الشافعى الانقضى سألته عن مولده فقال

سنة أربع وعشرين وسبعمائة وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة اجتمعت  
به مرة وقد أنشدني كثير من شعره وفيه تودد كثير وحسن محبة وطهارة لسان أنشدني من  
لفظه لنفسه رحمه الله

قد أنزلتني الخطايا \* فكيف أخلص منها  
يا رب فاغفر ذنوبي \* واصفح بفضلها عنها  
(وقال أيضا)

يا من عليه اتكال \* ومن اليه ما لي  
جدلي بعفوك عني \* إذا أخذت كتابي  
(وقال أيضا)

يا سائلي كيف حالي في مراقبي \* وما العقبى مدة في سرى واعلامي  
أخاف ذنبي وأرجو العفو عن رللي \* فانظر في بين الرجا والخوف تلقائي  
(وقال أيضا)

ولما اعتنقنا للوداع عشية \* وفي القلوب نيران انفرط غليله  
بكيت وهل يغني البكا عندهائم \* وقد غاب عن عينيه وجه خليله  
(وقال أيضا)

يا سيد الوزراء دعوة فائز \* من بعد اداس وبيع أمان  
أبطلت حولكم على كاسها \* تأتي اذا ما صرت في الاجدان  
فاذا أتت من بعد موتى فاحسنوا \* بوصولها للاهل في ميراثي  
(وقال وكذبهم الى الصاحب شرف الدين يعقوب ناظر طرابلس يشكروهم من أيوب)  
بليت بالضر من أيوب حين غذا \* ينكد العيش في أكل ومشروب  
وزاد يعقوب في حزن لغيبته \* فضر أيوب لي مع حزن بعقوب  
(وقال أيضا)

اذا ما جمعتكم لغذاء فقري \* يقال أنشرا اذا دم الامير  
وقد طال المطال وحقت ياتي \* تير كمو وقدمات الفقير

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أمية المؤمن بن ابو حفص رضي الله عنه  
ولد بالمدينة سنة ستين من الهجرة عام ثلثي - عاوية أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب  
روى عن أنس وعبد الله بن جعفر بن أبي طاب - ويوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب  
وعروة بن الزبير والريبع بن برة وطائفة وكان أبيه يضرب في الوجه جديده خفيف الجسم حسن  
الهيئة غائرا عيني بجمته أثر حازر دابة ولذلك سمي أثير بن أمية وخطه الشيب قيل ان أباه لما  
ضربه القرم وأدماه جعل يمسح الدم ويقول ان مت تسبحه وان امكن اسعده بعنه أبوهم من  
مصر الى المدينة ليتأدب بهم افسكان يختلف الى عبد الله بن عبيد الله يسبح منه ولما مات أبو عبد  
العزيز طلبه عمر عبد الملك الى دمشق وزوجه بابنته فاطمة وكان قبل الامرة في الفخ في التعم

عمر بن عبد العزيز  
قوله بالمدينة صوابه جلاوان  
لما كان أبوه واليا مصر  
قاله مصر



ويقرط في الاختيال في المشية قال أنس رضي الله عنه ما صليت خلف امام أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي عمر بن عبد العزيز وقال يزيد بن أسلم كان يتم الركوع والسجود ويحفظ القيام والقعود مثل محمد بن علي بن الحسين عن عمر فقال هو نجيب بن أمية وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده وقال عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه كانت العلماء مع عمر ابن عبد العزيز تلامذة وقال نافع بلغنا عن عمر أنه قال من ولدي بوجهه شين يلا الدنيا عدلا فلا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز وما طلب للخلافة كان في المسجد فسلموا عليه بالخلافة فقرر فلم يستطع التوض حتى أخذوا بضيعة فاصعدوه المنبر فجلس طويلا لا يتكلم فلما رآهم جالسين قال لا تقوموا فتبايعوا أمير المؤمنين فتمضوا إليه فبايعوه رجلا رجلا وروى حماد ابن زيد عن أبي هاشم أن رجلا جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فإذا رجلا نحت صمان وأنت بين يديه جالس فقال لا يا عمر إذا عملت فاعمل بعمل هذين لا بي بكر وعمر وقيل إن عمر هو الذي رأى هذا المنام وقد عمل له ابن الجوزي سيرة مجلدا كبيرا وكانت وفاته بدير سمعان لعشر بقين من شهر رجب سنة إحدى ومائة سقاها أمية السلام لما شهد عليهم وانتزع كثيرا مما في أيديهم وصلى عليه يزيد بن عبد الملك وكانت خلافته ستين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما ونقش خلفه عمر يؤمن بالله وهو الذي بنى الخنفة واشترى ما طيبة من الروم بثلاثة آلاف أسير وبنها وروى له الجماعة وفي عمر بن عبد العزيز يقول الشريف الرضي

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين من فتي من أمية لبيكتك  
غـمـير أني أقول أنك قد طبخت وان لم يطب ولم ينك يمتك  
أنت نزهة أعين السب والقد \* فلو أمكن الخواجر ينك  
ولو أني رأيت قبرك لاستحييت من أأرى وما حبيتك  
دير سمعان فيك ماوى ابن قصر \* فبذوى لو أنى آوية ينك  
أنت بالذكر بين عيسى وقلمى \* ان تدانيت من أن نأيتك  
وعجب ابني قلبت بنى مر \* وان طرأ واننى ما قبلتك  
قد غما الهدل منك لما نأى الجو \* ربههم فاجت ويهم واجت يمتك  
فلو أنى ملكك دفعا لما نأى \* بك من طارق الردى لا قد يمتك

ابو حفص الشطرنجي

عمر بن عبد العزيز أبو حفص الشطرنجي مولى بى العباس كان أبوه أجمعيا من موالى المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع أولاده واليه فكان كاهنهم وتادب وكان مشغوبا بالشطرنج وابعه واسمات الهاى قطع إلى علية وخرج معها لما تزوجت وعاد معها عادت إلى القصر وكان يقول لها لا شها في تريده من الامور ينها وبيننا خوتما وبني أخيم من اننا شها فيقتل من ذلك ويترك بعضه وقال محمد بن الجهم البرمكي رأيت أبا حفص الشطرنجي فرأيت انسانا يلهيك حضوره عن كل غائب وتسلين مجاسسته عن كل الهموم والمآتب قربه عمر وحديثه أنس وجد له لب ولعبه جد دين ملحن وكان ما علمه أقس ما فيه من الشعر وهو القائل

تحبب فان الحب داعية الحب \* وكم من بعيد الدار مستوجب القرب  
اذا لم يكن في الحب مخطو ولا رضا \* فأي حلاوات الرسائل والكتب  
فكركم ان حدث أن أخطأ الهوى \* نجاسا لما فارج التجبة من الحب  
وأطيب أيام الهوى يومك الذي \* ترقع بالهجران فيه وبالعتب  
(وقال أيضا)

وقد حسدوني قرب داري منكم \* وكم من قريب الدار وهو بعيد  
دخولك من باب الهوى إذ أردته \* يسير ولكن الخروج شديد  
وقال له الرشيد يا حبيبي لقد أحسنت ما شئت في بيتي فقلهم انقل ما هم يا سيدي شرفهم  
استحسنك فقال قولك

لم ألق ذائجن يسوح بحبه \* الاحسب بذك ذلك المحبوبا  
حذر عليك وانني بك واثق \* أن لا ينال سوى منك نصيبا  
فقال يا أمير المؤمنين ليس لي سالي هم الله عباس بن الاحنف فقارصه ذلك والله أعجب الي وله أحسن  
منها حيث يقول

إذا سرها امر وفيه مساتي \* قضيت لها فيها تريد على نفسي  
وما صريوم رتجي فيه راحتي \* فاذكره الالبكت على اصبي  
فيل غضب الرشيد على عامية بنت المهدي فامرت اباحفص النطرنجي وهو شاعر هابان يقول  
شعرا فتمتذره فيه عنها ويسأله الرضاء فاقال

لو كان يمنع حسن العقل صاحبه \* من ان يكون له ذنب الى احد  
كانت عامية على الناس كلهم \* من ان تكافي بسوء آخر الابد  
مالي اذا غبت لم اذكر بواحدة \* وان سقمت فطال السقم لم اعد  
ما اوجب الشيء نرجوه ونضمره \* قد كنت احب اني قد ملاقتي

فغنت عليه طعنا والفته على جماعة من جوارى الرشيد فغنيته اياه في اول مجلس جلس فيه  
فطرب طربا شديدا وسأل عن القصة فاخبرته بذلك فاحضر عليه وقبلت رأسه واعتذرت اليه  
وسأله اعادة الصوت فغنته فبكي وقال لا غصبت عليك ما عشت ابدا وكانت وفاة أبي حفص في  
خلافة المعتصم

قطب الدين الشارح

عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارح

يعرف بابن قلب له ويدي قطب الدين كانت وفاته بعد السبع مائة من شعره (وقيل هم الابن  
خلكان

ألا يا سائرا في قفـر عمر \* يقاسي في السرى حزننا وسهلا  
بلغت بقا المشيب وجزت عنه \* وما بعد النقا الا المصلى  
(وقال أيضا)

عزمت على ترويح كرم دامة \* بهما قراح واللبالي نساءد

قامه - رتم سادر الحباب وانه \* اذا جليت لبلاء علمه انلاند

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

وجادت رباحين البساتين عرفت \* فطابت بذلك النفس والورع عاقد

وكان حضور النبق فالامه \* لما باله في العقد والورد شاهد

عمر بن عيسى

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن حسين، انتهى بحمد الدين بن  
الامطي

قال العلامة اثير الدين ابو حيان رأيت به قصص وكتب عنه شيا من شعره قدم عليه ما صر  
وسكنه ايام القاضي تقي الدين بن دقيق العيد واشتغل عنده في اوقات وكان قد نظر في العريية  
وانشدني لنفسه بمدرسة الاقروم سنة ثمانين وستائة

ابي الدمع الان يقيض وان يجري \* على ما مضى في مدة التاي من عري

ومالي ان نطقت ما محساجري \* وقد بددت دار الاحبة من عذو

امانه لولا اشتياقي لذكرهم \* ولا تروق الامايج بالذكر

لما شافني انظم القريض ولا صبا \* فؤادي على البلوى الى عمل الشعر

وكان لملي عن افانين منطقي \* مما لا ما يلهي عن النظم والنثر

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

جفن فريح بالكاموكل \* فعلت به العبرات ما لا يقبل

وجواخ مني على خط النوى \* أضحت تنزق في الهوى وتنقل

عجايلكم الحب في ذليته \* يوما يجور به ويوما يعذل

اني وان امسى يحملني الهوى \* من نقله في الحب ما لا يحمل

فما قد حلت منه مرارات الجوى \* عندي وخف لي ما قد ينقل

لا يطمع الاوام في ترك الهوى \* ان كثر وامن لومه - ام ارقلوا

لهني على زمن - نزع رج اللوى \* والشمل مجتمع وجدى مقبل

ما كان امني العيش فيه فانه \* لودام منه ريثما اتامل

(وقال أيضا)

وزهدني في الخل اورداده \* لرغبة جاء أول رغبة مال

فاصبحت لأزناح منه لرؤية \* ولا رنجي تفعا لذي بهال

ولما توفي القاضي القاضي تقي الدين بن دقيق العيد ترك ما تولى من نظروايع الالتمام ونوجه الى

فروص وقام بها الى ان توفي سنة - حدى ريش من وسبعه - ثم تولى من العود ثلاث وعشرون سنة

وله شعر جيد وكمال صحيح لودادط الله - حسن العصبية رحمه الله تعالى

سراج الدين الوراق

عمر بن محمد بن حسن - سراج لدين لوراق

لشاعر المشهور والاديب المذكر - ما نكت ديوان شعره وهو في سبعة اجزاء بكار ضخمة

بخطه الى اناية وهذا الذي اختاره لنفسه وأثبتته فله الاصل كان من حساب خمسة عشر

بمجد اوكل بمجد يكون بمجدين فهو - لرحل اقل ما يكون ديوانه لوترك جوده ورد به في ثلاثين

مجلدا وخطه في غاية الحسن والقوة والاصالة وكان حسن التخييل جديرا المقاصد <sup>صحح المعاني</sup>  
عذب التركيب قاعدة التورية والاستخدام عارفا بالبدع وأنواعه وكان أشقرا أفرق وفي ذلك  
يقول

ومن رآني والجار مر كـ بي \* وزرقتي للروم عـ رقي قد ضرب  
قال وقد أبصر وجهي مقبلا \* لا فارس الخيل ولا وجه العرب  
وكان يكتب الدرج للامير يوسف سيف الدين أبي بكر بن أسباسلار والى مصر ووفى في جمادى  
الاولى سنة خمس وتسعين وسقاة رحمه الله تعالى وقد تارب التسعين أوجاد وهاهنا قليل وأكثـ  
شعره في اسمه فن ذلك

وكنت حبيبا الى الغانيات \* فالبني الشيب بغض الحبيب  
وكنت سراجا بليل الشهاب \* قاطعا نوري نهار المشيب  
(وقال أيضا)

بنبي اقتدى بالكتاب العزيز \* وراح ابري سـ عيا وادجا  
فما قال لي أف مذ كان لي \* لكوني أبوا لكوني سراجا  
(وقال أيضا)

وقالت يا سراج علاك شيب \* فدع بلديده خلع العذار  
فقلت لها نهار به دليل \* فما يدعوك أنت الى النصار  
فقلت قد صدقت وما علنا \* باضيع من سراج في نهار  
(وقال أيضا)

الهي قد جاوزت سـ تين حجة \* فشكر النعماء التي ايس تكفر  
وعمرت في الاسلام فازددت بهجة \* ونورا كذا بيد والسراج المعمر  
وعم نور الشيب رأيت فسرني \* وما ساني ان السراج منور  
(وقال أيضا)

طوت الزيارة اذ رأت \* عصر المشيب طوى الزياره  
ثم انشئت لما انشئت \* بعد الصلاة كالنجاره  
وبقيت أهرب وهي تسـ \* أل جارة من بعد جاره  
وتقول يا سـ ت اسقمه \* نال السراج ولا مناره  
(وقال أيضا)

كم قطع الجود من لسان \* فقدم نظمه الخورا  
فها أنا شاعـ سراج \* فاقطع لسانى اذ لك نورا  
(وقال أيضا)

اثني على الانام اني \* لم أهج خلقا ولو هجاني  
فقلت لا خير في سراج \* ان لم يكن دافي اللسان  
(وقال أيضا)

رب ساع أبا الحسين وساعه \* في فشان وشاه الاسلام  
فذنوب الوراق كل جريح \* وذنوب الجزار كل عظام  
(وقال أيضا)

واخباتي وصحاتي قد سودت \* وصحاتي الابرار في اشراق  
وفضيتي لعنفتي قاتل \* أكذا تكون صحاتي الوراق  
(وقال أيضا)

وباخل يشنا الاضياف حل به \* ضيف من الصبيغ نزال على القمم  
سأته ما الذي يشكو فانشدني \* ضيف ألم برأسي غير محتشم  
(وقال أيضا)

وضاع خصر لها ما زلت أنشده \* اذرق لي ورثي للسقم من بدني  
وقال لي بلسان من مناطقه \* لولا مخاطبتي اياك لم ترني  
(وقال أيضا)

رأت حالي وقد حالت \* وقد غال الصبا فون  
فقات اذ تشاجرنا \* ولم يخفض لنا صوت  
فلا خير ولا أير \* ولا مير فذاموت  
(وقال أيضا)

أصبحت أبهن اذا قوم وشرما \* وقعت عليه العيز شيخ عاجن  
واذا أردت أدق شيئا لم أجد \* عندي يدا والبيت فيه الهاون  
(وقال)

لما دنوت منها ياري \* نام وما مثل هذي خبيله  
وكل كني لفرط جذبي \* له وما للبيان حـ — له  
فجز جنت وانفت وقات \* قوموا انظروا عاتقوا بوصله  
فقلت هذا لفرط حبي \* قات دع الترهات بالله  
قلت اقيم الدليل قات \* لو قام ما احتجبت للادله  
(وقال أيضا)

ما كنت أعرف في فلان حالة \* تدعو لحب الاسود الفريب  
حتى رأيت محل سعد عنده \* فرأيت كل غريبة وغريب  
ورأيت — فرحبه في غاية \* وتهصب بالي غاية التعصيب  
فسأت بعض الحاضرين فقال لي \* حاشاك يعزب عنك فهم أديب  
أوليس سعد أسود أغض الصبا \* أولست ابيض في خديع مشيب  
فاجبت — حتى كلامي عنده \* يلقي وسعد لم يكن بأديب  
وكلامه المسموع الا انما الـ المسموع عند الشيخ الانوبي  
(وقال أيضا)

دع الهوى واتصبلاتى \* واكدح فمفس المركة كداحه  
وكن عن الراحة في معزل \* قالصقع موجود مع لراحه  
(وقال ايضا)

وقائل قال لي المادى دلى \* اطول وعد وآمال تعيننا  
عواقب الصبر فيما قال اكثرهم \* محمودت اخشى ان تخير بنا  
(وقال ايضا)

هزيتك بالمدح جهدى فهاه \* تزوفار الياس كم تعيب  
فقات ارجوز بدة قالى \* فانتك ابن الابن الطيب  
(وقال ايضا)

الى سرمة اذ كاتب قد تهدي \* على يثقى ومضى قبرا  
من راء يقع الالام اذ تهدي \* مقطعا طن شرا  
(وقال ايضا)

جارى في وقفه وجارى بى \* في وجهة مذعدت دبوى  
ابكى وتبكي وما للناسب \* بدخل في كيسها ولا كيسى  
(وقال ايضا)

سالتهم وقد حنوا المطايا \* قفوا انفسا فداروا حيث شاؤا  
وما عطفوا على وهم غمهم \* وما التفتوا الى يومهم نظباء  
(وقال ايضا)

ما حل عزى مثل عقد قبائه \* بدر ابعاد البدر من رقبائه  
مرح المماطف تائه بجماله \* واه لصب تائه في تائه  
يحمى لومقه لا وبرد رضابه \* كالا قسوار غدا غيب سمائه  
في شعره وجبينه في موقف السيران بين ظلامه وضباطه  
يتشبه الغصن النضير بقدمه يا غصن حبسك لست من نظرائه  
(وقال ايضا)

ثمت برقامن ثغرها الوضاح \* والدجى سيرة مهبط الجناح  
فقارى سكى به و يقيفى \* هل تجلى الصباح قبل الصباح  
فاجابت منى تبسم صبح \* عن حجاب أرلواؤا واقاح  
ومنى كان للصباح شيم السحابة \* أرنكهة كصرف الراح  
سل رحبى المسكوب نسال خبيرى \* باغبناق من خرة و صطباح  
قلت مالى والسكارى فقات \* أنت أيضا من الهوى غير صاح  
حجة من ملاحظة قطعنى \* هكذا كل حجة لاملاح  
لاولظ كفترة انرجس الغصن وخد كحرة القفاح  
ما تبقنت بل ظننت وماى الظن يا هذ كعبير صاح

وكثيرا شبهت بالبدر والشعر \* وسامحت فأرجى للسماح  
واقعدلى ذامن ذالواطرصى القو \* لاطراصى عليك قول الملاص

(وقال أيضا)

أحسن ما تنظر فى صفعة \* عذارى من أهوى على خده  
يا قلم الريمان سبحان من \* خطك بالآسن على ورده

(وقال أيضا)

جاء عذار الذى أهيم به \* فجرد الوجد أى فجرد  
وظنه آخر الغرام به \* مقيد جاهل بقصودى  
ومادرى ان لام عارضه \* لام ابتداء ولا م توكيد

(وقال أيضا)

يا نازح الطيف من نوى يعاودنى \* لقد بكيت لفقد النازحين دما  
أوجبت غدا على عيني بادمها \* فكيف وهى التى لم تبلغ الحما

(وقال أيضا)

أنول وكفى فى خصرها \* يدور وقد كاد يحنى على  
أخذت عليك عهد الهوى \* وما فى يدى منك يا خصرنى

عمر بن مسعود الأديب سراج الدين

المهان الحكيم الكافى صاحب الموشحات وكان حلو المرافقة توفي بدمشق سنة سبع مائة  
(فن شعره)

رأيت فى المدام ضاجعنى \* ياليت ما فى المنام لو كانا

ثلاثتى معرضا واجبى \* بهجرنى ناعما ويقظانا

(وقال أيضا)

قالوا المعرفة قد غدت من فضلها \* يسى الى أبوابها وتزاد  
وجبت زيارتها علينا عندما \* شغف القلوب حبيب النجار

(وقال أيضا فى احده)

واحدب انكروا عليه وقد \* سعى حساما وغير منكود

ما لقبوه الحسام عن سقه \* لولم يروا قده القلاجورى

(وقال أيضا)

بعثت فحوى المشط بالمالكى \* فكنت أن نسا فى روى

وكيف لاتب روى وقد \* بعثت منشورا اتسرى بهى

(وقال أيضا)

أرى لابن مدحمة قد تكلمات \* على وجهه راحة فبات غير ملة ل

ودارت على أنف كبر كانه \* عظم أناس فى بجمادى منل

(وقال أيضا)

سراج الدين الحكيم  
بياض بالأصل





يا حيداً جادى حياءً وطيبها \* وطلاوة العاصي بها والجوشق  
فاقت سداة جلق قلده \* منها الشـ \* قرا تكبو خلاها والجوسق  
(وقال في ابريق نخار)

يا حيداً شـ كل ابريق غيل له \* متى القلوب وتصبو ونحوه الخدق  
بروق لي حين أجلاه ويهيجني \* منه طلاوة ذاك الجسم والعنق  
كم قد شربت به ماء الحياة ولن \* يشالني منه لا غص ولا شرف  
حـ في غدا خبلا عما أقبل له \* فظل يرشح من أعطافه العرق  
(وقال في قنديل)

يا حسن بهجة قنديل خلوت به \* واللـ قد أسبلت مناسنائه  
أضاء كالنوكب الدرى متقدماً \* فراقى باطنه نوراً وظاهره  
تزيده ظلمة اللـ الـ الـ \* كافاً اللـ لـ طرف وهو باصره  
(وقال في مـ مـ مـ)

بروحى أفدى في الأنام مـ \* معاطفه ازهى من القفن الغض  
يكلف عطفه العلاج فيبسط الـ \* قلوب على حبه في ساعة القبض  
إذا ما منطى لطفه مـ \* وأقعد لها وأحمر ساقه القضى  
رأيت محياه وما في عينيه \* كشمس نجوا في دونها كره الأرض  
(وقال)

ما بشـ كواه لولامه الأـ \* ولاتأوه لولاشـ فيه السـ  
ولا توهم ان الدمع مـ \* اذا بها اشوق حـ في سال وهو دم  
صب له مدمع صب يكفكفه \* فتـ مثل غواديه وتسجم  
قطرته بمياه الدمع في غرق \* وقلبه بلهيب الشوق يضطرم  
اراد اخفاء ما بيده من كـ \* حـ لقد كان بالسوان يتهم  
يبدى الجلد والجدان تفضحه \* كالبرق تبكي الغواذى وهو يتسم  
سفته ايدى النوى كاسد رغدة \* فانداهم الا الحزن والندم  
عسى ويصح لا سمير ولا جـ \* ولا قرار ولا طيف ولا حلم  
لولا يؤمل انما ما بجـ \* ان يعناه عما لمـ  
قال الوشاة نـ الى عن محبتهم \* يا ويحهم جهلوا فوق الذى علموا  
أنى يميل الى السلوان سكتب \* باق عـ الى الود والايام تنصرم  
قضى بجهم عبر الشـ باب وما \* خان الوداد وهذا الشيب والهزم  
انا المقسم على ما يرتضون به \* مصغ اذا نطقوا راض بما حكموا  
متى دعانى هو اهم جئت معتذرا \* اسعى على الرأس ان لم يسعد القدم  
(ومن موشحاته رحمه الله تعالى)

جـ ذرى بالكمد والنسر والوصب من جاني  
ذى شنب كالـ كالدرد كالـ كالـ

بي غصن بان نضر \* بسيدك منه الهيف  
 يرتفع فيه النظر \* فزهيره يقتطف  
 انحد منه خفر \* والجسم منه ترف  
 قد جاء نايه عشو \* عذاره المنعطف  
 ثم القوى كالزرد بعبرة مرقى معقرب ريماني  
 في مذهب مورد مسدود مكتوب سوسالي  
 ظبي له مرشف \* كالساييل البارد  
 بدر علاه سدف \* من ليل شعروارد  
 غصن تقامتعصت \* من لبن قدماشد  
 مقطر مطق مشغف \* يختال في انقلاش  
 بين اللوى ونهمه بك - وذر في ررب غزلان  
 من كتيب ذي جريد ذي حور ذي هذب وسفاني  
 اما وحلي جيسده \* ورنه الخلاخل  
 والضم من برود \* قد قضيب مائل  
 والورد من خدوده \* اذخ في الغلائز  
 لا كنت من صدوده \* مستعما العاذل  
 نار الجوى لا تخمدى واستورى وكذبى سلافاني  
 وانسكبي والطوى وانهمرى كالسب اجفاني  
 مولاي بهتي ساهو \* مرقى كاترى  
 فلا خيال زائر \* بطرقى ولا كور  
 انى عليه كصابر : فاجراض صبرا  
 ان مع دمي الهامر \* فلا تله ان جرى  
 جال الهوى في جلدو ومضموى المذهب كفاني  
 مؤني انتى - دى لا تضربى وجنى هر عاني  
 (وقال ايضا)

ترى دهر اضي بكم يارب منيبا - ويصهى اوضى آمانى البديب خصيبا  
 عسى صب قللكه هوا - ياود جفن مقامه كراه  
 وبتلغ من وصل بكم مناه - ويرجع دهرنا عما بناه  
 ويجمع ثعلنا وصى لطيب قريبا - يصح حيث ؟ عرا شبيب بجيبا  
 ارى امد الصدود بكم قنادى - وكلمات الفؤاد لنا افادا  
 وتابى عبرى اذا طرادا - زناوسه باقى لا انفا  
 نخدى رذم الدمع السك حضييا - وقابى ككادشوا طايذوب لهيبا  
 وبى رشابنا طره بصول - حام من ضرائه العقول

على وجنته لدى دليل \* ولكن ما لي فودسبيل  
 خبته من خفا ترنا القلوب نصيبا \* فكان لها وان كره الرقيب حبيبا  
 غزال وهو في المعنى هلال \* قريب وصله ما لا ينال  
 وغصن راح يعطقه الدلال \* كذا الاغصان تنسبها الشعال  
 اذا ماتت بعطقيه الجنوب هموبا \* تنقي في غلاته القضيبي رطيبا  
 كانت بحبسه حلوا المعالي \* أعاني في هواه ما أعاني  
 أراء وان تباعد عن عيالي \* كيدرا التماس وهو داني  
 يرينا حين تطلعه الجنوب عجيبا \* جلالا يكافه الغروب مغيبا

(وقال أيضا)

من دون رمة عالج لربة الخال دار \* حات عليه السحاب \* منها الدموع الغزار  
 همت عليها دموع \* لها السحاب شؤون  
 فاضل منها النقيع \* ومن فيها الغصون  
 حدث فتلك الربوع \* حديثهن شجون  
 ففي القلوب لواجع \* من ذكرها وأوار \* ونار فقد الحيات \* زنادها الادكار  
 لم أنس يوم تولى \* حادي المطى وسارا  
 خلى الهبيب قتلى \* كما ترى واسارى  
 ودون رامة خلى \* منه العقول حيارى  
 لان بين الهوادج \* انما تم تحار منها بدور الغياهب \* لم يخفهن سرار  
 حكوا البروق اقساما \* والسهرريات اينما  
 أغصان بان اذا ما \* ماتت تغير الغصونا  
 كم خلقت مستهما \* ملق لديها ظعينا  
 مذايغت في الدما لج \* لها البدور تغار أوراقهن الذرايب \* حتى الغصون تغار  
 سقرن بين السطور \* هيف رفاق الخصور  
 عن أوجه كالبدور \* في جح ليل السهور  
 تقلدوا في النحور \* بمنى مافي النغور  
 يحكين غزلان ضارج \* شعاعهن النفا \* فليس يدنو لاطاب \* من طيفهن مزار  
 هل للحياة سبيل \* وقد دهننا العيون  
 وسلى منها اصول \* لها الحقون جفون  
 قضب علينا قصول \* شعاعهن المنون  
 فكيف لهم فارج \* أولع بامطبار وفي الجنون قواضب \* لها المذون شفا

(وقال أيضا)

أبجني غرامي والدموع السوافح \* تنهم تطوى عليه الجوانح  
 وقلبي في واد من الشوق هام \* حزين وغاد في الغرام ورايح

صب هيمان بعد الظلان ناي الاشبجان بادي الاسحزان  
 كمت الهوى العذري بين أضالعي \* وأخضيت له لولا وشاة مداهي  
 وحاولت سلوانا فسلم ألق سلوة \* فقلت لقا بي مت بداء المطامع  
 سلوان بان وسري بان فلا سلوان ولا كتمان  
 فليكني حلاو الشماثل أهيف \* ملج القلق ناحل انظر مخطف  
 أغض من الغصن الرطيب شمائل \* وأحسن مرأى في العيون وأظرف  
 تنى ريان قد قنتان فاق الاغصان أغصان البان  
 أعاد قضيب البان هزة عطفه \* ورق على نشر النسيم بالطقه  
 وزاد على البدر المنير بوجهه \* سقى وعلى الطير الغرير بطرقه  
 طالع زلان معنى أجفان طرف وسمان صاحي نشوان  
 تقوى على ضعفى برقة خصره \* وأضرم أشواقى الى أمم فخره  
 فقلت لقا بي عندما صدم غضبا \* وزاد على عدوانه طول هجره  
 كمذا العدوان بذو الهجران ترى ما آن يرضى الغضبان  
 أجرنى من الهجران يا غايه المني \* وجدلى بوصل منك ان كان ممكنا  
 وعدنى اذا لم يمكن الوصل زورة \* وزدنى من الحسنى فلا زلت محسنا  
 واحسن ان كان تلقى امكان ان الانسان عبد الاحسان  
 ظفرت بمحمود الوصال محبده \* حباني به لمحبوب بعد صدوده  
 فقلت لقا بي بين آس عذاره \* ونرجس عيني به ورد خدوده  
 قم يا جنان وابش ذا النسيان واجي ريحان هذا البستان

القاضي رشيد الدين

عمر بن مظفر بن سعيد القاضي رشيد الدين أبو حفص الفهرى اللغوى  
 المصرى الشاعر الكاتب

تنقل في الخدم الديوانية ومدح الملوك والوزراء وكان كثير الحفظ روى عنه المنذرى وعاش  
 نحو اوسم عشرين سنة وتوفى سنة ثمان وثلاثين وسماهة قال شهاب الدين القوصى أنشدنى  
 المذ كور بدمشق عند قدومه اليها زائرا عقب انفصاله من الخدمة الملكية الكاملية هذه  
 الايات في النسيان

أفرطى النسيان في غايه \* لم يترك النسيان لي حسا  
 وكنت مهمما عرضت حاجته \* مهمما ودعته الطرسا  
 فصررت أنسى الطرس في راحتي \* وصررت أنسى ابني أنسى  
 (وأشددنى أبصا)

قد نسيت الذى حفظت قديما \* من معارف غرو وحسن بيان  
 عارصنى قلاب قديمي قدسى \* شارب من بلاد النسيان  
 (وأشددنى قول ابر سناء الملائك)

خاصة من سكت عنه فظن أن ليس لسان

قلت ما أنت لي بخصم \* وانما خصمي الزمان

(فانشدني لنفسه)

سكت اذ سبني من لاخللاقه \* ففعل لي خفت من نفسه انه لسن

قلت والله ما عيبا سكت ولا \* ذا النكس خصمي ولكن خصمي الزمن

(وانشدته قول ابن الخيمي)

أبناء هذا الجيل طواكم \* يعوق ولا فيكم يغوث ولاود

اقد طال تردادي اليكم فلم أجد \* سور رب شان منكم شان الرد

(فانشدني لنفسه)

لاصنام الزمان عبادت دهرها \* وقد اسلت واتسع المضيض

فما منهم يغوث أقول هذا \* ولكن كل من فيهم يعوق

عمر بن المطهر بن الاقطس ملك بطليوس

ابن الاقطس ملك بطليوس

هو المتوكل من قبيلة من البربر يعرفون بمكاسة ورت الملك بطليوس من ابيه وابوه هو الذي

كان يحارب المعتضدين عباد وكان المتوكل بطليوس كالمعتد بانه يملية آل امره الى ان حصره

المسلمون وحصل في ايديهم فقتلوه صبرا وقتلوا ولديه قبله وهو يتظرا اليه ما وفيه قال ابن عميدون

دعيته المشهورة التي اولها \* انه هو يفتح بعد العين بالاثرة (ومن شعره) ما خاطب به

وزيره ابانام

انقض ابانام اليها \* واسقط سقوط الذي علينا

فمن عتد من غير وسطى \* ما لم تكن حاضر الدنيا

وقال وقد ذكر في مجلس اخيه المتصور بسوء

وما بالهم لا اتم الله بالهم \* ينوطون بي ذما وقد علموا فضلي

بسوؤني في القول جهلا وضلة \* وانى لارجوان يسواهم موفعلي

وكيف وراحي درس كل فضيلة \* ورد التي شمي وحرب العدا انقلي

فان كان حقا ما اذاعوا فلامت \* الى غاية العلاء من بعد هار جلي

ولم ألق اضيائي بوجه طلاقته \* ولم أسخ لعافيق في الزمن المحل

ولي خلق في السخط كالشول طهره \* وعند الرضا اذ لي بني من جني النحل

فيما ايام الساقى اخاء على انوى \* كؤس انقلي جهلا رويك بالهل

لنطفئ نارا اضرمت في نفوسنا \* فغنى لا يبقلي ومثلك لا يبقلي

وقد كنت تشكيني اذ اجئت شاكيا \* فقل لي ان اشكو صنيعةك بي قل لي

فبادر الى الاولى والا فانسى \* ساشكوك يوم الحشر للحكم العدل

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي القوارس

ابن أبي القوارس

القاضي الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر عز بن الدين بن الوردى المعري الشافعي أحد

فضلاء العصر رفقاته وأدبائه وشعرائه تفقن في العلوم وأجاد في المنثور والمنظوم نظم

جيد الى الغايه وفضله بلغ النهايه (ومن شعره)  
 ملج ساقه والردف منه \* كنيان القصور على الشلوج  
 خذوا من خذه القاني نصيبا \* فقد عزم العريب على الخروج  
 (وقال)

يا انا مكتفيا ملتفيا \* قد عونا لـ كل وجهنا  
 مدنى السفرة كنا ترقا \* فحسبنا ان فى السفرة جينا  
 وكتب الى القاضي نقر الدين بن خطيب جبرين قاضى حلب وقد عزله وعزل أخاه  
 جنبتي وأخى تكاليف القضا \* وشفتنا فى الدهر من خطر من  
 يا حى عالم دهرنا أحبيتنا \* فلك الحكم فى دم الاخوين  
 (وقال)

قلت وقد عانقته \* عندي من الصبح قاق  
 قال وهل يحسدنا \* قلت نعم قال انما لى  
 (وقال أيضا)

جبرتنى يا عدى بالصله \* فتم الا - ان بنى الوه  
 وهذه قد سبت زورة \* مالك بالقيمة مستجله  
 (وقال)

يا لله يا معشر أهصاي \* اغتموا على وآدای  
 قال شيب قد حل برأى وقد \* أقسم لا ير حل الاى  
 (وقال أيضا)

رامت وصالى فقلت لى شغل \* عن كل خود تر يد تلقانى  
 قالت كأن الخلد ودك سدة \* قلت كنسيرة القلة القانى  
 (وقال أيضا)

لا تقصد القاضى اذا أدبرت \* ذنبك واقصد من جواد كريم  
 كيف تربح الرزق من عنده من \* يفتى بان الفلاس مال عظيم  
 (وقال أيضا)

وكنتم اذا رايت ولوججوزا \* يبادر بالقيام على الحرارة  
 فاصبح لا يقوم ابـ درتم \* كان الخمس قدولى الزواره  
 (وقال أيضا)

أنت ظيبي أنت مسكى \* أنت درى أنت غصنى  
 فى التفات وثاء \* وثنا يا وثاء — فى  
 (وقال)

لما شئت عفى ولم \* ترفق لتوديع الفتى أدنيتهم من خده \* والناوفا كهذه الشنا  
 (وقال أيضا)

من كان مردودا بهيب فقد \* ردتني القيسدا بعين  
 الرأس والهيئة شامعا \* عاقبتني الدهر بشيبين  
 أنشدني الشيخ جمال الدين بن نباتة أمتع الله بقوافله ورضي عنه  
 لأحبذا شيب برأسي ولا \* شيب بقلبي أكلها عيني  
 ما كنت بالتائب من صبوتي \* أصلا فقد ثبت بشيبين  
 ومن شعر ابن الوردي رحمه الله

دهرنا أمسي ضنينا \* باللقاح حتى ضنينا  
 يا أبا لي الوصل عودي \* واجمعنا أجمعينا  
 (وقال) أنتم أحبائي وقد فعلتم فعل العدا حتى تركتم خبري في العالمين مبتدا  
 (وقال) سببان من مضرتي حاسدي \* يحدث لي في غيبي ذكري  
 (وقال) لا أكره الغيبة من حاسد \* يفسد في الشهرة والاجر  
 (وقال) وتاجر شاهدت عشاقه \* والحرب فيها ينهم سائر  
 قال علام اقتتلوا هكذا \* قال علي عينك يا تاجر  
 (وقال) اني عدمت صديقا \* قد كان يعرف قدري  
 دعني لقلبي ودمعي \* عليه أحرق وأذري

ومن مصنفاته البهجة الوردي في نظم الحاروي فوائده فقهية منظومة شرح الفقه ابن مالك  
 ضوء لدره على الفقه ابن معطي قصيدة اللباب في علم الاعراب وشرحها اختصار ملحة  
 الاعراب نظاما مذكرة الغرب نظاما وشرحها المسائل المذهبية في المسائل الملقية ابكار  
 الافكار تمة تاريخ صاحب حجة وأرجوزة في تعبير المامات أرجوزة في خواص الاحجار  
 ومنطق الطير نظاما وبلغنا وفاته في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مائة وهو في عشر  
 السبعين رحمه الله تعالى

ابن سبيع بن العاص

عمرو بن سعيد بن اعاص بن امية بن عبد شمس  
 كان أحد الاشراف الامويين ولي المدينة ليريد بن معاوية وكان يسمى الاشدق سمي بذلك لانه  
 كان أقدم ما دلا الى الذن وله سمي لطيم الشيطان وقيل انما سمي الاشدق لانه قد قتل  
 الكلام وكان مروان بن الحكم قد ولاه العهد بعد ابنه عبد الملك فقتله عبد الملك فقبل انما أول  
 غدره كانت في الاسلام وقال ابن الزبير لما بلغه قتله ان أبا الذباب قتل لطيم الشيطان وكذلك  
 نولي بعض الظالمين بعضا كما نوايكسبون وقال يحيى بن الحكم أخو مروان برثته  
 أعينني جودي بالدموع على عمرو \* عشية سددنا الخلافة بالظهير  
 مكان بني مروان اذ يفتلونه \* بغاث من الطير اجتمعن على صقر  
 غدرتم بعمر ويا بني خيط باطل \* رمزكم بين البيوت على غدر  
 فرحنا وراح الشامتون بنعشه \* كان على آكفنا فلق الصخر  
 وكان عمرو قد رام الخلافة وغلب على دمشق وكانت قتلته في سنة سبعين من الهجرة وقد روى  
 له مسلم واترمذي وابن ماجه والنسائي رحمه الله تعالى

عمرو بن محمد الخزاعي

ابن محمد الخزاعي



أحد العلماء الأدياء الرواة القهواء الدماء الظرفاء الشعراء القصماء كان صاحب أخبار  
رتواد ومعرفة أيام الناس اختصه طاهر بن الحسين لمناذمته ومسامحته فلا يسافر الا وهو  
معه فيكون زميله وعديله قال محمد بن داود ان سبب اتصاله به انه نادى على الجسر أيام الفتنة  
بهذه الآيات وطاهر منحدر في حراقة له يدجلة وأنشده ياها وهي هذه

هبت لمراقبة ابن الحسين كيف نعوم ولا تغرق  
وبجران من تحتها واحد \* وآخر من فوقها مطبق  
وأهيب من ذلك عيادتها \* وقدمسها كيف لا تورق

فضحه طاهر اليه وبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه وكلما استأذنه في الانصراف الى أهله ووطنه  
لم يأذن له فلما مات طاهر ظن انه قد تخلص وان يلحق بأهله فقرر به عبد الله بن طاهر وأئزله منزلاته  
من ابيه وأفضل عليه حتى كثر ماله وحسن حاله وتلطف بجهده ان يأذن له بالعود فاتفق ان  
خرج عبد الله بن طاهر الى خراسان فجعل عوقا عديله فلما شارف الري سمع صوت عندياب  
يغرد يا حسن تغريد فاجاب ذلك عبد الله والفتى الى عوف وقال يا ابن محلم هل سمعت يا شجي من  
هذا فقال لا والله فقال قاتل الله أبا كبير حيث يقول رحمه الله تعالى

الا يا جام اديك الفاك حاضر \* وغصنك مباد فقيم تنوح  
أفنى لاتخ من غيري فاني \* بكنت زمانا والقواد صهيح  
ولو عاف شط غربة دار زيب \* فها أنا أبكي والقواد قريح

فقال عوف أحسن والله ابو كبير انه كان في الهذليين مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم الا مفلح وما  
كان فيهم مثل أبي كبير وأخذ عوف يصفه فقال له عبد الله أقسمت عليك الا عارضت قوله فقال  
عوف قد كبر سني وفي ذهني وانكرت كل ما عرفت فقال له عبد الله بتربة طاهر الافعلت فقال  
عوف رحمه الله

أفنى كل عام غربة ونزوح \* أما للنوى من ونية فترج  
لقد طلع البين المشت ركابي \* فهل لي أدنى البين وهو طليح  
وأرقني بالرى نوح حمامة \* فنحت وذالبت الغريب ينوح  
على انها ناحت ولم تذر دمعنة \* ونحت وأسراب الدموع سفوح  
وناحت ودرخاها بحيث تراهما \* ومن دون أمراخي مهامه فيح  
الا يا جام اديك الفاك حاضر \* وغصنك مباد فقيم تنوح  
عسى جود عبد الله أن يعكس النوى فيلتي عصي النطواف وهي طليح  
فان العنى يدنى الفتى من صديقه \* وعدم الفتى باعسر من طروح

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال له والله اني صني عفارقت نهيح على الفات  
من محاضرتك واسكن والله لا أعجلت معي خفا ولا حائرا لا راجعا الى أهله وأسرله ثلاثين ألف  
درهم فقال له عوف

يا ابن الذي دان له المشرقان \* وأكثرا لاس به المغربان  
ان الثمانين وبلغتها \* قد أحوجت نهي الى ترجان

وبدلتني بالشطاط انحنأ \* وكنت كالصخرة تحت السنان  
وقاربت مني خطا لم تكن \* مقاربات وثقت مني عنان  
فانشأت بيني وبين الوري \* عنايه من غير نسج العيان  
ولم تدع في المستقع \* الاساني وجسبي اللسان  
أدعوه بالله وأثنى على \* صنع الامير المستنير الهجان  
وهمت بالاطمان وجدابها \* وبالفواني أين مني الغوان  
فقراني باني أبي أتما \* من وطني قبل اصفرار البنان  
وقبل مسعاى الى نسوة \* أوطانها حران والرقنان  
سقى قصور الشادياخ الحيا \* من بعد عهدي وقصور البنان  
فكم وكمن دعوى لي بها \* أن تخطاها صروف الزمان

وكر راجعا الى أهله فلم يصل اليهم ومات في حدود العنبرين وماتتين ومن شعر عوف ابن محمد  
رحمه الله تعالى

وكنت اذا صحبت رجال قوم \* صميمهم ونيتي الوفاء  
فاحسن حين يحسن محسنوهم \* وأجنتب الاساءة ان أساؤا  
بأنظر ما يسره مو بعين \* عليها من عيونهم غطاء  
رمغيرة عاقها \* كانت من الفتن الكبار  
بإهم لم تعرف لغرتها عينا \* من يسار  
كأليد راذا لها \* تبقى على ضوء النمار

(وقال)

عيسى بن هبة الله بن عيسى أبو عبد الله البغدادي النقاش

كان ظريفا صا - نوادر خفيف الروح له شعر روى عنه التاج الكندي كتاب الكامل للمبرد  
وتوفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)

اذا رجدا الشيخ في نفسه \* نشاطا فذلك موت خفي  
ألت ترى ان ضوء السراج \* له لهب قبل أن ينطفئ  
(ومنه)

رزقت يسارا فوائت من \* قدرت به - بين لم يرزق  
وأماقت من بعده فاعتذرت \* اليه اعتذار أخ علق  
فان كان يشكر فيهما ضي \* يدالي به - لذر فيهما بقي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كيف السلو وقد علق به حتى من غير أمرى  
قد تراه اذا استسر لذل أو بهمة وعمر  
يزنوا بعبلاوين يسعة من يشابهه ويبرى  
واذا تبسم في دجى \* ليل تلهت له بهيم  
ولذلك نظام اذا \* شئت ربهمة بهيم

البغدادي النقاش

ولوردو بجنته وحسن عذابه قد قام عذري  
وكان نقاشا لله في ثم صابرنا فإذ كان يمنع من الرواية ويقول ما أنا أهل ذلك قال ابن شجاع  
لقبته امرأه يوما فقالت له يا سدي النظر منك يا سواط وذمف كم لي بقراط وحبية فخل متديلا  
كان يده وأعطاه قطعة وقال هري ايش أعطوك فقد أعطوك وقال كان في دربار شخص  
أبغضه لالسب فاتفق أني خرجت يوم عيبدو على ثياب العبد فلقيني شخص في الظلة وفي  
يده دسنيجة ملائي شربا فقصه فيهم فأنكسرت على ثيابي وصعرت في شهرة قال فامسكته  
وأخرجته الى الضوء فلما رأيته قلت هو ذا أنت لهذا كنت أبغضك مرا القصة

### حرف الغين

أبو الهندي

غالب بن عبد القدوس بن شيب بن زبجي أبو الهندي  
كان شاعرا مطبوعا أدرك الدوائين الأموية والعباسية وكان جزل الشعر سهل الالفاظ لطيف  
المعاني وانما أخله وأما تذكره بعده من بلاد العرب ومقامه بسجستان وخراسان ومعاقرة  
الشراب وكان يتم بمساجد الدين واستفرغ شعره في وصف النهر وهو أول من وصفها من شعراء  
الاسلام فن ذلك قوله رحمه الله تعالى

سقيت أبا المطوق إذا نائي \* وذو الرغنائ منقصب يصح  
شراب يهرب اللبائن منه \* ويلتج حين يشر به القصيح  
(وقال)

نهت ندما في وقت له اصطحب \* يا ابن الكرام من الشراب الاصعب  
صفرا تبرق في الزجاج كأنها \* حديق الجردة أولعاب الخندب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

مقدمة منى كان رضايها \* رقاب بنات الماء تفرع للرعء  
جلتها الجوالى حين طاب من اجها \* وطينتها بالملك والعنبر الورد  
تجيم سلافا في الابار بق خاصا \* وفي كل كأس في يدي حسن القد  
تضمها زق أرب كأنه \* صريع من السوادار ذو شعر جعد

اشتهى أبو الهندي الصبوح يوما فدخل الخمار فاعطى الخمار دينا وأوجع بشرب حتى سكر  
ونام وجاء قوم يسألون عليه فوجدوه نائما فقالوا النعماء ألحقناه فقام حتى سكر واوانتبه أبو  
الهندي فسأل عنهم فعرفه انصارهم فقال يا هذا الآن وقت السكر والآن طاب ألحقني بهم  
فقام حتى سكر واوانتبهوا فقالوا النعماء ويحك دونائم فقال لا انتبه وعرفته خبير كم وسكر ونام  
فقالوا ألحقناه فقام حتى سكر واوانتبهوا فزال على ذلك دأبه ودأبهم ثلاثة أيام ولم يلتفتوا وهم في  
موضع واحد ثم تركوا الشرب عدا حتى أفاق فلقوه وفي ذلك يقول

ندامى بعد ثلاثة تلاقوا \* يضمهم بكردناك راح  
وقد باكرتم باقتركت منها \* قديلا ما أصابت في جراح  
فقالوا أيها الخمار من ذا \* فقال أخفقونه اصطباح

فقالوا هات الخقنا براح \* به ونعلوا بكم استراحوا  
 فلم تنهلوا حتى رمتهم \* مجد سلاحها ولها سلاح  
 وسان تنهت فسات عنهم \* فقال أنا همهم قدر متاح  
 وأولك مجندلا واستغبروني \* فخرهم إلى الشرب أو تباح  
 فقلت بهم فالحق في هبوا \* فقالوا هل تنبه حين راحوا  
 فقال لهم فقالوا الخقنا \* به قد لاح للرائي صباح  
 فما زال ذلك الداب منا \* ثلاثا نسحب ونسباح  
 نبيت بها وليس لنا اللقاء \* ببيت ما لنا منه براح

قال صدقة بن ابراهيم البكري كان أبو الهندي يشرب معناه وكان اذا سكر يتقلب قلبا قبيحا  
 في نومه فكان كثيرا ما نشد درجلا ثلاثا بسقط فسكروا باله في سطح وشدد نارجله بحبل طويل  
 ليمتد إلى القيام لبولة فتقلب فسقط من السطح فامسكه الحبل فبقي معلقا منه كسا قاصبنا  
 فوجدناه ميتا فخررت على قبره بعد حين فوجدت عليه مكتوبا بشر

اجعلوا ان مت يوما كفى \* ورق الكرم وقبري المعصره

انني أرجو من الله غدا \* بعد شرب الراح حسن المغفرة

وكان الثمنان يجيئون إلى قبره فيشربون ويصبون القدح اذا وصل اليه على قبره (ومن شعره  
 رحمه الله تعالى)

اذا صليت خمسا كل يوم \* فان الله يغفر لي فسوق

ولم أشرك برب الناس شيئا \* فقد أمسكت بالحبل الوثيق

وجاهدنا العدو ونلت مالا \* يبلغني إلى البيت العتيق

فهذا الحق ليس به خفاء \* دعوني من ثلمات الطريق

وكانت وفاته في حدود الثمانين ومائة

الغضنفر أبو قتاد بن ناصر الدولة صاحب الموصل ابن صاحبها

حارب عضد الدولة بن بويه وقرى إلى الرحبة وهرب منها خوفا من ابن عمه سعد الدولة صاحب حلب  
 فأنفذ كاتبه إلى العزيز العبيدي يستجديه ثم نزل بجوران وفارقه ابن عمه الغطريف وجاءه  
 الخبير من كاتبه بان يقدم على العزيز يخاف وتوقف ثم انهم حاربوه وأسروه وقتله ففرج صبرا  
 وبعث برأسه إلى العزيز سنة ثمان وستين وثمانمائة وكان يرجع إلى الفضل وأدب وله شعر حكي  
 ان أبا الهيثم بن عمر بن شاهين صاحب النبطية قال كنت أسير مع والد الدولة أبا المنبيع قرواش  
 ابن القدامين سنجار ونصيبين فاستدعاني وقد نزل بقصر هناك على بساطين ومياه كثيرة يعرف  
 بقصر عباس بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابة على الحائط فلما  
 دخلت قال اقرأ ما هنا فاذا على الحائط مكتوب هذه الايات

يا قصر عباس بن عمر وكيف فارقت ابن عمك

قد كنت تغتال الدهور فكيف غالت ريب دهرك

واها له نزل بل طمو \* ذلك بل لجهدك بل لفخرك

الغضنفر أبو قتاد

وتحت الأبيات مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن جلدان بخطه في سنة إحدى وستين وثلاثمائة  
وبحثها مكتوب شعر

يا قصر ضعفك الزمان \* ونوحط من علماء قدرك  
ومحاسن أسطر \* شرفت بهم متون جدرك  
وأما كاتبا الكرى \* هم ونفـره الموقر بفخرك

وتحتها مكتوب وكتبه الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن جلدان في سنة اثنين وستين وثلاثمائة

### عرف القاص

الفخ بن خاقان بن أحمد بن غرطوح وزير المتوكل

كان شاعرا فصيحاً موهوباً بالشجاعة والكرم والرياسة والسودود وكان المتوكل لا يصبر  
عنه قدور ساعة قدمه واستوزره وأمره على الشام وأمره أن يستنيب عنه وللفتح أخبار في  
الجلود والوفاء والمكارم والظرف وكان معادلاً له متوكل على جازة لما قدم إلى دمشق قال  
أبو العيناء دخل المعتصم يوماً على خاقان بعوده فرأى ابنه الفتح صغيراً لم ينغر فأنزله وقال  
أيما أحسن دارنا أم داركم فقال الفتح دارنا أحسن إذا كان أمير المؤمنين فيها فقال المعتصم  
والله لا أبرح حتى أفر عليه مائة ألف درهم قتل هو والمتوكل معاً في مجلس أنس كما تقدم في  
ترجمة المتوكل وكان ذلك في سنة سبع وأربعين ومائتين وكانت لخزانة كتب جمعها علي بن  
يحيى النخعي لم ير أعظم منها كثرة وحسنها وكان يحضر داره فصحاء العرب وعلماء البصرة والكوفة  
قال أبو هيثم ثلاثة لم أر قط ولا سمعت بكثرة محبة للكتب والعلوم منهم الجاحظ والفخ بن خاقان  
والمعتمد بن لبيد بن اسمعيل القاضي وكان الفتح يحضر له السعة المتوكل فإذا أراد القيام لحاجة  
أخرج كتاباً من كنه أو جيبه وقرأ فيه إلى حين عودة المتوكل وللفتح من التصانيف كتاب البستان  
وكتاب الصيد والجوارح وقال ياقوت ومن شعر الفتح رحمه الله

استمني واست منك فدعني \* وامض عني مصاحباً بسلام

وإذا ما شكوت ما بي قالت \* قدراً ينال خلف ذاتي المنام

لم تجدد عـلا فنجني بها الذنـب \* فصارت تعقل بالاحلام

قال البحتري قال لي المتوكل قل في شعر أو في الفتح فاني أحب أن يحيا معي ولا أفقده فيذهب  
عني ولا يفتدني فقل في هذا المعنى فقلت

سبدي كيف أنت أخلفت وعدي \* وتناقلت عن وفائي بهـدي

لأرتقي الأيام فقـدـd

أعظم الرزة ان تقدم قبلي \* ومن الرزة ان تؤخر بهـدي

حسدا ان تكون الفالغيري \* اذ فرددت بالهوى فيك وحدي

فقال أحسنت يا بختري جئت بما في نفسي وأمر لي بالفدينيار قال البحتري فقلامها وكن  
حاضراً وربحت هذه الضربة وأوما إلى ضربة على ظهره ومن شعر الفخ بن خاقان

واني وأياها لكـالـهـر والفـسـق \* متى يستطع منها الزيادة يزد

أحمد بن غرطوح وزير  
المتوكل

إذا ازددت منها ازددت وجداء بقر بها \* فكيف استرسي من هوى ينجرد  
(وقال أبطارحه الله تعالى)

أيها العاشق المذهب صبرا \* نخطايا أئني الهوى مغفوره  
زفرة في الهوى أحط لذنب \* من غزاة وجهه مسروره

الفضل أمير المؤمنين  
المسترشد بالله

الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق بن جعفر بن محمد  
ابن هرون بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
أمير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر بن المقتدى

بويع بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة  
بأبيه سبعة من أولاد الخلافة وكان المسترشد أشعر أعظم راسل حبيب العارفين وجلس  
للناس جلوسا عاما وكان المتولي البيعة قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدماغي وبايع  
الناس إلى الظهور ثم أخرجت جنازة المستظهر وكان عمره ثمانين سنة وبعثه من سنة لان مولده  
سنة ست وثمانين وأربعمائة وكان يتسلك في أول زمانه ويلبس الصوف وينفرد في بيت  
للعادة وختم القرآن وتفهقه وكان ملجئ الخط لم يكن قبله في الخلافة من كتب أحسن منه وكان  
يستدرك على أغاليط كتابته وقال ابن الأنباري كان يقول أنا وراق الانشاء ومالك الأمر  
يتولى ذلك بنفسه الشريفة وكان ذاهمة واقدام وشجاعة وضبط الخلافة ورتبها أحسن  
ترتيب وأحيا ردها وشيد أركان الشريعة ولم تزل أيامه مكبرة مكبوة التشويش من المخالفين  
وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك ومباشرته إلى أن خرج الخرجة الأخيرة فكسروا أمر وقتلته  
الملاحدة جهزهم عليه السلطان مسعود فجهدوا عليه بخصمته بظاهره من أخته سنة تسع  
وعشرين وخمسمائة وكانت خلافته سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما وكان عمره خمساً  
وأربعين سنة ومن شعره ما كتب وأشير عليه بالهزيمة رحمه الله تعالى

قالوا تقيم وقد أحيا \* ط ب ك العدو ولا تفر  
فاجبتهم المرما \* لم ينعط بالوعظ غر  
لأنات خير أمان حبيبت \* ولا عدا في الدهر شبر  
ان كنت أعلم ان غي \* راقه ينفع أو يضر  
(ومن شعره أبطارحه الله تعالى)

أقول اشرخ الشباب اصطب \* فولي ورد قضاء الوطر  
فقلت قنعت بهذا المشيب \* وان زال غيم فهذا مطر  
فقال المشيب ابتناء القبار \* على جرة ذاب منها الحجر  
(وقال أيضا)

ولا يحب لالسان ظفرت بها \* كلاب الاعادي من فصيح وأجم  
فخرية وحشي سقت حزة الردى \* وموت على من حسام ابن مطيم  
(وقال أيضا)

أنا الاشقر الموعود بي في الملاحم \* ومن حلك الدنيا بغير من ادم

ستبلغ أقصى الروم خيلي ويتقي باقهي بلاد الصين بيض صواوي  
واتفق ان المسترشد رأى فيجاري الثامن في الاسبوع الذي استشهد فيه كان على يده مهاجمة  
عطوفة فأتاه آت وقال خلاصك في هذا الطير قلنا اصبح حتى لا ين مكينة الامام مارآه فقال  
ما أولتم يا امير المؤمنين فقال اولته بيت تمام الطائي

هذا الحسام فان كسرت عيافة \* من ساهن فان من حاسم

وخلاص في حامي وليت من ياتني فيضاصي عما انافيه من الذل والحبس وقتل بعد المنام بايام  
وكان قد خرج للاصلاح بين السلجوقية واختلاف الاجناد وكان معه جمع كثير من الازالة  
فغدر اكرهم به ولحقوا بالسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ثم اتى الجمعان فلم يلبثوا الا قليلا  
وانهم زمواعن المسترشد وقبض على المسترشد وعلى خواصه وحملوا الى قلعة بقرب همدان  
وحبسوا بها وكان ذلك في شهر رمضان وبقي الى النصف من التسعة وحمل الى مسعود الى  
مر اغسة وانزل بناحية من العسكر فدخل عليه جماعة من الباطنية من خلف الخيمة وتعلقوا  
به وضربوه بالسكاكين فوقعت الضجة وقتل معه جماعة منهم أبو عبد الله بن سكة مكينة وابن  
الجزري وخرج جماعة وأسكروا وقتلوا وارقوا وبقيت يد اقدمهم لم تحرق وهي خارجة من  
الغار مضمومة كلما اقيت النار عليهم لم تحرق ففقهوا يده فاذا فيها اشعرات كن عند المسترشد  
فاخذها السلطان وجعلها في ثوب يذهب ثم جلس السلطان لالعزاء وخرج الخادم ومعه  
المحفف وعليه الدم وخرج اهل مر اغسة وعليهم المصوح وعلى وجوههم الرماد وهم يستغيثون  
ويبكون ودفنوه في مدرسة أحمد بن أبي العزائم مر اغة اياما واخاف من الاولاد منصرفا  
الراشد واما العباس احمد واما القاسم عبد الله واصحق توفى في حياته رحمه الله

الفضل بن امير المؤمنين  
المطيع لله

الفضل بن جعفر امير المؤمنين المطيع لله بن المقتدر بن المعتمد  
يبيع له بالخلافة عند المسترشد سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة قال ابن شاهين وخلع نفسه  
غير مكره في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ونزل عن الخلافة لولده ابي بكر عبد الكريم واقبوه  
المطيع لله وسنة يومئذ ثمان واربعون سنة ومات المطيع في الشهر سنة اربع وستين وكان  
ايض تعلقوه صفرة اثنى جميل الوجه وكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وفي ايامه اعيد الحجر  
الاسود الى البيت من القرامطة ومن شعره يدح سيف الدولة بن جردان

تحت سيفي سيفي من سيفي كثيرة \* فلم ارفها مثل سيفي لدولة  
ارى الناس في وسط الجبال يشربوا \* وذلك بشعر الشام يحفظ يضي

الفضل بن عبد الصمد  
الرقاشي

الفضل بن عبد الصمد الرقاشي البصري  
من نقول الشعراء ومدح الخلفاء البكار وبينه وبين أبي نواس مهاجرة ومباينة توفى في حدود  
الماتين وكان مولد رقاش وهو من ربيعة قال أبو الفرج صاحب الاغانى قبل انه كان من  
الهمج من أهل الري ومدح الرشيد وأجاز له الان انقطاعه كان الى البرامكة فاغتبوه عن  
سواهم وكان كثير التعصب لهم ولما صلب جعفر جاءه الرقاشي وهو على الجذع فيبكي احريكا  
وقال الايات التي منها

على اللذات والدين اجمعيا \* ودولة آل برمك السلام

وقد ذكرها ابن خلكان في ترجمة جعفر البرمكي فكتب أصحاب الأخبار إلى الرشيد فاحضروه  
وقال ما حدثك علي رثاء عدوى فقال يا أمير المؤمنين كان إلى محسننا لما رأيت هذا الخال حركتي  
احسانه فإني كنت نفسي حتى قلت الذي قلت قال نعم كان يجري عليك قال ألف دينار في  
كل سنة قال فاني قد أضعتك قال ابن المعتز حدثني أبو مالك قال قال الفضل بن الربيع  
لرقاشي وبلغت يارقاشي ما أردت بوصيتك الا الخلاف على الصالحين فقال له جعلت فداك لو  
علمت اني أعاق من علمه ما أوصيت به ما فاقهم من الذخائر النفيسة التي تدخر للممات ووصيته  
هذه أرجوزة من دجلة يامر فيها بالواط وشرب النمر والقماو والنار بين الديكة والهراش  
بين الكلاب وهو يزعم انه تمك وخلاعه انهم من الفوائد التي تدخر للوصية عند الموت وأولها  
أوصى الرقاشي إلى اخوانه \* وصية محمود في اخذانه

وهي مشهورة موجودة ولما قال أبو دافق صيدته التي يقول فيها

جنيني المدرع قد طأ \* لعن التوسيع فجاى  
واكسرى البيضة والطاز وألقت في بالحسام  
واقذني في بلسة البحر بركة وسماى  
وبسترسى وبرمحي \* وبسرجى وبلماى  
واعقرى مهري أصاب الله مهـرى بالصرام  
أنا لا اطلب ان يهـرف في الحرب دقاى  
وبحسبى أن ترانى \* بين قنيمان كرام  
سادة يغمدون مجديـن على ثمر المدام  
واصطفاق العود وانا \* بات في جح الظلام  
ونحلى الضرب والطعـن لاشلاء وهام  
لنسى قال قد طأ \* لعن الحرب فطامى  
بهمـزم الراح اذا ما \* هم قوم بانهم سزام

فصل جارية المتوكل الشاعرة

كانت من مولدات العامة ولم يكن في زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر توقبت سنة ستين ومائتين  
قال لها أبو ماعلى بن الجهم

لا ذنبها يستظل فيها \* فلم يجد عندنا ملاذا

فقال لها المتوكل اجيزي فقالت

ولم يزل ضارعا اليها \* تظل اجفائه رذاذا

فما تبوه فزاد عشقا \* فبات وجدا فكان ماذا

وقال ابن المعتز كانت تهاجى الشعراء ويجمع عندها الادباء وله في الخلقاء والمالوك مدائح  
كثيرة وكانت تشيع وتعتصب لاهل مذهبها وتفضي حوائجهم بجاهها عند المالوك والاشراف  
وعشقت سعيد بن حميد وكان من أشد الناس نصبا والفرافعا عن أهل البيت رضى الله عنهم  
وكانت فضل نهاية في التشيع ظاهرة انتقلت إلى مذهبـه ولم تزل كذلك إلى ان توقبت

فصل جارية المتوكل  
الشاعرة



ومن قوالها فيه

يا حسن الوجه سبي الادب \* شيت وأنت الغلام في الادب  
ويحك ان الشباب كالشرك \* منسوب بين الغرور والكذب  
بنابك ايك اذ خرجت \* من لحظات الشكوى الى الطلب  
فلنظ هذا ولنظ ذاك وذا \* لنظ محسب بعين مكنتب

قال أبو الفرج الاصفهاني حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني سعيد بن حميد قال قلت  
لفضل الشاعر اجيزي \* من لمحب أحب في صغره \* فقالت غير متوقفة \* تصاراً حدوته على  
كبره \* فقالت \* من نظر شفه فأرقه \* فقالت \* وكان مبهجاً وهو من نظره  
لولا الاماني لمات من كد \* كما لا اله الا يزيد في فكره  
ليس له معد يساعده \* بالليل في طوله وفي قصره  
(ومن شعرها)

فلبدا شباك يامو \* لاى في جح الظلام  
فائقه نقض لبانا \* ت اعتناق والتحام  
قبل ان تفصحنا عوه \* دة ارواح النيام

والتي عليها ابو ما بوداف الهجلى

قالوا عشت صغيرة فاجبتهم \* أشهى المطى الى مالم يركب  
كم بين حبة اولو منقوبة \* وبين حبة اولو لم تنقب

فقالت مجيبة رجاها الله تعالى

ان المطية لا يلذركو بها \* مالم تذال بالزام وركب  
والحب ليس ينفع أربابهم \* مالم يوف بالانظام وينقب  
قال علي بن الجهم كنت يوما عند الفضل فلنظمت الحظوة استرايت بها فقالت  
يارب رام حسن تعرضه \* رعى ولا يشعرانى غرضه

فقلت مجيبا لارجها الله تعالى

أى فتى لحظك ليس يعرضه \* وأى عقد محكم لا ينقضه

فصحت وقالت خذنى غير هذا يوم أهديت الى المتوكل قال لها أشاعرة أنت فقالت كذا رعم  
من باعنى واشترانى فضحك المتوكل وقال انشد بنا شيئا فانشدته

استقبل الملك امام الهدى \* عام ثلاث وثلاثين  
خلافة انضت الى جعفر \* وهو ابن سبع بعد عشر يوما  
لا قدس الله امر ألم يقل \* عند دد عانى لك آمينا  
انا نرجو يا امام الهدى \* ان تلك الدنيا غماتنا

### حرف القاف

القاسم بن الحسين  
البغدادي الشاعر

القاسم بن الحسين أبو نوح جاع بن الطوائف البغدادي الشاعر

سافر الى الموصل ومدح الملوك بها وديار بكر روى عنه عثمان الملقب بالصوي  
شيامن شهره وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ومن شعره رحمه الله

لي بيت يموت فيه السناني \* رهزالي والقاري الاسراب  
أنا فيه فوق العراب وخير \* لي منه لو كنت تحت التراب

وله أيضا

قدمت تمزقوا مه يوم النقا \* فتساقطت خيل أغصون البان  
وبكت بغاذيها البكائن مقاتي \* فتقتل الانسان في انسان  
وأحبكم وأحب حبي فيكم \* وأجل قدركم على انساني  
واذا نظرتكم بعين الحاجة \* قام الغرام بشافع عريان  
ان لم يخلصني الوصال بيجاهه \* سافرت تحت عقوبة الهجران  
أصبحت خروجي بغية جنانية \* من داراء زازل دارهوان  
كدم الفصاديراق أرذل موضع \* أبدا ويخرج من أعز مكان

قوله قدمت في نسخة قامت

أه محبته

ابو محمد الواسطي

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور أبو محمد الواسطي

مولده بواسط سنة خمسين وخمسمائة وتوفي بحلب سنة ست وعشرين وستمائة كان أدبيا  
نحويا لغويا فاضلا مصنفًا قرأ النحو بواسط على الشيخ مصدق بن شبيب وقرأ اللغة على سيد  
الرؤساء هبة الله بن أيوب والقراءات على الشيخ أبي بكر الباقلاني وعلى الشيخ علي بن هبان  
الحاجي وتبع كثير من كتب النحو واللغة على جماعة يطول ذكرهم ومن تصانيفه شرح  
السمع لابن جني وشرح التصريف الملوكي وكتاب فعلت ما فعلت على حروف المهمل كتاب  
في اللغة لم يتم كتاب شرح المقامات على حروف المهمل شرح آخر على ترتيب المقامات شرح  
آخر على ترتيب آخر كتاب خطب كتاب رسالة فيما أخذ على الرشيد بن النابلسي في قصيدة  
نظمها في الامام الناصر ومن شعره رحمه الله

ديباج خلدك بالعدا مطرز \* برزت محاسنه وأنت مبرز  
وبدت على حسن الصبالد روضة \* والغصن يندب في الرياض وبغرز  
وجنت على وجنت خلدك حية \* خيل الشقيق بها وطار القرمز  
لو كنت مدعيًا بؤة يوسف \* لقضى القياس بان حسنك مبرز  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زهر الغصن فوق زهر الرياض \* منه للغصن جوف في رياض  
قد حبي ورده ونرجسه الفص \* سيف من الجفون مواضي  
فاذا ما اجتمعت بالخط فاحذر \* ما جنت صحة العيون المراض  
فلها في القلوب قتلها باغ \* رويت عنه فتحة العراض  
واذا فوقت سهامها من الهد \* ب رمين السهام بالاعراض  
وأجل من جوهر الدنان عرسا \* أطق عن جواهر الاعراض  
كلما أبرزت أرت لك وجهها \* ذا انبساط يعطيك وجه انقباض

فعلى الاقوال فمما ملا \* طررتها الجروق بالاجاض  
وكان الرعود لزام نوق \* فصلت دونها بنات الخاض  
أوصهيل الجياد للعلات انطا \* هر تسمى بالقطر المراض

وقال عجمو الرشيد التابلسى الشاعر

لا تخرج من مدلولي \* اذ ابد اشبه المريض  
انظر الى بحر بغيره \* اتقن الجو العريض  
وتكسرت أسفانه \* بالعض في جيب القريض  
وتقطعت انقاسه \* عرضا بتقطيع العروض

(وقال أيضا رحمه الله)

يا من تأمل مدلولي \* وشك فيما يقصه  
انظر الى بحرية \* وما أظنك تفهمه  
لا تحسب من بانه \* نفس يفسيده  
لكنما انقاسه \* تنبت بشعر ينظمه

(وقال عجمو جماعة)

ويبدوون الطلاقة من وجوه \* كما يبدو لك الحجر الصقيل  
اذا قاموا لمجد اعدتهم \* مسائل ما لهم منها يسيل  
وان طلبوا الصعود فخصيل \* وان لموا النزول فابزلوا  
كذلك السجل في الدواب يعلو \* صعودا والصعود له نزول

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لنا صديق به انقباض \* ونحن بالبسط نستلذ  
لا يعرف القمع من يديه \* الا اذا ما أناه أخذ  
فكفه أين حين يعطى \* شيئا بعد العطاء منذ

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا تزد من خمار دهرك خيرا \* فبعبء من السراب الشراب  
رونق كالحياب يعلو على الكا \* من ولكن تحت الحباب الحباب  
عذبت في النفاق السنة القو \* موفى الا سن العذاب العذاب

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أقرب البان ان بان الخياط محب \* عصى ما انطوى من عهد ايامه ينشر  
نعم حر كان في اعداء لسكونها \* أحاديث يرويهما النسيم المعطر  
يود ظلام الليل وهو محسك \* لذا ذاتها والصبح وهو من عطر  
أحاديث لو أن النجوم تمتعت \* بامر اهلهم تدرى كيف تغود  
يموت بها داء الهوى وهو قاتل \* ويحييها ميت الجوى وهو مقبر  
في النفس يموت في اعتلاله \* وصحوى اذا ما مرى وهو مسكر

(وقال رحمه الله موثقة أيضا)

في زهره وطيب \* بستاني \* من أوجه ملاح  
أجلو على القصب \* ريحاني \* والورد والاتاح

ياروضة الريح \* في حلة الكمال  
تزهو على ربيع \* مرثية شلال  
في الحسن كالبديع \* بالحسن والجمال

ناهيك من حبيب \* نشوان \* بالدل وهو صاح  
ان قات والهبي \* حيانى \* من ثغره براح

كميت والكؤوس \* تجلي من الدنان  
كانم ساعروس \* زفت من الجنان  
نبدولنا الشجوس \* منها على البنان  
لم أخش من رقيب \* ينهاني \* ألهو الى الصباح  
مع شادن ربيب \* قنات \* فدى له وشاح

خيل الصواب ركض \* تجرى مع الغواء  
في سنى وفروضى \* ما ابتغى سواء  
وحبلى له رضى \* ماتمقل الرواء

عن عاقل لبب \* أفتانى \* ان الهوى مباح  
والرشف من شقيب \* ريانى \* مافه لى جناح

القاسم بن محمد بن يوسف الشيخ الامام الحافظ المحدث المؤرخ علم الدين أبو محمد بن العدل بهاء  
الدين بن الحافظ زكى الدين البرزالي الاشعبي ثم الدهشقي الشافعي

القاسم بن محمد الاشعبي

ولد في جنادى الاولى سنة خمس وستين ومائة وحقه حفظ القرآن والتبسيه ومقدمة ابن الحاجب  
وسمع سنة ثلاث وتسعين من أبيه ومن القاضى عز الدين الصائغ والسمع صحيح البخارى  
من الايلي بعنه والاده فسمع سنة سبع وأحب الحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ  
وسمع من ابن الجزولى أبي عمرو وابن علان وابن ثيبان والمقداد والفخر وجد في الطلب وذهب  
الى بهليك وارتمل الى حاب سنة خمس وثمانين ومنها ارتحل الى مصر وورث عن العز الحارثي  
وظيفة فقهه وكتب بخطه الصحيح المصحح كثير اوخرج لنفسه وللشيوخ شيئا كثيرا وجلس في  
شيعته مدة مع أعيان اليهود وتقدم في معرفة الشروط ثم اقتصر على جهات تقوم به  
وورث من أبيه جله وحصل كتابا جيدة وأجزاء في أربع تراثن وبلغ ثبته أربعة وعشرين مجلدا  
وأثبت فيه من كان يسمع معه وله تاريخ جامع فيه من عام مولده الذي توفي فيه الامام أبو شامة  
لجعله مله لتاريخ أبي شامة في خمس مجلدات وله مجاميع ونعايق كثيرة وعمل في فن  
الرواية عملا قل من يباغ اليه وبلغ عدده شايخه بالسماع أكثر من الالفين وبالأجازة أكثر  
من الف رتب كل ذلك وترجمهم في مودات متقنة وكان رأيا في صدق اللهجة والامانة  
صاحب سنة واتباع ولزوم القرائن خيرا متواصا حسن البشر عديم الشر فصح القوام

مع عدم اللبس قرأ محمداً بوصف كثرة وروى وكان عالماً بالاسماء والافعال وكان فيه حلم وصبر  
وتوكل ولا يتعصب بغيره ولا يفتن بغيره ولا يفتن بغيره ولا يفتن بغيره ولا يفتن بغيره  
القلوب وحب في الصدور احتسب عاقلة اولاد منهم محمد تالباً بجمع وحفظ كتباً وعاش ثمان  
عشر سنة ومنهم فاطمة عاشت نيفاً وعشرين سنة وكتبت صحيح البخاري واحكام محمد الدين  
واشياء وللشيخ علم الدين اجازات عالية عامة وكدة من ابن عبد الدائم واسماعيل بن عرون  
والنجيب وحدث في أيام شيخه ابن البخاري وكان حلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفاً  
بالرجال لا سيما أهل زمانه وشيوخهم لم يختلف بعده مثله حج سنة ثمان وثمانين وأخذ عن مشيخة  
الحرمين ثم حج أربعاً وكان باذلاً لكتبه وأجراته في كل سنة وروى مؤثرات متصفاً  
قال الشيخ شمس الدين الذهبي وهو الذي سبب إلى طلب الحديث قال لي خطلك يشبه خط  
المحدثين فارق قوله لي سمعت وتخرجت به في أشياء ولى دار الحديث الاشرفية مقر تافهين وقوا  
بالظاهرة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وحضر المدارس وتنفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحمن  
وصحبه وأكثرت وسافر معه وجرد القرافة على رضى الدين بن دبو قاوتولى مشيخة دار  
الحديث الموريتية ومشيخة دار الحديث المقدسية ووقف كتبه وعقاراً جيداً على الصدقات  
وتوفى بخليل بكرة الاحد الرابع من ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مائة عن أربع وسبعين  
سنة ودفن وتألف الناس عليه

قرواش ابن قتاد

قرواش بن مقلد بن المسيب رحمه الله ابن روع الامير أبو المنية ح معتمد الدولة  
ابن الامير حسام الدولة العنبري صاحب الموصل

وقد خطب في بلاده لما تم ثم رجع عن ذلك وخطب للقادر العباسي فجهر صاحب مصر جيشاً  
لحر به ووصل الى الموصل ونظم واداره واخذوا له من الذهب مائتي ألف دينار فاستفجد عليهم  
بديس بن صدقة واجتمعوا على حرمهم فنصر عليهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وكان نظرياً شاعراً  
نهماً باوهاباً وجع بين اخنوخ والاموذة قال خبرني ما الذي يستعمل من الشرع حتى تتكلموا في  
هذا الامر وقبض عليه بركة ابن أخيه وجبسه وتلقب زعيم الدولة فلم تطل دولته فقام بعده  
أبو المعالي قريش بن بدران بن مقلد بن أخيه فاول ما ملك أخرج عمه قرواشاً وذبجه صبراً وقيل  
بل مات في سجنه سنة أربع وأربعين واربعة مائة وفي قرواش يقول الطاهر الجزري رحمه  
الله تعالى

وايل كوجه البرق يمدى ظلمة \* وبرد أغانيه وطول قسرونه  
سريت ووبى فيه نوم مشرد \* كعقل سليمان بن فهد ودينه  
على أولى فيه مضاعف كآبه \* أبوجابر في طيشه وجنونه  
الى ان يداوه اصباح كآبه \* سى وجه قرواش وضوء جبينه

وكانت اماره قرواش خمس سنين حتى أبوالهيا بن مهران شاهين قال كنت أسير معتمد الدولة  
قرواشاً ما بين سنجار ونصيبين فنزل ثم استدعاني بعد الزوال وقد نزل هناك بقصر العباس بن  
عمر والنوى وهو مطلى على بساتين ومياه كثيرة فدعاه عليه فوجدته قائماً يأملى كتاباً في  
الحائط قال فقرأته فاذا فيها مكتوب

يا قصر عباس بن محمد وكيف فارقتك ابن عمك  
فذكرت تغتال الدهر \* وكيف غالت ريب دهرك  
واها لعمرك بيل بلو \* ذلك بل لمجدك بل لعمرك  
وتحت الايات مكتوب وكتبه علي بن عبد الله بن جردان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة وهذا  
الكتاب هو سيف الدولة بن جردان وتحت ذلك مكتوب

يا قصر مفضل الزما \* نوحط من عليا قدرك  
ومحاسن أسطر \* شرفت بهن متون جدرك  
واها لكتابها الربيع وقدره الموفى بقدرك  
وتحت الايات وكتبه الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن جردان بخطه في سنة اثنتين وستين  
وثلاثمائة وتحت ذلك مكتوب

يا قصر ما فعل الالى \* ضربت قباهم سم بهقرك  
أخى الزمان عليهم \* وطواهم تطو بل نسرک  
آهال القصر عمر من \* يحتال فين وطول عورك  
وتحت ذلك مكتوب وكتبه المقادير بن المسيب بن رافع بخطه سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وهذا  
هو حسام الدولة أبو قرواش المذکور وتحت ذلك مكتوب

يا قصر ما فعل الكرا \* ما السا كنون قديم عصرک  
عاصرتهم فبدرتهم \* وشاوتهم طرابة برك  
ولقد أثار نجيبي \* بالبن المسيب رقم سطرک  
وعلمت أنى لاحق \* بك دأبنا في قفوا ترك  
وتحت ذلك مكتوب وكتبه قرواش بن المقادير بن المسيب سنة احدى وأربع مائة قال الراوى  
فهيبت لذلك وقلت له الساعة كتبت هذا قال نعم ولقد هممت بدم هذا القصر فانه مشؤم دفن  
الجماعة فدعوت له بالسلامة ولم يدم القصر وسما في ذكر والده المقادير في مكانه من حرف الميم  
ان شاء الله تعالى (ومن شعور قرواش)

لله در النساء فاتها \* صدأ اللثام ومبطل الاسرار  
ما كنت الازبرة قطبعتي \* سيفا وأطاق صرفهن غرارى  
(ومنه ايضا)

والقصة للطبيب ليست تغبه \* منعمة الاطراف لينة اللبس  
اذا ما دخن الندم من جبينه اعلا \* على وجهها أبصرت غيما على شمس

قطر بن عبد الله الشهيد الملك المظفر سيف الدين المعز

قطر بن عبد الله التركماني

كان من أكبر عماليك المعز أمير التركماني وكان بطلا شجاعا مقداما حازما حسن التدبير يرجع الى  
دين واسلام وخير وله اليد البيضاء جهاد التتار حتى شمس الدين الجزري في تاريخه عن أبيه  
قال كان قطر في رقب ابن الزعيم بدمشق في القصاعين فصر به استاده فبكي ولم ياكل يوما شيئا ثم  
ركب أسناده وأمر الفراس يرميه ويطعمه فحدثني الحاج علي القرشي قال جنته نقلت له

ما هذا اليك من ضربة فقال انما بكاني من لعنة أبي وجدى وهما خير منه فقلت ومن أبوك  
واحد كافر فقال والله ما أنا الا مسلم ابن مسلم انا محمود بن مودود بن اخنوخ وارثهم شاه من أولاد  
الملوك تعرضته ولما قتل أحسن الى القراش وأعطاه خمسة مائة دينار وجعل له راتباً وحكى ابن  
الجزوى أيضاً في تاريخه قال حدثني أبو بكر بن الدريهم الاسعدي والزكي ابراهيم البجلي استاذ  
الفارس أقطاي قال كان عند قطز نائب سلطان استاذ الممزاياك قال وعنده مخيم مغربي فصرف  
أكثر ما ليك فاردنا ان القيام فامرنا بالاعتود ثم أمر المنجم فضرب الرمل وقال اضرب من يملك بعد  
استاذي ومن يكسر التتار فضرب وبقى زمانا يحس وقال يا خوند بطلع معي خمس حروف بلا  
نقط فقال لا تقول محمود بن مودود فقال يا خوند لا يقع الا هذا الاسم فقال أنا هو وأنا أكسرهم  
وأخذ بنادخال خوارزم شاه فقلنا يا خوند ان شاء الله تعالى فقال اكفوا هذا واعطى المنجم  
ثمنا مائة درهم وكان مديرو دولة استاذ المصور على بن الممزاياك فلما دهم التتار الشام رأى أن  
الوقت يحتاج الى سلطان نجيب فعزل الصبي وتسلطن وتم له ذلك في أوخر سنة سبع وخمسين فلم  
يلعب ريقه ولا ته أبداً السلطنة - قى - اتلا الشام تناراً فجهز للبهادروا أخذوا هبة الغزو والتفت  
اليه عسكر الشام وبايعوه فسار بالجيوش في أوائل رمضان وعمل المصاف مع التتار على عين  
جالوت وعليهم كتبغا فنصره الله عليهم فقتل مقدمهم وكان قطز شاباً أشقر كبير الحية ولما كسر  
التتار جهز بهم أسرى الظاهر في اثر التتار ووعده بغاية حلب فساق وراءهم الى أن طردهم  
عن الشام ثم انثنى عزمه عن اعطائه حلب ولاها علاء الدين ابن صاحب الموصل فتأثر الظاهر  
من ذلك ودخل قطز دمشق وأحسن الى الرعية فاحبوه حبا زائدا ثم استتاب على البلاد علم  
الدين سبخر الحلبي ورجع بعد شهر الى القاهرة فقتل بين العمري والمهلبية ودفن بالقصر  
رحمه الله تعالى سنة ثمان وخمسين وسقاية تولى قتله الظاهر وأعاد جماعة من الامراء وبقي ملقى  
فدفنه بعض غلمانه وصار قبره بقصداً للزيارة ويرحم عليه ويصحب من قتله فلما كثر ذلك بعث  
الظاهر من ينشبهه وتسله الى مكان لا يعرف ودفنه وعفى قبره وأثره وكان قتله في سادس عشر  
العدة من السنة

فلا وون السلطان الصالحى

فلا وون السلطان المصور سيف الدين أبو المعالي وابو لفتوح الصالحى الجمي  
اشترى بالف دينار قبل واهدا كان يقال له الانى كان من احسن الناس صورة في صباه  
وأجسامهم وكان تام الشكل مهيباً - سدير اللحية قد وخطه الشيب على وجهه هبة الملك وعليه  
سكينة وقار كان في امرته اذا دخل دمشق ينزل في دار الزاهر وعمل نيابة السلطنة للملك  
العدل سلام بن الظاهر عندما خلعوا السعيد وحلقوا السلامش وهو ابن سبع سنين  
وضربت السكة بوجهين وجهه عليه اسم سلامش ووجه عليه اسم فلا وون وبقي هذا الحال  
مدة شهرين وفي رجب سنة ثمان وسبعين خلعوا العدل سلامش وبايعوا الملك المنصور  
فلا وون واستقل بالملك وأمسك جماعة أمر الظاهرية واستعمل محالكة على نيابة البلاد وكسر  
التتار سنة ثمانين ونازل حصن المرقب وقصه سنة أربع وثمانين وفتح طرابلس وأنشأ بالقاهرة  
بين القصرين المدرسة العظيمة والجمارستان هو العظيم الذي لم يكن مثله وتوفي في سادس  
العدة سنة تسع وثمانين وسقاية ظاهر القاهرة وجل الى القلعة ومات بعده ولده الانشرف فلما

كان يعمل سنة تسع أنزل من النحلة في تابوته لي تربيته وقرق الذهب على القراء وكان ملكا  
عظما لا يحب سفل الدماء إلا أنه كان يحب جمع الأموال وأبقى الله تعالى الملك في بيته من قبسه  
ومما تيسر وبقي فيه إلى الآن

قيس بن ذريح

قيس بن ذريح بالذال المججمة الكافي صاحب أبي

قال صاحب الاغانى كان رضى الله عنه بن علي عليها السلام اجتمعا في بيتي كعب والحبي خلف  
فوقف على خيمة ابي بنت الحبيب فاستقيا ماء فشقته وكانت امرأة مديدة القامة شهلا حلو  
المنظروا الكلام فلما رآها رقت في نفسه فشرب الماء فنفات اقتبل فتبرد عنه فداق قال نعم ونزل  
وجاء ابوها فخر له واكرمه وانصرف قيس وفي قلبه النار من ابي فجعل ينطق بالشعر فيها حتى  
شاع وروى ثم اتاها يوما آخر وقد اشبهت بدمعها فظهرت له فشقها اليها ما يجده من حبها  
وشكت اليه مثل ذلك فانصرف الى ابيه به الهزوا جها فابي عليه وقال يات عمك احق بك  
وكان ذريح كثير المال فانصرف قيس وقد اساء ما خاطبه به فاستعان بامه على ابيه فلم يجد عندها  
ما يحب فاقى الحسن بن علي رضى الله عنه فاشكاه اليه ما به فقال أنا كفيك ومشي معه الى  
ابي ابي في فلما رآه اعظمه فقال له قد سمعتك خاطبا انك اقيس بن ذريح فقال يا ابن بنت  
رسول الله ما كئلتك مني لك امرأ ومبا عن القتي رغبة ولكن نهب ابي يحط بها ابو ذريح فانا  
نخاف ان لم يسع ابوه ان يكون علينا عارا وسمية فاقى الحسن رضى الله عنه ذريحها وقومه  
فاعظموه فقال لذريح اقمعت عليك الا ما خطبت ابي اقيس فقال السمع والطاعة ثم قام في  
وجود القوم وخطبها لاتبته وزوجه اياها وزفت اليه فاقام معها مدة لا ينكر احد منهم ما من  
صاحبه شيئا وكان ابر الناس بابه فالحاه عكوفه على ابي عن ذلك ووجدت أمه في نفسها  
فقال لا يله لقد خشيت أن يموت قيس ولم يترك ولدا وقد حرم الولد من هذه المرأة وانت ذومال  
فيصير مالك الى غير ذلك فزوجه بغيرها لعل الله يرزقه ولدا وألمت عليه فامهل قيسا حتى اجتمع  
قومه وقال له يا قيس انك اعتلت هذه العلة فخنفت عليك ولاني وللسواك وهذه المرأة ليست  
بولد فتزوج غيرها من يات عمك اهل الله أن يهب لك ولدا اقر به اعيان فقال قيس لا تزوج غيرها  
أبدا فقال أبوه ان في مالي سعة فتسر بالجوارى قال ولا أسوءها شيئا فقال اقمعت عليك  
الا طلقها فقال الموت عندي والله أسهل من ذلك ولكن اختار لك خصلة قال ما هي قال تزوج  
أنت لعل الله يرزقك ولدا غيري قال ما في فضلة لذلك قال فدعني ارحل عنك باهي واصنع ما أنت  
صانع لو مت في عاتي هذه قال لا قال قادم ابي عنك وارتحل عنك فاعلى أسلوها فانه انطبيب  
نفسى انما في حبالي قال ولا هذه ولا ارضى إلا أن تطلقها ثم حلف أنه لا يكره بيت ولا سقف  
الآن أن تطلق ابينى وكان بخروج فيقف في الشمس ضهي فيجي قيس ويقف الى جنبه ويظال  
عليه بردائه ويصلى هو حر الشمس حتى يني النفي فينصرف عنه فيدخل الى ابي فيبعثها  
ويبكي فتبكي معه وتقول له يا قيس اياك أن تطيع أباك فتلك فتملكني فبقول ما كنت لا تطيع  
فك أحدا ابدا فقال انه مكث كذلك سنة وقيل بل اربعين يوما ثم طلقها فلبات بطرفه  
وقرغ من الكلام لم يلبث أن اسقط عقله ولحقه مثل الجنون وأسف وجعل يبكي وينشج  
وبلغها الخبر فارسلت اليه اياها فاقبل به وودج على نافته راى قيس ذلك



أقبل على جاريتها وقال ويحك ما دهاني فيكم قالت لا تسألني وسل لبقني فذهب إلى لبيق ليلى فحباها  
 قيساً لها فغنى قمرها وأقبلت عليه امرأة من قومه وقالت له مالت تسال كاتك جاهل أو متجاهل  
 هذه لبيق ترحل الليلة أو غدا فسقط منه شيء عليه وهو لا يعلم ثم أفاق وهو يقول شعرا  
 واتي لبقن دمع عيني بالبكاء \* حذار الذي قد كان أو هو كائن  
 وقالوا غدا أو بعد ذلك بليلة \* فراق الذي تهوى وها هو بائن  
 وما كنت أخشى أن تكون منبقي \* بكفيلك الآن ما كان حائن  
 وارتحلت لبيق واشتد مرضه فسأل أبوه فتيات الحى أن يهدنه ويحددن عنده ويعلمنه فأتينه  
 وجلسن عنده وجاءه طبيب يدأويه فقال قيس

عدن قيساً من حب لبيق ولبيق \* دأ قيس والحب دأ شديداً

فاذا عادني العوائد يوما \* قالت العين لا أرى من أريد

ليت لبيق تعودني ثم أقضى \* أم لا تعود فيمن يعود

ويح قيس ماذا تضمن منها \* دأ خليل والقلب منه عميد

فقال له الطبيب مذكم وجدت هذه العلة لهذه المرأة فقال

تعلق روجي روحها قبل خلقنا \* ومن بعد ما كنا نطافا في المهد

فزار كازدنا فاصبح ناميا \* وليس اذا متنا بمنقص العهد

ولكنه باق على كل حادث \* وزائرنا في ظلمة الفبر والسد

(ومن شعره وجه الله تعالى)

وفي عروة العذرى أنما تأسوه \* وعمر وبن جملان الذي قتلت هند

وبى منى ما ما تابه غير أنى \* إلى أجل لم يأتى وقته بعد

هل الحب إلا عبدة بعد ذفرة \* وحر على الأحشاء ليس له برد

وفيض دموع تسهل اذا بدا \* لنا لم من أرضكم لم يكن يبدو

وشكا بولبيق قيساً إلى معاوية وأعلمه تعرضه لها بعد الطلاق فكتب إلى مروان بن

الحكمم يهدمه ويورده وأمر أباها أن يزوجهما بخالد بن الحزاة من بني غطفان فلما علم قيس

جزع جزعاً شديداً (وقال رحمه الله تعالى)

فان يحببوها أو يحل دون وصلها \* مقالة واش أو وعيد أمير

فان يمنعوا عيني من دائم البكا \* ولول يذهبوا ما قد أجبن ضميري

وكنا جميعاً قبل أن يظهر النوى \* بأنهم حالي غبطة وسرور

فما برح الواشون حتى بدت لنا \* بطون النوى مقبولة للهور

لقد كنت حسب النفس لودام وصلنا \* ولكنا الدنيا متاع غرور

ولم يزل تارة يتوسل إلى زيارته بالحب إلى هلمج أو تارة تزوره وهو نازل على قوم إلى أن ماتت لبيق

فتزايد ولعه وجزءه، وخرج في جماعة من قومه إلى أن وقف على قبرها (وقال شعره رحمه الله)

ماتت لبيق فوثها موتى \* هل تنفعن حسرة على القوت

فسوف أبكي بكاء مكثب \* أقضى حياة وجدنا على ميت

ثم أكب على التبريكي حتى أغشى عليه فرقه أهله إلى منزله وهو لا يعقل ولم يزل على ما لا يفيق ولا يجيب متكلما حتى مات ودفن إلى جانبها وكانت وفاتها في حدود السبعين من الهجرة

قيس بن الملوح بن مناحم رحمه الله ابن قيس هو مجنون بن عامر

قال صاحب الانساب لم يكن مجنونا ولكن كانت به لؤنة مثل أي حبة القيرى وكان سبب عشقه لبلى أنه أقبل ذات يوم على ناقته وعليه سلتان من حبل الملوك وكان من أجل القسيان فرباهما من قومه يقال لها كريمة وعندها جماعة من النسوان يتحدثن وفيهن لبلى فاجبهن بحاله فدعونه إلى النزول فنزل وأمر عبدا كان معه فعقر لهن ناقته وتحدثن ببقية يومه معه فبينما هو كذلك اذطلع فتى من الحلى يسمى منازل فلما رأى أنه أقبل عليه وتركن المجنون فغضب وقام من عندهن (وهو يقول)

أأعقر من أجل الكرمعة ناقتي \* ووصل لي مقسرون بوصل منازل

إذا جاء قعة من الحلى ولم يكن \* إذا جئت أرضى صوت تلك الخلاخل

مق ما اتصل بنا بالسهم فضلتني \* وان نوم رشقا فهو غيرة مناضل

ولما أصبح لبس حلته وركب ناقته أخرى ومضى متعزضا لهن فرأى لبلى قاعدة بفناء بيتهم وكان قد عاق حبه بقلها وعندها جويرات يتحدثن معها فوقف المجنون وسلم عليهن فدعونه إلى النزول وقان له هل لك في محادثة من لا يشغل عنك منازل ولا غيره فقال أي امرئى ونزل وعقل ناقته فأرادت لبلى أن تسلم لها عنده مثل ما له عندها فجعلت تعرض عن حديثه ساعة بعد ساعة وتحدث غيره وكان قد شغفته بجمها واستمطنته واستملطها فأنفداهم جالوسا إذ أقبل فتى من الحلى فدعته لبلى وساررت سرار طويلا ثم قالت له انصرف وانظرت إلى وجه المجنون وقد تغير واتسع لونه (فقالت)

كلا تأملها - للناس بغضا \* وكل عند صاحبه مكين

تبلىنا العيون بما أردنا \* وفي القلبين ثم هوى دفين

فلما سمع اليتيم شق وأنغمى عليه فنضهوا الماء على وجهه فافاق به ساعة وقد كثر حب كل منهما من قلب الآخر وانصرفا وقد أصاب المجنون لؤنة ولم يزل في جنبات الحلى متفردا عاريا ولم يتكلم إلا أن يذكروا لبلى فينبو إليه عقه فلما تولى الصدقات عليهم نوفل بن مساحق رأى المجنون يلعب بالتراب عريانا فسأل عنه فاخبره وبخبره وحكاها له ما هو فيه فأراد أن يكلمه فقال له ما يكلمك إلا أن ذكرت له لبلى وحديثها فاقبل عليه وذكر حاله فتاب إليه عقه له وأقبل يحدثه بهديثه ويشده شعره فمافرق له نوفل وقال له أتعجب أن أزوجهك خال نعم وكيف لي بذلك فدعا له بتياب فالبسه أياها وروح معه كاصح ما يكون يحدثه وينشده بلغ ذلك رطل لبلى فتأوه بالراح وقالوا لواقه يا ابن مساحق لا يدخل المجنون منازلنا وقد أهدوا السلطان دمه فاقبل بهم وأدبر فأبوا فقال له جنون ان انصرف ان انصرف من سفلك الدماء فانصرف وهو يقول

أباويج من امسى بخاس عقه \* فاصبح مذهوبا به كل مذهب

خلينا من السلطان الامعذرا \* بضاحكى من كان يهوى مجنبي

أذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت \* رواتع عتلى من هوى متشعب  
 وقالوا صحيح ما به طيف جنسة \* ولا الهـم الا باقتراء التكذب  
 تجنبت ليلى أن يلح بك الهوى \* وهيهات كان الحب قبل التجنب  
 ألا انما غادرت يا أم مالك \* صدأ ينثاذهب به الریح يذهب  
 ثم ان المجنون وأهله وعشـيرته اجتمعوا على أبي ليلى ووعظوه وناشدوه الرحم وقالوا ان هذا  
 الرجل هل هلك وقد حكمناك في المهر فاني وحلف بالطلـاق أن لا يزوجهـا به أبدا وقال يا قوم  
 أفضح نفسي وعشـيرتي فأنصرفوا عنه وزوجهـا رجـلا من قومه ونجى بها في تلك الليلة قيس  
 المجنون وزال عقله به فقالوا لايه اصحج به وادع الله له فلعن الله أن يخلفه فحج به فلما كان  
 بين جمع صار خابلا ليصبح باليلي فصرخ صرخة كادت نفسه تهزق معها ووقع مغشياً عليه  
 ولم يزل كذلك حتى أصبح وأفاق حائل اللون وهو قاتل

عرضت على قلمي العزاء فقال لي \* من الآن فأبـس لأعزك من صبر  
 اذ ابان من تهوى واصبح نائيا \* فلا شئ أجدي من حلولك في القبر  
 وداع دعا اذ نحن بالتليف من منى \* فهبج أحزان القواد وما يدرى  
 دعا باسم ليلى غيرها فكأنما \* أطار باليلي طائرا كان في صدى  
 دعا باسم ليلى ضال الله سعيه \* وايلي بارض عنه فارحة فقور  
 قال القيسى من المجنون يوم ابزج ليـلى وهو جالس يصطلى في يوم بارد فوقف عليه المجنون  
 ثم أنشأ يقول

بر بك هل ضمنت اليك ليلى \* قبيل الصبح أوقبات فاها  
 وهل رفت عاكف قرون ليلى \* رفيف الاخوانة في نداها  
 فقال اللهم اذ حلقتني فقم فتنبض المجنون بكما يديه قبضتين من الجرف مع نشيش لجهـم من  
 الجروسه قطلم كفيه مع الجرو ووقع مغشياً عليه وقام زوجه ايلي متعجباً منه معموماً عليه  
 (ومن شعر المجنون رحمه الله تعالى)

أيا جبلي نعمان بالله خليا \* نسيم الصبا يخاض الى نسيها  
 أجدر دها أو تشفى منى حارة \* على كبـد لم يبق الا صبيها  
 فان الصبار يح ادا ما تفصت \* على نفس مهموم تجلت همومها  
 ومنه وبه هي المجنون رحمه الله تعالى

يقول أناس من مجنون عامر \* يروم سائر قلت أنى لما يبا  
 وقد لامنى في حب ليلى أقاربي \* أخى وابن عمى وابن خال وخاليا  
 يقولون ليلى أهل بيت عداوة \* بنفسى ليلى من عدو وماليا  
 خيل لي لا والله لأملك البسكا \* اذا علم من أرض ليلى بداليا  
 قضاهـا فـيـرى وابـد لاني بـجها \* فهـل لا بشئ غير ليلى قضى ليا  
 فسلب عقله (ومن شعره رحمه الله تعالى)

جـرى السـبيل فاستبـكـاني السـبيل اذ جـرى \* وقاضـت له من مقلتي غروب

وما ذاك الا حين أبعثت آتة • عسر لو أدانت منه تسريب  
 يكون أجا جادونكم فاذا انتهى • اليكم تلقى نشرتم فيطيب  
 أنسل غريب الدار في أرض عامر • الأكل مهور هناك غريب  
 وان الكتيب الفرد من أين الحمى • الى وان لم آتة لحيد سب  
 ولا خير في الدنيا اذا أنت لم تزر • حبيب اول يطرب اليك حبيب  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وأدنى حتى اذا ما ملكتني • بقول يصل العاصم سهل الاباطم  
 تنابت عني حين لا لي حيلة • وغارت ما أورت بين الجواحم  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أمر معة للبين ليسى ولم تمت • كأنك عما قد أظلم غافل  
 ستعلم ان شطبتهم غربة النوى • وزلوا بليلي ان لبك زائل  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كان القلب ليله قيل يغدى • بليلى العاصمية أوبراح  
 قطاة عزها شرك فسات • تخبذ بهرة مدعاق الخناح

قوله عزها شرك بالمهمل  
 والزاي كائن عليه الدميري  
 أي غلبها

ولم يزل المجنون يحسب في كل واد ويتبع الظباء ويكتب ما يقوله على الرمل ولا يأنس بالناس حتى  
 أصبح ميتا في واد كنسب الحجارة وما دل عليه الأرجل من بني مرة فحضر أهل وغـ لموه وكفه نوه  
 واجتمع حتى عاصم يكرهه أحر بكاه ولم تقرأ كثر بالك وبأكية من ذلك اليوم وذلك في حدود  
 النعمان من الهجرة رحمه الله تعالى وعفا عنه آمين

### حرف الكاف

كامل بن الفتح البازي

كامل بن الفتح بن ثابت ظهير الدين الضرير البازي الأديب  
 له شعر وترسل كتب الطلبة عنه وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان مكنية بعد اديب  
 الأزج وكان يدخل على الخليفة الناصر ويحضره ويحلو معه وعلمه علم الاوائل وهو قن عليه  
 الشرائع والله أعلم قال يافوت وكان متهما في دينه (ومن شعره من قصيدته)  
 وفي الاوانس من بغداد آتية • لها من القلب ماتهوى ويختار  
 سالتهم لمة من ريقها بدى • وايسر الاخفيف الطرف سمار  
 عند العذول اعتراضات ولائمة • وعند قلبي جوابات وأعدار

كتبها الملك العادل المنصوري

كتبها الملك العادل زين الدين المنصوري المغلي  
 كان أمير قصير ارقب الصوت له طيبة صغيرة من الخلق أمره ثمان مكرهولا كونه به حص  
 الاولى في آخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وأمره أستاذ الملك المنصور وكان من أمره الألوف  
 ثم انه عظم في دولة الاشرف ومائة ل الاشرف اتفت الخاصكية عليه فعمل بهم على يدرا  
 وقوله ومائة الملك السلطان الملك الناصر جعل كتبها ثمانية ومائة تحول الناصر الى الكرك نسلطان

كتبه ارقاب بالعدل وتمض بامره لاجين وقراسنة وطائفة كان قد اصطنعهم في نوبة الاشرف  
وتمكن وقد قدم دمشق وسار بالجيش الى حصن ثمود ولما كان بارض يسان وثب حسام الدين  
لاجين وشده على فخاص والازرق فقتلوه في الحلال وكانوا ضدى كتبغا واختبأ بالجيش وفر  
كتبغا على فرس النوبة وتبعه أربعة من عماليكه وكان ذلك في صفر سنة ست وتسعين وسقانة  
وكانت دونه سنتين وساق كتبغا الى دمشق فتلقاء فابها بلوكه وفتح له أرجواس القلعة  
ودقت البشائر ولم ينظم له حال واجتمع بكلن والامراء وحلفاء المن هو صاحب مصر ومصر حوا  
لكتبغا بالحال فقال أنا ما منى خلافى وخرج من القلعة الى قاعة صغيرة وبذل الطاعة فرسم له  
ان يقيم بقلعة صرخد فاقامهم او انطوى ذكره الى بعد نوبة قازان فاحسن الملك الناصر اليه  
وأعطاه حانة فبات يوم اسنة اثنتين وسبع مائة وكان موصوفا بالديانة والخير والرفق بالرمية ونقل  
تايونه الى تربته بسق فاسبون بدمشق وجرى في أيامه الغلاء العظيم بالديار المصرية وكان يبكي  
ويقول هذا يحطمتني وفيه يقول الوداعى لسانه لطن وخلع على أهل دمشق (شعرا)  
انما العادل سلطان الورى \* عند ما جاد بتشرىف الجميع  
مثل قطر صاب قطر اما حلا \* فكسا أعطاه زهر الريح

#### كثوم بن عمرو والعتابي الشاعر

أصله من الشام من أرض قنسرين صاحب البرامكة وصاحب طاهر بن الحسين وكان حسن  
الاعتدال في رسالته وشعره وهو أديب مصنف له من الكتب كتاب المدايق وكتاب الآداب  
وكتاب فنون الحكم وكتاب الخليل وكتاب اللفاظ وتوفي في حدود العشرين والمائتين وكان  
تزهده وصدح الرشيد والمأمون وكان قد نقل الى الرشيد عنه ما أهدر به دمه فخاصه بجمع فقر (فقال  
فيه شعرا)

ما زلت في غمرات الموت مطرحا \* يضيق عني فسحج الرأي من جيلي  
فلم تزل دائما تسمى بالطغاكلى \* حتى اختلعت حياتي من يدي أجلي  
وكام يحيى بن خالد في حاجة بكلمات قاله فقال له يحيى لقد نزل كلامك اليوم وقد لي فقال وكيف  
لا يقل وقد كفى في ذل المدة - حلة وحيرة الطلب وخوف الرد فقال له يحيى اني قل كلامك لقد كثرت  
فوائده (ومن شعره)

ولو كان يستغنى عن الشكر حامدا \* لعمزة ملك أوعا أو مكان

لما أمر الله العباد بشكره \* وقال اشكروا لى أيتها الثقلان

ولما دخل على المأمون كان عنده اصحق الموصلى فسلم عليه فرد عليه وأدناه وقر به حين دخل  
منه وقبل يده وأقبل عليه يسأله عن حاله وهو يحجبه بلسان طلق فاستظرفه المأمون وأقبل  
عليه بالمداعية والمزاح فطن أنه يستخف به فقال له يا أمير المؤمنين لا يناس قبل الأساس  
فاشتبه على المأمون وأقبل على اصحق مستفهما فاومأ اليه وغمز على معناه حتى فهمه فقال  
يا غلام ألف دينار طاق بذلك فمدفها الى العتابي ثم غمز المأمون اصحق الموصلى عليه  
فجعل العتابي لا يأخذ في شيء الا عارضه فبقي العتابي متعجبا ثم قال يا أمير المؤمنين اني اذن لي

كثوم بن عمرو والشاعر العتابي

في مسأله هذا الشيخ عن اسمه فقال نعم - له فقال لاصحق باشيخ من أنت وما اسمك فقال أنا من  
الناس واسمى كل بصل فتبسم العتابي وقال أما أنت فعروف وأما الاسم فمسكر فقال اصحق  
ما أقبل انصافك أنسكرا أن يكون اسمي كل بصل واسمك كل قوم وما كل قوم من الاسماء أليس  
البصل أطيب من الثوم فقال العتابي لله درك ما أجبتك يا ذنبي أمير المؤمنين إن اسمه بما  
وصاني به فقال لا بل هو موثر عليك وناصر له بمسأله فقال اصحق أما إذا قررت فتوهمني تجدني  
فقال ما أظنك الا اصحق المومني الذي يقناهي اليها خبره قال أنا حيث ظننت فاقبل عليه  
بالصحة والسلام فقال المامون وقد طال الحديث بينهم ما إذا اتفقتم فافهم فامتنادعين  
فانصرف العتابي الى منزل اصحق واقام عنده وقال الوراق رأيت العتابي يأكل خبزاً على  
الطريق يساب الشام فقلت له ويحك ما تستحي فقال أرايت لو كالأدافيهما بقراً كنت تحتشم  
أنت تأكل وهو يرك فقلت لا فقال اصبر - حتى أعاك انهم بقرو ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر  
الزحام فقال لهم روي لنا من غير وجهه انه من بلغ لسانه اربعة اناقه لم يدخل النار قال فأتى احد  
منهم الا اخرج لسانه فحواربه اناقه ويقدره هلي اغها والافلا تفرقوا قال العتابي الم اعلمك  
انهم بقرو ودخل العتابي على عبد الله بن طاهر فلما مثل بين يديه انشده

حسن ظني وحسن ما عود الله بسؤلي منك الغداة أتني بي

أى شئ يكون أحسن من - - - - - ين يقين حد اليك وكابي

فامر له بجائزة ثم دخل عليه من الغد (فانشده)

ودك يكفينيك في حاجتي \* ورؤيتي كافية عن سؤال

وكيف اخذني الفقر ما عشت لي \* وانما كفاك لي بيت مال

فامر له بجائزة ثم دخل عليه في اليوم الثالث (فانشده)

بهجات الثياب يخلقها الذهب \* ورووب الثناء غرض جليل

فاكسني ما يبدأ صملك الله غافى اكسوك ما لا يبد

فامر له بكسوة رجارية

### صرف الكلام

لوط بن يحيى بن مخنف بن سليمان الأزدي

أبو مخنف بالميم والخاء المجهمة والنون والقاف وجد مخنف بن أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه توفي لوط سنة سبع وخمسين ومائة وكان راوياً أخباراً باصاحب تصانيف وكان يروي عن  
جماعة من الجمهور ابن قال أبو حاتم موقوف الحديث وقال الدارقطني في أخباري ضعيف ومن  
تصانيفه كتاب الردة فتوح الشام فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مصفين كتاب الفهر وان  
كتاب الغارات كتاب الخريت بن راشد بن ناجية كتاب مقتل علي رضي الله عنه كتاب مقتل حجر  
ابن عدي وأصحابه مقتل محمد بن أبي بكر والاشتر ومحمد بن أبي حذيفة كتاب الشورى مقتل  
عثمان رضي الله عنه كتاب المسور بن علقمة كتاب مقتل الحسين رضي الله عنه كتاب  
الخزائن أبي عبيد كتاب وفاة معاوية وولايته بن يدو ووقعة الحرة ومقتل عبد الله بن الزبير

لوط بن يحيى بن مخنف الأزدي

والعراق كتاب مقتل سليمان بن صردوعين الوردة كتاب صرح راعها ومقتل الضالع بن  
قيس الفهري كتاب مصعب بن الزبير والعراق كتاب مقتل عبد الله بن الزبير كتاب حديث  
وادي الجاهم ومقتل عبد الرحمن بن الأشعث كتاب الحجامة الحوروى كتاب الازاوية كتاب  
حديث روضه نقباء كتاب شبيب بن مسرح الحوروى وصالح بن مسرح كتاب مطرف بن  
المغيرة كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالقر كتاب خالد القسري ويوسف بن عمرو وموت هشام  
وولاية الوليد كتاب يزيد بن علي ويحيى بن زيد كتاب الضالع الخارجي كتاب الخوارج والمهلب  
ابن ابي صقرة وله غير ذلك من الفتوحات والله اعلم

ليلى بنت عبد الله الاشيلية

ليلى بنت عبد الله الاشيلية الشاعرة المشهورة

كانت من اشهر النساء لايتقدم عليها الا خلفاء توفيت في عشر الثمانين من الهجرة وكان  
توبة بن الجهم هو اها وقد قدم ذكره خطبها فابي اوهان فكان يزورها قال لها الخجاج ان شباك  
قدمضي واضعيل امرك فاقسم عليك الا صدقني هل كانت ينيك اريية قط او خاطبك في ذلك  
فالت لا والله ايها الامير الا انه قد قال لي ليله وقد نالونا كلمة ظننت انه قد دضع في بعض  
الامر فقلت له

وذي حاجة فلنا لاه لا تبجها \* فليس اليها ما حبيت سبيل

لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه \* وانت لآخرى فارع وخليل

فلا والله ما همت بعدها منه ربيبة حتى فرق بيننا فقال لها الخجاج فما كان منه بعد ذلك قالت  
وجه صاحبها الى حاضرنا وقال له اكل شرفا واهتف بهما البيت بين اهل

عفا الله عنها هل ايتني ليله \* من الدهر لا يسرى الى خيالها

فلما فعل ذلك عرفت المعنى فقلت

وعنه عفا ربني واحسن حفظه \* يعزينا حاجة لا ينالها

وعن محمد بن الخجاج بن يوسف قال بينما الامير جالس اذا سمع مؤذنا ليلى فادن لها فدخلت امرأة  
طويلة دجاء العين حسنة المشية حسنة الثغور فسلمت عليه فرحب بها الخجاج وقال لها ما وراءك  
ضع اها وسادة يا غلام فجلست فقال لها ما اقدمك اليها فقالت السلام على الامير والقضاء  
لحقه والمرض لمعروفه فقال كيف خلفت قومي قالت في حال خصب وامن ودعة اما الخصب  
ففي الاموال والكلال واما لاسن فقد امنهم الله عز وجل واما الدعة فقد خاضعهم من خوفك  
ما صلح بينهم ثم قالت الا انشدك ايها الامير قال اذا شئت فقلت

احجاج لا يقلل سلاحيك انما الله بكف الله حيث يراها

اذا هبط الخجاج ارضا مريضة \* تتبع اقصي دائها انشفاها

شفاها من الداء الضال الذي بها \* غلام اذهز الفتاة سقاها

سقاها دماء المارقين وعالها \* اذا جعت يوما وخيف اذاها

اعداها مصولة فارسية \* يا يدي رجال يحلمون صراها

احجاج لانعطى العداة مناها \* ابي الله يعطى للعداة مناها

ولا كل خلاف تقاد يبعة \* باعظم عهد الله ثم شراها



فأمر وكيله أن يعطيه خمسة مائة درهم ويذكرها خمسة أبواب كسائر توفى خبر آخرها وأدت عليه فقال لها انشدي بعض شعر لك في توبة (فانشدته)

أعمر لك ما بنا موت عار على الفتى \* إذا لم تصبه في الحياة المعابر  
وما أحسنى وإن عاش - ما \* بأخالد من غيبته المقابر  
ولا الحى مما حدث الدهر معتب \* ولا الميت أن لم يصبر الحى ناسر  
وكل - ديداوش - جاب إلى بلى \* وكل أمرئ يوم إلى الله مائر  
فتبيل بنى عوف قيا له فله \* وما كنت أياهم عليه أحذر  
ولكننى اخشى عليه قبيلة \* أها بدروب الشام باد وحاضر  
وقال الجراح طاب به اذهب فاقطع عني أسنما فدعا بالحنام ليقطع - أسنما فقالت ويحك انما  
قال الأمير اقطع أسنما بأعطاء والله لا أخرج اليه فاستأذنه فرجع اليه فاستأذنه فاستأذنه  
غبطاوه - لم يقطع أسنما ثم أمر بها فادانت عليه فقالت ~~كاد~~ وعهد الله يتقطع أيم الأمير  
مقولى (وانشدته)

هجاج أنت الذى ما رقه أحد \* الا الخليفة والمستظم الصمد  
هجاج أنت شهاب الحرب اذ نهبت \* وانت للناس نور فى الدجى يقصد



### مالك بن طوق التغايب

صاحب لرجبة أحد الأشراف والقورسان الأجواد وفى امره شوق للموت وكل كان يتأدى على باب داره بالخضر وكانت دار الامارة به - بالمغرب الا فطار برحكم الله قال والابواب مفتحة يدخلها الناس توفى سنة - مع وخمسين ومائتين وهو الذى بنى الرجبة التى على القنات واليه تنسب وبسبب ذلك ان هرون الرشيد ركب فى حراقة مع ندماقة فى القنات ومعهم مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب قال يا أمير المؤمنين لو خرجت الى الشط لخرجت هذه الدواليب قال أحسن - بل تخاف هذه قال الله يكفى أمير المؤمنين كل محذور قال الرشيد قد تطهرت بقولك ثم صعد الى الشط فلما بلغت المروقة الى الدواليب دارت دوة ثم انقلبت بما فيها فتهيج الرشيد من ذلك ويحذر شكر الله تعالى وتصدق باموال كثيرة وقال لما لك رجبت لك علينا حاجة فسل ما تجيب قال يعطيني أمير المؤمنين هنا ارضا انيما فتسب الى قال قد فعلنا وساعدناك بالاموال والرجال ولما عمرها واستوسقت امره فيها وتحول الناس فيها انقلبت اليه الخليفة يطالب منه ما لا يفعل ودافع وماح وتحصن وجمع الجيوش وطالت الوقائع بينه وبين عسكر الرشيد الى ان ظفر به صاحب الرشيد وحمله مكبلا فكثرت في السجن عشرة ايام ثم أمر بأحضاره في جمع من الرؤساء وارباب الدولة فقبل الارض ولم ينطق فنجب الرشيد من صوته وعظا ذلالت وأمر بضرب عنقه وبسط النطع وجر دالسيف وقدم مالك فقال الوزير يا مالك تكلم فان أمير المؤمنين يسمع كلامك فرفع راسه وقال يا أمير المؤمنين اخبرت عن الكلام دهشة وقد ادهشت عن السلام والحقبة ما ما ذائن أمير المؤمنين فاني اقول السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذى

مالك بن طوق التغايب



خلق الانسان من سلاله من طين يا اعيى المؤمنين جبر الله بك صدق الدين ولم يكن شعب الامه  
واخذ بك شهاب الباطل واوضح بك بديل الحق ان الذنوب تخرس الاسنة الفصحى وتصدع  
الافتدة وايم الله لقد عظمت الجريمه فوانقطعت الحجة ولم يبق الا عقولك او اتقاكم ثم انشأ  
بقول بهر ما التفت عينه او شعلا (شعرا)

أرى الموت بين النطع والسيف كأننا \* يلاحظني من حيث ما أتلفت  
وأكبر ظنني أنك اليوم تأتي \* وأى امرئى عما مضى الله يفلت  
يعز على الأوس بن تغلب موقف \* يهز على السيف قلبه واسكت  
وأى امرئى يدلى به ذروجه \* وسيف الخايم بين عينيه مصلت  
ومابى من خوف الموت واننى \* لأعلم أن الموت شئ موقت  
ولكن خوفي صبيحة قدرتهم \* وأبكارهم من حمرة تنقمت  
كأنى أراهم حين انبى اليهم \* وقد خشوا لك الوجوه وصردوا  
فان عشت عاشوا آمنين بغبطة \* إذود الردى عنهم وان مت مرنوا  
فكم فائلا ليعاذ الله داره \* وأخرج دنان يسر وينت  
قال فبى هرون الرشيد وقال انك سكت على مهمة وتكلمت على علم وحكمة وقد عفوت لآسى  
الصورة ووهبتك للصبيحة فأرجع الى ولدك ولا تعاد ذقال سمعنا طاعة وانصرف

وہرامش نصفہ ان فارمخ  
وفادہ مالک بن طوق عدد  
جل هذا الاسم سنة ۲۵۸  
مالک بن نويرة ابو بوي

مالك بن نويرة بن حزن بن شداد أبو المغوار البجلي أبو مقيم  
كان يلقب بالحفول أكثره شعره قتل في الردة قال صاحب الأغانى كان أبو بكر رضى الله عنه لما  
جهز خالد بن الوليد إلى أهل الردة قد أوصاهم أنهم ذابوا الأذاري إلى الحلى وأقامه الصلاة  
نزلوا عليهم فان أجابوا إلى أداء الزكاة والأخار فخرجت السرية منى مالك ومكان في السرية  
أبو قتادة الأنصاري وكان معي منهم أسيرهم أدنوا وأقاصوا رملوا فقبضت عليهم - ثم خالد وكانت ليلة  
باردة فأسر خالدنا ينادى أدفوا أسراكم وكان لغة كنانة إذا قالوا أدفوا الرجل يمدون أيدى  
هم فقل ضرابين الأزر ومالكوا مع خالد الأديعة فخرج وقد غرغروا منهم قتال - أراد الله أسرا  
أسيريه فقال أبو قتادة هذا عملنا فزبره خالد فغضب ومضى حتى أتى أبي بكر فغضب عليه أبو بكر  
حتى كلفه غير فمرض إلا أن يرجع إلى خالد يقيم معه فرجع إليه ولم يزد معه حتى قدم خالد  
المدينة وكان خالد قد تزوج بوجه مالك فقال عمران في سيف خالد رقة أوحى عليه أن يقتله  
وأكثر عليه في ذلك وكان أبو بكر لا يقيد عماله فقال يا عمران خالدنا أول فاختط فأوقع أسيرك عنه  
ثم كتب إلى خادما يقدم عليه - ثم وأخبره بخبره فقبل عذره فنهقه فأتوه ويح وقيل إن خالدنا  
كان يهوى امرأة مالك في الجاهلية وكان خالدية - سدر في قتله فبطل أنه قال لي وهو يرجعني  
ما أخار صاحبكم إلا أنه كان يقول كذا وكذا فقل له ما أمانته - له صاحبك ثم قومه فغضب  
عنه وعما يؤيد هذا وأن مالك مات مرتد ان معناه المأذون عمن أتى في مالك قال عمر واهله  
لودت أنى - حسن الشعر فارفى نخي زيد بمثل ما ريت أحاطة فله منتم لروا أخى مات إلى  
مات عليه أخوك ما ريتك فقال عمر رضى الله عنه ما عزى أحد عن أخى بأحد من عما عزى به  
مقيم وقال الرباني صلى مقيم بن نويرة مع أبي بكر رضى الله عنه الصبح ثم أثناه

قوله النقال بالثلثة والفاء  
اي البطون ١٥

نعم القليل اذ الرياح تناوحت \* فوق العشاء قتلت يا ابن الأثور  
الايات ثم بكى حتى سالت عينه العوراء ثم انخرط على سية قوسه مغشياً عليه وقيل لم تم ما بلغ  
من وجده على أخيك فقال اصبت يا حدى عيني فما فطرت منها فطرة عشر من سنة فلما قتل  
أخى استعانت فاسترقا ويقال في المثل فتى ولا كمال ومصرى ولا كالمسعدان يعنون به مالكا  
هذا وقيل لم تم صف لنا مالكا فقال كان يركب الجمل النقال في الليلة القمرة يرتقى لأهلها بين  
المزادتين عليه الشملة القلوت يهود الفرس الحرون ثم يصبح ضاحكا ومن شعرهم في مالكا  
نعم القليل اذ الرياح تناوحت \* فوق العشاء قتلت يا ابن الأثور  
أدعونه بالله ثم غدرته \* بل لودعك بدمعة لم يغدر  
لا يلبس القميص تحت ثيابه \* صعب متادته عفيف المنزر  
قلتم حشوا الدرع كنت وحاسرا \* ولنم مأوى الطارق المتنور  
وقال برثيه من أيات رجه الله

وكنّا كندمانى جديعة حقبية \* من الدهر حتى قبل ان يتصدعا  
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا \* أصاب المنابر طع كسرى وتبنا  
فلما تفرقنا كائى ومالك \* أطول اجفاح لم نبت ليلة معا  
فان تكى الايام فرق بيننا \* فقد بان محمودا أخى يوم ودعا  
أقول وقد طار السنا فى ربابه \* وجون يسح الماء حتى ترعبا  
سقى الله أرضا لها قبر مالكا \* ذهبا الفوادى المدبجات فاصرا  
فحيتته منى وان كان نائبا \* وأمسى ترابا فوقه الارض بلقعا  
(وقال ايضا رجه الله تعالى)

وقالوا أنبى كل قبر رأيت \* لقبر قوى بين اللوى والدكادك  
انقلدنا منى عند القبور على البكا \* رفيق لنذران العيون السوافك  
فقلت لهم ان الشجايين الشهاب \* دعوني فهذا كله قبر مالكا

وقال عمر رضى الله عنه لم قم أكان مالكا يحبك مثل محبتك اياه فقال أين أنا من مالكا والله يا امير  
المؤمنين لقد اسرني حتى من العرب فشددوني وثاقا وألقوني بقناتهم فبلعه جبري فاقبل الى  
على راحلته حتى انتهت الى القوم وهم جلوس فى ناديم فلما نظروا الى عرض عني وقصدوا الى  
القوم فعرفت ما اراد فوقف عليهم فلم واحد منهم رضا بهم فوالله ما زال حتى ملاهم  
سروا وأحضر واغداهم فالو النزول يتغدي معهم ففعل ثم نظروا الى وقال لي فنج بنا أن  
ناكل ورجل ملقى بيرايدنا لاياكل معنا وامسك عن الطعام فقام القوم وسبوا الماء على قدى  
حتى لان وحلوني ثم جاؤاى واجلسوني معهم على العدا فلما كنا قال لهم ما ترون بحرم هذا  
بناوا كل معنا وانه لقبج بكم أم تردوه الى القدي فلو اسبيلي وأطلقوني بغير فداو كان مقتل مالكا  
في حدود سنة ٣

٣ كذا يابض بالاصل

مجاهد بن سليمان المعروف  
بالخطاط

مجاهد بن سليمان بن صرهب بن ابى الفتح المصرى القسيمي الاديب المعروف  
بالخطاط ويعرف بابن الريح



وسلام على الطريق اذا ما \* جعته بالالتقاء الطريق  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

ان شئت أن لاتعد غمرا \* نخل زيدا معا وعسرا  
واستغن بالله في أمور \* ما زلن طول الزمان امرا  
ولا تخالف مدى اللبالي \* لله حتى الممات امرا  
واقنع بما راج من طعام \* والس اذا ما عريت طمرا

محمد بن محمد الطبري

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي نجم الدين بن جمال الطبري

كان فقيها جديدا فيه كرم وحسن اخلاق وله نظم منه رجه الله تعالى

أشبهت البدر القام اذا بدا \* حسنا وليس البدر من أشباهك  
ما سرحت ان يكن منشفها \* فاليك بالحسن البديع بجاهك  
وأساء قد أعيا الاساة دواؤه \* وشفا يحصل بارتشاف شفاهك  
فما به واعثني بقية حياته \* لاتقطع به جفا بحق الهك

قال تاج الدين العيني توفي القاضي نجم الدين الطبري سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ومولده سنة  
ثمان وخمسين وسبعمائة والله سبحانه وبجائه وتعالى أعلم

محمد بن أحمد وفيل هو ابن محمد أبو الفرج الوائلي القسائي الدمشقي

شاعر مطبوع منسجم الانفاظ عذب المعارة حسن الاسنةارة جيد التشبيه بن الطبري  
مقامة على قوله

محمد بن أحمد الشهير بالواو

وأمرت أولوا من ترجم وسقت \* وردا وضعت على العناب بالبرد  
(ومن شعره رجه الله تعالى)

وليلي كفر كرى في صدود معذب \* والا كان فاسي عليه من الوجد  
والا كره الهجر فيه لانه \* اذا فتمته بالوصل كان بلاحد  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

اسقاني ذبيحة الماء في السكا \* س وكفا عن شرب ما تسقياني  
انني قد أضنت بالامس ان مستبها أن اموت - وتأناني  
فهو طرد الهجوم ادا ما \* سكنت في موطن الاحزان  
تفتت راحة المزاج عليها \* حادقا ما تدور في اجفاني  
فهو تجريص الطافة في الار \* واح مجرى الارواح في الابدان  
تمادي بكما من هدايا \* والينما طرائف الاشجان  
مارا ينار دالك ورد بخديته بدا طالعنا على غصن بان  
زارني راصح صباح في ساعد الافق كبحر في نصفه نصف جان  
وغدا والهلل في شرك الفجيت وشربكي في قبضة الارهمان  
وبمين الجوزاء يمس طابعا \* لهماق الدجى بغير بنان  
وكان الاكليل اذا ما العمر \* ببه شله من النيران

وكان النجوم أحداق روم \* ركبت في محابر السودان  
 رشا تشبه القندوس الى ما \* في نشايه من رحيق اللسان  
 لاوما حرم من تورده ديت \* وما اصغر من شعوس الدنان  
 لا طيل السجود في قبلة الكا \* من يتسبح السن العبدان  
 كم صلاة على فتى مات سكر \* قد أقيمت فينا بغير أذان  
 أيها الرايح الذي راحتاه \* بخضاب الكؤوس مخضوبتان  
 عجب بفضلك الاقداح في رهج القص \* اذا ما بكت عليها القناني  
 واسقى القهوة التي تثبت الور \* داداشت في خدود الغواني  
 لا تدغ دغ صدر المدام بايدي الس \* مزج مادغ دغت صدور المثنائي  
 كتبت بايدي الصحابة أقلا \* مدموع على طروس المغاني  
 ألقات مؤلفات ولا ما \* تتركون من ضمير المعاني  
 في رياض تريك بالليل منها \* سرجا من شقائق النعمان  
 انظر الى ما في هذه القصيدة من جودة التشبيه ومحمته ولطف الاستعارات ورشاقة ألفاظها  
 (ومن شعره)

وحلا الثريا في ملا \* من نوره البدر التمام  
 فكأنها كأس يشبه \* ربها الدجى والبدر جام  
 وكان ذرق فبحومها \* حديق مقصدة نيام  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سقباليوم غدا قوس الغمام به \* والشمس مشرقة والعرق خـلا س  
 كأنه قوس رام والبروق له \* رشق السهام وعين الشمس برجاس  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

والبدر أول ما بدا متلما \* يبدى الضياء لنا بخدمة مقر  
 وكأنما هو خوذ من فضة \* قد ركب في هامة من عنبر  
 (وله أيضا رحمه الله تعالى)

است أنسى قلبي وقد راح غمها \* بين بين مبرح وصـدد  
 ومماء العيون اذ ذاك نسى \* بسحاب الدموع روض الخدود  
 (وقال وهو لطيف عذب)

بالله ربكاء وجاعلى \* وعاتباه لعل العتب يعطفه  
 وعرضاني وقولا في حديثك \* ما بال عبدك بالهجران تعلقه  
 فان تبسم قولاً في ملاطفة \* ماض لوبوصال منك تسعفه  
 وان بدالك في وجهه غضب \* فغالطاه وقولا ليس نعرفه  
 (وقال آخر في المعنى)

ألا يا نسيم الريح بلغ رسالتى \* سلمى وعرض لي كأنك مازح

فان أعرضت عن قومة الطاء \* بغيرى وقل ناحت بذلك النوائح  
(أخذه القائل فنظمه دوييت)

باللطف اذا اقيمت من أهواء \* عاتبه وقل له الذى ألقاه  
أن أغضبه الوصال غالطه به \* أوردى فقل عبثك لا تنساه

(وقال الآخر مواليا)

بحرمة العهد ان جرت النقا يا سعد \* أبصرت ذلك الحيا والاثيث الجعد  
عرض به كرى وغالطها وقل يا سعد \* اذ لم تجودى بوصلك فاسمى بالوعد  
(وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى من أبيات)

ويا رسولى اليهم صفاهم أرقى \* وان طرقت لضيف الطيف مرتقب  
واسأل مواهبهم لآعين بعض كرى \* اهل أن يهبوا لى بعض مانهم بوا  
ولطف القول لا تسأل مراجعة \* عند الهوى والنوى قد ينجح الطلب  
عرض به كرى فان قالوا أنعرفه \* فاسأل لى الوصل وانكرنى اذا غضبوا

ومن قول الواو الدمشقى فى سيف الدولة

من قاس جدواك بالغمام فما \* أنصف فى الحكم بين اثنين  
أنت اذا جدت ضاحك أبدا \* وهو اذا جاد باسكى العين  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أيا ملزى ذنب الدموع وقد جرت \* فأبدت من الاسرار كل مصون  
أعنى على تأديب دمعى فانه \* يتوب اذا ما كنت أنت معين  
(وقال أيضا وهو لطيف جدا)

اذا اشتد ما ألقى جلست حذاه \* ونار الهوى قد أضمرت بين أوصالى  
أقبل من فيه نسيم كلامه \* اذا مررت صفحا بانواء آمالى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من بزقة سيف اللعظ طل دعى \* والسيف ما غره الابزوقته  
عات انسان عبق أن يعوم فقد \* جادت سياحته فى مامه قلته  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ولما وقفنا ساعة البين لم نطق \* كلاما تناجينا بكسير الجواب  
تأبى يا ضاهر الهوى ظاهرا الهوى \* يا طيب من تجوى الأمانى الكواذب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رى الله من لم يرع لى حق محبتي \* وان كان فى كف المنية مودى  
فيا أسنى زدنى عليه ناسفا \* ويا كبدي وجداعليه تقطى  
وانى لاشتناق الى من أحبه \* فلامعه شوقى ولا صبره مبي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تمقت الفداة وقد توات \* ركا بهم معارضة طريقي

تنادى بالحريق فظلت أبكى \* فتادت بالحريق وبالغريق  
(وقال رحمه الله في جرب معشوقة من أبيات)

ذبي في كفيه مأمن \* حبه دب بقلبي

فهو يشكو حربي \* واشتكاى حربي

وكانت وفاة الواو في عشر الأشهر والثلاثة تقرر ببارحه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد الاندلسي الشاطبي

٣ في نسخة وتسعين بدل  
وسبعين

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقه محي الدين الانصاري الاندلسي الشاطبي  
ولد في رجب سنة اثنتين ٣ وسبعين وخمسة مائة بشاطبة وتوفي سنة اثنتين وستين وست مائة بالقاهرة  
ودفن بسفح المقطم سمع الكثير وولي مشيخة دار الحديث الالهائية بحلب ثم قدم الى الديار  
المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة الى حين وفاته وكان أحد الأئمة المشهورين  
بغزارة الفضل وكثرة العلم والجلالة واحد المشايخ المعروفين بطريق القوم وله في ذلك اشادات  
لطيفة مع ما جيل عليه من مكارم الاخلاق واطراح التكليف ورقة الطبع ولين الجانب (وله  
شعر منه)

الى كم أمي النفس ما اتناه \* فذهب عمري والاماني لا تقضي

وقدم لي خمس وعشرون هجعة \* ولم أرض فيهما عيشتي فمتي أرضي

وأعلم أني والثلاثون مدني \* وخير مغاني الله وأوسه هار كضا

فماذا عسى في هذه الخمس أرغبني \* ووجدني الى أوب من العشرة قد أقضي

\*(وقال أيضا رحمه الله تعالى)\*

وصاحب كالزال يمحو \* صفاءه الشك باليقين

لم يحص الجليل مني \* كانه كاتب العين

وهذا عكس قول المنازي

وصاحب خلته خليلا \* وما جرى غدره ييالي

لم يحص الا القبيح مني \* كانه كاتب الشمال

وكان محي الدين من أبناء القضاة حفظ القرآن العظيم وثقه على مذهب مالك رحمه الله

نصير الدين الطوسي  
الفيلسوف

محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب علم الرياض  
كان رأسا في علم الاوائل لا سيما في الارصاد والمجسطي فانه فاق الكبار قرأ على المعين سالم بن بدران  
المعتزلي الرافضي وغيره كان ذا حرمة وافرقة ومنزلة عالية عنده ولا كوو كان يطبعه فيها بشعر به  
عليه والاموال في نصر بقمه وابتقى جماعة قبة ورصد اعطيا واخذ في ذلك خزائن عظيمة فسيحة  
الارباب ولا هم من الكتب التي نهيت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجتمع فيها زيادة على  
أربعمائة ألف مجلد وقرر بالرصد المتجربين والفلاسفة وجعل له الاوقاف وكان حسن الصورة  
سمعا كريما جوادا حليما حسن العشرة غزيرا افضل حكي أنه لما أراد العمل للرصد رأى  
هو لا كوما يغرم عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدة أنه يدفع ما قدر أن يكون فقال  
أنا أشرب لآلئ مثلها بأمر القان من يطلع الى هذا المكان ويرى من أعلاه طشت فحاش كبير من

غير أن يعلم به أحد ففعل ذلك ما وقع كانت له وقعة عظيمة هائلة روعت كل من هناك وكاد بعضهم يصعق وأما هو وهو لا كوفانم ما حصل له ما شئ أعلمه إبان ذلك يقع فقال له هذا العلم الغيبي له هذه الفائدة يعلم المتحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة ما يحصل للذاهل الغافل عنه فقال له لا بأس بهذا وأمره بالشروع فيه أو كما قيل (ومن دهائه) ما حكى أنه حصل له هو لا كوفانم غضب على علاء الدين الجويني صاحب الديوان فأمر بقتله بخاء أخوه إلى النصير وذكرك له ذلك فقال النصير هذا القاتل أن أمر به أمر لا يمكن رده خصوصاً إذا برز إلى الخارج فقال له لا بد من الحيلة في ذلك فنوجه إلى هو لا كوفانم عكاز وسجدة ثم اضطربا وبخلفه من يحمل منخورة وبنجوراً وناراً فآخرة هو لا كوفانم على باب الخيم فلما وصل أخذ يذيق البنجور ويرفع الاضطراب باظرافيه ويضعه فلما رأى أنه يفعل ذلك دخلوا على هو لا كوفانم ثم خرجوا إليه فقال لهم القاتل أين هو قالوا له جوا قال طيب معاني وجود في صحة قالوا نعم فمجدد شكر الله تعالى ثم قال لهم طيب في نفسه قالوا نعم وكرز ذلك مراراً وقال أريد أرى وجهه بعيني فدخلوا فأعلموه وكان في وقت لا يجتمع به أحد فقال على به فلما دخل ورآه سجدوا أطال السجود فقال له ما خبرك قال اقتضى الطالع في هذا الوقت أن يكون على القاتل أمر فطيع عظيم إلى الغاية فقامت وعملت هذا ونجرت هذا البنجور ودعوت بأدعية أعرفها أسأل الله تعالى صرف ذلك عن القاتل وفيه الآن أن القاتل يكتب إلى سائر عماله بالكتابة بالطلاق من في الاعتقال والعفو عن له جناية لعل الله عز وجل يصرف هذا الحادث العظيم ولولم أر وجه القاتل ما صدقت فأمر في تلك الساعة هو لا كوفانم قال وانطلق علاء الدين صاحب الديوان في جملة الناس ولم يذكره النصير الطوسي وهذا غاية في الدهاء بلغ به مقصده ودفع عن الناس أذا هم (وعما) وقف له عليه أن ورقة حضرت إليه من شخص من جملة ما فيها كتاب ابن الكلب فكان الجواب ما قوله يا كذا فليس يصحح لأن الكلب من ذوات الأربع وهو نافع طوبى لالظفار وأما نافقة صب القائمة بأدى الشجرة هر يرض الاظفار ناطق ضاحك فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص وأطال في نقض كل ما قاله هكذا رد عليه بحسن طوية وتأن غير منزعج ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة (ومن نصائجه) كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة وهو جمد إلى الغاية ومقدمة في الهيئة واختصر المحصل للإمام نقر الدين وهذبه وزاد فيه وشرح الاشارات ورد على الامام نقر الدين في شرحه وقال هذا جرح وما هو شرح وقال فيه اني حررت في عشرين سنة وناقض نقر الدين كثيراً ومن تصانيفه التجريد في المنطق وأوصاف الاشرف وقواعد العقائد والتفليس في علم الكلام والعروض بالقارسية وشرح الهمزة بلطيموس وكتاب الجسطى وجامع الحساب في التخت والنزاع والمكررة والاسطرلاب والمقطيات والمناظرات والمساطر والميل والنهار والمكررة المتحركة والاطلوع والغروب وتسطيح الكوكبة والمطالع وتربيع الدائرة والخروطات والشكل المعروف بالقطاع والجواهر والاسطوانة والقراض على مذهب أهل البيت وتعديل المعمار في بعض تنزيل الافكار وبقائه النفس بعد بوار البدن والجبر والمقابلة واثبات العقل الفعال وشرح مسئلة العلم ورسالة الامامة ورسالة إلى نجم الدين الكاشي في اثبات واجب الوجود والخواص على كليات القانون والزيج الايطالي

قوله وشرح الهمزة كذا  
بالاصل وليس بظاهر فليجروا



ورسالة ثلاثون فصلا في معرفة التقويم وكتاب كرمات الاوس والثر ياوتوسيسوس وله شعر كثير  
 بالفارسية وقال شمس الدين بن المؤيد العرضي أخذ التصير العلم عن كمال الدين بن يونس الموصل  
 ومعين الدين سالم بن بدران المصري المعزى وكان متجما بعبادته وكان يعمل الوزارة له ولا كثر  
 من غير أن يدخل يده في الاموال واحتوى على عقله حتى انه لا يركب ولا يسافر الا في وقت  
 يا حرميه ودخل عليه مرة ومعه كتاب مصور في عمل الدرياق الفار وفي فقره عليه وعظمه عنده  
 وذكر منافعه وقال ان كمال منفعته ان تسحق مفرداته في هاون ذهب فاصرفه بنه ثلاثة آلاف  
 دينار لعمل الهاون وولاه هولاكو جميع الاوقاف في سائر بلادهم وكان له في كل بلد نائب  
 يستغل الاوقاف ويأخذ عشرها ويحمل اليه اياهم في جام مكبات المقيمين بالرصد ولما احتجج  
 اليه من الاعمال بسبب الارصاد وكان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة والعلويين والحكاه  
 وقبيلهم وكان يبرهم ويقضي اشغالهم ويحمي اوقافهم وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن  
 ملتي قال شمس الدين الحريري قال حسن بن أحمد الحكيم صاحبنا سافرت الى مراغة  
 وتفرجت في الرصد وتوايه على ابن الخواجا نصير الدين الطوسي وكان شابا فاضلا في التصير  
 والشعر بالفارسية وصادف شمس الدين بن المؤيد العرضي وشمس الدين الشرواني والشيخ كمال  
 الدين الايبكي وحسام الدين الشامي فرأيت فيه من آلات الرصد شيئا كثيرا منها ذات الحلق  
 وهي خمس دوائر متخذة من نحاس الاولى دائرة نصف النهار وهي مركوزة على الارض ودائرة  
 معدل النهار ودائرة منطقة البروج ودائرة العرض ودائرة الميل ورأيت الدائرة الشمسية  
 التي يعرف بها سمت الكواكب وأخبرني شمس الدين العرضي أن نصير الدين أخذ من هولاكو  
 بسبب عمارة هذا الرصد ما لا يحصى به الا الله تعالى خارجا عن الجوامك والرواتب التي للحكاه  
 والقومة وقال نصير الدين في الزيج الايبكي اني جمعت لبناء الرصد جماعة من الحكاه منهم  
 المؤيد العرضي من دمشق والفخر المراغي كان بالموصل والفخر الخلاطي الذي كان بتهامس  
 والنجم دبيران القزويني وقد ابتدأنا في بنائه في سنة سبع وخمسين وسقائة بمراغة والارصاد  
 التي بنيت قبل وعليها كان الاعقاد دون غيرها هو الرصد بروجيس وله مذبح ١٤٠٠ سنة  
 وبعده رصد بطليموس وبعده في الاسلام رصد المأمون ببغداد وله أربع حائاة  
 سنة وثلاثون سنة والرصد البيهقي في حدود الشام والرصد الخاكي بهر ورصد بني  
 العلم ببغداد وله مائتان وخمسون سنة وقال الاستاذون ان ارصاد الكواكب لا تتم في أقل من  
 ثلاثين سنة لان فيها تتم دورة هذه السبعة فقال هولاكو اجهد في أن رصده هذه السبعة يتم في  
 ثنتي عشرة سنة قلت أجمعت في ذلك وكان النصير قد قدم من مراغة الى بغداد ومعه كثير من  
 قلامه فنهوا أصحابه فاقام بهامدة أشهر ومات وخلف من الاولاد صدر الدين علي والاصليل حسن  
 والفخر أحمد وولي صدر الدين بعده ابيه غالب مناصبه فلما مات ولي بعده الاصليل حسن وقدم  
 الشام مع غازان وحكم في اوقاف الشام تلك الايام وأخذ منها جلة ورجع مع غازان وولي يابيه  
 ببغداد فساء البيرة فعزل وصودروا هين فمات بهر جيد واما الفخر أحمد فمات له غازان اكونه  
 أكل اوقاف الروم وظلم وولد النصير بطوس سنة سبع وتسعين وخمسة مائة وتوفي في ذي الحجة  
 سنة اثنتين وسبعين وسقائة ببغداد وشيخه صاحب الديوان واليكار وكانت جنازته حافلة

ودفن في مشهد الكاظم رحمه الله تعالى آمين

محمد بن محمد بن علي أبو طالب الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي البغدادي  
الرافضي وزير المستعصم

محمد بن محمد العلقمي  
البغدادي

ولي الوزارة أربع عشرة سنة فظهر الرضا قلبه لا وكان وزيراً كافياً خبيراً بتدبير الملك ولم يزل  
ناصباً لاجتماعه واستأذنه حتى وقع بينه وبين الدواد أولاً لأنه كان متغالياً في السنة وعرضه ابن الخليفة  
فحصل عنده من الضغن ما أوجب سعيه في دمار الاسلام وخرب بغداد على ما هو مشهور لأنه  
ضعف جانيه وقويت شوكة الدواد وبها شية الخليفة حتى قال في شهره من ذلك رحمه الله

وزير له من بأسه وانتقامه \* بطي دقاع حشوها بالنظم والمث

كما تجميع الرضا وهي همامة \* وليس لها نهي يطاع ولا أمر

وأخذ يكتب التتار إلى أن جراً هو لا كوجزته على أخذ بغداد وقرمعه هو لا كأمورا  
انعكست عليه وندم حيث لا ينفعه الندم وكان كثير ما يقول بعد ذلك

\* وجري القضاء بعكس ما أملت \* لاندعمل بأنواع الهوان من أوائل التتار والمرندة  
حتى أنه كان جالساً بالديوان فدخل عليه بعض التتار من ليس له وجهة ولا كافرسة فسار إلى  
أن وقف بفرسه على بساط الوزير وخطبته بما أراد وبال القوس على البساط وأصاب الرشا  
ثياب الوزير وهو صابر له هذا الهوان بظهر قوة النفس وأنه بلغ مراده وقال له بعض أهل  
بغداد يا مولانا أنت فعلت هذا جميعه حجة وجهت الشيعة وقد قتل من الاشراف القاطمين  
خلفاء التحصن وارتكبت الفواحش مع نسائهم فقال بعد ان قتل الدوادار ومن كان على  
رايه لا مبالاة بذلك ولم تطل مدته حتى مات غماً وغملاً في أوائل سنة سبع وخمسين وسفانة  
بعث اليه المستعصم شدة أقلام فكذب اليه قبل المملوك الارض شكر الانعام عليه بأقلام  
فأتى أظفار الحد ثمان وقامت له في حرب الزمان مقام عوالي المران وأجنته ثمار الاوطار من  
أقصانها وحازت له قصبات الفاخر يوم رهاها فبالحق كم عقد زمام في عقدها وكم بحر سعادة  
أصبح جارياسن مداها ومدها وكم سنان خط استقام بمقتقاتها وكم صوارم قل مضاربها مطور  
مر هفتها

لم يبق لي أمل الا وقد بلغت \* نفسي أفا صبه براني وانعاما

لا فتحن بها والله يقدر لي \* مصاعباً مجهزت من قبل بهراما

تعطى الاقاليم من لم يدم مثله \* له فلا عجب أن تعطى أقلاما

وكان قد طالع المستعصم في شخص من امراء الجبل يعرف بابن شرف شاه وقال في آخر كلامه  
وهو مدبر فوقع المستعصم له

ولانساعد أبدأ مدبراً \* وكن مع الله على المدبر

فكتب ابن العلقمي آياتاً في الجواب منها

يا مالكا أرجو مجيبي \* نيل المني والفوز في المحشر

أرشدني لازلت مرشداً \* وهاديا من رأيك الانور

أبنت لي بيت مني قلته \* عن شرف من بينك الاظهر

فضل فضل ماله منه كبر \* ليس لضوء الشمس من منكر

ان يجتمع العالم في واحد \* ليس على الله يستعظم

اشتغل بالملحة على عبيد الرؤساء أيوب وعاد إلى بغداد وأقام عند خاله عضد الدين أبي نصر المبارك بن الضحالك وكان استاذ الدار والمناقبض على مؤيد الدين القسبي وكان استاذ الدار فوضت الاستاذارية إلى شمس الدين بن النقاد ثم عزل وفوضت الاستاذارية إلى ابن العلقمي فلما توفي المستنصر بالله وولي الخليفة المستنصرم وتوفي ابن النقاد وزير ابن العلقمي وكان قد سمع الحديث واشتغل على أبي البقاء العكبري وحكى أنه لما كان يكتب التنازع في السجل إلى أن أخذ رجلا وحلق رأسه حلقا باعيا وكتب ما أراد عليه بالابر ونقص علمه السجل وتركه عنده إلى أن طلع شعره وغطى ما كتب فجهره وقال إذا وصلت مرهم بمحاق رأسك ودعهم يقرؤن ما فيه وكان في آخر الكلام قطعوا الورقة فضربت عنقه وهذا غاية في المكر والخدي

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري صاحب تاج الدين بن صاحب

نخر الدين ابن الوزير به الدين بن حنا

والسنة أربعين وسبعمائة وتوفي سنة سبع وسبعمائة ومعه من سبط الساني ومن الشرف المرسى وبدمشق من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر رانته اليه رياسة عصره بصره وكان ذا قنوص وسودد ومكارم اخلاق وشكل حسن وبن قاهرة إلى الغاية بقباهي في المطاعم والملابس والمساكن ومع ذلك صدقانه كثيرة وتواضعه وافر ومحبة في الفقراء والصالحين زائدة وهو الذي اشترى الآثار النبوية على ما قبل بسنتين ألف درهم وجعلها في مكانه بالمعشوق وهو المكان المنسوب اليه بالديار المصرية وهي قطعة من العزيزة ودود مخضف وملقط من فضة ورأى من العز والرياسة والوجاهة ومن السيادة ما لا رآه جده صاحب بها الدين حكى الشيخ شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى ان صاحب نخر الدين الخليلي لما لبس خلعة الوزارة توجه من القلعة بالخلعة إلى دار صاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل يده فأراد أن يجبره ويعظم قدره فالتفت إلى بعض غلمانه وطالب منه توقيعاً يخص بذلك الشخص فأخذه وناول له ابن الخليلي وقال مولانا يعلم على هذا التوقيع فأخذه وقبله ووضعه على رأسه وكتب عليه قدما وكان فتح الدين بن سيد الناس إذا حكى هذه الحكاية يقول وهذه الحركة من صاحب تاج الدين بمنزلة الإجازة والامضاء لوزرة ابن الخليلي ومن أحسن حركة اعتد لها حكام الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله تعالى في تاريخه قال حكى إلى القاضي شهاب الدين ابن فضل الله رحمه الله تعالى قال اجترأت بربته فربأت إلى جانبها كتبه اللاتي نام وهم يكتبون القرآن في الواحهم فإذا أرادوا مسحها غسلوا الواح وسكبوا ذلك على قهقهة فالت عن ذلك فتقبل لي هذا شرط الواقف وهذا قصده حسن وعقيدة صحيحة وكان صاحب بها الدين يؤثره على أولاده أصليه ويعظمه وكتب له عليه سبعة عشر ألف من مال مصرية ومن وجاهته وعظمه في النفوس أنه لما كتب على يد الشجاع جرد من ثيابه وضر به مقرعة واحدة فوق قيسه ولم يدعه اللباس يصل إلى أكثر من ذلك مع جبروت الشجاع وعظمته وقوته من السلطان وكان له شعر حسن (فن ذلك ما كتبه إلى السراج الوراق في حماره قط في بترفات)

محمد بن محمد بن علي بن محمد  
ابن سليم المصري

يقديك بهشاك اذ مضى مترديا \* وبنا الذي قدى الاديب وطارف  
 عدم الشهيرة فلم يجد له ولا رأى \* تبنا وراح من الظما كالتالف  
 ورأى البوير في غير خوف ماؤها \* فرمى حشاشة نفسه لخواف  
 فهو الشهيد لكم يوافر فضلكم \* هذى المكارم لاحامة شاطف  
 قوم يموت حمارهم عطشا القصد \* أزروا بجاتم في الزمان السالف  
 وأجابه الوراق بقصيدة على وزن في غاية الحسن أولها  
 أدنت غمار قطوفها للفاطف \* وثنت بانقاس النسيم معاطف  
 ومنها في ذكر الجار

ولكم بكيته عليه عند مرابع \* ومرائع رشت بدمعي الذارف  
 يمشي على عسرى ويسرى صابرا \* بمعارف تلهيه دون معارف  
 وقد استمر على القناعة يتسدى \* بي وهي في ذا الوقت بجل وظائفي  
 ودعاه للبئر الصدى فاجابه \* واعتاقه صرف الحمام الا آرف  
 وهو المبدل بألفة طالت وما \* أنسى حقوق مراعاتي وما آتني  
 وموافقي في كل ما حاولته \* في الدهر غريم موافقي ومخالفني  
 دوران ساقية اطاحون ونقش الماء في ثبات ويوم صائف  
 لكن بقاء البئر راح بنقله \* قتلتته شومات يموت جارف

وبعث صاحب تاج الدين الى السراج وقد ولد له ولد صلب له وثلاث حوريات وكتب مع ذلك أبياتا  
 تحية أولها: بعثت بها بالثلث الرقيق \* فاجابه الوراق بآيات أولها

سرت من جانب العز الرقيق \* الى بطيب أنفاس الربيع  
 مصرعة كائن اليوم منها \* وبلت على حبيب والصريع  
 دعونا للهمة الايات سقا \* لسبب علق فوق الجميع  
 فدينا من هباتك مذهبات \* كان يحوكها قطع الربيع  
 تريد باليس كفك حسن وثني \* كمن الروض بالغيث المريع  
 بها أحبيت للنفاء نقسا \* ولي معها وللطفل الرضيع  
 وقد هنت كيسي بعد ضعف \* به التقت الضلوع مع الضلوع

وحكي أنه أضاف جده يوما وسع في الضيافة فلما عاد جده الى بيته أخذ النار يتجهجون من  
 همته وكرم نفسه فقال صاحب بهاء الدين ليس ما ذكرته بهجيب لان نفسه متسعة والهجيب  
 الهجيب كونه طول هذا النهار وما أحضره من المشروب والمأكل من الطعام والفاكهة  
 والخلوى وغير ذلك على اختلاف الانواع ما قام من مكانه ولا دعاها ما ولا أشار اليه بيده  
 ولا طرفة وقيل ان الناس تهجوا على كثرتهم من شربهم الماء المبرد في كيزان عامة ثم أكرمهم فمثل  
 عن ذلك فيما بعد فقال اشترينا خسمائة كوزو بعثنا الى البحر ان قائم الاقل لا يردوا ذلك في  
 الباذنجات التي لهم ولا شك أنه كان على الهمة بمجدام سقودا واعتكف في مائدة عرفات  
 بجامع مصر ثلاثة أيام فكتب اليه السراج الوراق

ثلاثة أيام قطعت طولها • ثلاث شديبات من السنوات  
 مجين محيا المصاحب بن محمد • ليجمع بين الحسن والحسينات  
 وما كاد قلبي أن يقرر قراره • لاني بمصر وهو في عـرفات  
 وقال الحكيم شمس الدين بن دانيال يهجو

يحتاج ذا التاج من برمه • بدره ثقت داله اكسره  
فمن رأى عنقه الطويل ولا • ينزل فيه يموت بالحيمه

عبد الاتباری أبو طاهر بن  
أبي الفضل

محمد بن محمد بن نان الاتباري ابو طاهر بن ابي الفضل الكاتب من اهل مصر وأصله من الاتبار  
قرأ الأديب ومع الحديث وكان شيخاً جليلاً مهيباً عالماً أديباً كاملاً بليغاً يكتب الخط الحسن  
ويقول الشعر الجيد ويرسل وفيه فكاهة ودعابة أخلاق قدم بغداد وادرسوا مع قافلة الحاج  
من مكة من جهة سيف الاسلام طهفة كين أخى صلاح الدين من اليمن فانزل ياب الازج  
وأكرم صفواه وحدث بكتاب الصحاح في اللغة للجوهري وبالسيرة النبوية ولد سنة سبع وخمسمائة  
وتوفي بها سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة وله كتاب تصدير القرآن المجيد وكتاب  
المنظوم والمنثور في محمد الدين (ومن نظمه في صاحب له توفي)

عجبا الى وقد مررت بائنا • لك كيف اهديت نخب الطريق

أتراني نيت عهدك فيها • • • مدقوا ما ليت من مديق

وكتب الحكيم بخطه الملحق وتولى ديوان النظر في الدولة المصرية وتفتت به الخدم في الايام  
الصلاحية بتدريس واسكندرية وكان القاصي الفاضل ممن يغشى ابوابه ويخدمه ويقفقر  
بالوصول اليه

محمد بن عربش الكوفي

محمد بن محمد بن عروس الشيرازی الکاتب الشاعر نزل ساهرا

له نظام وتوفي سنة ثمانين ومائتين (ومن شعره)

ولقد تأملت الحيا \* وبعد فقد ان التماهى

فإذا المصيبة بالحيا • فهي المصيبة بالشباب

(وله أيضا في أبي العباس رحمه الله تعالى)

طرف أبي العباس المولود \* ودينه لاشك مدخول

وایس ذاعلم بشی ولا \* له اذا حسات محمول

ما هو الاجابة لغز : وايس العملة تفصيل

قال محمد بن عروس اجتمعت أنا وعلي بن الجهم في ربيعة ونحن غير متعارفين فذاكرنا ما وجدنا

لهذا كره - لئلا فكان في بعض ما قاله أنا أشعر الناس قلت بماذا قال بقولي

سقى الله ليل الصبا بدعة • وأدنى فؤاد من فؤاد معذب

فبتنا جميعا لوقر اقر واجدة \* من الله ر فوايه فمالم تسرب

فقلت والله لقد أحسنت ولكم في أشعر منكم قال ما شيء قلت بقولي

لا والمنازل من الحجج والامتنان \* بعد اذ جعلنا ابا عبد

کم دہاں فیما الکرى من لطفہ \* نوامنا انک لاخذ ولا عذ

نقال أحسن ولكن هم صرنا أشعر مني قلت لأنك منعت دخول جسمي بين جسمي وبين وأنا  
منعت دخول عرضي بين جسمي وبين قال من أنت قلت أنا ابن عروس قلت فمن أنت قال أنا علي بن  
الجهوم

محمد بن الحسن البصري

محمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن البصري

وبصري قرية بجبل دون عكبرة كان شاعرا فصيحاً مطبوعاً له نوادر ومنها أنه قال رجل لقد  
شربت المارحة كثيراً فاحتجت للقيام للبول كل ساعة كأنني جدى فقال لم تصغر نفسك  
يا جدى وتوفي بغداد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى  
(ومن شعره)

تري الدنيا وفهرتها فتصبو \* وما يخلو من الشهوات قلب  
فضول العيش أكثرهموم \* وأكثر ما يضرك ما تحب  
فلا تقصر ولا تخف ما تراه \* وعيش ابن الأطراف رطب  
إذا ما بلغه جاءتك عفتوا \* فخذها فالغي مرعى وشرب  
إذا حصل القلب وفيه سلم \* فلا ترد الكثير وفيه حرب  
وله غير ذلك رحمه الله

محمد الشاطبي الشهير بابن  
الجنان

محمد بن سعيد بن هشام بن الجنان

بتشديد الذنون الشيخ نحر الدين أبو الوليد الشاطبي الحنفي ولد سنة خمس عشرة وستمائة بشاطبية  
وقدم الشام وصحب صاحب كمال الدين بن العديم وولده القاضي القضاة محمد الدين فاجتهد في  
ونقله من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة ودرس بالاقبالية وكان أديباً فاضلاً وشاعراً  
محسناً وكان يخاطب الأكاثر وفيه حسن عشرة ومزاج توفي سنة خمس وسبعين وستمائة قال  
الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله تعالى أخبرني الشيخ فخر الدين بن سعيد الناس قال  
أخبرني والدي قال كان عند القاضي شمس الدين بن خلكان وهو ينوب في الحكم بالقاهرة  
والشيخ فخر الدين حاضر وهو إلى جاني (فأنشد)

عرف النسيم بعرفكم يتعرف \* واخوال الغرام بحبكم يتشرف  
شرف التسميم في هواكم انه \* طورا ينوح ونارة يتألف  
لطف معانيه فهب مع الصبا \* فرقة به به بوبه لا يعرف  
وإذا الرقيب درى به فلا تله \* أخفى لديه من النسيم والطف  
ولائه يغمد والنسيم ديارهم \* وله على تلك الربوع وقف

نقال القاضي شمس الدين بن الشيخ فخر الدين لطفته لطفته إلى أن عاد لاشئ قال فالتفت وقال بلسانه  
الكاضي حار هو شئ ماله ذلك شئ يعني القاضي حار ماله ذوق قال الشيخ أبو حبان أنشدني  
فخر الدين ابن الجنان

أفساني القصبض عني \* حتى تلاشي وجودي  
وجاهني البسط يحيي \* روعي بفضل وجودي  
فقات للنفس شكراً \* كذلك بالنفس وجودي

وقت أشط سكرًا \* فغبت عن ذا الوجود

( وقال أيضا رجه الله تعالى وعفاه عنه )

ذكر العذيب قال من سكر الهوى \* صب على صنف الغرام قد انطوى  
يبسكي على وادي العقيق عذله \* ويميل من طرب بمنعطف اللوى  
وجهت وجهي نحوهم فبوجههم \* لا أبتغي غيـرهم ولا أرجو سوى  
وبهيتي معبود حسن منهم \* فلذا على عرش القلوب قد استوى  
أوحى الى قلبي الذي أوحى له \* فجهت كيف نطقت فيه عن الهوى  
( وقال أيضا رجه الله تعالى )

عليك من ذاك الحيا رسول \* تسرى علامات الرضا والقبول  
جئت وفي عطفك منهم شذا \* يسكر من خمر هواه العذول  
يكفيك تشريفا رسول الرضا \* انك للعشاق فيهم رسول  
لستم قاي وهو الذي \* يقول في دين الهوى بالحلول  
( وقال أيضا رجه الله تعالى )

وأينك لم تخفق حشاي وانما \* طرب يا دوية العقيق تصفق  
يا لله قولوا من أكون لديهم \* حتى أرى بهم واهم أتعتق  
نطق الغرام بجمالهم لما رأى \* أن اللسان بحاله لا ينطق  
لا يدعي فيه القواد خفوقه \* فوشاح من أهوى لعمري أخفق  
( وقال أيضا رجه الله تعالى )

ودوح بدت مجزات له \* تبين عليه وتدهو إليه  
جوى النهر حتى سقى غصنه \* قال يقبل شكرًا يديه  
وكف الصبا صبغت حليه \* فاضى الحمام يتادى عليه  
كساه الاصبل ثياب الفنى \* فحل طبيب الدياجي لديه  
وجاء النسيم له عاندا \* فقام له لانما معطفيه  
( وقال أيضا رجه الله تعالى )

خبر يا نفاس النسيم معطر \* وافي الى فطات منه أسكر  
قه ما أحلى شماتة التي \* جاء النسيم به عرفها يتبخر  
وافي وما في القوم من يدري به \* الافتي في حبه ممتن سكر  
تتلى أحاديث الغرام بقلبه \* ولسانه عما به يستقر  
حتى اذا غفى له الحادى جـم \* وسرى له من نثر ليلى الفجر  
هز المعاطف ثم راح مواها \* نشوان في ذيل الصبا يتعثر  
متنكبا في العاشقين كاترى \* يبدى الذى يختبئه منه ويضمر  
سلطان حبي فيك أرسل أدمعا \* أمست يا خبصار الغرام تفر  
فقرأت منها في صحيفة وجعتى \* ما لا وعية لك باللسان تفر



نزولوا حديقة. فقلتي أوما ترى \* أعصان أهديني بدسي زهر  
لا أقفرت ثلث المنازل مني \* أبادر دمع الصبر مني - م مقفور  
(وقال أيارحه الله تعالى وعفا عنه)

يارعي الله عيشنا بين روض \* حيث مال السرور فيه نجيل  
تصيب النمر عنده يثني \* وتخال الغصون فيه تسيل  
(وقال أيارحه الله)

أهبل الحى هل علم القربى \* باني فيكم صب مشوق  
نعم عا - واوذلك لان دمى \* غداة البين سال به الطاريق  
أنا تون الطراز وما علم - تم \* بان القلب بينكم العتيق  
والفاطلي العذيب وفي ضلوعي الش - مى ودموع مقلتي العقيق  
(وقال أيارحه الله تعالى)

لى حبيب عن حبه لا أحول \* ان شرح الغرام فيه بطول  
قال لى عاذلى تناسى هواه \* قلت أنسى يا عاذلى ما تقول  
والعمرى اقد نسيت فقل لى \* أنت فيه مساعدا م عذول  
لوضلا نانى فترة من هواه \* لهدانا من مقاميه رسول  
(وقال أيارحه الله تعالى)

قم فاسقنيها وجيش الليل من زم \* والصبح أعلامه محمرة العذب  
والسحب قد تهرت في الروض أو أوزها \* قضعها الشمس في ثوب من الذهب  
(وقال أيارحه الله)

حديث ذاك الحى روى وريحاني \* فكيف يصبر عن هذين جفاني  
فن هواك لذك الحسن راح به \* فى الحى كل خلى القلب هم واني  
ثم انقبت وبى من سكره طرب \* أهز عطني به تيم أو أرداني  
وحقهم لو ملكك البكون أجمعه \* وهبته طمعا فى وصل هجراني  
(وقال أيارحه الله)

بروحى وقلبي روض مبسجه الذى \* أبان لنا فخر بارض عقيق  
وخاف بان يسرى التسميم بهطره \* فاصبح يخفيه بس - تر عقيق

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحائمي - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن العربي  
محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحائمي - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن العربي

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن العربي  
ابن العربي

ولاعلمية في رمضان سنة ثمان عشرة وسقائة مع الحديث ودرس وكان شاعرا مجيد - داله  
ديوان مشهور وروى في دمشق سنة ست وثمانين وسقائة ودفن عند قبر أبيه بسفح قاسيون في  
قربة بن الزكي (ومن شعره في طليح وآه بالزيادة بدمشق)

يا حبيب - لى في الزيادة طليبي \* ملدت مقامة جنة نى رقادة  
كيف أرجو ال - لوعنه وطرفي \* ناظر حسن وجهه في الزيادة

(وقال)



(وقال رحمه الله في ملج قاض)

ورب قاض لنا ملج \* يعرب عن منطق لذيذ  
اذا رمانا بهم لحظ \* قلنا له دأتم الله قوذ

(وقال رحمه الله في ملج قواس)

قلت اقواس له طلعة \* من رام عنها الصبر لم يقدر  
يا من له وجه كبد الدجى \* بكم تبسيع القوس للمشتري

(وله أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

لما تبدي عارضا في غلط \* قيل ظلام بضياء اختلط  
وقيل غل فوق عاج قد سقط \* وقال قوم انهم اللام نقط

(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

فاتر الطرف فانك \* لدم الصب ساون

ها جولى مواعيل \* آخذنى وفارك

وعلى كل حالة \* فهو مولى ومال

قد أرانى الدجى ضهى \* وجهه وهو ضاحك

باسليما من الآتى \* أنا والله هالك

لى حال كمثل شعرك \* يا بدو حالك

كم صبا فيك عابد \* ولكم ضل ناسك

لآ والله منظر \* قل فيه المشارك

ان يوما أراك فيشبه ليوم ميارك

(وقال أيضا رحمه الله)

أسبال فرجس مقلتيه المضعف \* يالهوى غاب القوى الاضعف

فتمكت بقلبك مرهفات جفونه \* سلهام عليه سسل المرفف

ويروقى الورد الجلى فى بخده \* واهاله لو كان مما يقطف

ان سامنى فيه الهوان فاننى \* أبدا بعث قبحاله أتشرف

يثنيه عن وصل العفاف وطرفه \* أبدا يري قد دى ولايته ضعف

أمعنى قسما من قسم الهوى \* وقضى بانك فى الغرام نصف

ما أبصرت عينك أحسن منظر \* من وجهه لو كنت بمن ينصف

قال الحبيب وقدر آتى مبدىا \* فسرط التأسف لو أفاد تأسف

مالى أراك لفرط حبك حاكيا \* به قوبقات له لآئك يوسف

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أنا بالآية لا أزال مواها \* ان لم كن أنا لأصابها من لها

جاء البشير بم فلولا انى \* عيدهم لم يذلت تقسى كلها

شرفت بهم منا القلوب وانما \* شرف المنازل بالذى قد حلها

آء — الى أيامنا بطويل \* ما كان أطيم النساء وأجلها  
لاحت منازلهم باعلى المنى \* قفى لالتم سرتن وسهلها  
ياسادة ملكوا النقص لانهم \* كانوا أحق بها وكانوا أهلا  
(وقال أيضا رحمه الله في ملح يسمى بابن الفورة)

زحوا بان المسك فارتد اغدت \* تجنى من الظبي الغرير وتجب  
نسبوا الفورة للغزال وما دروا \* أن الغزال الى الفورة ينسب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى في ملح تميم)

وقالوا من ككلفت به سمين \* وذلك لا يخفى على القلوب  
فكأت لهم تحول الجسم وصف الشبه وبوايس من وصف الحبيب  
(وقال أيضا رحمه الله في ملح ضعيف)

قيل لي جسم من تحب فحبل \* وهو عما يشينه فاسل عنه  
قلت ماذا لك من سقام ولكن \* خفة الروح أعدت الجسم منه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ألا يا سائل عن شرح حالى \* سؤال المشفق البر الرحيم  
فأما الجسم فهو كآراء \* سقيم مثل ناظر السقيم  
وأما حال قلبى يا حبيبي \* فلا تسأل عن أصحاب الجيم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى دويت)

قد طارت عن الحديث فى نأيه \* بدر حسن جبيع ما يبيده  
يا مهدى در لفظه من فيه \* شرفت سامعى فإياه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعقاعنه)

باللهوى مالى من راحم \* ياخذ ذحقى منك يا ظالمى  
لؤلؤ تسكن فى مهجتي حاكما \* ما غبت عنى غيبة الحاكى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى دويت)

صبرت فؤادى عنهم أذباروا \* فى الحب وأرباب الهوى أطوار  
نادوتى كم تظنه رضاءا \* فى قلبك غنى — يرنا فقات النار  
(قال أيضا رحمه الله تعالى وعقاعنه)

ألمة وصل كنت أم ابنة القدر \* فى عهدك لماضى سلاف من الخمر  
لئن كان ذاك العهد ولولم يدم \* فاقى له انى له دائم الذكر  
أأمل أن الدهر يسخر برده \* فوا أسفا ما ذاك من شسيم الدهر  
وبى رشا أهوى رشاقة قدده \* اذا ما اتقى يا خجله الحصن المضمر  
أيا صنم الحسن الذى فتى لورى \* وبره راقى أرق قلبك من صخر  
سميتانى ثغور منك كالدرنظمه \* ويا من رأى دريا يشبهه باليدر  
أشاهد ريقا منه كاشهد طعمه \* وما ذقتنه يوما وان كنتى أدوى

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم الاسعدي نو الدين الشاعر  
 ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة ووفى سنة ست وخمسين وسبعمائة كان من كبار شعراء الملك الناصر  
 ولهم اختصاص وله ديوان شعر وغلب عليه المجون وأقرب دهره ليلاته من شعره وجميعها وسماها  
 سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون وضم اليها أشعار من نظم غيره وكان ما جفا خلبعا  
 يجلس تحت الساعات حضر ليلة عند الملك الناصر في مجلس أنس فخلع عليه قبا وعمامة  
 وطوق ذهب فاقى بهم من الغد وجلس تحت الساعات (ومن شعره)

واقديت بشادن ان لمة \* في قبح ما ياتيه ايس يسافع

متبذل في خسة وجهالة \* وبجاعة كشه ودياب الجامع

وحضر ليلة عند الناصر في مجلس أنس وكان فيه شرف الدين بن الشيرجي وكان ألقى فقام  
 ابن الشيرجي فقصى شغله وعاد فأشار اليه السلطان برفع النور الاسعدي فصعقه فلما فعل  
 زالت ذقنه على كثرة النور فقبض عليها (وأشد في الحال)

قد صفعنا في ذا الجهل الشريف \* وهوان كنت ترضى تشريبي

فارت للبدن مصيف صفاع \* ياربيع الذى والآخرى في

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى ما ألقى ياء المنادى هنا ترشح التورية بين الربيع  
 والخريف وقوله والآخرى في من أحسن التورية بقريئة امسا كذا فن ابن الشيرجي وقد ظرف  
 غاية وأضر قبل موته فقال

قد كنت من قبل في أمن وفي دعة \* طرفي برود لقلبي دوضة الأديب

حتى تقاب نور الدين فانه مشيت \* عيني وحول ذلك النور للقلب

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سالت الله يحتم لي بخير \* فجهل لي ولكن في عيوني

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا سائلي لما رأى حالي \* والطرف معنى ليس بالمبصر

لست أظنك ولكني \* سمعت بالعينين للأعور

(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

قلت أذراخ ناعساتم أبدى \* خرطة أذنت لشملي يجمع

فأني أن أرى الديار بطرفي \* فاعلى أرى الديار بسعدي

(وقال مضمنا قول المتنبي رحمه الله)

سباني معسول المرأش عادل الله عاظم مصقول السوائف مائد

بروم على أردافه الحصر مسعدا \* اذا عظم المطلوب قل المساعد

(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

قلت يوما لاهدر هل نبت البهشت وتنبى انكارهم - العسر

قال أثبت فقلت ذقك في ارتى \* قال أننى فظت في وسط جحرى

(وقال أيضا بفضل حشيش الفقراء رحمه الله)

لأن الخبير لا تسمع كلام المقتد \* ودونك في قتياله غير مقتد  
 سألت عن الخضراء والخرفاسم \* مقالة ذي رأي مصيب مسدد  
 وحديثك ما بالخر بهض صفتها \* أنشرب جهراني رباط ومسجد  
 عليك يما خضراء غير مبالغ \* بايض ورق أوباجو مسجد  
 ولكن على رغم المدام هدية \* تنزه عن بيع بغير التزهد  
 رياضية يحكي الجفان اخضرارها \* وخبرهم كالمارج المتوقد  
 مدامهم ينسى المعاني وهذه \* تذكر أسرار الجبال الموحد  
 هي البهر ترقى الروح فيها الى ذرى المشعالم في معراج فهم مجرد  
 بل الروح حقا لا يحصل بربعها \* هموم ولا يحفظ بها غير مهتدي  
 ولاداسها العصارعدا ودنس الدنان بغيرهم من القار أسود  
 ولا تعب الابدان عند نزاهها \* وفي القى اذ تبدو كزق عدد  
 ولا تسخف الناس عقلا بينهم \* اعمرى ولا تدعى لديهم بفسد  
 وفي طرف المذيل يوما وعاقوها \* ويعتاض عن حل الزجاجة باليد  
 وتخلص من اثم وحد ولا ترى \* ذابلا وتقبو من نديم معربد  
 وتشر بهن في العسر واليسر دأما \* ولا تقي فيها ليالى العجب  
 وتامن كسات الحياة وكيدهم \* وتسلم من حور لولة ولا تدي  
 وتغددو كفاضلا ذاتها \* ظر يقا ولا يفشاك فرط بطلد  
 وتصيح عند الناس غير مبغض \* وتخرج من كل بحسن التودد  
 وان ذاقها المعشوق واغلك خلسة \* من الحاسد الوائى على غير موعد  
 ومن فضلها في الطب جودة هضها \* وهيات يحصى فضاه المعداد  
 ولا سيما ان كان فيها منادى \* غزال كغصن البساتنة المتأود  
 يتأدم بالشعر اللطيف وتارة \* يغنى فيزرى بالحمام المفرد  
 يفارزنى سرا به عذبة غزالة \* ويسبج عن فقير كدر من ضد  
 فلا تسع فيهما مقالة عاذل \* يصدك عنهم واعصر كل مقتد

(وقال أيضا بفضل الخمر على الحشيش رحمه الله)

فديتك نور الحق قد لاح فاهتدى \* ندبى وكن في الله وغير مقتد  
 أترضى بان تسمى شبيهه بجمعة \* باكل حشيش يابس غير أرغد  
 فدع زأى قوم كالذباب ولا تدر \* سوى درة كالكوكب المتوقد  
 مدام اذا ملاح للوكب نورها \* وقد ضل ليلا عاد بالنور يهتدى  
 حشيشهم تكفى المهب مهانة \* فتلقاه مثل القاتل المتعمد  
 وتبدو على خديه نلى اخضرارها \* فيضهي بوجه مظلم اللون أريد  
 وتفسد عن ذهاب النديم خياله \* فيمنظر عيضا ابراج كاسود

وخجرتنا تسكس والذليل مهابة \* وعزافتنا في دونه كل سبيد  
وتجلى قجلي هم كل منادم \* ويرى بها من شريم اقلبه الصدى  
وتبسد وفيه بدوسره وتسره \* فذت بها لونا بخد مورد  
وفيا على رغم الحشيش منافع \* فقل في معانيها وصفها وعدد  
وفي غيرها الناس كل مضرة \* فحدث بكل السوء عن وصفها الردى  
وحقك ماذا في الحشيش خدفة \* ولا ملك فاق الانام بسودد  
ولا جد في وصف لها قط شاعر \* بتقيق الفاظ كالحسان معبد  
ولم تضرب الاوتار في مجلس لها \* وما ذاك الا لشرب المورد  
ألتضب من غير المدامة راحة \* اذا ما بدت في الكاس تجلى على اليد  
بها ينشئ المعشوق نشوان مائلا \* بقدر كفن البانة المتأود  
يعاطي ليل را سائلها في رضايه \* ومعه مثل الحبيب المتضد  
وبنم بالوصل الذي كان باخلا \* به ثم ينسى كل ما كان في القصد  
أعن مثلها يا صاح بهر عاقل \* لتذكرت في تركي لها غير مهتدى  
ولو لا فضول الناس ما بت صاحبها \* ولم أسمع فيها مقال المفند  
فخذها ولا تسمع مقالة لائم \* وان حوت يوم على دين أحمد

فامل هاتين القصيدتين وكيف نافض بينهما و بهذا يعرف مذاق الشاعر فانه يمدح الشيء  
ويذم ضده ثم يعكس فيميل الطبع الى ما مدح وبصر فها من ماذم من غير أن يغير حقيقة هذا  
ولا هذا وقال أيضا

ايا حبذا دوح - لانه لاله \* فساب لانه مقبل ومصرح  
مربيا اليه خالصة كنسبه \* وعدنا كانه غصان به تفرج  
(وقال وهو يستن ان الهاء بن سيمه)

ألا يا بهاء الدين ايس بنادم \* فديك بل تسدي اليه المكارم  
خريتا وبلغنا اذ بكرنا بنهركم \* ووجهك وضاح ونفرك باهم  
(وقال روجه الله في أحول لائط)

يا ظريفا بكاد يقطر من عطش فيه ماء الاواط في كل واد  
عش هيا فان عينيك بغنى \* حول فيهم ماعن القواد  
(وقال أيضا روجه الله تعالى)

رلى صاحب قال قلت الهني \* بين هودون الوردى مني حتى  
فقامت أتي فرائر قال لا \* واسكن جادت ولتي نيتي

محمد بن محمد بن محمد بن شهاب الدين بن عبد الله  
مرداش

محمد بن محمد بن محمد بن شهاب الدين بن عبد الله  
كان في أول أمره جديا وخدعه بحجة وعجب صاحبها الملك المنصور ثم أبط - ل ذلك وليس في  
العدول وجلس في صر كز الرواحية به صحت وبها ولد وترى (ومن شعره)  
أقول لاسواله الخبير بالذات الهما \* برشف نم ما ناله ثغور عاشق

فقال وفي أحشائه سرقة الجوى \* مقالة تصب للديار مغارق  
تذكرت أوطاني فقلبي كآثرى \* أعلاه بين العذيب وبارق  
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله تعالى ما أحلى قول يحيى الدين بن قرقاص  
سألتك يا عود الراكه أن تعد \* إلى نغم من أهوى فقبله مشقة  
وردم من ثنيات العذيب منلا \* تسلسل ما بين الالبرق والنقا  
(ولاني مرداش رحمه الله تعالى وعفاعة)

ولما التقينا بعد بهد وفي الحشا \* لواحج شوق في الفؤاد نغم  
أراد اختباي بالحديث فمأرأى \* سوى نظرفيه الجوى يتكلم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ومعه هف الا عطف معسول اللمى \* كالغصن يعطفه النسيم اذا سرى  
قال اسفة في فائبة بزاجبة \* ملئت قـرا حوا هو لاه لا يرى  
وتأرجت برضابه وأمسدها \* من نار وجنة شـعاعا أحمر  
ثم اتقى ثـملا وقد أسـكرته \* برضابه وبوجنتيه ومادري  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاعة)

قال لي ساحر الواظـظ صـلى \* هيني قلت يا شقيق الغوام  
لك قذلول جوارح جفـفـت لك لغنت عليه ورق الحمام  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

حسام لا تصل المدام وقد أتت \* لك في النسيم من الحبيب وعرد  
والنهر من طرب يصنع فرحة \* والغصن يرقص والرياض تميد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قدمت سرهوا كم ضنايه \* ان المنـبـم بالهوى اضـنـين  
فوشته عيني ولم ألك عالما \* من قبلها أن الوشاة عيون  
(ومن شعرا بن مرداش رحمه الله تعالى)

لقد لذني من بعد طول تنـكي \* غرامى معسول اللمى ونهـنـكي  
وأصابت قلبي في عجم صـدودـه \* وانـكـان في توجـهـه غـيرـهـمـكـي  
ولم انس اذ ودعته وحشاشتي \* تقابل جيش الشوق في كل معركـي  
فلو سمع الشكوى حـود لراعـه \* غريب الهوى من حيث أشكى وبشـكـي  
ولما برت من نحوه نسمة الصبا \* يتوح شذاها كالعـبـير المـسـكـي  
علت يقينا أن نازدك كانه \* أعادت نسيم الريح من عرفها الذكي  
(وقال أيضا رحمه الله في خطاب)

رأيت في السوق خياط المحاسنه \* تزهو على البدر اذ يـدومـن الـافـق  
ان قرص الخيط في فيه والصنـه \* الى ثنايا كنظم الدر في النـسـق  
نكسوه نور اثنائه فكسبه \* على المراتف خيط الصبح في الشفق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أراد بعبداه ومن نفسي أدنى \* إلى وألقاه إذا غاب بالمعنى  
وتشاققه شوق الريان إلى الحيا \* عيونى وإن أضحى فؤادى له معنى  
تشردنوى إذ جنى لآبى له \* ٣٠ وسال من الصبر إلى القلة الوسطى  
وكيف يلام القوم في عشق مقله \* لواحظها تعلق بالحسن والحسنى  
يلوم عليه الخاسر دون وبيننا \* من الود ما يقضى في الزمان وما يقضى  
إذا ما قطعت العمر في ظل عشقه \* فله ما أحلام عيشنا وما أهلى

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

قسمها بظبي ليس فيه نفور \* أنى بعشق عذارى معذور  
قمر عيس به كجاش الصبا \* غصن يسر المناظر ينفض  
يرنو إلى بناطير في الرضا \* فيفوق في قلبى الجوى ويفير  
وتزيدنى أظافه شغفا به \* وقلميل احسان الحبيب كثير  
وإذا أتانى زائرا واقى وقى \* ديباجته به نضرة ويمزور  
لا يعترية تكلف إلى مرمى \* سرا ولا يذروه حين يزور

(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

ولرب ليل سرت فيه والدي \* يدهى أفرط ظلامه بالكافر  
طور أضل عن الطريق واهتدى \* طور ابتهم من هلال الخافر

(وقال أيضا رحمه الله تعالى دويت)

أخفيت هوائى عن جميع البشر \* ضما بحديث سرى المستغنى  
فأصار وكاد يخفى باقرى \* عن فرط ذكامة لؤلؤ ظهري

(وله أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

كلما زادتى اللوى ملاما \* فى هوى من أحب فأتى سلاما  
أنام من معنهم إذا سقوا العذ \* لتجانوا عنه رمروا كراما  
لى سمع للمنطق العذب الا \* انه لا يسى سواه كلاما  
يصبح العاذلون فى الهرح والمر \* ج وقلبي لا يستقيم غير اما  
وجفانى الذى أحب وأجفا \* فى يمينون بهجدا وقباما

(وقال أيضا)

طرب الدوح من غناه الحمام به وثقى سكران بغير مدام  
وسقته هيب الفؤادى فاضهى \* بأدم النور من بكاء الغمام  
بأهمنى كمامه وابتسام الشجب يخفى الحسن فى الاكام  
كيف لا يزدحم به هيب وقداه \* حج يحكىك يار شبيب القوام  
يا حمام الاراك لا تعرب اللجج \* من غشى ما فله من اجسام  
لا تخرج بالذى تجبى \* من فماتى \* ما الا فى من كثره اللوام

٣ قوله وسال الخ هكذا  
بالاصل ولا يخفى ما فيه  
فليصر





ياسدي أوحشت قوما ما لهم \* عن حسن منظر لك الجبل بديل  
وتعلت شمس النهار فإلهها \* من بعد بعدك بكثرة وأصيل  
وبكى السحاب مساعداً لتجبي \* من طول هجرتك والنسيم عليل  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

بي من أمير تشكي \* وهو يذيب الجواهر  
لما حكى النظم حسنا \* حنت إليه الجوارح  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

انظر إلى الأزهار تاق رؤسها \* شابت وطفل غمارها ما أدركا  
وعبيرها قد ضاع من أكلها \* وغدا باذبال الصبا مقسكا  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

ولما أشارت بالبنان وودعت \* وقد أظهرت لك كاشحين تشبهدا  
طفقة نايوس الأرض فوهم أتنا \* نعلي الضحى خوفاً عليها من العدا  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

ما أبطأت أخبار من أحبيته \* عن مسعى بقدمه ورجوعه  
الاجري فإني إليه خائف \* وشكى إليه تشوقى بدموعه  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى وعقاعنه)

يقولون شبهت الغزال باهيف \* وهذا دليل في المحبة واضح  
ولو لم يكن لحظ الغزال كاعطه أحسن ورار الماتات إليه الجوارح  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

يقول في الدولاب راض عبيدك \* حاول بما هم سوي من الخير والنفع  
فاني من عود خلعت وهما أنا \* إذا مال في الغصن أسقبه من دمي  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى دويته)

الصعب بك المنعوب والمعقوب \* رالمع بك المسلوب والمسلوب  
يا من طلبت لحاظه فكدت دمي \* مهمل أضعف الطالب والمطلوب

فيل ان الشيخ صدر الدين بن الوكيل كان يقول: وددت لو أخذ شعري كله وأعطاني هذين البيتين  
وله غير ذلك وكل شعره ملجرحه الله تعالى وعقاعنه

محمد بن أحمد أبو عبد الله  
الاندلسي

محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله التميمي الاندلسي ابن الحداد الشاعر  
له ديوان شهير كبير وكان في العروص اختص بالاعتصام بن صمداح توفي سنة ثمانين وأربعمائة  
(ومن شعره قوله من قصيدة)

بعبث كعادتي ليعين فاني \* أراح بسم الروح من عقداتها  
فقد عبت ربح النعمى كأنها \* سلام سليمي فاح من نقعاتها  
وثوباء لقلب الماتة به تترى \* فوجبا بتسلم على سلامتها  
مشارعهم وامرهم كعبه ثمة \* فترادى من هاهنا ودعائها

فكم صالحتي من مزاياي التي \* وكتم هب عرف الله في عرفاتها  
مهدت بها أصداناً حسن عهدتي \* هوى عبد عزاها وعبد صنائها  
أهل باشواق إليها وانني \* شرائعها في الحب حقي تقاها  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

هم في ضيعة خيرا أم قوضوا \* وفي جفونك أقبلا أم أعرضوا  
وهم رضالك من الزمان وأهل \* تخنوا وكأزمت وشاتك أم رضوا  
أهواهم وان اسقر فلا هم \* ومن الجباب أن يحب المبعض  
(وله أيضاً)

وقد هوت بهوى نفسي مها سبأ \* فهددت مضر من نيت سبأ  
كان قاي سليمان وهدهده \* طارقي وبلقيس ايلي والهوى النبا

محمد بن أحمد بن الصابوني  
الاشبيلي

محمد بن أحمد بن الصابوني الصديقي من أهل اشبيلية  
قال ابن الأبار ذهبت الآداب بذهايه وختمت الاندلس شعرا هابه ذهب الى المشرق فتوفي  
بالاسكندرية وهو طالع مصر سنة أربع وسقائة (ومن شعره) من قصيدة رحمه الله تعالى  
أقسم فرق الليل عن سنة الضحى \* وأهبط خصر القاع من كفل الدعص  
الى أن أرى برقا اذا نمت وجهه \* رأيت جبين البدر مكفل القرص  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

لقد حبت زج الحواجب سالوني \* ومن لظ هذا سميت بالحواجب  
وواوات أصداع أقارب نصبة \* لنونا بها تدعي بوصف عاربي  
وميم فم من تحت صادل شاربي \* سلافا حواها ختم صادل شاربي  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

أما وعذار فوق خديك انه \* لانكاهه لي مقلبك لفاعل  
وما خيلت نفسي الى ياته \* ستعمل أفعال السعوف الجمائل  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

رأيت في خدعه عذارا \* خلعت في حبه عذارى  
قد كذب الحسن فيه مطرا \* ويولج الليل في النهار  
(وله أيضاً رحمه الله تعالى)

يسقي الرحيق المختوم من يده \* ختمه من عذاره مسك  
أسبل دمي من هذه دروا \* جهمي لفرط الضيق به امتك

محمد بن أحمد القديوني

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد ود الله وخي أبو نصر الكاتب  
الاولابي كان كان كاتباً على أعمال السواد من قبل الوزير بن هبيرة وكان شيخاً فاضلاً لا أدبياً  
حاذقاً صنف عدة رسائل منها رسالة في الريع ووقى سنة سبع وخمسين وخمسمائة  
(ومن شعره)

ما عين جفت على اقلب ذنب \* انما يرسل القلب

والهوى قائد القلوب فان سلب جيش الغرام فالقلب شيب  
أحياء بهد التفرق يا قلب شيب فان الهوى وأين الحب  
كان دعوى ذلك التأوه للبيشون ولم يصدع لشملك شعب  
ان موت العشاق من ألم القمر \* قة في الحب سنة تسع  
وعلاج الهوى عذاب الهيب \* ولكنه عذاب عذاب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

يارب عفوك اني في عشر \* لا أتقي منهم سواك ملاذا  
هذا بناق ذوا ذيفان ذبا \* ويسب هذا ذا ويستم ذبا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

فالت وقد عانت حرة كفها \* لا تعين فالهه غير مضيع  
ما ن تعمدت الخضاب وانما \* زفرات حبك أوقدت في اضلي  
فبكت من شوقي دما فحسته \* يا ناملي فتخضبت من أدمعي

وله ترسل ما يح رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد  
ابن سيد الناس البعمرى

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشيخ الامام العالم الحافظ المحدث فقه الدين  
أبو الفتح ابن العقيبة أبي عمرو ابن المانظ أبي بكر البعمرى  
كان حافظا باوعا أدبيا بليغا متريلا حسن المحاوراة لطيف العبارة فصيح الالفاظ كامل  
الادوات لا تمل محاضراته كرم الاخلاق زائد الجاه حسن الشكل والعمه وهو من ين رياسة  
والم سمع وقرا وأوتقل وكتب وحدث وأجاز أجاز له عبد اللطيف وكتاب بابي الفتح وسمع حضورا  
سنة خمس وسبعين من الراضى شمس الدين محمد بن العماد وفى سنة خمس وخمسين كتب الحديث  
عن الشيخ قطب الدين بن العسقلانى وقرا عنى اصحاب ابن طبريز ذوا اصحاب الكندى واصحاب  
الخرستاقى وارفع الى دمشق سنة ثمان مائة فكا زيد بك القمر ابن السخاوى فعا فقه بليغين قال  
الشيخ شمس الدين راهل مشيخته تقارب الاثر نسخ بخطه واجتاز واتفق شيا كثيرا ولازم  
الشهادة مدة وكان له كتب كبار امهات جملة منها هفت ابن ابي شيعة ومسنده والجليل  
والتهذيب وجامع عبد الرزاق وآثاره في حفيضة الاستيعاب والاسند كاروتاريخ الخطيب  
والمعاجم المثلثة للطارى وطبقات ابن سعد وتاريخ المظفرى وغير ذلك وصنف عمون الاثر  
في فنون المنازى والاشجال والميعر المنقح الشئى فى شرح الترمذى ولم يكمل وكتاب شعر  
الليدي بذكر الخطيب ونسخ الماسح رستم رقيس على التركيب مفهيم الالفاظ عذب النظام

ولا كافة بكتب المظفرى طبعه كما كتب بالمشرقى (فمن شعره) قوله رحمه الله تعالى  
عهدى به والى بين ايس روزنه \* صب بواه فحوله ودموعه  
لا تظروا فى الحب الة بهم \* فالمر من شرع الغرام شروعه  
عن ساكن الودى حقه راضى \* حزن حديثا طاب لي مسرعه  
افدى الاى عت الرجوع طوبه \* انحل معنى الطين فيه جوده  
البدون كان به ككاف به هو التمه من عطف عليه منضوعه

أهواهم معسول المراثف واللى \* حلوا الحديث ظريفه مطبوعه  
دارت رحى حلق الحناظير فلما بها \* سكر يحيل عن المدام صنيعة  
يجبى فاضمر عتبه فاذا بدا \* فجعله عما جناه شعبة  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

قضى ولم يقض من احبائه اربا \* صب اذا من خفاق النسيم صبا  
راض بما صنعت ايدى الغرام به \* لجسه الحب ما أعطى وما سلبا  
لا تحسبن قبيل الحب مات فنى \* شرع الهوى عاش للاخلاص منتبها  
فى جنه من معانى حسن قاتله \* لا يشتهى نصبا فنيما ولا وصبا  
مامات من مات فى احبائه كافا \* وما قضى بل قضى الحق الذى وجبا  
فالسحب تبكيه بل تسقيه هامية \* وكيف تبكى محبا نال ما طلبا  
فطوقت جيدها الورقا واختضبت \* له وغنت على أعوادها طربا  
ومالت الروضة العشاء راقصة \* قصه يروتنه ثمر من أوراقها ذهبيا  
فالفص من نشوان يثبه الغرام به \* كأنه من حيا وجده شربا  
والروض حل انفسا من النسيم شذا \* ازهاره را حيا من قربه سيبيا  
فراقه الورد فاستغنى به وثنى \* عطا الله به ومن رجع الجواب أي  
فقارقت روضها الا زهاروا تحذت \* نحو والرسول سبيلا وابتهت سيبيا  
وحسين وافته فادت عنه درؤيته \* لمثلها ذاهبيا فليحل سبيا  
تم لالت وجنات الورد من فروح \* وأعد بين النرجس انزلت له لغيا  
سقمه واستوسقت من عرفه اربا \* أذكى واعطر أنفاسا اذا انتسبيا  
وأملت لحة من حسن قاتلها \* فاجعلت رهبا اذ لم تطق هربا  
امادرى حين جد الوجه لسانها \* من دمعها ولها من حسنه حيا  
وبانة الشج جادتها صنائها \* اوفت وقامو كفت حواها عسديا  
عوارها ونزاهها وما حلت \* من البشام سقاء الغيث منسكا  
والعاذلون لووا اكلانهم حزا \* والكاهن حور ثنوا أعطافهم حريا  
لم يبين عذل ولا لوم يؤتبه \* سيات ان بعد اللاهى وان قربا  
ولم يكن قبيل ذابصى لهم أذنا \* ولا تخوف يوما أعين الرقبا  
وربما طاف شيطان السلوبة \* فارسل الشوق من آماقه شهيدا  
أفديه من حافظ لأمه اذ نقضوا \* عهدا من صادق فى الحب ما كذبا  
راض الصبا به واستحل لوايحها \* حتى استلان له منها الذى صعبا  
تراه منقضا للوصول مقتضيا \* طورا ومكثبا البين مر تقبلا  
يستخير الركب على شط المزاجهم \* والوهم أجهم انى خاطب العسريا  
بالله يانسمات الريح هل خبر \* عنهم يعمى دلى العيش الذى ذهبيا  
بانوا غاي فو اذ لم يذب أسفا \* وأى قلب غسلة البين ما وجبا -

ناديت بالسمع قابلي ضيافتهم \* لا يدرك السمع الاذن مغتربا  
غير ان تصرعه الذكرى اذا خطرت \* والريح ان نسمت والدمع ان تضربا  
رتاع للفتب ان ماست عاطفها \* ليشا وكان يروح السمر والفتب  
شوقا الى غصن بان مغتررا \* على كتيب تقا بالحن منتقبا  
تضرم الماء في جنات وحنته \* نارا واضرم في أحشائنا لهيبا  
لولا يكن بابي الريق مبدية \* لما اكتفى قعره من دره حيا  
للأخوانة عافيه منظرها \* ولمثل من عرقا ولا ضربا  
والبرق يخفق المشام بارقه \* فالمرن تبكي له ان أعوز الشبا  
من لي ولا كبد الحسرا ومقلتي الضمرا استمات وجهت معها مصبا  
ومن لمضى اذالج السقام به \* والحب لم يرض الا روحه سلما  
ما زال يتعبه حتى استراح به \* وانما يالف الراحة من تعبها  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما شروط الصوفي في عصرنا قط \* ما سوى ستة بغ-ير زياده  
وهي نيك العلوق والسكر والسطول \* والرقص والغنا والقياده  
واذا ما اهتدى وابدى اتحادا \* وجهب الامن خلوة واعاده  
وأنى المنكرات عقالا شرعا \* فهو شيخ الشيوخ ذا السجاده  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

يا كاتم الشوق ان الدمع مبدية \* حتى يعبد زمان الوصل مبدية  
أصبوا الى البان بان عتدها جرقى \* تع-لا بليلالى وصلها فية  
عصر مضى وجلاب المباق شب \* لم يبق من طيبه الا غنيه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

صرفت الناس عن بالى \* فقبل ودادهم بالى  
وجعل الله يعصنى \* به عاقت آمالى  
فمن يلو الورى طرا \* فانى ذلك السالى  
فلا وجهى لذى جدّة \* ولا مبل لذى مال  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

فقرى لمعرفك المعروف يغنيق \* يا من أرحبه والتقصر يرجع  
ان أوثقتني الخطايا عن مدى شرف \* نجبا يادراكه الناجون من دونى  
وغض من أملى ماساء من عملى \* فانلى حسن ظن فيك يكفينى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عذيرى من دهر قه-دم عاتبا \* لمست بهج الفنى فاقه من قصد  
رجون به وصل الحبيب فعندما \* تبنى له المعشوق قابله الرصيد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

بأيدبع الجبال شكري جالك \* أن توافي عشاقه بوصالك  
 كنت عطف الهسم وقلبك قاس \* فهم يأخذون من ذالك  
 غسيرة أن الكمال أولى بذالك الحسنة ومن للبدو ومثل كمالك  
 قابلت وجهك السماء فشكل الشهد رماني مرآة من خيالك  
 مثله لك كن رسوم صدها \* كلفته ققه صرت عن مثالك  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

ان غص من فقرنا قوم غني فمخوا \* فكل حزب بما أوته قد فسر حوا  
 ان هم أضاءوا الحفظ المال دينهم \* فان ما حصر وأضاء ما ربحوا  
 وكانت وفاة الشيخ فتح الدين بن سيد الناس حادي عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة  
 ومولده رابع عشر القعدة سنة إحدى وستين وسفارة رحمه الله

محمد بن محمد بن عبد القادر الانصاري الشيخ الامام الملقب بركة الوقت بدر الدين  
 ابو اليسر ابن قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ الدمشقي الشافعي  
 مدرس الدامقية والعمادية

محمد بن محمد الشهير بالامام  
 الملقب

ولد سنة ست وسبعين وسفارة وسمع كثير من ابيه وابن شيبان والفرع على وبنت مكي وحضر  
 على ابن علان وحديث بصحيح البخاري من اليوناني وكان بلازم حاققة الشيخ برهان الدين  
 وعرض عليه قاضي القضاة فامتنع واستعفى وصهم فاحترمه الناس واحبوه اتواضعه ودينه  
 وعظمه شكر نائب دمشق واعترفه فيه وجع غيرة وتولى خطابة القديس مدة مديدة وتركها  
 وكان مقتصدا في لباسه واموره زار القدس فعمل هناك ونقل الى دمشق فمات بها في شهر  
 سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن عند ابيه بسفح قاسيون وشيعه انطونيوس ول على الرؤس  
 رحمه الله تعالى وعفا عنه

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي نصر الامام العلامة عجمي العربيه الدين بن الناس  
 الحلبي النحوي شيخ العربية بالديار المصرية

محمد بن ابراهيم الشهير بابن  
 النحاس

ولد في سلج جنادي الاخرة سنة سبع وعشرين وستمائة في حلب وتوفي سنة ثمان وتسعين  
 وسفارة بالقاهرة سمع ابن المنني والموفق بن عبدش وأبا القاسم بن روه وحسن وابن خليل وقرأ  
 القرا آن على ابي عبد الله القاهري وأخذ العربية عن ابي القاسم بن روه وروى عن ابن خلدون ودخل مصر لما  
 خرجت حاب وأخذ عن ابي القاسم بن روه في اللغة فخرج به جماعة من الانتماء وكان من  
 أذكى بني آدم وله خبر بالمنطق واقله من مذهبهم وروى بالدين والحدائق والعدل المتبع المراح السكافة  
 عيسى في الليل بين القصرين بقيه من وطائفة على رأه فقط وكان حسن الاخلاق فيه طريف  
 النكاهة وابسطهم وكان له صورة كبيرة في مصر والناس يعرفون فاجل المشكلات واقفي كتابا  
 نفيسة ولم يتزوج قط وكانت له اورد من العبادة قال قطب الدين عبد الكريم كان كثير العبادة  
 كثير الانكسار كثير الصلاة رقة هجة يسهى في مصالح الناس وكان لا يدخر شئ كان عنده من انكساره  
 ومن الطلبة من ياكل على مائدة وكان له يكلم سادة في حل النكاح والادارة العوام ليراعى  
 الاعراب قال الشيخ اثير الدين كان الشيخ بها الدين والشيخ عيسى بن محمد بن عبد العزيز





شمس الدين الذهبي وكان يحفظ ثلاث صحاح الجوهرى رحمه الله تعالى وعنايته

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن جعفر قاضي القضاة

بدر الدين ابو عبد الله الكافى الجوى الشافعى

ولد بجماعة سنة تسع وثلاثين وستمائة وجمع سنة ثمانين من شيخ الشيوخ بن عزون وغيره وولد عشق من الرافى بن ابى اليسر وابن عبد الله وطائفة وحدث بالشافعية عن ابن عبد الوارث صاحب الشافعى وحدث بالكبرى وتفرد في وقته وكان قوى المشاركة في علم الحديث والفقه والاصول والتفسير خطيبا تام الشكلى ذا تعبدا وادب ورجل فاضل في فقهنا وافتى واشتغل فولى خطابة القضاة ثم طلبه الوزير ابن السلخاني فولى قضاء مصر ورفع شأنه ثم حضر الى الشام قاضيا وولى خطابة الجامع الاموى مع القضاء ثم طاب قضاء مصر بعد ابن دقيق العيد وامتدت ايامه الى ان شاخ راضر ونقل معه فعزله بقاضي القضاة جلال الدين القزوينى سنة سبع وعشرين وسبع مائة وكثرت امواله وباشترى آخر ايامه علوم على القضاء والمراجع السلطان من الكرك صرفه وولى جلال الدين الزرى فاستتم نحو السنة ثم اعيد بدر الدين بن جماعة وولى مناصب كبارا وكان يخطب من انشائه وصنف في علوم الحديث وفي الاحكام وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب ووفى سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة رحمه الله

محمد بن ابراهيم بن سعد الله  
ابن جماعة

محمد بن احمد الهانمى

كنيته ابو العباس قصيرها بالعباس ثم انه كان يزيد لها كل سمة حرفا فمات وهو ابو العباس طرد وطبك طنة كندى بك بك بك وكان شاعرا ترك الجمل ودعا الى الهزل حبسه المامون وقال هذا عار على بنى هاشم فصاح في الحبس نصيحة لأمير المؤمنين فاخبروه فاستخبروه وقال هات نصيحتك فقال الكشكسية اصلحك الله لا تطيب الا بكشك فضحك منه وقال ارى انه يحنون فقال ابو العباس انما وقع خطب جوب فقال له يحبك مامون فى قولك فقال اصلحك الله زعمت عنى محبت فون فقال انما وقع خطب حوت فاطلقه وقال اعطىنى فى حبسك ما تؤم قال بل ما بهصل فقال اخرجوه عنى ولا تقم فى بغداد فهذا عار علينا وكان فى مبدأ امره صالح الشعر مع توسط لا ينطق مع ابي تمام والبحتوى واضربهم ما فاعمد الى الحق وكذب بذلك اضغاث ما كسبه كل شاعر بالجود ومن قوله الصالح

محمد بن احمد الهانمى الشهير  
بأبي العباس

لا أقول الله يظلمنى \* كفى أشكوك وغيرهم

واذا ما الدهر وضععتنى \* لم تجدىنى كافر الزعم

فبعت نفسى بما ظفرت \* وتناهت فى الهلى همى

قال عبد العزيز أبو أحمد كان أبو العباس يجلس فى مجلس يجمع اليه الجاهل فكان يجلس على سلم وينزله بالوعة فيها ماء وحمأة وقد سئل بحراها وبيده تصبغة طويلة وعلى رأسه خف وفى رجليه قلسونتان ومثله فى جوف بئر وحوله ثلاثة يدقون بالهاواوين حتى تكثر الحباب للسمع ويصيح مستعليه من البئر ثم على عليهم فان ضحك أحد منهم عن حضر قاموا فصبوا على رأسه من البوعة ان كان وضعا وان كان ذا صفة ورشوا عليه بالقصبة سن ما ثم يجلس فى ذلك الى أن يتقضى المجلس فلا يخرج أحد منه حتى يغرم درهمين (ومن شعره) الصالح



أيها الأمير المولع بالهدى \* رأيت ما كد أسير الرشد  
فكأنى بحسن وجهك قد الشب في عارضك ثوب جدد  
وكأنى بعاشقك وقد أبكت دلت قيسم من خاطئة بيد هاد  
حيث تغشى العيون عنك كأنه قبض السمع من حديث معاد  
فأنتهم قبل أن نصير إلى كما \* ن وأضحى من جلة الأعداء  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعقاعنه)

رأيت من الجانب قاضين \* هما أحذونه في الخافقين  
هما اقتسم العبي نصفين عدا \* كما اقتسم القضاء الجانبين  
هما قال الدمار لما لمحي \* إذا افتتح القضاء بأعورين  
وتحسب منهم ما من هو رأسا \* لينظر في مواريت ودين  
كأنك قد جعلت عليه دنا \* ففقت نزله من فرد عين

وكان المتوكل يرمي به في المنجنيق إلى البركة فاذا علا في الهواء يقول الطريق جاءكم المنجنيق  
حتى يقع في البركة فيطرح عليه السبال ذو يسطاد ويخرج وهو يقول وما صرتي المالك ذا المال  
ويسطادني بالشبك كما في بعض السهك ويضحك لي هك قال بعضهم رأيت به بعض آجام  
سامرا وهو عريان لا يواريه شيء على يده البقي ناشق ويده اليسرى قومى وعلى رأسه قطعة ورقة  
حبك مشدود بالشوطة وفي ذكره شعر مقبول فيه شعر قد ألقاه لصيد السهك وعلى شفته ذواشب  
ملطخ فقاتله نرب يترك ما تصنع قال أستاذ بجميع جوارحه وفي كتاب بئر الدرباني نوادره  
وكانت وفاته بعد الأربعين ومائتين رحمه الله تعالى وعقاعنه

محمد بن أحمد بن عمر الشهير  
محمد الدين الأربلي

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الشيخ محمد الدين أبو عبد الله بن الظهير الأربلي  
الحنفي الأديب

ولد بأربل في ثمانين سنة وست مائة ومعه يسعد في الكهولة من أبي بكر بن الخازن  
والكاشغري وبدمشق من السخاوي وكرامة وتاج الدين بن جويته وتاج الدين بن أبي جعفر  
وقيل أنه سمع من ابن اللقي روى عنه أبو شاهة والدمياط وأبو الحسين اليونيني وشهاب الدين  
محمود وعليه تدرب وبه تخرج وابن الطارو وابن الخطباز والشيخ جمال الدين القنقري وجماعة  
وكان من كبار الحنفية ودرس بالقيمية وكان ذا رأى مفتي وهو من أعيان شيوخ الأدب  
وغيره المتأخرين في الشريعة له ديوان شعر في مجلدين وكانت وفاته سنة سبع وتسعين وست مائة  
بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ورثه الشيخ شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى بقصيدة أولها  
تذكر أبل وأطمانت كواكب \* وسدت على صبح الغداة مذاهبه  
بكته مهال به ولم يرق به \* كريم مضى والمكرمانت فوادية  
ولا غرو أن تبكي المعالي بشجوها \* على الجهد إذا ردى وهن صواحبه  
فاي امام في الندى وفي الهدى \* غماؤه آداه وما آديه  
أظن ارتقى نسر السحاب وأنه \* علة لافقه فاستنزته محال به  
وهي من قصيدة طويلة مائة (ومن شعر) الشيخ محمد الدين رحمه الله تعالى

حيث الأراكمة والكثيب الأوسع \* وادهميم به الفسواد مقدس  
يحمي بأطراف الرماح طرافه \* هزاو بالبيض المواضي يحرس  
وتكاد أنفاس النسيم إذا سرت \* من خيفة الغيران لا تنفـس  
ويجنب ذلك الشعب أنفـس مطلب \* أمست تذب أساعليه الانفس  
وتكـل منه حذار ليت مخدر \* انقابة ذلك الحى امهـكـنـس  
ياجـ نيرة الحى المظلل بالقنا \* هل ناركم بسوى الاضالع تقبـس  
أضره هالا — نزيل ودونها \* غيران قتالك الحفيظة أشوس  
(وقال ايضارحه الله تعالى وعقاعنه)

غش المفسد كامن في نصه \* فاطل وقوفك بالغوير وسفـه  
واخلع عذارك في محاريه اذا \* يرداد دمع العاشقين ونـه  
واذا سرى صحر اطلح نسيمه \* مالت به كراذوا تب طله  
جهل الهوى قوم قراموا شره \* جل الهوى وحياته عن شره  
أفدى الذى يغنيه قاتر طرفة \* عن سبيته وقوامه عن رحه  
دو وجنة شرقت بماء نعيمها \* كالورد اشرقه ندا برشه  
وكان طرته وقور جبينه \* ليل تالقي فيه بارق صبحه  
قلبي وطرفي ذابيل دماوذا \* بين لور انت العليم بقـه  
وهما بجنبك شاهدان وانما \* تعديل كل منهما فى جـه  
والقلب منزلت القديم فان تجد \* فيه سواك من الانام قدسه  
(وقال ايضارحه الله تعالى وعقاعنه)

أواصل فيه لوعتي وهرهاجر \* ويؤنسني تذكاره وهو ناغر  
ويغرى هوا ناظري بادمح \* يوردها وردله وهو ناظر  
ويقتن في تبه الملاحه خاطرا \* فكل خلى في هواه مخاطر  
ويزور سخطا تانى العطف معرضا \* ذاعطته يرحى ولا الطيف فائر  
محياه زاه بالاملاحة زاهر \* فقلبي وطرفي قب ه ساه وساهر  
بجبل على اند المهفوف مهجبا \* خيال شعركم به صا دشاعر  
بلاطعة كالروض رنحه الصبا \* ترف بماء الحسن فيه ازاهر  
وشعر تيدى بالعداد مطرور \* شاققوا دلمهم فيه عا دور  
فان صا دقلبي طرفة فهو ساحر \* وارقت آياته فهو وفـر  
اذا كان صبر في الصبابة خاذلا \* فالى سوى دمي على الشوق صاـر  
على ان فيض النسيم لم يروغلة \* من الوجد اذ كتبها العيون القوار  
(وقال ايضارحه الله يتشوق الى دمشق)

لـ سقى برق الحى يتالى \* على الماي أم طيف لـ ساه بطرق  
فلا نارهات به — دولر تقب ولا \* وعود الاماني الكواذب قصدق -

وعمل الرياح الهوج تهرى لنارح \* عن الشام عرفا كالطيرة يعسق  
 ديار قضينا العيش فيها منعسا \* وأيامنا تنحو علينا ونشقق  
 نهبنا بها برد الشياح وشربنا \* لذيق كاشتنا مصق مصق  
 مواطن فيها الدم مسمي فكلنا \* يثبت مطايا اللهو فيه ونغسق  
 كلاجانيه معلم بجمد \* من الماء في أطاليتي مدق  
 اذا الشمس حلت بينه فهو مذهب \* وان حبيتها دوحه فهو أزرق  
 وان فرج الاوراق جادت بنورها \* فرقم أجادنه الاكف مرق  
 أطل عليه فاسيون كأنه \* نجام مغلى أولغام معلق  
 تسافر عنه الشمس قبل غروبها \* وترجف اجلاله حين تشرق  
 وتصفر من قبل الاصيل كأنها \* محبة من البين المشتت مشفق  
 وفي النسيم المرموق للبرسالب \* من المنظر الزاهي وللبر موق  
 يدافع من صنع القديم ومحدث \* تألق فيه الهـ دث المتائق  
 رياض كوشى البرد ترهب بحسنها \* جسدواها والنور بالماء يشرق  
 فمن ترجس يخشى فراق فريقه \* ترى الدمع في اجفانه يتفرق  
 ومن كل ريحان مقيم وزائر \* تضاعف رياه الرياح فيعبق  
 كان قدود السرو فيه مواسا \* قدود عذارى ميلها يتفرق  
 اذا ما تداعت للتعايق صدها \* عيون من النور المتفقد ترق  
 وقصير بكل الطرف عنه كأنه \* الى انفس نسر في السماء محلق  
 زها بديع الوشى حسنا كأنما \* مدحج دروض في نواحيه ماصق  
 وكل جردول جاري طارد جردولا \* وكل جوسق عال يوازيه جوسق  
 وكلهم بركة فيه تضاحك بركة \* وكل قسطل في الماء لاهاء يدق  
 وكلهم منزل يغشى العيون كأنما \* تالق فيه بارق يتالق  
 وفي الربوة السماء للقلب جاذب \* وللسمع اصمات وللعين مرمق  
 فهم بها الوادى ففاضت عيونهم \* فكل قرار منه بالدمع يلق  
 تكفل من دون الحدادول شربها \* يزيد بصفيها لها ويصفق  
 اذا أشرف الولدان من شرفاتها \* رأيت بدورا في بروج تالقي  
 وفي بردى معنى يشوق ومنظر \* يروق وماوى للسيرور ومطررق  
 اذا أنت من أعلاه أشرفت ناظرا \* تجيل عنان الطرف فيه وتطلق  
 رأيت به بجمهر من الدوح حزبا \* وغد رانه حبهانه منه ترق  
 تميل مع الافئنان فيه كأنها \* نشاوى وما دارا لرحيق المعنق  
 وتعطف أعطاف الفصون حامة \* اذا ما تغنت والغدير بصفق  
 وتجمع فيه كل حسن مفرق \* وشمل الأسمى عن حاضره مفرق  
 كان رياض القوطيين جنوده \* يقسم في حاضره مفرق

وبالمسرة الفضة دام نعيمها \* جنان تأتي أهلهما وتأنقوا  
 حدائقها من ربيها ذات بهجة \* به الراح والريحان والورد مهدق  
 وفي كنس سطرى ومقصرى معالم \* تعلم أسباب الهوى كيف تتعلق  
 طيلة أنفاس النسيم رياضها \* كان سراها قارمك مقتق  
 إذا ما تغنت في ذرا الدوح وودعها \* غدا كل عود منه كالعود يخفق  
 وإن جشت أنهارها نسمة الصبا \* تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق  
 جنيت بها ما شئت من غمر المني \* وغازلق فيها الغزال المقوطق  
 وفي بيت آيات مصادد للنهي \* خيول الهوى واللهوفين سبق  
 فكم من كتيب نال فيها ترفقا \* بين مكان لا يحزن ولا يترفق  
 وكم من خلى لازم طوقه الهوى \* ينوح ككناح الحمام المطوق  
 وفي ساحة الميدان أبواب سندس \* لها بهجة تجلو العيون ورويق  
 كان شعاع الشمس في كل وجهة \* يقر إذا الغزلان فيه تفرقوا  
 من التلألأ عانيهم بياض المني \* ولا هو ممنون عليه فيعتق  
 صيونهم المرضى ومرضى عهودهم \* تؤكد أسباب الهوى وثوق  
 أعكفهم ترى ولادم طامح \* وألحظههم نهي القلوب وترشق  
 إذا أرسلوا سودا الذوائب خلتها \* أسود تأتي أن تصاد فتعلق  
 وبالجانب الشرق واد جناته \* محاسنها من جنة الخلد نسرق  
 تؤاق شمل الماء بعد شتاته \* وتجمع شمل الانس وهو مقرق  
 ومن جسر جسر ين الى تل راخط \* طلال عنان الانس فيمن مطلق  
 فكم من غيباض في رياض وجنة \* بها ككوث من مائها ينسحق  
 حدائقها لا ظاهها قاص ولا \* يحال خيول اللهو فيمن ضيق  
 رعى الله من ودعت والوجد قابض \* عنان لسانى والمدامع تنطق  
 وفارقتهم لآعن صلال ولارضا \* وغربت عنهم غير قال شرعوا  
 لئن حات الايام دون لقائهم \* شاحل الى عهد ولا شغل موق  
 اجبر اتابا لغوطتين عليهكم \* سلام مشوق قد براه التشوق  
 له كل يوم فوب وجد مجتهد \* وسر ككاشات نواكم محرق  
 أعانب دهر اصرفه غير معتب \* أصرف فيه كنز عمرى وأنفق  
 نأني ولم تسمع خطابي خطوبه \* فدام زفيرى والحنين المورق  
 ويدات عن تلك الطلال وطيبها \* منازل عافى العيش منها مرني  
 أطل نجى الشوق لانايلوعى \* تبوخ ولا شمل الاسى يتسرق  
 وكم ليله شاب الفؤاد بطواها \* وما شاب للظلماء فود ومفروق  
 وإن غيبتي غشمة توهم الكرى \* يواصل طيف الهوى فيها ويطرق  
 ويخرج ماء النيل عند وروده \* يدمى أشواق اليكم فاشرق

قبالت شعري هل تلوح لقاتي \* منازل ظبي باللقاء شقة  
 وهل شام برق الثقبه ناظري \* على القرب يخفى نارة ثم يخفى  
 وهل بارد من ماء باناس مبرد \* لظي كبد حوى لها الشوق محرق  
 وهل زمني بالصالحية عائد \* يبلغ في أقصى المني ويحقق  
 وهل يحبه في الاحبة موقف \* لتشكو جميعا ما القيت وما اقوا  
 وهل لي الى باب العبد وقد نأى \* يريد به فيما يبلغ موثق  
 دمشق اذا تقى الليالي فراقها \* وقد كنت اخشى منه قدما وافرقت  
 هي الغرض الاقصى ورثتها المنى \* وسكنا هوى لهم متوثق  
 ولولم تكن ذات العباد لما غدت \* وليس لها مثل على الارض يخلق  
 حنيني اليها ما حيت مرجع \* وقلبي أسير الشوق والدمع مطاق  
 عليها تحباني غواد روائح \* به الريح يحري والركائب تحق  
 بلامعها المعمور بالذكر بهجة \* ومرأى يسر الناظرين وورثت  
 محاسنه بكر الزمان فصرفه \* علمنا مدى الايام حان ومشق  
 به زجل التسبيح عال بهجه \* حنين الى ذلك الحى وتشوق  
 ولعلم فيه والعبادة معلم \* جديد على مر الجديدين موثق  
 وفيه لارباب الملاوة لذة \* اذا أخذوا في شأنهم وتعلقوا  
 كأن مجاج الفحل في لهواتهم \* اذا رجعوا الاصوات فيموا أطلقوا  
 وكم فيه من منوى نبى ومشهد \* بنسبته يسمو ولا ويسحق  
 وكم قائم لله فيه تمجدا \* بدعواته تكفى الخوف ونزق  
 مصابيحهم نجوا الظلام كأنها \* مصابيح في جو السماء تالق  
 وقبته ماوى الهلال وبرجه \* وفي كل أفق منه الحسن مشرق  
 وقد جاوز الجوزا فيه ما آذن \* بأصنافها نور الجلالة محرق  
 فواحد هامة الهلال سواره \* واخرى لها الجوزا قرطها قاق  
 واخرى ترى الاكليل في غسق الديجى \* يزان بها منها جبين ومشرق  
 اذا ما بدا قوس السحاب لناظرو \* فتنها في الجو سهم مقوق  
 وقد نازع النسر العنان كأنه \* الى اخويه نازع متشوق  
 أحاطت به الامواه من كل جانب \* وأمنالها في ارضه تحرق  
 فمن بركة فيها يدعج ماؤها \* ومن جدول ريان كالسهم يمرق  
 وفواره يحكي سبيكة فضة \* تلالها اوبار فيماتق  
 فان تعجز الايام وعدا بقرجها \* فاني موفى الحظ منها موثق  
 وان ارض طوعا ارض مصر وحرا \* بدلا فاني فائد الرأى اخرق  
 سقاها فرقى كل منقص العمرا \* من الملود ان مرعد السهب مبرق  
 اذا انقأت حلا راوعد مزنه \* حبتت عشار النوق للرعدي طاق

وان شمرت سيقان البرق كقها \* رايت بخسديه دم الحسل يهرق  
على أنه أضفى الكفيل برها \* وان ضن غيثا ماؤها المتدفق  
وكان قدوة هذه الشيخ شهاب الدين محمود ونفخر الدين بن الحسن فاختلافه كتب الى الشيخ  
شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى

مواعد القفر والشهاب \* اكذب من لامع السراب  
احسنت بالسيد بن ظنا \* فكان نقبا على خراب  
كم اخلفاني نخلفاني \* اذ كنت غرا على القراب  
بما تكلفت من امور \* ما كن من عاذق ودابي  
خرجت فيمن من قشورى \* فافقه راني من اللباب  
واغار فاذا وليس هذا الشهاب \* فافقه راني من سمة العصاب  
لوانصفاني بقرطشوق \* لواقباني بلاط سلاب  
أوعد لاني الوداد عادا \* بعد عدول الى الصواب  
هل امننا الصعب من ملاي \* والمسؤل المآ من عتاب  
(فاجابه شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى)

ابارق لاح في صباح \* ام نظم الدر في صهاب  
ام اسطر فترجيش همي \* حين تسارعن في طلاب  
لم ير من قبلها محب \* كاتبا سرن في كتاب  
ارسلها سيد نداه \* هم زبالا خرا العباب  
الى غريبين لم يزالا \* لهامدى الدهر في ارتقاب  
لم يخلف الوعد بل اقاما \* لياخذ الجوع في التباب  
ويستطيل بكل ناب \* كالصارم العضب غير ناب  
ويصبح القفر وهو جاث \* ينقض للكل كالشهاب

ولما زاراه كتب الى الامير ناصر الدين الحراني متولى سرب دمشق رحمه الله تعالى

تفضل نفرا الدين مثل شهابه \* وزارا محل العبد وامثلا الامرا  
وجا آيجمع ضامرين من الطوى \* فماتركوا عندي ابايا ولا قشيرا  
فادسعتهم بالرغم منى كرامة \* وان كنت بالتحقيق ضقت بهم مدرا  
وقالوا جميعا يخلف الله قلت ان \* تقبل منكم كان في السنة الاخرى  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ادارعة — يقافي انا من الدرد \* فعاينت نهم الراح في راحة البدر  
وأبدت سماء الكاس زهر فجومها \* فيا حسن يوم حلف بالانجم الزهر  
غدت كعبة الافراح اذ طاف فاحرا \* بها الهم مصقول الترائب والنحر  
غزاله من أخته البعد والسقي \* وليس لها در القلائد والشعر  
اغارت على اسرار ارواح شربها \* وانقذت الافراح من قبضة الاسر

غريب من الأثران زنجي خاله \* كقلبي مقسم من هواه على حجر  
إذا ازور سخطا أو تلت راضيا \* أمان واحيا بالقطوب وبالبشر  
وانسل سيف اللطه أو زعطفه \* قيا خجله البيض القواضب والسمر  
تمتع بايام الصبا واغد جاءها \* لشمل صبا الايام بالذلة البكر  
فما العيش الا وصل كاس باختمها \* وجارية نسق وساقبة تحرى  
وداو بحسن الظن بالله دائما \* بحيث فعقواقه يحيلو دجى الوزر

محمد بن أحمد المعروف  
بقطب الدين القسطلاني

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ميمون الامام الزاهد قطب الدين  
القسطلاني التوماني الاصل المصري ثم المكي ابن الشيخ الزاهد أبي العباس

ولد سنة اربع عشرة وسقائة ونشأ به او سمع من ابن البذا والسهروردي وابن الزبيدي  
وجامعة وقرأ العلم ودرس وافق ودخل في طلب الحديث وسمع ببغداد ومصر والشام والموصل  
وكان شيخا عالما زاهدا عابدا كريم النفس كثير الاشارة حسن الاخلاق قليل المال طلب من  
مكة الى القاهرة وولى مشيخة دار الحديث الكاملة الى ان مات وله شعر ملح وروى عنه  
الدمياطي والمزي والبرزالي وخلق كثير وكان يتوجه الى ابي الهول الذي عنده اهرام مصر وهو  
راس الصنم الذي هناك ويعاود راسه ويضربه باللاسكية ويقول يا ابا الهول افعل كذا افعل  
كذا لان جماعة من اهل مصر يزعمون ان الشمس اذا كانت في الخجل وتوجه احدى ارجلها الى ابي  
الهول ويجز بشكايه وبذا وورد وقف امامه وقال ٣٣ مرة كلمات يحفظونها وقال معها  
يا ابا الهول افعل كذا فزعموا ان ذلك يثقف وقوعه وكان الشيخ قطب الدين يفعل ذلك اهانة  
لابي الهول وعكس ذلك المقصد الفاسد لان تلك الكلمات ربما تكون تعظيما له ضرورة  
وتوفي الشيخ قطب الدين سنة ستمائة وست وثمانين (ومن شعره)

إذا كان انسى في التزاعى نلوقى \* وقلبي عن كل البرية خالى  
فما ضرتني من كان لي الدهر قاليا \* وما سرتني من كان في موالى  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

الاهل الهجر العاصرية اقصار \* فتعصى من الوجد المبرح اوطار  
عسى ماضى من طيب عيشى في الخى \* يعودولى فيه نجوم واقطار  
عدمت فوادى ان تعلق غيرها \* وان زين السلوان لي فهو اعذار  
ولى من دواعى الشوق في السخط والرضا \* على الوصل والهجر ان ناه واما  
أأسلو في الاحشاء من لاعج الجوى \* لهيب اسال الروح فالصبر منهار  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لما رأيتك مشرقا في ذاتي \* بدلت من حالى ذميم صفاتي  
وتوجهت أسرار فكري سجدا \* لجميل ما واجهت من لطاتي  
وتلون من آيات حمدك سورة \* سارت بحاسنها لجمع شتاتي  
وتلون أحدا الى نخلت معبرا \* في الصبر عن سكري لصديق نباتي  
وتحولت أحوال سري في العلى \* اذ غبت عن محو وعن اثبات







ولد بطريق الحج سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع سنة ست وخمسين من ابن حوثة النابغ وعظام  
 السروي وابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن محمد وسمع منه خلق كثير واشتهر بالإصلاح  
 والتواضع وقد طال عمره وكان يرتق من خطابة النظام وما يفتح عليه ويظم ويوتر وكان مليح  
 الوجه بسمام ابن الكرامة أما رابعا المعروف له وقع في القلوب ومحبة في الصدور نشأت تصون  
 وعفاف وقناعة وتفقه قليلا وعصب الاختيار مثل الشيخ شمس الدين بن الكمال ورافق ابن مسلم  
 والشيخ علي بن نفيس وكان الامير سيف الدين تنكز بكرمه ويزوره ويذهب هو اليه ويشفع  
 عنده ويمتنع بحواسه وأبطأ مشيبه وتوفي ثالث عشر ربيع الاول سنة إحدى وأربعين  
 وسبعمائة رحمه الله تعالى

أبو عبد الله محمد بن قايماز  
 الذهبي

محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الشيخ الامام العلامة الحافظ

شمس الدين ابو عبد الله الذهبي

حافظ لا يجارى ولا حظ لا يبارى اتقن الحديث ورجاله ونظره له واحواله وعرف  
 تراجم الناس وأزال الابهام في تواريخهم والباس جمع الكثير ونفع الجمل الفقير واكثر  
 من التصنيف ووفر بالاختصار مونة التتويل في التأليف وقف الشيخ كمال الدين بن  
 الزمكاني رحمه الله تعالى على تاريخه الكبير المسمى بتاريخ الاسلام جزأ بعد جزء الى ان  
 انهماء مطالعة وقال هذا كتاب جليل ومن تصانيفه كتاب تاريخ الاسلام عشرين مجلدا وكتاب  
 تاريخ النبلاء عشرين مجلدا والدول الاسلامية وطبقات القراء وطبقات الحفافظ مجلدان  
 وميزان الاعتماد ثلاث مجلدات المشتهر في الاسماء والانساب مجلد نبال الجبال مجلد نذهب  
 التهذيب مجلد اختصار تهذيب الكمال ثلاث مجلدات اختصار كتاب الاطراف مجلدان  
 الكاشف اختصار التهذيب مجلد اختصار سني البيهقي خمس مجلدات تنقيح احاديث  
 التعليق لابن الجوزي المستعلى اختصار المحلى المقتنى في الكنى المقتنى في الضعفا  
 العبر في خبر من خبر مجلدان اختصار المستدرک للعالم مجلدان اختصار تاريخ ابن  
 عساکر عشر مجلدات اختصار تاريخ الخطيب مجلدان اختصار تاريخ بشار مجلد  
 البكار جزآن تحريم الادبار جزآن اخبار السد احاديث مختصر ابن الحبيب توقيف  
 أهل التوفيق على مناقب الصديق مجلد نظم السمر في مسيرة عمر مجلد التيمان في مناقب  
 عثمان مجلد فخر الغالب في اخبار علي بن أبي طالب مجلد مجسم أشباهه وهو آف وثلاثمائة  
 شيخ اختصار كتاب الجهاد لابن عساکر مجلد ما بعد الموت مجلد اختصار كتاب القدر لابن  
 ثلاثة أجزاء هالة البدر في عدد أهل بدر اختصار تقويم البلدان لصاحب جنة نقض الجعبة  
 في اخبار شعبة فضنه نارك باخبار ابن المبارك اخبار أبي مسلم الخراساني وله في تراجم  
 الأعيان لكل واحد منهم مصنف قائم الذات مثل الأئمة الاربعة ومن يجري مجراهم  
 لسنه أدخل الكل في تاريخ العلماء والنبلاء وكان مولده في ربيع أول سنة ثلاث وسبعمين  
 وسبعمائة وتوفي في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة (ومن شعره)

إذا قرأ الحديث على شخص \* وأخلى موضعا لوفاته مثلي  
فما جازي بأحسن لأنني \* أريد حياته ويريد قتلتي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لأن سقيان على حفظه \* في بعض همي نسي الماضي  
نفسى وعرضى ثم ضرتنى سحوا \* في غربتي والشج والقاضى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

العالم قال الله قال رسوله \* إن صح والاجماع فاجهد فيه  
وحذار من نصب الخلاف جهالة \* بين الرسول وبين رأى فقيهه

محمد بن جعفر أمير المؤمنين المستنصر بن المتوكل بن المعتمد بن الرشيد  
ابن المهدي بن المنصور

أمير المؤمنين محمد بن جعفر  
المستنصر ابن المتوكل

كان أعين أذى أمير ملج الوجه جسامه يبا وكان أفر العقل وأغيا في الخير قليل الظلم محسنا  
الى العلويين وكان يقول يا بغاء أين من قتل أبي ويسب الاثرالذو يقول هؤلاء قتلة الخلفاء  
قد سوا الطيب بن طيغور ثلاثين ألف دينار عند من ضمه فاشار بقصدته وقصدته برقشة مسمومة  
فمات ويقال ان ابن طيغور نسي وقال اغلامه اقصدي فقصده بتلك الرقشة فمات أيضا وقيل  
مات بالخواريق وقيل سم في كثرة ابارة وقال عند موته يا ماه ذهبت مني الدنيا والاخرة عاجلت  
أي فوجلت ولم تتمتع بالخلافة لانه ولى في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ومات في ربيع  
الاخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعاش ستا وعشرين سنة وقال عند الموت

فما تمت نفسي بدنيا أصبتها \* ولكن الى الزب الكريم اصير  
وما كان ما قدمته رأى فلتة \* ولكن بقيتها اشارة مشير  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

مضى ترفع الايام من قد وضعته \* ويتقادلى دهر على جروح  
اعلى نفسي بالرجاء وانق \* لا غدو على من ساءنى وأروح

(وله فيما نسب اليه من قتل ابيه رحمه الله تعالى)

لو يعلم الناس الذى نالني \* فليس لي عندهم عذر  
كان الى الامر في ظاهر \* وليس لي في باطن امر

قال سبط ابن الجوزي في المرآة كان المتوكل قد أراد أن ينقل العهد من ابنه المستنصر لابنه  
المعتز فحبه لاهه وسام المستنصر أن ينزل عن ولاية العهد فابى وكان يحضره ويتهده  
بالقتل فاحضره ليلة وشقه شقا فبها وشتم امه فقام المستنصر وهو يقول والله لو انى جارية  
لبعض سواك لانت من ذكرها ولو جب عليك صياتها فغضب المتوكل وقال لا فتح بن خاتان  
وحق قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم تلطمه لا قتل ذلك فقام القتح واطمه وقال  
المتوكل اشهدوا على انى قد خلعت من الخلافة فبقيت هذه الاشياء في قلبه وعمل ما عمل مما هو  
مذكور في ترجمة المتوكل والله اعلم

امير المؤمنين محمد بن جعفر  
المعز بالله

محمد بن جعفر امير المؤمنين المعز بالله بن المتوكل بن المعتصم  
والسنة الثنتين وثلاثين ومائتين ولم يلب الخلافة قبله اسفر منه يوم لم بالخلافة عند عزل المستعين  
بالله وهو ابن تسع عشرة سنة وكانت خلافة ثلاث سنين وستة اشهر واربعين يوما وعشرين  
عن اربع وعشرين سنة وكان مستنصفا مع الاتزان في الاله اعطانا ارضا قنا لثقتل صالح بن  
ويصيف وكان يخافه فطلب من امه مالا لثقة الاتزان فابتز ولم يكن في بيوت الاموال شي  
فاجتهواهم وصالحوا تفقوا على خلعه وجروا برجله وضربوه بالسياط واغاموه في الشمس في  
يوم صائف فبقى برقع قدما ووضع اخرى وهم يلطمون وجهه ويقولون اخلع نفسك ثم احضروا  
القاضي ابن ابي التوارب والشهود وخلعوه ثم احضروا محمد بن الواثق من سامرا فسلم عليه  
المعز بالخلافة وبايعه ولقبوه المهتدي ثم انهم اخذوا المعز بعد خمسة ايام وادخلوه الحمام  
وعطشوه وطلب الماء فنفوه من ذلك حتى اغشى عليه فاخرجوه وقد سقوه ما ينجل فشربه وسقط  
ميتا وقال سبط ابن الجوزي في المراتلنا اوقروه في الشمس طلب ان لا يظلم يعطوه فاسبل سراويله  
على رجله وقيل انهم نزعوا اصابع يديه ورجليه ثم خنقوه وقيل ادخلوه سردابا محصا جديدا  
فاختنق ولم يعذب خليفة بمثل ما عذب على صغر سنه وتوفي يوم السبت است خلون من رمضان  
سنة خمس وخمسين ومائتين ودفن الى جانب اخيه المستنصر وكان ابيض جميل الوجه على  
خده الايسر خال اسود وصلى عليه المهتدي و امه رومية وكان نقش خاتمه المعز بالله وهو ثلث  
خليفة قتل من بني العباس ارباع خليفة قتل منهم قال الجعفي كنت صاحب الايام معشر  
المخيم فتضايقه ضايقة شديدة فدخلنا على المعز وهو محبوس قبل ان يلب الخلافة فانشدته  
ايانا كنت قلتما

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك \* من الحادث المشكو والنازل المشكي  
وما هــ هذه الايام الا منازل \* فن منزل رحب الى منزل ضنك  
وقد هـ ذنبك الحادثات وانما \* صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك  
أما في رسول الله يوسف اسوة \* امثلك محبوبا على الظلم والافك  
اقام جميل الصبر في السجن برهة \* فآل به الصبر الجميل الى الملك

فدفع الورقة الى خادم على رأسه وقال احطط بها فان تزج الله تعالى ذكرني لا قضي حاجتهم ما  
وكان أبو معشر قد أخذ له طالع المولد فيكم له بالخلافة بمقتضى الطالع فلما ولي الخلافة أعطى  
كل واحد من ألف دينار أجرى له في كل شهر مائة دينار وقال الزبير بن بكار دخلت على المعز  
فقال لي يا أبا عبد الله قد قلت أيا تاني مرضى هذا وقد أعيا على اجازة بعضهم أو أنشدني  
التي عرفت علاج القلب من وجعي \* وطاعرت علاج الحب والهلح  
جوزت للحب والحبي صـ برت لها \* فليس يشغلني عن حبكم وجعي  
وما أمـ لـ مميتي ايلاني أبدا \* مع الحبيب وباليات الحبيب معي

امير المؤمنين محمد بن جعفر  
الراضي بالله

محمد بن جعفر بن أحمد الراضي بالله امير المؤمنين بن المنصور بن المعتضد  
كان سمعا واسعا النفس أديبا شاعرا كريم الاخلاق محبا للعلماء مجتهدا في امور  
مهدية منها انه آخر خليفة لشعره مدون وآخر خليفة انقر بتمديد بيرا الجعفي والاموال وآخر

خلية جالس الله دما و آخر خليفة كانت عطايه وثقائه وجوارته تجري على ترتيب الخلفاء  
الاول وقع حريق بالكرك فاطلق خمسين ألف ديناراه سارعا حترق قال الصولي دخلت  
عليه وهو جالس على آجرة قبالة الصانع وكنت افاجعته من الجلوس فامر بالجلوس فاذكل  
واحدنا آجرة وجلس عليها واتفق اني قد اخذت أنا آجرة من مائة متين بغاست عليهما  
فما امران يوزن كل آجرة ويدفع الى صاحبه ابوزهاذنا قال الصولي فتضاعفت جائزتي عليهم  
وقد حكى عنه انواع من الكرم ومن شـ هره وقد تكلم الناس في اتفاقه الاموال

لا تعذلي كرمي على الاسراف \* ربح الهامد متجرا لاشراف  
أجرى كآباني الخلفاء سابقا \* وأشيد ما قد أسست أسلاف  
اني من القوم الذي أ كفههم \* معاندة الاتلاف والاختلاف  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

بصفه وجهي اذا تأمله \* طرفي ويحمر وجهه خجلا  
حتى كان الذي بوجنته \* من دم جسمي اليه قد انفلا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفاه عنه)

قد أنصت بالوتر الابحـم \* وأنهمت من كان لم يفهم  
جارية تحسب من اطـفـها \* مخاطبا ينطق لامن فم  
جست من العود بجاري الهوى \* جس الاطباء بجاري الدم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى عند موته)

كل مفعولي كدر \* كل أمر لي حذر  
ومصير الشباب للموت فيه أو الكبر  
أيها الأمل الذي \* تامل في لحظة الغرور  
أين من كان قبلنا \* درس الشخص والآخر  
رب اني ادخرت عنه \* ولأرجوه مدخر  
انني مؤمن بما \* بين الوحي في السـير

قيل انه مرض وتوفي في يومين أربعة عشر رطل دم وقيل انه استسقى واصابه ذرب عظيم وكان  
أعظم آفاته كثرة الجوع توفي في بغداد مائة سنة واربعة وعشرين سنة وثمانية  
وهو ابن احدى وثلاثين سنة ومائة سنة أمه و كانت خلافة ست سنين وعشرة أيام ولم يوجد له  
حنوط لان الخزانة خفت عند موته فاشتهروا له حنوطا من بعض العطارين وحمل الى  
الرصافة في طيارودفن في تربة عظيمة له اتفق عليها أموالا كثيرة قال ابن الجوزي درست  
الآن ولم يبق لها عين ولا أثر كان قصيرا أمر نحيف في وجهه طول رحمه الله تعالى وعفاه عنا  
وعنه

محمد بن الحسن البغدادي

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ابو المعالي بن ابي سعد الكاتب العدل كافي الكفاة  
بها الدين البغدادي

من بيت فضل ورئاسة وكان ذا معرفة بالأدب والكتابة سمع وفروى وصنف كتاب التذكرة

في الادب والنوادر والاربع ركاب كسب يدخل في اني مشر مجازا احسن المستفيد  
يحتشم به ويناديه وولاه ديوان الزمام وكان اولاً عارضاً حيث المقتضى وكان كريم الاسلاف  
حسن العشرة وثق المستفيد على حكاياته ورواها في التذكرة وكرمها بغير غشاة من الدولة فاحذ  
من استغنى به وبس ولم ير في جنة الى ان ربه من توفي بحبوس سنة ائتمن وصيته  
وخمسة (ومن شعره)

يا خفيف العقل والراس معاً • وثقيل الروح ابضا والبدن  
تدعي انك منسلي طيب • طيب أنت واصك كن بلبن  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

وحاشا عاليا ان تستزاد • وحاشا نوالك ان يقتضي  
ولكنما استغنى الحظوظ • وان أسرني النهى بالرضا

محمد بن الحسن بن يمين ابو عبد الله الانصاري الموصل المعروف بابن الاردخيل الشاعر نديم  
صاحب الموصل ونديم صاحب ميافارقين

كان من الشعراء المجيدين مدح الاشرف ومضى وغيره والاردخيل هو الجيد في البناء توفي سنة  
ثمان وخمسين وثمان مائة (ومن شعره) رحمه الله

ولقد رأيت على الاراك جماعة • تبكي فتسعدني على أحراني  
تبكي على غصن وأندب قامة • تجتمعنا يبكي على الاغصان  
صرع الزمان وحيدها فقلعت • من بعده بالنوح والاحزان  
تخشى من الاوتار وهي مروعة • منها فلم غنت على العبدان  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ايرأنا الملبس وهو يقوم • سأل الالهاب كانه محموم  
مغري بحرق البحر الاله • مازال مفتوحا به المضموم  
(وله ايضا رحمه الله تعالى)

• في كل يوم لي من الدهر صاحب • جديدولي حادالي بالديحدو  
أروح وأغدولانوي غير مدرك • ويدركه من لا يروح ولا يغدو  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

وذكرها ما بدجـ له لائم • فلم تمالك ان جرت عبراتها  
فقه عين ما عنت دموعها • صحتن واقرا الجوارى صعاتها  
(وله ايضا رحمه الله تعالى)

ساعلي من وصاله الصبح لو قصر من ليل هجره ما طاله  
ألفي القوام عني أملو • فقلبي مكسور نال الاماله  
(وقال رحمه الله تعالى وعذاعنه)

وها على عيش مضت سنواته • فكأنما كانت هي الساعات

محمد بن الحسن المعروف  
بابن الاردخيل

والراح ترجم كل هم طالع \* بكواكب أقلها كها الراحة  
تأملت بالساق السما فاطلعت \* بدرا على مكانها مرة  
الخصر عارضه وواضح ثغره \* عين الحياء ومعدنه الظلمات  
(وله أيضا سماحه الله تعالى وعفا عنه)

ياقربا عصيت فبسه التناقى \* وعزينا أطعت فيه الهوانا  
أخذت وصف ذلك لورق عني \* فاحبت لحبسه الاغصانا

محمد بن الحسن الصانع  
العروضي

محمد بن الحسن بن سباع شمس الدين الصانع العروضي

أقام بالصاغة زمانا يقرئ الناس العربية والعروض والادب وكان يلقب بقطب الدين  
ابن شيخ السلامة ورأته مرة توفي سنة اثنين وعشرين وسبعمائة تفريرا وكان له نظم ونثر  
وشرح ملحة الأعراب وشرح الدرديدية في مجلدين كبيرين رأيت به بخطه وديوانه مجلدان  
كبيران واختصر صحاح الجوهرى وجرد من الشواهد وله قصيدة تائية على وزن التائية  
التي أساطان العارفين تزيد على التي بيت وله المقامة الشهيرة عملها للقاضي شهاب الدين  
الخرنوبي ومن نظمها

ان جرت بالموكب يوما فلا \* نسال عن السبابة الكنس  
فتم آرام على ضرر \* لله ماتفعل بالانفس  
فقل لذى الهيئة يا ذا الذى \* يتقل ما يتقل عن هرمس  
قولك هذا خطل باطل \* أما ترى الاقمار فى الاطلس

أخذ هذا المعنى من سيف الدين الماشد ونقصه فانه قال

زعم الاوائل انما \* تبتدوا الذوائب للكوكب  
وقوموا الفلك الماظم أطاسا ما فيه ثاقب  
أتراهم لم يتظروا \* ما فى الزمان من الهجاب  
كم من هلال قد بدا \* فى اطلس وله ذوائب

(وقال وهو عصر يتشوق الى دمشق رحمه الله تعالى)

لى المحرور بعك دائما يا جلق \* شوقا كذب جوى أنفـرق  
وهمول دمع من جوى باضالع \* ذامفرق عيسى وهذامفرق  
أشتاق منك منازل لم أنسها \* أنى وقابى فى ربوعك موثق  
طلل به خلقي فكأن أولي \* وبه عرفت فكل ما أتخلق  
وقف عليه لذى التامع والبكا \* قباى الاسير ودمع عيني المطلق  
أدمشق لا بعدت ديارك عن فنى \* أبدا اليك بهكك يتشوق  
أنفـقت فى ناديك أيام الصبا \* حبا وذلك أعزنى ينفـق  
ورحات عنك ولى اليك تلتفت \* ولكل جمع صـدعة ونفـرق  
فاعتقت عن أنسى بظلك وحشة \* منها وهى جلدى وثاب المفرق  
فلبست نوب الشيب وهو مشهر \* وخلفت نوب الشرخ وهو مفتق

ولكم أسكن عشتك قلبا طامعا \* بوعود قريش وهو شر طامع  
 ولكم أحدث عمل من لا يقينه \* وجميع من جمع الحديث صدق  
 والارض في عرض وطول دائما \* لم يحد مثلك غريب او المشرق  
 لله وادى النسيم وطيله \* لا الرقيق وزاينة والابرق  
 وسقى ديار الساطية وابل \* جهن على تلك المنازل مغدق  
 والسهم لا اقتربت فغورا قاحه \* الاودع مصابه يفرق  
 كم فيه من قصر منيف مشرف \* ببعدوه فر منيف مشرف  
 ويبيت الهما لاتعد قدام الحيا \* طلل عليهم من التضارة رونق  
 هو منزل اناره مشهورة \* ولا هله عهد على وموثق  
 وجبالها الطلال حور واصل \* غيث مربع مستهل مشفق  
 لله سرحة ذلك الربع الذي \* قلبهم به وذلك الجواني  
 والوادي الشرقى لبرحت به \* ديم تسحر وبهايت مدفق  
 فغياضه ورياضه كميونة \* هذابوم به وهذابرق  
 وانكم قطعت زمانا لم ازل \* اشتاقه مادمت حيا ازرق  
 في سكر زبدن الى جسر من كم \* حيا الحيا حيا عليه رونق  
 فالواديان كلاهما الغربي والشرقي نزهة من برفق يرمق  
 اني اتجهت رأيت دوحا مأواه \* مقاسل يعلو عاب جوسق  
 والقصر والشرفات والشقراء والشميدان عشا الذي لا بعشق  
 فلكم حوت تلك المنازل صورة \* فيها الجمال مجمع ومفرق  
 تخضب ومؤزر ومعمم \* ومنزوم برقع ومقراطق  
 كم من غزال بالنفوس متوج \* وقضيب بان بالعيون منطلق  
 والريح تكتب والجداول أسطر \* خطله نسخ الربيع محقق  
 والطير يقرأ والنسيم مررد \* والغصن يرقص والغدير مصفق  
 ومعاطف الاغصان أنفها الصبا \* طربا فذا عاروه ذامورق  
 وكان زهرا الورز أحداق الى الزوار من خلال الفصول نحدق  
 وكان أمتصار الرياض مرادق \* في ظلمها من كل لون غرق  
 والورد بالالوان به المخططا \* ونسيمه عطر كسك يعبق  
 فبلا بل منها تهمج بالابل \* وكذلك أبواب الشقيق تشفق  
 وهزاره يصبوا الى نهر روره \* وبجواب القمرى فيه مطوق  
 وكأني في كل عود صائح \* عود لاهن مومه والمطابق  
 والورق في الادراق يشبه نجوها \* شجوى وأين من الخلى الموثق  
 فتلوعلى الاغصان أختار الهوى \* فيكادسا كن كل شئ ينطق  
 ياسائرا والريح تفسر دونه \* والبرق يسم اذبه يتالنق

قوله غيث مربع مستهل مشفق  
 فيه اطراف حديثا



ان جئت من وادي دمشق منازلا \* لي نحوها حتى الممات تشوق  
 بالجبهة الغرام الوجوه الذي \* يزهر به القصر المنيف الا يلقى  
 ورأيت ذاك الجامع الفرد الذي \* في الارض طرا مثل له لا يلقى  
 قل للف في عهد الرحيم فاني \* أبدا به حسن وداده أتصدق  
 ان كنتم عرضتمو تشوق \* وحياتكم اني اليكم أشوق  
 أشتاقكم من ارض مصر وينتأ \* يهدى قصبها المطى وتغنى  
 فسر بحاربها الدليل ودونه \* رسل تهك كادها المطا ينفرد  
 لم أستطع فيه المسير مكانه \* لتوقد الرمضاء نارهم رقى  
 فارقتكم لآعن رضا قلبكم \* عني على الرحب ضحك ضيق  
 وقنعت حتى صرت أرجو منكم \* من بعد ذلك القرب طيف بطرق  
 واتخذ عطف على الزمان معاتباً \* فرأيت كفى عنه صبرا ألقى  
 يعضى التماروفيه قاي منكر \* والليل طار في باله مامورق  
 فلهبكم في الصبة ما بدا \* صبح به وجهه الغزاة مشرق

محمد بن دانيال بن يوسف الموصلى الحكيم الفاضل الاديب شمس الدين صاحب المنظم الحلو  
 والثر العذب والطباع الداخلة والنكت الغريبة والنوادر الهمجية  
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي هو ابن هجاج مصره وابن مكره مصره وضع كتاب طيف  
 الخيال فابعد طريقه وأغرب فيه فكان هو المطرب والمرفص على الحقيقة أخبرني الشيخ فتح  
 الدين بن سيد الناس قال كان الحكيم شمس الدين بن دانيال له كان كل داخل باب الفنون  
 فاجتزت عليه أنا وجماعة من اصحابه فرأينا عليه زحمة من يكملها فقالوا انما هذا على الحكيم  
 فقلت لهم لا تشاكوا وتحسروا معه فلم يسمعوا وقالوا يا حكيم يحتاج الى عصيات يعذبون ان  
 هؤلاء الذين يكملهم يعملون ويحتاجون الى العصا فقال بسمرعة لا الا ان كان فيكم من يقوده  
 تعالى حتى فر واخجلين وله من هذا النوع غرائب تنقلها المصريون عنه وكانت وفاته بالبحار  
 المصرية في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وستمائة في اقطره قال لغز في سر مودة

وجارية هيفاء تشوق القدر \* لها وجنة أبي اجرا من الورد  
 من الغنيات التي حروجهها \* يفوق صفقا لصفحة الصارم الهندي  
 وثيقة حبل الوصل منذ صبيتها \* فاستأراء قط منتقض العهد  
 وفي وصلها امسى الشقاء مبسرا \* وجارني تبسيرة غايذا الجهد  
 ولم أروجهما تبليها كل ساعة \* على الترب القاهما معفرة الخد  
 ومن عجبى اني اذا ما رطنتها \* تنن أنينا دونه أنة الوجهد  
 مباركة عندي ولا برحت اذا \* مدورة الكعبين شوما على ضد

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

قلت لمولاي السقي \* الحسن المستحسن  
 من قال انك ماتنا \* فان عبدك ماني

محمد بن دانيال الموصلى  
 الحكيم



(وقال ايضارحه الله تعالى)

ولرب ليسل بالظالم قطعته \* اذبت منه ساهرا بالشاطي  
امسى الضنا منادى وحشاشني \* عثرة بفرائب الاخلاط  
ولست فوق بقلبي معصية \* مستقر دين على القري بساطي  
عصفت على رياحه فوجدتها \* اقوى هبوا من رياح شباط  
قد كنت انفس لا تشاق قسائه \* غشايق قطني بصوت ضراط  
ما زلت انشئ منه ربحا متنا \* حتى استحال الى النمرامخاطي  
يا ايها المقتوق من ازياجه \* هذي النجعة فيك للخطايا  
(وقال ايضارحه الله تعالى في فرسه)

قد كمل الله برذوني انقصه \* وشانه بعد ما اعماه بالعرج  
اسير مثل اسير وهو يعرج في \* كانه ماشيا ينحط من درج  
فان رماني على ما فيه من عرج \* فاعليه اذا ماتت من حرج  
وقال في الشيخ ابن تيمية وقد ترك الغنا والاهل وتصفى في المشي من روضة مصر  
اطمت بعد ذلك الخدود الدفوف \* وتحامت تلك الصروف الكفوف  
ونسوى عند الرقاق وقدا \* تلبينا ثقلها والخفيف  
وعت ضجة المواصل حونا \* والنداء على السرور عكوف  
وجرت ادمع الروايق حتى \* عادمها النريف وهو تزين  
وبدا الشمع وهو من سبلان الدمع انسان عينه مطروف  
يا امام الملاح دعوة فاض \* في قضاي الجاهلون ليس يحسف  
كيف ذقت الخشوع هل هو حلوه \* يا حربي باقه اوحى بسف  
قوت الله توبة الشيخ ان الزهد لا يحتوى عليه الضعيف  
لا تكن راسب المارة فابر \* سب في المسقة الا الكفيف  
واذا قلت للصلاة فقم تع \* لينة ناشقا فان نصيف  
واذا ما خلوت في خلوة المس \* جدد قل لاهريد عدي ضيوف  
واذا ما اخرجت كبدك بالمشاوم قل للضوره اذا فوف  
حبذا زهدك التليد فلما انتت به في الشيوخ الاطريف  
قدما يا قابلية البين الى \* فحرم الشوق لاقامه سوف  
اترجى منك لرجوع قريبا \* طعم ما فيك والحب عطوف  
(وقال ايضارحه الله تعالى)

اصبحت افر من روح وبعثدي \* ما في يدي من فاقة الايدي  
في منزل لم يحوغيه قاعدا \* فاذا رقدت رقدت غير عدد  
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة \* ومخدة كانت لام المهتمدي  
علق على طراحة في حشوها \* قل كمثل السمسم المتبدد

قوله الملاح في نسخة النسخة  
اه

قوله نصيف اي نجس  
ومخ اه

والقادر كفى كالمول تسابقت \* من كل جرداء الاديم وأجرد  
هذأوكم من باشر طأوى الحشا \* يبس دوك مثل الفاتك المتروك  
هـ ذأولى ثوب تراه مرفعا \* من كل لون مثل ريش الهدد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قد عقلنا والعقل اى وثاق \* وصبرنا والصبر هو المذاق  
كل من كان قاضلا كان مثلى \* قاضلا عند قسمة الارزاق  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما عاينت عيناى فى عطائى \* ادبر من حظى ولا ينجى  
قد بعث عبيدى وسجارى وقد \* أصبحت لافوقى ولا تنجى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا سائل عن حرقى فى الورى \* وصنعق فيهم وافلاوى  
ما حال من درهم انفاقه \* ياخذ من أعين الناس  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رأيت سراج الدين للصفح صالحا \* وليكنه فى ماله فاسد الذهب  
وأستمره بالكف خوف انطوائه \* وآفته فى طفته كثرة الدهب  
وقال وقد سلبوا ابن الكازرونى وفى عنقه جرة خرقى الايام الطاهرية شعرا  
لقد كان حداثته من قبل ما به \* خفيف الانى اذ كان فى شرمها جلدا  
قلبا المصابى قلت اصاحبى \* الاقب فان الحسد قد جاوز الحد  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

اقدم مع الامام اتل رفينا \* وصبر حدها حد اليمانى  
فما جمرت ملوك الجن حرقا \* لا لي تلجرت دحل فى القفانى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كم قبل فى اذعيت شعرا \* لا يبدل الشمس من طلوع  
فكان ذاك الطلوع داء \* سما الى السطح من ضلوع  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قد مرى عابر مناسبا \* أحسن لوقله وأجمل  
وقال لا بد من طالع \* فكان ذاك الطلوع دمل  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

يارش الخطه الصبح العليل \* كل صب بسيفه مقتول  
لأنه قد غادرته رهن خصر \* رهو رهن كجالت ثقيلا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا لآتى فى الزمار هلا \* فانت باله ذلى بهج  
الحسن قد زارنى غراما \* اذرقم الوردى بالبنفسج

وكل ديباج خدطي \* ان لم يكن معلما قد سرح

(وقال ايضا سبحانه الله تعالى)

يقولون سيف الدين من اجل عاقبه \* جفالك فلان من غوائل حمله

قفلت ألا يا قوم ما انا جاهل \* فادخل بين السيف عدا وعمله

وقال وقد ابطلت المنكرات في أيام - سام الدين لاجين

احذر نفسي ان تذوق المسكرا \* أو ان تحاول قط أمرا منكرا

لا تشرب الصهباء صر فافرقها \* وتزور من تمواه الا في الكرى

أنا ناصح لك ان قبلت نصيحتي \* اشرب اذا مارمت سكر اسكرا

والرأى عندي ترك ذلك سالما \* من ان تراه بالمسدام تغسيرا

ذي دولة المصور لاجين الذي \* قهر الملوك وكان سلطان لورى

ايالك تاكل أخضرا في عصره \* يا ذا الفقير بصير جصمك أمرا

والزرياء - هود دعه ياتيا \* واشرب من اللبن الخفيض مبكرا

وبنى حرام احفظوا أيديكم \* فالوقت سيف والمراقب قد درى

توبوا وصلوا داعيين للمكة \* فيه تناولن النعيم الاكبرا

(وقال ايضا سبحانه الله وقد دعى الى عرس)

دعوتنى لامرس ياسيدى \* فكذبت ان أحضر من أمس

وها أنا الليلة في داركم \* فالكلب ما يهرب من عرس

وقال في البرهان الفاحشة وقد صفع وهو أرمذ

صفع البرهان وما رجعا \* فبكي من بعد الدمع دما

قد كارسكار مد اصعبا \* فازداد بذلك الصنع عي

ورى الزوروز نادعه \* حتى باتت تشكورا دما

أدماء القوم يا بجرة \* كانت حورا لابل أدما

نزولوا صراني ساحله \* فرأى الاصباح بهم ظلما

من كل فتى بالنطع بدا \* مثل القصار اذا احتزما

فسقاه به اصرفا سبعا \* وسقاه به سابعين بها

(وقال ايضا سبحانه الله تعالى)

في وصف - سنكم تكل الاسن \* وجمالكم فهو الجال الاحسن

يا سادة غابوا فبات نص - بى \* وبكيتهم حتى بكاني المسكن

لني فيكم ظمى ذكرت ل - نه \* ع - ين الجنان أجم احوراعين

فاني الفؤاد على اكن عطفه \* مثلى على غمزاله - بابة لين

بادولكن في الضم - ير محجب \* م - ل واكن بالرماح محصن

حلقوا بان الورد زهرة خده \* صدق لوشاة وعارضاه سوسن

متلون الميثاق لكن وجهه \* بسوى الحياء الطلق لا يتلون

في خط عارضه ونقطة خاله \* شكل يصادر في الهوى ويبرهن  
 (وقال أيضا ساجده الله في شرح حاله وشكوى زوجته)  
 قل لقاضي القسوق والادبار \* عضد الله عضدة القهار  
 والذي قد غدا سقينة جهل \* وله من قرونة كك الصواري  
 بك أشكو من زوجة صيرتني \* غائبيا بين سائر الحضار  
 غيبته عني بما أطعمه حتى \* فانا لدهر مفكر في انتظار  
 غبت حتى لو أنهم صعدوني \* قات كفوا بالله عن صفع جاري  
 فتمهاري من الببالدة ليل \* في القادري والليل مثل النار  
 دار رأسي عن باب دارى فبالله آخ \* يروني يا سادتي أين دارى  
 ما كنت في عيادة وعيادها \* حين زادت بالهدد تيس عيادى  
 أين مخ الجمال من طبع مخي \* في التساوى وأين مخ الجواد  
 غفـ ر الله لي بما رحمت للبحر \* من البرد أصـ طلي بالنار  
 وتجردت للـباحة في الآـ \* لاطـ في به الزلال الجمارى  
 ولاكم قد عصبت رجلي برؤيا \* أوطأتني حملا على مسمار  
 ولكم رمت قلاع ضم من ضروب \* بعد ما ضر غاية الاضرار  
 فاذا بي قامت بعد عنائي \* واجتهادى القوي من أوزارى  
 ورعى حزنها لطفـ من فمازالت ضلالا أدور حول الممدار  
 وانادى وقد ستمت من الركض الى أين منتهى مضمارى  
 أنا أختار لوقع من الجبهـ دوا كن أمشي بغير اختيار  
 أنا أنسى أنى نسيت فلا يخفى شئى معبرى إذاعة الاسرار  
 أنا سطل الشرائع بمأو \* دعت من جهة ومن أبنارى  
 ولاكم قد رأيت في الماء شيئا \* وهو جاث في الحب كالعيار  
 شيخـ وهـ كالنمل ذقنا ولاكن \* وجهـ في سواده كالفار  
 أشبه الناس بي وقد بث به التيس أخاه في حومة الجزار  
 فاعتراني رعب وناديت ما كنت أخل الاصوص في الأزار  
 أين ترمى وأين درى الحقينى \* أم عمـ ر وبصارى البتار  
 ان أمت كنت في الغزاة شهيدا \* أو أعش كنت شاطر الشطار  
 ثم أنفخت ذلك الزير ضربا \* بجماعى حتى هوى لاني كسار  
 وجرى الماء فاخذت والالا \* كسدت أقفـ والالا تار في التيار  
 انا كالبيان في قوامي وان أفـ ردتني كنت في التهاوش ضارى  
 أنا مثل الظروف قرنا وان اسـ قطت فاني أعـ د في الأقفـ ذار  
 أنا لورمت للعلاج طبيبا \* ماتهـ ديت دكة البيطار  
 بعد ما كنت من ذكائي أدري \* أن بابي من صـ نعة الفجار

أعز الأبيض قبل ما يكسروه • أفعبه البيضاء فوق الصغار  
وبهني نظرت كوز نحاس • كان عندي أقوى من الفخار  
وكثير مني على شيب رأسي • حفظت في الأشياء مثل البكار  
(وقال موشع أجد مريض به أجد الموصلي رحمه الله)

غصن من البان مفرقا • يكاد من لينه إذا خطوا • بمقد  
بديع حسن سيجان خالقه • مسك في الشدا عاشقه  
أيض تغريبي لعاشقه • غل عذار يجر الشـعرا  
وفوق شعريستوقف النـهرا • أسود

يا باني شادن فقت به • بهواه قلبي على قلبه  
منزاد في التيه من تجنيبه • أحرمني الغوم عند ما تقرا  
حتى أطياف الخيال حين سـرا • قيد

جوى أذاب الحشا خرقني • ونيسـل دمي جرى فغرقني  
أكنه بالدموع خالقي • فرحت أمشي في الدمع منهدرا  
ذال لاتي غدت منكسرا • مفرد

(وأما موشع أجد الموصلي فانه قوله)

في رشا عند ما زنا وسرى • بالخطا لعاشقين إذا مـرا • قيد  
بما باعناه من الوطف • وما باعنا فنه من الهيف  
وما باردناه من الترف • ذا الأسمر اللدن ردتـمـرا  
وفي فؤادي من قدمه مـرا • أملد

الصخر من لحظه ومقلته • والرشد من فرقه وغرته  
والتي من صدغه وطوته • بدر لصبح الجبين قد سـرا  
بليل شعرا فأنظر له سـرا • أسود

ان قات بدر قال بدر ينصف • أوقات شمس فالشمس تنكسف  
أوقات غصن فالغصن ينكسف • وسنان جفن سماع النظرا  
وكل طرف اليه قد نظرا • مهد

يرهو بنغر كالدر والشهب • والطاع والاقحوان والحبيب  
وصع شبه اللين في الذهب • حوى الثريا من نغره أنرا  
له الذي أدمي به نثرا • نضد

حاجبه مشرف على شعني • عارضه شاهد على أسني  
ناظره عامل على ناني • به غرامي قد شاع واشتهرا  
وسيقه في الحشا إذا شهرا • يغمد

عذاره الخلق في الفؤاد سي • والنحل من نغره الاقحار سي  
ويوسف أيدي النساء قطعها • بالنور من وجهه سبي الشعرا

ورد في الجناز ما شبرا \* مكه

محمد بن الحسن بن عبد الله  
البغدادي

محمد بن الحسن بن عبد الله بن السبلي أبو علي الشاعر الحكيم البغدادي  
توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ودفن في باب حرب كان شاعرا مجيدا وله ديوان  
وكان نظري فنانا مطبوعا (ومن شعره)

لا تظهرن لعاذل أو عاذر \* حالـك في السراء والضراء  
فلحمة المتوجع من حرارة \* في القلب مثل شماعة الأعداء  
(وقال أيضا سمحه الله تعالى)

يعني البخل بجمع المال مدته \* وللعوادي والأيام ما يدع  
كدودة القز ما تنبيه يدها \* وغيرها بالذي تنبيه ينفع  
(وقال أيضا رحمه الله يرفي أخاه بقصيدة أولها)

غاية الحزن والسرو رانقضاء \* ملحي من بعد دميت بقاء  
لا يسـد باب يد مات حزنا \* وسالت عن شقية لها الخنساء  
مثل ما في التراب يلى الفتى قالـ\* عزن يـسلى من بعده والبكا  
غير أن الأموات مروا وأبقوا \* غصصا لا تنسبها الأحياء  
انما نحن بين ظفـر وناـب \* من خطوب أسودهن ضراء  
نـفى وفي المنى قصر العـمـ \* رنغـد وكنا سر نساء  
صحة المرء لا مقام طريق \* وطريق الفناء هذا البقاء  
بالذي نقتـدى غوث ونجـيا \* أقل الداء للنفوس الدوا  
ما لقبنا من غدر دينا فلا كا \* نت ولا كان أخذها والعطاء  
صلف تحت راعـد ومـراب \* كزعت فيه مومس خرقاء  
راجع جودها عليها ما \* نهب الصبح يسترد المساء  
لبت شعري حلمات ربنا الأيام أم ليس تعقل الأشياء  
من فساد يكون في عالم الكـو \* نغلا للنفوس منه اتقاء  
وقلب لا ما يحب المهجة الجـمـ \* فقيم الشقا وقيم العناء  
فيم الله لـكـ \* نالها الأمهات والآباء  
نحن لولا الوجود لم نألم الفـة \* فابجادنا علينا بلاء  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

ربك أيها النمل المـدار \* أقصدذا المسير أم اضطرار  
مدارك قل لنا في أي شئ \* فني انها منّا عنك انهار  
نطوق في الجـرة أم لا نـ \* هلاك أم يد فيها سـوار  
رفيك الشمس رافعة شعاعا \* باجفة قوادمها قصار  
ودنيا كلما وضعت جنبنا \* عـرـهـن فوائدها طوار  
هي العـشـوا ما خبطت مشيم \* هي العجماء ما جرحت جبار

فكم من بهـ عـفـرو عـقـر \* يضـيـر و ما بـلـا لـيـل خـمـار  
 لقد بـلـغ الـهـدـو بـنـا ضـاء \* وحـل بـا آدـم و بـنـا الصـغـار  
 و تـمـنـا ضـا نـعـيـن كـقـوم مـوسـى \* و لا هـل أـضـل و لا خـوار  
 فـيـا لـك أـكـلـه مـا زـال فـيـها \* عـلـيـنا نـقـمـة و عـلـيـه عـار  
 فـعـاقـب فـي الظـهـور و ما و لدنا \* و بـذـيـح فـي حـشـا الـأمـ الحـوار  
 و تـخـرج كـار هـيـن كـا دـخـلنا \* خـرـوج الضـب أـخـرجـه الـوجـار  
 و كـانـت أـنـعـما لو أن كـونا \* تـشـا و رـقـبـه أـونـس تـشـار  
 و ما أرض عـصـتـه و لا سـماء \* فـفـيـم يـقـول أـفـيـهـا انـكـدار  
 (و مثل هذه للبحرئى رحمه الله تعالى)

أساء أهيـا الفـلـك المـدار \* أنـهـب ما تـطـرف أم جـبار  
 سـتـقـى مـثـل ما تـقـى و تـلـى \* كـائـيـل فـيـد رـكـمـك مـنـك ثـار  
 و ما أـهـل المـنازل غـيـر رـكـب \* مـطـايـا هـم و اح و ابـنـكـار  
 لـنـاقـى الـهـدـى رآمال طـوال \* نـرجـيـها و أعـمار قـصـار  
 و أهـون بالـخطـوب عـلى خـلـيـع \* الـى الـاذنات أيسـلـه عـذار  
 فـا تـخـر يـومـه سـكـر تـجـلى \* غـوايـه و أولـه خـار  
 (و من شعر أبي علي بن الشبل)

و كـانـمـا الـانـسان فـيـه غـيـرة \* مـتـلـونا و الحـسن فـيـه مـعـار  
 مـتـصـرف و له القـضـاء مـصـرف \* و مكـاف و كـأنـه مـخـتار  
 طـورايـه تـصـبـو و الحـظوظ تـارة \* حـظ تـحـيـل صـوابـه الا قـدار  
 تـعـبـى بـصـيرـته و تـبـصـر بـهـدما \* لا يـسـتـرد القـضـاء استـبصار  
 فـتـمـا يـؤـخذ ذـلـبـه مـن صـدره \* و يـرد فـيـه و قد جـرى المـقـدار  
 فـيـظـل يـضـرب بالـامـة نـفـسه \* نـدما اذ الـعبـث بـه الا فـكار  
 لا يـعـرف التـقـر يـطـى ايراده \* حـتى يـبـيـنه الـاصـدار

(و قال أيضا رحمه الله تعالى وعفاهته)

ان تـكـن تـجـزـع مـن دـمـعـى اذ اخـاض فـصـنه  
 أو تـكـن أبـصـرت يـوما \* سـيـدا يـهـفـو فـكـنه  
 أنا لا أـصـبر عـن \* لا يـهـل الصـبر عـنه  
 كل ذـنـب فـي الـهـوى يـفـقـر لى ما لم أخـنه

(و قال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا القـنـاءة عـز و الكـفـاف غـنى \* و الذل و العار حـرص النـفس و الطـمـع  
 صـدقـتم مـن رضاء سـد جـوعـته \* ان لم يـصـبـه عـما اذ عـنه يـقـنـع  
 (وله رحمه الله تعالى وعفاهته)

قالوا و قد مات محبوب فـجـعت به \* و بالـصـبا و أرادوا عـنه سـلـوانى



سواء في الحسن موجود فقلت لهم \* من أين لي الهوى الثاني صبياني  
(وقال أيضا - اسمه الله تعالى)

بنا إلى الدير من دوى صبيانات \* فلا تلقى فلا تجدي الملامات  
لا تبعدين وان طال الزمان بها \* أيام الهوى ههناها ولبسات  
فكم قضيت لبيانات الشباب بها \* غمها وكتم بقيت عندي لبيانات  
ما أمكنت دولة الأفراح مقبلة \* فانهم ولد فان العيش تارات  
قبل ارتجاع الالبالي وهي عارية \* وانما لذة الدنيا اعمدان  
قم فاجل في ذلك انظروا شمس ضحى \* بروجها الدهر كسات وطامات  
لعله ان دعا داعي الحمام بنا \* نقضى وانفسنا من نار ويات  
بما التعلل لولا ذلك من زمن \* أحياؤه باعتماد الهوى أموات  
دارت تحيى فقا بلنا تحييتها \* وفي حشاها القرع المرج روعات  
عذراء أخفى حراج الماء مصورتها \* لم يدق من روحها الا حشاشات  
مدت مرادق برق من أبارقها \* على مقابلهامهم - لا آت  
فلاح في أذرع الساق - بن أسورة \* تبعا وفوق فخور الشرب جامات  
قد وقع الدهر - طرافى صهيقة \* لا فارقت شارب الخمر المسمرات  
خذيما هجلا واترك ما وعدت به \* فويل للبيب فلا تخير آفات  
ولاس - عادة أوقات مبصرة \* تعطى السرور ولا حزان أوقات

محمد بن محمد بن فوزجه بالقاه المضمومة وبعد الوأور الزاى جيم مشددة البروجدى  
قال الله العلي في البتمة من شهره رحمه الله تعالى

كان الايك نوسه نائارا \* من الورق المكسر والعصاح  
تسد كأنما علت براح \* وما شرب سوى الماء القراح  
كأن غصونها شرب نشاوى \* تصفق ككلها راح براح  
(وقال رحمه الله في القستق المملوح)

أعجب إلى به سستق أعدته \* عوناً على العادبة الخراطوم  
مثل الزبرجد في حرير أخضر \* في حق عاج في غلاف أديم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

فلوترى نقلى وما أبدعت \* فيه جماء الملح آبدى الصنع  
قلت حمامات على منهل \* نحتت مناقير تبغ الجرع  
وأكل منه قول المشتكى أبي الفضل جعفر بن الحسن الدمشقي حيث يقول  
انظر إلى القستق المملوح حين بدا \* مشتقاً في طيفات الطوافير  
والقلب ما بين قشر به بلوح لنا \* كالسن الطير ما بين المناقير  
(وقال ابن فوزجه رحمه الله تعالى)

أما ترون إلى الاصداغ كيف جرى \* لها نسيم فوافقت خفة قدرا

محمد بن محمد بن فوزجه



كأمة ترضى أنامله \* يريد قبضاً على جمر فأقذراً  
قال يا قوت وفاة ابن فوزج به بها وندي في ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة وله القصي على ابن جني  
والفتح على أبي الفتح والكاتب يردني ما على أبي الفتح بن جني في سنة هو المتبى رحمه الله تعالى  
وعفاه عنه

محمد بن جعفر الشاعر  
المشهور

محمد بن جعفر أبو طاهر الشاعر المشهور  
توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)  
مرحبا بالتي بها قتل الهم وعاشت ككادم الاخلاق  
هي في رقة الصباية والشو \* قوفي قسوة النوى والفراق  
لست أدري أمن خدود الفواني \* سبكوها أم أدمع العشاق  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)  
خطرت فكاد الورق يسبح فوقها \* ان الجمام لمغرم بالبيان  
من معشر نثر واعلى هام الربا \* لا طارقين ذواب النيران  
أورد له محمد الدين بن الخطاري تاريخه قصيدة وهي

من كل ذات روادف \* كلزل ربحه ولينا  
منطقة بالتحف الطمو \* رومن بالترف البطونا  
وأفمن من تلك العيون \* ن على خواطرنا عيوننا  
يامن يلوم على البكي \* كأنما يزيد به جنونا  
الآن قد كان الذي \* قد كنت أحذر أن يكونا  
وقفرق الشمل الذي \* قد كنت أعهدده مصونا  
مضى قعات الجمال \* م الموح والابل الخندنا  
والسحب من عيني أعلم كيف يحتمل الشؤونا  
ورأت منك فيعج ما \* ظن الوشاة بنا بقمينا  
حتى كأنك كنت بالشهبجران لا واني ضمينا  
طوات أنفاسي فلم \* قصرت من وسنى الجفونا

ومنها

محمد بن الخطير بن الحسن  
المعروف بالسابق

محمد بن الخطير بن الحسن بن الزاهر أبو الهم بن أبي المهزول التنوخي  
المعروف بالسابق من أهل المعرفة

قال ابن النجار كان شاعراً مجيداً ملج القول حسن المعاني رشيق الالفاظ دخل بغداد وجالس  
ابن باقيا والايه وردى والخطيب التبريزي وأثناء هم شعره ودخل الري وأصافه هان وافي ابن  
الهبارية الشاعر وعمل رسالة القلم الخفصة القدمان أتى فيها بكل معسفي غريب تشغل على عشر  
كراريس وأورد له في ملج قد حلق شعره رحمه الله تعالى

وجهك المستنير قد كان بدرا \* فهو شمس لي مصدغك عنه  
سبقت آية النهار عليه \* أذبحا القوم آية الليل منه  
(وأحسن منه قول ابن بلول لكاتب رحمه الله)

حلقوك تقبيح الحسنك رغبة \* فازداد وجهك بهجة وضياء  
كانت رقت ختامها فتشعشت \* كالشمع قط ذبالة فاضاء  
(ومن شعر السابق المعري رحمه الله)

وأغيد وواجه المرأة زهوا \* فخرق بالصبابة كل نفس  
وليس من العجائب أن تأتي \* حريق بين امرأة وشمس  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ولقد عصيت عواذلي وأطعته \* رشيا بقتل عاشق قبيح ولا يدي  
أن تلقى شعر اللوم فيه مسامي \* فباجت من ورد وجنته التلوي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعشاءه)

وراح أزاحت ظلام الدجى \* فأبدي الفرائش اليم فطارا  
براها توة في كاسها \* فيه مهاجيب الثور نارا  
وما زلت أنبر بهما قهونة \* تبت الظلام وتحيي النهارا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

حلت على السقيفة فزا بقيا \* وعاد فكة منه هي عليه  
وفعل الخير من شيء ولكن \* أتيت الشر مدفوعا إليه

قال محب الدين بن النجار قال لنا أبو عبد الله المحمدي كنت عند السابق قبل موته فقال لي قد  
وصف صديقا أبو نصر بن الحكيم مما قبله فتقدم إلى من يطبخها وأنها هالي فقلت نعم  
وانصرفت فقدمت إلى تجميل ما اقترحه وسميت إلى منزلي عاجلا فوردت على رقعة من  
السابق بخطه الملح الغائق يابسي كانت السماقية ممسكة فصارت ممسكة وأظن مما قالها  
مأثرت والسكين عن ذبح شاتها أثبت

فلا شئني الله من بروج الشفاء بها \* ولا علمت كف دماق كفه فيها  
فككت في ظهر الرقعة وأنفذت أقرين السماقية

بل كل ولا حرج منه عليك ودع \* عند التل بالاشعار تمديها  
ولا تعق لتتقيق الكلام ولا \* قصص المعاني تنقاهار تبنيها  
وكانت وفاته بعد ذلك بمائة رحمه الله تعالى

محمد بن خليفة بن حسين أبو عبد الله الفخري العراقي الشاعر المعروف بالسندقي  
أصله من هيت أقام بالحلة عند سيف لدولة صدقة بن منيد وكان شاعره وشاعروا له ديوان  
روى عنه الساني توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله

قم فاستقنيها على صوت النواخير \* حمراء تشرق في ضلالي ديجور  
كانت سراج أناس بهت دور بها \* في أول الدهر قبل الدار والنور  
فأصبحت بهد ما أفنى ذباتها \* مر السنين وتذكر أوال الأعاصير  
تمت في الكأس من ضعف ومن كبر \* كأنها قبس في كف مقصور  
ونرجس خضف تحكي نواظره \* أحداق تبصر على أجنان كافور

محمد بن خليفة المعروف بابن  
السندقي

عليه نيلو فرقصكي كائنه \* زرق الاسنة في لون وتقدير  
(وقال ايضا رجه الله تعالى وعقاهنه)

يقض ختنا ما عن حديث كائنه \* وان مل من اسماعنا لم يرد  
فاما الامر عاجل يستجده \* واما الامرفات او ذكر موعد  
(وقال ايضا اسمحه الله تعالى)

وخجارة من نبات الجو \* من لا تطم النوم الاغرار  
طرت على عجل والجو \* من في الجو معترضات حيارى  
وقد برد الليل فاستخرجت \* لنا في الظلام من الدن نارا

(وقال ايضا اسمحه الله تعالى)

قواله ما انسى عنية ودعوا \* ونحن عيال بين غادر راجع  
وقد سات بالطرف منها فلم يكن \* من النطق الاربعنا بالاصابع  
ورحنا و قد روى السلام قلوبنا \* ولم يجبر منافي خروق السامع  
ولم يعلم الواثون ما دار بيننا \* من السر لولا شجرة في المدامع  
انشدت هذه الايات في مجلس سيف الدولة صدقة فطرب طربا شديدا وما ارتضاها مقدار  
الطاميرى فقال له سيف الدولة ويا لثابت ما قد بر ما تقول قال اقول انا خير امنه قال ان خرجت  
من عهدة دعوا والاضر بت عنقك فقال وهو ساكر ان ينلج شعرا

ولما تنابجوا للقراق عدية \* رموا كل قلب مطمئن برائع  
وقنا فعد حنة اثرأنة \* نقوم بالانساس عوج الاضالع  
مواقف تدي كل بهاء ثرة \* خروق الكرى اناسنا نهم حاجج  
امناج الواشين ان يلججوا بها \* فلم نهم الا وثا مالمدمع  
فطرب سيف الدولة وأمره بالجلوس عنده

محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن بدر المعروف بالاكال

من جبل بنى هلال ومولده بقصر حجاج خارج دمشق سنة ثمان مئتين وفي سنة ثمان وخمسين  
وسمائه في شهر رمضان كان رجلا صالحا كثيرا الا يثار وحكايته في اخذ الاجرة على مايا كاه وما  
يقبله من بر الامراء والكبراء منهم ورة ولم يسبقه الى ذلك أحد ولا اقتنى اثره غيره وجميع  
ما يتحصل له يصرفه في رجوه البر وية قد يدب الهيايس والمخارج والارامل وكان بعض الناس  
يشكر على من يعاملهم بهذه المعاملة فاذا اتفق ذات معه انفع له ورفع ما يرضاه الى الاكل وكلما  
تمسأه الانسان في المطعم زاد حوى اشتراط عليه وكان مع ذلك حلوا الشكر والحديث طليح  
العبارة له قبول تام بين سائر الناس وعاش تسعة وخمسة عشر سنة رجه الله تعالى

محمد بن الخشبي الاسكندر

توفي في حدود الخمسمائة (ومن شعرة) رجه الله في انسان يفت بعين الملك

الان مالا كانت تدعي بعينه \* جذير بان عيسى ريصج أعورا  
فان كنت عين الملك حقا كما ادعوا \* فان له العين التي دمعها جرى

محمد بن خليل المعروف بابن  
الأكال

محمد بن الخشبي الاسكندر

(ومن شعره أيضاً رحمه الله تعالى)  
قال في العاذل في حبه \* وقوله زود و بهتان  
ما وجه من أحبته قبله \* قلت ولا قولك قرآن

محمد بن داود بن الجراح

محمد بن داود بن الجراح الكاتب  
كان كاتباً عارفاً بإيام الناس وأخبارهم ودول الملوك له في ذلك مصنفات كان مع ابن المعتز فلما  
أفحل أمر ابن المعتز وقتل اختفى ابن داود وقال أبو عمرو ومحمد بن يوسف القاضي لما جرت واقعة  
ابن المعتز حبست أمار ابن المثنى ومحمد بن داود بن الجراح فكان في دار في ثلاثة بيوت متلاصقات  
ويبقى في الوسط وإذا أجننا الليل تحد ثمان وراء الجدار وأوصى بعضنا إلى بعض فلما كان في  
بعض الليالي دخل أمار بن بشموع إلى بيت محمد بن داود وأخرجوه وأضجعوه للذبح فقال يا قوم  
ذهبنا كالشاه أمين المصادرات أين أنتم من الأموال أنا أئدى نفسي بكذا وكذا فلم يسجدوا منه  
وذبحوه وأخذوا رأسه وألقوه في البئر ثم أخرجوا ابن المثنى بعد ما ذهبوا وعادوا وقالوا يا عدو  
الله يقول لك أمير المؤمنين يم استهلت نكث يعني فقال لعلني أنه لا يصلم فذبحوه وأخذوا  
رأسه وألقوا جثته في البئر ومضوا وعادوا وأخرجوني وقالوا يقول لك أمير المؤمنين يا فاعل  
ما الذي جئت على نكث يعني قلت الشقاوة وقد أخطأت وأنا نائب إلى الله تعالى فحملوني إلى  
دار الخلافة وابن القرات جالس فويحني فقصت وأعدت فذبحوني فقالوا وذهب لك أمير المؤمنين  
ذنبك واشتريت دمك وجرمك بمائة ألف دينار فقات راقه ما رأيت بعضهم مجتمعاً قط فحمرني  
الوزير فاذنبت البعض وسوحت بالباقي وكانت وفاة ابن الجراح سنة ست وتسعين ومائتين (وهو  
شعر ابن الجراح)

قد ذهب الناس فلاناس \* وصار بعد الطمع الياس

وساس أمر القوم أذناهم \* وصار تحت الذنب الراس

(وقال أيضاً رحمه الله تعالى وعقاعنه)

أعين أخى أو صاحبي في مصابه \* أقوم له يوم الحفاظ وأقعد

ومن يفرد الأتوم فيما ينوبهم \* تبته الليالي مرة وهو مفرد

ومن تصانفه كتاب الورقة سماه بذلك لأنه في أخبار الشعراء ولا يزيد في خبر الشاعر الواحد على  
ورقة ولهذا سمي المصنف كتابه في أخبار الوزراء بالأوراق لأنه أطال في أخبار كل واحد  
بأوراق وله الشعر والشعراء لطيف كتاب من سمي عمر من الشعراء في الجاهلية والاسلام  
كتاب الوزراء

محمد بن رضوان الدمشقي  
العلوي الحسيني

محمد بن رضوان السيد الشريف العلوي الحسيني الدمشقي الناصح  
توفي في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وستمائة عن تسع وستين سنة كان يكتب خطاً متوسطاً  
الحسن والمنسوب وله يد في النظم والنثر والأخبار وعنده مشاركة في العلوم وكتب الكثير وجمع  
وكان مغريراً بصانيف ابن الأنبار الجزري مثل المثل السائر والوشى المرقوم فكتب منها كثيراً  
(ومن شعره ما ذكر الشيخ قطب الدين اليونيني أنه سمعه منه)  
يا من يعيب تملوتني \* ما في التلون ما يعاب

ان السماء اذا تلون وجهها يرجي السحاب

(وقال أيضا باسمه الله تعالى)

كرر على الظبي حديث الهوى \* على سمائه بعدد محو تغميم  
ولا تخف أنه نفـرة \* فطالما أونس ظبي الصريم  
ولا تقل أنه محبسة \* مع غير نادر أو عهدا مقيم  
فالما برى الفصن في حجره \* وما ل عنه رسول التـسيم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عقد الربيع على الشتاء تما \* لما تقوض للرحيل خيامه  
اطم الشقيق خدوده فتضربت \* حزنا وناح على القضيـب جامه  
والدهبر منقح العيون الى خيو \* ط المزن حيث تنفتأ أكامه  
(وقال من أبيات رحمه الله تعالى)

تجلى لنا الـلاف لم ندر وجهه \* أم القمر الوضاح وانضج الشك  
صنعت له لما استنار جماله \* فطور فؤادي مذ تجلى له ذلك  
طما جبرأجفاني فيناوح عفاقي انـشبهه \* فلهذا البحر تصطمع الفلك  
(وقال في ملج يلعب بالجدى)

رأيت في جلق اجموبة \* ما ان راينما مثلها في بلاد  
جدى له من صدغه عقرب \* وفي مطاوى الجفن منه امد  
وخلفه سنبلة تطلب الشميزان لا ترضى بأخذ العدد  
(وقال في حسن الصواف وكان يلزم رجلا مقدسيا)

يمنيهكم الصواف اصبح عابدا \* لأرب غير مداهن ومسداس  
طويت له الارض الفسيحة فاغندى \* تحت المهامه في ظلام الخندس  
فهو المقسم بجلق وركوعه \* ومجوده أبدا بيت المقدس  
(وقال أيضا باسمه الله تعالى)

عانقه عند الوداع وقد جرت \* عيني دموعا كالجميع القاني  
ورجعت عنه وطرفه في فترة \* على على مقاتل القرسان

محمد بن رضوان المعروف  
بأبن الرعاد

محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعروف بأبن الرعاد يدعى زين الدين  
قال الشيخ اثير الدين كان المذ كر خطاطا بالهـلة من القرية وله مشاركة في العربية وله ادب  
لاباس به وكان في غاية الصيانة والفرع عن اهل الدنيا والتردد اليهم وافتنى من صناعة الخطاطة  
كتبا نفيسة وابتنى دارا حسنة بالهـلة وتوفي بالهـلة (ومن شعره في الشيخ بهاء الدين النحاس رحمه  
الله تعالى)

سلم على المولى اليهاء وصفه \* شوقي اليه وأننى علوه  
ابدا يحسركنى اليه تشوقى \* جسمى به مشطوره منوكة  
لكن نجات بعدده فكاننى \* ألف وليس يمكن تحريكه

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رَأَيْتُ حَيْدِسِي فِي النَّامِ مَعَانِي \* وَذَلِكَ الْمُهْجُورُ مَرَّةً عَلِيَا  
وَقَدْ رَقِيَ مَنْ يَدْعُوهُرُ وَقَسْوَةً \* وَمَا ضَرَّ إِبْرَاهِيمَ لَوْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا

(وقال أيضا سامع الله تعالى)

نارقلي لائقه-رى لهبا \* وامنى أجفان عيني أن تناما  
فاذ الحن التقينا فارحى • نارابراه-يم برداوس-الاما

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا وقد شاهدوا الحقولى \* الام فى ذا الغرام تشقى  
فمنيت اوكدت فيه نفسى \* وانت لاتستمتعى عشقا  
فقلت لا تهبوا الهـ هذا \* ساكنا قد فهو بينى

محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح بن هبة الله بن محمد بن شمس الدين  
الكاتب الانصارى الحنبلى المقدسى نشأ باقاسيون على الخير والصلاح وأقرأ القرآن والعربية  
وسمع الكثير وكان ديناً ورعاً وبرع في الادب وحسن الخط وكتب للصلاح اسمعيل وللناصر  
داود وطال عمره وروى عنه والده باطى وغيره وتوفي سنة خمس مائة وست مائة (ومن شهره) رحمه الله  
تعالى ما كتبه الى الصالح اسمعيل رحمه الله تعالى الى

يا مالكا لم أجدي من نصيحتي \* بدوافيها دعي أخشاها من فسقها  
اسمع نصيحتي من أوليته فاعلم \* يخاف كفرانها ان كف أو تركا  
والله لا اعتد ملتد مالكا \* على رعيته من ظلمه شيكا  
نرى الحسود به مستبشر افرا \* مستغبرا من بوادي أمره ضحكا  
وزيره ابن غزال والرفيع له \* قاضي القضاة والى حربه ابن بكا  
وتماب وفضل من هما وهما \* اهل المشورة فيما ضاق اوضنا  
جماعة بهم الاتفات قد نشرت \* والشرع قد مات والاسلام قد هلكا  
ما راقبوا الله في سر وفي علن \* وانما يرقبون العجم والفلكا  
ان كان خيرا ورزقا واسعا فله \* أو كان شرا وأمراسينا فلانكا

محمد بن سعد بن احمد بن شرف القهر واني الجذامي

أحد قول شعراء الأندلس والقرب كان أعور وله تصانيف منها ابتكار الأفكار وهو كتاب حسن في الأدب يشق على نظم ونظم من كلامه وتوفي سنة ستين وأربعمائة وكان ينفه وبين ابن رشيق مهاجرة ومهاد أقرى الزمان بها كما عادت به المنة أصرين وابن رشيق فيه عدة وسائل مهموه فيما يذكر أغلاطه وقبايحهم منها رسالة تساجور الكلب ورسالة قطع الانتاس ورسالة تضح الطلب ورسالة رفع الأشكال ودفع المحال وكتاب فسخ الملح ونسخ الملح (ومن شعراء ابن شرف وهو تشبيهه ممكن)

كاننا جاعنا نقتنه • المتن والظلمة والضيق

كُنْثَنِي فِي وَسْطِهَا قِشَّة \* الوطْهَاءُ وَالْعَرْقُ الرِّيقُ

محمد بن عبد القیروانی

في ذلك الموضع فقال مجبرا

وأنت أيضا عود أصابع \* فصادف التشبيه بحقيق  
وهذا في غاية الحسن وجيب الاتفاق (ومن شعرا من شرف من آيات)  
ولقد نعمت ببلد الجبا \* بالارض فيها والسما تنوب  
جمع العشامين المصلي وانزوى \* فيها الرقيب كله من قوب  
والكاس كاسية القمب من كانها \* لو نأوقدرا معصم مخضوب  
هي ورد في خذوه بهكاسها \* تحت القناني عسجد مصوب  
من اليه ومن يديه الى يدي \* فالشمس تطالع غنما ونعيب  
(ومعاساره وطار وملا الاقطار قوله)

جاور عليها ولا تحفل بحدثة \* اذا اذرت فلا تسال عن الاسل  
فالماجد السيد المجرم له \* كالنعت والعطف والتوكيد والمبدل  
سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد \* ملء المسامح والافواه والمقل  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لا تسال الناس والايام عن خبر \* هم ايثانك الاخبار تطفعا  
ولا تعاتب على نقص الطباع انا \* فان بدر السعالم يعط تكملا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

احذر عاين اوجه فقدت بها \* سن أنفس ولو آثم أقماد  
سرج تلوح اذا انظرت فانها \* نور يضي وان مسست فنار  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

قالوا تصاهلت الجيثر فقات من عدم السوابق  
خلت الدسوت من الرخا \* خ فقرزت فيها البيادق  
(وقال في عود المعنى مشهور)

سئى الله ارضا ثبتت عودك الذي \* زكت منه اغصان وطابت مغارس  
تغنى عليها الطير وهي رطبعة \* وغنت عليها الناس والعود يابس  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

اذا صاحب الفتى جدوسى \* تحامته المكارة والخطوب  
ووافاه الجيب بغير وعد \* طفيليا وقادله الرقيب  
وعدا الناس ضرطته غناء \* وقالوا ان فساد فاح طيب  
(وقال في ملج ١٤٥٤ ع)

يا عدل الناس لهما كم تجور على \* فؤاد من نال بالهجران والبين  
اظنهم سر قولك القاف من قر \* فأبدلوا بعين خيفة العين

الامام ابو بصير صاحب  
البردة المشهور

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله بن مناج بن هلال الصنهاجي  
كان احدا بويه من ابو بصير والاخر من دلاص فركبت له نسبة منهم ما قبل الدلاصيري لكنه

اشهر بالبوصيرى كان يعانى صناعة الكتابة والتصرف وياشر الشرقى يلبس وله تلك القصيدة المشهورة التى انطهها فى مباشرى الشرقى التى اولها

تقدت طوائف المستخدمينا \* فلم أرفهم — هم رجلا آمينا  
فقد عاشرتهم ولبث فيهم \* مع التجريب من همى سينا  
فكتاب الشمال هم جميعا \* فلا صحت شئنا لهم اليمين  
فكم سرقوا الغلال وما عرفنا \* بهم فكأنهم سرقوا اليمين  
ولولا ذلك ما بسوا سريرا \* ولا شربوا نحر الا ندرينا  
ولاروا من المردان مردا \* كأنهم صان يملن ويخفين  
وقد طاعت بعضهم ذقون \* ولكن بعد ما حلقوا ذقونا  
وأقلام الجماعة جائلات \* كأنهم سيف بايدى لاعيننا  
وقد ساوهم حرفا بحرف \* وكل اسم يخطوا منه سيننا  
أمولاي الوزير غفلت عما \* يتم من اللثام الكاتيننا  
تسلك معشرهم وعدوا \* من الزهاد والمتورعيننا  
وقيل لهم دعاهم تجباب \* وقد ماؤا من السحت البطونا  
تفقهت القضاة فخان كل \* أمانته وسعوه الامينا  
وما أخشى على أموال مصر \* سوى من معشرتنا أولونا  
يقول المسلمون لنا حقوق \* بهاء نحن أولى الاخذينا  
وقال القبط نحن ملوك مصر \* وان سواهم هم خاصونا  
وحملت اليهود بحفظ سبت \* لهم مال الطوائف أجمعينا  
وما بن قطيبة الا شريك \* لهم فى كل ما يخطقونا  
أغار على قرى فاقوس منه \* بجور يمنع النوم الجفونا  
وصير عينها جلا ولكن \* لم تغزله وغلنا خزينا  
وأصبح شغلنا تحصيل ثمر \* وكانت رآؤه من قبل نونا  
وقدمه الذين لهم وصول \* فقمتم نقصه صله الانينا  
وفى دار الوكالة أى نهب \* فليت لك لو نهبنا الناهينا  
فقام بها يهودى خبيث \* يسوم المسلمين اذى وهونا  
اذا التى بها موسى عصاه \* تلعقت القوافل والسقينا  
وشاهدناهم اذا اتهموا بؤدى \* عن الكحل الشهادة واليمين

وهى طويلة الى القاية وقد اختصرت من آياتها كثيرا وله فيهم غير ذلك وشعره فى غاية الحسن والطلاقة عذب الانماط منسجم التركيب (وقال فيمن اعمه هرو على عينه نص)  
هرو هرو اعمه هرو هرو \* فبين الدهر منا موضع الغلط  
فاصبت عينه غمنا بقطنا \* وطالما ارتفع التصريف بالقطط  
(وقال فيه من قصيدة اولها)



أهوى والمشيق قد حال دونه \* والتصابى بعد المشيب وعونه  
 أبت النفس أن تطيع وقالت \* ان حبي لا يدخل القينسه  
 كيف أعصى الهوى وطينة قاي \* بالهوى قبل آدم مجبونه  
 سلبته الرقاديضة خدر \* ذات حسن كالدرة المكنونه  
 معها قبله تسربها النفس \* فقالت كذا كون جزينه  
 قلت لا بد أن تسيرى الى الدا \* رفقات عسى أنا مجبونه  
 قلت سيرى فاقنى لك خير \* من أب راحم وأم حنونه  
 أنا ثم القرين ان كنت تبغي \* ن حلالا وأنت ثم القرينه  
 قالت اضرب عن وصل مثلي صفعا \* واضرب انخل أو تصير طينه  
 لا أرى أن تمسنى يد شيخ \* كيف أرضى به لاطشيت مشينه  
 قلت انى كثير مال فقالت \* هب لك أنت المبارز القابونه  
 سبيدى لا تخف على خروجا \* فى عروضى فقطنى موزونه  
 كل بجران شئت فيه اختبرنى \* لا تكذب فاقنى بقطينه  
 (وقال رحمه الله من قصيدة أولها)

يا أيها المولى الوزير الذى \* أيامه طاعة أمه  
 ومن لمنزلة فى العـلا \* تكل عن أوصافها الفكره  
 اليك نشكو حالنا اتا \* حاشاك من قوم أولى عسره  
 فى قلـة نحن وان كن لنا \* عاتلة فى غاية الكثره  
 أحدث المولى الحديث الذى \* جرى لهم بالخيط والابره  
 صاموا مع الناس ولا يكتهم \* كانوا الم أبصرهم عسره  
 ان شربوا قالبه ثم زبراهم \* ما برحت والشربة الجره  
 لهم من الخبز مصلوكة \* فى كل يوم تشبه النشيره  
 أقول مهما اجتمعوا حولها \* تنزهوا فى الماء والخضره  
 وأقبل العيد وما عندهم \* قح ولا خبز ولا فطره  
 فارحهم ان عاينوا كمك \* فى كف طقل أو رأوا تمه  
 تشخص أبصارهم نحوها \* بشهقة تتبعها زفره  
 كم قائل يا ابتامهم \* قطعت عنا نصير ق كره  
 ما صرت تاتينا بفلس ولا \* بدرهم ورق ولا قدره  
 وأنت فى خدمه قوم فهل \* تخدمهم يا أبى مخره  
 ويوم زارت امهم أختها \* والأخت فى الغيرة كالأخره  
 وأقبلت تشكولها حالها \* وصبرها منى على العشره  
 قالت لها كيف تكون النساء \* كذا مع الانواج باعده  
 قوى اطلبى حقك منه بلا \* تخافت منك ولا فـتـره



وان تأبى نخشى ذقنه \* وانتقيها بشعرة شهرة  
 قالت لها ما ~~كذا~~ عادي \* فان ذروني عنده ضيرة  
 أخاف ان ~~كلته~~ كلة \* طلقني قالت لها بعرة  
 وهوت قدرى في نفسها \* فجات الزوجة بحجرة  
 فقاتلني فتم ~~دنتها~~ \* فاستقبلت راسي بأجرة  
 وحرق من حالته هذه \* أن ينظر المولى له أمره  
 (وقال وقد كتب إلي بعض الأصحاب)

قل لعل الذي صداقته \* على حقوق الأخوان موثقه  
 أخوك قد عودت طبيعته \* بشرية في الربيع كل سنه  
 والآن قد عفت عليه وقد \* هتت قواه وجففت يده  
 وعادت يومها زيارته \* وما اعتراها من قبل ذال سنه  
 وعاد عند الأقيام يحملها \* جراحته ~~كأن~~ أزمه  
 جئت به للطبيب مشكيا \* ودمعتي كالوارض الهنه  
 فقال عدلى إذا احتمت وكل \* في كل يوم دجاجة ذهبه  
 كيف وصولي إلى الدجاجة وال \* بيضة عندي كأنها يده  
 جرت لي إذا انما ~~بها~~ \* شربت عن كل خربة ذهبه

قال الشيخ تقي الدين بن سديد الناس كانت له حارة استأجرها منه ناظر الشرقية فاجبته  
 فآخذها وجهه فله ثمنها ما تقي درهم نكتب على لسانه إلى الناظر المملوك تحاة البوصيري

يا أيها السيد الذي شهدت \* أخلاقه لي بأنه فاضل  
 ما كان ظني يبيعني أحد \* قمر ولكن صاحبي جاهل  
 لو جرسوه علي من سفة \* لقلت غيظا عليه يستأهل  
 أقصى مرادى لو كنت في بلدى \* أرى بها في جوانب الساحل  
 وبعد هذا فما يحصل لكم \* أخذى لاني من سيدي حامل  
 فودها الناظر اليه ولم يأخذ الدراهم منه (وقال فيمن على عينه يباخر)

انظر يمينه والله في \* عينييه مرا أي مر  
 طمس اليه بكوكب \* رسيه من اليسرى بفجر

(وقال في الشيخ زين الدين بن الرعاد)

لقد عاب شعري في البرقة شاعر \* ومن عاب أثنائي قلابان هجي  
 وشعري بحر لا يوقيه ضقدع \* ولا يقطع الرعاد يوما نهجا  
 والبوصيري في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم قصائد طمانه منها قصيدة مهمرة أولها  
 كيف ترقى رفيك الأنبياء \* وقصيدة على وزن يانت سعادوا أولها  
 إلى متى انت بالذات مشغور \* وانت عن كل ما قدمت مسؤول  
 وقصيدة المشهورة بالبردة التي أولها

أمن تذكره ان يدي سلم \* مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم  
قال ابو مسيري كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما كان  
اقرحه على صاحب زين الدين بن عيسى وبني الزبير ثم اتفق بعد ذلك ان اصابت في فالح اطل  
نصني فسكرت في عمل قصيدتي هذه البردة فعملتم ادا استشفعت به الى الله تعالى في ان يعافيني  
وكررت انشادها ويكتب ودعوت وتوسلات وعت قرأت النبي صلى الله عليه وسلم فسمع علي  
وجي يده المباركة والي على بردة فانتبهت ووجدت في ثمضة ففقت وخربت من يتي ولم اكن  
أعلم بذلك احد فلقيني بعض الفقهاء فقال لي اريد ان تعطيني القصيدة التي مدحت بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ايتها فقال لي انشأتها في مرضك وذكر اولها وقال والله  
لقد سمعتم البارحة وهي تشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تحايل رأيته والي على من انشدها بردة فاعطيتها اياها وذكر الفقير ذلك  
وشاع المدام الى ان اتصل بالصاحب بهاء الدين بن حنا فبعث الي واخذها وحاف ان لا يسمعها  
الا فأتينا حانها مكشوف الرأس وكان يحب سماعها هو واهل بيته ثم انه بعد ذلك ادرك سعد  
الدين الفارقي الموقع رمد أشرف منه على العمى فرأى في المنام قائلاً يقول له اذهب الى  
الصاحب وخذ البردة واجعلها على عينيك فتعافي باذن الله عز وجل فأتى الى الصاحب وذكر  
مناحه فقال ما أعرف عندي من اثر النبي صلى الله عليه وسلم بردة ثم فكر ساعة وقال لعل  
المراد قصيدة البردة التي للروصيري يا يا قوت افصح الصندوق الذي فيه الاسرار وأخرج  
القصيدة التي للروصيري وأت بها فأتى بها فاخذها سعد الدين ووضعها على عينيه فشفو ومن  
ثم سميت البردة والله اعلم

محمد بن سليمان بن قناتش

محمد بن سليمان بن قناتش ابو منصور السمرقندي  
ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وبرع في الأدب وولي حجة الباب للخليفة وتوفي سنة  
عشرين وسبعمائة ودفن في الشونيزية (ومن شعره رحمه الله تعالى)

سمعت بكاف هذي الحياه \* وكرا الصباح بها والمساء  
وقد صرت كالحية في عقله \* قليل الصواب كثير الهذاه  
أنام اذا كنت في مجلس \* وأهم وعند دخول الفناه  
وقهر خطوى قبيد المشيب \* وطال على ما عساني عناني  
وما جردناك غير البقاء \* فكيف ترى سوء فعل البقاء  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

تقول حليتي لما رأيتني \* وقد أزمعت من وطني غدوا  
أقم وأطلب هرامك من صديقي \* فقلت لها يصير اذا عدوا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لا والذي مضى في لها \* عبدا كما خولني قلبها  
مأثر جي في حبا غيران \* تبيح لي من هجرها قلبها  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ومعه هفت غصن الشباب أنيقه \* كالبدر غصن الشباب وريقه  
نازعتسه شهوة فادارها \* من وجنتيه ومقلتيه وريقه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا قوم ما بي مرض واحد \* لكن لي عدة أمراض  
ولست أدري بعد ذلك \* أسأخط مولاي أم راضى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ومفرطن وجدى عليه كدقه \* ونجلدى والصبر عنه كنصره  
فادمتسه في إيسلا من شعره \* أجالو محاسنه بشعره نفرة  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لي في هزالك وان عذبتني أرب \* ين في السلو ولو قطعت أربا  
لأطاب الروح من كرب الغرام ولو \* صبت على سماء الحب أو صبا  
ولست أبني ثواب الصبر عنك ولو \* ألبستني من مقام الجسم أو ثوبا  
وشقوقي بك لأرضي النعيم بها \* وساعة منك تسوى الفاراحا  
وكان مغفري بالقمار والترولا بكاديقا رقهما الا اذا لم يجد من يساعده على ذلك

ابن أبي الربيع الهواري

محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال الدين الهواري بن تميم بن زيد الوائلي  
المالكي المعروف بابن أبي الربيع

كان فاضلا أدبيا قال قطب الدين البونيني قال ابن خلدون كان أشدني جمال الدين نفسه  
لولا التطير بالندى لاف واسم \* قالوا مريض لا يعوده مرضا  
لقضيت نجي خدمة بفنائكم \* لا كون مندوباً قضى المقروض  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

أحباب قلبي ان تحكمت النوى \* في يمنا وجرى القضاء بما جرى  
فلقد غضضت عن الوري من بعدكم \* طرفا يرى من بعدكم ان لا يرى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ضربت من السواد الى اللون \* مسير اليد في طرفي وقلبي  
تميت من النوى واسروده قد \* قضيت لك البقاء في الهوى والنجوى  
(وقال رحمه الله في يوسف بن يعقوب)

لك الله يا موسى فانت محمد الصفات وفكري فيك حسان مدحه  
اذا ما دجاليل من الخطب مظلم \* قل يدك البيضاء سقار صبحه  
(وكتب الى صديق له يدعى الصدر)

مارت في بعد وقرب \* صبا اليك وأي صبا  
حزنت القلوب بأسرها \* والصدور موضع كل قلب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ونوسيت بأشمتاقي الى الصدر \* ووعازال موضع الوسواس

محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن علي بن الشيخ عفيف الدين التلمساني  
قال القاضي شهاب الدين بن فضل الله في حقه نسبه سري وانعم جري وطيف لابل أخف  
موقعه امته في الكرى لم يأت الابعاض على القلوب وبرئ من العيوب ورقشه مره فكداد  
ان يشرب ودق فلا غرو لاقضب ان تره والجمام ان يطرب ولزم طريقه دحل فيها بلا  
استئذان وولج القلوب ولم يقرغ باب الاذان وكان لاهل عصره ومن جاء على آثارهم  
افتتاناً بشعره وخاصة اهل دمشق فانه بين غمام حياضهم وبي وفي كائن رياضهم حتى  
تدق نوره وايض زهره وقد ادركت جماعة من خاطائه لا يرون عليه تفصيل شاعر ولا يرون  
له شعرا الا وهم به عظمونه كالمشاعر لا يتفكرون له بيتا الا كالميت ولا يقدمون عليه سابقا  
حتى لو قلت ولا امرأ القيس الما باليت وهرت له ولهم بالحى اوقات لم يبق من زمانها الا ذكره  
ولامن احسانها الا تشكره واكثر شعره لابل كله وشيى الا لفاظ سهل على الحفاظ  
لا يتخلون الا لفاظ العامية وما تحلو به المذاهب الكلامية فلهذا علق بكل خاطر وولع  
به كل ذاكر وعاجله آجـ له فاختتم واجرم احبائه لذة الحياة وحرم (فن شعره رحمه الله  
تعالى)

بلا غيبة للبدر وجهك اجل \* وما انا فيما قلته منـ  
ولا عيب عندي فيك لولا صيانة \* لديك بها كل امرئ يتبدل  
لما ظنك اساني ذكورا فمالها \* كما زعموا مثل الارامل تغزل  
وما بال برهان العذار مسام \* ويلزمه دور وقبه تسلسل  
وعهدى ان الشمس بالعصا آذنت \* فما بال سكرى من محبالة يقبل  
كأنك لم تخلق لغير فواظـ \* تسبـدها وجهها وقلبا تعال  
حيثي امين الحبـن انك حزنـ \* ويهني فزادى انك منزل  
اذا كنت ذاود صبح فلم يكن \* يضرني العذل حيث تقولوا  
را وامنك حظي في المحبة آخر \* لذا حزنوا عن الحديث وأرلوا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

بعينك هذي الفاترات التي نسي \* جهون على اليوم قسلي يا حبي  
اذا ما رأت عين جلاله مقبلا \* وحققك باروحى سكرت بلا شرب  
وان هـ عطفك الصبا مقبلا \* أضاع الهوى نسكي وغيب عن لبي  
فدعني وهذا الخلد اعصر في نفي \* عن اقد صدغيه وحبي بهـ  
لوان تجار الاو الرطب شاهدوا \* ثقب الـ ماء نواذلى الاو الرطب  
أياساقى الكاس الذي زاد حـ \* عاجل احمر اعد بالكأس عن صبي  
وما ذكـ لا بالدم وانما \* اذا طلت لم آمن عليهم من الـ  
وبالله قل لي أيها الغبي كيف قد \* تعانت صيدا الاسدي شمر الـ  
وماذا الذي قد بعث فاستوفيت به \* لديك الرار هنا كنيم من السكب  
نخذ قصة الشكوى من الذين التي \* نقيت لذيق النوم عن باب الـ

ولا تعسبن سبباً تهتك ستره \* عليك فهتك السترا ليق بالصب  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

أعسز الله أنصار العيون \* وخلد لك هاتيك الحقون  
وضاعف بالفتور لها اقتدارا \* وإن تك اضعت عقل ودين  
وابقى دولة الاعطاف فينا \* وإن جارت على القلب الطعين  
واسبع ظل ذلك الشعور بما \* على قدته هيف الغصون  
وصان حجاب هاتيك الثغابا \* وإن ننت الفؤاد الى شجون  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

أسير أخطأ نلد أسيل \* كليم احشاء طريف كليل  
في حب من حظي كشعره \* ليكن قصير ذوا هذا طويل  
ليس خليل الى وليكنه \* اضرم في الاحشاء نار الخليل  
ياردفه جوت على خمسه \* رفقاه ما انت الا نقيـل  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

في غزلي من لحظ ذلك الغزال \* اخيار صب قتلتها القبائل  
غصن سقته أدمي ثما \* أقمـر لما مال الا الملال  
حل ثلثا يوم حمامه \* ذواقبنا تعبق منها الغـوال  
فقلت والقصد ذؤاباته \* باسمه ري في ذى الليالى الطوال  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

لم أنس لما زارنى مقبلا \* أولانى الوصل وما لوى  
وقعت بالرشف على ثغره \* وقع المساطيل على الحلوى  
(وقال أيضاً)

رأى رضايا عن قـمـيه أولو العشق سلوا  
مذاقه وشاقه \* هذا وما كيف ولو  
(وقال)

يا من أطال التجنى \* وقد أسافى التوى  
أمرفت تم او حبا \* وكثرة الشديرخى  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

بحق هذى الاعين الساحره \* وحسن هذى الوجنة الزاهره  
خف فى الهوى أنى يا غاتلى \* فاليوم دنيا وغدا آخره  
قالـبى مصر لك ما باله \* قد ذاب من أخلاقك القاهرة  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

أحلى من النهد من هويت وكم \* فتت به فى الهوى صرارات  
وكيف لانسـتطاب ريقته \* وثغره سـكر سنينات

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا خله خضرة بعارضة \* حوسستها عن متبهم مغرى  
كف عن العاشقين مقتصرًا \* هل أنت الاحويرس الخضر

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

مثل الغزال نظيرة ولقمة \* من ذاراه مقبلا ولا افتقن  
أعذب خلق الله تغرا وذا \* ان لم يكن أحق بالحسن فمن  
في ثغره وخذه وشكله \* الماء والخضرة والوجه الحسن

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

حالت باحشاء إلهامك قاتل \* فهل أنت فيما نازل أم منازل  
أرى الليل مذبحيت ما حال لونه \* على انه ينفى وينك حائل  
أبعدني يا طليعة البدر طالع \* ومن شقوقي خط بخديك نازل  
ولو أن قساوا صفا منك وجنة \* لا يجزئني بيت بها وهو بائل  
على كل أمر منك عون قريبا \* يعين الذي أبلى عما أنت فاعل  
وبي سحر باللعظ للذخاير \* وذابل اعطاف لدهي نازل  
وشعر كابل كان طولاً غفاله \* قصير كحظي هل لذلك دلائل  
نعم قد تنهاى في الغرام تطاولا \* وعند التناهي يقصر المتناول

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما بين هجرتك والنوى \* قد ذبت فيك من الجوى  
وحياة وجهك لاسلا \* عندك المحب ولا نوى  
يا فاتني بمطاف \* صعدت لها قضب الاوى  
يا من حكى بقوامه \* قد القضيبي اذا اتوى  
ما أنت عندي والقضيبي \* ب اللدن في حال سوى  
هـ ذلك حركة الهوا \* وأنت حركت الهوى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تمشي بعض الجامع اليوم شادن \* على قدمه أغصان بان الزفافني  
فقلت وقد لاحت عليه حلاوة \* الا فظنروا هذى الحلاوة في الصن

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

بدا وجهه من فوق أعمق دمه \* وقد لاح من ليل الذوائب في جنح  
فقلت بجيبا كيف لم يذهب الدبحي \* وقد طلعت شمس النهار على ربح

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وهل فيه من شيء سوى ان طرفه \* اسكن فؤاد في البرية صائد  
وان محبها اذا قابيل الدبحي \* اضابه جنح من الليل راكد  
فكم يقباني خصره وهو نازل \* وكم يتحالي ريقه وهو بارد



وكم يدعى صوتا وهذي جفونه \* بفرق العاشقين مواعدا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

للعاشقين يا حكام الغرام رضا \* فلا تكن في الهوى بالعدل معترضا  
روح القدا لا حبابي وان تقضوا \* عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا  
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا \* نجات في حبهم لم يبلغ الغرضا  
وأى فب فرام الوصل فامتنعوا \* فرام صبرا فاعيا تيب له فقطى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى موشح)

بذر عن الوصل في الهوى عدلا \* مالى عنه ان جاد وعدلا \* مذهب  
مترك اللعظ اقله خنت \* اليه تصبوا الحشا وتبعث  
\* اشكروا اليه واتيس يكثر \*

دعنا وادى بان يذوب قلا \* الموت والله اذ دعا قلا \* اقرب  
لم يبق لى مقله ولا كبد \* والقلب فيه اودى به الكمد  
\* واتيس يلنى اهجره امد \*  
لا تهجوا ان غدت محفلا \* اكن قاي ان كان عنه سلا \* اهب  
بالحسن كل العقول قدتها \* والحزن كل القلوب قدوها  
\* شمس وابكتنى لذيها \*

فاتظر لذل القوام كيف جلا \* غصن وكم بالجمال منه جلا \* غيب  
(وقال رحمه الله ذويت)

قاسيت بك الغرام والهجر سنين \* ما بين بكاء وانيز وحنين  
ارضبك ولا تزداد الا غضا \* الله كما ابلى بك القلب يعين  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من به وادى نار ووجدى غادر \* من قاس اليك حسنه من فاجر  
لا تخش اذا ما قيل هذا حسن \* عن غيرك فالشيخ غدا شى آخر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من غدت القلوب في حكم يديه \* ذاصبك كم تدى تحنينا اليه  
عدل وتسم بدو وجدوى \* ماتم على الكلاب ماتم عليه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لا تهتقدوا عذاره الفتان \* قد شج وردا نلد بالريحان  
ذا خالقه قد خط في وجنته \* لام كتبت بالقلم الربحاني  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا معرض جسم صبه بالتيه \* اوردت فؤاده بحار التيه  
لا يطلب مضى مفرم فيه سوى \* ابلاغ حويجة له في فيه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كم يشمت بي في حبك العدل \* كم يكثر فيك القيل بي وقال  
الصبر بكل حالة أليسي بي \* احتاج اذارين ويمشي الحال  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ان صدوراح البقا يعقد \* اوزال وداره الذي اعقد  
فالامر له وما عليه حرج \* لا يدخل بيني وبينه احد  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

قد أصبح اخرا الهوى اوله \* فالعاذل في هو الكمال له  
بالله عليك خيل ما اوله \* وارحم دنقاشو وشاهوله  
وكانت وفاة شمس الدين المذكور في شهر سنة ثمان وثمانين وستمائة بمسقط وكان مولده  
بالقاهرة في عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وستمائة ورثاه والده الشيخ عفيف  
الدين وذكر أخاه ايضا

مالي بفقده لمجد يد \* مضى اخي ثم به سده الولد  
يانار قلبي وابن قلبي او \* يا كبدي لو يكون لي كبدي  
يا تابع الموت مشن به انا \* فالصبر ما لا يصاب والجلد  
أين البنان السقي اذا كنت \* وعين الناس خطها مجدوا  
اين الثنا يا التي اذا اقبعت \* او نطق لاح لؤلؤ نصد  
ما فقدت لك الاخوان يارلدي \* وانما شمس أنفسهم فقدوا  
محمد يا محمد عددا \* ومما ليس ينقي عدا  
ما ذا على الناس من اذ قرب الاله ملاك منه لو انهم بعدوا  
قد حلت نفسه العلوم الى الشفردوس والنعش فوقه الجسد  
ابكيت خلاتك الضوا حلك من \* قبل وما من صفاتك النكد  
بي كبر مني وأملك قد \* شاخت فسي ايني لي يري ولد  
وهبه قد كان لي فذلك لا \* يربحني وابن الزمان والامد  
يا ليتني لم اكن أبالك او \* يا ليت ما كنت انت لي ولد

قيل انه عمل هرة بجماعة سماعه وناو كان فيه جماعة ملاح فيه ثم واهمهم مليحا الى شمس الدين  
بطلبونه من والده فلما جاء الرسول كتب والده على يده

ارسلتماني رسولا في رسالته \* حلوا المرافق والاهطاف واليهيب  
وقد عما ويسير ذلك انكما \* وقد انما الفاء في وسط الحشاد نف

فلما حضر ولده وبلغته الواقعة واطلع على مجي الرسول كتب الى والده

مولاي كيف انتفى عنك الرسول ولم \* فكن لوردة خدي به شفت  
جاءت لك من يحر ذلك الحسن لؤلؤة \* فكيف ردت بلا ثقب الى الصدوف

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة الزاهد جمال الدين ابو عبد الله الجليلي الاصل  
المقدمي الحنفي المعروف بابن النقيب احد الأئمة

ولسنة احدى عشرة وسقانة ودخل القاهرة ودرس بالاشورية ثم تركها واقام بالجامع  
الازهر مدة وكان صالحا زاهدا متواضعا عظيما الشكف وكان الاكابر يترددون اليه ويسألونه  
الدعاء وصرف همهته الى التفسير وصنفه بغير احافلا جمع فيه خمسين مصنفا وذكرك فيه اسباب  
النزول والقراآت والاعراب واللغات والحقائق وعلم الباطن قيل انه في خمسين مجلدة وتوفي  
سنة ثمان وتسعين وسقانة رحمه الله تعالى

محمد بن سوا بن اسرا تيل بن الخضر بن اسرا تيل بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد الدين  
ابو المعالي الشيباني الشاعر المشهور

ولد به دمشق سنة ثلاث وسقانة وتوفي به سنة سبع وسبعين وسقانة ودفن داخل قبة الشيخ  
رسولان صاحب الشيخ علي الحوري ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وسمع  
عليه واجلسه في ثلاث خلوات وكان قادرا على النظم مع كثرة ما منه مدح الرؤساء والقضاة  
وغيرهم وتجرّد وسافر البلاد على قدم الفقرة وقضاء الاوقات لطيفة وكان ربحانة المشاهير  
وديباجة السماوات حضر به من الديار وقتا وفيه شجيم الدين بن الحكيم الحوي نقى المغنى  
من شعر ابن اسرا تيل قوله

وما أنت غير الكون بل انت عينه \* ويفهم هذا السر من هو ذا نقي

فقال ابن الحكيم كسرت كفرت فقال ابن اسرا تيل لا ما كفر ولكن انت ما تههم وتوشوش  
الوقت (ومن شعره رحمه الله)

وقلى من احواء جهرا بوعدي \* فارغم عذالي عليه وحسدي  
وزار علي نهط المزار طولاً \* على مغرم بالوصل لم يتعود  
فيا حسن ما ابدى لعب في جماله \* ويا بر دما هدى الى قلبي العدي  
ويا صادق احلامي بشري وصاله \* ويا نيل آمالى وبانج مقصدي  
نديمى من سدد ارجار كائني \* فقد امنت من أن تروح ونفسي  
ولا قلناني النسيك فالحب شاغلي \* ولا تذكري الورد فالراح موردي  
ولا تفتناني في الرسوم التي عشت \* فقد طال حبسى بين نوى وموقد  
ومراعى لي حى عنده ربح اللوى \* وقولا لغزلان الصريم الابعدى  
ولانسعداني بهدما ليكما البقا \* فمالي بعد اليوم فقر لمسه  
امن بهد ما قد برد الشوق غائى \* وزار الكرى اجفان طرف المسهد  
وهامت بي الصمباء وجد افكل من \* سقاها له طرف الى رؤيتي صدى  
وامسيت والكائنات شهى واصبحت \* عروس حيا الحان تجلى على يدي  
واضحت طباه الحى صيد خلاعتي \* وان صر من اهل النهى كل اصيد  
نراى وعزى والديجى ومزاره \* فقد اذبت العلياء الاتفردى  
ولا تأيسا من روحه وتأسيا \* فكم معرض في اليوم يقبل في غد  
فنى الحى صيب باع بهجة نفسه \* بلية ذاك الحى فقد ابعدي  
هو الحب امامية او ميمية \* ودون العلا حد الحسام المهند

محمد بن سوا بن اسرا تيل  
الشاعر

الم تريا أني وجدت تالذذي \* برؤياه عيسى حيرتي وتالذذي  
وقد هشت دهر او الزمان بهزني \* وتطربني الالحان من كل منشد  
فاغدو وفي ليل الغدا تودائبا \* اضل ومن صبح المباسم اهتدي  
ويسقم جسمي كل جفن ونارة \* يورد دمي ككل خدمورد  
فطورا أرى في الربيع يد ونواهي \* وطورا وراه الطعن يوهي بجلدي  
احن للسمع النار شب ضرامها \* بنعمان في ظل الاراك المعمد  
وأصبو متى هبت صبا باجوبة \* تخسبرني من منجد غير منجدي  
وتخيل أجناني السحاب يوبلها \* مستقى لاح لي برق بيرة ثم مد  
(وقال في غلام جميل الصورة حياه بتفاحة)

قله تقاحنة وافي به اسكني \* فسكنت له باقي القلب بسنهر  
كفرصة المسك وافي الفزال بها \* وغرزة النجم حباتي به القهر  
حسراء في صورة المربخ عاطرة \* يرزى بنشر الحيا نشرها العطر  
انني ما فتلي نحوى فهل احد \* قبلي غنى اليه الففن والفر  
(وقال أيضا راجعه الله تعالى)

عسى الطيف بالزوراء منك يزور \* فقد نام عنه كاشع وغبور  
وكيف يزور الطيف صبا مسهدا \* له النجم بعد الظاء عني هير  
سروا في ضياع من شمس خدورهم \* كأن سراهم في الظلام منير  
ظعائن تغزو الجديش وهي رديفة \* علمين من حذر الرماح ستور  
اذ انزلوا أرضا نوات محولها \* وأضحت وفيها روضة وغدير  
وان فارقوا أرضا غدت ورمالها \* من الطيب مسك والتراب عير  
أحبابنا المناون أدهور ينمنا \* سهول عسير قطعها ووعور  
سقى أبرق الخمان حيث مضية كم \* من المزن داني الهيدبين مطير  
ودار لكم بالبان عن أيمن الحى \* يابوح عليهم انضرة وسرور  
قرية عهدها بالخبط رسومها \* موائل ما حبت لهن سطور  
كأن مواطى الخيل فيها أهله \* وآثار أخفاف المطي بدور  
(وقال أيضا راجعه الله تعالى)

في ذمة الله من أهوى وان بانا \* وان أسرى الغددر الخي بانا  
وفي سبيل الهوى عهد الفخمة \* قلب يري حفظه الايمان ايمان  
يا طاعنا لم أكن من قبل قرنته \* أهوى ربوعا ولا أشتاق أو طافا  
لم يبق بينك عندي يا منى أملى \* لاشوق قلبا ولا لادمع أجنانا  
(وقال أيضا في كمال كل محبوبه)

باسمك الحكيم هذى سنة \* مسنونة في الطب أنت سنننا  
أو كلنا كات سيفون جفون من \* سفكنا لوا حظه الدماء سنننا

قوله محبت بسكون الحان  
اضرورة الوقت اه مقصده

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من يشير اليه -م المتكلم \* واليه -م يتوجه المتكلم  
وعليم يحلو التأسف والاسى \* ويلذ لوعات الف -رام المفسوم  
هذا الوجود وان تعد ظاهرا \* وحياتكم مافيه الا أنتم  
وشغلتكم كلى بكم وجوارحى \* وجوانحى أبدأتكم من اليكم  
واذا نظرت فقلت انظر غيركم \* واذا سمعت فمضتكم أو عنكم  
واذا نظرت فى صفات جالكلم \* واذا سألت الكائنات فعنكم  
واذا سكرت فمن مدامة حبكم \* وبذكركم فى سكرتى أترنم  
واذا نظمت تغزل فى صورة \* فلاجل حسنكم المحب أنظم  
أنتم حقيقة كل موجود بدا \* ووجودهذى الكائنات توهم  
أنا فى وجودكم غريب باتس \* وغريبكم ما باله لا يرم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وأهيف القامة عذب اللهى \* يقصر عينيه دوام السهر  
وما رأينا قبل أحفانه \* من نرجس يذبل وقت الصبر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان أم صبحى هرا أو أدرك \* قائما مقصدهم ان أراك  
وان ترغمت بذكر الحسى \* قائما عقد ضميرى جالك  
وان دعا غميرك داعفا \* أحسب الا انه قد دعاك  
وان بكى صعب حبيبنا \* أحسب الا انه قد بكاك  
يا جلاله الحب وتفصيله \* أجلت اذ فرغت من سواك  
ويا غنمنا من غمراى به \* من لى بان يرحم فقرى غناك  
ملأت كل الكون عشقا فانا \* أعرف قلبا خاليا من هواك  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الى كم رعاك الله تنأى وأقرب \* وأرضى بما تنجى فى على ونغضب  
فلا أنت مشكوان شكوت فيشتنى \* فواذى وان اعتب فمات معتب  
تكلفت لى ذاك الوداد فلم يدم \* وكل وداد باتتكلف يصعب  
ومن يتكلف ضدهما هو طبعه \* تعد نفسه لا طبع والطبع اغلب  
يقولون هذا لا تدوم وزينب \* على العهد كل الناس همدوزينب  
تطلب ود لا يكون له \* فاعوزنى وجدا ما تطلب  
وساوت من يوفى به فلم اجد \* كأن الذى حاولت عن مقام غروب  
تلطف فان اللطف منك يهيبه \* تعطف فار العطف منك محجب  
وان كان لا بد من الهجر فأتد \* اهل رحيمى عن جنابك يقرب  
سأرحل عنك اليوم لا متلفت \* بوجهى كافى خائف متروك

واما ودادى قهسوياق وان من \* بقاء ودادى اتى فى العتب  
(وقال ايضا ساجده الله تعالى)

باغزالا قد سبانا حسنه \* وهلالا لاح فى غصن بلين  
قوى العرب - وقت ان \* منصفى من قمرى عقر بين  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ما احسن الجامع فى ليلة النصف وقد لاح عليه السرور  
واشبهت زهر قناديله \* كاسات راح للندى تدور  
وقادى القمر السرىا \* وقابل البدر هلاله الدور  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

فامثل جامعا ومثل وقيد \* كضياء طاعة شاهدهى ومواصلي  
وكان ذلك الوجه قنديل يرى \* ومن العذار معلق بسلاسل  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى فى مروحة)

ومحبوبة فى القيد لم تخل من يد \* وفى القدر تحفه وها كفى الحيات  
اذا ما الهوى المقصور هيج عاشقا \* اتى بالهوى الممدود من كل جانب  
(وقال فى ملح مغن)

واهيف ان غنى فى قمرى بانه \* وان ماض من يهب فبعض غمونها  
تترك خلف الدف حتى تحركت \* قلوب رجال فجعت بسكونها  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

هل عهد لي بالكتب عائد \* ام طيفها لسم جمى عائد  
حورا حاد العقل فى صفاتها \* لها الجمال عاشق وحاسد  
فكل عضو فيه بدر طالع \* وكل عطف فيه غصن مائد  
فعطفها وحسن صبرى ناقص \* وحسنها وفرط وجدى زائد  
يا كعبة الحسن التى اجهها \* فواد مضناك عليك وافتد  
قد سقت فى الهوى اليك مهجتي \* والدم دمع لغرامى شاهد  
وطفت فى مغناك حتى ملنى \* من ارضك الرسوم والمعاهد  
ولم اقصر فيك عن حفظ الهوى \* والحرم يحفظ من يعاهد  
وربما يجتمع جمع ثمانا \* بكم ويصفو عندك الموارد  
وعلى ما تقضى منا تاءىنى \* ويقتضى من وصلنا المواعد  
اولا فوفى فيكم شهادة \* على قيم الرضا شواهد

وحكى لى الشيخ عز الدين الدربندى المؤذن بالجامع الاموى رحمه الله تعالى قال اخبرني نجم  
الدين بن اسرايميل قال اذ كنت فى بعض الاوقات اضاقه شديدة فقلت فى نفسى والله لا مدحت  
غير الله تعالى فقلت القصيدة السيفية التى اولها

يا نانى مادون الا نيل معزس \* جدى فصيح قد بدا يتنفس

واستعصى عزما يبلغك الحنى \* انقل تقبلك الجوارى الكنس  
قال بغيات اثنين وسنتين يتناولان في عادة ان انظم القصيدة وانقصها فيما بعد فعرضت  
القصيدة فلم ارفعها ما يحذف فتمت ليلى فلما كان وقت السحر واذا بالباب يدق فقامت فوجدت  
قاصدا من مصر ومعه كتاب من الاسير جمال الدين يغمور وصحبته صيرة ذهب وقال الامير بسم  
عليك وهذه برسم الثقة فعددت الذهب فكان اثنين وسنتين ديتارا او كما قال رحمه الله  
تعالى

محمد بن شريف بن يوسف الكاتب شرف الدين بن الوحيد صاحب الخط الفائق  
والنظم والنثر

ابن الوحيد الكاتب

كان تام الشكل حسن البرزخ موهوبا بالشجاعة متكما بعدة السن يضرب المثل بحسن كتابته  
فوق سنة احدى عشرة وسبع مائة وقد شاخ سافر الى العراق واجتمع بياقوت اليهود وكان قد  
اتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير وكتب له اجزاء اخفى في سبعة اجزاء باليد ذهاب بقلم الثالث في  
قطع البغدادى وحل فيه اجزاء من الذهب اعطاها له الجاشنكير ألف وسفانة دينار وائف  
وأر بع مائة دينار دخل الخطة ستمائة دينار وأخذ الباقي فقبل له في ذلك فقال متى يعود آخر  
مثل هذا يكتب مثل هذه الخطة وزمكها صندل المذهب وهي وقف في جامع الحماكم  
وكتب السبعة أفلام طبعة وخدم بدوان الانشا بالقاهرة (ومن نظمته في تفضيل  
الحشيش)

وخضراء لا الحرا تفعل فعلها \* لها وثبات في الحشا وثبات  
تزوج نار في الحشا وهي جنسة \* وتبدى حمر الطعم وهي نبات  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

جهد المغفل في الزمان مضيع \* وان ارتضى استاذة وزمانه  
كالنور في الدولاب يسى وهولا \* يدري الطريق فلا يزال مكانه

وكان ناصر الدين شافع قد وقف على شيء من نظمته فائق عليه وشكره فلما بلغ ابن الوحيد ذلك  
قال أنا الذي نظرت الاعمى الى أدبي \* وكان ناصر الدين شافع قد عفى فلما بلغه قوله كتب اليه  
أياماً بوجه

نعم نظرت ولكن لم أجد أدبا \* يا من غدا واحدا في قلة الأدب  
غير تفي بمعنى أصبحت تذكره \* والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

وكان الواقع بينه وبين يحيى الدين بن البغدادى وعمل لذلك المفسور الذي اقطعه فيه قائم  
الهرمل وابن عروة وأبو عروق وما أشبه هذه الاماكن ورأيت كتاب خواص الحيوان وفيه  
مكتوب ذكر الفسج من خواص شعرها انه من قحمل ينسج منه حدث له البغاء وقد كتب ابن  
البغدادى على الهامش أخبرني الثقة شرف الدين بن الوحيد الكاتب انه جرب ذلك فصحه معه  
او كما قال

قوله وكان الواقع الخ كذا  
بالاصل وايجوز ان معجبه

محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب  
جله المتوكل من البادية سنة اربعين ومائتين فيمن طلبه من آل أبي طالب فحبس ثلاث سنين

محمد بن عبد الله بن أبي طالب

ثم أطلق فاقام بسامرا ثم عاد الى الخازن وكان راويه أديبا شاعرا وهو الشافعي في الحبس من آيات

وبدأ من بعدما اندمل الهوى \* برق تالسي يلحى لمعانه  
بيد وكما شبة الرداء ودونه \* صعب الذرا مقنع أركانه  
قد نال نظري أين لاح فلم يطق \* نظرا البسه وسده صباه  
فالتارما اشتقت عليه ضلوعه \* والماسما سمعت به أجهانه

عبد الدين الدنيصري

محمد بن عباس بن أحمد بن صالح الحكيم البارع محمد الدين الدنيصري  
ولد بدينيسر سنة خمس وسقائة وقرأ الطب حتى برع فيه وقد سافر وسمع الحديث بالديار  
المصرية وصحب البهازي عمدة وتخرج به في الأدب والشعر وتفق على مذهب الإمام الشافعي  
وصنف المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة وأرجوزة في الدرياق الفاروق ونظم  
مقدمة المعرفة لبقراط وغير ذلك وسكن الشام وخدم بالقلمة في الدولة الناصرية ثم خدم  
بالبيمارستان الكبير وكان أبوه خطيبا بدينيسر سمع منه قاضي القضاة نجم الدين بن مصيري  
والهرزالي و توفي سنة ست وعشرين وسقائة (ومن شعره رحمه الله تعالى)

وقات شهودي في هوال كذبة \* وأصدقها قلبي ودمعي مسفوح  
فقالوا شهود ليس يقبل قولهم \* فدمعك مقذوف وقلبك مجروح  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عشت بدرا ملجأ \* عليه في الحسن هاله  
مثل الغزال وأكن \* تغار منه الغزاله  
فقلت أنت حبيبي \* ومالكي لأحباله  
جسمي يذوب وجفتي \* دموعه هطاله  
بعثت من نار وجددي \* مني إليه رساله  
ولي عليك شهود \* معروفة بالعداله  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أذارفع العود تكبيره \* ونادى على الراح داعي الفرح  
رأيت مجودي لها دائما \* ولكن عقيب ركوع القرح  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كلفت بالعسل من ريقه \* وهمت بالعسل من قدّه  
بدواذا أبصرته مقبلا \* أبصرت بدرا لثم في سده  
يجرح قلبي لحظه مثلا \* يجرحه لحظي في خده  
قلت له ذلي على حبه \* والقاب موقوف على وجهه  
من يده في الماء إلى زنده \* يعسرف حر الماء من برده  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ولقد سألت وصاله فاجابني \* عنه الجمال اشارة عن قائل



محمد بن عبد الرحمن بن  
الجلي الخنفي الدمشقي

في نون حاجبه وعين جفونه \* معهم جميعه جواب السائل  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حفاظ بدر الدين الخنفي الدمشقي  
ابن القويمة

تفقه على الصذر سليمان وبرع في المذهب ودرس وأفتى وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين  
ابن مالك ونظر في الأصول وقال الشعر الفائق وكان ذا مروءة ودين ومهروفاً وهو والد  
القاضي جمال الدين بن القويمة (ومن شعره)

وشاعر يصغر في طرفه \* ورقة الالفاظ من شعره  
أنشدني نظماً بديعاً \* أحب بذلك النظم من نغره  
(وقال أيضاً سأل الله تعالى)

عائنت حبسة خاله \* في روضة من جلفار  
فقد أفادني طائراً \* فاصطاده ببرك العذار

(وقال)

كانت دموي - راقب لي ينهم \* فذنا واقصرتهم الوعدة الحرق  
قطفت بالخط ورداً من خدودهم \* فاستنطر البين ماء الورد من حديق  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

ورباض تكلأ انعطفت \* نثرت أوراقها ذهباً  
تحتب الاغصان حين شدا \* فوقها القمري متعباً  
ذكرت عصر الشباب وقد \* لبست أبراده القشبا  
فانثرت في الدوح راقمة \* ودمت أبوابها طرباً  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

والروض مثل العروس قد خطرت \* أعطافه في ملابس قشب  
وريقه الطل قد طقت دررا \* على كؤس الشقيق كالطيب  
في أعين النور كالدموع وفي \* مباسم الاقبحوان كالشرب  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

ألا رب غصن أغمر الورد طالعاً \* وأورق زلايل من عذارية ألبلا  
حياه روض نرجس العطر زهره \* وقد سال فيه عارض الخلد بدولا  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

ألمت بنا والليل زهر نجومه \* كاحداق زهر فقم الخلدائق  
وأبدت حياها النواقيص \* وهل مع شروق الشمس يلمع بارق  
(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

تأمل إلى الروض الاتيق وحسنه \* وبهجة ذلك النور بين الخلدائق  
وقد نثرت أيدي السمالا لنا \* تظمن حباياتي كؤس الشقائق  
(وقال يمدح الملك الناصر يوسف بن العزيز)

أذاع لسان الدمع يوم الزوى يرى \* وحلت أكف العين فيه عرا صبرى  
 وطلت على اطلاق أسباف نايهم \* دى واغندى قلبى أسيرامع السقر  
 وعطل نادى الانس من حلى حسنهم \* غلبته من أعين الدمع بالذر  
 رضى الله لسلات تقصت بوصيلهم \* فقد كن كاتلم لان فى وجنة الدهر  
 وحبار يا ضالمى كنت منهم \* أنال المنى فى ظل أغصانه الخضر  
 واركن طرف اللهو فى حلبة الهوى \* فاعتر فى ذيل المسرة بالسمر  
 وقه ليل زارنى فى ظلامه \* غزال رشيق القدر كالغصن النضير  
 شربت مياه الحسن من روض وجهه \* براحة طرفى والحبى مسبل الست  
 وبتنا ونوب الوصل ينشر بيننا \* الى ان طوت بردا السلام يد الفجر  
 فقام كبدرا ليم فى غنى الدجى \* يدبر نهوس الراح فى الانجم الزهر  
 وطاف علينا بالكوم ضحى وقد \* عمائل عطف الروض فى الخلال الخضر  
 نعاثق قد الغصن أيدى تارة \* ويلثم طورا نغمره وجنة النهر  
 وألق عليه الشمس فوب شعاعها \* لدمع دمع الطل من أعين الزهر  
 وفاح نسيم الريح يعث فى الربا \* بديباج روض ما كوا كف القطر  
 وينساب منه الماء بين شقائق \* بدت كاهوانى فى غلاها الحير  
 كالمعت أسباف يوسف فى الوغى \* مخضبة أطرافها من دم الكفر  
 (ومنها فى المدح أيضا)

يشهد بدينان المع الى لجهده \* ويرفل فى فوب المكارم والفر  
 هو البحر يسطو فى غدير مفاضه \* يجذوله الماضى على الخجل الجرى  
 ويغرس فى لباتهم سوس القنا \* فينبث ورد الطعن من ساحة الصدر  
 ولولم يكن غناه غينا لما بدا \* بها لامع بارق المهنى لدة البتر  
 ولا أدركت بالضر فى وقف الوغى \* وقد جال أغصان المنقصة السمر  
 وباهج يمان كفه كيف أضمرت \* شرار حروب وهى أندى من الجبر  
 ورقصت فى ليل المداد عتيقة \* تناغى بالقفا أرق من النحر  
 وقد قادت من بهر عيناك جديدا \* بنظم لآل هذبت يد القدر  
 تغالى مملوك الارض فى مهرتها \* وهامى قد جات اليك بالههر

محمد بن عبد الرحمن بن  
 الباجرى

محمد بن عبد الرحمن بن عمر الباجرى بنى الجوزى الشيخ الزاهد ابن المفتى الكبير  
 جمال الدين

نحول جمال الدين بوليه بعد الثمانين وسقاة الى دمشق فسمعهم من ابن الجزارى وجلس  
 للافادة والافتاء ودرس ومات وقد شاخ بهد السبع مائة تترده وند محمد المذكور وحصل  
 له مال وكشف فاقطع نصبه جماعة من الرذالة وهون لهم أمر الشرائع وأراهم بوارق  
 شيطانية وكان له قوة تأثير فصد جماعة من الفضلاء فلدوا الشيخ صدر الدين بن  
 الوكيل فى تعظيمه وكان من قصده الشيخ محمد الدين التونسى الكوى فسلمه على عادته بقاء

البسة في اليوم الذي قال له تعود الى قبسه فقال له ما رأيت قال وصلت في سلوكي الى السماء  
الرابعة فقال هذا مقام موسى بن عمران بلغته في أربعة أيام فزجج الشيخ محمد الدين الى قصه  
وتوجهه الى القاضي وسكنى له ما جرى وتاب الى الله تعالى وجدد اسلامه فطلب البناجر يق  
وحكم باراقه دمه فاختنى وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة وكان  
الشيخ صدر الدين يتردد اليه ويجلس بين يديه ويحصل له بهت في وجهه ويضع يده تحت ذقنه  
ويخلل ذقنه باصبعه وينشد

هجب من هجائب البر والجم \* وشكل فرد ونوع غريب .

وشهد عليه محمد الدين التونسي وخطيب الزنجيلية والشيخ أبو بكر بن شرف بما أجمع به دمه  
وسكنى عنه الثوارون بالصلاة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه من غير تعظيم ولا صلاة عليه  
حتى يقول ومن محمد هذا لحكم القاضي جمال الدين الزواوي المالكي باراقه دمه فاختنى  
وسافر الى العراق وسكنى أخوه بحماية يهرس العلاقي الى الحنبلي فشهد له العشر بن بان  
السنة الذين شهدوا عليه بينهم وبينه عداوة فخن الحنبلي دمه فغضب المالكي وجدد الحكم  
بقتله وجاء بعده مدة ونزل بالقانون على باب دمشق ولم يزل محققا الى ان مات وله ستون سنة  
سنة أربع وعشرين وسبعمائة وكان يقول ان الرسل طوالت على الأمم الطريق الى  
الله تعالى

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله الرحمن العدل شمس الدين المحدث الحنبلي نزى دمشق  
كان شيخاً يفيض مخرج المشكل ولد سنة عشرة وسقائة وسمع من ابن روضة وابن بهروز وابن  
القبيطي وكرامة وجماعة وأم بالمسجد الكبير بالرامحين وسافر الى مصر في شهادته ولما عاد ودخل  
الشمس ربه يسكنى قفره فغرق ولم يظهر له خبر وذلك سنة تسع وثمانين وسقائة كتب اليه بهاء  
الدين الازدي

محمد بن عبد الرزاق الحنبلي

أحق الى تلك السجاياء وانأت \* حنين أخى ذكرى حبيب ومنزل  
وأهدى اليها من سلاحي مشاكلا \* نسيم الصبا جاءت برى القرونفل  
(فاجابه شمس الدين المذكور رحمه الله)

على فترة جاء الكتاب معطر را \* بمسك حقيق لا يرى القرونفل  
فأذ كرى ليلات وصل نصرت \* بدار حبيب لا يدارة جليل  
شكوت الى صبرى اشتياقا فقال لى \* ترفق ولا تم لك أمى وتحمل  
فقلت له انى عليك معقول \* وهل عند رسم دارس من معول  
(ومن شعره أيضا رحمه الله تعالى)

ولو أن انسا فابليغ لوعتى \* ووجدى واثقا فى الى ذلك الرشا  
لا سكنته عبقى ولم أرضه اله \* ولولا لهيب القلب اسكنته الحشا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أحبابنا ان جرت المزن أرضكم \* نغاهى الامن دموى غطر  
وان لاح برق فهو برق أضالنى \* وان ناح ورق عن أنفى يخبر

وان نسعت ربح الصيا وتارحت \* فن طيب انطاسي بكم تعطر  
وان رحت اغصان دجلة فاثنت \* فمضى بالبلخ النسيم تحير  
ومن عجب اني اكرم لوعة \* واوردعها طي الصيا وهي تشر

### الخليفة المهدي

محمد بن عبد الله أمير المؤمنين المهدي بن منصور ثالث خلفاء بني العباس  
مولده سنة سبع وعشرين ومائة كان جواداً سموا ملج الشكل عجيباً الى الرعية قصاصاً  
للزنافة وكان ملكه عشر سنين وشهر ونصف فقامت في سنة تسع وستين ومائة وعاش ثلاثاً  
وأربعين سنة وصلى عليه ولده هرون الرشيد (ومن شعره)

أرى ماء وني عطش شديد \* ولكن لا سبيل الى الورد  
أما يكفيك انك تليكني \* وان الناس كلهم عبيدي  
وانك لو قطعت يدي ورجلي \* لقات من الرضا أحسن فدي  
(وكتب الى جاريته الخيزران وهو في منزله)

نحن في افضل السرور ولكن \* ليس الا بكم يتم السرور  
عيب ما نحن فيه يا اهل ودي \* انكم غيبتم ونحن حضور  
فاغذوا المسير بل ان قدرتم \* أن تطعموا مع القسم فطعموا  
دخل ابن الخياط المكي عليه فقبل يده ومدحه فامره بجمع مائة ألف درهم فلما قبضها فرقها  
على الناس وقال

لمست بكفي كفه ابنتي الغني \* ولم أدر ان الجود من كفه بهدي  
فلا انا منه ما أفاد ذوى الغني \* أفدت وأعداني فضيعت ماعدي

وبلغ المهدي ذلك فاعطاه بكل درهم ديناراً (وجلس المهدي) جلوساً عاماً فدخل عليه رجل  
ويده منديل فيه نعل فقال يا أمير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهديتها  
لأنك أخذتها منه وقبلاها ووضعها على عينيه وأعطاه عشرة آلاف درهم فلما خرج قال لبلائه  
ما ترون اني أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فبلاي عن أن يكون قد بلها ولو كذبناه  
اقال للناس أثبت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها على وكان من يصدقها  
أكثر ممن يكذبه إذ كان من شأن العامة الميل الى أشكاليها والنصرة للضعيف على القوى وان  
كان ظالمها فاشترى بالسانه وقبلاها هديته وصداقنا قوله وكان الذي فعلناه أجمع وانجح

### أبو الشيبان الشاعر ابن محمد دجيل

محمد بن عبد الله بن رزين الشاعر المشهور الملقب بابي الشيبان وهو ابن محمد دجيل الخزاعي  
توفي سنة ست وتسعين ومائة وقد كف بصره قال أبو الشيبان وهو مشهور عنه

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي \* متاخر عنه ولا متقدم  
أجسد الملامة في هوال لذية \* جبال كرك فإلاني الاوم  
أشبهت أعدائي نصرت احبهم \* إذ كان حطلي منك حظي منهم  
وأهنتني فاهنت روعي عامدا \* ما من بهون عليك عن بكرم  
(فاخذ بهض المغاربة هذا المعنى فقال)

هددت بالسلطان فيك وانما \* أشقى صدورك لامن السلطان  
أجد الذاذقة في الملام فلودري \* أخذ الرشاقى الذى يلصاقى  
(ولأبى الشيبى رحمه الله تعالى)

لاتنكرى مدى ولا اعراضى \* ليس المقبل عن الزمان براضى  
شيان لاتصبروا النساء اليهما \* حلى المشيب وحلة الانقاض  
حسب المشيب قناعه عن رأسه \* فورمينه بالصسد والاعراض  
ولربما جعلت محاسن وجهه \* بلقونم اغرضا من الاغراض

ابن طاهر الخزازى

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزازى الامير أبو العباس  
كان جوادا عموما دينا شاعرا ما قاله الاهل الفضل والادب والامرة والتقدم ولاء المتوكل  
على بغداد وعظم سلطانه في دولة المعتمد الى ان مات بالخواريق سنة ثلاث وخمسين ومائتين  
(ومن شعره ما كتبه الى جارية له)

ماذا تقولين فيمن شقه سقم \* من جهد حيك حتى صار حيرانا

فاجابته

اذا رأيتنا محبا قد أضربه \* جهدا الصباية أولينا احسانا  
(وقال في حشن العنصرة)

أواصل من هويت على خلال \* اذ ودعيت ايات المقال  
وأحفظ مره والغيب منه \* وأرى عهد في كل حال  
وفاء لا يمحى ليل به اتسكات \* وود لا تخونه الليالى  
واوثره على عمرو يسر \* وينفذ حكمه في سر مالى  
واغفر نبوة الادلال منه \* اذا مالم يكن غير الدلال  
وما انا بالملول ولا يحياف \* ولا القدر المذم من فعلى  
(وقال في الاترجيح)

جسم بلين قيمه ذهب \* وكب فيه بديع تركيب  
فيه لمن شمسه وابصره \* لون محب وريح محبوب

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ العلامة أبو عبد الله  
القضاعى البلسنى الكاتب الأديب المعروف بابن الأبار

القضاعى ابن الأبار

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة عني بالحديث وجال في الاندلس وكتب العالى والنازل  
وكان بصيرا بالرجال عالما بالتاريخ إماما في العربية فقيها مفضنا اخبارا يافعا حيا له بدى البلاغة  
والانشاء كمال الرياسة ذار ياسة وافية وأبهة وتجمل وانزله من المصنفات تكمله العلة  
لابن بشكو ال كتاب تحفة القسام كتاب ابيض البرق مثل مظلوما بتونس على يد صاحبها  
لانه تخيل منه انظر وج وشق العصا وقيل ان بعض أعدائه ذكره عند صاحب تونس أنه ألف  
تاريخا وأنه تكلم فيه في جماعة فلما طاب وأحس بالهلاك قال اغلامه خذ البغلة وامض بها  
حيث شئت فهي لك وكان ذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة (ومن شعره)

مظلوم المتمدن مورده \* ذكوى المقوم مجرد  
شفاف الدرة جسد \* إلى ما أودع مجسده  
في وجهته من نعمته \* جريشواذى موقده  
ريم يرى عن أنجليه \* زرقا نصي من بعده  
ممدانى الخطوة من ترف \* أترى الاجمال تقوده  
ولاء الحسن وأمره \* وأناه السحر يؤيده

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وغير كاذبات سبائك فضة \* سكي بجانية انعطاف الاراقم  
إذا الشفق استولى عليه اجرازه \* ترائى قضيبا مثل داي الصوارم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لم تدر ما خلدت عيناك في خلدي \* من الغرام ولما كابدت كبدي  
أفديك من رائد رام الدنو فلم \* بسطعه من فرق في القلب متقد  
خاف العيون فوافاني على عمل \* معطى لاجب هذه الامن الجليد  
عاطية الكاس فاستحييت مدامها \* من ذلك الشب المعسول والبرد  
سقى اذا غازلت أبعفانه سنة \* وصيرته يد الصهباء طوع يدى  
أردت توبسده خدي وقلت له \* فقال كفك عذى أفضل الوسد  
قبات في جرم لا غمى ريدعره \* وبست ظمآن لم أصدر ولم أورد  
بدر ألم وبدر الاتق مخصق \* والجو محلولك الارجاس من جسدى  
تغير الليل فيه أين مظلمه \* أما درى الليل أن البدر طوع يدى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زارنى خيفة الرقيب مريسا \* بتشكى القضيبي منه الكنيبا  
رشاش لي سهام المنيا \* من جفون نصي بين القلوبا  
قال لي ما ترى الرقيب مطلا \* فلب ذره أين المسكان الرحيبا  
واسقنيما بخمر عبيدك صرفا \* واجعل الكاس منك فغراشنيما  
عاطق أكوثر الرضاب دراك \* وأدرها على كوبا فكبوبا  
ثم لما أن نام من بعد نغم \* وتلقى الكرى جميعا مجيبا  
قال لا بد أن تدب اليه \* قلت أبني رشا وأخذ ذيبا  
قال فابدأ بنا وثن عليه \* ذات كالا أقصد رفعت قسريا  
فوثبنا على الغزال فوبوا \* ودينا إلى الرقيب ديبا  
فهل أبصرت أوسعت بصب \* ناك محبوبه وناك الرقيب

محمد بن عبد الله بن مالك الامام العلامة الاوحد جمال الدين الطائي

الجبالي الشافعي النحوي نزيل دمشق

وليس سنة سقاثة وسع يد مشق ونصدر بحلب لا قراء العربية وصرف همته الى اتقان لسان

العرب حتى بلغ فيه الغاية وأرشدني على المتقنين وكان أستاذي القراءات وعلمها مستقيم  
 قصيدة البية مرعونة في قدر الشاطبية وأما اللغة فكان البية المنهية فيها وكان أستاذي  
 العادلية فكان إذا صلي فيها ما يشيعه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان إلى بيته تعظيما وأما  
 النحو والتصريف فكان فيهما البحر الابيض لجبه وأما الإطلاع على أشعار العرب التي يستشهد بها  
 على النحو فكان أمر إجماعيا وكان الأئمة الإطلاع يتخيرون في أحده وأما الإطلاع على الحديث  
 فكان فيه غاية وكان أكثر ما يستشهد بالقرآن فإن كان ما فيه شاهد عدل إلى الحديث فإن لم يكن  
 فيه شيء عدل إلى أشعار العرب هذامع ما هو عليه من الدين والعبادة وكثرة النوافل وحسن  
 السمع وكمال العقل واتقرد عن المغاربة بشيئين الكرم ومذهب الشافعي وأقام بدمشق مدة  
 يصنف ويشغل بالجامع وبالقرية العادلية وتخرج به جماعة وكان نظام الشعر عليه سهلا وصنفا  
 كتابا لتسهيل الفوائد مدحه سعد الدين بن عربي بآيات ملحة إلى الغاية وهي هذه  
 إن الامام جمال الدين رحمه \* رب العلم لا ونشر العلم اهله  
 أحلى كتابه يسمى الفوائد \* يرز مقيم الذي أب تامله  
 فكل مسئلة في التصويج جمعها \* أن الفوائد جمع لانظيره  
 ومن تصانيفه سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب السكافية الشافية ثلاثة آلاف بيت وشرحها  
 والخلاصة ومختصر الشافية واكمل الاعلام بمئات الكلام وفعل وأفعل والمقدمة الاسدية  
 وصنفها باسم ولده الاسد وعدة الالفاظ وعدة الحافظ والنظم الاوجز فيها مزمز والاعتضاد  
 في النظام والاضاد واعراب مشكل البخاري وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وستمائة قال شرف  
 الدين الحصني يرقبه بآيات رحمه الله تعالى

باشعات الاسماء والافعال \* بعدموت ابن مالك المفضل  
 وانحراف الحروف من بعد ضبطه منه في الانفصال والاتصال  
 مددرا كان للعلوم باذن الله من غير شـهـجـة ومحال  
 عدم النعت والتعطف والتو \* كيد مستبد لا من الابدال  
 ألم لعـقـراء أسـمـكن منه \* سر كات كانت بغير اعتلال  
 يالها سكنة لهـمـمـر قـضـاء \* أودت طول مدة الانفصال  
 رفعوه في نعشه فانتصـبـنا \* نصب غيبه بكيف سير الجبال  
 صرفـوه مـيـاعـظـم ما فعلوه \* وهو عدل مع عرف بالجمال  
 أدغموه في القرب من غير مثل \* سالما من تغير الانتقال  
 وقضوا عنه دقيرة ساعة اللهـمـن \* وفوا ضرورة الامثال  
 ومددنا لا كف نطلب قصرا \* مسكلا للزيل من ذي الجلال  
 آخر الا حى من سباح ظنا منه \* حظـه جاء اول الانفصال  
 يا لسان الاعراب يا جامع الاعـراب \* يامفهم ما لكل مقال  
 يا فريد الزمان في لنظم والنمـشـر \* وفي نقل مسندات العوالي  
 كم عـلـمـا مـبـثـتـها في أناس \* علما ما بثت عند الزوال



النسائي حالي رأسه

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر العلامة جمال الدين النسائي  
بحق الدين النورى المعروف بحاقى رأسه  
كان من أئمة العربية وكان يحفظ الايضاح للقارى ويقرأه وله بستان سنة ست وسبع مائة  
وتبع من ابن رواحه وجاءه وتصدر للاشتغال زماناً أخذ عنه تاج الدين الفاكهاني وجماعة  
ولقب بحاقى رأسه لحفرة كانت في رأسه وقبل انه كان في أول أمره مكشوف الرأس وقبل رآه  
رئيس في الثغور فاعطاه ثياباً جدد البدينه فقال هذا بديني وراسي حاقى فاعلم به بعد مائة فلقب بحاقى  
رأسه (ومن شعره)

ومعة قد أن الرياسة في السكبر \* فاصبح متوناً لم ياهو ولا يدري  
يجرد بول الكبر طالب رفعة \* الا فاجتمعوا من طالب الرفق بالجر  
(وقال ايضا ساجده الله تعالى)

يا منكر من يخل أهل الثغور ما \* عرف الورى انك كرت ما لا ينكر  
أقصر فقد صحت ثمانية أهله \* ومن الثغور كما علمت الابنجر  
(وقال ايضا ساجده الله تعالى)

ومعلى الصبر الجليل بهجره \* فتفى فتوادعنه لم يك يفتنى  
لا بد من أجر لكل معلم \* والى السلو فواب ما علمنى  
(وكتب الى الامير نور الدين على بن مسعود الصوابي)  
شكوت اليك نور الدين حاقى \* وحسبى ان أرى وجه الصواب  
وكنى بعثها ورغمت حتى \* بقيت من الجوس بلا كليب  
وتوفى سنة ثمانين وثمان مائة رحمه الله وعفا عنا وعنه

أبو المكارم التنوخى الشاعر

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حواري الشيخ تاج الدين أبو المكارم  
التنوخى المعمرى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بابن شقير الاديب الشاعر  
ولد سنة ست وسبع مائة وهو أخو المحدث الاديب نصر الله وكانت وفاة تاج الدين سنة ثمان مائة  
وستين وسبع مائة (ومن شعره)

ما ضر قاضى الهوى العذرى حين ولى \* لو كان في حكمه بقضى على ولى  
وما عليه وقد صرنا رعيته \* لو أنه مفعده عفاط بما قبل  
يا حاكم الحب لنتحكم بسفك دمي \* الا بقوى فتور الاعين النجل  
ويا غريم الالى الخضم الالهوى \* رفقا على غففى في هو الذبلى  
أخذت قلبى رهنا يوم ككأظمة \* على بقا بادعوا للهوى قبل  
ورمت منى كفى لا بالالى عيشتا \* وأنت تعلم انى بالقرام ملى  
وقد قضى حاكم التبرج مجتهدا \* على بالوجد حتى يتقضى أجلى  
لذا ذقت شهود الدمع فيك عسى \* أن الوصال يجرح الجفن بنبلى  
لأنطون بعسال القوام على \* ضعى فما آتى الامن الاسلى  
هددتنى بالالى حسبى الجفا وكفى \* أنا الغربى فاخو فى من البلى



(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أما الوفاء فشئ ليس يتفق \* من بعد ما خنت يا قلبي بن أثق  
أفتر الك طرفي بما أغرالك من فتن \* حتى سبكت القدود الهيف والحدق  
وقد تشاركتما في فتح باب هوى \* سدت على سائق من دونه الطرق  
سعيتماني دعي بغيا فبالحكماء \* افترط بغيسكما التبريح والاروق  
حتام لا ترعوى يا قلب ذب كدا \* فغيبك المزججان الشوق والاروق  
لقبت صبا كتيبهم بجند هوى \* لا تانلي بك طول الدهر غفلت  
طورا بنجد واحيا ناكظمة \* وتارة لك يبدو بالحسي علق  
وكل يوم تعينني الى أمل \* من دونه المرهفات البيض غشقت  
أبكي لكي تنطني من ادعى حرق \* وكلما فاض دمعي زادت الحرق  
وكنفت أسلوولى صبرولى رفق \* فكيف حالى ولا صبر ولا رفق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وغزال سببا فوادى منه \* ناظر راشق وقد تشربق  
ريقه رائق السلافة والثغ \* رجباب وحده الراوق  
حل صدغيه ثم قال أفرق \* بين هذين قلت نرق دقيق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

واحدة القمر بن منه اذا بدا \* واذا انتفى يا خجلة الاغصان  
كذب الجبال وياله من كاذب \* سطورين من خديه بالريحان  
وكان تاج الدين يلقب بالهدد فاعطاه الملك الناصر ضيعة على نهر نور الخسد جماعة وسعوا  
على اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر

ما قدر دارى في البناء فسيم \* في هدمها قد زادت مقدارها  
هب انما ابوان كسرى رفعة \* أو ما يجوز لك كان أصل قرارها  
(فاكتب فاني لأعارض فكذب)

فالهص جاء عن النبي محمد الى هادي أقروا الطير في أو كارهها

(وقال أيضا رحمه الله دويت)

أقسمت برشق المقله النبالة \* قلبي ويا من القامة العسالة  
ما ألبسني حلة سقم وضفي \* يا همدسوى جفونك القتالة

انليجي اليقنى الاصل

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن شهاب الدين الحامى الانصارى اليقنى الاصل المصرى الدار  
حدث بجامع الترمذى عن ابن البناء المكي وحدث بكثير من مروياته روى عنه العسقل وابن  
منير وابن الطاهرى وكان هو المقدم على شعراء عصره مع المشاركة في كثير من العلوم وشعره في  
الذروة وكان يعاى الخدم الديوانية وباشروقه مدرسة الشافعى ومشهد الحسين وفيه أمانة  
ومعرفة وكان معروفا بالاجوبة المسكتة ولم يعرف عنه غضب عاش اثنتين وثمانين سنة وكانت  
وفاته بالقاهرة سنة خمس وثمانين وسقانة اتفق ان نجم الدين بن اسمر اقبل حج فرأى ورقة

ملقاة فيها القصيدة التي لابن الخيمي الباقية المشهورة فادعاهما قال قطب الدين البونيني في  
تاريخه ان ابن اسرائيل وابن الخيمي اتفقا واجتماعا بعد ذلك بحضور جماعة من الادباء وجرى  
الحديث قصدا كما الى شرف الدين بن الفارض فقال ينبغي لكل واحد منكما ان ينظم ابياتا على  
هذا الوزن والروي فنظم ابن الخيمي \* لله قوم يجرعاء الخي غيب \* القصيدة ونظم ابن اسرائيل  
\* لم يقض من حكم بهض الذي يجب \* القصيدة فلما وقف عليهما ابن الفارض قال لابن  
اسرائيل \* لقد حكيت ولكن فانتك الشنب \* وحكم بالقصيدة لابن الخيمي واستجاد بهض  
الحاضرين ايات ابن اسرائيل وقال من ينظم مثل هذا ما الحاجة له الى ادعاء ما ليس له فابتدر  
ابن الخيمي وقال هذه سرقة عادة لامرقة حاجة وانقل المجلس وما فر ابن اسرائيل لوقته من  
الديار المصرية وطالب ابن خلد كان وهو نائب الحكم بالقاهرة الايات من ابن الخيمي فكتبها له  
وذيل في آخرها ابياتا رسالة الحكم بينه وبين من ادعاهما والقصيدة المدعاة هي هذه  
يام طلبا ليس لي في غيبه أرب \* اليك آل التقصى وانتهى الطلب  
وما أرواني أهلا ان تواسني \* حسبي عـلواياتي فيك مكتتب  
اكن ينزع شوق نارة أدبي \* فاطلب الوصل لما يضعف الأدب  
ولست ابرح في الخالين ذائق \* نام وشرق له في أضـلعي الهب  
ومدمع كلما كفت صديقه \* صونالذكرك بعصيفي وفيكسك  
ويدعي في الهوى دمي مقامتي \* رجدي وحرني ويجري وهو محتضب  
كاطرف يزعم توحيد الحبيب ولا \* يرل في ايهـله للنجـم يرتقب  
يام احبي قد عدت المسعدين قسا \* عدني علي وصبي لاسك الوصب  
بالله ان جـزت كتابا بديـلم \* قف بي عليها وفل لي هذه الكتب  
ليقضى الحمد من اجراءها وطرا \* في تربها ويؤدي بعض ما يجب  
ومل الى البان من شرقي كاطمة \* فلي الى البان من شرقي ارب  
وخذي عينا المعنى تهدي بشـذا \* نسجه لرطب انضات بك النجب  
حيث لرخاب وبطاهار قوضها \* دمع العجبين لا الانداهو لهب  
اكرم به منزل لا تحميه هـيته \* عني ونواره لالاسعـر والقضب  
دعني اعـلـل قـساعـز مطابها \* فيه رقاب لغـدر ليس ينـتـلب  
ففيه عايت قدما حسن من حـذت \* به الملاـسة واعـتـزت به الرتب  
احبا اذا مت من شوق لرؤيته \* يا بني الهـواه فيه مـتـب  
ولست اعجب من جـسـمي وهـمـه \* في حـسـه انـه اسـقمي عـو لـجب  
والهـف نـفـسي لـو أـجـدي تـلـهـها \* غـوـثـا وواحر بالو يـنـفـع الحـرب  
يضي لزمان واشواق مضاعفة \* يا للرجال ولا وصل ولا سب  
يا بارقا يا عالي الرقبـب بدا \* لقد حكيت ولاكن فانتك الشنب  
ويا سيماسري من حـي كاطمة \* بالله ولـي كيف البان والعـذب  
وكيف جبردة لـلـخي هل حـظـوا \* هـل اـرـسـيه انـشـعـلـوا ونـقـر بوا

أم ضيعوا سرادى من ذكركم \* هم الأسيرة أن اعطوا وان سلخوا  
 ان كان يرخصهم ابعاد عيدهم \* قالعبد منهم ذاك البعد مقرب  
 والهجرا كان يرخصهم بلا سبب \* فانه من لئيم الوصل بحسب  
 وانهم احتجوا على فان لهم \* في القلب مشهود حسن ليس بحجب  
 قد نزلوا لطف والاشراق بهجته \* عن أن يمنعها الاستار والحجب  
 ما ينتهي نظري منهم الى رتب \* في الحسن الاولات فوقها رتب  
 وكلما لاح معنى من جمالهم \* لباء شوق الى معناه متعجب  
 انظر دهرى ولي من جهنم طرب \* ومن اليم اشتياقي نحوهم حرب  
 (وكان الذي نظمه ابن اسرائيل رحمه الله تعالى)

لم يقض في حبكم بعض الذي يجب \* صب منى ما جرت ذكرا كم يجب  
 أحبا بنا والمفى تدنى زيارتكم \* وربما حال من دون المنى الادب  
 فاطعموني فاحراني مواصلة \* وحلقوا فحلالى فيكم التعب  
 ما رايتكم من حباتى بعد يدكم \* وليس لى في حياة بعدكم أرب  
 رحمتى بقاى وما كادت لتسلبه \* لولا نكدود كم الخطيئة السلب  
 يا بارقا بعريق الحزن لاح لنا \* أأنت أم أسلت أقمارها الثقب  
 وبانسيها مرمى والعطري يحبه \* أبجوت حيث مشين الخرد العرب  
 أقسمت بالمقسمات الزهر تحبها \* مهر العوالى والهندية القضب  
 لكنت تشبه برقا من نغورهم \* يادردمى لولا الظلم والشنب  
 (واقصيدة اتى نظمه ابن النظمى ثانيا مع ابن اسرائيل)

لله قروم يجرعاء الحمى غيب \* جنوا على ولما أن جنوا عتبوا  
 ياربهم أخذوا قلبى فلم يخطوا \* وانهم غصبوا عيشى فلم غضبوا  
 هم العريب بنجد مذعرفتهم \* لم يبق لى معهم مال ولا نسب  
 شاكون للعرب لكن من قدودهم \* وفاترات للحاظ السمير والقضب  
 فلما المراجى أو ألم بهم — \* الاوغاروا على الايات واتهبوا  
 عهدت فى من البطحاء عهدوى \* اليهم وعقدت يفتنا حقب  
 فاضاعوا قديم العهد بل يخطوا \* لكن اغيرى ذاك العهد قد نسبوا  
 من منصفى من لطيف منهم غنج \* لدن القوام لاسرائيل يتعجب  
 مبدل القول ظلم لا يبنى عوا \* عيذ الوصال ومنه الذنب والغضب  
 تبين لثغته بالراء نسبه \* واليمين منه ضرور الوعد والكذب  
 موحده فبرى كل الوجود له \* ما سكا ويبطل ما يلقى به الفسب  
 فمن جهائبه حدث ولا حرج \* ما يفتنى فى المايح المطاق الحب  
 بدر اولكن هلالا لاح اذهوا بال \* وردى من شفق الخدين منتعجب  
 فى كاس مبعده من حلو ريقه \* خمر رودت ثياها لها حبيب

فلنظنه أبداً سكران يسعنا \* من مغرب العن ما ينسى به الأدب  
تجني لواحظه فينا ومنطقه \* جنابة يجتني من مرها الضرب  
حلوا الأحاديث والألغاز سحرها \* تلقى إذا نطق الألواح والكتب  
لم تنف ألقاطه معني يرق لنا \* لقد شكت ظله الأشعار والخطب  
فداؤه ماجرى في الدمع من مهج \* وما جرى في سبيل الحب محسب  
ويح المقيم شام البرق من إضم \* فهزه كاهن أراز البارق الحرب  
وأشكن البرق من وجد ومن كف \* في قلبه فهو في أحشائه لهب  
وكما لاح منه يارق بهت \* ماء المسداع من أحشائه صب  
وما أعادت نسيات الغوريه \* أخبار ذي الأثل الأهرها الطوب  
واهاله أعرض الأحباب عنه وما \* أجدت رسائله الحسنى ولا القرب  
(ونظم الشيخ عفيف الدين التلساني)

لولا الحى وطلباء بالحى عرب \* ما كان في البارق الخبدي لى أرب  
حلت عقودا مطباري دونه حال \* خفوقها فارتبها حتى لها نجب  
وفي رياض بيوت الحى من إضم \* وردجنى ومن أكامه النقب  
يسقى الأفاحى منها قرف فادا \* لاح الحباب علمها فاسمه الحب  
يقضى بها لعيون الناظرين على \* كل القلوب قضاء ماله سبب  
الاتراض أجهان اذا سببت \* فقتضى همها المسلوب لا السلب  
وبى لدى الحيلة الفجاء غصن نفا \* بهفو فيجب ذبه حقف فينجذب  
لاتقـدر الحب أن تحنى محاسنه \* راعها في سناء الحب ينحب  
اعاهد الراح أنى لا فارقهـا \* من أجل أن الله ياتيهـا الحب  
وأرقب البرق لاسـ قباه من أربى \* لهـكـنه منـل خديـه لهـب  
ياسالما في الهوى عما أكابهـ \* رفا باحـداهـ صب شفه الوص  
فالاجر يا أملى ان كنت تسكـبهـ \* من كل ذى كبهـ دراهـ يكتسب  
يابـددر تم تجانى في زيارته \* ما أن أن يغنى عن افقن الذهب  
٣ قوله صا السكارى الخ  
لا يخفى عدم استقامة الشار  
الاول وقرأه معنى فليجور

٣ صا السكارى ومن رام فـكـ أما \* للسكر لاسبب بروى لانسب  
قد آيس الصبر والسلوان أبسره \* وعاقب الذهب عن آماله الوصب  
وكما لاح يابـنى ومبصر سـنى \* تهـمى وارهب يا قـلبى صـبـا تجب  
فان بكى لهـبـ ياتى عـذول هوى \* فلى بمـاهـهـ يبكى عاذلى طرب  
ناشدك الله يا روحى اذهـبى كافـا \* بـحب قوم عن الجرعـه قد ذهبوا  
لانسألهم ذما مان محبهم \* فطالما قد وفى بالذمة العرب  
هم أهل ودى وهـذا واجب لهم \* وانما ودهم لى ذه ولا يجب  
هم البسوفى سـقـ ما من جفونهم \* أصبحت أرفل فيه وهو ينصب  
وصيرت أدمى جـرا خـدودهم \* فكيف أبجد ما منوا وما وهبوا

هل الالامة الآن أموت بهم \* وجدنا والافقيباى هي العطب  
ان يسلبوا البعض منى والجميع لهم \* فان أشرف جزأى الذى سلبوا  
لوقم العذبات المائسات بن \* قد بان عن اذن ما اضطرت العذب  
ولو درى منهل الوالى الذى ردوا \* من وادماه ما اعتزه الطرب  
ان لا كظم أنفاسى اذا ذكروا \* كى لا يحزنهم من زفرى اللهب  
أساقل البان عن ميل النسيم بهم \* سؤال من ليس يدري قيمه ما السبب  
وتلك آثار لحن فى قدودهم \* جرت به الريح فاهتزت به القضب  
تصو السكارى ولا أهو ظم ابكم \* ويسكر السكر من بهض الذى شربوا  
(ونظم الشيخ شهاب الدين محمود رحمه الله فى هذه المسادة)

قضى وهذا الذى فى حبه - م يجب \* فى ذمة الوجد تلك الروح تحتجب  
ما كان يوم رحيل الحى عن لضم \* لروحهم فى بقا بعدهم - م أرب  
صب بكى أسفا والشمل محقق \* كانه كان للنف - م ريق يرتقب  
نارا فذابت علمهم - م روحه كدا \* ما كان الا النوى فى حقه سبب  
لم يدرك قدود السمر مشبهة \* للبيض لولم يكن أسفاؤها القضب  
وظن كاس الهوى يحبو الشر يدبها \* اذوه - مته الثنايا أنها الحبيب  
طوبى له لم يبدل دين حبه - م \* بل مات وهو الى الاخلاص يتدب  
لولم يتفهم - م ما عاش عندهم \* حياته من وفاء الحب يكسب  
باقوا فى الحى ميت ناح بعدهم \* له الحام ومحت دمعا السحب  
وشق غصن النقا من أجله حزنا \* بجيوبه وأدبرت حوله العذب  
وشاهد الغيث أنفاسا يصعدها \* فسادوا برق فى أحشائه لهب  
يا بارق الثغر لولا حث ثغورهم \* وشمت بارقه ما فاك الشنب  
ويا حبا جاده - م ان لم تكن كافا \* ما بال عينك منها الماء فسكب  
ويا قضيب النقا لولم تجد خيرا \* عند الصبا منهم - م ما هزل الطرب  
يا لله يا نسيمات الريح أين هم \* وهل ناوا ام دموى دونهم - م يجب  
يا لله لما استقلوا عن ديارهم \* أحنت الدار من شوق أم النجب  
وهل وجدت فؤادى فى رحالهم \* فانه عندهم - م من بعض ما سلبوا  
ناوا غضايا وقلبي فى اسارهم \* ياليتهم غصن بواروحى ولا غضبوا  
طوبى لقلب غدا فى الركب عندهم \* كانه عندهم - م ضيف وهم عرب  
وان رجعت اليهم فاذا كرى خبرى \* الى شرفت بدمع العين مذكروا  
ثم اذكرى سفع دمى فى معاهدهم \* لا يذكر السفع الا حن مغترب  
عسا أن تعطينى نكوى معاطفهم \* فالغصن بالريح ينأى ثم يقرب  
(ومن شعر الشيخ شهاب الدين النجاشي)

كلفت يدى فى مبادى الدجى بدا \* فهاد لنا ضوء الصباح كابد

وجب عنا حسنه تور حسنه \* فمن ذلك الحسن الضلالة والهدى  
 فيما عاذى دعنى ونارصه باقى \* عليه فاقى قد وجدت لها هدى  
 وهالك يذى انى على ترك حبه \* هدى الدهر لا أعطيك يا عاذى نيدا  
 قما العيش الا أن آيت مواسلا \* ابدرى أوفى حب بدرى مسمدا  
 فيما نارقاى حب ذآ أنت مصطلى \* وباد مع عبقى حبذا أنت وردا  
 وبامعنى فى الحب اهلا ومرحبا \* وباحصة السلوان شأنك والعدا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سلام على بهد المزار وقربه \* سلام فنى مازال عن همد حبه  
 يعالاه ان فانه طيب ومصلكم \* لذى هو اكم فى سويداء قلبه  
 وباقى بخديه النفسيم لانه \* بمغنا كوقد جو ذيلاب تربه  
 وبه ترض الركان على مبشرا \* بقربكم يقضى بقدر يح كربه  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

هل الى برد انشاي من سبيل \* لمشوق ذاب من حوال الغليل  
 أوالى الوصول وصول خلصة \* لخب بين واش وعدول  
 تعب الواشى ولوشا اكنفى \* بوشاة من دموى ونحولى  
 وبواش من كثير الطيب ان \* سمح المحبوب بالوصل القليل  
 وعدول بلج فى عذلى اذ \* لم ير الخلال على الخلد الاسيل  
 لو رأى وجه حبيبى عاذلى \* لتفارقنا على وجهه جميل  
 حبه ذأ وجه حبيبى جنة \* ذات ظل مديا صمدغ الظليل  
 لم يرق قابى خليا غميره \* انه خير حبيب وخليل  
 خده الناظر بر برد ناره \* وسلام انما نار النليل  
 انما مقتول كاشاء الهوى \* بالقوام للذن والطرفى الكميل  
 مت بالحب شهيدا فعسى \* فى جنان الخلد ان يقضى دخولى  
 (وقال رحمه الله تعالى وهو محموم)

صاح قتل للطبيب ما هجى \* تلك نار اشتياق قلبى اليهم  
 وخروج المياه من جسمى المذنبى \* كالأعين المسام لديمهم  
 ماشفانى بكاء عبقى حتى \* ساعدنى عيون جسمى عليهم  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الى سلوت عن الحبيب ولم يكن \* هذالانى فى الهوى غدار  
 لكننه اختار السلو وقال لى \* انى على من الحب أغار  
 فاطعته وسلوته اذ بيننا \* فى العهد أن اختار ما يختار  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من سلوا عاوم لوالى الغدر \* وما لزمو الاخلاق أهل الهوى العذرى

وبعد حلالات التواصل والهوى \* جنوا ثم طعم الهجر من علقم الصبر  
 اذا ما رجعت من محبتكم لنا \* مشاة ربهنا عن محبتكم نجوى  
 وان كنتم في البهر عنا صددتم \* ففي سرنا عنكم نصدوق الجهر  
 سكنتم فزادى مرة ورحلتكم \* فاصبح منكم خالبا خالى السر  
 وقال لي العذال هل أنت راجع \* اذا رجعا عن غدوهم قلت لا أدري  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

الأم على انطلاعة اذ شبابي \* ورونق جدتي ذهب باجيعا  
 ومن ذهبت بجدته الليلي \* فلا جيب اذا أضى خليعا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رأيت على خدام الميج ذؤابة \* فبعيت غراما بالذؤابة تم مع  
 وقال لي الواشون ماللت يا كيا \* فقلت بعيت شعرة فهي تدمع  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا صاح يا صاح البدار البدار \* فالشرق قد أضى وصاح الهزار  
 وهب مسكى نسيم العسبا \* فانفض شكورا ومن الابتكار  
 وقمينا نحو ابيته الكرم أم الزهر زوج الماء أخت الهزار  
 ثم اجلها عذراء من ذاتها \* صبغت حلاها والحباب النشار  
 صهباء خمر ورقه سلسل \* مدامة راح سلاف عقار  
 كوجنة الساقى فلا غرو أن \* يتخلع اذ تجلى عليها العذار  
 صقراء لا أم لك في حبها \* مالا ولا أم لك عنها ام طيار  
 ولا أخاف النار من شربها \* لاننى أشرب بها وهى نار  
 وما أضعت المال فيها وقد \* بعث لها وهى النضار العقاد  
 ثم لا أعطاني وهى بها \* سكر او وقرا عن حديث الوقار  
 تشربها قبل فى مقلى \* فنى جفوني قبل سكرى انكسار  
 ما أذهبت عقلى ولكن أطا \* رته الى أفق المعالى فطار  
 فعاطنى يا صاح كاساتها \* وأسقنى واشرب منها راجعها  
 وهات فى يناسى من صرفها \* كاسا وأخرى هاتها فى اليسار  
 دعنى بها أقطع ليلى قبا \* أطوله بعديا الى القصار  
 اذ كان ربيع بلوى الجزع لى \* دارا وكان الحبلى فيه جار  
 ما كان أحلى ذلك العيش من \* عيش وأحلى الدار بالجزع دار  
 (وقال رحمه الله اغزافى الملعقة)

ومعدودة كبد المجتهدى \* بكف على ساعد مسعد  
 ترى بعضها فى فمى كاللسان \* وجلتها فى يدي كاليد  
 (وقال رحمه الله فى نسخة سوداء)



وسجدة مسوقة لونها \* يحكي سواد القلب والناظر  
كان في عند اشتغالي بها \* أعد أيامك ياها جري

صريح الدلائل وقيل القواني

في ٢٥٧ من حسن  
الحاضرة ترجمة صريح  
الدلائل لكن معاه على بن عبد  
الواحد البغدادي قاله  
نصر

محمد بن عبد الواحد الملقب بصريح الدلائل وقيل القواني  
كان شاعرا ماجنا غلب على شعره الهزل والجهون عارض مقصورة ابن دريد بمقصوره يقول فيها  
من لم يرد أن تنقب نعاله \* يحملها في كنفه اذا مضى  
ومن أراد أن يصون رجله \* فليسه خبيله من الحفا  
من دخلت في عينه مسلة \* فاساله من ساعته عن العمى  
من أكل القمام تسود فمه \* وراح يحسن خده مثل الدجا  
من صفع الناس ولم يدعهم \* أن يصفعوه فعليهم اعتدى  
من ناطح الكيش يفجر رأسه \* وسال من مفرقه شبه الدما  
من أكل الكرش ولم يغسله \* سال على شاربته ذاك الدوا  
من طبخ الدين ولا يذبحه \* طار من القدر الى حيث يشا  
من شرب المسهل في فعل الدوا \* أطال تردادا الى بيت الخلا  
من مازح السبع ولم يعرفه ما \* فحسه السبع مزاحا يحفا  
من فاته العلم وأخطاه الغنى \* فذاك والكلب على حدسوا  
والدج ياتي بالغشام لصقا \* والسرير لا يلف الا بالفسا  
والذقن شعري الوجوه نابت \* وانما الاست التي تحت الخصاص  
فاسمعوها فهي أولى لكم \* من زخرف القول ومن طول المراء  
(يقول في اخرها مشعرا الى ابن دريد)

فذلك كالدرى في لونها \* وهذه في وزنها مثل الحدا

(ومن شعره مدح لخير الملائكة من قصيدة)

كيف تلقى بؤسا دولة \* فضر الملك تهم بالانعام  
هذه ما بقي الجيد ان تبقى \* اللهم اني لله كائن عام  
كل يوم لنا بعمالك عيد \* لاخلت منه سائر الايام  
فهو الانعم الجسم اللواتي \* هن مثل الحياة في الاجسام  
لم يزل يطلب الحمد والاعلى \* بياض بين السيف والافلام  
فلقد قال بالعزائم مجدا \* لم يزل مثله بجد الجسم  
أدرك الجهد قاعدا وسواه \* عاجز أن يناله من قيام  
لم يزل جوده يعطط بالانفصال مذ كان في قفا الاعدام  
فهو من حبه المكارم والجر \* دبري الكامنين في الاحلام  
قد كفتنا غموت كفيه ان نبي \* سط كفا الى سوال النعام  
ورصدنا اليه در الاماني \* ونظمنا اليه در الكلام

وكانت وفاء صريح الدلائل في شهر راشتي عشر وأربع مائة رجه الله تعالى

قوله كيف الخ كذا بالاصل  
ولا يخفى ان وزنه غير مستقيم  
اه محصيه



محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الحافظ الجبة الامام

ضيقه لدين أبو عبد الله السعدي الدمشقي الصالح صاحب التصانيف

ولد بالدير المبالغة سنة تسع وستين وخمس مائة ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به وحفظ القرآن وتفق ودخل أولا إلى مصر سنة خمس وتسعين ومع ودخل إلى بغداد بعد موت ابن كليب ومع من ابن الجوزي وغيره ودخل ههنا ثم رجع إلى دمشق بعد الستمائة ثم رجع إلى أصفهان فدخل إلى وفاة الرازي ودخل إلى مرو وعاد إلى حلب ومع به او بجران والموصل وعاد إلى دمشق بعلم كثير وحصل أصول فقه ففتح الله بها عليه هبة وشراء ونسبا ومع عكة وأكب على الاشتغال بالمرجع والتصنيف والنسخ وأجاز له المني وشهادة وابن برى وخلق كثير قال الشيخ شمس الدين سمعت لشيخه لالدين المزي يقول الحافظ ضيقا الدين العلم من الحافظ عبد العفي ومن تصانيفه كتاب الاحكام ثلاث مجلدات فضائل الاعمال مجلد الاحاديث المختارة تسعين جزءا فضائل الشام ثلاثة أجزاء فضائل القرآن جزء كتاب صفة الجنة والنار مناقب أصحاب الحديث انتهى عن سب الصحابة - غير المأقولة كالحافظ عبد الغني والشيخ الموفق والشيخ أبي عمرو وغيرهم في عدة مجلدات وله تصانيف كثيرة في أجزاء عديدة وبني مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانته عليها أهل البلد يروجه لها درجته ووقف عليها كتبه وأجزائه وفيها من وقف الموفق واليهما عبد الرحمن والحافظ عبد العفي وابن الحاجب وابن سلام وابن هائل والشيخ عني الموصل ونسبت في نكبة الصالحية نوبة غازان وراح نهائي كثير وكانت وفاة الشيخ الضياء سنة ثلاث وأربعين وسفاته رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الوهاب أبو منصور بن شمس والعلامة شمس الدين أبو عبد الله الحراني الحنبلي كان اماما بارعا ما من كبار الأئمة في الفقه والاصول والحل الاف تفقه على القاضي نجم الدين راجع الحنبلي والشيخ محمد الدين بن تيمية وقدم دمشق فقرأ الامول والعربية على الشيخ فقه الدين الاسم ودخل مصر ولازم درس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وناب في القضاء عن تاج الدين ابن بنت الاعز فلما جمعت القضايا أربعة ناب في القضاء عن الشيخ شمس الدين بن العماد ثم قدم دمشق واتصب للافاذة وكان حسن العبارة طويل النفس في البحث أعاد بالجوزية مدة وناب في امامة محراب الحباله ثم ابتلى بفالج أبطل نصفه الايسر وثقل أسنانه حتى لا يفهم من كلامه الا القليل ونفى كذلك أربعة أشهر ومات سنة خمس وتسعين وسفاته وكان من أذكاء الناس وروى عن ابن القتي والموفق عبد اللطيف وجماعة ومات في عشر اسبوعين وكان يقرأ تائمة ابن الفارض ويهكي (ومن شعره) ماذكره الشيخ شهاب الدين محمود أنه أنشد له اياه اغزأ في شبابة

منقبية مهـ ما خات مع محـ بها \* يزودها انما وينظر رهـ زرا

وتحصية هاني كف من شئت فليقل \* اذا شئت في المني وان شئت في اليسرى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

طارقاي يوم ساروا فرقا \* وسواء فاض دمعى أورقا

حارق سقمى من بعدهم \* كل من في الحى داوى أورقا

بعدهم لاطل وادي المنحنى \* وكذا بان الحى لأورقا

محمد بن أبي كديبة

محمد بن عتيق أبي بكر بن أبي نصر البجلي القيرواني الأشعري المتكلم المعروف بابن أبي كديبة  
دروس الأصول بالقيروان على أبي الحسن بن حاتم الأزدي صاحب ابن الباذلاني وسمع به مصر من  
القضاة وقدم الشام وأخذ عنه أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ودخل العراق وأقرأ  
أهلها بالنظامية وكان صاحباً في الاعتقاد وسمع ابن عبد البر بالاندلس وتوفي به في سنة ثمان  
عشرة وخمسمائة هجرية بموافقا لثلاثين ربيع الثاني في سنة ثمان وخمسين

ضحكاً وكان الضحك مناسفاً \* وحق لسكان البسيطة أن يبكوا  
وتحطوا هذا الأيام حتى كاثراً \* زجاج ولكن لا يعادله سجين  
(فقال رحمه الله يرد عليه)

كذب ويدت الله حافة صادق \* سيد بكاء بعد الثرى من الملائك  
ونرجع أجساماً صالحة \* نعار في الفردوس ما عذناش  
(ومن شعره أيضاً ما سمعنا الله تعالى)

كلام الهى ثابت لا يفارق \* وما دون رب العرش فالله خالقه  
ومن لم يقل هذا فادع صاره لهما \* وصار إلى قول الصاري بواقفه  
ودفن عند الأشعري قال ابن الجوزي كان يحفظ كتاب صيدويه

ابن رسول الله همداني

محمد بن علي بن رسول الطائفة الموهبة والسيرة الموهبة تروى الأولاد المتكلمين همداني  
كان صدر أئمة لالة القاطم والشرع مع من صاحب ابن عباد ومن ابن فارس صاحب المجلد توفي  
سنة ثمانين وأربعمائة (ومن شعره ما مر على)

وازد من سى الزهرا يرفو \* أو كجنا الطي السكبي  
ثم إلى الأبد والاسم عنه \* فليس إلى عقب له سبيل  
إذا رأت الطائفة إليه \* ثم في الله عه والرسول  
(ومن شعره أيضاً ما سمعنا الله تعالى)

تقعد فوقى لاي مدني \* لفضل اللهم الأقيسه  
ان غلط الدهر فيك يوماً \* فليس في الشرط ان فيسه  
كمت لياحه مجداً ولكن \* قد صرت من بعده كيه  
ثم فارس أضاءت الليالي \* به إلى أن غداً فريسه  
فلا تفرح من تقضي \* كان انفساً مرفوعة  
(ومن شعره أيضاً ما سمعنا الله تعالى)

دخت على الشيخ من أستاذ به وهو في دسته الارفع  
وقد دخل الناس مثل الجمل \* في ساجدين من ركم  
فهمس وان كان لرداته \* وقام ولكن على ربع  
وارسل في كفه خطاً \* تدب على صورة الضمير

بالخاشرية ظل بهتف صهره \* ويصيح من طرب الى الدمان  
يا طيب لذة هذه دنيا كم \* لو أنها ابقت على الانسان  
اصبروا الى شرب الخمر وانما \* لصبر حكم للصلاة أذاني  
طلعت شموس الراح من أيديهم \* مثل الخمر ونخب في الابدان

أبو سعد الكرمانى الكاتب

محمد بن علي بن محمد بن المطالب أبو سعد الكرمانى الكاتب  
وليد بغداد وقبر أطرافها من الأدب واخبار الأوائل وسمع الحديث من ابن بشران وابن  
شاذان وكان كاتباً جيداً ملج الشعر لأنه كان قليله كثير الهجاء دقيق الفكر فيه قال ابن  
النجار يشبهه هجوه هجو ابن الرومي (ومن شعره)

عزلت وما خنت قهراً وليت \* وغيرى يخون فلا يعزل  
فهذا يدل على أن من \* تولى ويعزل لا يعزل

(وكتب الى الوزير أبي نصر بن جهير)

هبتى كإزعم الواشون لازعوا \* أخطأت حاشى أو زلت بي القدم  
وهبت ضاقت عليك العذر من حرج \* لم اجته ابض بق العفو والكرم  
ما انصفتنى فى حكم الهوى أذن \* تصفى لو اش وعن عذرى بهم اصهم  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

يا حسر تامات على من قلوبكم \* وللمظوظ كمال الناس آجال  
ان مت شوقاً ولم يبلغ بكم املى \* كم تحت هدى القبور لدوس آمال  
توفى سنة عان وسبعين وأربعمائة ودفن عامر قرير رحمه الله

سيدى محي الدين بن عربى

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشيخ محي الدين أبو بكر الطائى الحافى  
الاندلسى المعروف بابن عربى صاحب التصانيف فى التصوف وغيره

ولد فى شهر رمضان سنة ستين وخمسة مائة بمصر سنة ابن بشكوال وسمع ببغداد  
وصكة ودمشق وسكن الروم ركب له يوم صاحب الروم فقال هذا تذكرة له سودت مثل عن ذلك  
فقال خدمت بك بعض الصلح فقال يؤما الله يذل لك المخلقة وكما قال وقيل ان صاحب  
الروم أمر له بدارن ساءى مائة ألف درهم على ما قيل فدا كان يوماً قال له بعض السواريين لله  
فقال ما لي غير هذه الدار خذها لك قال ابن مسدد فى جملته رجته كان ظاهري المذهب فى  
العبارات باطنى النظر فى الاعتادات شجع ولم يرجع الى بلده ودرى عن السابق بالاجازة  
وبرع فى علم التصوف وله فيه مصنفات كثيرة ولقى جماعة من العلماء والمثابدين قال الشيخ شمس  
الدين وله توفى مع فى الكلام وذكاه وقوة خاطر وحافظة وثقة فى التصوف وتاليف جملة فى  
العرفان ولولا شطه فى الكلام لم يكن به باس ولعل ذلك وقع منه حال سكره وغيبته فبرجى له  
الخير وقال الشيخ قطب الدين البغوى فى ذيله على المرأة وكان يقول أنا أعرف اسم الله الأعظم  
وأعرف الكيمياء وكانت وفاته فى دار القاضى محي الدين بن الزكى وغسله الجلال بن عبد الخالق  
ومحي الدين وكان عماد الدين بن النحاس يصر عليه وحمل الى قاسم بن ودفن بمقبرة بنى الزكى

وكان مولده في سنة ستين وخمسمائة بمصر من الأندلس ووفاته في الثامن والعشرين من ربيع  
 الآخر سنة ثمان وثلاثين وسقائة ومن تصانيفه الفتوحات المكية عشرون مجلدة  
 والتدبيرات الإلهية والتنزيلات الموصلية وقصص الحكم ومجلد ابن سويد كين شرحا  
 عليها أسماء نقش الفصوص وهو من تلك المادة والأسرا إلى المقام الأميري نظمها ونقرا وشرح  
 خراج النعائين والاجوية المسكنة عن سؤالات الحكيم القومدي وتاج الرسائل ومنهاج  
 الوسائل وكتاب العظمة وكتاب السبعة وهو كتاب البيان والحروف الثلاثة التي انعطفت  
 أو آخرها على أوائلها والتجليات ومفتاح الغيب وكتاب الحق ومراتب علوم الوهب  
 والاعلام بإشارات أهل الألهام والعبادة والخلوة والمدخل إلى معرفة الأسماء وكنه  
 ما لا يدمنه وأنقباء وسلمية الأبدال والشروط فيما يلزم أهل طريق الله تعالى من الشروط  
 وأسرار الخلوة وعقيدة أهل السنة والمقنع في إيضاح السهل الممتنع وإشارات القوانين  
 وكتاب الهوى والاحدية والاتحاد العشق والجلالة والأزل والقسم وعنفاء مغرب وختم  
 الأولياء وشمس المغرب والشواهد ومناجاة النفس واليقين وتاج التراجم والقطب  
 والامامين ورسالة الاتصاف والحب والانفاس العلوية في الكتابة وترجمان الأشواق والذخائر  
 والأعلاق في شرح ترجمان الأشواق ومواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والمواعظ الحسنة  
 والمبشرات وخطبة ترتيب العالم والجلال والجمال ومشكاة الأنوار في ما روي عن الله عز وجل  
 من الأخبار وشرح الانفاظ التي اصطلمت عليها الصوفية ومحاضرات الأبرار ومساهرات  
 الأخبار خمس مجلدات وغير ذلك قال الشيخ محيي الدين بن عربي رأى النبي صلى الله عليه  
 وسلم في النوم فأتى رسول الله أيما أفضل الملك أو النبي فقال الملك فقلت يا رسول الله أريد على  
 هذا براهين دليل إذا ذكرته عندك صدق فيه وقال ما جاء عن الله تعالى أنه قال من ذكرني في ملا  
 ذكرته في ملا خير منه وعلى الجنة فكان رجلا صالحا عظيما رآني في نفسه من كلامه حسن  
 والمشكل علينا نكمل أمره إلى الله تعالى وما كنا نعلمه ولا العمل بما قاله وقد عظمه الشيخ  
 جمال الدين بن الزملكاي رحمه الله تعالى في مصنفه الذي عمل في الكلام على الملك والنبي  
 والصديق والشهيد وهو مشهور فقال في الفصل الثاني في فضل السديقية قال الشيخ محيي  
 الدين بن العربي البحر الزاخر في المعارف الإلهية رذك من كلامه بجلالة ثم قال في آخر الفصل  
 انما نقلت كلامه وكلام من يجري مجرى من أهر الطريق لأنهم أعرف بحقائق هذه المقامات  
 وأبصر بالدخولهم فيها حقيقة فهم إذا قوا والخبر عن الشيء ذو ما أخبر عن اليقين فاستل به خيرا  
 انتهى (ومن شعر الشيخ محيي الدين)

إذا حل ذكر كم خاطري \* فرشت خدودي مكان القرب  
 وأقعد في ليل على بابكم \* فعود الأسارى لضرب الرقاب

(وقال رحمه الله تعالى)

نعمي الفداء أبيض خرد عرب \* له بن بي عذر اثم الركن والخير  
 ما سئل إذا ماتت خلفهم \* الأبرياء هم من طيب الأثر  
 غارت من غرتي فيهن واحدة \* حسناء ليس لها أخذ من البشر

ان أسفرت عن حجابها أرتكسني \* مثل الغزالة يشرفها بلا غير  
للشمس غرتها الليل طرتها \* شمس وليل معان أحسن الصور  
(وقال في كتاب ترجان الاشواق)

سلام على سلى ومن حل بالحي \* وحسب لمنلى رقة أن يسلم  
وماذا عليا أن ترد هجمة \* عليا ولكن لاحتمك على الذي  
سروا وظلام الليل أرغى سدوله \* فقلت لها صبا غريبا متيما  
فأهدت شياها وأومض بارق \* فلم أدر من شق الحنادس منها  
وقالت أما يكفبه أنى بقلبه \* يشاهدنى من كل وقت أما ما  
(وقال فيه أيضا ساجحه الله تعالى)

درست عهدوهم وان هواهم \* أبدا جديدي الحشا ما يدرس  
هذى طاولهم وهذى الادمع \* ولذ كرههم أبدا نذوب الانفس  
ناديت خلف دركهم من حبههم \* يامن غناه الحسنى ها أنا مفاس  
ياموقد نار اوار ويدا هذه \* نار الصباية شانيكم فلتقبسوا  
(وقال أيضا راجحه الله تعالى)

ناحت مطوقة فخر من حزين \* وشجاء ترجيع لها وحزين  
جوت الدموع من العيون تقبعا \* طنينها فكنان عيون  
طارحتها ثكلى بفقد وحيدها \* والكل من فقد الوحيد يكون  
بي لاعم من حب رسالة عاجل \* حيث الخدام بها وحيث العين  
من كل فاتكة اللعاط مريضة \* اجفام الظبا اللعاط تكون  
مازات اجوع دمعى من غلى \* أخفى الهوى عن عاذلى واصون  
حتى اذا صاح الدراب يمينهم \* فضح القراق صباية الحزون  
وصلوا السرى قطعوا البرى فاعيسهم \* تحت السماء لى رنة وأمين  
عانت اسباب المنية عندما \* أروخوا أزمتم وشدة وضى  
ان القراق مع الغرام لقاتل \* صعب الغرام مع اللقاء يهون  
ماني عذول فى هواها انها \* معشوقة حسنا حيث تكون  
(وقال أيضا ساجحه الله تعالى)

لست شعري هل دروا \* أى قلب ملكوا وفؤادى لودرى \* أى شعب ملكوا  
أتراهم سلوا \* أم تراهم ملكوا طارأرباب الهوى \* فى الهوى وارث ملكوا

مذهب الدين الظهري

محمد بن على بن على الاديب الكامل مذهب الدين الحليمى الحى العراقى الشاعر شيخ معمر فاضل  
قال ابن النجار كتب عنه بالقاهرة وله مصنفات كثيرة جمع وروى ونوفى ستة اثنى واربعين  
وسمائه (ومن شعره راجحه الله تعالى)

أصنام هذا الجبل طرا أكلكم \* يعرق أنبيكم يحوت رلاود

لقد طال ترددي اليكم فلم أجده \* سوى رب شأن في الغنى شأن الرد  
(ومن شعره)

جئت فعدوني فديتك اني \* شياطين شوق لا تفارق مضجعي  
اذا استوت أسرار وجرى عمدا \* بعثت عليها في الدجى شهب آدمي

(ومن شعره الايات المشهورة وهو ما كتبه لآية لهامصر)

عصروك أمثال الصور \* ص ولم تغد تلك الامانة

فاذا سالت فظنهم \* ان السلامة في الخيانة

وانه ل ك فعل بي سنا \* الملك في مال الخزانة

يقال ان هذه الايات لما سعت أمرك بنو سنا الملك وصودر وابسب هذه الايات وقال  
ابن خلكان أنشدني مذهب الدين الخبي وأخبرني أنه كان بدمشق قد رسم السلطان بخلق  
لجنة منخص له وجاهة بين الناس فخلق نصفها وحصل فيه شناعة فعني عنه في الباقي فعمل فيه  
آياتا ولم يصريح باسمه

زرت ابن آدم ما قبل قد خلقتوا \* جميع لحينه من بعد ما ضربا

فلم أر النصف مخلوقا فعدت له \* مهنيا بالذي منه الهوينا

فقام ينشدني والدمع يحذقه \* يتبين ما نظم ما مينا ولا كذبا

اذا أتت خلق لذن طائفة \* فاخلع ثيابك منها معاهرا

وارأوك وقالوا انهم نصف \* فان اطيب ذنبيها الذي ذهبها

محمد بن علي بن وهب بن مطيع الامام العلامة شيخ الاسلام تقي الدين أبو الفتح بن دقيق العيد  
القشيري المنفلوطي المصري المالكي الشافعي أحد الاعلام وقاضي القضاة

ولده ستة وخمس وعشرين وسقاة ثمانية بنات جميع وتوفي يوم الجمعة حادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة اثنى عشر  
وسبعمائة مع ابن المقبر وابن رواج وابن الجعزي والسيدي وسع من ابن عبد الدائم والذين  
خالد وله التصانيف المديعة كالامام والامام وعلوم الحديث وشرح عمدة الاحكام وشرح  
مقدمة الدرر في أصول الفقه وجمع الاربعين في الروايع عن رب العالمين وشرح بعض  
مختصر ابن الحاجب وكان اماما متفنا محققا موجودا فقيهام مدققا صوابا اديبا شاعرا فحويا  
ذكا عواصا على المعاني مجتهدا واقرا له من كتبه السكينة بجملة الايات والكلام تام الورع شديد  
التدين مديم السهر مكا على المطالعة وجمع قولي الرقي العميون مشبه له وكان معاجز ادا وكان  
قد قهره الوسواس في أمر المياه والجمادات وله في ذلك كتابات وقائع كثيرة وكان كثير  
التسري والفتح وله عدة وثائق كور بامهات احصاها العشرة تفقه بآييه وبالشيوخ عزي الدين  
ابن عبد السلام واشتهر اسمه في حياته شايعه وكان مالكيام صار شافعي (ومن شعره  
رحمه الله تعالى)

الحمد لله كم أسبى بعزى في نيل العلا وقضاء الله نيكه

كأن البدر أبغى الشرق والفلك الأعلى يعارض معاه في عكسه

(وقال أيضا سامحه الله تعالى)

الامام ابن دقيق العيد  
قوله المنفلوطي في حسن  
الحاضرة أنه قوصي قاله

الأسباب فليوالذين يذكركم \* وترداده طول الزمان تعاقب  
لن غاب عن عيني يدع جالككم وجار على الأبدان حكم التفرق  
فما ضربنا بعد المسافة بيننا \* سرانونا سرى اليكم فنلتقي  
(وقال يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم)

يا سائرا نحو الجواز مشعرا \* أجهل قد يتك في المسير وفي السرى  
وإذا سهرت الليل في طلب العلا \* فحذار ثم حذار من خدع الكرى  
فالله حيث النور يشرق ساطعا \* والطرف حيث ترى الثرى متعطرا  
قف بالناسزل والمنازل من لدن \* وادى قبلة الى حى أم القري  
وتوخ آثار النبي فضع بها \* من شرفا خديك في عقر السرى  
وإذا رأيت مهابط الوحي التي \* نشرت على الآفاق نورا أنورا  
فاعلم بانك ما رأيت شبيها \* منذ كنت في ماضى الزمان ولا ترى  
ولقد أقول إذا الكواكب اشرقت \* وترفعت في منتهى شرف الذرا  
لا تفخرى زهو فان محمدا \* أعلى علا منها وأشرف جوهرها  
فلنأبى ما فدرأينا من علا \* مع ما تؤمل في القيامة أن ترى  
فسعادة أولية سبقت وما \* هو ثابت أزلا فعلى يتغيرا  
وسيادة بارى الايام بها ولا \* سيما اذا قدموا عليه المحشرا  
وبدع لطف شمائل من دونها \* ما الفمامة والذبيم اذا سرى  
مع سطوة الله في يوم الوعى \* تعنوا شدة بأسها أسد الشرى  
شوقى لقرب جنبابه وصحابه \* شوق يحل يسيره أن يذكرا  
أفنى كنوز الصبر من اشواقه \* وجرى على الاحشاء منه ما جرى  
ازلاح صبح كان وجد معلق \* أوجن ليل كان هـ ما هـ هـ  
(ومن شعره رحمه الله تعالى)

تهم نفسى طربا عند ما \* أستملح البرق الجبازيا  
ويستخف الوجد على وقد \* لبست أبواب الجبازيا  
يا هل أقضى حاجتى من منى \* وأشعر المسزل المهاريا  
وأرتوى من زمزم فهسى لى \* أرق من ريق المهاريا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تمت أن الشيب عاجل لى \* وقرب منى في صباى مزاره  
فأخذ من عصر الشباب نشاطه \* وأخذ من عصر الشيب وقاره  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عطية إذا أعطى سرود \* فان سلب الذى أعطى أنابا  
فأى الهممتين أعد فضلا \* وأحمد عند عقبها أيا با  
أنه منه التى كانت سرودا \* أم الاخرى التى جلت ثوابا



(وقال يرحمك الله رسول الله صلى الله عليه وسلم)

لم يبق لي أمل سواه فان يفت • ودعت أيام الحياة وداعا  
لا أستأذني وجهك منظرًا • وسوى حديثك لا أريد سماعا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى وعفا عنه)

أُضِعَّتْ نَفْسُكَ بِبِزْلَةٍ كَادِحٍ \* طَلَبَ الْحَيَاةَ وَبَيْنَ حَرْصٍ وَمُؤْمَلٍ  
وَأَضَعَتْ نَفْسُكَ لِاخْلَاعَةِ مَا جَنَى \* حَمَلَتْ قَبْلَهُ وَلَا وَفَّارٍ مَجْلٍ  
وَتَرَكْتَ حَظَّ النَفْسِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى وَرَحْتَ عَنِ الْجَمِيعِ بِعِزْلٍ  
(وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

۱۰۔ مری اقد قاسیت بالفقر شدة \* وقعت بهائی حیرة و شتمات  
خان بعت بالشکوی هتکت مروئی \* وان لم أصبح بالصبر خفت حمائی  
و اعظم به من نازل باله \* تزیل حیاتی اوزین یل حیاتی  
(وقال ایضاً رحمه الله دویت)

والجسم تذيبه حقوق الله فيه \* والقلب عذابه علو الهمة  
والعمر بذلك ينقضي في تعب \* والراحة ماتت فعلم الرجاء

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)  
يا عمر شيبتي واهـوى آرايت \* ما أسرع ما انقضت عسى ومضيت  
قد كنت مساعدي على كبت وكيت \* واليوم فالورأيت حالي ابكيت  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أَذْكَرُ فِي حَالِي وَقُرْبَ مَنِي \* وَسِيرِي حَنِينًا فِي مَصِيرِي إِلَى الْقَبْرِ  
فَيْنَشِي لِي فِكْرِي صَائِبَ اللَّاسِي \* تَسْحُحُ مَا دُونَهَا وَأَبْلَى الْقَطْرِ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ وَجُودِي قَائِمِي \* تَعْبَتُ بِهِ مَذْكَرِي فِي مَبْتَدِ الْعَمْرِ  
نُوحٌ وَتَفْعُدُ وَالْمُنَايَا جُنَاتِي \* تَكْلِمُهُ وَالْمَوْتُ خَاتِمَةُ الْأَمْرِ  
(وَلَهُ أَبْضَارُ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى)

بجواب فیکری لایزال ہامیا • ولید ہی لا آراء راہلا  
قد اتعبتی منی و فطنتی • قلبتی کنت مہینا جاہلا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كم آية لآتيك وصلنا السرى \* لانعرف الغمض ولا تستريح  
وكلت العيس وجئت السرى \* واتسع الكرب وضاق الفسح  
وكادت الانفس محابها \* تهرق والارواح منا تطيح  
واختاف الاصحاب ماذا الذى \* ينزل من شكواهم أو يريح  
فقبل لآتريهم ساعة \* وقات بلذ كراث وهو الصبح  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

نامراضی و ایس بعرض • بل ناقض اعدی و ایس بناقض



أتمنتنى بحـ لائق لآلم يقـد \* فيها وقد جعت ديا خسة راتض  
أرضيت أن تختار رضى مذهبها \* فتشنع الاعداء أنك رافضى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قد جرحتنا يد أيماننا \* وليس غير الله من آسى  
فلا ترج الخلق فى حاجة \* إيسوا باهل لسوى الياس  
ولا تزد شكوى اليهم فلا \* معنى لشكواك الى قاسى  
وان تخالط منهم معشرا \* هويت فى الدين على الراس  
ياكل بعض لحم بعض ولا \* يخاف فى الغيبة من باس  
لا ورع فى الدين يحسمهم \* عنما ولا حشوة جلاس  
فأهرب من الناس الى ربهم \* لا خير فى الخلطة بالناس  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

إذا كنت فى نجد وطيب نسيمها \* تذكرت أهلى باللى فنجير  
وان كنت فيهم ذبت شوقا ولوعة \* الى ساء كفى بنجد وعيل تصبرى  
وقد طال ما بين القريتين قسـى \* قـلى بنجد بين أهلى ومعشـرى  
(وقال أيضا انظم فى بعض الوزر رحمه الله)

مقبـل مـدبر بعيد قـريب \* محسن مذهب عـدد وحبـيب  
عجب من عجائب البر والبحر ونوع فرد وشكل غريب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ذروا فى السرى نحو الجباب الممنع \* لذى ذا الكرى واجتقوا له كل مضجع  
وأهدوا اذا جئتم الى خير مـربع \* تحية مضى هائم القلب مـوجع  
سريع الى داعى الصباة طـيع

يقوم باحكام الهوى ويقيمها \* فكم ليلة قد نازاته همومها  
فسامر هاتى نوات نجومها \* له ذكـرة قـين يحـب يدعـيها  
وطرف الى اللقيا كثيرا تطلع  
وكم ذاق فى أحواله طعم محنة \* وكم عارضته من مواقف فتنة  
وكم أنه ياتى بها بعد آنة \* تنـم على سره فى أكنـة  
وتخبر عن قاب له متقطع

فنى صبره شوق أقام ملازما \* وحب يحائى أن يطبع اللواتما  
وجفن يرى أن لا يرى الدهر نائما \* وعقل قوى فى سكرة الحب دائما  
وأقسم أن لا يستقيم ولا يـبى

أقام على بعد المزار متيما \* وأبـكـاء برق بالجاز قبـيها  
وشوقه أحبابه نظـر الحـى \* دعوه لآمر دونه تقطـر الدما  
فيا ويح نفس الصب ماذا الدعى

له عند ذكرك المني سفع عبدة \* وبين الرجا والظوف موقف عبدة  
 غينا يوافيه النعيم بنظرة \* وحناترى في قلبه تار حسرة  
 يحى اليه الموت من كل موضع  
 سلام على مستوا الحياء وطيبها \* اذا لم تزعجني بلقا حبيبها  
 ولم تحفظ من اقباله يصبها \* ولا اسنة طفته عبرتي بصيبها  
 ولا وقت شكواي منه بموقع  
 موكل طرفي بالسهاد المورق \* ومجرى دموعي كالحيا المتدفق  
 وملهب وجدتي فؤادي محرق \* بهينك ما يلقي القواد ومالقي  
 وعندك ما تكوى وتحفيه اضلي  
 أضرت بي البلى وذو الحلب مبتلى \* بهالج داء بين جنبيه معضلا  
 وينقله من وجدده ما تحملا \* وتبعه الشكوى في شتاق منزلا  
 به يتلقى راحة المتودع  
 مقر الذي دل الانام بشرعه \* على اصل دين الله حقا وفرعه  
 به انظم شمل الدين من بعد صدعه \* انما ذهب العشاق في قصدر به  
 نقيم به رسم البكا والتضرع  
 تحل به الانوار من رجا به \* ومستودع الاسرار عند مصابه  
 هداية من يختار تامل باب به \* وتسر يف من بحدارة صد جنا به  
 به تبيل وجه اثرى المتضوع  
 افهام اشرع الهدى وماره \* وألسنا قوب التقى وشماره  
 وجنبنا جورا معى وعثاره \* سقى الله عهد الهاشمى واره  
 صابا من الرضوان ايسر بقلع  
 بنى العزلة توحى من بعده \* وأوجب ذل المشركين بعده  
 عزيز رضى رب السما به \* وأيده عند اللقاء بجنده  
 فاورده لانصرأ عذب مشرع  
 أقول لكب سائر ين قرب \* ظفرتم بتقريب النقى المقرب  
 فبينوا اليه كل شكوى رمت به \* وقصوا عليه كل سؤل ومطلب  
 فانتم برأى للرسول ومسمع  
 أعا والننى آتاه مجدا مؤثلا \* لقا كان كهشا للعفا ومعه قلا  
 يوتهم سقرا من الحلم مسدلا \* ويمطرهم غيثا من الجود مسدلا  
 وينزع في كرامه كل منزع  
 لقد شرف الدنيا قدوم محمد \* وألقى بها أنوارا قمويد  
 يزين به وراثته كل مشهد \* فهم بين هاد لانا ومهتدى  
 ومثبت أصل في الهدى ومنزع



علم قلبى الولوع والغزلا \* طرف له بالفتور قد كسلا أوطف

فه يوم به الزمان وفي

اذمن بالوصل بعد طول جفا

حتى اذا ما اطمان وانعطف

أسفر عنه اللثام ثم جلا \* وردا بغير العاطف منه فلا يقطف

فطلت من فرط شدة الفرح

اذ زارنى والرقيب لم يلح

التم أقدامه من الفرح

وقلت اذ عن صدوده عدلا \* أهلا بى بعد جفوة ووقلا أسف

محمد بن علي بن عبد الواحد الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة ذوالفقون

جمال الاسلام كمال الدين بن الزمكافى الانصارى

السماكى المثنى كبير الشافعية فى عصره

الكامل ابن الزمكافى

ولد فى شوال سنة سبع وستين ومئتين من ابن علان والفخر على وابن الواسطى وابن القواس وطالب الحديث وقرأه وكان فصيحاً متسعاً وكان بصيراً بالمدب راصولاً قوياً العربية قد اتقنأز كاه وكان ذكياً صحيح الذهن صاحب الفكرة ثقة على الشيخ تاج الدين وأفتى وله نيف وعشرون سنة وكان يضرب بكائه المثل وقرأ العربية على الشيخ بدر الدين بن مالك وقرأ على قاضى القضاة شهاب الدين بن الخوي وقاضى القضاة بهاء الدين بن الزكى وعلى شمس الدين الابي وصنى الدين الهندى وحفظ التيمم والمتخب فى أصول الفقه والمحصل فى أصول الدين وغير ذلك وكتب المنسوب وكان شكله حسناً ومظهره راتعاً وتجمله فى بزمه وهيبته غاية وشيئته منورة بنور الاسلام بكالورد يقطف من وحيته وعقيدته صحيحة مكنة أشعرية وفضائله عديدة وفواضله ربوعها مشيدة وكان كريم النفس على الهمة حشمته وافرة منصفاً اشياء من ارسلته فى الرد على الشيخ تقي الدين بن تيمية فى مسئلة الطلاق ورسالة فى الرد عليه فى مسئلة الزيادة ورسالة سماها اربع اربعة نظم او تترأ وشرح قطعة جيمس من المنهاج ونخرج به الاحكام واتممع به العابد ودرر بالشامية البرانية والطاهرية والرواحية ولى نظردىوان الافرنم وانظر الخزانة ووكالات المال ركنه فى ديوان الانشاء ووقع فى الدست وله الانشاء الجيد والتواقيع المايعة نقل الى قضاء القضاة بحلب ومدايرها فاقام بها أكثر من سنتين واشتهل عليه الحلبيون ثم ان السلطان طلبه من حلب ليواميه قضاء دمشق لما نقل قاضى القضاة جلال الدين القزوينى الى مصر وفرح الناس بذلك فغرض فى الطريق وأدركه الاجل فى بلبيس فى سار من عشر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة قبل انه سمى فى الطريق

وعند الله محتوم \* وحكى ولده تقي الدين أن والده الشيخ كمال الدين قال له يا ردى أنا والله ميت ولا أتولى لا عمر ولا غبار ما بقى بعد طلب ولاية أخرى لأنه فى الوقت القلانى حضر الى دمشق فلا اصالح فتوددت اليه وخدمته وطلبت منه التماساين فاعرنى بالصوم ومدة ثم أمرنى بصيام ثلاثة أيام أنظر فيه اعلى الماء واللبان اذ كرر كان فى آخر ليلة الثلاث آخر ليلة

نصف شعبان فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تنفجر أوتخونني فقلت أخلونني فقال  
 جيد ولا تزال تصلي حتى أجيء اليك تخلونني حتى أصلي ساعة جيدة فلما كنت في الصلاة إذا به قد  
 أقبل فلم أبطل الصلاة وإذا قد خيل لي قبة عظيمة بين السماء والأرض وظاهرها عارج ومراق  
 والناس يصعدون فيها من الأرض إلى السماء فصعدت معهم فمكنت أرى على كل مرقة  
 مكتوباً ينظر الخزانة وعلى أخرى وأخرى وأخرى وكالة بيت المال التوقيع المدرسة الفلانية  
 قضاء حلب فلما وصلت إلى هذه المرقاة أشققت من تلك الحالة ترجعت إلى حبي وبتي لياقي  
 فلما اجتمعت بل الشيخ قال كيف كانت ليلتك جئت اليك وما قصرت لانك اشتغلت بي والقبة  
 التي رأيتها هي الدنيا والمراق هي المراتب والوظائف والأرزاق وهذا الذي رأيته كله تناله والله  
 يا عبد الرحمن وكل شيء رأيته فاته وكان آخر الكل قضاء حلب وقدرت بالاجل وكان الشيخ كال  
 الدين كثير التميل شديد الاستمرازة يتوهم أشياء بعيدة ويبقى عليها وتعذب بذلك وعودى وحسد  
 وعمل عليه ولطف الله تعالى به ومن نظم قصيدة يذكر فيها الكعبة المعظمة ويعدح النبي صلى  
 الله عليه وسلم رحمه الله تعالى وهي

أهواك ياربة الاستار أهواك \* وإن تباعد عن مغناي مغناك  
 وأعمل العيسر والأشواق ترشدني \* عسى يشاهد معنالك معنالك  
 بهوى بهم البعد لا تخشى الضلال وقد \* همدت بغير الثنا يا الغرمضناك  
 تشوقها نسمات الصبح سارية \* تسوقها فخر رؤياك برياك  
 ياربة الحرم العالي الأمين لمن \* وإفالك من أين هذا الأمن لولان  
 أن شهبوا الخيال بالمسك الذي فيه \* هذا الخيال من دونه الهكي والحاكي  
 أفندي بأسود قلبي نور أسوده \* من لي بتميمه من بهديناك  
 اتى قصيدتك لألوى على بشر \* ترى القوي ليس سراعا نحو مرماك  
 وقد حططت رحلي في حالك عسى \* تخط أو ترأثت على بلقياك  
 كما حططت يباب الصبى أملى \* وفلت لافس بالأمول بشرناك  
 عجمد خير خلق الله كلهم \* وفاتح الخبير ماضي كل امرناك  
 مما بأخصه فوق السماء فكم \* أو طأ أسافلها من عل أو أفلاك  
 ونال مرتبة مانالها أحدهم \* من أنبياء ذرى فضل وأملناك  
 يا صاحب الجاه عند الله خالقهم \* ما رديا لك الاكل أفاك  
 أنت الوجيه على رغم العدا أبدا \* أنت الشقيح لعمرك ونسالك  
 يافرقه الزبغ لاقيت صالحة \* ولا سقى الله يرمقاب مرضاك  
 ولا حظيت بجاء المصطفى أبدا \* ومن أعانك في الدنيا روالاك  
 يا أفضل الرسل يا مولى الانام ويا \* خير الخلائق من أنس وأملناك  
 ها قد قصدتك أشكو بعض ما صنعت \* بي الذنوب وما ذام الجا أشاكي  
 قد فديتني ذنوب عن بلوغ مدى \* قد صدى إلى القبر من أفعى أشراكي  
 فاستغفر الله لي واسأله عهده \* فيما بيني وبينك من غير أمالك

عليك من ربك الله الصلاة **كما** \* مناعليك السلام الطيب الزاكي  
وعلى هذه القصيدة كمر اويس وسماها بحالة الراكب (ومن شعره)  
يا سائق الظعن قلب في هذه الكتب \* عساى أفضى به اما للهوى يجب  
فتم حى حباتي في خياهم \* فالمرت ان بعدوا والعيش ان قروا  
لى نيمهم - روى القلب منزله \* لكن طرفى له بالبعد يرتقب  
لكن القوام رشيق القد ذوهيف \* تغار من اينه الاغصان والقضب  
حلو المقبل معسول مراشقه \* يجول فيها رضاب طعمه الضرب  
لا غرو ان لاح نشوان فى فقه \* خسر ودر ثنياه لها حبيب  
ولا تم لامنى فى البعد عنه وفى \* قاسى من الشوق نيران لها الهب  
فقلت ان صروف الدهر تصرفنى \* عما أروم لى فى النوى سبب  
ومذرمالى زمالى فى البعاد ولم \* يرحم - ضوعى ولما يبقى فى نشب

ولما وفى الى رحمة الله تعالى رثاء الشيخ جمال الدين بن نيابة بقصيدة أولها

بلغنا القاصدين أن اللىالى \* قبضت جملته العلا بالكمال  
وقدنا فى مدارس العقل والنقل ونوحا مسعى على الاطلال  
سائلها عسى يجيب صداها \* أين ولى عجيب أهل السوال  
أين ولى بحر العلوم وأبى \* بين أجفائنا الدموع لآلى  
أين ذاك الذهن الذى قد ورثنا \* عنه ما فى الحشام من الاشتغال  
أين تلك الاقلام يوم انتصار \* لعوا الى الرماح يوم النزال  
ينقل الناس عن حديث هداها \* طرق العلم عن متون العوال  
ومفيد الحيا من اللفظ حلاها \* حين كانت نوعا من العسالى

محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب السلطان الملك المنصور ابن الملك

الناظر تقي الدين بن الأمير نور الدين صاحب حماد ابن صاحبها

مع الحديث بالاسكندرية من السلفى وكان شجرا يحب العلماء وجمع تاريخا على السنين فى  
عدة مجلدات فيه فوائد قال شهاب الدين القوصى قرأت عليه قطعة من كتابه مضمنا سر  
الحقائق وسير الاثنى وهو كبير نفيس يدل على فضله لم يسبق الى مثله وله كتاب سماه طبقات  
الشعراء يكون فى عشر مجلدات وجمع من الكتب ما هز يد عليه وكان فى خدمته ما ياهز  
ماتى منهم من الفقهاء والاولياء والهماء والشهراة بالحكمة والنجمين والكتاب وقامت  
دولته ثلاثين سنة وتوفى سنة عشر وسقائة ومن شعره رحمه الله تعالى

سما الدموع فان القوم قد بانوا \* واقفرا الصبر لما أقفر البان  
واسعدانى بدمع بعد ينهم \* فاشان ما أواعنى له شان  
لا تبعنوا فى نسيم اريج شعركم \* فانى من نسيم اريج غيران  
سقامهم انيتم من قبلى كافضة \* بها وروى تراهم أيا كانوا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ابن شاهنشاه

ادعنى باسمها فاني محبيب \* وادرائني على محب قريب  
حكم الحب ان اذل لديهما \* فتخوة الملك والغرام محبيب  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أرني راح وريحاً \* ن ومحبوب وشادى  
والغنى ساقى للملأ \* لك له دفع الاعادى

ابن المرحل

محمد بن عمرو بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام العالم العلامة ذوالفنون البارع صدر الدين بن  
المرحل و يعرف في الشام بابن الوكيل المصري الاصل العثماني الشافعي أحد الاعلام وفريد  
أصحاب الزمان في الذكاء والحفاظة والمداكرة  
ولد في شوال سنة خمس وستين بدمياط وتوفي بالقاهرة سنة ست عشرة وسبعمائة رثاه جماعة من  
شعراء مصر والشام وحصل التأسف عليه وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية لما بلغه وفاته أحسن  
الله عزاء المنسلين فيك يا صمد الدين نشأ بدمشق وثقته بوالده وبالشيخ شرف الدين المقدسي  
وأخذ الأصول عن صفى الدين الهندي وسمع من القاسم الاربلي والمسلم بن علان وجماعة  
وكان له عدة محفوظات قبل انه حفظ المفصل في مائة يوم ويوم والمقامات الحورية في خمسين  
يوماً وديوان المتنبي على ما قيل في جمعة واحدة وكان من أذكى زمانه فصيحاً مناظر الم يكن أحد  
من الشافعية يقوم بمناظرة الشيخ تقي الدين بن تيمية غيره ونحريه الاصحاب والطلبة وكان بارعاً  
في العقليات وأما الفقه وأصول الفقه فكان أديباً بقبالة طباعاً لا يتكافأهما أفتى ودرس وبعد  
صيته ولى مشيخة دار الحديث الاثرية سبع سنين وبوت له أمور وثقلات وكان مع اشتغاله  
يتنزه ويعاشر ونادم الاقرم نائب دمشق ثم توجه الى مصر وقام به الى أن عاد السلطان من  
السكر سنة تسع وسبعمائة فجاء بعض ما خلد من واقعة الجاشنكير فانه نسب اليه منها  
أشياء وعزم صاحب فقر الدين بن الخطيب على القبض عليه تقرباً الى خاطر السلطان فلما أحس  
بذلك فر الى السلطان على طريق البدرية ودخل على السلطان وهو بالرملة فعقاه عنده وجاء  
الى دمشق وتوجه الى حلب وأقرأها ودرس وأقبل عليه الخليليون اقبالا زائدا وعاشروهم  
وكان محفوظاً لم يقع بينه وبين أحد من الكبار الا وعاد من احب الناس فيه وكان حسن  
الشكل تام الخلق حسن البصرة حلوا لجمالة طيب المفاكهة وعنده كرم مفرط كل ما يحصل له  
يتفقه بنفسه متسعة ملوكية وكان يتردد الى اصحابه يلتصق دعاهم ويطلب بركتهم فيقبل انه  
وقف له فقير وكانت له عياد وقال له تقي الله فالتفت الى غلامه وقال ايش معك قال ما تئادرهم  
قال ادفعها اليه هذا الفقيه فقال له يا سيدي الليلة العمد وما معناني تفقه غدا قال امض  
الى القاضي كريم الدين وقل له الشيخ هم فيك بالعيد فلما رأى كريم الدين غلام الشيخ قال الشيخ  
يعوز نفقة في هذا العيد ودفع له التي درهم وثلاثمائة للاثلام فلما حضر الى الشيخ قال صدق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خمسة بعشرة مائتان بالقرين وكان له مكارم كثيرة واهلفه ائدروسين  
عشرة واما أوائل عشرته فلما كان لها نظير الكثرة وبما يحصل عنده ملل في آخر الحال حتى  
قال القائل فيه

وداد ابن الوكيل له شبيهه \* بلياد بن جاني في المسالك



قوله - في ثم طيب \* وآخره زجاج مع لكال

وشعره ملج الى القاية وكان ينظم الشعر والموشع والدوييت والخمس والرجل والبليق ومن تصانيفه ما جمعه في - قيمة وسماه الاشياء والنظائر يقال انه شئ غريب وعمل مجاهدة في السؤال الذي حضر من عند استدعائه نائب طراباس في الفرق بين الملك والنبي والشهيد والولي والعالم (ومن شعره قصيدة باقية اولها)

ليذهبوا في - لا هي اية ذهبوا \* فانهم لافضة تبني ولاذهب  
لانا - فن على مال غزقه \* أيدي سقاة الطلا وانخرط العرب  
فما كسوارا حتى من راحها حلالا \* الاوعر وافر وادي الهم واستلموا  
راح بها راحتي في راحتي حصوات \* فتمجج بها وازداد لي العجب  
اذ ينبع الدر من - مذاقته \* والتبر منسبك في الكاس ينسكب  
وليست الكيمياء في غيرها وجدت \* وكل ما قبل في ابوابها كذب  
فيرا طخمر على القنطار من حزن \* يعود في الخال أنفراحا وينقلب  
عنصر أربع في الكاس قد جعت \* وفوقها القللك السيار والشهب  
ماء وفار هواه أرضها قد دح \* وطرفها فلان والآنحيم الحبيب  
ما الكاس عندي باطراف الانامل بل \* بالنفس تقبض لا يجلوها الهرب  
نحبت بالماء منها الرأس موضحة \* فحين أعقها لها بالنفس لا هب  
وما تركت بها بالنفس الذي وجبت \* وانزرا وأتركها من بعض ما يجب  
وان أقطب وجهها حين تبسم لي \* فعند بطل الموالي يحسن الادب  
عاطيتها من نبات التلح عاطية \* لحاظها الاسود القلب قد غابوا  
هيفاء جارية للسراج ساقية \* من فوق ساقية تجري وتنسرب  
من وجهها وتثنيها وقامتها \* تخشى الالهة والقضبان والقضب  
باقاب أردافها ممررت بها \* قف بي عليا وقل لي هذه الكذب  
وان مررت بث - عرفت قامتها \* بالله قل لي كيف البان والعذب  
تريك وحنها ما في زجاجتها \* لكن مذاقته ليريق تنسب  
نحكي الثنا بالذي أبدته من حجب \* لقد حكيت واكن فاذك الشنب  
(وقال ايضا سامحه الله تعالى)

وعارض قد لام في عارض \* وطاعن يطعن في سنه

وقال لي قد طلعت ذقته \* فقلت لا اذكر في ذقته

(وقال وهو في غاية الحسن رحمه الله)

شب وجدى بشائب \* من سنى البدو وأوجه

كل شائب يصني \* يرض الله وجهه

(وقال ايضا سامحه الله تعالى)

ولما ج - لافصل الخريف محاسنا \* وصق ماء النهر اذ غرد القمري



أبناء السيم الرطب رقص دوحه \* فنقط وجه الماء بالذهب المصري  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عبرتني بالسقم طرفك مشبهى \* وضول جسمي مثل خصرك فاحلا  
وأراك تشبهت إذا تبتك سائلا \* لا بد أن ياتي عذارك سائلا  
(وقال أيضا)

رأيت في طرفه امفرارا \* سبابة وادي فقلت مهلا

أيامليك الانام حسنا \* العفوم من سيقك المحلى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

بعينك خل عاذلي تاني \* ونها في ملامتها وصف  
فان فحيت فلا فحيت طريقي \* وأدرى كنت المنية لا القنى  
وان خابت فلا خابت طريقي \* وان كان الهوى قائمه عني  
فيا غصن النقا ويجل قدرا \* قوامك ان أشبهه بغصن  
لحاطك بالمها فتمكت عنادا \* ولا تسال عن الطيب الا عن  
وعطفك قد كسا الاغصان وجدا \* فبات بالهوى لا بالتلقى  
ورقت ورقها فبككت عليها \* وفي الاغصان أبيت كل فن  
وقد طارحها شجنا فلما \* بكيت صبابة اخذت تغنى  
(وهذا يشبه قول الوداعي رحمه الله)

أقصى منى ان أمر على الحى \* ويلوح نور ربابه ويهوج  
حتى أرى صعب الحى كيف أبكى \* واعلم الورقاء كمين موح

(وقال أيضا فى ملاحج اسمه خليل)

تلك المعاطف ام غصون البان \* لعبت ذواتهم اعني الكفبان  
وتضمرت تلك الخلدود فوردوها \* قد نطق قلب شقائق العمان  
ما يفعل الموت المبرح فى أورى \* ما تفعل الاحداق فى الابدان  
أخليل قلبى وهو يومئذ عسره \* قلبى الكليم رميم فى النيران  
قطعت منى كان قلبى طائرا \* ودعوتنى فاقى بغير نرانى  
يا فور عينى لأراك وهكذا \* انسان عيني لا إبراهيم عيانى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أضفيت حبك عن جميع جوائضى \* نوسنت عيونى رلوشاة عيونى  
ووددت أن جوائضى وجوا رضى \* مقدر تراك وما لم من جفونى  
ووددت دمع الخائف بين افاقى \* حتى غرير اندمغ فى لك جفون  
يا ليت قبسا فى زمان صبا يضى \* حتى أرى به انعشقى كيف يكبر

(وقال أيضا فى ملاحج ياقب بالحامض)

وبديع الجمال معتدل القفا \* مة كافص والقمما الامراود

لقبوه بجيادض وهو حاد \* قول من لم يصل الى العقود  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا وجنة هي جنة قد زخرت \* وردا ومن آس العذار بخصرت  
عين نور جمال وجهك تمتع \* وسوى جالك أبصرت لا أبصرت  
(وقال رحمه الله تعالى دويت)

في خذك خط مشرف الصدغ - طور \* والشاهد ناظر على الفتك يدور  
يا عارضه يا شمرع لا تقتلني \* الشاهد فاك وذاتك زور  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تغنت في ذرا الادرار ورق \* فني الافنان من طرب فنون  
وكم بسمت تغور الزهر بجبا \* وبالاكام كم دقت عصون  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وبني من قسا قلبا ولان معاطنا \* اذا قلت أدنانني بضاعف تبديدي  
أقـــــــــــــر برقي اذا قول أنا له \* وكم قالها أيضا ولكن لم تبديدي  
(وقال أيضا)

اذا قلت تغولك من بالانام \* يقول سيحيمه صارم جفني  
وان قلت قد صارم من فتكه \* كذلا يقول عذاري مني  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى دويت)

كم قال معاطني حكمها الاسل \* والبيض سرقن ما حوته المقل  
الآن أو امرى عليهم حكمت \* البيض تحمد القنا وتعتقل  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عانت وبالعناق يشني الوجد \* حتى شفي العيب ومات الضد  
من أخمصه لثما الى وجنته \* حتى اشتكت القضب وضح الورد  
(وقال موشح يعارض به السراج المختار)

ما أخجل قدمه غصود البان بين الورق \* الاسد المها مع الغزلان (حسن الحدق)  
قاسوا غاطا من حاز حسن البدر  
بالسدر يلوح في دياجي الشعر  
لا كبد ولا كرامة لا شعر

الحبيب جاله مدى الزمان \* معناه بتي \* وازداد سني وخص بالنقصان (بدي الاق)  
الصحة والسقام في مقلته  
والجنه والظلم في وجنته  
من شاهده يقول من دهرته

هناك ان لم يرضوا حقت الفسق \* لا لارض يعبد من الشيطان  
قد أنقذ الله نسا داهية

وازداد على المدسنا وسقى  
 من جادله بروحه ما غبنا  
 قد زين حسنه مع الاحسان \* حسن الخلق \* لو رمت حسنه شيم انما لم يفتق  
 في نرجس لخطه وزهر الثغر  
 روض نضر قطاقه بالنظر  
 قد دجج خده بيت الشعر  
 كالورد حواء ناعم الريحان \* بالطن سقى \* والقديم لميله الاغصان لانه تنق  
 احببا واموت في هواء كندا  
 من مات جوى في حبه قد سدا  
 يا عاذل لا ترك وجدي أبدا  
 لا تعذاني فكلام الطمان \* زادت حرق \* يستاهل من بهم بالسوان ضرب العنق  
 القيد وطرفه قفاة وحسام  
 والحاجب واللباط قوس وسهام  
 والثغر مع الرضاب كاس ومدام  
 والدم منظم مع المرجان \* في فيه نقى \* قد رصع فوقه عقيق فان نظم الذوق  
 وأمام وشعة السراج المختار فهي  
 مذمعت سقى البروق من نعمان \* باتت حديق \* تذكي بسيل دمعها الهتان نار الحرق  
 ما أومض بارق المحي أو خفقا  
 الا أوجد لي الاسى والحرقا  
 هذا سبب لحنتي قد خلقا  
 أمسى لومبضه بقلب عاني \* بادي القلق \* لا أعلم في الظلام ما يغشاني غير الارق  
 أضنى جسدي فراق إلى نزا  
 أفنى جسدي ودمع عيني نزا  
 كم صحت وزندلوعتي قد قدحا  
 لم تبق يدالقام من جهاني \* غير الرمق \* ما أصنع والى لومفي فاني والوجداني  
 أهوى قرا لوم مذاق القبل  
 لم يكحل طرفه بغير الكحل  
 تركي اللعقات فاتني المقل  
 زاهي الوجنان زائد الاحمال \* لعل الخلق \* قدب الرشقات ساحر الاجفان ساجي الخلق  
 ما نط لنامه وأرخى شعره  
 أوهز معاطف اوشا قناضره  
 الاوي يقول كل راء نظره

هذا القريد ابلانقصان \* تحت الفسق \* أو من ضعى فى غصن فينان غصن الورق  
ما أبدع معنى لاح فى صورته

ايشاع عذابه على وجهته  
لماسقى الحياة من ريقته

فاجب لنبات خذله الريحاني من حيث سقى \* يضحى ويبيت وهو فى الشيران لم يهترق  
والسراج المختار عارض به ذاموشع أجد الموصل وهو

مذغردت الورق على الاغصان \* بين الورق \* أجرت دمي وفى فؤادى العاني أذكت حرق  
لمبرزت فى الدوح تشدد وتروح

أضهى دمي بساحة السقم ستوح  
والفكر ندعى فى غبوق وصبوح

قد هيجت الذى به أضناني \* منه قاتى \* والقاب له من بعد صبرى القاني الوجد بى  
ملاح برين رامة أولعنا

الامحاب مقاتى قد هدمها  
والجسم على المزمع هجرى زمعا

بالنازح والنازح عن أوطاني \* ضاقت طريقي ما أضح قد جلت من حزاني مالم أطق  
ذلى بهوى ما كسه قد خفتنا

والوجد حبيس واصطبارى طلقا  
والصامت من سرى يدمى نطقا

فى عشق منعم من الولدان \* أصبحت شقى \* من جفوتيه ولم ير أجناني غير الارق  
فالورد مع الشقيق من خديبه

قد صانح ما الترحم من عينيه  
والآمن هو السياج من صدغيه

واللفظ وريق الاغيد الروحاني \* عند الحزن حلوان على غصن من المرات غصن رشق  
الصادم من المقة من حقه

والنون من الحاجب من عرفه  
واللام من العارض من علقه

قد سطره بالقلم الربحاني \* رب القلق \* بالمسك على الكافور كاهنوان فوق الورق  
ما أبدع وضع الحار فى وجهته

خط الشكى الرفيع من نقطته  
قد حبر اقليدس فى هيئته

كانعبرنى نار الاسبل القاني \* لأمثشق فاجب لبيروه وفى الشيران لم يحترق

ومن موشحات الشيخ صدر الدين قوله

صاح صاح الهزار قم تحت الكؤوس \* قد قبلي النهار قاجل بنت القسوس

ما علينا جناح ان فصل المصيف

قد تولى وراح وتولى التدريف

قم قد ان الجناح ذات رعن لطيف

في اقتلاع الوعار من تروس الضروس \* وانتهاب العقار وسرور النفوس

في وج الماء براح يشبه القمر

والشهود الملاح والولي المطر

والغاني الفصاح سا كانت الشجر

وهي بكر ومداد والسقا الكعوس والحباب النار فوق وجه العروس

ان عيشي الرعيد حين ألقى الصديق

وعند اد جديد وسلاف حديق

ثم ألقى شهيد بسيف الرحيق

كم كذاذا الفشار وخيوط الرأس \* طاح عوى وطار في سماع الدروس

كان الشيخ صدر الدين طار قابا لطب عال لاعلاج فاتفق أن يشكا اليه الافرم سوهضم فركب

لسفوقا وأحضره فلما استعمله أفرط في الاسهال جدا فامسكه عما يكره لئلا يفتنه لوه وأحضروا

أمين الدين الحكيم لمعالجة الافرم فعمل به ما يستقرأغ تلك المواد التي أنفذت وأعطاه أمراق

القرار يجمع ثم أعطاه المسكات حتى صلب حاله فلم يصب له حاله سال الافرم عن الشيخ صدر الدين

فأخبره بما عليه ما فعلوا به فانكر ذلك عليهم ثم ثم أحضره وقال له يا صدر الدين بنت تروحي

غلما فقهريه سليمان الحكيم يا صدر الدين ان شغل بفتنة ودع عنك الطب فغلط المفق

يستدركه وعلم الطيب ما يستدركه فقال الافرم صدق لا تخاطرن ثم قال له اليكم مثل صدر

الدين ما يهتم به والله الذي جرى عليه منكم أصعب مما جرى علي وما أراد والله الا الخير ثم سيره

بجلة دراهم وقمش ولما أنكر البكري استعاره البسط والقباب بل من الجامع الغمري عصر

ابعض كتاب القبط في بعض مهماتهم ونسبت هذه القصة الى كريم الدين طالع البكري الى

حضرة السلطان وكه في ذلك وأغلظ في القول وكان يجوز ذلك على السلطان ولم يل بعض

القضاة الحاضر بن علي البكري وقال ما فعله الشيخ كالمعجز به فمعهذا أغلظ السلطان له

وأمره بقطع لسانه فأتى الخبر الى الشيخ صدر الدين وهو في زارية المسعودي فطلع الى القلعة

على حمار فاردا كثرة المسرفة فرأى البكري وقد خشي فيه ما أمر فلم يملك دمعه ولم

تساقت على خده وتهل الشريعة ثم صعد الديوان والسلطان جالس به وقت قدم الى

السلطان من غير استئذان وهو بالذوق قال له السلطان خيرا يا صدر الدين فزاد بكأوه وخيبه ولم

يقدر على جوابه السلطان فلم يزل السلطان يرفقه ويقول له خيرا ما بك الى أن قدر على الكلام

فقال له هذا البكرى من العلماء الصالحين وما أنكر إلا في موضع الإنكار ولما لم يحسن التلطف  
فقال له السلطان إني والله أنا أعرف أنه خطيئة وانفتح الكلام ولم يزل الشيخ صدر الدين يرفق  
بالسلطان ويلطفه حتى قال خذ روح وانصرف هذا كما يجري والقضاة حضوراً وأمر  
الدولة ملوك الأيوان وما فيهم من أغاثة وكان إذا فرغ مما هو فيه مع أصحابه وعشيرته قام وقوضاً  
ومضى ومرغ وجهه على التراب وبكى حتى بل ذقنه بالدموع ويسهت فقرا لله تعالى ويسأله  
التوبة رجه الله تعالى وعنا عما وعنه آمين

ابن اللبابة

محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر النعمي الأندلسي الشاعر المشهور بابن اللبابة  
وله كتاب مناقل القنتة ونظم السلوك في وعظ الملوكة وسقيط الدرر ولقيط الزهر في شعره  
عباد وتوفي بمصر سنة سبع وخمسمائة (ومن شعره رجه الله تعالى)

هــ لا مثالك على قلب مشفق \* انزى فراشاً في فراش يحرق  
أصبحت كالرمق الذي لا يرتجى \* وبقيت كالنفس الذي لا يلحق  
وغرقت في دمي عليك وعنى \* طوق نهباً سبب به أتعاق  
أوخدعة بنجمة مقبولة \* في جنب موعده الذي لا يصدق  
أنت المنية والمق فيك استوى \* ظل الغمامة والهجير المحرق  
لأنك ذابله الوشج ولونها \* ليكن سخاناً كل لأزرق  
ويقال إنك أيكه حتى إذا \* غنيت قيل هو الحمام الأودق  
لوني يدي صبر وعندي رقية \* لجعلت قلبك بعض يوم يعشق  
ليدوق ما قد ذقت من ألم الهوى \* وترقى لي مما تراه وتشفق

(وقال أيضاً مدح المعتمد بن عباد)

بكت عندك تدعي نساء لم الركب \* أذاك سقيط الطل أم لؤلؤ رطب  
وتابعها مرب والى الخيطى \* نجوم الدياجي لا يقال له سرب  
استن وقت شمس النهار ليوشع \* لقد وقفت شمس الهوى لي والشهب  
هنا بين عصف الريح والموح مثل ما \* هنا بين أضلاعي ملوى به القلب  
كأنني قدى في مقلة وهو ناظر \* بهما والمجاديف التي حولها هذب

منها

(منها في المديح)

حوى قصبات المسبق عفواً ولوسى \* لها البرق خطفاً جام من دونها يكبو  
وبرتاح عند الجود حتى كأنه \* وحاشاء نشوان بلذله الشرب  
سألت أخاه البصر عنه فقال لي \* شقيقى لأنه البارد العذب

(وقال أيضاً راجعاً الله موثق)

في نرجس الاحداق وسوس الاجياد \* نبت الهوى مغروس بين القنا المياد  
وفي نقا الكا نور والمندل الرطب  
والهودج الزرور بالوشى والعصب

قضب من البسلور حنين بالقضب  
 نادى بها المهجور عن شدة الحب  
 أذابت الاشواق روى على أجساد \* أعارها الطاموس من ريشه ابراد  
 كواعب أثراب تشابهت قدما  
 عضت على العناب بالسود الأندى  
 أوصت بي الاوصاب وأغرقت الوجداء  
 وأكثرت الاحباب أعدى من الأعداء  
 فقير من اطلاق لآلى افراد \* فيه اللى محروس بالسن الانجاد  
 من جوهر الذكري عطل فخور المحور  
 وقلد الدرا سلاله المنصور  
 جاوز به البحر وأخرق حجاب النور  
 وقل له شعرا بفضل المشهور  
 جعت فى الافاق تنافر الاضداد \* فانت ليلت الطيس وأنت بدر الناد  
 خرجت محملا أبغى سقى البرق  
 أقطع أميالا غربا الى شرق  
 مؤسلا حالا يكون من وفقى  
 فقال من قالا وفاه بالصدق  
 دع قطعك الافاق يا أيها المرتاد \* واقصد الى باديس خير بى حماد  
 يا من رجا الطلا وأمل التعريس  
 ان شئت ان تحلا بطائر التانيس  
 لا تعقد الا على علاباديس  
 من فرقه أعنى قدرا من البرجيس  
 مواطن الارزاق أولئك الامجاد فاحطط وحال العيس واثقف بقاء الزاد  
 (وقال أيضا سامحه الله تعالى)  
 شق النسيم كاهه عن زاهر يتبسم فلا تطع الملامه \* واشرب على الزير واليم  
 حيا النسيم بنديل عن طيب زهر أنيق  
 زنجرس الروض تحيل منه خدود الشقيق  
 فأنمض الى الدن واقبل منه سؤال الرقيق  
 وفرض منه ختامه عن مثل مسك مختم تكاده منه المدامه \* للشرب أن تتكلم  
 حاكى على المردعا وريح اللى فى الاصايل  
 واسبل القطر دما على جنوب الاصايل  
 فامنع من العود سجعاً تشن منه العلال

مارفته حجامه من فوق فخن منم ولادعته كرامة بنت الحسين بن خنم  
 أما على فاني عن سمعت بذ كره  
 والوديشه دعي بما أوح بفخره  
 وقد رأيت القفي يحتال في قوبه  
 في حله من اسامه بظاهر الحس معل متوج بالكرامه وبالسماح مختم  
 حيا النسم ناسان بواكف القطر هطال  
 فقد قضت كل احسان بجودها بابتلال  
 وقصرت كل انسان عما حواه من اجلال  
 ندب بذل همومه ربيعه بن مكدم وما حواه اسامه في عصره المتقدم  
 قد جاءك المدي ياسيف هذا الزمان  
 يحتل في قوبه بمحوى من معان  
 بشدوار تجال انيسي كل الوجود الحسن  
 هذا الملمج في العمامه لو انه تائم لقات هذي غمامه عطف على قرالتم

ماني الموسوم

محمد بن اقامه أبو الحسن المعروف بماني الموسوم  
 من أهل مصر قدم بغداد أيام المتوكل وكان من أطرفه القاس وأطفه سم توفى سنة خمس  
 وأربعين ومائتين (ومن شعره رحمه الله تعالى)

زعموا أن من تشاغل بالذات عن محبه يتسلى  
 كذبوا والذي تقادله البدي من عاذ بالطواف وصلى  
 ان نارا هوى أحر من الجمر على قلب عاشق يتقلى  
 (وقال)

دع طرفه طرفي فاقبل مصرعا وأثر في خديه فاقص من قلبي  
 شكوت اليه ما لقيت من الهوى فقال على رجلي فتفادني  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ذني اليه خضوعي بين ندمه وتارل صوت اليه حين أذ كره  
 وما جرت بدمع العين رجمته الا من كبسني بقتل محبته  
 نفسي على تحلة تقديده من قهر وان زمامي بذنب ليس يغفوه  
 وعاذل باسم طباطبا قلب باء في فقلت من أين لي قلب فاهجره

وذكر صاحب الاغانى أن محمد بن عبيد الله بن طاهر عزم على الصبح وعنده الحسن بن محمد بن  
 طائوت فقال له محمد يحتاج أن يكون معاً من نأسيه ولما لم يجد معه فم ترى أن يكون فقال  
 له ابن طائوت قد خطر بيالي من يس عليه اعناده ثم قل قد خلا من ابرام الهاسين وبري من  
 ثقل الموازين تخفيف الوطاة اذا أدبته سربع الوثبة اذا أمرته قال من هو قال ماني  
 الموسوم فتقدم الى صاحب الشرطة يطامه باحضاره فلم يكن يامر عمن أن قبض عليه ووافي



به باب محمد فقام على يديه ولم يدع عليه السلام وقال له ما آن لك أن تزورنا مع شوقنا إليك فقال  
له مالي أعز الله الأمير الشوق شديد والرد عتيق والحب صعب ولومهم لالأذن لم يمت على  
الزيارة فقال له محمد ذلك لطف في الاستئذان وأمره بالجلوس مجلس وكان قد أطمع قبل أن  
يدخل وأدخل إلى الحمام وأخذ من شعره وألبس ثيابا نظافا وأتى محمد بن عبد الله بن طاهر بجارية  
كان يحب السماع منها فكان أول ما غنته

ولست بناس اذ قدروا واقعوا \* دموعي على الخدين من شدة الوجد  
وقولي وقد زلت بعيني حولهم \* بوا كرمي لا يكن آخر العهد  
فقال مالي ائذن لي أيها الأمير قال فيما إذا قال في استحسان ما أمع قال نعم قال أحسنت فان  
رأيت أن تزيد في هذا الشعر هذين البيتين  
وقفت أنا في الربيع والدمع حائر \* بقلة موقوف على الضر والجهل  
ولم يهدني هذا الأمير بعده \* على ظالم قد غلبت الهجر والصد  
فقال له محمد ومن أي شيء استعدت يا مالي قال لاس ظلم أيها الأمير ولكن تحرك شوق وكان  
سأ كاتم غنت

محبوها عن الرياح لاني \* قلت لأريج بلغها السلام  
لورضوا بالحب كانوا كن بمنعوا يوم الرياح الكلام  
فطرب محمد وشرب فقال مالي أيها الأمير ما على قائل هذين البيتين لو أضاف إليهما  
فنتت ثم قلت أطيني \* ويثك لوزيت طيفها المسام  
حيها بالسر لم يصر وال \* يصرها الشوق أن تناسما  
فقال محمد أحسنت يا مالي ثم غنت

يا خاويل يا علة لا تزيما \* وحيي صبيهاه واقفها  
ما عرفت لها رقيب د \* ففتح المدح معمرنا المكتوما

فقال مالي لولا هبة الأمير لأضحت الأميرين الذين يذبح الأمير إلى مع ذي اب فيصدران  
الأعلى استحسان لهما فقام له شعر رغبة في حسن ما ناتي به حائله عن كل رغبة وهات ما عندك  
(نقال)

طبيعة كاهل لا لوط الخط الصخر بطريق انما ذرته شيئا  
واذل ما يهتف به من الغر او او انوما

وفي الخبر طول وهذا القدر كاف من الغر

محمد بن سيف الدين قلاوون

محمد بن قلاوون السهمي الملقب بالناصر من بني النعمان محمد بن النعمان  
الملك الناصر من بني قلاوون

ولد الملك الناصر سنة أربع وخمسين سنة ألف وقرن في أربعين سنة من ذي الحجة سنة  
أحدى وأربعين وسبعمائة ودفن بالبصرة في سنة ثمان مائة بين الثمانين من علي والناصر كان ملكا  
عظيما نت له البلاد والاموال بالبحر والبر في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

ذلك السلطان الملك الناصر أخوه هو السلطان وزير الدين كتبها للنائب والشهابي  
 وزير أو استقر الأمر على ذلك سنة ثم تسلمت كتبها وتسمى بالملك العدل وخطها بمصر  
 والشام وزيتون البصرة تسلمت لاجين وتسمى بالملك المنصور وخطها في سنة ست وتسعين  
 لحظ لا مرا الملك الناصر وأحضره ومن الكرك وهدية سلطنته الثانية وعمره يومئذ  
 خمس عشرة سنة فأقام إلى سنة ثمان وسبع مائة وذهب إلى الكرك ثم من ملارو الجاشنكير  
 وجرهم عليه ومنعهم له من التصرف وأعرض عن مصر وثب الجاشنكير على السلطنة  
 وتسلمت وفي سنة تسع وسبع مائة خرج السلطان من الكرك وطلب دمشق ودخل من باب  
 السمر إلى قلعة دمشق وجاء الخبر بنزول الملك الجاشنكير عن الملك وهروبه وهروب ملارو ورجل  
 الملك الناصر طالب مصر فدخلها فلما استقر بهم أوى سلطنته الثالثة ومد السعاط قبض  
 على اثنين وثلاثين أميراً وأمر غيرهم وصرفه إلى حين وفاته رحمه الله تعالى

ابن النجار

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن هو الحافظ الكبير محب الدين  
 ابن النجار البغدادي صاحب التاريخ

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة مع من ابن كليب وابن الجوزي وأصحاب  
 ابن الحسين وجماعة وله الرحلة الواسعة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وخراسان ومرو  
 وهراة ونيسابور ومع الكثير وحصل الأصول والمبادئ وصنف التاريخ الذي ذيل به على  
 تاريخ الخطيب واستدرك فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلداً دل على بصيرة في هذا الشأن  
 وسعة حفظه وكان أماً ماثقة حجة مقرة ثابته وحسن المحاضرة كسما متواضعا اشتكت مشيخته  
 على ثلاثة آلاف شيخ ورجل سبعاً وعشرين سنة يقال أنه حضر مع تاج الدين الكندي في  
 مجلس المعظم عيسى والاشرف موسى لأنه ذكره واثني عليه فقال له الأشرف أحضره فساله  
 السلطان عن وفاة الشافعي متى كانت فبنت وهذا من التعجب لئلا هذا الحافظ الكبير المقدر  
 فبحان من له السجل وله كتاب القمر المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث  
 وله كتاب كنز الامام في معرفة السير والاحكام والاختلاف والمؤلف ذيل به على ابن ماكولا  
 والمتفق والمفترق ونسبة المحدثين إلى الأبا والبلدان كتاب هو اليه كتاب مجمله جنة  
 الناظرين في معرفة التابعين السجل في معرفة الرجال العقد الفائق في عيون اخبار الدنيا  
 ومحاسن نوابغ الخلائق الدرر الثمينة في اخبار المدينة نزهة الوري في اخبار ارام القرى  
 روضة الاولياء في مسجد ايلياء الازهار في انواع الاشعار سلوة الوحيد غرر الفوائد ست  
 مجلدات مناقب الشافعي ووقف كتبه بالنظامية والزهر في محاسن شهر اهل العصر كتاب  
 فحايه فحوشوان المحاضرة عما التقطه من افواه الرجال نزهة الطرف في اخبار اهل الطرف  
 اخبار المشفق الى اخبار العشاق الشافي في الطب قال ياقوت في معجم الادباء انشدني  
 لنفسه وقال

قوله ووقف كتبه  
 بالنظامية حقها التأخير  
 عن تعداد الكتب

وقائل قال يوم العبد لي وراي \* تملني ودموع العين تنهمر  
 مالي أراك حزينا بكاسفا \* كأن قلبك في النار تستعر

فقلت اني بعيد الدار عن وطن \* وعلم الكف والاحباب قد هجروا  
ونظر الى غلام ترك حسن الصورة فرمى باق يومه فقال  
وقائل قال قد نظرت الى \* وجهه ما يج فاعتادك الرمد  
فقلت ان الشمس المنيرة قد \* بعث بها الناظر الذي يقدر

العلامة شمس الدين  
الاصفهانى

محمد بن محمود بن محمد بن عبد الصكافى العلامة شمس الدين الاصفهانى فى الاصول  
قدم الشام بعد الحسين وسقائه وناظر الفقه واشتهرت فضيلته واتهمت اليه الرئاسة  
فى معرفة الاصول ومشرح المحصول للامام فخر الدين شرحا كبيرا احاطا وصنف كتاب القواعد  
مشقلا على اصول الدين والفقه والمنطق والخلاف وهو احسن تصانيفه وله غاية الطلب فى  
المنطق وله معرفة جيدة فى العربية والادب والشعر ولكنه كان قليل البضاعة فى الفقه والسنة  
ولى قضاء المنبج فى ايام الناصر ثم دخل مصر وولى قضاء قوص ثم قضاء الكرك ورجع الى مصر  
وولى تدريس الصالحية وتدرى مشهد الحسين واعادوا فادغم ولى تدريس الشافعى وتخرج  
به خلق ورحل اليه الطلبة كتب عنه علم الدين البرزالي وغيره مولده باصهان سنة ست عشرة  
وفى سنة ثمان وثمانين وسمي بقرعة الله تعالى

محمد جمال الدين الرويفى

محمد بن مكرم بن شديد الراى ابن على بن احمد الانصارى الرويفى ثم المصرى  
القاضى جمال الدين بن المكرم من ولد الرويفى بن ثابت الانصارى  
والد اول سنة ثلاثين وستمائة وكان فاضلا وعنده تشيع بالارفض مات فى شعبان سنة احدى  
عشرة وسبع مائة خدما فى الانشاء بمصر ثم ولى نظرا لمراس وكان كثيرا لخط اختصر كتب كثيرة  
وله النظم والثر (فن شعره رحمه الله)

ضع كتابي اذا اتاك الى الار \* ضى وقلبه فى يديك لسانا  
فعلى حقه وفى جانبه \* قبل قد وضعتم ثوبا  
كان قصدي به ابا بشرة الار \* ضى وكفيل بالتمنى اذا ما  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

الناس قد انما اقمنا بظنهم \* وصدقوا بالذى ادوى وتدرى  
ماذا يضرك فى تصديق قولهم \* بان تحقق ما فينا يظنونا  
على وجهك ذنبا واحدا ثقة \* بالعقوب اجل من اثم الوردى فينا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

نوهم فينا الناس امر اوصعت \* على ذل منهم انفس وقلوب  
وظنوا وبعض الظن اثم وكلهم \* لا قولنا فينا عليه ذنوب  
نعالى بحقق ظنهم لتريحهم \* من الاثم فينا مرة وتسوب  
اخذهم من قول القائل حيث يقول

قم يا تفديك نفسى \* فجعل الشك يقينا  
فالى كى يا حبيبي \* يا اثم القائل فينا

اخذ هذا من قول الاول

لائس لائس قولها بنى \* ويحسب ان الوشاة قد علموا  
ونم واش بنا فقلت لها \* هل لك يا هند في الذي زعموا  
قالت لما ذاترى فقلت لها \* كى لانهم يبيع الظنون والتمهم  
(ومن شعرا بن المكرم رحمه الله تعالى)  
بالله ان جوت بوادى الاراك \* وقبات أغصانه الخضرقاك  
أبعث الى المملوك من بعضه \* فأنسى والله مالى سواك

ابن مكي القرشي الدمشقي

محمد بن مكي بن محمد بن الحسن بن عبد الله القرشي الدمشقي العدل الاكبر  
بهم الدين بن الدجاجة

كان يجيد النظم روى عنه الدمشقي (ومن شعره رحمه الله تعالى)  
ما راح عندكم التسم ولا غدا \* الا ياخذ عندكم عبدكم يدا  
احباب قلبي ذلك القلق الذي \* قد كان ياخذني عليكم ما هدا  
كدورتم بعد الصفا وغدرتم \* بعد الوفا وبختم بعد الجدا  
وجهتم الريان منزل حكمكم \* ولكم محب مات فيه من الصدا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

من أين اقلدك ذا الهيف \* قد حار الوصف ما يصف  
الريح الاسمر يصده \* والفصن الاخضر والاف  
فتبارك من أنشأ القيد \* في الخلق تقاضات النطف  
يا احسن بل يا طرف من \* زينت بذؤابته الكتف  
وقال الله تعالى العيون \* وعن اعظامك تنصرف  
كل الاقمار ببلدتنا \* بضياء جبينك قد خفوا  
فاحكم فلانت أميرهم \* فيهم في بابك قد وقفوا  
راقت أخلاقك للغربا \* فكيف بينك قد ألفوا  
قسما بهم والى وما ألقى \* قسم العشاق اذا حلفوا  
وعين خاضوا غمرات منى \* وحصى الجرات بها حذفوا  
لاحلت عن الميثاق ولو \* أودى بحشاشنى التاف  
بلماني قوم ما فهموا \* ما شانى فبك وما عرفوا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

الى سلم الجرحاء اهدى سلامه \* فماذا على من قد طامه ولامه  
تجاد حتى لم يدع معظم الجوى \* لرائيه الاجلده وعظامه  
(وقال ايضا)

غرته غرته لما سرى \* طن بان الصبح قد أسفوا  
أقبل يدي خفرا خافاه \* على ذمام الوعد ان يحفرا  
يحسنى يا قوم لمن قد السخطان لا يذهب الخطر

ضيمته اذنام سماره \* كما يضم البطل الاسمر  
بتخاوفي ليلنا من كرى \* كاعبا النوم غدا نكرا  
(وقال ايضا رحمه الله دويت)

ما عذرتني ما مدلهو بدا \* والدوح قد اكسى ثيابا جندا  
مالت طربا أغصانه راقصة \* لما مدح الطير عليه او شدا  
وكانت وفاته في شهر سنة سبع وخمسين وستة رحمه الله تعالى

شرف الدين القدسي

محمد بن موسى الكاتب شرف الدين القدسي  
كان كاتب أمير سلاح ثم كتب الانشاء بقاعة الجبل كان حسن الاخلاق كريم العشرة محفلا فيه  
كرم وله خط حسن ونظام كثير ونثر قال ابو حيان جالسته مرارا وكتب عنه وقرأ عليه ما من  
نظمه وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا انشدني من لفظه رحمه الله تعالى

تبسم فاستبكي ببارق نغره \* صحائب جفن ما احلت بهارض  
ملج أصمناه بعين ونظرة \* فن أجل هذا قد أصيب بهارض  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

بي فرط ميل الى الغزلان والغزل \* فكيف لا يقصر العذال عن عدلى  
مالوا على ولا موافى الهوى عبثا \* من لم يمل معه مذ كان للمل  
أضهى الغرام غرعى فى هوى رشا \* يغنيه عن كله ما فيه من كمل  
فالبدر من حسنة قد راح ذا كاف \* والورد من خدده قد راح ذا خجل  
تشاغل الناس فى الاسمارى وبه \* واننى عن حديث الناس فى شغل  
(وقال ايضا فى ملح اسمه سالم)

وأهيف تهم فو نوبة قدده \* قلوب تبث الشجب ونهى حاتم  
عجبت له اذ دام توريد خده \* وما الوردي حال على الغصن داتم  
وأعجب من ذا ان حبة شعره \* تجول على اعطافه وهو سالم  
(ومن شعره) تصيد بديعة فى معناه وهى

مادت عنك الجنوة وملال \* يوما ولا خطر المـ لـو يبالى  
يا ما فحاجبى السقام وما نعا \* طرفى المنام وتاركى كالآل  
عن اخذت جواز معنى ريقك الـ معسول يا ذا المعطف العسالى  
عن شعرك الفعام ام عن نقرك السنظام ام عن طرفك الغزال  
فأجابنى انا مالك اهل الهوى \* والحسن اضحى شافعى وجالى  
وشقائق النعمان اضحى ثابتا \* فى وجهتى وجهه رشقى ثابلى  
والصبر أحمى رالمعيب اذا ابتلى \* فى الحبيب من محن الهوى بسوالى  
وعلى أسارى الحبيب فى سجن الهوى \* بين الملاح عرفت بالقتال  
وقنات معتزلى فى شرع الهوى \* وطرفت بالنبية عين السالى  
وتفقه العشاق فى ذكل سن \* تتل الصبح أجرته بوسالى

والجوهري غدا بتهجى ساكنا \* يحصى الصحاح بقدي المبال  
 وشهد حسنى لو نظرت اليهم \* بين الانام عجبت من افعالى  
 جرح البكا عيونهم وقلوبهم \* وزكو القذف الدمع فى الاطلال  
 والشاهد الجروح عندي صادق \* هل فى قضاة العاشقين مثالى  
 وعلى رحيق النغم صارم مقاتى \* وليسته وامر كل نغم والى  
 وعلى مقامات الغرام شواهد \* جسمى الحريرى والبديع مثالى  
 وليست من حلال الجلال مفصلا \* حسن الملابس مذهب الغزال  
 وحسنى الكشف فى جبل الضياء \* لما لايضاح القصيح مقاتى  
 واتى المطر زخوخا عندي راقيا \* طرزا العذار وحاريا اشكالى  
 والواقدي يثار هجرى والحقا \* وكنته فلك كل سال صالى  
 وبالقضى القرا يقرى قلب من \* وفى ينظر ناظرى ينصالى  
 ومصارع العشاق بين خيامنا \* ومقاتل القمرسان يوم نزال  
 ورفعت نوم العاشقين فى كل من \* ذكر القراق قدمه متوالى  
 ولدى سـ لوان المطاع سقاها \* لتـسيم أوثقته بحبالي  
 وخصمت اخوان الصغار سائلى \* ولهم صفا وذى وهم آمالى  
 والبيهقى بوجه كل معنف \* فى موقف التوديع والتمحالى  
 وبوجهى النقاش راح مقسرا \* سور الملاحة من دلائل دلالى  
 ورقيبى الكلبى قد أخشانه \* بوقوفه فى باب ذل سـ والى  
 وبجاهد أضفى على مقاتلا \* خوفا من الرقباء والعـ ذال  
 وأبو نعيم منعهما فى حلبى \* اذبات يابها عـلى النـ قال  
 وبطلعت زاد المسير ومبى الضـ صالك والمنشور حسن لآلى  
 ومحاسنى قوت القلوب تكريما \* ومناقب الابرار حسن فعالى  
 ونحلى الزهرى جنات المنى \* أضفى به الثـورى من أعمالى  
 وبنطقي قس الفصلحة واعظ \* فى فترة الاجفان للضلال  
 وقص حسنى قدم من قبل الهوى \* يـدى المـين وتارة بشمالى  
 والنعلبى رأى الوحوه بجوده \* وحـلاله فى النـقل وجهه الحال  
 وعلى أبى الجود اشتعلت ونافع \* على كثير وعاصم متوالى  
 وحسنى الانساب يرويه عن الشـ عدل الزكى بصفة النـ قال  
 فبراء للقميص نصبا واجبا \* ورفعت عنه الهجر من أفعالى  
 وفى الخلافة فى الملاح فلحظى السـاح والمـصور فى أقوالى  
 وعلى محلى فى الجلال روايه \* فى رواية نشرت ليوم جـ دالى  
 ومدية العلم السـخاوى أصبحت \* فى راحـتى فـرفت بالـ ذال  
 قال الاوتل مارأينا مثله \* غصن وطيب شـرجـ لال

تقدمه الحسن الغريب وخاله \* ما في السيرة منه قاب حالي  
فوصفت عشاق فلام معني \* فاجبت به هذا الذي يبقى لي  
القوم أبناء السبيل وعندنا \* تعطى زكاة الحسن كالأموال  
قد طال ما نقلوا حديث محاسني \* فهم عدولي صفة ورجالي  
هذي القصيدة بالآلة نرفت \* قدرى وفقت بهاء في أمثالي  
فكانهم العقد العظيم وهم بها الذر التمسين مكلا بلاكي

أصير المؤمنين الامين

محمد بن هرون أمير المؤمنين الامين ابن أمير المؤمنين الرشيد بن المهدي  
كان ولي العهد بعد أبيه وكان من أحسن الشباب صورة أبيض طويلاً ذوقاً ورطبة وبطش  
وشجاعة وفصاحة وادب وبلاغة ولكنه كان سيئ الرأي كثير التبذير ارعن عاش سبعاً وعشرين  
سنة وآخر امره خلع ثم اسير وقتل صبراً في المحرم سنة تسع وتسعين ومائة وطيف براسه لانه في  
سنة خمس وتسعين خلع اخاه المأمون وعقد له علي بن عيسى بن ماهان على الجبال ونحوه وقدم  
وقاشان وأمر له بمائتي ألف دينار وأعطى بلخه مالا عظيماً وفرق على أهل بغداد ثلاثة آلاف  
ألف درهم وسارت العساكر للقتي المأمون وعليهم ابن ماهان فلقبهم طاهر بن الحسين من قبل  
المأمون وهو في أقل من أربعة آلاف فارس فكسروهم وقتل ابن ماهان وأما وصل الخبر إلى  
الامين قال دعوني فان كوثراً لادم صادم مكين وأنا معكم وقيل ان جيش ابن ماهان كان  
أربعين ألف فارس وندم الامين على خلع المأمون ثم جهز عبد الرحمن بن جبلة الأنباري في  
أربعين ألف فارس فسار إلى همدان فلقبه طاهر فقتله وكسر جيشه بعد حروب عظيمة وسار  
طاهر وقد خلت البلاد وتقدم إلى الأهواز ثم تقدم ونزل بباب الأنبار ثم سار وأحاط بمدينة  
المصور ونخرج الامين في حراقة هار بألفاً مع طاهر بذلك خرج اليه وراماه بالنشاب فانه كفات  
الحراقة وغرق الامين ومن كان معه ففسج حتى صار إلى بستان موسى فعرفه محمد بن حميد فصاح  
بأصحابه ثم أخذ برجله وحمل على برذون إلى بين يدي طاهر فاصبر بقتله وقطع راسه ونصبه على  
حائط بستان ونودي عليه هذا راس محمد الخلع ثم بهت به وبالبردة والقضيب والمصلي مع  
ابن عمه محمد بن المصعب إلى المأمون وقال قد بعثت إليك بالدينار وهو راس محمد الامين  
وبالآن خرة وهي البردة والقضيب فامر المأمون لحمه من مصعب بألف ألف درهم وأمر أن  
راس الامين محبوك كان قتله سنة سبع وتسعين ومائة وخلافة اربع سنين وكان الرشيد  
يعرف بالقراسة ما يجري بين الامين والمأمون فكان ينشد

محمد دلا تبيض خالك فانه \* يعود عليك البقي ان كنت باغيا  
فلا تجملا فالدهر فيه كفاية \* اذا مال بالاقوام لم يبق باقيا

وفي الامين يقول أبو الهول الحيري

ملك أبوه وامه من نبعة \* منها سراج الامة لو هاج

شربوا بمكة في ذرا بطعائمها \* ماء العبرة ليس فيه ضاج

يريد ان أباه وامه من هاشم (ومن شعر الامين)



ما يريد الناس من طب عنهم - وي كتيب  
كوثر ديتي ودينا \* يوسقي وطبيعي  
احق الناس الذي ياتسعي محبا في حبيب

أبو اسحق المعتصم

محمد بن هرون أبو اسحق المعتصم بن الرشيد

ولدت سنة ثمانين ومائة وأمه أم ولد اسمها ماردة يبيع بعد المأمون بعهد منه اليه في رابع عشر  
رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان أبوه أصم الليسية طوبى لها ربيع القامة ذات جماعة  
وقوة وهمة عالية وكان يقال له المثنى لأنه ثامن خلفاء بني العباس ومثل ثمان سنين وعمانية أشهر  
وفتح غمار فتوحات وقتل ثمانية أعداء بابل وباطش وماز يار والافشين وعجيف وقاروت وقائد  
الرافضة ورئيس الزنادقة وخلف من الذهب ثمانية آلاف ألف دينار ومن الدراهم مثلها  
ومن النبل ثمانين ألف فرس وثمانية آلاف مملوك وثمانية آلاف جارية وبني ثمان قصور وكان  
عريانا من العلم كان معه مملوك يتعلم في الكتاب فقال له أبوه مات يا محمد غلامك فقال نعم واستراح  
من الكتاب فقال له أبوه ان كان الكتاب ليبلغ منك هذا دعو ولا تعلمه وغزا عورية وقتلها  
وقتل ثلاثين الفارسي مثلهم وكان من أهيب الخلفاء وامتنع العلماء في القول بخلق القرآن  
وقال احمد بن ابي دواد كان المعتصم يحسب يده الى ويقول عرض ساعدى بكبروتك فاقول  
ما طيب نفسي فيقول انه لا يضرك في فاروم ذلك فاذا هو لا تعمل فيه الاسنان وقبض يوم اعل  
جندى أخذ ابنا لامرأته فاهرب برده فابى فقبض عليه فسمعت صوت عظامه ثم أطلقه فقط  
وكان ذلك في حياة المأمون وجعل زند رجل بين اصبعيه فكسره وكان موته في شهر ربيع  
وعشرين ومائتين وصلى عليه ابنه الوافي واكثره عسكره وضيق بغداد عليه بنى سامرا وانتقل  
اليها بعسكره وذلك سنة احدى وعشرين ومائتين وعلق له خسون ألف مخلاة ولما احتضر قال  
ذهبت الحيلة ولم يزل يكررها حتى صحت (ومن شعره) ما أوردته ابن المربان في المهجم  
قرب النمام واجل باغلام \* واطوح المرح عليه والجم  
اعلم الاثر انى خافض \* بلية الموت فمن شاء أقام  
(وقال أنصاره الله تعالى)

لم يزل بابل حتى \* صار للعالم عبره ركب القيل ومن ير \* كب فيلافه وشهره  
(وقال في غلامه يحيى رحمه الله تعالى)

انى هو بيت يحيى \* هو اراء يحيى  
طيب ما منى من الحب لاعدمت الطيبا  
الوجه منه كبدور \* والقديمكى القضيبا

أمير المؤمنين المهتدى

محمد بن هرون أمير المؤمنين الخليفة الصالح المهتدى بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد  
ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومائتين يبيع له بالخلافة وله بضع وثلاثون سنة وكان  
أهم رقة الملعج الوجه - ورعامة جدا عاقوا ياتى أمر الله بطلاش جماعة لكنه لم يجد ناصر ولا  
معين على الخير وكان يلبس في الليل جبة صوف وكساء ويصلى فيه ما ويغفر في رمضان على خبز



وملحوزيت وحبل ويقول فكرت انه كان في بني أمية عمر بن عبد العزيز وكان من الثقل  
والثقل على ما بلغنا فغرت على بني هاشم وأخذت نفسي بذلك وكان قد طرح الملاحى وحرم  
القضاء وحسم أصحاب السلطان عن الظلم وكان شديد على الدواوين فخرج عليه الاتراك  
فأرجمهم بنفسه وجرح فأسروه وقلموه وقتلوه سنة ست وخمسين ومائتين قال العمري ان  
الاتراك عصروا خصاء حتى مات وبأبوا احمد بن المتوكل واقسبوه المعتمد على الله وذلك في  
سادس عشر رجب سنة ست وخمسين وكانت خلافة المهدي سنة الاربعة عشر يوم اجلس  
يوما للظالم فاستعدى رجل على ابنه فاحضره وحكم عليه ورد الحق للرجل فقال الرجل أنت  
والله يا أمير المؤمنين كما قال الاعشى

حكمه قوه ففضى بينكم \* أبلغ مثل القمر الزاهر

لا يقبل الرشوة في حكمه \* ولا يبالى غيب الخامر

فقال المهدي أما أنت فجز الله خير أمانا فاني والله ما جلست حتى قرأت قوله تعالى ونضع  
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى  
بناحسين قال الاسكافي فإرأيت يا كافي أكثر من ذلك اليوم ومدحه البعري بقصيدة منها  
هجرت الملاحى خشية وتفردا \* باتيات ذكر الله يتلى حكمها  
وما تحسن الدنيا اذ هي لم تعن \* ياخرة حسناء يبعثي نعيمها  
وخلف من الولد سبعة عشر ذكرا وست بنات واولاده اعيان اهل بغداد وهم الخطباء بالجموع  
والعدول ولم يبق ببغداد اكثر من ولده رحمه الله تعالى

الخالدي الشاعر

محمد بن هاشم بن وعلة بن عثمان بن بلال الخالدي

مضى ذكرا خيه سعيد في حرف السنين الملهمة \* كانا شاعرا من اشتركا في كثير من الشعر ونسب  
اليهم امعا وكلاهما \* مامن خواص سيف الدولة بن جردان والخالدي قرية من قرى الموصل توفي  
في سنة ثمانين وثلثمائة بقرى باو كان خازن كتب سيف الدولة وقد اختار من الدواوين كثيرا  
وجعا بمجاميع أدبية (ومن شعر محمد المذكور من أبيات)

وضع شقائق اليعمان بحكي \* يواقينا نظمن على اقتران

وأحيانا تشبهها خدودا \* كسما الراح وبالأرجواني

شقائق مثل اقداح ملاء \* وخشخاش كفارعة القفاني

ولما غازلتها الريح خلنا \* بها جيشي ونحي بتهاتلان

تخال به فغورا بأسمات \* اذا ما افتروا الاقتران

وأذروني قد شبهوه \* بتشبيه هجج في المعاني

بكاس من عقيق فيه مسك \* وهذا الحق أيد بالبيان

ابن حزم الشاعر

محمد بن يحيى بن حزم

من شعراء الذخيرة قال ابن بسام أحلى الناس شعرا الاسماء اذا عاتبه \* وهو ابن عم النقيع  
أبي محمد بن حزم وكنيته أبو الوليد (ومن شعره)

أنتجزع من دمعى وانت أسلم \* وسأرا حشائى ومنك انهيها

وترجم أن النفس غيرك علفت \* وأنت ولا من عليك حبيبها  
أذا طالت شمس عليك بساوة \* أنار الهوى بين الضلوع غروبها  
(ومن شعره رحمه الله من قصيدة)

والشمن ترمق من محاجر أرمد \* والنظر ركض في التسميم الواني  
والراح تاخذ من معاطف أعيد \* أخذ الصبا من عطف غصن البان  
ملنا نؤمل غير ذلك منزلا \* والراح يقصر خطوه فيمداني  
ثم اعتنقنا والوشاة بهزل \* وقد التقت في جفنه سفتان  
والبدن يرمق بقله حاسدا \* لو استطاع لكان حيث يراني  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

وكم ليلة عاقرت في طلمها المني \* وقد طرفت من أعين الرقيب  
وفي ساعدي حلوا الشدايل مترف \* لعروب ياسي نارة ورجاني  
أطارحه حلوا العتاب ورجيا \* نغاضب فاسترضيته يبكاني  
وفي لحظة من سورة الراح فترة \* تمت إلى الحظاظه بولاني  
وقد عابنته الراح حتى رمت به \* لقي بين ثني بردني ورداني  
على حاجتي في النفس لو شئت نلتها \* ولكن جفت عفتي وحياتي  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وكم ليلة بات الهوى يستقرني \* ولا رقيب ————— دون الاماني ولا ستر  
وفي ساعدي بدر على غصن بانه \* بردهم كاني بين ليلاته البدر  
وفي لحظة كالسكر لا عن مداومة \* ولولا اعتراض الشك قلت هو السكر  
فلم يك الاما أباح لي التقي \* ولم يبد لي الا أن تحول لي الخمر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كم ليلة ضمت عليه ساعدي \* والمسك يأخذ منه ما يدعطي  
والبدن من حديهم حوله \* حاضر مجلدك لو شرتك فيه

ونوفي بعد الخمر الله تعالى

مجيد الدين بن عقيم

محمد بن يعقوب بن علي مجيد الدين بن عقيم الاسعدي

وهو سبط خفر الدين بن عقيم سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جنديا محتشما شجاعا مطبوعا  
كريم الاخلاق بديع النظم رقيقه لطيف التخييل توفي بجماعة سنة أربع وخمسين وسقائه وهو  
في التضمين الذي عاناه في فضله لانه المتأخرين آية وفي صحة المعاني والذوق اللطيف غاية لانه  
ياخذ المعنى الاول ويحول تركيبه وينقله بالقفاظه الى معنى ثان حتى كأن الناظم الاول انما  
أراد به المعنى الثاني وقد أكثر من ذلك حتى قال

أطالع كل ديوان أراه \* ولم أذجر عن التضمين طبري  
أضمن كل بيت فيه معنى \* فشعري نصفه من شعر غيري  
(ومنه قوله برقي قدما)

أيام قد صدق الدهر شهاده \* فأصبح بعد الراح قد جاور القربا  
 سأبكيك في وقت الصبح وانق \* سأكثري وقت العيوق لك النديا  
 وان قطبت شمس المدام خلفها \* لأنك كنت الشرق للشمس والغربا  
 (ومنه قوله أيضا رحمه الله تعالى)

أهـ ديتيه قد حافان أنصفته \* أوسعته لجاله تقبيل  
 نظمت به الصهباء درجها بها \* حتى تصير لرأسه كابل  
 (ومنه قوله رحمه الله تعالى)

لو أنك أذنت بيها ككوسا \* ملئت من المدام الأرجواني  
 حسبت مقامها دورت عليتها \* بأشربة وقف من بلا أواني  
 (ومنه قوله أيضا)

ان كان راووق المدامة عندما \* تاب الأمير بكي بدمع قاني  
 قال يوم يشد وهو يبكي عندما \* شرب المدامة من يد السلطان  
 يا عين صار الدمع عندك عادة \* تبكي في فرح وفي أحزان  
 (ومنه قوله رحمه الله تعالى)

قالوا فلان تولى تفت عارضه \* ليصبح الحس من غير منتقل  
 فقلت سد طريق الشعور بهجره \* ومن يسد طريق العارض الهطل  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى بمجوع كالآ)

دعوا الشمس من كس العيون فمكة \* يسوق إلى الطرف الصبح الدواهي  
 فكم ذهبت عن ناظر بهراده \* رالت يمانا خلفها وما قبا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لو كنت في الحمام والجماعى \* أعطاه وبلسه لآلاء  
 لو رأيت ما يسيل من صبغته \* سال النصارى أرقام الماء  
 (وقال في المبحر كن منده خصي فانه مل إلى غيره)

يقول ويمدى للخصي استذاره \* برغبته في غيره واستنابه  
 رأيتك تخصي يا فتى إلى الذي \* له فتنة عن جسمه في أهابه  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى في قوارة)

أما زنت عيني أناب برك \* تقابلني أسوا بها بالبحباب  
 أناب برك في عيني أساها \* تحارل ناراً عند بعض الكواكب  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى في قوارة)

جاءت دود كلما لبست به \* أعبت بي الانهجان والتبرج  
 غشت في أوجومك في ليلها \* فحمر الالام مع الحمام  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا ليل تصبر برودة ذره \* سرت ما غنى رجوه ما عن بدنها



حق اذا خافت هجوم صياحها \* نشرت ثلاث ذوات من شعرها  
(وقال ايضا باسمه الله تعالى)

واهيك مثل البدر من قوامه \* عليه قلوب العاشقين تطير  
يدور عذارا متقييل وجنة \* على مثلها كان الخصب يدور  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ولم أنس قول الورد والورد سقط \* عليه فامسى دمه به صدر  
ترقى فاهذي دموعي التي ترى \* ولكنها روى تذيب تنقير  
(وقال في جارية تعمل فانوسا)

يقول لها الفانوس لما بدت له \* وفي قلبه نار من الوجد تسعر  
خذي يدي ثم اكشفي الثوب وانظري \* ضيق جسدي لكن في آتسـر  
(وقال في ما يجيش شرب من بركة)

أفدى الذي أهوى بغيره شاربيا \* من بركة راقى وكانت مشرعا  
أبدت لحيي وجهه وخياله \* فارتقى القمرين في وقت معا  
طوي لمراة المييب فانما \* حلت براحة غصن بان أينعا  
راسه قبلت قمر السماء بوجهها \* فارتقى القمرين في وقت معا  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

وليلة بت أسقى في غياها بها \* راحت على شباي من يد الهرم  
مازالت أشبهها حتى نظرت الى \* غزالة الصبح ترحي نرجس الظلم  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ألا رب يوم قد تقضى بـ بركة \* أفدت به فيما جرى متفكرا  
بعين رأيت الماء فيها وقدهوى \* على رأسه من شاطئ فتكبرا  
(وقال ايضا باسمه الله تعالى)

قامل الى الدولاب والهر اذ جرى \* ودمعهما بين الرياض غزير  
كان نسيم الروض قد ضاع منهما \* فاصبح ذايبيكي وذالك يدور  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

ونهم حائف الاهواء حتى \* غدا طوعا الهافى كل أمر  
اذا مبرقت على الاغصان القت \* اليه بها فياخذها ويجري  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لم أنس قول الورد حين جنيته \* ودموعه خوف الحر يق تراق  
لا تهبوا في اخذ بروحي واصبروا \* قالكم هذا الحديث يساق  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

بعت اليك من الحديقة وردة \* وفكك قبل أوامها تطعلا  
طعنت بأذنك رأيتك فجعت \* فها اليك كطالبا تطعلا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كيف السبيل للناس من أحببته \* في روضة الزهراء معرك  
نارين منثور وناطر تزجس \* مع الخوان وصفه لا يدرك  
هـ ذا شير باصبع وعيون ذا \* ترفو اليه ونفر هذا يفتك

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا حسنهام روضة ضاع نشرها \* فنادت عليه في لرياض طيور  
ودولابها كادت تعدلوعه \* لكثرة ما يبعثكي به ويدور

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لو كنت تشهدني وقد حى الوغى \* في موقف ما الموت عنه بهـ زل  
استرى أنابيب القناة على يدى \* تجرى دما من تحت ظل القسطل

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

راقبت غفوة من أحب ولم أكن \* أدري بأن الريح من رقبائه  
حتى هممت بأن أقبل خديه \* هبت وغطت وجهه بقيائه

(وقال في بستانه)

لبستان كبير \* تجده أصبح غورا دارت الأيام حتى \* كبشه قد صار ثورا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زار الحى فتمطرت أنفاسه \* شغفاجي تصبو اليه الانفس  
وأحب رويته فأنبت نرجسا \* ان الرياض عيونهم انرجس

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا رأيناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء  
فقلت انى فنى قنوع \* أعيش بالماء والهواء

(وقال أيضا)

لو كان فيض الدمع يرجع من ناي \* عني بكيت لاسائر الاعضاء  
قلبي له قبر وتلك عجيبة \* أن تدبر الاموات في الاحياء  
(وقد) اجتاز لي بدار بعض أصحابه معه شمعة فطفئت وقد أوقدها من داره فقال

يا أيها المولى الشريف ومن له \* فضل يفوق به على أهل الادب  
لما أذرتك شمعة حتى اقميرها \* جاءت تهدي عن سراجك بالهجب  
وافتمه طامرة فقل رأسها \* وأعادها نحو وي بجاح من ذهب

(وقال أيضا)

ارتاد نغرا الاقاصي في تشبهه \* بهـ فخر حى راسه تولى به الطرب  
فقل له عند ما يحكيه مبتسما \* انقل حكيت واكن فانتك انيب

(وقال في ملج يطير سهل الكاس)

قالوا الذى تم واه يحبس ناسه \* في كفه من غيرة نيب وحب

حق اذا خافت هبوم صباها \* نشرت ثلاث ذوات من شعرها  
(وقال أيضا باسمه الله تعالى)

وأهيف مثل البدر غصن قوامه \* عليه قلوب العاشقين تطير  
يدور عذاراه لتقييد لرجلة \* على مثلها كان الخصب يدور  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ولم أنس قول الورد والذرة قد سطت \* علمه فامسى دمه يتجدد  
ترقى غياهذي دموعي التي ترى \* ولكم هاروحى تذيب فتطير  
(وقال في جارية تحمل فانوسا)

يقول لها الفانوس لما بدت له \* وفي قلبه نار من الوجد تسهر  
خذي يدي ثم اكشني الثوب وانظري \* ضنى جسدي لكنني أنستر  
(وقال في ماله يشرب من بركة)

أفدى الذي أهوى بقبه شاربيا \* من بركة راققت وكانت مشرعا  
أبدت لعمري وجهه وخياله \* فأدنى القمرين في وقت معا  
طوبى لمن رآه الحبيب فانها \* حلت براحة غصن بان أينما  
واسعة قبلت قمر السماء بوجهها \* فأدنى القمرين في وقت معا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وليلة بت أسنى في غياهبها \* راحت لـ شباي من يد الهرم  
مازات أتميمها حتى نظرت الى \* غزالة الصبح ترى نرجس الظلم  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ألا رب يوم قد دنتضى بـ بركة \* أقت به فيما جرى من فـ كرا  
بعيني رأيت الماء فيه اوقدهوى \* على رأسه من شاقق فتكبرا  
(وقال أيضا باسمه الله تعالى)

تأمل الى الدولاب والهر اذ جرى \* ودمعهما بين الرياض غزير  
كان نسيم الروض قد ضاع منهما \* فاصبح ذايب كى وذلك يدور  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ونهر حاف الاهداء حتى \* غدا طوعا لها في كل أمر  
اذ ما يرقى حلى الاغصان ألفت \* اليه بها فياخذها ويحبرى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لم أنس قول الورد حين جنته \* ودموعه خوف الحمر يقترق  
لا تبهوا في أخذ روحى واصبروا \* فالكم هـ ذا الحديث يساق  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سبقت اليك من الحديقة وردة - وفتك قبل أوامها تطفئلا  
طمعت بأنك اذ رأيتك جمعت \* فها اليك كطالبا تقيلا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كيف السبيل لائم من أحببته \* في روضة الزهر فيها معرك  
ما بين منظور وناظر تزجس \* مع الخوان وصفه لا يدرك  
هـذا يشير بأصبع وعيون ذا \* ترقوا إليه وثقروا هذا يفتك

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

اياحس منهم روضة ضاع نشرها \* فنادت عليه في لرياض طيور  
ودولابها كادت تعد ضلوعه \* اكثرت ما يهـكـى به ويدور

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لو كنت تشهدني وقد حى الوغى \* في موقف ما الموت عنه بهـ  
لترى أنايب القناة على يدي \* تجرى دما من تحت ظل القسطل

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

راقت غفوة من أحب ولم أكن \* أدري بان الريح من رقبائه  
حتى هممت بان أقبل خداه \* هبت وغطت وجهه بقيائه

(وقال في بستانه)

لي بستان كبير \* نجداه أصبح غورا دارت الايام حتى ، كبشه قد صار ثورا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زار الحى فتعطرت أنفاسه \* شغفاني تصبوا إليه الانفس  
وأحب رؤيته فابت زجسا \* ان الرياض عيون من انرجس

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قالوا رأيناك كل وقت . نعيم بالشرب والغناء  
فقات انى فتى قنوع \* أعيش بالماء والهواء

(وقال أيضا)

لو كان فيض الدمع يرجع من نأى \* عـ في بكيت اسائر الاعضاء  
قلبي له قبر وتلك عجيبة \* أرقة قبر الاموات في الاحياء  
(وقد) اجتاز ليله بدار بعض أصحابه ومعه شمع فطفئت وقد أوقدها من داره فقال

يا أيها المولى الشرب ومن له . فضل يفوق به على أهل الادب  
لما أزرته شمعـ في انبيها . جاءت تحدث عن سر اجلك بالهجب  
وافتمه حامية فقل رأيتها \* وأعادها فـ وى يماج من ذهب

(وقال أيضا)

ارتاه نغرا الاقاحى في تشبهه \* بهـ سر حبي واسـتـول به الطرب  
فقل له عند ما يحكىه مبتسم \* لقد حكيت والكن فانت الـنـب

(وقال في ما يج بطيل حل الكاس)

قلوا الذى تموا به يس رأسه \* في كفه من غـير ذنبـهـ ووبـب



فاجبتهم كذا والمسلم فانه \* فخرته طرقه في كوكب  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

تركت بصريوسا وهو امرد \* وقت نخل فاصدمه صريافق  
للك الجذب الرحمن عروج يوسف \* انضبرني عن غل خديده هل أفي  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

يا جاعل الافق مثل الارض حجة \* بالشمس اذ برزغت والبدر حين وضع  
كم من شمس وأقمار اذا سرحت \* في الارض طرت اليها خفية وفوح  
ولا تقل قزح في الجوز بنسبه \* في كل غصن ترى في الارض قوس قزح  
(وقال في ملح ينظر في المرأة)

وأهيف طال بالمرآة غري \* يواظب رؤية الوجه الملمح  
يقول طلبت معشوقا جيل \* فلما لم أجده عشقت بروحي  
(وقال في رشاه المبح)

وقد ساعدتني مذذفت قوامه \* حمامة أيك بالغسـرام نزوح  
فكنت واياها لاجل قوامه \* كلالا على الغصن الرطيب ينوح  
(وقال في جوده الله تعالى)

أنت بين اثنين يا فحل داو \* روكاهما مقرر السيادة  
ليس تنفك راكبا برعبد \* مسيطرا أوحام لا خف فحاده  
أى ما لحر وجهك يبعثي \* بين ذل البسغ وذل القياده  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

لمن أبوح بشعري حين أنطمه \* أم من اخص بمافي من الزبد  
اما جهول فلا يدري مراقبه \* أو فاضل فهو لا يخلو من الحسد  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

حاذر أصابع من ظلت فانه \* يدعوي قلب في الدبحي مكسور  
فالورد ما ألقاه في جمر الغضي \* الا الدعا بأصابع المنثور  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

رى الله وادى النيرين فأنق \* طمت به يوما لذيذ من العمر  
دري أنق قد جفته منتزها \* فـد لا قد ادى بساطا من الزهر  
وأخذتني الماء الزلال فحيه الماء \* تفت رأيت الماء في خدمتي يجري  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

مذلاحظ المنشور طرف الترس السـرور حال وقوله لا يدفع  
فتح عبيونك في سـواي فأنما \* عندي قبالة كل عين اصبع  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

رمادة كـاساتما \* تهني الا ان من الرمان

قد أحكمت علم النجوم \* مواتقنت صهر البيان  
فأذا حاساها الشاربو \* ن وأوتعتهم في الاماني  
بدأت يا خراج القهقري وبعده عقد اللسان

الشهاب التلعفري

محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الاديب البارع شهاب الدين  
الشيباني التلعفري الشاعر المشهور

ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة واثم نقل بالادب ومدح الملوك والاعيان وكان خليعا  
معاشرا ائمتهم بالقدارة وكلما أعطاه الملك الاشرف شيئا قام به فطرده الى حلب فمدح العزيز  
فاحسن اليه وقرر له رسوما فلما علم ذلك السلطان فزود في حلب اي من قام مع الشهاب  
التلعفري قطعت يده فضاقت عليه الارض فجاء الى دمشق ولم يرل يستجدي ويقامر حتى بقي في  
البن حمام وفي الآخر نادى صاحب سجنه فوفى سنة خمس وسبعين وسقائة (ومن شعره)

أقلمت لالعين الهمس قار \* وتبت الامن القمار  
قال كاسي واسر ليس يخلو \* منهم عيني ولا يساري

وقال الشيخ شهاب الدين بن غانم رحمه الله تعالى انشدني التلعفري لنفسه

جرى بجمعاء الكيميت الى الشفرا \* مقرا الهوى حسنا وارضت عن مقرا  
ولم اخجل بالظلم من كامن ايدي \* واثبت في تاريخ ماسرني شطرا  
وأبصرت ما بين الميادين سائلا \* فلم ار الا ان اقبله من سائرا  
ولاسيما والروض من حوله \* بساط وقدمه الدائم له شرا  
قلته ايام فوات بجا \* يريد فقد كانت يهيم بها العمرا  
وما كان خصه ودي يريد بر \* لم يكن قصدي كان أن انظر الزهرا

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

أي طوف في الدجى نيك حال \* وطرفي ساهر هذا حال  
تقت يا مينا بأرالك حزوي \* دساتيك الربا محب ثقال  
منازله لاء ما زال تهلي \* له فيها بمن اهوى اتصال  
دموعي بعد هذا دال وهيم \* على خدي له هيم ودال

(وقال ايضا رحمه الله تعالى من ابيات)

هيا الزينة اشرف وشبهت من \* ارجائهم ارجاء كنسر عبيد  
سلي هضم المذهب ابن حنبله الشمر وع عن ذيل الصبا الجورور  
(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

حنان اوزر في هوائك وتعتل \* ولام اهل من جفالك وتم نزل  
يامضرمنا في نرجق بصدر \* حرقايدك دلت يذبل يذبل  
القلب عياش لثاق لبر \* شر اسس لانه لاء نزل  
هب ان خذلك تداهيب \* دوس لاسمك في رعوه سائل  
قسما بجا سببنا بسرا \* ابرار لاسي وهو محلل

وبما نغزل من سلاوة ريقه \* عدت فعل في الرقيق السليل  
 لولا مقابل النظم عقده \* مايت من ييم رالك وهو مقبل  
 حزني وسرناك ان لغا من لامي \* ونحوث هجرى مجمل ومقبل  
 لو كنت في شرح الهبة مارلا \* يا ظالي ما كنت على تامل  
 يا أمري من نجه بـ ..... \* ان السلاو كما تقول لا جمل  
 انكن يعز خلاص قلب متيم \* تركته أيدي الهجر وهو مليل  
 هيئات كاد لا نجاة لمن عدا \* من جسمه في كل عضو مقبل  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أرأيت غيرك يا حياة الانفس \* من يحرس الورد الجنى بنرجس  
 أم هل سمعت بشمس أفق أشرقت \* من قبل وجهك في ظلام الخندس  
 يا من تدير عقائيد ووجنتي \* وراحتيه لنا ثلاثة أكووس  
 ما زاغ عن نهج الصواب مشبه \* منك الجبين بشهعة في المجلس  
 أنسيت ليلتنا وقد أخذ الكرى \* بزمام هاتيك العيون النعس  
 إذ قلت أين الراح قلت غالطا \* يغنيك عنها رشف فغري الالعس  
 فضمت منك الى غصنا لم يكن \* دون الغدائل بالحنائل مكتسبي  
 يا حـ ..... من ليلـ ..... ما شانها \* الا تبليج صبحها المتـ ..... نفس  
 فوقت للرقباء فيها أسهما \* من مقاتلتي لها حواجبك القسي  
 ما كنت أطمع قبلها في منالها \* فاعدتني عن منالها لم أياس  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

نواهي بك شيء عنك غير خفي \* فراقب الله في الهجر وان لي وخفي  
 واعدل عن الظلم واعدل في النفوس ولا \* تجير على المـ ..... هم المـ ..... رم الدنت  
 يا رائشا أسهما من لحظ ناظره \* فوق فغير فؤادي ليس من هدف  
 سبحان معطيكم خصر اغبر مختصر \* لي في العذاب وعطفا غير منعطف  
 اذا شـ ..... كون لـ ..... لي وترحم ما \* ترا من جسمي المضى ومن كافي  
 بردي آيسا من ذلك عارضك الشـ ..... والـ ..... من قدك الالف  
 أحبا يا بنو احي القوطيين سي \* ربوكم وابل من دمي الذرف  
 قد كنت قبل النوى اشكو الصدود فوا \* لهـ ..... لي الصـ ..... يدوي ذوايا اسني  
 جادتك يا سادتي جشرون سارية \* من الـ ..... واري النقال الوكف الوطف  
 ولا تـ ..... دالـ ..... يا باناس منهم \* يهـ ..... على القصر والميدان والشرف  
 ملاعبكم بها من شان غنج \* حـ ..... الـ ..... اثل معسول الـ ..... ترف  
 محبوب بالـ ..... في والدلال رخيـ ..... م اللفظ أحور مطبوع على صان  
 بضده كل ما بالورد من ضرج \* وقده كل ما بالبان من هيف  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يذكرني برق الحلي المتألق \* زمانا نولي بالحلي وهو موقوف  
ويرتاح قلبي للشمس اذا سرى \* وبطريق ذاك الحمام المطوق  
سقى بانه الجرحاء ان اخلف الحيا \* وضح حيا من \* برق يتدفق  
ولا حاد عن تلك المعاطف صيب \* من المزن اومن ملة الصب مغدق  
منازل تصيبني اليها نسجة \* لها ارج ارجاؤها منه تعبق  
عدمت عذولي كم يعنف في الهوى \* حليف غرام نال منه التشوق  
اذا لامني أنشده قهلا \* بودي لو يهوى العذول ويهشوق  
كلفت باحوى من بين القلح احرو \* له غصن قد لذواب مورق  
رشيق التثنى والماعطف العس الشمر اثقب يصمي طوقه حين يرمق  
حبي بهسام اللطخ دماوردا \* غدت عنه أكام الشدة في تشة  
له ناظر في ضم \* وهو اسود \* عذول ارباب الص \* بابة أزوق  
(وقال ايضا رحمه الله اني)

الهي طيفه الغمام مختاسا \* فاسرفت به قامة العباس  
حكى علي بعد حالي منه بدر دجى \* علي فضيب في الدل لم يس  
طيف غيت به عن بي بارقة \* وعن تقي صدارن سلمه النفس  
أراحني من مواهده من خروقة \* أجريت منهن آمال على يس  
فبت في نعمة ليل سايغة \* متعبا بالحلى والثر غم والفس  
أردد اطرق في خد من ضاربه \* وقبلي منتهمة منها مقبوس  
خدمتي قلت ان الورد يشبهه \* قال الحمام تا اذ رذا وقس  
سقت أكام صر من شقاء \* جالوت بن زيجس بن الامين العباس  
فيما الهازرة ما كاني طم \* قبي على جوارك ان الشمر من  
بات الغرام لها في ماء وأنا \* بنت تاهت باطن في هرس  
وافين لم خذ رأني أوزبه \* صر من رتي من  
فلا عدمت الكوى من حسن اجده \* با من على اليه نسي  
(وقال ايضا رحمه الله في ابيات)

في فغره والقوام اللدن أفسحني \* عواير من اسنون بل على لواء  
سبحان مطاع بهر التمه من سبي \* من رطيم من اشماع  
سكون من شوقه من حلة حصا \* د الرزده لزلو وجهها الهادي  
ماضني ما أقامني فيه من سته \* ر من رتي لرغ من ردي  
(وقال ايضا رحمه الله في ابيات)

اي دمع من الجفون \* ادا من سبي  
حلقه لياض من ر \* حلقه لياض من ر  
يا خيل لي والله يا ر \* ر ر ر ر ر

سل عفتي الحبي وقل اذ تراها \* ساليما من ظلماته اختساره  
 أين تلك المرافق العسلى \* ت وتلك المعاطب العسلى  
 وليال قضيتها كلال \* بغزال تغار منه الغزاله  
 بابلى العسلى والريق والا \* فقاظ كل مداومة سلساله  
 ونقى الجبين والحدو والثغرى \* فطوبى لمن حسا جرياله  
 وطويل الصدود والشعر والمطلى \* ومن لى بان يديم مطاله  
 من خى الترك كلما جذب القو \* من رأينا فى وسط يد رماله  
 يتبع الوهم حين يرى \* ندى \* رى يده ام عينه النباله  
 قلت لما لوى ديون وصالى \* وهو \* نرو قادر لاله  
 بيننا الشرح قال سربى فعمدى \* من صفاتى لكل دعوى دلالة  
 وشهودى من خال خدى ومن قدى \* شهود معروفه بالعداله  
 أنا وكات مقلى فى دما الخلق \* فقات قبات هذى الوكاله

وكتب الى الاديب شهاب الدين الامادى بهذه الموشحة يمدحهم

بات طرقي يمشى الارقا \* وقوات آدمى لا تترقى  
 ليت ايامى يسا ناب اللى \* غدت عنها لويلات النوى  
 عاذلاني باعقلا فى اللى \* آتت لوانى رقاى واللى  
 أقسم فى الحب ان يفرقا \* ويخفون اقسام لا تترقى  
 ولقد همت بذكر قد نهر \* قامة البانف منها تمصر  
 ذى رصاب يارد الظل خصر \* فى فؤادى منه نار من تمر  
 رشاقا سبى به قد عتا \* يسل من موه من علق  
 سال عن سالفه المسك فتم \* وشذا المسك ان يكتم  
 خلته بدرا على غصن نفا \* باعسا عن انفس الدرر  
 ساد بالدلى رطب الخمر \* سالحات القليبات الدهر  
 مثل ما قال فى التانى \* قال له بوس الى  
 ارجحى نفع لى التانى \* ساد التانى رخص من الخلق  
 شية أصنى من لراح اشهره همة \* الى اليا طرل  
 تبعه جوت على النجم اللى \* درة طيات فروعا واهول  
 مع جودا فى ذراعه كورقا \* نفعنا باليا همت الورد  
 شاعر قاذخ فى اللى \* بقواف ما اطراق الكرا  
 باعسات تجتلى منها اللى \* ساد رايهم اوزهم ابرى  
 كلما لاح سعاد مشرقا \* بجود الغرور احره اللى  
 آتت اللى الى اللى

حاكم الخادم من غير قن \* جالب الوشى اصنعها العين  
 فاستقمها زادك الله بقا مدحمة لم يحصها ابن نقي  
 (فاجابه شهاب الدين التلعكبري رحمه الله تعالى)  
 ليس يروى ما يقاسي من ظمأ \* غير برق لانح من اضم  
 ان تبدى لآب ان الاجوع \* واثلاث النقامن لعلع  
 يا خليلي تف على الدارمي \* وتامل كم هم امن مصرع  
 واحترزوا حذر فاحذر اذى \* كم اراقت في رباها من دم  
 حفظ لي في التمرام الوله \* فعدولي قيمه مالي وله  
 حسي الليل فما أطوله \* لم يزل آخره أوله  
 في هوى أهيف معسول اللحو \* ريقه كم قد شفى من ألم  
 سألني عن أجدع ما حوى \* من خلاله لى للدادعوا  
 فاسواء وهو يام ساح سوى \* ناسر من كل فن ما انطوى  
 بصر آداب ونضيل قد طما \* فاحش من آذيه الملتطم  
 العزazy الشهاب النساب \* شكره فرض علينا راجب  
 فهو اذ قبلوه نعم الصاحب \* سمعه في كل فن صائب  
 جائل في حابة الفضل كما \* جال في يوم الوغى شهم كى  
 شاعر أبداع في أشعاره \* ومضى أنكرت قولي باره  
 لو جرى مهيأ في مضماره \* وانلوار زى في آثاره  
 قلت عودا واربعها من أفتا \* ذا امرؤ القيس اليه يقى  
 وكان بالقاهرة قد عشق صبيا يلقب بالنجم فسانو ووجه عليه وحزن فكتب اليه عز الدين بن  
 امين بهذه الايات يسأله عن حاله ويسأله

يا خليلي ————— مدحاني بعلم \* كيف حال الشهاب بعد النجم  
 واقصصا لي حديثه فاقصد قل اصطباري وفاد فكري ووهي  
 فن المستحيل بعد رواح الروح عند الورى بقاء الجسم  
 ثم قولا له مقال أخبر ————— فميق بغير ظن ووهي  
 يا شهابا أنوار بهجته الغرا تخبى ————— لوعناد باجي الظلم  
 ان تسمى فالأقل من الالمام شو قامن الديار برسم  
 فاصرف الهم عن فؤادك ان أم ————— كن تصريفه يا بنه كرم  
 (فاجابه الشهاب التلعكبري رحمه الله)

يا بني أنت يا خليلي ————— لي واهي \* أنت قوسى اذار ميت ووهي  
 أنت والله لى حسام جراز \* فيه لانا تبات أعظم حسم  
 كيف أخشى ذلى ولي منك عز \* ما ترقى اليه همة نجم  
 نظمت فيك لاه على عقور \* مجوزات جميع تترن ونظمي

سیدی ما یطبق عبدک بشکو \* ما یقامی من فرط وجد وغم  
 سذوقی تجوی عات بانی \* هابط فی جبع امری ونجی  
 اللالی عندی ظلام رظم \* بهد ذلک اللمی وذلک الظلم  
 جملۃ الامر ان لی بهد دمعت ما یکد والک فی انسکاب وجم  
 (وقال ایضاً ساجده الله تعالی)

مالی ولصر لاسقاهاری \* غشاغرقامن ساریات السحب  
 بالروح دخلتموا بالقلب فلا \* بالروح خرجت لا ولا بالقلب

محمد بن یوسف بن علی بن یوسف بن حیان الشیخ الامام الحافظ العلامة هریذ  
 العصر وشیخ زمان وامام الخصال فی الدین أبو حیان الفرناطی

أبو حیان الفرناطی

قرأ القرآن بالروایات وسمع الحديث یلاد الاندلس وجزیره افريقية وثغر الاسكندرية  
 وبلاد مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد وطلب وحصل  
 وكتب وله اقبال علی الطلبة الاذکیاء وعنده ته طیم اھم نظم وتروله الموشحات البديعة وهو  
 ثبت فہما یقله بحر لما یقله عارف بالغة ضابط لافاظها وأما التھو والتصریف فهو امام  
 لدینائیم ما ولہ البید الطولی فی التفسیر والحديث والشروط والقروع وتراجم الناس  
 وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم وتقییم اداسمائهم خصوصاً المغاربة علی ما یلفظون به  
 من امالة وترخیم وترقیق وتغفیم وهو الذی جمر الفامر علی مصنفات جمال الدین بن مالک  
 ورغبهم فی قراءتہا وشرح لہم غامضہا وخاض بہم لجمہا وفتح لہم مقفلہا والتزم أن لا یقرئ  
 أحدا الا ان کان فی بیو بہ أوفی التہمیل لابن مالک أوفی مصنفاتہ ولما قدم من البلاد لازم  
 الشیخ جمال الدین بن النحاس رحمه الله تعالی وأخذ عنہ كتب الادب وكان حسن العمة ملج  
 لوجه زاهر اللون شمر باجمرة منور الشیخ مولد بفرناطیة فی شہور سنة أربع وخمیس  
 وسقائتہ وتوفی بالدیار المصرية فی أوائل سنة خمس وأربعین وسبع مایہ رحمه الله تعالی (ومن  
 نظمہ)

سبق الذمع بالمسبیل المطایا \* اذنوی من احب عنی نقله  
 وأجاب السطور فی صفحة الخلد ولم لا یجید وهو ابن مقله  
 (وقال ایضاً رحمه الله تعالی)

یقول لی العذول ولم أطعه \* تسئل فقید اللہ لجمہ  
 تخمیل أنہ اشانت حبیبی \* وعندی أنہ ازیں وحلمہ  
 (وقال ایضاً رحمه الله تعالی)

شوقی لذالک المحب الزاهر الزاهی \* شوق شدید وجمی الوان الواهی  
 أسهرت طرفی ودللت القوادھی \* والطرف والقلب منی الساهر الساهی  
 تمبت قلبی وبنی أن تبوح بما \* تلقاه واشوقه للناہب الناهی  
 بہرت کل ملج بالہا منی \* فی الذیرین شیبہ الباهر الباهی  
 لہب بالحب لما أن لہوت بہ \* عن کل شیء فویح اذہج اللاهی

(وقال)

(وقال أيضا سبحانه الله تعالى)

راض خبيبي عارض قد بدا \* يا حسنه من عارض راض  
وطن قوم ان قلبي سلا \* والاصل لا يعتد بالعارض

(وقال أيضا سبحانه الله تعالى)

تعشقه شيخا كان مشيبه \* على وجهه يسميه يا سمين على ورد  
أخا الفضل يدرى ما يراد من النهى \* أمنت عليه من رقيب ومن ضد  
وقالوا الورى قسمان في شرعة الهوى \* لسودا لعي ناس وناس الى المرد  
ألا انى لو كنت أصيب ولا مرد \* صبت الى هيفاء مائسة القدر  
وسودا لعي أبصرت فيهم مشاركا \* فاحببت أن أبقى بايهم وحدي

(وقال في ملج أحذب رحمه الله)

تعشقه أحدا كسا \* يحاكي ثجيبا حنين البغام  
إذا كدت أسقط من فوفه \* نعلت من ظهره بالسنام

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

عدائي لهم فضل على ومنه \* فلا أذهب الرحمن عني الا عاذا  
هم يحنوا عن زلتى فاجتنبها \* وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رجاؤك فلما قد غدا في حباتي \* قنيم صار جال للنتاج من العقم  
أأتعب في تحصيله وأضربه \* إذا كنت معتاضا من البر بالاسقم

(وقال أيضا رحمه الله في ملج غلام)

وعلقته مسودعين ووفرة \* وثوب يعانى صنعة الفهم عن قصد  
كان خطوط الفهم في وجناته \* لطاخة مسك في جفن من الورد

(وقال أيضا رحمه الله موشحة)

ان كان ليل داج وخاتما الاصباح فنورها الوهاج يغنى عن المصباح

سلافة تبدو كالكوكب الازهر

مزاجها شهد وعرفها عنبر

يا حبيذا الورد منها وان أسكر

قلبي به ادهاج فما يراني صاح عن ذلك المهاج وعن هوى باماح

وبجرشا أهيف قد لح في بعدى

بدر فلا يحسف منه سنا اند

بخطه المرهف يسطو على الاسد

كسطوة الحجاج في الدام والسفاح فأتري من ناح من طئه السفاح

عسل بالمسك قلبي رشا أحور

منهم المسك ذى مبسم أعطر



ربابك المسك وريقه ~~سحر~~  
 غصن على رجراج طاعت له الارواح غلب هذا الارواح ان غلبت الارواح  
 مهلا أبا القاسم على أي حيان  
 ما إن له عاصم من لحظك الفتان  
 وهجرتك الدائم قد طال بالهيمن  
 قدمه أمواج ودمره قد لاح ~~لكنه~~ ما عاج ولا أطاع اللاح  
 يارب ذي بهتان بعدل في الراح  
 وفي هوى الغزلان دافعت بالراح  
 وقلت لاسلوان عن ذلك بالاحي  
 سبع الوجوه والتاج هي منية الافراح فاختر لي بازجاج من كل روح أقداح  
 (وقال بهارن موشع ابن العفيف التلمساني)  
 عاذني في الاهيف الانس لورآه كان قد عذرا  
 رشاقذ زانه الحور غصن من فوقه قرقر من حبه الشعر تغري فيه أم دور  
 حال بين الدروالهمس خرة من ذاقها سكر  
 رجة بالردف أم كسل ريقه بالثغراءم عسل وردة بانلد أم خيل  
 ياله امن أعين امس جلبت لاناظر السهرا  
 مذناى عن مقامى سنى ما أذيقا لذة الوسن طامنا ألقاه من شجن هيباضدان في بدن  
 بقوا ادى جذوة القبس وبعينى الماسمة فعبوا  
 قد أنانى الله بالفرج اذن نامى أبو الفرج قرقد حل بالمهج كيف لا يخنى من الوهج  
 غيره لو صاب به نفسى ظنه من حره شررا  
 نصب العيشين لي شركا فانفى والقلب قد ملكا قرأ ضحى له فلما قال لي يوما وقد ضهكا  
 أنت جيت من أرض أندلس فحو مصر تعشق القمر  
 والموشحة التي لشمس الدين محمد بن التلمساني رحمه الله في هذا الوزن هي  
 فريحي لودجى الغلس بهر الابصار مذظهورا  
 أمن من شبهة الكلف ذبت في حبه بالكلف لم يزل يسى على تاف بركاب الدل والصلف  
 آه لولا أعين الحرم نلت منه الوصل مقتدرا  
 يا أمير اجار مذوليا كيف لا ترى لمن يلما فبتغر منك قد جلجا قدح لاطعما وقد جلجا  
 وبما أوتيت من كيس جدغما أبقيت مصطبرا  
 بدرتم في الجال سنى ولهذا القبول سنى قد سباني لذة الوسن هيبا بهر حسن  
 هو خشنى وهو مفتري فادع عن أجوبتى خبرا  
 لك خديا أبا النور ذين بالتوريد والضرع وحديث عاطر الادج كم سبي قلوبا بالاحرج  
 لوراك الغصن لم يمس أو رآك البدر لا استبرا  
 يا مذيامه بتي كندا فقت في الحسن البدر رمدا يا كميلا كله اعتدا هيبا أن تبرى الرمد

وبسقم الناظرين كسى جفتك السحابة فاكسيرا

ومديحه يحيى الدين بن عبد الظاهر بقوله

قد قبل لما ان صنعت مباحنا \* في الذات قررناها أجل مقيد

هذا أبو حيان فأت صدقتم \* وبررتهم هذا هو التوجيهى

وأما ما صنفته فهو البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم اتخاف الأريب بما في القرآن من  
الغريب كتاب الاسفار المختص من كتاب الصفار شرح سيديويه كتاب البحر في الاحكام  
سيديويه كتاب التذيل والتكميل في شرح التسهيل كتاب التسهيل من شرح التسهيل  
كتاب التذكرة كتاب المبدع في التصريف كتاب الموفور كتاب التقريب كتاب التدريب  
كتاب غاية الاحسان كتاب النكت الحسان كتاب الشفا في مسئلة كذا كتاب الفصل في  
احكام الفضل كتاب المحنة كتاب الشذور كتاب الارضاء في الفرق بين الضاد والظاء  
كتاب عدة الادلاء في كتاب نكت الامالى كتاب النافع في قراءة نافع الانبى في قراءة ابن كثير  
الورد الغمر في قراءة أبي عمرو الروض الباسم في قراءة عاصم المزن الغامر في قراءة ابن عامر  
الرمزة في قراءة حمزة الناقى في قراءة الكسافى النثر الجلى في قراءة زيد بن على الوهاج  
في اختصار المنهاج النور الاحلى واختصار المحلى الملل الخالية في أساسيد القراءات العالية  
الاعلام باركان الاسلام ثمر الدرر ونظم الزهر قطر الحبي في جواب أسئلة الذهبى نوافذ  
السحر في دمانة الشعر تحفة الندس في نخلة الاندلس الايات الوافية في علم انقافيه  
مشيخة ابن أبي المنصور الادراك لسان الاتراك زهو الملك في نحو الترك نقعة المسك في  
سيرة الترك الافعال في لسان الترك منطق الخرس في لسان القوس ومما لم يكمل تصنيفه  
كتاب مسالك الرشيد في تجريد مسائل نهاية ابن رشد منهمج السالك في الكلام على آفة ابن  
مالك نهاية الاعراب في علم التصريف والاعراب رجز بحان القصر في شعراء العصر  
الخبور في لسان اليمصور رحمه الله

محمد بن حسن الوراق

محمد بن حسن الوراق

اكثر شعره في المواعظ والحكم روى عنه ابن أبي الدنيا وروى في خلافة المعتصم في حدود  
الثلاثين والمائتين (ومن شعره) رحمه الله

ما ان بكيت زمانا \* الا بكيت عليه \* ولاذمت صديقا \* الا رجعت اليه

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وما صاحب السبعين والعشر بعدها \* باقرب من حنكته الغوائل

ولاكن آمالا يؤملها الفتى \* وفيه لراجلين حق وباطل

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا ناظرا يرفو بهي \* في راقد \* ومثاهد الامر غير مشاهد

فصل الذنوب الى الذنوب وترجي \* درك الجنان بها وفوز العابد

ونسيت ان الله آخر حادما \* منها الى الدنيا بذهب واحد

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أليس عجيبا بان القســى \* يصاب بنقص الذي في يديه  
فبين يمين ياله موجه \* وبين معزمه زاليه  
ويسلبه الشيب شرخ الشباب \* فليس يعزبه خلق عليه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سقيلا يام خلت \* وكان أوجهها رياض  
أيام يحميننا الهوى \* وتعمقنا الحديق المراض

(وقال أيضا)

أى جهل يكون أبين من جهل أراني أضى عليه وأمسى  
أبغض الناس ان ظفنت على الظن وأنسى البقين من علم نفسي  
(وقال أيضا)

إذا أعطاك قرحين يعطى \* وان لم يعط قال أبى القضاء  
يفضل ربه سفها وظلما \* ويعذر نفسه فعباشاء

(وقال أيضا)

الدهر لا يتي على حالة \* لكنه يقبل أو يدبر  
فان تلقاك بمكروهه \* فاصبر فان الدهر لا يصبر

(وقال أيضا)

نعمى الاله وانت تظهر حبه \* هذا حال فى القياس بديع  
لو كان حبك صادقا لاطعته \* ان الهب لمن يحب مطيع

(وقال أيضا)

دار الصديق اذا استشاط تغضبا \* فالغيط يخرج كامن الاحقاد  
ولربما كان الغضب باحنا \* لما تاب الالباء والاجداد

(وقال أيضا)

نعم بحسن الصبر عن كل هالك \* فى الصبر مسلاة الهوم والوانم  
اذا أنت لم تسلم اصطبارا وحسبة \* سلوت على الايام مثل البهائم

(وقال أيضا)

ليست صروف الدهر كهلا وناشئا \* وجوبت عليه على العمر والبصر  
فلم أر بهد الدين خير امن الغنى \* ولم أر بهد الكفر شر امن الفقر

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أيارب قد أحسنت عودا وبداة \* الى فلم ينمض باحسانك الشكر  
فمن كان ذاعذر لديك وحجة \* فعذرى اقرأوى بان ليس لى عذر

شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد العلامة البارغ البليغ الكاتب الحافظ  
ابن الشيخ الحلبي الدمشقي الحلبي

شهاب الدين الحلبي الدمشقي  
الحلبي

وكان مولده بمشقة سنة أربع وأربعين وسقائة وتوفي في شهر رستة خمس وخمسين وسبع مائة  
كتب المنسوب ونسخ الكثير وثقة على ابن التجار وغيره وتادب على ابن مالك ولازم الشيخ محمد  
الدين بن الظهير وسلك طريقته في التنظيم وأربى عليه وحذا حذوه في الكتابة ونقله الوزير  
شمس الدين بن الساعوس إلى مصر وثقه بدميلا عنه وبديع كتابته وانشائه وسكونه وقواضيه  
وأقام بالديار المصرية إلى أن توفي القاضي شرف الدين بن فضل الله فجهرز إلى دمشق صاحب  
ديوان انشائه فأقام على المنصب ثمانية أعوام وتوفي رحمه الله وصلى عليه الأمير سيف الدين  
تسكرو ودفن في تربته بسفح قاسيون ولهم من التصانيف مقامة العشاق وكتاب منازل الاحباب  
وحسن التوسل وأسنى المناجح في أسنى المدايح وكان من اتقى الفقيه المنظوم والمنثور  
كتب إليه السراج الوراق ملغز في عبادة

يا اماماً أنفاظه الغرق في الاستماع تزدري بالدر في الاسماط  
وشما بانجاوزا الشهب قدرا \* فغدت عن علامه ذات الخطاط  
أى أننى وطئت منها أحلالا \* مستديما ملايايح لواطى  
لم أحاول تقبيلها غير خمس \* حال زهدى فيها وحال اغتباطى  
وهى في صورة خماسية ما \* فقهت لا ولادت للتواطى  
وهى عـ لو كـ وعند أناسى \* هى ست على اختلاف التعاطى  
ونصيب الايمان يسمى اليها \* طالب الله وهو عبد خاطى  
وأرى أن تحللها بـين \* ويسارفة غدت في رباط  
(فيكتب اليه اجواب رحمه الله تعالى)

يا مراما لما سمعت باسمه الشمس غدا البدر ودونى في الخطاط  
أنت بحر ندك موج وألقا \* ظن درو صـنع عيناك شاطى  
لا تلبنى اذا نظمت معانيك فن در فيك كالالتقاطى  
أنت ألغزت في اسم ذات رفاع \* لم نجاهدوكم غدت في رباط  
خـها عشر ولا عشر فيها \* خطوات براحة وانبطا  
حازها تابع الهلى فـاز السبق من دونه بغير اشتراط  
مذلاها في أول الصف أضحى \* كسليمان فوق ستن البساط  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رائق وقد نال منى الضول \* وقاضت دموعى على الخد فيضا  
فقال بعمى هذا السقام \* فقلت صدقت وبانحصر أيضا  
(وهذا يشبه قول الأراجاني رحمه الله تعالى)

غاطتني اذ كنت جسمي الضنى \* كسوة عرت من اللعم العظاما  
ثم قالت أنت عندى في الهوى \* مثل عيني صدقت لكن سقاما  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رق العـ ذول لما ألقى بكم ورنى \* لما رأى مـدكم عن صـبكم عينا

نكثتم حبيل ودي بهدقوته \* وطالما قلتم لا كان من فكثنا  
 أين الوفاء الذي كنا نطمن وما \* هذا الخفاء الذي من بعده سدنا  
 قامة نفثة صدد وريجركم \* ومن يذق هجر من يتساقه نفثنا  
 رجوت يوم فواء لوتلبث لي \* لاشتكي بعض ما ألقى فالبثنا  
 وكم شكوت الذي القامنه فإ \* أوى لذى ولا أوى ولا كثرنا  
 وكم حلفت باني لأعاقبه \* ولست أول صبي في الهوى حثنا  
 ويح الحب متى صلت حباته \* يوما قضى وإذا ما واصلنا  
 قضى فماحت عليه الورق من حزن \* فسيجها بين انشاء التسيديرنا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

قل لي عن الحمام كيف دخلها \* يا صاحبي اتسر خلا مشقة  
 أدخلتمها وأولئك الاقوام قد \* شدوا الماء زوفوق كئيبان النقا  
 (وقال أيضا)

ورأيت في الماء يسبح مرة \* والشعر قد رقت عليه ظلاله  
 فظننت أن الدر قابل وجهه \* وجه الغدير فلاح فيه خياله  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

رأيت في بستان خل لنا \* بدردجي يغرس أشجارا  
 فقلت إن أنجب هذا الذي \* يغرسه أغرا قارا

(وقال أيضا وكتب به إلى فتح الدين بن عبد الظاهر)

هل البدر الاما حواء لثامها \* أو الصبح الاما جلاء ابتسامها  
 أو النار الاما بدا فوق خدها \* سناها وفي قلب الحب ضرامها  
 أقامت بقلبي إذا قام بجيها \* فدارتم أقالي وداري خيامها  
 مهاة نقالويستطاع اقتناصها \* وكعبة حسن لو بطاع استلامها  
 إذا ما نصت عن اللثام وأسفرت \* تقشع عن شمس النهار غمامها  
 نهاية حظي أن أقبل تربها \* وأيسر حظ للثام التثامها  
 تريك محبا الشمس في ليل شعرها \* على قيد ربح قد هاهو قوامها  
 وترضى على البدر المنير فانها \* مدى الدهر لا يحنى السرار تمامها  
 تغنى على اردافها ورق حليها \* إذا ناح في هيف الغصون حمامها  
 تردد بين الخمر والسحر لحظها \* وحازها والدر أيضا كلامها  
 كلانا شاوى غير أن جفونها \* مدام المعنى والدر لمدامها  
 وليلة زارت والثريا كأنها \* نظاما وحسناء عقدها وابتسامها  
 وحيث فأحييت ما أمات صدودها \* وردت فرد الروح في سلامها  
 وقالت بعيني ذال الغزل الذي أرى \* فقلت وهل بلوى الاسقامها

فابتث ثنائياها فقل في شيلة \* بداتورها وانشقت عنها كجملها  
 وأبعدت لأبل سطر در تصونه \* باصداف يا قوت لها اختامها  
 وقأت ووالعين عهد بطيعةها \* ولا الذوم مذمعت وعز مرامها  
 لقد أتعبت عيني جفونك في الدجى \* فقلت سلى جنتيك أين منامها  
 وماعت أن الرقاد قد جفت \* كمثل حبات في يديها زمامها  
 وكم ليل سامرت فيها نجومها \* كأن في راع ضل عنه سوامها  
 كان الثريا والهلال ودادة \* حوته وقدران الثريا التمامها  
 حباب طقامن حول رفوف فضة \* بكف قنطرة طاف بالراح جامها  
 كان نجوماني الجرة خرد \* سواق رماها في غد يرجمها  
 كان رياضا قد تسلسل مأوها \* فشتت افاحيها وشاق خزامها  
 كان سفي الجوزاء كليل جوهر \* أضاعت لآلئها فراق انتظامها  
 كان لدى النسر في الجوزة غلة \* رماة رمي ذادون هذا سهامها  
 كان ميملا والنجوم وراءه \* صفوف صلالة قام فيها امامها  
 كان الدجى هيجاء حرب نجومه \* أسننها والبرق فيها حسامها  
 كان النجوم الهاديات قوارس \* تساقط ما بين الاسنة هامها  
 كان سفي المريح شعله قابس \* تلوح على بعد دويخني ضرامها  
 كان السهم صبها نحو الفقه \* راعي الليالي يحفنه لا ينالها  
 كان خفوق القلب قلب متسيم \* رأى بلدة لأحياب أقوى منامها  
 كان ثريا أفقه في انبساطها \* عيني كريم لا يخاف انضامها  
 كان بفتح الدين في جوده افتدت \* فرقى الروابي والا كام انزكامها  
 (وقال رحمه الله يرثي شايخه لا فقد)

ان من تم - واد قد نطعننا \* فاندب لاطلال والدمنا  
 واخذع القاب الذي محبوبا \* رخداع النافورين عفا  
 واسل من طيب الدنيا فقد \* صرت لأقلمبا ولا سكا  
 لا تقل أرجو الاياب فكم \* نازح بعد البهاددنا  
 فهو دهر كان ملثما \* عنكم والآن قد فطنا  
 جيرة والله بعد هم \* لم أجند حصنا ولا حسنا  
 سلبوا روي ذلقتهم \* عرضوني عودهم ممتنا  
 ودروا أني أموت بهم \* فكسوني بالفضي كفنا  
 ما على الحادي الجول بهم \* خرج لويحس انبساطنا  
 فمسي روي معلقة \* بهم أن تذكر الوطننا  
 قلت للبيدر المنير وقد \* غاب من أربي ما به سني  
 غب أو اطلع ان أردت قنا \* فبذلك لي عن فقدت غني

أبناؤى الشمس عنه وعن \* بددها اذغاب واقترنا  
 نحن ككنا اخوة شرقا \* فاصاب الدهر احسننا  
 وسالت الروح بعدهم \* هل أماتت نسمة غصنا  
 او غشت فى سما تله \* ذات طوق تبعث الشصنا  
 أو سقاء الطل مضطجعا \* فلوئى اعطافه وثقى  
 قال لى ذاك الذسيم نأى \* مدتنا واوالغ-رام وثقى  
 وعيون التورق قد رمدت \* وغشا الورق عادهتنا  
 فاذا ملنا فلا طرب \* بل لان الورق حن لنا  
 سادنى هل بعد بهد كم \* ترجع الا أيام تجمعنا  
 أرتجى والياسيم-زأى \* أن يضم الدهر الفتنا  
 وضلال الحب غادرتى \* فيكم بعد المنون منى  
 ان قضى صبيبهم على \* فقد أحبابنا أو فانا  
 فسقاكم كل سارية \* من دموى تحب لى الزنا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يا من أضاف لى الجمل جلا \* لا كنت ان طاوعت فيك عدولا  
 عوضت من نار هوى بك جنة \* فكنت ظلام من رضاك ظليلا  
 ولت من احشوى ربه-ارسا \* فغدا بقر بك عامرا مأهولا  
 وفيت حين منحتنى سمة ما به \* أشبهت خصر بك رقة ونحولا  
 وكففت لحظك بالفتور لطفنا \* كفى لا أبيت بخدمته قتولا  
 وساكت بى فى الحب أحسن مسلك \* لم يبق لى نحو السلسوب سبيلا  
 ولرب ليل مثل رجبك بدمره \* ودجاء منى مد يد شعرك طولا  
 أرسلت لى فيه النسيم فى مكانى \* دون الانفس مؤانسا وخليلا  
 ان لم أجده للوجد فيك بهجتى \* لانال قاي من وصالك سولا  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

تقضى زمانى فى انتظار وصاله \* ومات اصطبارى والغرام بجماله  
 قضيب ثقافت كنت أرجو انه ما فاه \* فرحت لحبى آيسا من خياله  
 أعرض من وجد بهد بهد \* ومعسول فيه بالعذيب وصاله  
 أليس من التبريح أن مزاره \* قريب ونيل الشهب دون مناله  
 لئن عاه بالحب من يافوت خدته \* فقد خصه بالصون عنه برخاله  
 اذا ما شكوت الوجد قال أخوا هوى \* صبابته تغنيه عن شرح حاله  
 وان رمت وصالا قال لى أنت مدح \* فأعرض عنه خيفة من جداله  
 وما ذاك عيا غدير أن دليله \* على عالمه شاهد من دلاله  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)



ثم يا سرار الخبيث سمعته \* فذاج من سر الهوى مكشور  
 روى حديثا من أهبل رامة \* بسدد ما أبل الهوى قديمه  
 الى كذب دنف مذابه \* في حب يسيرا ان القاتع  
 يوم أن يعطف من ذاك الخبيث \* عليه من بعد الصدود رية  
 يا صفا مقلته صباد له \* والحجاب البون وقود ميمه  
 طوبى لمن في راحتك راحه \* وأنت يا صكل المني طبعه  
 ان تام في موج صدغيك فقد \* هدا من فرقك مستقيم  
 آ من قلبى نار طور خده \* فهو كاشا الهوى كليمه  
 (وقال أيضا رحمه الله يعاتب محبوبا)

عذرتي لولا العذر ما كان في عذرتي \* فجاء على قصدي وقصدكم الامر  
 ويسدتم بحال اللقي وكذا انا \* فما ضاق لي يوما ولا لكم عذر  
 فلا أشتكى منكم مالا لانكم \* هيرتم بحمد الله اذ طاب لي الهجر  
 فان تدعوا عتيا صطبارا فهكذا \* أنا يا بلاد دعوى كمان شتى الصبر  
 وان تشكروا حكم البعاد فلا زوى \* علينا أيا د لا يقوم بها الشكر  
 وكنت أظن الصبر مر مذاقه \* فذذفته أيقنت أن الهوى المر  
 فكونوا كاشتم فانا كاشا \* هو نابعيا وانجلي ذلك السكر  
 فكم تهمت من فذهناك وطاعة \* بغصن ولا غصن وبدر ولا بدر  
 وان كان زبد صدكم عن وصالنا \* فلم تخطوا شيئا كذا صدنا عرو  
 وان كنتم موأسيتم العهد فاسالوا \* ليخبركم هل مزيوماله ذكر  
 تقضى الهوى منا ومضكم فكلنا \* سواء ولكن منكم بدأ الشر  
 ولا ستر في امر عرفنا به الذى \* انما عندكم حتى استوى السر والجهر  
 فلامعة عبرى باجفائنا قذى \* ولا كبد حرى باثنا بها جر  
 ولا زاد ناحب جوى كل ليلة \* ولا سلوة الايام موعدها الحشر  
 وكنا كاشا الفرام كاشا \* لفرط امتزاج بيننا الماء والخمر  
 فكم ليلة ماشاب اظلامها دجى \* وكم ليلة بالهجر ماشاب البحر  
 فاعقبكم ذاك الوفاء ملالة \* فلا يأس هذا العذر شيمته الغدر  
 وانى وان أقيمت في ذاك واحة \* وبانت يدي منكم وراحتهم صفر  
 انى ولكن لا يقابل هجركم \* سوى الهجر لا عتب مضر ولا هجر  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما ضر من شفع الصدود يعهده \* لو عمل الكلف المشوق بوعده  
 أو لو شفاء بضرورة بعد النوى \* امرى الذى فعل البعاد ببعده  
 ظي من الاتراك خال باله \* من حال ملا ن الفؤاد بوجدته  
 ريان من ما الشباب اذا مشى \* ينفى الغصون على تنفى قدته



ما كنت أشكر من قساسة قلبه \* لو أنه أعادته رقة حده  
 أبكى ويضحك التذلل عن نقا \* برد شفاء حبه في برده  
 وأمير حسن ناظرى والقلب من \* أعو أنه أبدا على وجده  
 علما بان اللبظ منه صارم \* غضب وما حذرا مواقع حده  
 لو زارنى لفضضت ختم رضايه \* ما بغيتى فى ورده أو ورده  
 وأجبت كفى فى مجال إطلاقه \* فى غوره وكففتها عن تجده  
 قالوا به سقم فقلت لعله \* فى جفنه أو خصره أو عهد  
 يا سالى طول الرقاد وانما \* أسنى على بقا الخيال لفقد  
 لولا انتظار الطيف بطرق فى الكرى \* مراح دمي سائلا فى ورده  
 (وقال أيضا أسأله الله تعالى)

أيار شابت من حب — \* فقيد الكرى فاقى المضجع  
 ومن أصبحت نار وجدي به \* فوجهها فى الحشا أدعى  
 ومن لم تدم متاسى لحظها \* الى وجهه تدم أو تدمع  
 ومن حاز قلبى طوعا ولديه \* متى يدعه لحظه يتبع  
 دى لك فارفع شمس السيف من \* لحاظك عن مهجتي أوضع  
 وحكم حيايتى فى راحتك \* فتذها ان اختتمها أودع  
 فمن ذا الحميا الذى فى سناء \* دليل على قدره المبدع  
 فمار به اللذذ ان أسفرت \* بأحوج منك الى البرقع  
 ولاح يعنفنى فى الغرام \* وهل يسمع اللوم من لا يبي  
 وأكر ما يدعى من هواه \* وسقى يثبت ما يدعى  
 وآك فسادنى فى الحنين \* وأضحى على من لحانى دعى  
 (وقال أيضا أسأله الله تعالى)

أعلى فى حب الديار سلام \* أم هل تذكرها على حرام  
 أم هل أذم اذا ذكرت منازل \* فارقتها ولها على ذمام  
 دار الاحبة والهوى رشيدة \* ذهبت وجيران على كرام  
 فارقتهم فارت من وجدى بهم \* أفهل أهم أول الكرى المام  
 كانوا حيايتى وابتليت بقتلهم \* فعليهم وعلى الحياة سلام  
 اشتاقها شوق الغريب مراد \* سقها والاين معنى الشام  
 وتروى خدع المني منها وقد \* بعد المدى وتماثلت الايام  
 وتلذذ سنة ان كرى لا رغبة \* النوم بل لتعيد لها الاحلام  
 وتمثل الاوهام الى اني بها \* ثا وولذات الهوى أوها  
 فكان ربيع تشوق وخيالها \* دمن ألم بها فقال سلام



فصبرا على ابي وقد غبت رمنة \* فلم ألق صبرا بعدك مسلكا  
فهل هو الا ليرق أدمض موهنا \* ليدك ليصبي فاروجدي فاحكي  
أوالقطر يهيم وهو مذ شطت النوى \* رأى عبرى تجرى مثلها لكا  
أوالنفس أخفت وجهها عنك كى ترى \* وقد غبت عنى وحشة الافق بعد كا  
عساك ترى الراى الموفق بعدها \* فان الذى أغرا الذن من قبل عركا

شمس الدين محمود الكوفي الخنفي الواعظ

(لن شهره زجه الله تعالى وعفاهنه)

شمس الدين محمود الكوفي الخنفي

ملابس الصبر بلبها وتبليها \* ومدة الهجر نفيها وتنفينا  
شوقا الى أوجه متنا بفرقتها \* حزننا و كانت تحميننا فتخبينا  
احتراسهم لانتقضى ولنا \* شوق الى سا كفى يرين يرينا  
يادهم قد مسنا من بعدهم حرق \* من الفراق الى التكفين تكفينا  
وعدتنا باللاقى ثم تخلفنا \* فكم نرى منك نلو بنا وتلوينا  
ديارهم درست من بعدهم درست \* نفسى بها من تلاقينا تلاقينا  
متعت فيها الى حين فوالسقا \* اذعت حتى رأيت الحين والحيننا  
كأجد ما كان الدهر يسعدنا \* والكائنات بكاس الامن تسعدنا  
فالآن قرى عيون الحاسد يرينا \* بما جرى واشتقت منا عاديها  
فصار يرحنا من كان يامنا \* وعاد يبعدنا من كان يدنا  
وبات يخذلنا من كان يصرنا \* وصار يرخسنا من كان يغنا  
واليوم الطف كل العالمين بنا \* من عن أحبنا أضفى يعزنا  
لبت العذول يرى من فيه بعدنا \* له اذرى عيننا يراعنا  
الى متى تحمل البلوى وعاذلنا \* بغير ما هو يعينا يعينا  
ماضر عذنا لو أنهم رفقوا \* فعد لهم ايس بساينا وبسنا  
جاءم الدوح فى الاغصان نائمة \* كما توح ففكها وتحكنا  
تشجرو وتندب من شوق لمن فقدت \* ومن فقدنا فتشجها وتشجنا  
قد نسرت يا أحبا نابرا نحننا \* وما لنا غيرة قياكم يدورنا  
أمر اضنا من كلام الشامت يينا \* فهل زمان بشة بنا وبشينا  
اباعطاش الى أخباركم فنى \* ياق رسول يروينا ويروينا  
بنا الى عزكم فقر ومسكنة \* فهل بشة ير يغتنا فيغتنا  
(وقال أيضا ساجده الله تعالى)

ارفق به ب لا يرد سواكا \* قد صار من فرط السقام سواكا  
أسكتهم ربع الغرام فيماله \* من ساكن لا يستطيع حراكا  
يأبى من أفتاك فى سفك الدما \* حتى تستطيرك الفلكا  
كم لى بكاف الاجمع وقفة \* على على وادى الاراك أراكا

كم صامت بالوجد ينطق حاله \* هذواكم شاك فؤادى شاك  
ضرب الغرام على النفوس سرادقا \* والحسن مد على العقول شباكا  
كيف الخلاص من الحوى وبربه الشغلان تنصب للاسود شراكا  
وارجنا لذوى الهوى من جاهل \* منه قل ومغفل يتذاككا  
قالوا هل كنت بحبه فرحت من \* من جهسه عد الهامة هلاكا  
كفوا فما أحلى عذابي في الهوى \* عنسدى اذا كان المذهب ذاككا  
يا صاحبي عرج يصير عاء الحنى \* فهناك رؤية من تراه هناكا  
عرب يعز الحقى بجنباهم \* والعرب ما زالت تعز كذاكا  
وقال أيضا في حطولوا: ملوك علاء الدين الجوينى رحمه الله

آه ولا أعزل ان قلت آه \* قد قتلتني مقتلنا حطولوا  
فما رضاه واشترقا قصى \* له وما قد فعله لا عارضا  
لم يفتن من لا رأى حسنه \* ولا سبي يا قوم من لا سباه  
خاطرت بالروح لذكرى له \* غاية ما فى الباب دقواقاه

فبلغت الايات علاء الدين الجوينى فكتب اليه حرمة الشيب والآداب تمنعنا عن غايه ما فى  
الباب وقد رسمناه لوكنا حطولوا: ياتى البك كل ثم اكرتني

محمد بن القاسم بن ابي البدر المحلى شمس الدين الواظف الواسطى

توفى آخر جمعة من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة وقد ناهز السبعين رحمه الله تعالى  
(فن شعره)

رى الله ربنا كنتم فيه جبرنى \* وعيشنا تقضى معكم يا أحبتي  
وحبنا زمانا كان يجمع بيننا \* ونحن جميعا فى سرور ولذة  
ولا غيرت أيدى الزمان منازلا \* نزلتم رباهيا أهبل مودتى  
ولا أقنرت تلك الديار التى بها \* تقضت ليلالى أنسنا ونوات  
اذا ما جرى تذكاركم فى ماسى \* جرى دمع عيني فوق صفة وجنتى  
فله ما أحلى قديم حديثكم \* وأطيب عمدى من عشاى وغدوى  
أحبه قلبى أين أنسى بقر بكم \* لقد هدنى من هدكم طول وحشتى  
نجاتكم بالبعد لما عرفتكم \* فما وقع التعريف الا لشعوى  
أحن اليكم كلما هبت الصبا \* على أنثلاث الرقمتين ودفى  
وقطابكم قلبى على البعد والنوى \* وأين سبيلى بعدكم أين حيلتى  
نظرت الى الاحباب يوم وداعهم \* فكانت من الاحباب آخر تطرقى  
وناديتهم هذا الرجل متى للفا \* ألا خبرونى كم على الصبر مدنى  
وقلت لهم قلبى لديكم ودقة \* يا افر معكم فاحفظوا لى وديعتى  
عسى تسمع الايام فجمع شملها \* وزجع أوطارى ولذنى السنى  
وطربهم يوم: لذيذ حديثكم \* ونظف عمنه أنحس أهلى

شمس الدين الواظف الواسطى

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أنوح إذا الحادي بذكركم غنى \* وأبكي إذا ما البرق من شعركم عنا  
وكيف شكنا قلبى تدأويت يا همكم \* ونم الدوا أنتم على قلبى المضى  
بكم ولهى لا بالاعذيب ولا النقا \* وأنتم مرادى لاسعاد ولا لىقى  
لقد عاش من أنتم من العمر حظه \* ومات الذى فى غيركم غم ريقه  
بلى لى الليل الطويل بذكركم \* فما أطيب الليل الطويل إذا جئنا  
أحييتنا أين الموائيق بيننا \* زمان خلونا بالحى وتعاهدنا  
ظننا لكم للعمر ذخرا وعدة \* فباقرب ما خبيتم فيكم الظنا  
سمعت من الاعداء قواهم بنا \* ومن أجل ما قالوا انغيرتمو عنا  
تغيرتمو عنا بصصة غيرنا \* وأظهرتم الهجران ما هكذا كما  
وأقسمتمو أن لا تحولوا عن الوفا \* فخلتم عن العهد القديم وما حلنا  
أحبابنا ما كان أهنأ عيشنا \* ولكنهم ولى كطيف بداهنا  
مررنا على أوطانكم بعد بعدكم \* فذفن شاهدنا أما كنكم نحنا  
ولما تخيلنا بجالسكم بها \* وقفنا على تلك الديار وسلمنا  
سلام على العيش الذى بكمومضى \* لما كان أشبه لى وما أهنى  
لى أن كان الدهر معنى موافقا \* فلما نأيت ما رأيت له معنى  
أئن عاد ذلك العيش يصادق بكم \* وعدنا لى تلك الديار كما كنا  
غفرت لى لى جميع ذنوبها \* وقلت لكاء نعام عندى والحسنى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

بدا البرق من حروى نهاح حنينه \* وهبت صببا فجذ فزاد أنينه  
وغنى له الحسادى بأيام حاجر \* ففاضت بامطار الدموع جفونه  
وذكره العيش لى كان وانهضى \* فكاد جوى يطرا عليه جنونه  
غريب بعينه الدار فارق أهله \* كذيب وحيد بان عنه قرينه  
مرقض إذا هب الفسيم من الحى \* يطيب له خفاقة وسكونه  
تحمى لى أفعال الغرام وماله \* معين على حل الغرام يعينه  
وصان الهوى فى قلبه كل جهده \* فلما نأى الاحباب بان مصونه  
وظن بان الدهر يحج مع شعله \* بمن تخناهم فضايت ظنونه  
أهبل الحى بتم فسد معنى مطلق \* وقابى قد ضاقت عليه شجونه  
أهبل الحى لأوحش الربع منكم \* لقد كنتم لى ربع زينايزنه  
مررت على الوادى وكان زمانكم \* بلا به تشددو وشجى عيونيه  
فابصرته من بعدكم وهو قد عنا \* وأقفر منه سهله وحزنه  
فناديته أين الذين عهدتم \* هنا غدير العيش صافى عينيه  
فقال لى الوادى نارا وترحلا \* وهذا قوادى لى لى حزينه

فقلت وهل يسخو الزمان بعودهم \* فقال لعل الدهر يستخو سخوونه  
الى أن يعود الماء في النهر جاريا \* غوث به أطباره وغصونه  
وكم مات صب بالتوقع والماني \* ولم تقض من خصم الزمان ديونه  
(وقال أيضا رجه الله تعالى)

هنيئا لمن امسى وانت حبيبته \* ولو ان نيران القرام تذيبه  
وطوبى لقلب انت ساكن سره \* ولو بان عنده لانه وقر يسه  
وواها المطر ودعن الباب مبعده \* لقد ذاق في هذا الوجود رحمة  
وحقك ما من ذاق وملك ميت \* يتحقق عليه نديه ونحيبه  
ايانها لا مال من انت نسه \* فكل بلاه عنده قيسه تطيبه  
وس انت راض عنه في طي عيبه \* فحاضره والله من يستعيبه  
وما ضر صبا ان يبيت رساله \* نصيب من الدنا وانت نصيبه  
عبدك في باب الطفل وقف \* اذ لم تجبه انت من ذا يجيبه  
غريب عن الاوطان يبكي لاله \* رهل ذاق طعم الدل الاغريبه  
فليس الاعمال انت غناؤه \* مريض من الاثم انت طيبه  
تضئت لاله وفات زمانه \* ولم يدرك لاح منه مشيبه  
غدا حمر افلدار كعبه واهنا \* رقدت من سوء لثم ارمقيه  
(وقال أيضا رجه الله تعالى)

سلام عليكم من تراكم علمتم \* بما نال قاني منذ ساعة بنتم  
دعني عندكم ساعة فدهي من ابي \* ره من مشروب بيت فراق وجدتم  
اياسا في وقتي سدي بنتم \* وطيب حبي نذرت وكتم  
ليالي كانت كالهمام سيرة \* هرت من طيبها وسهرتم  
نذ كان يوم كان آخر عهدكم \* راق لي سهر ارمم  
ولا كان نومة يمدحتم بعد \* ونحن بوأنا لولا اع نعلم  
ترحات منكم كارهه برفائكم \* زخر هذا انرى أقدم  
وودعتكم والابدي راعكم \* وفي كل ساعة ربي تنعم  
علمت من الايام كل كرمه \* ركن الله اليه ما كنت اعل  
حرمتم جنوني ان تر غير شفهكم \* كملاني يوم به احرم  
وعني في حرمتم انزكم كانه \* ركم سيب ربي شعوم  
راسحه ساروا انور بسهم \* والحب من اراحه شهم  
رائع منكم عرب نسي لاه \* تبين غايه وحشة ربه وغلظ  
رائع منكم ربه ربه ربه \* رائك ربه ربه ربه  
وقالت لي الاوطان من ربه ربه \* نمت اربيت بالاعجم  
(وقال أيضا رجه الله تعالى)

أيامنا بالبحر حبيب أياما \* وزاد الله أجلا ولا كراما  
بالأمس قد كنت أحلى ما بأنفسنا \* فما أصابك حتى صرت أحلاما  
(وسأله أن يزيد عليها فقال)

باسادة جرحوا قلبي بينهم \* وجلوه على الآلام آلاما  
تقبلت أنس كُن لي بكم \* عصيت فيمن - ذالاولو اما  
كانت لنا من عطبات الزمان فما \* دامت علينا ولا المعطى لها اما  
(وقال رحمه الله تعالى موثقا)

لشعر روح الصبا وروح الصباح فصبا المشتاق

وبكى عصر الصبا الماضي وناح من جوى الاشفاق  
قدحت في العود نسمات الريح لهب الازهار  
واتفتت ترقم بالوشى البديع جارى الانهار  
فكست عن برده البرد الخليلع حلو النوار  
وبدت في خضرة الماء القراح صفرة الاوراق

كطراز مذهب فوق وشاح صنعة الخلاق  
مثل الورد على الماء المعين مثل الانسان  
زهرة العمر له في الاربعين وبدا النقصان  
واقدر تجله بعض السنين تكسر الاغصان  
فاقيم الخدما المعنى مزاج وافتح الآفاق

وادخر ما استطعت من فعل الصلاح قبل أن تفتاق  
مثل الدنيا كبيت العنكبوت أمره موهون  
من بها أيامه سهوات نفوت فهو المحزون  
فمعيد من عن الهم استراح وابتنى مآواق

واذخف من الطير الجفاح أدرك السباق  
مالاهل النوم في الليل نصيب من لقا المحبوب  
لاولاتاق بعيدا كالقرب يدرك المطلوب  
وكذا من لا يرى وجه الحبيب انه مكروب  
فدع النوم فصيح الشيب لاح مسفر الاشراق

وانقضى ليل الصبا الداجي وراح مثل ركب ساق  
أين أه ل الارض من أيام عاد أين أهل الارض  
وقرون ملو أه ذى البلاد طولها والعرض  
سبعود والسكل في يوم المعاد اذ يقوم العرض  
كلهم يهى اذا ما الصورة اح شاخص الاحداق

فلكم من أوجه ثم صبحا حفظها الاحراق

قوله مثل الدنيا الخ كذا  
بالاصل وهو غير مثل كما  
قبله وما بعده فاعلم هنا  
سقطا فليحذر اه معصمه

سبحور الفلك الاعلى المحيط من علا الافلاك  
و بضيق الخرق من هذا البسيط وتري الاملاك  
عندها كل خليل و خليل قلبه ينسلك  
وتري الامين يجرى بالسفاح دمعها الدفاق

زائدات فوق أمواه البطاح تبلغ الاعناق  
أرتجى ربي ويكفي في الربا فهو الغفار  
والنبي المصطفى بدر الدجا أجد الختار  
من على سقته سارنجبا من لهيب النار  
مرشد الخلق الى سبل النجاة طاهر الاحراق  
ذا الندى بجر العطايا والسماح طيب الاخلاق  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما غردت الورق مع الا شراق فوق الورق  
الاوجات من جوى الاشواق مالم أطق  
مانعت الصبا صبا حوسرت الابعس يرها لروحي أسرت  
تالله ولاذ كرت أيامكم الا ودماعى من الشوق جرت  
أصبو فاذا ما التبت في نارى ظلت حرقى

تبكى أسفا لعل دمعى الجارى يطغى حرقى  
أيامكم قضيت عيشا وغدا ينتم فبقيت بعد كم منفردا  
ما أوحش دنياى اذا لم أذكركم لأوحشنى الزمان منكم أبدا  
يا مصطفي الصفوة عن الالكدار يا مغتربى

من بعدكم غرقت في تدار بجر الغسق  
من يوم عدمتكم عدمت الفرحا واغتصت بغصة الجوى والبرحا  
والقلب سقاء دهر بعدكم كم كاسا والى الآن فما عاد بها  
سكران من الغرام والتذكار بادي القلق

ظما آن الى أهليه والجار حلفت الارق  
ودعتكم وعبرنى تنفق والقلب بنا ووجدته يحرق  
ناديت قفوا باللهلى أنظركم هيات نعود بعدها تنفق  
قد كان تبغى من أوطارى بعض الرسق

فاسم جمع مفيد الاقدار ما كان نقي  
ما أشوقنى الى قدوم الغياب ما أشوقنى الى وجوه الاحباب  
ان عادلى الزمان يوما بميم لم يبق على الزمان واقعه عتاب  
أوان امننت بقرهم أميرادى بعد الفرق

حدد نهم بكل ضميم طارى ملقلب بقى



(وله أيضا صلواته الله تعالى)

كلهم يبكي على الفجاءة أو حبيب مات  
وأنا أبكي على طيب الحياة وزمان فات  
أين عري وعلى عري واه خلت الحشرات

فأد كالطيف وولي بسلام حامل الاوزار

لم يكن الا كطيف في المنام أو كطيف طار  
كلما أفكر في عمر الشـباب ونزول الشيب  
وقد عال لي أحصاء الكتاب كم به من عيب  
كدت أن أحتو على رأسى التراب وأشق الجيب  
وأنادى من بعزى المنام فأقد الاوطار

وقته فات وما نال المسرام وكفاه العار  
كلما فات عسى قلبى الشقى يبلغ الا مال  
وأنا لى تلخيه مما قد بقى ويجود الحال  
حطى الدهر فكم ذا ارتقى والمدى قد طال  
وكأن قد جاني داعي الحمام بالغ الانذار

فأنت بعدى أعاديد الحمام تذب الا تدار  
بان سن كانوا اهل بي مؤسسين من جميع الناس  
رحلوا فال يوم في قلب حزين دائم الوسواس  
فتداني خاضعا للشامتين مطرقا بالراس  
عائضا في جحر فذكر وغرام موجه زخار

لا أبالى من رحل أو من أقام من جوى الافكار  
أين من كانوا الضمى مشككى ولا ثمراوى  
أين من كانوا اظهري منكأ أين أنصاري  
بينما هم مثل بستان زكا نهره جارى  
هب فيهم عاصف الموت لزوام بهوى الاعصار

فإذا التفت به عصف طام نهره قد غار  
بز باطلال خلت بعد لهكن واندب الاطلال  
أين سكانك يا هذى الدمن والعلا والمال  
انما ان لم يكن فيها سكن ليقول الحال  
هذه انكا جميعا بانتظام فى الذى نختار

أصبحت ارفعهم بعد الزحام ما به اديار  
أيها الخاطى بلبل الخاطئين لاح ضوء القهر  
اتق به قلبى لحاق الا يلين وه ضيق الحجر

واسطير فاته يجزى الصابرين بعظيم الاجر

فيوم وبشم ————— وروبعام تنقضى الاجار

ويزاء انخلق في يوم القيام جنة اونا

ليس لي غير الهى ذى الكرم غافر الزلات

والتى المصطفى بدر الظلم صاحب الايات

أحمد الهادى الرسول المحتشم سيد السادات

بدرحق يحجل البدر الختام مشرق الانوار

الذى كان تغشاه الغمام وهو فى الاسفار

سلم الله عليه وعلى آله الاعيان

وعلى صديقه تاج العلا سابق الايمان

وعلى القاروق مأمون الملا والرضى عثمان

وعلى فارس الجيش الهمام الفقى الكرام

وعلى أولاده الزهر الكرام خيرة الاخيار

(وقال وجه الله تعالى كان وكان)

دع عنك شرب الهلج يا من فؤاده بهى

واترك ذنوبك أى من مايجمل التعذيب

أهوال يوم القيام ————— حدث عن البحر لاجرح

أقل ما فى التره الطفل منه يشيب

القهير قال نبيك أول منازل الاخره

من أول الدن دردى والله الاخير عجيب

من بالامل ————— ك مثل الذى يقبض الهوى

ومن من اللج يتو لا يامن القصر رب

من اعداد دايه ————— له أى المنار لى سكونا

وعن لابل يس يتبع ينضم لانى بهيب

من تاب عن ذنب واحد وذنوب آخر عافى

كن هرب من ترشه قهله هذا من ريب

على الطيب القسط ————— وما عليه المزوره

من أهله ————— ما يستزم بوطيب

ان كنت فى خلايت شاميل مع الهوى

القلل لقلل من وما يخاف اللهيب

خليت أرض الجفنه ما فيها شغل واحد

ولاختبرت أرض الدنيا جرب خاف جريب

بدر بشارته ————— نيت درب المقود

لو جرب فى رب صالح عرفت رب حبيب

علمت دنياك ..... فاعلم الله مثلها  
 ان ريت انك تحسر فارجع وقل بحريز  
 اذا خلوت بنفسك ..... فقلت ملائقي  
 اى من خلائقك ..... والحق منك قريب  
 ترى يوسف قلبك في متقلب الهوى  
 وعند يعقوب تبنى تقول اكله الذهب  
 ائتيت بندي عرك في رعى عصفور الهوى  
 وللجليل ماعرفته لا يش بقيت نصيب  
 تدب فوقك ..... ايدك غداضها  
 يا من يرض الله ..... كم في القرب ديب  
 ثم العمل يا سيطر لا تتبع نسر الامل  
 وراى عقاب المظالم القوس في التعقيب  
 نسف قربانك في نعت الح ..... رام الاشنع  
 وما نسل يوم تخرج من الجميع سليب  
 سلوان قولك ومعتك اسكن مرارداخله  
 مالا الى الحق موصل فكيف توصل لا طيب  
 قل للتعقيب ..... المهذب قلبك يكن في تبصره  
 فان تنبيه قلبك تنبيه القلب  
 لا بد ذى حركتك بعد التصرف تفهزم  
 ورا وجهك وهيتك تخرج بلا ترتيب  
 اذخر لنفسك ذخيره عسى تراها في غدا  
 لما تمذهب وغيرك بما قد جعت يطيب  
 لا بد لك ان تفلس ولا يغرك ذا الفسق  
 ولو ورثت الدنيا بالقرض والتعصيب  
 اى من بشوطه واقف في منتصف العمر اتبه  
 واسرع فشمس حياتك تبقى القلب وتغيب  
 شرفك بالنفس ما هو بالنفس والنفس والفسب  
 ق ..... فقال سلمان منا ولم يكن بنسب  
 من خاطوب المعالي بلا جبر ..... ل يحمله  
 اصبح وسيره شهره و بان وفيه وريب  
 واسط مقام الفصاحه بغداد دار الاذكا  
 وانا فقير حصل لي من كل ارض نصيب

فصار يحجون قلبي بشئى القلوب من المرض  
ولا يشوبه مرارة لأن فيه تركيب

(وقال أيضا سبحانه الله تعالى دريغت)

لم أر أن العين يابض الشمران \* فاضت أسفا وفرحتم الصغيرات  
ثم التفتت إلى الصبا وهي تقول \* قد عمل على العمر صلاة الاموات

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما يلح بارق بذات العين \* الا وتعين كل عين على عين

فانه ولا أنظر يوما حسنا \* الا ويقول خاطري أين وأين

(وقال أيضا)

في أي بظالة وفي أي زمان \* أستبدل في الهوى فلا تافلان

أرجو بدلاهم ان ولي عري \* قد كان من الصبا وهي ما كان

التاج المهر خدى رحمه الله تعالى

من شعره

التاج المهر خدى

عجب الفـ ذلك ما ترخ مائـ سلا \* الا وقد سلب الفصون شمائلـ

ولـ سقم جفك كيف صبح بكـ مرة \* فيه وأصبح بالواحد ظ فابلـ

ولـ ساطـ راح الزلالية فاعـ خدى \* من غير عزل لـ معطف عاملا

واذا علمت بان تغرك مـ لـ \* في روضة فـ لـ لم تحرم سائلـ

في بحر خلد راح صدغك زورقا \* فلبسه مد العذار سلا سلا

وأظن موج الحسن يثقف عنبرا \* أضفى له نبت السوالف ساحلا

ومن العجائب أن سائل آدمي \* قد جاء يستخدى عذارك سائلـ

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

مالا فؤاد اذا كرتك يخفق \* والدمع من عيني يسبح ويدفق

واذا رأيتك فاللسان يصيبه \* نغمس ودعني بالصبا به ينطق

ما ذاك الا أن قلبي موثق \* بالاسر منك وأن دعني مطلق

لا غرو ان خفق الفؤاد فانه \* في العطف من غصن القوام معلق

وبعقبى بدرله من قـ لـ \* ربح عليه من الذؤابة سحق

أضفى قلبي ساكنا وشاحه \* أبدا كـ كـ يحول ويقلق

يا قاطعا فوى ولم يسرق له \* حـ لـ وليس الغوم من يسرق

عيني التي شرفت نصاب الحسن من \* وجهه عليه من الملاحه روتق

قالوا انتظر منه زيادة طيفه \* فـ سوف يأتيك الخيال ويطرق

فأجبتة والقلب من أشجانه \* مـ ومن حسن التصبر مـ

نالى وللطيف الطروق وانما \* كافي به وله أحب وأعشق

مزبد

مزبد المرقى

بالزاي والباء المشددة المكسورة ودال مهملة أبو احمق لما كان كثير الجحون حلالا النادرة

أخبار كثيرة في الجبل ظنه كان مجالا لي العلية قيل انه صلب عليه الماء يوما فأسأله امرأته عن ذلك فقال جلست حيدة ثم أتتني بعد أيام فصب عليها الماء فأسأله عن ذلك فقالت جئت عبيدة بجلدتي وأحضره بعض ولاية المدينة وقد أتته به شرب الخمر فاستنكهه فلم يجد له رائحة فقال فيوم فقال ومن يضمن عناق أصليك الله وقيل له هل لك في الخروج الى قبادا العتيق وأخذ ناحية قبور الشهداء فان يومنا كما ترى طيب فقال اليوم الاربعاء واستأجر من منزلي قالوا وما نكر من يوم الاربعاء وفيه ولد يونس بن متى فقال يا بني أتم وأحيى فقامت القبة الطويت قالوا فلهذا اليوم الذي نصر الله فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاسراب قال أجل ولكن بعد ذلك زادت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنوا بالله الظنون وبعث يوما رجلا شديدا فصاح الناس القيامة القيامة فقال من يهده هذه القيامة على الريق بلادها الارض ولا الدجال ولا بأجوج وما جوج ومرض يوما فقال له الطبيب احقنى قال يا هذا أنا ما أقدر على شئ الا على الاماني فأحقنى منها وراءه انسان وهو بالرهاو عليه جبة خز فقال له هذه الجبة فقال ما ملكت غيرها فقال الرجل فان الله تعالى يقول ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة فقال الله أرحم بعباده من أن ينزل هذه الآية بالرهاوي كانوا وانما نزلت بالجاذبي - زيران وعموزو آب وتظن يوما الى امرأته وهي تصعد في سلم فقال لها أنت طالق ان صعدت وأنت طالق ان نزلت وأنت طالق ان وقفت فمرت بنفسها الى الارض فقال لها فداك أي وأمي ان مات مالك احتاج الناس اليك لا حكمهم واشترى يوما جارية فتمثل عنها فقال فيها اخلتان من خلال الخمة البعد والسعة وقيل له ما بال حارك يتبلد اذا رجع الى منزله قال لانه يعلم سوء المقلب وقيل له أوبل لابن ثمانين ولدا قال نعم اذا كان له جاران بن ثلاثين سنة ومعهم رجل لا يقول عن ابن عباس انه قال من نوى حجة فعاقه عنها عائق كذب له فقال من يدا من خرج كرى أرخص من العام وطاب منه بعض جيرانه ملعقة فقال ليت لثامانا كله بالاصابع وبعث رجلا بالمدينة صفراء أنكرها الناس وفزعوا فجعل من يديق أبواب جيرانه ويقول لا تهملوا بالتوبة فأنساهي وحياتيكم زو بعة والساعة تنكشف وكان مرة فأتى في المسجد فدخل انسان فوصلى وقال يا رب أنا أصلي وهذا فأنتم فقال يا بارد سل حاجتك ولا تحرشه عليه واصلى يوما فلما فرغ دعا فقالت امرأته اللهم أشركني في دعائه فلما سمعها قال اللهم أصليني وغضب يوما عليه بعض الولاة فامر الخدام بخلق لحية فقال له الخدام انقح شديك حتى أتى من الخلافة فقال الوالي أمرك بخلق لحية أو تعلمي الزهر وقيل له كيف حبك لابي بكر وعمر فقال ما ترك الطعام في قلبي - بالاحمد ودخل يوما على بعض العلويين فجعل يعبث به ويؤذيه فتمنع من الصعداء وقال صلوات الله على عيسى بن مريم فان أخته معه في راحة لم يخاف عليهم من يؤذيهم وباع جارية على أنها تحسن الطبخ فلم تحسن شيئا فطلب الى القاضي وطول بان يحلف على أنها تحسن الطبخ فاندفع وحلف ايمانا فمظنة أنه دفع اليها مرة جرادة فعملت منها خمسة ألوان من الطعام وفضل منها شربة حقة ففقد سوي الجنب فأنما عجماته حوزابة فضحك من حضره يئس الخضم بن الوصور الى شئ عمة فحني سبيله وجمع مرة في بيته بين متعاشقين فماتت ساعة ثم ان العتيق منيده فقالت دع هذا فليس هذا موضعه فسمعتها من يده فقال يا زانية فاین موضعه بين لركن والمقام والله ما بقيت هذه الدار الا للقباب والقوادين

ولا اشترى خشبها الا من دراهم القمار فاي موضع أحق بالزنا منها ونوادره كثيرة

منظر الذهبي رحمه الله

(من شعره)

راحت تدبر بمقلتها الراحا \* فخبقت من أحداقها أقدا  
وجأت لنا من تحت ليل غدائر \* قبل الصباح من الجبين صبا  
نا ديمار فقا بصب مدنف \* قد مال من سكر القرام وطا  
قدسه قرح الصدود فمؤ \* لو كان يرشف من مال كرا  
فتبسمت دلا وفات هكذا \* يابني مطما من أحب ملاحا  
قم فاهصر الفعن الرطب وكسر الرمان فيه وعرض النذا  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

سن الظبا من لحظه الوستان \* ودنا فرائس سهامه رومان  
وبدا فذا ب البدر من حسده \* فاذك ما ينقل في نقصان  
ماء النعيم يرف من وجنته \* يسقي رباض شقائق النعمان  
فالت عقود نموده لقوامه \* من أنبت الرمان في المران  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

زمرد شاربه الاضمر \* ينم على ثغره الجوهري  
وربى المي طعمه سكر \* وذلك النبات من السكر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لقد خاب من يرجو رجوع شبابه \* بصيغة نيل تنهى وتحول  
كان بقاياها بصفة خده \* سهام الناي والنصول تصول  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

من منصني من ساحر ساخر \* يزيد من ذلي لديه اعزاز  
مذون تحت خدها بالعارض الشر قوم قال اناس دار الطراز  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وأمر رضاك عن معاملتي \* أودعت فاه خفيف ديار  
فقال بهرجت ذا الخفيف لنا \* فقلت والضرب خارج الدار

نفر القضاة بن بصافة

نفر القضاة بن بصافة

(من شعره) في الهفة المحمولة على البقال ملغزا

وحاملة محمولة غمير أنا \* اذا جأت ألفت سريرا جنيها  
وأكثر ما تحويه يوما وإيلة \* ونضج من أنه يدوم قرينها  
منعمة لم ترض خدمة نفسها \* فعاسا من حولها يتخدمونها  
أهاجسدا ما بين روجين يفتدى \* فلولاها سا كان الترهب دونها  
وقد شئت بالعرش في أن تحبها \* غانية من فوقهم يحملونها



(وقال أيضا رحمه الله في البيضة ملغزا)

ومولودة لاروح فيها وانما \* لتقبل تنفخ الروح بها ولادها  
وتسبح على الاقران في حومة الوحي \* وليكن سقوا لم يكن سرادها  
اذاجعت فالنقص بعد روحها \* وليكنها تزداد عند انفرادها  
(وقال أيضا رحمه الله في السيف ملغزا)

وايض رضاح الجبين محبة \* فاحسن حتى ما أقوم بشكره  
اذا خذلتني أسرتي وتباهدت \* أخلاي عن أصرى حبابي بنصره  
يواسلني في شدي منه قاطع \* يخفف عني في رجاتي بهجره  
شدت يدي منه على قائمها \* أكافه ياقى الاعادى بصدره  
صبور على الشكوى فلو دست خده \* على رقة فيه وثقت بصبره  
اذا نابى خطب جليل نديته \* فيه تزم منه مستقل بأمره  
يخفف غداة الروح مهمانته \* فيغرق في بهر الهجاج بنهره  
ويغضى اذا أرساته في مهمة \* فإيتا قاني مقبعا اعذره  
غدا فانرا بين الانام بحده \* وراح أيساعن أيبه بفقره  
فغص خلفه ان كنت تؤثر كشفه \* ولا تدع التقصير عن طول بصره  
فها أنا عنه قد كشفت لاني \* حلفت له أن لا أبوح بسر

(وقال أيضا رحمه الله في الرح)

ولي صاحب قد كمل الله خلقه \* وائس به نقص يعاب فيمذكو  
عصى تقبل ان أطبل عذانه \* مطيع خفيف الكل حين يقصر  
يسابقني يوم التزال الى العدا \* فان لم أؤخره فإيتا آخر  
ويؤمن منه الشر مادام قائما \* وليكن اذا ما نام يخشى ويحذر  
أنال به في الروح مهما اعتقلته \* مراما اذا أطلقت يتهذر  
تعدى على أعدائه متصلا \* اليهم وما أبدى اعتذارا فيعذر  
ترى منه اميا الى الخطا يفتي \* ومغرى بعز والروم وهو فخر  
عجبت له من صامت وهو أجوف \* ومن مستطيل الشكلي وهو مدور  
ومن طاعن في السرايس نحن \* ومن أرعن مذعاش وهو موقر  
تفكر اذا مارمت افشاء سره \* فها أنا قد أظهرته وهو مضمر

(وقال أيضا رحمه الله في الخيمة)

ومرفوعة منصوبة قد نصبتها \* وليكنه رفح يؤول الى خفض  
تعين على حرا زمان وبرده \* بلا حسب زالك ولا كرم محض  
وتصبح للابحى اليها وقاية \* لبعض الاذى الطارى على الجسم لا المرض  
تقوم على رجلين طورا وتارة \* تقوم على رجل بلا عرج منضى  
اذا حضرت كانت عقيلة خدرها \* وان تبت لم تلزم كانا على الارض

قصديت كرمي اخيه ليبيتها \* وقصد الكرم الخليم من جلة القرض  
بارافع لواء الادباء ودافع لوى الغرياء هذا الغزيرهم موطا مكشوف لا فطى وقد سطر  
مفردا وجموعا وذكركم قيسا ورمى فرعا الا انه قد استخفى وهو مظهر وأسر وهو مجهر  
وتعاهى وهو بصير وتطاول وهو قصير وتصام وهو جميع وتماهى وهو مطيع ومثل  
مولاي من عرف وكره ولم يعمل فكره والآمر له على أمره وطال للدولاباء عمره (وكتب  
الى قرطاي وهو ساكن عند رعيبي)

لمولاي اني منذ رأيتك ساكنا \* على نهر عيسى لم أزل دائم الفكر  
لأنك بصر بالمكك ادم زائر \* ومن يجب أن يسكن البصر في النهر  
(وقال أيضا رحمه الله)

على ورد خدي وآنس عذاره \* يليق بمن بهواه خلق عذاره  
وأبذل جهدي ومدارة قلبه \* ولولا الهوى يعتادني لم أداره  
أرى الجنة في خدعه غير أنني \* أرى جل ناري شب من جلناره  
كفصن النقا في لبنه واعتداله \* ورسم الفسلاف في جيده ونقاره  
سكرت بكاس من رحيق رضائه \* ولم أدر أن الموت عقيب خماره

### مرثية النون

#### نصيب الشاعر الأصغر

اشتراه المهدي فاعنته ووجهه المهدي الى اليمن في شراء ابل مهيمة ووجهه معه رجلا من  
الشبيعة وكتب معه الى عامل اليمن بعشرين ألف دينار فذهب نصيب يده الى الدناير بئنة فقها  
و يشرب بها ويشترى الجوازي فكتب الشبيبي بخبره الى المهدي فأمر بحمله موثقا في الحديد  
فلما دخل على المهدي أنشده

تأوبني ثقل من الهـم مـوجـع \* فارق عيسى والخليون هـجـع  
هموم أطافت لأطاف يسيرها \* بسلى أظلت صمها تنصدع  
ولكنها نيطت فناء بهـمـلها \* حـهـيز المذايا حائن النفس مجزع  
وعادت بلاد الله ظلماتها \* نـفـات دجى ظلماتها لا تنفع  
الملك أمير المؤمنين ولم أجـد \* سـوالـمـجـبـر اـمـنـك يدني ويمنع  
قلست هل من شافع لي فلم أجـد \* سـوى رحمة أعطا كها الله تشفع  
لئن جات الاجرام مني وأقـطـعت \* لـمـفـوتـة من جرى أجل وأوسع  
لست لم نـسـمـع مني يا ابن عم محمد \* فـماـهـزت عني وسائل أربع  
طبعت علم اـمـm  
تعاميك عن ذي الذنب يربح صلاحه \* وأنت ترى ما كابىاني ويصنع  
وعقولك عن لوتـمـكـون جزية \* اطارت به في الجوق نكبات عزع  
وأنت لا تنفـك نـفـس عـائـرا \* ولم تعترضه حين يكبو ويخضع

نصيب الشاعر الأصغر



رحلك عن ذي الجهل من بعد ما جرى \* به عني من طائش الجهل اشنع  
 فحين لي اما شدة من مشافع \* وفي الاربع الاولى حين افزع  
 مناصحتي بالله هل ان كنت تأبى \* اذا كان ذلك منك بالقول يصدع  
 وثانية ظنيت بك انك عادية \* وان قلت عبد ظاهر الغش مسيع  
 وثالثة اني على ما هو بينه \* وان اكثرا لاعداء على وشنوعا  
 ورابعة اني اليك يسوتني \* ولاني لمولك الذي لا يضيع  
 واني لمولك الذي ان جفوتني \* انك سكة بناخضا يبتضرع  
 واني لمولاه الضعيف فاعفوني \* فاني له قومك اهل وموضع  
 فقطع عليه المهدى الانشاد وقال من اعتقك يا ابن السوداء فاولما يده الى الهادي وقال  
 الامير موسى يا امير المؤمنين فقال مخاطبا لولده موسى اعتقه يا بني قال نعم يا امير المؤمنين  
 فامضى المهدى ذلك وامر بحديده ففك عنه وخاع عليه عدة من الخلع الخرز والوشى والسواد  
 والبياض ووصله بالنقدينار وامره بجارية يقال لها جعفر جميلة فآثقه من روقه الرقيق  
 فقال له سالم قيم دار الرقيق لا ادفعها اليك او تعطيني ألف درهم فقال قصيدته رحمه الله  
 آذن الحى فانضاعوا بترحالى \* فهاجيتهم شوقي ولبالى  
 وقام بها بين يدي المهدى فلما قال

ما ذات تبذل لي الاموال مجتدا \* حتى لا تصبحت ذا اهل وذاملا  
 زوجتني يا ابن خير الناس جارية \* ما كان أمثالها يمدى لامثالى  
 زوجتني بضعة بيضاء ناعمة \* ككانما درة في كف لا تلى  
 حتى توهمت أن الله يهلها \* يا ابن الخلائف لي من خير أعمالى  
 فسألني سالم ألفا فقلت له \* أنى لي الالف يا فحيت من سالى  
 هيأت ألفا لك الآن أجى بها \* من فضل مولى لطيف المن مفضل  
 فامر له المهدى بألف دينار وسالم بألف درهم ومر نصيب سائب الفضل بن يحيى فقال  
 ما لنا من جود فضل بن يحيى \* جعل الناس كلهم شعرا  
 وكانت وفاته بعد السبعين ومائة رحمه الله تعالى

#### التصريح الجاهل

قال أمير الدين أبو حيان كان بعصر وكان كبش الاخلاق وكان يعترف باكثر الجاهات وأسمن  
 وضعف عن ذلك وكان يستجدي بالشعر وفي سنة اثنتى عشرة وسبعمائة (ومن شعره) رحمه الله  
 تعالى وعقاهنه

لا تقل ما حيت الابطحير \* ليكون الجواب خير الديك  
 قد سمعت الصدى وذالك جاد \* كل شئ تقول رد عليك  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أقول والكاس قد تبدى \* في كف أحوى أغن أحو  
 خربت بيتي وبيت غيري \* وأصل ذا كعبك المذور  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ان الغزال الذي هام القواديه \* استأنس اليوم عندي بعد ما تقرا  
 اظهرتها ظاهريات وقد رقت \* فيها الاسود رأها الطلي فانسكب  
 (وقال أيضا رحمه الله موشح)

فكم من الاسراف اسرى في كفيه من خطر عقلي وحلمو الجاني ألباني وكويه الغرز  
 أنري الجبين الخالي بالخال بمن قد اعتدى  
 اذ فاق بالكمال كمالى أسفا وانكدا  
 بمن أتمته الدوالي دوالي قلابى من الردا  
 ومذبذبات مالى أو مالى بالخط اذ نظر وقال اذ لوى للوالى يرفع له الخبير  
 يا غصن بان مائل مائل - فى اشقوتى  
 وترى لدمى السائل يا سائل عن حال قصتى  
 ولا تطع العاذل يا عاذل وارفق بهجتي

وان تزدنى قائل فى قائل أفوز بالتظفر كى ينجلي فاضل الفاضل من حالى الغير

يا منتهى آمالى آمالى فى الحب من مجير  
 ارقى لجسمى البالى يا بالى وأرحم فى أسير  
 فقد بذلت الغالى يا غالى فى القدر يا امير  
 وفيت قد التى لى يا قالى لهجرك الضرر وقطعت اوصالى يا صالى تقتلى سقر

ان بونت بين السرب فسرى عن حيم - قليل  
 وم - ل بهم وعجى فحجى قلبى بهم بخيل  
 وقف بهم يا صعبى وصعبى ابكوا على القميل

وان يقضى نجى فتحى فى السهل والوعر وانزل بهم والطفبى وطفبى فى البدو والحضر

لم انس اذ عانى اعنائى والليل قد هدى  
 وقال اذ جئناى احبائى روحى لك القدا  
 واهتز بالاردانى اردانى اذ قام من شدا

وطائر الافئدة افئدى اذ ناح فى السحر وهاتب الادانى اذانى اذنبه البشر

اما لى الراقى من راقى قد را على الانام  
 زها بجهن الساقى والساقى من ريقه المدام  
 به فسو ادى باقى والباقى فى بلية الغرام

وسنة الخلاق اخلاقى بالصبر اذ هجر ولذا المذاق مذاقى فى حبه السهر

هل من فتى يسي فى اسعافى بالقرب من رشا

ان سال بالاراداف اردانى قلبى مع الحشا

مكمل الارصاف اوصافى قتلى وادهشا

يا طلعة الهلال هلالى فى الحب منتظر يا غاية الامال امالى من الهوى مفر

النصر الادفوي

(من شعره)

فوقع يعطى ان قصيدته كذا وكذا فاستحسن الباغه اذ امنت به وكان همة اصابه الم في عبيده  
فدخل اليه خواصه وفيهم شخص يلقب بالظرا فقال له وقد كلفه يا مولانا يا بصرتي فقال لا بل  
شعرك ومات بالرعا فوهو نازل بعسكره على بونة آخر مدن افر يقبسة (ومن شعره رحمه الله  
تعالى في النلوخ)

تفضل بطعم له ملبس \* صلابه وجه اقيم حكي

اذ ابر عن جسمه ثوبه \* اناك كما يصف المصطكي

وقال بصف الرمح من قصيدته وهو معنى غريب

واهم غوث شيب بالنقع رأسه \* الى أن آفى به القشيب مشيب

صددت به كفى المسه كاه \* وشاء ومن قلب الكمي قلب

السيدة نفيسة ابنة ابي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

رضي الله عنهم اجمعين

دخلت مصر مع زوجها المصطفى بن جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل بل دخلت مع أبيها الحضر  
وان قبره بمصر لكنه غير مشهور وانه كان واليا على المدينة من قبل أبي جعفر المنصور وأقام  
بالولاية مدة خمس سنين ثم غضب عليه فعزل واستعفى كل شيء له وحده يغير اذ لم يزل محبوبا  
حتى مات المنصور وولى المهدي فأنخرجه من محبته ورد عليه كل شيء ذهب له ولم يزل معه فلما حج  
المهدي كان في حمله فلما انتهى الى الحاجر مات هناك وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن  
خمس وثلاثين سنة وصلى عليه علي بن المهدي في الحاجر على خمسة أميال من المدينة وقيل انه  
توفي ببغداد ودفن بقبرة الخيزران والصحيح أنه مات بالحاجر هكذا قاله الخطيب في تاريخه  
والله أعلم \* وكانت نفيسة من النساء الصالحات القويات ويروى أن الامام الشافعي رضي الله  
عنه لما دخل مصر في التاريخ المذكور في ترجمته حضر اليها وسمع عليها الحديث وكان  
للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو الى الآن باق كما كان ولما توفي الشافعي رضي الله عنه  
أدخلت جنازته اليها وصلى عليه في دارها وكان في موضع مشهد هذا اليوم ولم تزل به الى أن  
توفيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائة بزرجهما الله تعالى

حرف الباء

٣ الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحنسي المعروف

بابن الشجرى البغدادي

كان اماما في النحو واللغة وأشهر العرب وأيامها وأحوالها كمال الفضائل متضلعا من  
الآداب صنف فيها عدة تصانيف في ذلك كتاب الامالي وهو أكبر ناليفه وأكثرها افادة أملاء  
في أربعة وعشرين مجلدا وهو يشتمل على فوائد جمة من فنون الأدب وحقه بمجالس قصوره على  
أبيات من شعر أبي الطيب المتنبي تكلم عليهم اود كرمات الشراح فيها وزاد من عنه ما نسخ له

النصر الادفوي

قره شعره الخ كذا بالامل  
ولعل هناك طالع حرد

السيدة نفيسة

الشريف بابن الشجرى

٣ قره الشريف الخ هذه  
الترجمة من أولها الى آخرها  
مذكورة في الوفيات حرقا  
بلا زيادة عليها فلافائدة في  
ذكرها ٨١ معجزة

وهو من الكتب الممتعة والمفيدة من أملاته حضر إليه أبو محمد عبد الله المعروف بابن  
الحساب المتقدم ذكره والنسب منه سمع عليه فلم يجبه إلى ذلك فهداه ورد عليه في مواضع من  
الكتاب ونسبه فيها إلى الخطأ ووقف أبو السعادات المذکور على ذلك الرد فردد عليه في رده وبين  
وجود غلطه وجهه كتابا معناه الاتصاف وهو على صغر حجمه مفيد جدا وسمعه عليه الناس وجمع  
أيضا كتابا معناه الحاشية ضاهى به حاشية أبي تمام الطائي وهو كتاب غريب هاج أحسن فيه وله في  
التحفة تصانيف وله ما تفق لفظه واختلاف معناه وشرح الامع لابن جني وشرح التصريف  
المالوكي وكان حسن الكلام سلا لالفاظ فصيحاً بعيد البيان والتفهيم وقرأ الحديث بنفسه  
على جماعة من الشيوخ المتأخرين مثل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم  
الصيعري وأبي علي محمد بن محمد بن نيهان الكاتب وغيره ما وُدَّ كره الحافظ أبو سعيد بن  
السمعاني في كتاب الذيل وقال اجتمعنا في دار الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزيني وقت قراءته  
عليه الحديث وعلمت عنه شيئا من الشعر في المدرسة ثم مضيت إليه وقرأت عليه جزءاً من أمالي  
أبي العباس نعلب الصوى وحكى أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري النحوي المتقدم ذكره في  
كتابه الذي سماه مناقب الأدباء أن العلامة أبا القاسم محمود الزمخشري لما قدم ذكره لما قدم  
بغداد قاصداً للحج في بعض أسفاره مضى إلى زيارته شيخنا أبو السعادات ابن الشجري ومضيفاً  
إليه معه فلما اجتمع به شيخنا أبو السعادات أنشد قول المتنبي

وأستكبر الأخيار قبل لقائه \* فلما التقينا صغر الخبير الخبير

ثم أنشده في ذلك رجه الله تعالى

كانت مسائله الركان تخبرني \* عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر

ثم التقينا فلا والله ما عمت \* أذني بأحسن مما قد رأيت بصري

وهذان البيتان قد تقدم ذكرهما في ترجمة جعفر بن فلاح وهما منسوبان إلى أبي القاسم محمد بن  
هاني الأندلسي وقد تقدم ذكره أيضاً ونسبته إلى غيره أيضاً والله أعلم قال ابن الأنباري فقال  
لعلامة الزمخشري روى عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم أنشدته عليه زيدا الخليل قال له يا زيدا  
ما وصف لي أحداً في الجاهلية فرأيت في الأساطير ما وصف لي غيرك قال ابن  
الأنباري فخرجنا من عنده ونحن نحب كيف يستشعرنا الشريفة بالشعر ولزمخشري بالحديث  
وهو رجل أعجمي وهذا الكلام وإن لم يكن عين كلام ابن الأنباري فهو في معناه لأنني لم أنقله من  
الكتاب بل وفتت عليه منذ زمان وعاق معناه بخاطري وانما ذكرت هذا لأن الناظر فيه قد  
يقف على كتاب ابن الأنباري فيجد ما بين الكلامين احتلافاً فيظن أنني تسامحت في النقل وكأن  
أبو السعادات المذکور قد رتب الطالبيين بالسرخرية ع والهداه طاهر وله شعر حسن فمن ذلك

قصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبانصر المظفر بن علي بن محمد بن جهم وأولها

هذه السيرة رافعة الطامع \* فاحفظ نوارك نفي لك ناصح

باسدرة الوادي الذي أرضاه أسارى هدهاء أشعر المتناوح

فهل عائد قبل المسامات المعرم \* يمش تقضى في ظلالك صالح

ما أنصف الرشا الضنين بنظرة \* سادى مصفى أصابة طامع

شبه المزارية وبؤى منزلا \* بصميم قلبك فهو دن نازح  
 غصن يعطفه النسيم وفوقه \* تحريف به ظلام جاف  
 واذا العيون تساهمت لحاظها \* لم ير ومنه الناظر المتراوح  
 ولقد مررنا بالعقيق فثاقنا \* فيه مراتع للمهاوم سارح  
 ظلنا به نيكى فكم من مضر \* وجدا أذاع هواه دمع سافح  
 برت السنون وسومها فكأنما \* تلك العراض المقفرات فواضح  
 يا صاحبي تامل حبيقتنا \* وسقى ديار كما المثلث الراجح  
 أدى بدت لحيوتنا أم ررب \* أم نرد أكفاله من رواج  
 أم هذه مقل الصوارث لسا \* خلل البراقع أم قسا وصفائح  
 لم يبق جارحة وقد واجهتنا \* الاوهن لها به من جوارح  
 كيف ارتجاع القلب عن أسرار الهوى \* ومن الشقاوة أن يراض القارح  
 لوبله من ماء ضارح شربة \* ما أثرت للوجد فيه لواقع  
 قال ومن ههنا يخرج الى المديح فاضربت عنه خوف الاطالة ولم يكن المقصود الا اثبات شيء من  
 قطعه ليستدل به على المراد من طريقه فيه (ومن شعره أيضا)

هل الوجد خاف والدموع تهود \* وهل مكذب قول الوشاة بخود  
 وحقي متى تنفى شؤونك بالبي \* وقد حددت للبكا لبيد  
 واني وان جفت قناتي كسيرة \* لدومرة في النائبات جليد  
 وفيها اشارة الى آيات لبيد بن ربيعة العامري

تقى ابنتاي أن يعيش أبوهما \* وهل أنا الامن ربيعة أو مضر  
 فقومما فتمرنا بالذي تعلمانه \* ولا تحم شأ وجهها ولا تحلقا شعر  
 وقولا هو المرء الذي لا صديقه \* أضع ولا خان الهودود ولا غدر  
 الى الحول ثم اسم السلام عليكما \* ومن يك حولا كاملا فقد اعتذر  
 والى هذا اشار أبو تمام الطائي بقوله

ظعنوا كان بكاي حولا بعدهم \* ثم ادعويت وذلك حكم لبيد  
 وقال الشريف أبو السعادات المذكورا أشد في أبو اسمعيل الحسين الطغرائي قلت وقد تقدم  
 ذكره لنفسه

اذا ما لم تكن ما كما مطاعا \* فكن عبد المسالك مطيعا  
 وان لم تملك الدنيا جميعا \* كما تم واه فآثر كجميعا  
 هما سببان من ملك وتبل \* يذلان الفتي الشرف الرفيعا  
 فمن يفتضح من الدنيا بشئ \* سوى هذين قد يهيا وضيعا

وكان بين أبي السعادات المذكور وبين أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن بكينا البغدادي  
 الحريري الشاعر المشهور وهو المذكور في ترجمة أبي محمد السلام بن علي الحريري صاحب  
 المقامات تنافس جرت العادة بمثله بين أهل الفضائل فلما وقف على شعره عمل فيه قوله

ياسيدي والذي يعيدك من \* تظلم قريض يصاد به العسكر  
مالك من جلد النبي سوى \* أنك ما ينبغي لك الشعر  
وشعره وما جريانه كثيرة والاختصار اولى وكانت ولادته في شهر رمضان سنة تسعين واربعمائة  
وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثننتين واربعين وخمسمائة ودفن  
من الغد في داره بالكرك من بغداد رحمه الله تعالى

البديع الاسطرلابي

ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن يوسف بن محمد و قيل احمد المتهود بالبديع  
الاسطرلابي الشاعر المشهور

احد الادباء الفضلاء كان وحيد زمانه في عمل الالات الفلكية متقنا لهذه الصناعة وحصل له  
من جهة عمله مال جزيل في خلافة الامام المسترشد ولما مات لم يخلفه في شغل مثله وقد ذكره ابو  
المعالى الخطيري في كتابه الذي سماه زينة الدهر وذكره العماد الاصبهاني في كتاب انظر يده وكل  
منهما اتفق عليه واورد عدة مقاطيع (من شعره) فن ذلك  
اهدي لجلسه الكريم وانما \* اهدي له ما حزن من نعمائه  
كالبحر يطره السحاب وماله \* فضل عليه لانه من مائه  
وهذان البيتان من اسير شعره وقد قيل انهما الغيرة وله ايضا  
اذا قسى حجرة المنايا \* لما اكسى خضرة العذار  
وقد تبدي السواد فيه \* وكأني به في العمار  
هكذا وجدت هذين البيتين في زينة الدهر تاليف أبي المعالى الخطيري منسوبين الى البديع  
الذكوري رأيت في موضع آخر أنهم - مالا في محمد بن جكيمة المذكوري في ترجمة الشريفي بن  
الشجري والله أعلم وهذه العبارة من اصطلاح البغدادية فانهم كانوا يقولون كاري في العبارة  
يعني أنه ناشب معه لم يخلص منه والكارية عندهم في الدقيق بمثابة الخلة في ديار مصر (ومن  
شعره) أيضا رحمه الله

قال قوم عشقتهم أمر دالحد وقد قيل انه نكريش  
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كا \* ن اذا ما علا عليه الريش

قوله نكريش لفظة أعجمية والاصول فيها نيكريش معناها طيبة جيدة وهو على ما تقر من  
اصطلاح الحجم انهم يقدمون ويؤخرون في الفاظهم المركبة فنيك جيد وريش طيبة وكان  
كثير الخلعة يستعمل المجون في أشعاره حتى يقضى به الى الفحش في اللفظ فلماذا اقتصرته  
على هذه النبذة مع كثرة شعره وكان قد جمع له ودونه واختار ديوان ابن حجاج وتبعه على مائة  
واحد واربعين بابا وجعل كل باب في فن من فنون شعره ووقفاه واهارة التاج من شعر ابن  
الحجاج وكان ظر بقافي جميع حر كاته وتوفي سنة اربع وثلاثين وخمسمائة به الفالج ودفن  
بمقبرة الوردية بالجانب الشرقي من بغداد رحمه الله

هرون الرشيد

هرون الرشيد

مكث في الخلافة ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت لثلاث

خلو من جهادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة وكان قد حج سبع حج وغز اثمان  
غزوات قال الشاعر رحمه الله

ألف الحج والجهاد فما يسعدك من غزوتين في كل عام

وكان من أهل العلم والأدب (ومن شعره)

ملك الثلاث الأنسات عناني \* وحلن من قلبي بكل مكان

على تطاوعى البرية كلها \* وأطعمهن ومن في عصياني

ماذا إلا أن سلطان الهوى \* وبه قوين أعز من سلطانى

قتل البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة ونهب ديارهم وأموالهم وفي أيامه هاجت عصبية أبي  
الهندام بالشام وخرج عطف بن الوليد - دال سامرى بالموصل والوليد بن طريف وهدم سور  
الموصل وخرج الخزر من باب الأبواب وخرج عمر الشاذى من شهرزور والله أعلم

٣ أبو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي

ابن أحمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم المتولى المعروف

بابن القطان الشاعر المشهور بالبغدادى

هبة الله بن الفضل

٣ قوله أبو القاسم الخ هذه

الترجمة من أولها إلى آخرها

مستطوية في الوفيات لابن

خلكان وقد وقع له ذلك في

هذه تراجمه عليه

آخر الكتاب ٨٥

قد سبق شئ من شعره وطرف من خبره في ترجمة حبيب يص في حرف السين وفي ترجمة ابن  
السوادى في أوخر حرف العين وكان أبو القاسم المذكور قد سمع الحديث من جماعة من  
المشايخ وسمع عليه وكان غاية في الخلاعة والمجون كثير المازح والمداعبة مغرر بالولوع  
بالتجرفين والبهجة لهم وله في ذلك نوادر وقائع وحكايات طريفة وله ديوان شعر وقد ذكره  
أبو سعد السمعاني في كتاب الذيل فقال شاعر مجود مليح الشعر دقيق الطبع إلا أن الغالب عليه  
البهجة وهو عن تنقي لسانه لابل ثم قال كتبت عنه حديثين لا غير وعلفت عنه مقطعات من  
شعره وذكر الحافظ السلفي أيام أباعبه - دالله الفضل بن عبد العزيز وقال إن بعض أولاد الحمد بن  
سأله عن مولده فقال سنة ثمان عشرة وأربع مائة ليلة الجمعة وأربع عشر رجب وقال أبو  
غالب شعاع بن فارس الذهلي مات يوم الأربعاء بعد دفن من الغد است بقين من ربيع الآخر  
سنة ثمان وتسعين وأربع مائة بمقبر معروف الكرخي وذكر العماد الأصماني في كتاب  
الخرىدة بأب القاسم المذكور فقال وكان مجتمعا على ظرفه ولطفه وله ديوان شعر أكثر جيبه  
وعبث فيه جماعة من الأعيان ونظمهم ولم يعلم منه أحد إلا الخليفة ولا غيره وأخبرني بعض  
المشايخ أنه رآه وقال كنت يومئذ صبي فلم آخذ عنه شيئا لكنني رأيت فاعدا على طرف دكان  
عطاري بغداد والناس يقولون هذا ابن الفضل الهجاء وسمع الحديث من جماعة منهم أبو وأبو  
طاهر محمد بن الحسن الباقلائي وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن جبرون الامير وأبو عبد الله  
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الكرخي وغيرهم وله مع حبيب يص ما جريات  
فمن ذلك أن الحبيب يص خرج إليه من دار الوزير شرف الدين أبي الحسن علي بن طراد الزبيدي  
فخرج عليه جروكاب وكان منقلبا بصف فوقه بعقب السيف فبأخ ذلك ابن الفضل  
المدكور فأنظم أبياتا وضمتها يمين بعض العرب قتل أخوه أبشاله فقدم إليه بغداد فنادى منه  
فأتى السيف من يده وأنشده ما والبيتان المدكوران يوجد - دال في الباب الأول من كتاب



الحجاسة ثم ان ابن الفضل المذكور كتب الايات في ورقة وعلفها في عنق كاتبة لها ابرور تب  
مهما من طردها رأ ولادها الى باب دار الوزير كالمستغيثة فاخذت الورقة من عنقها وعرضت  
على الوزير فاذا فيها

يا أهل بغداد ان الحبيب يص أتي \* بفسله أ كسبته الخزي في البلد  
هو الجبان الذي أبدي تشاجعه \* على جرى ضعيف البطش والجلد  
وليس في يده مال يديه به \* ولم يكن يواضعه في القود  
فانشبت أمه من بعد ما احسبت \* دم الا يلقى عنده الواحد الصمد  
أقول للنفس تأساء وتعزية \* احدي يدي أصابتني ولم ترد  
كلاهما خاف من فقد صاحبه \* هذا أخى حين أدعوه وذاولدى  
والبيت اشالت ما خوذ من قول بعضهم

قوم ادا ما جنى جانبهم أمنوا \* من لؤم احاسبهم ان يقبلوا قودا  
وهو من جملة آيات في السكراس الذي اوله اتي بشارو ينظر في الحجاسة وهذا التضمين في غاية  
الحسن ولم اجمع مثله مع كثرة ما يستعمل الشعراء التضمين في أشعارهم الا ما أنشدني الشيخ  
مهذب الدين أبو طالب محمد المعروف بابن الخبيبي المذكور في ترجمة الشيخ تاج الدين الكندي في  
حرف الزاى لنفسه اخبرني أنه كان بدمشق وقد رسم السلطان بخلق لحية شخص له وجاهة بين  
الناس فحاق نصفها وحصلت فيه شقاعة فعنى عنه في الباقي فعمل فيه ولم يصبر ح باسعه بل رمته  
وستره وهو

زرت ابن آدم لما قيل قد ساءوا \* جميع لحية من بعد ما ضربا  
فلم أر النصف محلو فاعدت له \* مهنيا بالذي منها له وهبا  
فقسام بنشدني والدمع بخنقه \* يتعين ما نطسه امينا ولا كذبا  
اذا أتت لخلق الذقن طائفة \* فاخلع ثيابك منها معنأهرا  
وان أولئك وقالوا انها نصف \* فان أطيب نصفها الذي ذهبها  
والبيتان الاخيران منها في الحجاسة أيضا في باب مذمة النساء لكن الاول منها فيه تغيير فان  
يت الحجاسة

لأنك كن عجوزا ان أتيت بها \* واخلع ثيابك منها معنأهرا  
وحضر ليلة الحبيب يص وابن الفضل المذكور على السهط عند الوزير في شهر رمضان فاخذ ابن  
الفضل قطاعة مشوية وقدمها الى الحبيب يص فقال الحبيب يص للوزير يا مولانا هذا الرجل  
يوثني فقال الوزير كيف ذاك قال لانه يشير الى قول الشاعر  
نقيم بطرق اللؤم أهدي من القطا \* ولو سلكت سبل المكارم ضلت  
وكان الحبيب يص عيما كما تقدم في ترجمته وهذا البيت للطرماح بن حكيم الشاعر وهو من جملة  
آيات ومن بعدها البيت

أرى الليل يحلوه النهار ولا أوى \* خلال الخاوي عن غيم فجلت  
ولو ان برغوثا على ظهر فارة \* يسكر على منى قير لولت

قوله الجبان في نسخة  
الجرى



ودخل ابن الفضل المذكور يوم اُعلى الوزير المذكور الزينبي وعندها الحبيب فقال قد علمت  
بميتين لا يمكن ان يعمل مثلهم وما ولاهما ثالث لاني قد استوفيت المعنى فيما فقال له الوزير  
فانتهى ما فأنشد

زار الخيال فحلام مثل مرسله \* فما شقاني منه الضم والقبل  
ما زلت في قط الاكي يوافقني \* على الرقاد فيمنقه ويرتحل  
فالتفت الوزير الى الحبيب يص وقال له ما تقول في دعواه فقال ان اعاده ما سمع له سما الوزير  
ثالثا فقال له الوزير اعاده ما فاعاده ما فوق الحبيب يص لحظة وأنشد  
وما دري ان نوى حيلة نصبت \* لطيفه حين اعيى البقطة الحبل  
فاستحسن الوزير ذلك منه وسمعت لبعض المعاصرين ولم أتفق أني له حتى أعينته وقد أخذ  
هذا المعنى ونظمه وأحسن قيمه وهو

يا ضرة القـمـر من نيتي \* أرديته وأحلت ذالك على القضا  
وحياة حبك لم يسمن عن سلوة \* يلـكـان ذلك للخيال تعرضا  
لأناسي ان زار طيفك في الكرى \* ما كان الا مثل شخصك معرضا  
ثم وجدت هذه الايات لابي العلاء بن أبي الندي المعروف ولما هاجت قاضي القضاة جلال الدين  
الزيني بالقصيدة الكافية المقدم ذكرها في ترجمة ابن السوادى ولولا طولها لاذكرتها سيرا اليه  
أحد الغلمان فأحضره وصفقه وجبسه فلما طال حبسه كتب الى محمد الدين بن الصاحب أستاذ  
دار الخطبة آيات بقوله فيها

اليك أطل مجد الدين اشكو \* بلاء حل لست له مطيقا  
وقو ما بالغوا عني محالا \* الى قاضي القضاة النذب سيقا  
فاحضرتني ياب الحكم خصم \* غليظ جرتي كما وزيقا  
وأخفق نعل بالصفع رأسي \* الى ان أوجس القلب الخفوقا  
على الخصم الالاد وقد صفعنا \* الى أن ماتم ديننا الطريقا  
فيامولاي هب ذا الافك حقا \* أيجبس بعد ما استوفى الحقوقا

ولما خرج من الحبس أنشده رجه الله

هذا الذي طرف بي انه \* قد قضى من قدرى وآذاني

فالحبس ما غيّر لي خاطرا \* والصفع ما لين آذاني

وقد سبق في ترجمة الحبيب يص آياته الميمية في هجومه وجواب الحبيب يص عنها ولما ولي الزينبي  
المذكور الوزارة دخل عليه ابن الفضل المذكور والجلس محتفل باعيان الرؤساء وقد اجتمعوا  
للهناء فوق بين يديه ودعاه وأظهر السمرور والفرح ورقص فقال الوزير لبعض من يقضى  
اليه بسره فبج الله هذا الشيخ فانه يشبه برقصه الى ما تقول العامة في أمثالها ارقص للقردي  
زمانه وقد نظم هذا المعنى في آيات وكتبها الى بعض الرؤساء وهي

يا كمال الدين الذي \* هو شخص مشخص والرئيس الذي به \* ذنب دهرى يحص  
خذ حديثي فانه \* نبأ سوف يرخص كلما قلت قد تبغى \* قد قوى تحمصوا

ليس الاستغنى \* له وباب مجصص وغوائر على الرؤ \* من عليها المقرص  
والرواشين والمنا \* ظروا لنيل رقص وأنا القرد كل يو \* م لكلب أحصص  
كل من صفق الزما \* نه قت أرقص نحن لا يقيد هذا النشوت منها التبرصص  
ففي أسمع النداء \* وقلبا مخلص

ومثل هذا قول بعضهم

إذا رأيت امرأ وضعيا \* قد دفع الدهر من مكانه  
فكن تبعه له مطيعا \* معظما من عظيم شأنه  
فقد سمعنا بان كسرى \* قال قد عيا اترجانه  
إذا زمان السباع ولي \* أرقص الى القرد في زمانه

### حرف الواو

أبو حذيفة واصل بن عطاء المعتزلي المعروف بالعزيز المولى بنى صبة

وقيل مولى بنى مخزوم

وكان أحد الأئمة البلغاء المتكلمين في علوم الكلام وغيرها وكان يُلغ بالراء فيجعلها اغينا قال  
أبو العباس المير في حقه في كتاب الكامل كان واصل بن عطاء أحد الاعاجيب وذلك أنه كان  
أُلغ قبيح اللغظة في الراء فكان يخاص كلامه من الراء ولا يقطن لذلك لاقتداره على الكلام  
وسهولة الفاظه ففي ذلك يقول شاعر من المعتزلة وهو أبو طروق الضبي يدحجه باطالة الخطب  
واجتنابه الراء على كثرة ترقدها في الكلام حتى كأنه يست فيه

علمه بأبدال الحروف وقامع \* لكل خطيب يغلب الحق باطاله

وقال الآخر

ويجعل البرم في تصرفه \* وخالف الراعي احتال للشعر

ولم يطق مطر أو القول بجمله \* فعاد بالغيث اشفاها من المطر

ومما يحكى عنه وقد ذكره بشار بن برد فقال أما لهذا الاعشى المكتبة في باب معاذ من يقتله أما  
والله لو أن الغيلة خلق من أخلاق الغالية لبعثت اليه من يبيع بطنه على مضجعه ثم لا يكون  
سدوسيا لا وعقليا فقال هذا الاعشى ولم يقل بشار ولا ابن برد ولا الضيرير وقال من  
أخلاق الغالية ولم يقل المفسرية ولا المنصورية وقال لبعثت ولم يقل أرسات وقال في مضجعه  
لم يقل على مرقد ولم يقل على فراشه وقال يبيع ولم يقل يقرود كرفي عقيل لان بشارا كن  
يتوالى اليهم وذكر في سدوس لانه كان نازلا فيهم وله من التصانيف كتاب أصناف المرجئة  
كتاب في التوبة كتاب في المنزلة بين المنزلتين كتاب خطبته التي أخرج منها الراء كتاب معاني  
القرآن كتاب الخطب في التوحيد والعدل كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد كتاب  
السييل الى معرفة الحق كتاب في الدعوة كتاب طبقات أهل العلم والجهل وغير ذلك وكانت  
ولادته سنة ثمانين للهجرة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة  
رحمه الله تعالى

واصل بن عطاء المعتزلي

أبو يزيد وثيقة بن موسى بن القرات الوشاء القارسي  
 كان قد خرج من بلاده إلى البصرة ثم سافر إلى مصر وأرسل من إلى الاندلس تاجر أو كان يتجرف  
 لوشي وصنف كتاباً في أخبار الردة وذكر فيه القبيات التي ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه  
 وسلم والسرايا التي سبها إليهم أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وصورة مقاتلتهم وما جرى  
 بينهم وبين المسلمين في ذلك ومن عاد منهم إلى الإسلام وقاتل ما أبي الزكاة وما جرى لخالد بن الوليد  
 المخزومي رضي الله عنه مع مالك بن نويرة البربوعي أخى مقم بن نويرة الشاعر المشهور وصاحب  
 المراتي المشهور في أخيه مالك وصورة قتله وما قاله مقم من الشعر في ذلك وما قاله غيره وهو  
 كتاب جيد يشتمل على فوائد كثيرة وقد تقدم في ترجمة أبي عبد الله محمد بن الوائلي أنه صنف في  
 الردة كتاباً أجاد فيه ولم أعرف لوثيقة المدكور من التصانيف سوى هذا الكتاب وهو رجل  
 مشهور ذكره أبو الوليد بن النضر صاحب تاريخ الاندلس في كتابه وذكره الحافظ أبو عبد الله  
 الحميدي في كتاب جذوف المقتبس وأبو سعيد بن يونس في كتاب تاريخ مصر وأبو عبد الله السمعاني  
 في كتاب الانساب في ترجمة الوشاء قال كان يتجرف في الوثني وهو نوع من القبيات المعروفة من  
 الأبر يسلم فعرف به جماعة منهم وثيقة المدكور ثم ارتد وثيقة عادم من الاندلس إلى مصر ومات بها  
 يوم الاثنين اشتهر بخلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى قال أبو  
 سعيد بن يونس المصري في تاريخه كان لوثيقة ولد يقال له أبو رفاعة عمارة بن وثيقة حدث عن أبي  
 صالح كاتب الليث بن سعد عن أبيه وثيقة وغيرهما وصنف تاريخاً على السنين وحدث به ومولده  
 بمصر وتوفي ليلة الخميس است بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين وأخذ كرامتهم  
 ابن نويرة وأخاه مالكاً ليدفنهم من طرف من أخبارهما فأنهما ستملحة كان مالك بن نويرة  
 المدكور رجلاً سريانياً يدير الملوكة والردافة موضعاً أحدهما أن يردفه الملك على دابته  
 في صيد أو غيره من مواضع الانس والموضع الثاني أنبل وهو أن يحلف الملك إذا قام عن مجلس  
 الحكم لينظر بين الناس بعده وهو الذي يضرب به المثل فيقال مري ولا كالسعدان وما  
 ولا كصدافتي ولا كالك وكان فارساً شاعراً مطاعاً في قومه ولما ارتدت العرب بعد موت النبي  
 صلى الله عليه وسلم منع الزكاة كان مالك المدكور من جملتهم ولما خرج خالد بن الوليد رضي الله  
 عنه لقتالهم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه نزل على مالك وهو مقدم قومه بني ربوع  
 وقد أخذز كاتهم وتصرف فيهم فإفكاهم خالد في معانها فقال مالك أنا آتي بالصلاة دون الزكاة  
 فقال له خالد أما علمت أن الصلاة والزكاة معاً لا تقبل واحدة دون أخرى فقال مالك يا خالد بعثنا  
 إلى أبي بكر فبكون هو الذي يحكم فينا فقد بعثت إليه غير ما نحن جرمه أكرم من جرمنا فقال خالد  
 لا أقالني الله أن أفلق وثيقة دم إلى ضرار بن الزور بضرب عنقه قالت فمالت إلى زوجته أم  
 مقم وقال لخالد هذه التي قلمتني وكانت في غاية الجلال فقال له خالد بل الله قتلك برجوعك عن  
 الإسلام فقال مالك أنا على الإسلام فقال خالد يا ضرار بضرب عنقه وضرب عنقه وجعل رأسه  
 أنفة أقدر وكان من أكثر الناس شعراً كاتفة دم ذكره فكانت القدر على رأسه حتى نضج  
 الطعام وما خلصت النار إلى شواء من كثرة شعره قال ابن السكيت في جبهة النسب قتل مالك يوم  
 البطاح وجاء أخوه مقم فكان يرثيه وقبض خالد امرأته فقيل أنه اشتراها من النقي وتزوج بها

وقيل انها احتفت ببلات حين من خطيمها الى نفسه فاجابه فقال ابن عمرو اني قد امرتني ان  
 منهم ما قصص ان الشكاج فاسا وقال له ابن عمر رضي الله عنه تكسب الى اني بكر رضي الله عنه  
 وقد كره امره فان ورتزجه فقال في ذلك ابو عبد الله السعدي

الاقبل على او طو بالسنابك \* تطاول هذا الليل من بعد مالك  
 قضى خالد بن عياض عليه العرسه \* وكان له فيها هوى قبل ذلك  
 فامضى هوام خالد غير عاطف \* عمن الهوى عنها ولا متعالت  
 واصبح ذاهل واصبح مالك \* الى غير شئ مال كافي الهول  
 فن الباني والادامل بعده \* ومن الرجال المعدمين الصعالت

واما بلغ الخبر ابا بكر رضي الله عنه قال عمر لابي بكر رضي الله عنه ان خالد قد زني فارجه قال  
 ما كنت لارجه فانه تاول فاختطاه قاتله فقتل مساهلة فله فانه قال ما كنت لاقسده فانه تاول  
 فاختطاه قاتله فانه قال ما كنت لاشيم سيدة الله عليه ابدأ هكذا مردده هذه الواقعة ربيعة  
 المذكور والواقدي في كتابه ما والعهدة عليهم



### حرف اليا

أبو الحسين الخزاز

أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم الخزاز المصري

(من شعره رحمه الله تعالى)

لئن قطع الغيث الطريق فبغلق \* وحاشاك قبة قاي وجوشق الدار  
 وان قيل لي لا تحش فحش عمورة \* خشيت على باي جوار  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أحببنا ماليلي بعد فرقتكم \* كأنما هو مخ لوق بلاهر  
 أنفقت أيام عمرى في محبتكم \* وقد نايتم فلا أنتم ولا عمرى  
 (وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وكم وكم قد دق أبوابه \* عليه في الليل نسيم الصبا  
 فقال من قال رسول الشما \* فقال لا أهلا ولا مرحبا  
 (وقال من قصيدة)

وكم قابلت زيكاً بمدحى \* فتكادنا أحاول منه يحنق  
 ويلطم في إذا ما قلت الطن \* ويرمقني إذا ما قلت يرمق  
 وتسقط حرمي أبدأ به \* فلواني عطست لقال يشق  
 (وقال رحمه الله من قصيدة)

طالما كنت قبلها تحفظ الخبيث زولكن بالفضل في الصندوق  
 ليت شعري ماذا تقول إذا ما \* رمت شقي قل لي باي طريق  
 علم الله ماضيت رسولا \* قط من عند ابني اعشيق  
 لا ولايت في مكان طفيليا كغيري في طاعة وفسوق

لا ولا جئت بالرجال الى بيتي وكأثرت عنهم في السوق  
(وقال ايضارجه الله تعالى)

ليست بيتي وقد زرت ابوابي \* على حق غسلت اليوم ثوابي  
وقد ازال الشتاء كان من حق \* دعني فستوقد الحمام اوتي بي  
انام في الزبل كي يدفاه جسدتي \* ما بين جسمي وبين اصحابي  
أفوق قدر هرقسبت احرها \* مع الكلاب على دكان علاي  
ما كنت اعرف ما ضرب المقارع او \* قاسيت وقع الندي من فوق اجنابي  
وما تراقصت الاعضاء في جسدتي \* الا وقد صفت بالبرد انيابي  
وقال في زوجة ابيه وكانت طرشا

تزوج الشيخ ابي شيخه \* ليس لها عقل ولا ذهن  
لو برزت صورته في الدجى \* ما جسرت تنظرها الجن  
كانت في فرشها رمية \* وشعرها من حواها قطن  
وقال قال ماسسها \* فقلت ما في فخماسن  
(وقال فيها قدمات ابوه)

أذابت كل الشج تلك المجوز \* وادنته انفاسها المردية  
وقد كان اوصى لها بابا الصداق \* فخاف مصيبتها تعزیه  
لاني ما خلت ان القتييل يوصى لقاتله بالديه

واهدى الى صاحب كمال الدين بن العديم سجادة خضراء وكتب معها المملوك بعبادة ابي  
الحسين البزار

ايها صاحب الاجل كمال الدين لا ذات ملجأ للغير يب  
كن مجيرى لاني قد تغربت اكوني وقعت عند الاديب  
انا سجادة سميت من الطي فهب لي ثمر افشرك طيبي  
طال شوقي الى السجود وكم لي \* من شروق في بيتيه وغروب  
واذا ما أتاه ضيف أراني \* منه عند الصلاة وجهه صريب  
لم يرقه اخضرار لوني وهيبا \* توما راعه اسوداد الذنوب  
فاقل عثري ووفر يا حسنا \* فكمن وجهك الكريم نصيبي  
واجبر اليوم كسر قلبي فلا زلت مدى الدهر جابرا للقلوب

نحسن في الآراء العالية أسعدنا الله أن ينصب محرابي الى القبلة بعد درنعه ويخفض  
عيشي بالتسبيح والتقديس بعد حرمة وقطعه ويجعلني مؤهلا بين يديه صالح الاعمال  
ونؤمن في العت الذي يعتري الصوف لعدم الاستعمال فعل جاريا على عوائد اصطناعه  
سالكه بيل اهلاقه وطباعه والسلام

(وقال ايضارجه الله تعالى)

اذا كنت تعلم ما في الصدور \* وتعلم خائفة الاعين

وتعلم صحة فقرى اليك \* فاني عن شرح حال غنى  
آسى فتسكن لي دائماً \* وهل للمسي سوى الحسن  
وحق مالي من قدرة \* على كشف ضراذامسى  
فلا تلزمى غير الدعاء \* فذلك ماليس بالممكن

يجي صاحب افر يقية

يجي صاحب افر يقية أبو زكريا

كان أبوه نائب السلا آل عبد المؤمن على افر يقية فباتوفى والده فغلب على افر يقية وتونس  
امتدت أيامه واشتغل به بنو عبد المؤمن بأنفسهم وتوفى سنة سبع وأربعين وسقانة وأصله  
من برا بر مصمودة كان يباشر الامور بنفسه ولا يركن الى أحد وكان كثير ما يتستر بالليل  
ويخرج الاموال ويقصد مواضع الفقراء والايام وعم جميع المستحقين بالعطاء وكان الذقراء  
يدعون له بكل مكان وفي كل يوم يجلس في مجلس مخصوص ويحضر الامراء والجند والوافدون  
ولا يأنف أن يتكلم في جلبيل الامور وحقيرها ثم يطعم الناس فاذا حضر وزير الاموال انقلب  
الى مكان آخر مع من يشرفه بالخروج من الفضلاء من نقيه وأديب ومنهم وطبيب فاذا فرغ من  
هوا لا يدخل الى داره واستراح الى اذن العصر فيخرج الى موضع آخر غير الموضعين الاولين  
يتفقد فيه الامور الخاصة بقصره فاذا اذن المغرب دخل الى ما هناء الله به من اللذات ولم يتقطع  
صلاة الجمعة في الجامع ولا يحل بها ويجلس يوم السبت في القبة العظمى وحوله أقاربه وشيوخ  
دواته على مراتبهم وتقرأ عليه لمظالم بحضرة القاضي وغيره ويجزم الحكم ويفصله وله في ذلك  
اخبار طريفة ٣ ورفع له طائفة أخرى من الشعراء فصاند فوقع عليها راءه وكان منهم شاعر  
يعرف بابن الخطيبة وكان في قصيدته خطا

٣ قوله ورفع له طائفة الخ  
هكذا بالاصل ولتتأمل هذه  
العبارة

يوسف بن زبلاق

يوسف بن زبلاق

(ومن شعوره)

الى الله أشكر هاجري ومعنى ٢ علمه فكل بائر في احتمكاه  
حبيب نأى عني الكرى بانه ٣ ووش دناى في الالى علاله  
غريب المعاص قام عذر صابني ٤ يحسن عذريه ولين قوائمه  
تفرد قاي دونه به ٥ مومه ٦ وشارك جمعي خصره في ساءه  
سقى الله ليلاحين جاد بومله ٧ وقد كل لا يضر برده لاله  
فطاف كمثل الظبي عند التائه ٨ ثم مر امثل الجرع عند اعطرامه  
كسا المرج اعمالا حبايا كانه ٩ ثابا فبداهن حسن ابتسامه  
شككا ولم تعرف لمنظوم عقده ١٠ من الدرام من ثغره أم كلامه  
ولم ندر هذا الكرم صرطه ١١ ونخده ولريق أم من مامه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

يقايلك جنن عاينه شرف ١٢ جارعليه البكاء ولارق  
ومهجة تمزل حشاشتها ١٣ هذا بنار الحقة تحترق



ياقرأ أصبحت محاسنة • تنهب البياض وتسبب ترق  
 قيصمت فيك للورى فتن • على تلافى النفوس تنفق  
 طرف كميل ووجنة كسيت • حيرة دمي وبسم يقيق  
 جالت على عطفه ذؤابتة • كالغصن زانت فروعه الورق  
 ندالك لى جنسة مججلة • ما وجدوا مثلها ولا رزقوا  
 هم حسدوني عليك فاختلفوا • بكل زور عليك واختلفوا  
 سـ هو ابتقر يفتنا فلا جقة هوا • على وصار يوما ولا اتفقوا  
 فاین ~~ك~~ كانوا وأدمى بد • تركض فى وجنتى وتستبق  
 ومقلتي حشوها السهاد • حشناض لوى يعتادها الحرق  
 مادايصر لو شاة أنم • رقا القلب الموجدوع أورقوا  
 بن كسار جنتيك من حلال الشمس رياضها سبق  
 وأطالع البدر من جبينك محفوفها بمدغ • كأنه الغسق  
 لاتن عطفها الى الوشاة قلا • سـ الاك قايي لکنهم عسقوا  
 أنت بجالى أدري وحالهم • قد وضعت فى حدیننا الطرق  
 ما كنت يوما اليك معتبرا • لو أنهم فى مقالهم صدقوا  
 (وقال أيضا)

أظهرت حسن معانيه الشون • فختنى اللثم واستحيا العذل  
 وثقت منىه الجيا فامة • علمت بان لحي ككيفة بين  
 رشا يفتك فى عشاقه • صارم من لحظه الساجى صقيل  
 أصل وجدى بيه فرع مرسل • مثل ليلى فاحم المون طويل  
 وقدر عذب ونعم انقب • خصر من برده يثـ فى الغليل  
 أـ بجموة منىه قابل • ولا تعبأ تجنيه حول  
 وأمر الحب من اجهها • ان ترى القاتل يهوا ما القتيلى  
 وقال أيضا رحمه الله تعالى وكـ بيت كثير بجامع الاموى وهو لبوسف بن لؤلؤ لذهبي رحمه  
 الله تعالى

طال لوى بجامع الرح والبر • مبيدى واپس منه خلاص  
 كيف أ ذابـه ونصحتى لاط • ورخاء حولى وفوقى رصاص  
 (وقال ابن زبلاق أيضا)

لـ السلامه من وجدى ومن حرقى • وه تعانيه أجفانى من الارق  
 أدري فينا كؤوس الشوقه مرقعة • وأسـ كرتنا جياها لم تنق  
 يامطهر الحياء وطـ رته • فضيلة الجمع بين الصبح والغسق  
 حلت مهيبي السفة فحقت • وزتها بعـاده بعد ان لم تطق

مجانبت فلا أنسى زيارته \* في خفية لا يسألو يامن الشرق  
نشوان تستقر عطفه ذوائبه \* كما كنى الغصن الميال بالورق  
يسبح الى أبراج من مقبله \* يلد مصطحي فيها ومغربي  
لأسال الليل عن بدر السماء اذا \* وقدت فيه وبدر الارض مغشوق  
(وقال ابن زبلاق أيضا رحمه الله تعالى)

ثني مثل قد السهمى ولبسه \* وبرد غصنا صر هقامن جتونه  
وبات يرينا كيف يجقع الدجى \* مع الصبح في أهداغه وجبينه  
وكيف قران الشمس والبدر كلا \* غدا يلثم الكاس التي يمينه  
وبت أفسقه بنفس بذلتها \* غراما لحقوظ الجبال مصونه  
وأرخص دمع العين وجدا بسم \* يقابله من دره بيمينه  
سقى ذلك الوادى وان فسكت بنا \* تخور حوار به وأعين عينه  
ولا زال مبيض الاقاحى ضاحكا \* به كل منهل الغمام هتونه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

بعثت لنا من صهر مقلتك الوسنى \* سهاد ايدود الجفن أن يأتف الجفنا  
وأبرزت وجهها بجبل البدر طالعا \* ومست بقدم الهيف الغصنا  
وأبصر جسمي حسن خصر كنادلا \* فكا كما كان زاد في رقة المعنى  
أسمره ان أطلقت بالهجر عبرى \* فان لقا بي من تباريحه مجنا  
وان تحقني بالبيض والأسمر قالهوى \* يهون عند العاشق الضرب والطعنا  
وما الشوق الا ان أزورك معلنا \* فلا مضمر اخوفا ولا طالب اذا  
والقائك لأخشى العيون وأنفـى \* ولو جئت أسد الشمرى ذلك المعنى  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أريقت في الكاس أم صرف خره \* وهذا حباب المزج أم سطره  
نضوع بايدينا وقد قام ساقيا \* بصنق من بشر المدام ونشره  
لهجنة في وجنتيه وانما \* تعارضنا من دونها نار هجره  
وصبح جبينه تدي بضيائه \* اذا ما ضلنا في غياهب شهره  
لئن كان دمعى مطلقا بلقائه \* فنى أسره قلبي المعنى بأسره  
وليل طويل العمر أحوى كانه \* غدا تر من أهواء أو يوم غدته  
اذا هنت فيه المنى من ضلالها \* هدانا الى مطـ الحوهم انود بده

(وقال أيضا)

بد التمام من جبينه قر \* يضل في ليل شهره الفكر  
فطبي غرير في طرفه سنة \* يلد فيها للعاشق السهر  
جديد برد الشـباب حفر بر \* هان وورد بخده نضر  
ولا رعت مقله نبات عذا \* ربه فيحتاج عنه نعت نذر



جوامع الحسن فيه جامعة \* فالتاب وقف عليه والبصر  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ألم وأعين الرقيب وسقى \* كاتم الهلال سنا وسنا  
ومال بقطعه مريح التصابي \* كعاطقت نسيم الروض سنا  
وخس رياض خديه شقيق \* يلوح عليه حال عم حسنا  
وطاف بتهوة لم تبق فيها \* مصاحبة الليالي غير حق  
نخلنا الشمس طالعمة علينا \* وقد برزت من الراوق وهن  
فلا تفتل بأعلام المعالي \* ولا تسأل بها طلا ومهني  
ومل نحو الخلاعة والتصابي \* إذا فن مضى جسدت قنا  
وعاط الكاس أحور ذادلال \* أغنى يناسب الطيبي الاغنا  
يقطن جامعة تشدو بفن \* إذا مال معتدلا وغنى  
وقال رحمه الله تعالى موشعا

يأندى بالرضاب قنا فهي في مذهب  
وأديراها خمرة قرقنا لونها مذهب  
خلت فيها الخطاب حين صفا أنجما تغرب  
هجبت بالبهام والحسن عن عيون البشر وبدت في الخفاء كالوهم تجتني بالفكر  
لا تخائف يا من بقي أمرى وارعى بالرحيق  
ما ترى صهبي من السكر ليس منهم مقيق  
نحن قوم من شعبة الخمر ونحب العقيق  
قد نفضنا عننا الحزن بسماع الوتر وحان من واسب الهم وعدك المنتظر  
صاح لا تسقم من اللاحى واطرح ما يقول  
عن العيب أن تبت صاحي من كؤوس الشمول  
فأكس راح الدير بالراح واعص قول العذول  
ما ترى العدل في الصدايق عن يث خدر لعيل تشي من السقم فاقض منها وطر  
حت نهم الكوس يا بدي نأندى نجوم  
واسمها كأنها تبرى من نبات الزوم  
ضجكت في تغورها لزهري يكاء العيوم  
وتغنت باطيب لاس حان الشجر ناطقات بالسن عجم طاب شرب السكر  
حننا ينفنا رشا وسفان نات منه الامان  
ناعس الطرف بأبلى الاجفان باسم من جان  
قد كرمنا من لطفه الشنان قبل خمر الدنان  
رب خمر شربت من جفن واجتنت زهر من خدر وتحمي عن الائم بسبوف الحور  
(وقال أيضا)

أجل خـبوتنا خيبة مغرم \* يهدي السلام على اليعادير نجه  
أثرى ثرى ذاك الخناب من الحيا الشفاءدى ومن لى لو طغرت بلمسه  
وبشعب ذاك الحى مثل غزاله \* فى غنجه وملايه وقوامه  
دمى وجبسه لكل منهما \* معنى عذيت بثره وينطقه  
والخصر منه والجنون وعده \* كل كساجسى الضول بسقه  
متلون أصلى بجسرة حربه \* طورا وطورا أستريح بسله  
ويسى فى فعلاوي حسن تغره \* انما فيه شمع ذا لثا فى جرمه  
(وقال أيضا)

ما وجهه عذرك والكؤوس تدار \* ضاقت عين جهل الصبا أعذار  
سمرت لك الالذات واتسعت بها الاوقات واجتمعت لك الاوطار  
أرما ترى حسن الرية وقد غدا \* يختال فيها يراثة آذار  
ساقى يسوق الى السرور ومطرب \* حسن الـ روضة وعقار  
روض كاترضى العيون يزينه \* زهر تسم بحسنه الاسرار  
وجداول نشأت من حدائق \* ضحكت خلال فروعه الانوار  
وكما أنما أشجارهن عرائس \* تجلى ومن در السحاب نثار  
تشدد وجماعها ويرقص دوحها \* غيب الصبا وتصفق الانهار  
فأدم لنا أفرانجا دامة \* لم تتصل بصفاها الا كدار  
حراء تبسوقى الكؤوس كأنها \* ذهب عليه من اللعين إزار  
يسـى عنيك بها غريراً هيف \* نوم الحب اذا جفاه غرار  
وسـنان فيه للفرقة وابنها \* وجهه وطرف فاقرو تغار  
رشا ولوكن فى القلوب كناسه \* قرواكن أفقه الاقرار  
ظهرت غدا تزهت فزادت وجهه \* نورا وتشرق فى الدجى الاقرار  
واقال يحمل منى مافى خده \* طامبه تروى القلوب ونار  
فى مجلس تحت لسان كنهه المنى \* وتكفلت بسعوده الاقرار

(وقال أيضا)

سل عن فؤاد بنار الهجر فخرقه \* وناظر بجنبيه توارقه  
ولا ترجـ الواسن غريم هوى \* وكل يجيد الصبر يخافه  
أهوام معتدل الاعطاف ماثلها \* يجور فى اذا ما اهتر مورقه  
غصن ولكن بجاء الحسن منبته \* بدر ولكن من الأفرار مشرقه  
يجبوا الظلام بحيام ويعذب بحـناه \* وتخلو ناياب ومنطقه  
ملاحـة تسترق القلب رفقها \* ونظم تغرير ورق العبير ونقه  
ثلاثة منه أعداى السقام بها \* مجرى الوشاح ومجناوم وثقه  
ألقى الرماح بناب غير مكث \* وألقى طرفه الساجى وأفرقه

فلا يبيض العنكب ما تبيد بغيره \* والاسمر ما تبيد بغيره فترطقه  
(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ثم لا خدمتك فالرياح تغربل \* والرعد يطعن والغمام تغفل  
والملك قد يمن الثرى بصدقته \* والعود يحرق والحيا تفسد  
والدن تنور وقد جمر السهبا باطنه \* وفاد المنزل  
حي قوت أرواح عنت بصادها لا يدي كما كتف الياض الارجل  
واللون تسبر والحقيقة جوهر \* والريح مسك والمذاقة فوفيل  
والبرد قد دلى غلاظ راقدا \* متسدرنا يا أيها المزمحل  
أوما ترى فصل الريح وحسنه \* والروض يصفك والحيا يتهلل  
والغيم كالكاغور يترأؤا \* والجو مسك والغدير مصندل  
وبدت بدائع زهرها لك الجنة \* قد زخرت فنعيمها منجبل  
نسجت يد الابداع وشى رقوصها \* فلاجل ذلك التبع عيني تغزل  
فصفر ومبيض ومطوس \* ومريش ومرقش ومككال  
ومدحج ومككب ومذهب \* ومقضض باللاز ورد مكحل  
جل المكون أعينا ما زانها \* كل ومبدع صبغة لا تنصل  
فاذا اجتليت فكل شبر زهرة \* واذا ظلمت فكل باع منهل  
وهزارها شمر ورها ووشانها \* سمائها دراجها والببل  
هذا يحدث ذا باحسن منطق \* فاذا شدا الثاني أعاد الاول  
ويضم ما تم القواخت صرة \* فكانن مقيعات ثكل  
وعلى الغدير شبك تبرعا لها \* شمس الضحى وسفى دروع تصقل  
روض ومعشوق وحسن حاتم \* وصفا ساقية وراح سلسل  
وطلال غادية نسف بروقها \* ماض وطيب هوأها مستقبل  
والشمس تخبج للغروب فتوبى الذهبى \* صغر البقاع مجل  
مال المسرة عن جانا مخرج \* كلا ولاواش علينا يدخل  
يا حبذا الشرف المظلل وديرها العلى وطيب فضائه والهيكل  
ورواقه وجماؤه وجواره \* والعيش فيه والهواء العذل  
ومحاسن الحدباء مشرقة على \* كل البلاد لها الفشار الافضل  
يا طبيب صحتك وجهيت هونا \* قوس الصاح على الصبح يصعل  
مقنى أقام به الرشيد وحله الشمس صور المأمون والمتوكل  
يا ساحة الحدباء تترك نعمد \* لناظرين غما الدخول فحول  
هبتى أحاول غيرها أو ابتقى \* عوضا عن الاوطان أو أتبدل  
فمن الذين عهدتهم بفتانها \* أهلى وجيرانى بمن أستبدل  
فألهى لا يتقى على حاله \* فيجور أحيانا وطورا يعادل

صبراً فكل ملتم من بعدها \* فرج وكل عسر أسير سهل  
(وقال أيضاً)

وإذا شكون من الزمان ومضى \* ضيم ونكس سعدني أعساد  
وعلمت أني بكم متعلق \* فعلى علاكم لعل العار

يونس بن عذود

يونس بن عذود بن محمد بن أيوب

السلطان الملك الجواد مظفر الدين ابن الأمير مظفر الدين ابن الملك العادل أبي بكر كان في خدمة  
عمه الكامل فوقع بينهم أفسار إلى عمه المعظم فاقبل عليه ثم عاد إلى مصر واصطلح مع الكامل  
فلما مات الأشرف جامع الكامل إلى دمشق وكان جواداً كلقبه ولكن كان حوله ظلمة وكان  
يحب الصالحين والفقراء وتقلب في الأحوال ويهجر عن ملكة دمشق وكاتب الصالح نجم الدين  
أيوب فقدم وسلم إليه دمشق وعوضه سنجار وعانة وسار إلى الشرق فلم يتم له الأمر وأخذ منه  
سنجار وبقي بيده عانة فصار إلى بغداد وقدم على الخليفة فأكرمه فباعه عانة بذهب كثير ثم سار  
إلى مصر وافتداه على عمه الصالح فهم بالقبض عليه فذهب إلى الكرك إلى الملك الناصر داود  
فقبض عليه ثم أنقذ منه وقدم على الصالح اسمعيل صاحب دمشق فلم يشأ له فذهب إلى  
الفرنج الذي كان بصيدا وبيع وتفاكرمه وشهد مع الفرنج وقعة قلندوة قتل فيها ألف مسلم  
ثم بعث إليه الصالح الأمير بدر الدين بن يغمور ليحتمل عليه بخديعة فيم قال إن ابن يغمور  
اتفق معه على ملك الصالح اسمعيل ثم إن الصالح ظفر بهم فبعث الجواد بقلعة عزنا ومجن  
ابن يغمور بقلعة دمشق فطلب الفرنج الجواد من الصالح وقالوا لا بد منه فظهر أنه مات  
ويقال أنه خنقه وأخرج من السجن ميتا ودفن بقاسية وبتربة المعظم سنة إحدى وأربعين  
وسمائه ويقال إن أمه كانت فرجية والله أعلم

ثم المجموع المسمى بـ ذوات الوفيات والذيل عليها بحمد الله وعونه ومنه سوى

ما حدثت منه وهو اليسير وزدت فيه وهو في ترجمتين وكان

الفرغ منه في ليلة يسر صياحها عن يوم الخميس

سابع عشر ربيع الأول سنة أربع

وخمس مائة

(فصل) في أواخر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وقعت الخوطة على علم الدين بن زنبور الذي  
كان وزيراً بالديار المصرية راجعاً عبد الله بن تاج الدين أبي إبراهيم فكان الذي أخذ منه  
أو أنى ذهب وفضة ستون قنطاراً جوهراً مستون رطلاً بالدمشق حباً لثوابه ومن الذهب  
المسكوك في مكان واحد أربعة آلاف دينار وفي مكان آخر صندرق فيه مائتا ألف دينار  
وفي آخر ستة آلاف كلونه ذهب مصري وخاتم ذهب وفساق وخباب لم يخصه وفهم ما ومن  
القماش ألفان وستة فرجة منها بئر وسنخاب ألف ومائة فرجة بسط حرير خمسة وثلاثون  
ألف بساط ومن الصيق مائة وخمسون أمدرهم ومن البقر ستة آلاف راس ومن الغنم

سبعة آلاف دراهم ومن النخل والبصل ألف دراهم ووجدت سبعة آلاف اقطاع في الساحة  
كل اقطاع خمسة عشر ألف درهم ووجدته خمس وعشرون معصرة تسكر وفيها من السكر مالا  
يحصرو وزنه ومن البقر الحلاية ستة آلاف دراهم ومن الدواحم المضروبة ثلاثون اردب ومن  
الجوازي سبعمائة يارية ومائة عبيد ومن الخدام ستون خادما ومن المالك القرك خمسون  
مملوكا ومن المراكب خمسمائة مركب ومائة خفطور ووجدته من الاملاك ستة آلاف ملك  
من خديا وبساتين وحقول وحوانيت قيمة ذلك ما يزيد على ثلثمائة ألف دينار ووجدته في  
قاعة سبعمائة ألف درهم وثلثمائة شاش ومن الرخام الجلي ما قيمته ثمانون ألف درهم وثمان  
وأثنان قيمته أربع مائة ألف درهم وسروج وفلوك وعدة خيل ما قيمته خمسمائة ألف درهم  
وأموه تجهل لم تعرف ووجدته مخازن فيها بضائع متاجر ما قيمته مائة ألف دينار وسبعة آلاف  
نطح كل نطح قيمته خمسمائة درهم ووجدته عمل خمسمائة حمار ومن السواني أربع مائة ساقية  
ومائتا بستان ورباع وغير ذلك مما لا يمكن التعمير عنه وهذا ما أحصى له بالديار المصرية خاصة  
غير ماله من الودائع في البلاد والبصائر والاقاليم وماله بقية قراض عند الناس وما يوجد له من  
أقلى ملكة

يقول القدير نصر أبو الوفا الهودي في هكذا وجدنا هذا الفصل في النسخة المصرية كالنسخة  
طحاوية المنقولة من خط المؤلف لكن رأيت في نسخة ٦٠ من ثاني النسخة المقرية أكثر  
من هذا في قصة طائلة هائلة من جعلتها أنهم لما وقعوا الحوطة على حريمه وأولاده وخقوا على  
سائر بيوتهم بيوت حواشيه وحبس الوزير ابن زنبور في مكان سقى مظل من بيت صرغتمش  
فلما أصبح طلب ولده وسار به صرغتمش إلى بيت أبيه وأحضرت له ليعاقبه وسمى تنظره ليدلوه  
على المال فدلوه على ما ذكره هناك في الخط ثم أزموا إلى مصر بأحضار ثمانية لاختطافهم فنودي  
عليهم في مصر وأقاهرهم وهدمت عدة دور بسببهم ثم حبس الوزير في داره وعري ليضرب فدل  
على مكان استخراج منه نحو خمسة وستين ألف دينار فصر به لذلك وعريت زوجته وضرب  
ولده فوجدته شئ كثير إلى الفية وثلاث عشرين لعتوات حتى كادت أن تحبس بسببها فقتله ما بين  
صرغتمش والدمير شيخو وألأ سرفيه إلى ثمانية بن زنبور إلى قوص فأخرج من ليلته  
وكانت مدة شدة ٣ أشهر وأقام بمدينة قوص إلى أن عرض له مرض أقام به ١١ يوما  
ومات في ١٧ من القعدة سنة ٧٥٤ وكان له به هرة اسمها الذي على يسرة الداخل من  
باب نزوله بجوار خزانة شمس قل رقد حيا بجامع المؤيدى انتهى باختصار كثير

واعلم أن الوفيات قد شغل عن ٨٤٦ ترجمة وذين عليه عبد الباقي فخره في المكي المتوفى  
سنة ٧٤٣ كما تقدم في هذا الكتاب نحو ثمانين ترجمة وكذا ذيله حسن بن أبيك المتوفى  
بالتاريخ المذكور وذين على عليه الباقي الشيخ زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة  
٨٠٦ وأما هذا القوائم فانه أشغل عن ٥٧٣ ترجمة منها نحو ست تراجم أو سبعة مذكرات  
في الوفيات فليست من الثواتر كما يعرفه من استقصى فهرس الكتابين وأما كتاب الوافي  
بالوفيات لإصلاح الدين الصفدي الذي انتهى فيه إلى آخر سنة ٧٦٠ قبل وفاته بأربع سنين  
فاني كنت أنوهم أنه ذيل آخر لوفيات غيره موجوده مرحتي كتبت ذلك ببعض الهوامش بناء

على هذا التوجه المان رأيت في كشف الظنون أنه كتاب حافل جمع فيه تراجم الاعيان  
وتحياة الامان من وقع عليه اختياره فليس ادر احد من اعيان العصاة والتابعين والمؤلفين  
والاسرار والفضائل والعمال والقرام والمحدثين والفقهاء والمشايع والاولياء والمصلين  
والصالحين والادباء والشعراء والاطباء والحكام واصحاب الملل والنحل والبدع والآراء واعيان  
كل فن من اشهر اوتقن الاذكر الى أن قال في الكشف فازداد النفع به المحدث والاديب  
اه وفي سنة وفاة توفى صاحب هذا القوائم نحر الدين محمد بن شاكر الحلي وقد ذكره صاحب  
الكشف من المتأليف كتابه في التواريخ في ست مجلدات واذا عرفت أن وفاة المؤلف  
سنة ٧٦٤ تهج بموقع في ترجمة بدر الدين بن جماعة قاضي القضاة بهبهرواشام في صفحة  
٢١٧ من الثاني انه توفي سنة ٧٧٣ فاطهر ثاني حسن المحاضرة للجلال السيوطي  
اول صفحة ١٠٤ وفي الاول من حسن المحاضرة المذكور في تراجم العلماء انه توفي  
سنة ٧٦٦

توفي في سنة ٢١٧ هـ  
من الطبعة الاولى واما في  
هذه الطبعة فقد وقع في  
صحيفة ١٧٤

فجده ذلك يامن تنزهك عن روضة لغوات بل احاط بما كان ويكون من الكليات والجزئيات  
ونصلي ونسلم على رسولك الحاضر لا على رتب الكمال والذوى المناقب وصحبه كلمة لرجال  
(وبعد) فيقول المتوسل بالنبى الخاتم الفقير الى الله تعالى محمد قاسم قد تم بعون من نعمته  
تم الصالحات طبع الكتاب المودوم بفوات الوفيات لا وحدث الادباء وسابق جلالة النبلاء  
نحر الدين محمد بن شاكر عليه رحمة وبه الكريم الغافر الذي ذيل به وفيات الاعيان لقاضي  
القضاة العلامة ابي العباس أحمد بن خليل كان له دورى انه لذيلى حسن الذوى من طرف  
الادب كل فن من رتبة اعيان الطر من فيفأس نرقى الانوار وتبهج الفوس  
واصف من حداث الزمان به فيه تذكرة لذوى العرفان هذا كان طبعه الناصر ووضع  
الايق الباهر بطبعة بلاق المزة من حساسات اسرار الا فاقه على احواله المذموم  
اولا بطبعة المذكور عام الف رما تين وثلاثة وثمانين بتصح العزلة القاسم الشيخ نعم  
هو رضى عليه رحمة رب العالمين قال في ضمن حقيقته فخذت في التجميع بين جهده وعنايه  
بالتصحيح الفاحش الى ان ساعدت في العناية لربانية بل توجه نحو الاقطار الجارية لاشياء  
الخرينة الشريفة وزيار صاحب طهارة النبوية سنة ١٠٨١ فطهرت في مكة الشريفة  
بذخيرة شامية جوية سنة ثمانية من طاولات فاه من الفاضل الزبيدي المحدث  
اعلوى به انه قد خيرا لا يفسد الصالحة نقاب عليه الملازم المطبوع من اول الكتاب الى  
آخره طرا طرا وصحفا ولاحتوى على صده من الخطا في جميع الكتاب فالحق انه قد  
على الهداية في اصواب اه الماردم

(أقول) وقد اصحبت في هذه المراجعة المبدون واصحبت جميع ما وقع من طبعه الاول من  
تطاول وخطا او نقصا او تحريف او جهل وما شئت من من الاضطراب عليه  
بانه في الماركور قد تم معنى ما هو في كتاب الادب او ان يجمع محررينه و

بحمد الله طرفة فؤاد لا يلبس ولا يهتد ولا يمشي ولا يركب ولا يمشي ولا يركب ولا يمشي ولا يركب  
 خلال عدله وأفاض عليهم من جلال انسانيته وفضله صاحب السيادة والكرامات  
 من هو باسبغ النعمان عليهم من جلال انسانيته وفضله صاحب السيادة والكرامات  
 بوجوده ولافتات من نعمته وودده بغير حصره وجوده مشعور لا طبيعة بإدارة من أجرت  
 السبق بيواديراعته وشهدت بدائع انشاآت بعبودته براعته وبه المفاخر الى

أوج الكمال رقت فاطر الطبيعة المذكورة سعادة على بك جودت

وأنشأه من ذلك ختامه وأستقر صبح كانه وقامه في أواسطه

عن ابن المكرم عام تسع وتسعين ومائتين وألف

من هجرة سيد العرب والأجهم صلى الله

و لم عليه وآله وصحبه والمنتهين

اليه ما طلع الكواكب

وتتابع اللوان

آمين





SEAL  
- SID

